

سلسلة قَرِيبِ رِوَاةِ السَّنَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْأُمَّةِ
المجموعة الأولى : (إعلام الثقات بتراجم المشيخات) (٢)

السلسلة الثَّقَاتِ

في

تراجم شيخ البيهقي

سأليف

أبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري

قدّمه

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم

وقدّمه ولخص أحكامه

فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السيامي

بإذن العنّاصّة

للتّشريح والتّوزيع

سلسلة تقريب رِوَاةِ السَّنَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْأُمَّةِ
المجموعة الأولى : (إعلام الثقات بتراجم الشيوخ) (٢٠)

السلسلة الثَّقَاتِ

في

تراجم شيوخ البيهقي

تأليف

أبي الطَّيِّبِ نَافِثِ بْنِ صَاحِبِ بْنِ عَلِيِّ الْمَنْصُورِيِّ

قدَّم له

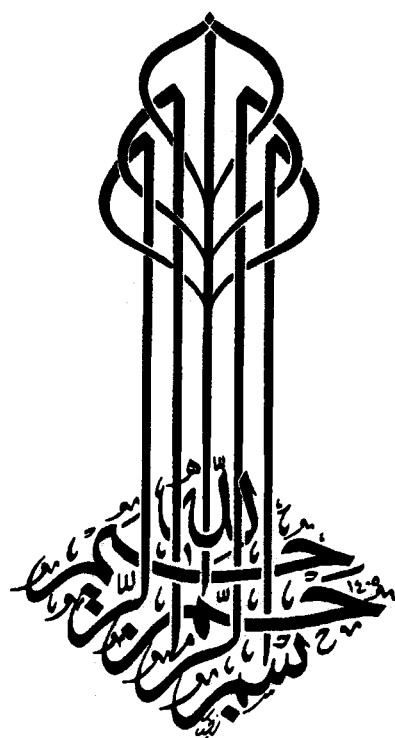
فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ أَحْمَدَ مَعْبُدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ

وقدَّم له ولخص أحكامه

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ أَبُو أَحْسَنَ مُصْطَفَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ السُّلَيْمَانِيِّ

دار العاصم

للنشر والتوزيع



ح دار العاصمة للنشر والتوزيع ، ١٤٣١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المنصوري، نايف صلاح علي

السلسيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي . / نايف صلاح علي

المنصوري .- الرياض ، ١٤٣١ هـ

٧٣٤ ص ، ١٧ X ٢٤ سم

ردمك ٩-٢٠-٨٠٥٧-٦٠٣-٩٧٨

١- البيهقي، أحمد بن الحسين؛ ت٤٥٨ هـ -٢- الحديث-تراجم الرواة

أ- العنوان

١٤٣١/٢٧١٤

ديوي ٢٣٤،٦

رقم الإيداع: ١٤٣١/٢٧١٤

ردمك: ٩-٢٠-٨٠٥٧-٦٠٣-٩٧٨

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

دار العاصمة

المملكة العربية السعودية

الرياض - ص ب: ٤٢٥٠٧ - الرمز البريدي: ١١٥٥١

المركز الرئيسي: شارع السويدي العام

هاتف: ٤٤٩٧٢٢٤ / فاكس: ٤٤٩٧٢٢٥

تقديم فضيلة الأستاذ الكبير أحمد معبد عبد الكريم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن معرفة رجال الأسانيد وأحوالهم، جرحاً وتعديلاً، من أهم ركائز معرفة درجات مروياتهم قبولاً أو ردّاً.

وقد وفق الله - عز وجل - كثيراً من أهل الحديث الذين تأخرت وفاتهم عن سنة ٣٠٠هـ للالتزام بالرواية بأسانيدهم لما يوردونه في مؤلفاتهم، عن شيوخهم فمن فوقهم في الإسناد، إلى الرسول ﷺ فمن دونه من صحابة أو تابعين أو من دونهم.

ومع التزام هؤلاء بالرواية بالإسناد هكذا، إلا أنهم لم يلتزموا دائماً ببيان درجات جميع مروياتهم هذه، من الصحة وغيرها.

ثم هياً الله - عز وجل - للسنّة النبوية وعلومها في الآونة الأخيرة، من يحرص على إحياء نصوصها، بالتحقيق والتخريج، وتمييز الصحيح من غيره، ولا سيما ما لم تُبين درجته في مصدره الأصلي، وهو كثير، مع مسيس الحاجة إلى ذلك.

لكن توقف الجميع حائرين أمام عدد غير قليل من رجال الأسانيد المتأخرين عن سنة ٣٠٠هـ؛ لأن التواريخ التي عنيت بتراجم هؤلاء

المتأخرين قد فقد الكثير منها كلياً، أو فقد بعضه، وتفرق البعض الآخر في بطون مؤلفات أخرى، بحسب ما أتيح لكل مؤلف الحصول عليه من تلك التواريخ، رغم الشتات، والضياع، والحرق، والغرق، الذي تعرض له التراث الإسلامي، كما هو معروف لأهل العلم والاختصاص.

وأذكر أنني أول ما سجلت رسالتي العالمية (الدكتوراة) عام ١٩٧١م كانت بعنوان: «منهج الإمام البيهقي في السنن الكبرى، مقارناً بالسنن الأربعة»، وعملت في جمع المادة العلمية لذلك وتنسيقها لمدة عام كامل، فلما أردت الدخول في فحص أسانيد البيهقي في «السنن»، استعصى الأمر عليّ بسبب مصادر تراجم شيوخ الإمام البيهقي وشيوخ شيوخه، وذهبت إلى الشيخ الحافظ التيجاني - رحمه الله - في مقره بحي الغورية بالأزهر لمشورته في الأمر، وبمجرد أن ذكرت له عنوان الموضوع، قال لي: إنه موضوع جيد؛ لكن الوقوف على تراجم شيوخ البيهقي وشيوخ شيوخه، أمر عسير الآن، فخرجت من عنده، وقررت تغيير الموضوع إلى «الحافظ العراقي وأثره في السنة»، لكن الله تعالى هياً عزائم كثيرين غيري من أفاضل شيوخي، وأهل عصري، لجمع ما أمكنهم من تراجم رجال ونساء هذه الأسانيد المتأخرة، وبيان ما تيسر من أحوالهم:

وأذكر الآن أنه عندما كنت أدرّس مادتي التخريج ودراسة الأسانيد في قسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين بالرياض، منذ أكثر من عشرين سنة، اقترح أعضاء القسم أن يكون من ضمن النشاط الطلابي، جمع رجال «سنن الدارقطني» المتوفى سنة ٣٨٥هـ غير المترجمين في «تهذيب التهذيب»،

والترجمة لكل منهم، وقام الطلاب فعلاً بخطوات عملية في ذلك، وعُملت مئات البطاقات ودون في كل منها ترجمة للراوي المطلوب، بما في ذلك شيوخ الإمام الدارقطني، وذلك من خلال المصادر التي كانت متاحة آنذاك من المطبوع، ولكن توقف العمل -للأسف- قبل أن يتم، ولم يخرج المنجز منه إلى النور.

لكن بقيت الفكرة لها أهميتها والحاجة إليها ماثلة في أذهان الكثيرين، وكان شيخنا الشيخ حماد بن محمد الأنصاري الأستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة -رحمه الله- أول من أخرج الفكرة إلى حيز التنفيذ -حسب علمي- فألف كتابه المعروف في شيوخ الإمام الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠هـ، وسماه «بلغه القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني»، وطبع الكتاب لأول مرة سنة ١٤١٥هـ، وبلغ عدد من تُرجم لهم فيه (٧٠٤) تراجم من الرجال والنساء.

ومع أن الشيخ لم يستوعب كل شيوخ الطبراني، ولا ادعى ذلك، إلا أن ما فاتة قليل بالنسبة إلى ما ذكره، كما سيأتي، ويكفيه حيازة السبق الفعلي لتنفيذ الفكرة، ثم تابعت الجهود العلمية من بعده، فعمل أحد طلابي بقسم السنة بكلية أصول الدين بالرياض، وهو الأخ الدكتور/ عبد الرحمن الخميسي، رسالته للعالمية (الدكتوراة) بعنوان: «زوائد رواة البيهقي في السنن الكبرى، على رواة الكتب العشرة، جمعاً ودراسة، من أول الكتاب إلى آخر باب الترغيب في الأذان، من كتاب الصلاة» سنة ١٤١٥هـ، ولم تطبع هذه الرسالة حتى الآن -حسب علمي-، ولم يتقدم أحد بعد الدكتور

الخميسي لإكمال الموضوع. ثم أصدر فضيلة الشيخ / مقبل الوادعي - رحمه الله - كتاب «رجال الحاكم في المستدرک» مما ليس في «تهذيب التهذيب»، وقد طبع في مجلدين، ثم أصدر الشيخ مقبل - أيضاً - مع بعض معاونيه كتاب «رجال الدارقطني»، وقد طبع في مجلد.

ثم جاءني الأخ (شادي) أحد الطلاب الوافدين للدراسة في كلية أصول الدين بالمنصورة، وهو من المجدين في التحصيل العلمي، وعرض عليّ مؤلفاً لم يكن مطبوعاً في شيوخ الإمام ابن حبان، وطلب مني تقديمه، وبعد اطلاعي على مقدمة الكتاب ونماذج من تراجمه، أشرت عليه ببعض الأمور اليسيرة، ولعل الكتاب يطبع قريباً - إن شاء الله -.

أما مؤلف هذا الكتاب، وهو الأخ الشيخ / نايف المنصوري، فله في هذا الباب نتاج متعدد، حيث طبع له كتاب «إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني» في مجلد.

وقد زاد فيه على ما في كتاب شيخنا الشيخ حماد - رحمه الله - زيادات، أبرزها أنه زاد على ما ذكره شيخنا أكثر من ثلاثمائة ترجمة.

ثم أرسل الأخ نايف إليّ مشكوراً - ثلاثة مؤلفات أخرى له هي: «الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني»، وأفادني مؤخراً أنه طبع، وكتاب «الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم» صاحب «المستدرک»، وليس مطبوعاً، ثم هذا الكتاب وهو «السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي» المتوفى سنة ٤٥٨ هـ، وقد طلب مني كتابة تقديم لهذا الكتاب، فكتبت هذه السطور، تلبية لطلبه، وتقديراً لجهوده هذه

المتواصلة، والتي سيكون لنشرها مطبوعاً نفع عام - إن شاء الله -، للباحثين والدارسين لعلوم السنة النبوية، وبخاصة دراسة الأسانيد المتأخرة بعد سنة ٣٠٠هـ، كما قدمت.

وقد حظيت مؤلفاته السابقة بتقديم، ومراجعة، وتهيئة كوكبة من أفاضل إخواني العلماء، وفي كل منهم الكفاية وزيادة، كما أن ما اطلعت عليه تفصيلاً من مؤلفاته السابق ذكرها، ومن كتاب «السلسيل النقي» هذا، مما يشهد بالجهد المشكور للمؤلف في الحرص على التتبع والاستقصاء غاية وسعه، وتنسيق ما توافر له من المواد العلمية في كل ترجمة، مع بيان الوقوف على ما قرر غيره أنه لم يجده، وتصويب ما وهم فيه غيره، وتمييز ما اشبهه على غيره، مع التسليم بأن مثل هذا لا يسلم منه أي جهد بشري، بما في ذلك جهد المؤلف نفسه، والكمال لله وحده.

كما لاحظت أن من لم يجد لهم تراجم في المصادر المتاحة له، أقل بكثير ممن ترجم لهم، وأن ممن لم يجدهم، من التمس لهم من القرائن والوسائل ما يرفع جهالتهم عيناً، بتعدد الرواة عنهم، أو حالاً بذكر ما وده من التعديل الفعلي بالتصحيح أو التحسين لبعض مروياتهم، أو وصف أحد الأسانيد المذكورين فيها بأن رجاله ثقات.

وهذا صنيع مفيد قد لا يلتفت إليه بعض المشتغلين بدراسة الأسانيد، وتحديد أحوال الرواة، وبخاصة المتأخرين عن سنة ٣٠٠هـ، رغم أن هذا متفق مع القواعد النقدية لبيان أحوال الرواة. وقد سبق للمؤلف مثل هذا الصنيع في مؤلفاته الأخرى التي حظيت بتقديم وثناء إخواني العلماء الذين

لهم مكانتهم العلمية وخبرتهم المتميزة - كما لا يخفى.

وقد أشرت على فضيلة المؤلف ببعض الأمور اليسيرة في ورقة منفصلة، بما يجعل عمله أكمل، وأكثر فائدة - إن شاء الله -، وأسأل الله تعالى لي وله ولإخواننا في العلم مزيداً من التوفيق والسداد.. آمين.

وكتب الفقير إلى الله:

أحمد معبد عبد الكريم

أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر

وبجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (سابقاً)

في ٢٦ شعبان ١٤٢٨هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

فضيلة الشيخ الوالد أبي الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانى

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فهذا الإصدار الرابع بتوفيق الله - عز وجل - من هذه السلسلة المباركة: (سلسلة تقريب رواة السنة بين يدي الأمة) لأخيها المبارك / أبي الطيب نايف بن صلاح المنصوري - حفظه الله تعالى -، وهذا الإصدار تحت عنوان: «السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي»، وكما سبق التنبيه في الإصدارات السابقة على أن الجهد المبذول في هذه السلسلة جهد لا يقدر قدره إلا من كان من أهل هذا الشأن، والحمد لله الذي أبقى هذه الهمم والعزائم في هذه الأمة المباركة، حتى تخدم دينها وتراثها، وتقرب ما بعد من الخير، وتدك صخور الطريق المعثرة للسير، وتطوي الطريق طياً، أمام طلاب هذا العلم الشريف، وقد قمت بتلخيص ما أورده المؤلف في الترجمة، وحكمت على المترجم له بحكم مختصر، يوضح مكانته ورتبة حديثه، كما سبق في الإصدارات التي قبل هذا، وقد امتاز هذا الإصدار على غيره مما صدر من هذه السلسلة - وفي كل خير - بعدة مميزات منها:

أ- أن المؤلف ذكر في مقدمته ترجمة ضافية للإمام البيهقي - رحمه الله -، قسمها إلى فصول وأبواب في أكثر من مائة ورقة، وأسماها: (معارج الرقي في ترجمة البيهقي)، وبهذا تكون هذه المقدمة مرجعاً حافلاً للباحثين في ترجمة هذا العالم الفذ.

ب- حرص المؤلف -حفظه الله- على استيعاب شيوخ وتلامذة المترجم له من شيوخ البيهقي، مع مراعاة ترتيبهم على حروف المعجم، ليسهل البحث عن أحدهم كما لا يخفى.

ج- كما اعتنى المؤلف بضبط أسماء البلدان، وموقعها الجغرافي في هذه الأزمان، فكشف بذلك عن أمر مبهم، وسبيل معتم أمام الطالب، ولا شك أن معرفة بلد الراوي لها فائدة عند المحدثين والناظرين في كلام أئمة الجرح والتعديل.

د- كما اعتنى المؤلف بذكر أسماء الكتب التي أخرج البيهقي للمترجم له فيها، وذلك عندما يذكر المؤلف أسماء تلامذة الراوي.

هـ- كما اهتم بنقل بعض الحكايات والأشعار في الترجمة، ليروح على الناظر في كتابه، وليعرف بشيء من أحوال المترجم له من خلال كلماته وأشعاره، هذا وقد نفع الله -عز وجل- بمؤلفات أخينا أبي الطيب طيّب الله ذكره، وأسأل الله أن ينفع بهذا وغيره من نتاجه العلمي الرائع الفريد، وأن يقينا وإياه مصارع السوء والهلكة، وأن يختم للجميع بالحسنى.

إنه جواد كريم،،،

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم،،،

كتبه:

أبو الحسن السليمانى

١ / ربيع أول / ١٤٣٠ هـ

كلمة شكر

عملاً بحديث رسول الله ﷺ الذي أخرجه أبو داود في سننه (٢/ ٢٩٠) (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» فإني أشكر الله - عز وجل - على ما أسبغ وأنعم علي من آلاء عظيمة، فله الحمد أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، ولا يفوتني أن أقدم الشكر الجزيل لشيخنا المفضل وأستاذنا الكبير المبجل فضيلة الدكتور/ أحمد معبد عبد الكريم، على ما تفضل به علي من وقت وجهد رغم كثرة مشاغله وارتباطاته العلمية، وعلى ما أبداه لي من نصح وإفادة وتوجيه وإشارة، فجزاه الله عني خير الجزاء، ونفع به وبعلمه، وبارك فيه وفي ماله وأهله وأولاده، إنه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه.

كما أنني أيضاً أكرر شكري وتقديري لوالدي وشيخي المبارك أبي الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانى، -حفظه الله تعالى-، على جهوده المتواصلة، ونصحه وتوجيهه الدؤوب، تجاه هذه السلسلة المباركة (سلسلة تقريب رواة السنة بين يدي الأمة)، وغير ذلك، فكم له علي من إحسان وإفضال، وإكرام وإنعام، فما أنا وكثير من إخواني إلا حسنة من حسناته، فالله أسأل أن يرفع قدره في الدارين، وأن يلبسه لباس الصحة والعافية المتكاملين، وأن يبارك لنا فيه، ويحفظه وأهله وأولاده وماله بحفظه الذي لا يرام، ويكلؤه بعينه التي لا تنام، آمين آمين، والحمد لله رب العالمين.

(١) انظر الصحيحة رقم (٤١٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله:

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾
 [آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾
 [النساء: ١]، ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ،
 وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

وبعد: فهذه هي المجموعة الرابعة من «سلسلة تقريب رواة السنة بين يدي الأمة»، يسعدني ويسرني أن أقدمها لإخواني الأفاضل الأمثال من محبي العلم الشريف، والباحثين عن رواة الحديث.

وليس من الخفي - كما يقول الإمام النووي -: «إن من أهم أنواع العلوم معرفة علم الأسانيد: أعني معرفة حال رواةها، وصفاتهم المعتمدة، وضبط أنسابهم، ومواليدهم، ووفياتهم، وجرحهم، وتعديلهم، وغير ذلك من

الصفات» (١).

ويقول الإمام أبو بكر محمد بن محمد بن علي خميس في مقدمة كتابه «تاريخ مالقة»: «إن أحسن ما يجب أن يُعْتَنَى به، ويُكَلَّمُ بجانبه، بعد الكتاب والسنة معرفة الأخبار، وتقييد المناقب والآثار، ففيها تذكرة بتقلب الدهر بأبنائه، وإعلام بما طرأ في سالف الأزمان من عجائبه وأبنائه، وتنبية على أهل العلم الذين يجب أن تُتَّبَعَ آثارهم، وتُدَوَّنَ مناقبهم وأخبارهم، ليكونوا كأنهم ماثلون بين عينيك مع الرجال، ومتصرفون ومخاطبون لك في كل حال، ومعروفون بما هم به متصفون، فيتلو سُورهم من لم يعاين صورهم، ويشاهد محاسنهم من لم يعطه السَّن أن يعاينهم، فيعرف بذلك مراتبهم ومناصبهم، ويعلم المتصرف منهم في المنقول والمفهوم، والتميز في المحسوس والمرسوم، ويتحقق منهم من كَسَتَه الآداب حُلِيِّها، وأرضعته الرياسة ثديها، فيجِدَّ في الطلب ليلحق بهم، ويتمسك بسببهم» (٢).

ويقول العلامة المعلمي: إن معرفة أحوال الرجال هي نفسها من أهمِّ فروع التاريخ (٣).

فمشاركة في تقريب حملة هذا العلم، وبيان مناقبهم ومآثرهم السامية، فإنني قد جمعت في هذه المجموعة -التي أسميتها «السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي»- مشيخة أحد شيوخ الإسلام، وأئتمته الأعلام،

(١) «ما تمس إليه حاجة القاري» ص (١٦).

(٢) «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ» ص (٤٩).

(٣) «علم الرجال وأهميته» ص (١٧).

الجامعين بين علم الحديث والأحكام، أعني ذاك العلم الشامخ الهمام؛ أبا بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ الإمام، قمت بجمع ذلك من كتبه المطبوعة التي بلغت سبعة وعشرين مصنفاً موثقاً ذلك بالعزو إليها عند ذكرى له، وفي أول مصادر الترجمة، فإن لم أجده فيها ونص إمام على روايته عنه ذكرته؛ مع بيان ذلك عند ذكرى له، والعهدة في ذلك على من نص على ذلك، ومصنفاته المطبوعة التي وقفت عليها هي:

«السنن الكبرى» الطبعة الحجرية، و«السنن الصغرى» مع شرح الأعظمي مكتبة الرشد، و«الجامع لشعب الإيمان» مكتبة الرشد، و«مناقب الشافعي» دار التراث القاهرة، و«معرفة السنن والآثار» دار الكتب العلمية، و«الزهد الكبير» مؤسسة الكتب الثقافية، و«القضاء والقدر» مكتبة الرشد، و«الاعتقاد» دار الفضيلة، و«الأسماء والصفات» مكتبة السوادى للتوزيع، و«فضائل الأوقات» مكتبة المنارة، و«الآداب» مؤسسة الكتب الثقافية، و«بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» مؤسسة الرسالة، و«الخلافات» دار الصمعي، و«دلائل النبوة» دار الكتب العلمية، و«المدخل إلى السنن» أضواء السلف، و«إثبات عذاب القبر» مكتبة التراث الإسلامي، و«المدخل إلى دلائل النبوة» مطبوع ضمن «الدلائل»، و«البعث والنشور» مؤسسة الكتب الثقافية، و«القراءة خلف الإمام» دار الكتب العلمية، و«أحكام القرآن» دار إحياء العلوم، و«الدعوات الكبير» منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، و«رسالة إلى أبي محمد الجويني»، و«رسالة إلى عميد الملك» وهما ضمن ترجمته من «طبقات الشافعية الكبرى»، والأولى طبعت مستقلة، بتحقيق أبي عبيد الله فراس بن خليل مشعل، الناشر: دار

البشائر الإسلامية، بيروت - سنة ١٤٢٨ هـ، و«حياة الأنبياء في قبورهم» مكتبة العلوم والحكم، و«جز الجويباري في مسائل عبد الله بن سلام» ضمن أجزاء حديثة تحقيق مشهور، و«الرد على الانتقاد على الشافعية في اللغة»، دار البخاري للنشر والتوزيع، بريدة.

وقد ذكرت بين يدي هذه المجموعة من هذه السلسلة المباركة - إن شاء الله تعالى - ترجمة موسعة^(١) لصاحب «المشيخة» أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى - اشتملت على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: سيرته العلمية، وفيه ثلاثة مباحث: المبحث الأول: هويته.

(١) وقد أشار عليّ بعض إخواني بإفرادها في رسالة مستقلة، وقد كنت استحسنت ذلك، وأسميتها «معارج الرقي في ترجمة البيهقي»، ثم رأيت أن ذكرها في مقدمة هذا «المعجم» أنسب، ومعرفة ما فيها فيه أوفق، لما تضمنته من بيان لمنزلة هذا الإمام، الذي جُمع له في عصره أئمة الإسلام، فتنور بعلومهم، واستضاء بفهومهم، واتبع رسومهم، حتى صار علماً يقتدي به، وإماماً يرجع إليه، فرحمه الله ورضي عنه.

تنبية: ذكر العلامة السخاوي في كتابه «وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام» (٣/١١٩٧) أن له مصنفاً في ترجمة البيهقي بعنوان: «القول المُرْتَقِي في ترجمة البيهقي»، وقد أشار إليه - أيضاً - في «إرشاد الغاوي»، و«الضوء اللامع»، فقال في «إرشاد الغاوي»: «منها الجزء الذي أفردته في ترجمة البيهقي. وفي موضع آخر قال: كترجمة البيهقي التي أفردتها بالتأليف. وذكره إسماعيل الباشا، والكتاني. انظر: «فهرس الفهارس» (٢/٩٩٠)، و«إيضاح المكنون» (٢/٢٥٣)، و«الحافظ السخاوي وجهوده في الحديث وعلومه» ص(٣٠٦).

وللدكتور نجم عبد الرحمن خلق رسالة بعنوان: «الإمام البيهقي شيخ الفقه والحديث وصاحب السنن الكبرى» استلها من كتابه «الصناعة الحديثية»، وقد طبعت في دار القلم، دمشق سنة ١٤١٤ هـ.

١ - اسمه ونسبه.

٢ - كنيته.

٣ - لقبه.

٤ - نسبه.

٥ - ولادته.

٦ - أسرته.

٧ - طبقتة.

٨ - تاريخ وفاته، ومكانها.

٩ - رثاؤه.

المبحث الثاني: بعض أخلاقه وسجاياه:

١ - عبادته وزهده وورعه وتقواه.

٢ - ذكاؤه وحفظه وإتقانه.

٣ - بعض أشعاره.

٤ - رؤيته رب العزة - عز وجل - في النوم.

المبحث الثالث: مذهبه الاعتقادي والفقهية:

١ - مذهبه الاعتقادي.

٢ - مذهبه الفقهي.

* سبب اختياره لمذهب الشافعي.

* خدمته لمذهب الشافعي ونصرته له.

* أول من جمع نصوص الشافعي.

الفصل الثاني: سيرته العلمية، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: بداية طلبة للعلم وسماعه الحديث.

المبحث الثاني: نشأته العلمية.

المبحث الثالث: رحلاته.

(١) رحلته إلى بلاد خراسان.

(أ) نيسابور.

(ب) طوس.

(ج) الدامغان.

(د) إسفرايين.

(٢) رحلته إلى العراق.

(٣) رحلته الأولى إلى الحجاز.

(٤) رحلته الثانية إلى الحجاز، والعراق.

(٥) رحلته إلى بلاد الجبال، ويقال: الجبل.

(أ) همذان.

(ب) أسداباذ.

(ج) قَرْمِيسِين.

(د) ساوة.

(هـ) الرّي.

المبحث الرابع: شيوخه، وفيه فوائد:

الفائدة الأولى: فيما يتعلق بذكر ما قيل في عددهم.

الفائدة الثانية: فيما يتعلق بذكر من أفردهم أو ترجم لهم.

الفائدة الثالثة: في ذكر أبرز المؤثرين من شيوخه في مجرى حياته

وتكوينه العلمي.

الفائدة الرابعة: في ذكر أكبر شيوخه.

الفائدة الخامسة: في ذكر الشيوخ الذين روى عنهم الحاكم

والبيهقي معاً.

الفائدة السادسة: في ذكر بعض مصنفات الحديث التي لم تقع له.

المبحث الخامس: تلاميذه:

الفصل الثالث: علومه وآثاره العلمية ومكانته بين العلماء، وفيه

أربعة مباحث:

المبحث الأول: نبذة عن بعض العلوم التي برز فيها.

المبحث الثاني: آثاره ومصنفاته:

(١) بداية تصنيفه.

(٢) مكانته في التصنيف.

(٣) عدد مصنفاته.

(٤) تنافس العلماء وطلبة العلم على تحصيل كتبه وسماعها.

(٥) شرطه في مصنفاته.

(٦) مسرد عام بمصنفاته.

المبحث الثالث: مكانته بين العلماء.

المبحث الرابع: موقعه بين أئمة الجرح والتعديل.

وأما منهجي في هذه المجموعة فقد رتبها على حروف المعجم،

وسلكت في ذلك ما سلكته في المجموعة السابقة المتعلقة بشيوخ أبي عبد

الله الحاكم، المسماه بـ «الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم»، وأنبه

هنا على أمور:

(١) لقد حاولت أن أذكر في هذه المجموعة جميع شيوخ المترجم له، وجميع الرواة عنه، ناسباً لهم، ومرتباً ذلك على حروف المعجم، قال العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - وهو يتحدث عن طريقتهم في وضع التراجم -: ثم يذكرون مشايخه والرواة عنه، ولذلك فوائد كثيرة:

منها: معرفة مقدار طلبه للعلم ونشره له.

ومنها: دفع شبهة التكرار.

ومنها: التنبيه على السقط، والزيادة، والتصحيح، والتحريف، والتقديم والتأخير.

ومنها: أن يعرف تاريخ ولادة صاحب الترجمة، وتاريخ وفاته تقريباً إذا لم يُعرف تحقيقاً.

وهناك فوائد أخرى، وبذلك يُعلمُ حُسْنُ صنيع المزي في «تهذيب الكمال» فإنه يُحاول أن يذكر في ترجمة الرجل جميع شيوخه، وجميع الرواة عنه، ولنِعَمَ ما صَنَعَ (١).

(٢) ضبطت المشتبه من أسماء الأماكن والبلدان - عند أول موضع ذُكرت فيه - بالحروف، مع بيان موقعها في العصر الحديث.

(٣) حرصت على جمع ما تفرق وتناثر من كلام الإمام الحجة أبي بكر البيهقي في شيوخه هؤلاء الذين أودعتهم هذه المجموعة، سواء ما كان له تعلق بالجرح والتعديل، أو كان له تعلق ببيان موضع السماع، وكيفيته، وتاريخه، ونحو ذلك من الفوائد التي لا تخفى أهميتها على المبتغي حكماً كلياً على الترجمة، وقد أوردت ذلك كله عند ذكري لرواية البيهقي عنه.

(١) «معرفة علم الرجال وأهميته» ص (٦٧-٧٤).

- (٤) إذا كان الشيخ قد تُرجم له في الكتاب الآخر «الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم»، فإنني لا أكتفي بالإحالة إليه فحسب، كما فعلت ذلك فيه، وفي «مشيخته» الدارقطني قبله، بل أذكر الترجمة برمتها.
- (٥) اعتنيت بعمل فهارس فنية متكاملة، تدل الباحث على بغيته مما أودعته هذه المجموعة بأسهل وسيلة وأقرب طريقة.
- هذا ما أردت بيانه في هذه المقدمة، والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يوفقني لإتمام ما تبقى من هذه السلسلة المباركة - إن شاء الله تعالى - خدمة لسنة المصطفى - ﷺ -، والله ولي التوفيق.

كتبه الفقير إلى عفوره:

أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري

بمكتبة دار الحديث الخيرية بمأرب - حرسها الله -

والقائمين عليها من كل سوء ومكروه

ليلة الأحد ٢٩ / رجب / ١٤٢٨ هـ

هاتف: ٧٧٧٨٦٣٥٦١

ترجمة الإمام البيهقي

الفصل الأول:

سيرته العلمية

المبحث الأول:

هويته

(١) اسمه ونسبه:

هو أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى.

كذا نسبه غير واحد، منهم: عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «المنتخب» ص (٢٣١)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٩٧/١٦)، وابن عساكر في «التبيين» ص (٢٦٦)، وعلي بن المفضل المقدسي في «الأربعين» ص (٥١١)، وياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٦٣٩/١)، وابن الصلاح في «طبقاته» (٣٣٢/١)، وابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٧٥/١)، والسبكي في «طبقاته» (٨/٤)، وابن كثير في «البداية» (٩/١٦)، وغيرهم.

وأما السمعاني في «الأنساب» (٤٦١/١)، وابن الأثير في «اللباب» (٢٠٢/١)، فقد قدّمَا وأخرا في نسبه فقالا: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى بن عبد الله، وقد رجح ما ذهب إليه الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

في مقدمة «الخلافيات»، بيد أن د. نايف الدعيس قال في مقدمة كتاب «خطأ من أخطأ على الشافعي»: تقديم موسى على عبد الله خطأ ظاهر.

قال مقيده -أمده الله بتوفيقه-: ورد اسمه ونسبه في سند كتاب «الآداب»، و«الشعب»، و«الدعوات الكبير»، و«الزهد الكبير»، وغيرها من مصنفاته: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى. وبهذا ذكره ابن نقطة في «التقييد» ص (١٣٧)، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/٣٢٩)، والذهبي في غير ما كتاب من كتبه.

(٢) كنيته:

أما كنيته فهي «أبو بكر» ولم أعثر على ذكرٍ لولده بهذا الاسم في كتب التراجم والتواريخ التي اطلعت عليها.

(٣) لقبه:

لقب -رحمه الله- بـ «الحافظ»، و«الإمام»، و«شيخ السنة»، و«شيخ الإسلام»، و«ناصر السنة»، و«شمس الدين»، و«مُنْظَمُ السُّنَّة».

فأما تلقيبه بـ «الحافظ»، و«الإمام» فكما في سائر الكتب التي ترجمت له. وأما تلقيبه بـ «شيخ السنة» فلقب لقبه به غير واحد من الرواة عنه كابنه إسماعيل، كما في «التبيين» ص (٢٦٦)، وزاهر بن طاهر الشحامي كما في سند كتاب «الشعب» (١/٨٣).

وأما «شيخ الإسلام» فقد لقبه به الذهبي في «النبلاء» (١٨/١٦٣).

وأما «ناصر السنة» فقد لقبه به السخاوي في «فتح المغيث» (١/٤٧).

وأما «شمس الدين» فقد تفرد به حاجي خليفة في «كشف الظنون»

(١/٥٣).

وأما «مُنْظَمُ السُّنَّةِ» فقد لقبه به الأستاذ السيد أحمد صقر في مقدمة تحقيقه لـ «دلائل النبوة» (٧ / ١).

(٤) نسبته:

تعددت نسبة الإمام البيهقي - رحمه الله تعالى - ف قيل له: «الخُرَّاساني»، و«النَّيسَابُوري»، و«البيهقي»، و«الحُسْرُو جَرْدِي».

فأما «الخُرَّاساني» فبضم الخاء المعجمة وفتح الراء والسين المهملتين، وفي آخرها النون نسبة إلى بلاد كبيرة، يقع منها اليوم جزء في أفغانستان، وجزء في إيران، وجزء في جمهورية تركمانستان. وقد نسبه إليها الذهبي في «النبلاء» (١٦٤ / ١٨).

وأما «النَّيسَابُوري» فبفتح النون، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح السين المهملة، وبعد الألف باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء، وهي أحسن مدن خراسان وأجمعها، وتقع حالياً في إيران، على بُعد (٩٠) كيلاً من مدينة مشهد، عاصمة خراسان الحالية، انظر: «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٤٣٠)، وقد نسبه إليها: الحافظ ابن عساكر في «التبيين» ص (٢٦٥)، وعلي بن المفضل المقدسي في «الأربعين» ص (٥١١)، والسبكي في «طبقاته» (٨ / ٤).

وأما «البيهقي» فبفتح الباء، وتقديم الياء الساكنة على الهاء، ناحية عظيمة من نواحي نيسابور، على يمين منها، وتقع حالياً في الاتحاد السوفيتي جمهورية تركمانستان، انظر: «بلدان الخلافة» ص (٤٣٢)، و«أطلس العالم» ص (٧٠، ٧١)، ونسبته إليها مشهورة.

وأما «الحُسْرُو جَرْدِي» فبضم الخاء المعجمة، وسكون السين المهملة،

وفتح الرء - وقيل بضمها-، وسكون الواو، وكسر الجيم، وفي آخرها دال مهملة، وهي قرية بناحية بيهق، كانت قصبته سابقاً، وقد نسبه إليها: عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «المنتخب» ص (١٠٣)، وابن الصلاح في «طبقاته» (١/ ٣٣٢)، وابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/ ٧٥).

(٥) ولادته:

قال علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ص (٣٤٥): كان أصله من شامكان ونوبهار، وكان أسلافه ينتسبون إلى شاهكان، أما هو فكانت ولادته بيهق في خُسْرُوجرد وأباري. وذلك في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، كذا نص عليه ابنه إسماعيل كما في «التبيين» ص (١٦٦)، وتكاد كتب التراجم تجمع على ذلك، إلا أن ابن الأثير انفرد في «كامله» بقوله: ومولده سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. وقد أخطأ في ذلك، كما أن الخوانساري قد وهم -أيضاً- عند أن نقل في «روضات الجنات» (١/ ٢٥١) عن ابن خلكان أنه ذكر أن ولادته كانت سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، فإن الذي في «وفيات الأعيان» (١/ ٧٦): كان مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. وتصحف تاريخ ولادته في «مختصر الجرجاني» كما في «ظفر الأمانى» ص (٥٢٠) إلى أربع وثلاثين وثلاثمائة.

(٦) أسرته:

لم نتحفا المصادر الموجودة لدينا عن أسرته وقرابته بشيء سوى أنها ذكرت أن له ثلاثة من الأبناء أخذوا العلم عن أبيهم، وحفيداً أخذ عن جده -أيضاً-، فأما أبناؤه فهم:

(أ) أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي الملقب بشيخ

القضاة، ولد سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة، ترجمه علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ص (٣٩٣)، والذهبي في «النبلاء» (٣١٣/١٩)، وغيرهما.

(ب) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي، وهو أكبر من إسماعيل، وقد كان من العلماء والمحدثين، ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، ترجمه عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «منتخبه» برقم (٧٢)، وعلي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ص (٣٩٣).

(ج) أبو سعيد، كذا ذكره الزبيدي في «تاج العروس» (٣٠١/٦). وأما الحفيد: فهو عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي، توفي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة عن بضع وسبعين سنة، ترجمه الحافظ الذهبي في «الميزان» (١٥/٣)، وغيره.
(٧) طبقتة:

ذكره ابن عبد الهادي في «طبقاته» في الطبقة الرابعة عشرة، من أصل إحدى وعشرين طبقة، وكذا ذكره فيها الذهبي في «التذكرة» (١١٣٢/٣)، وابن ناصر الدين الدمشقي في «بديعته» ص (١٩١)، والسيوطي في «طبقات الحفاظ» برقم (٩٨١)، وذكره الذهبي في كتابه «المعين في طبقات المحدثين» ص (١٣٢) في الطبقة السابعة عشرة، من أصل ثمان وعشرين طبقة. وذكره في «النبلاء» في «الطبقة الرابعة والعشرين». وذكره في «تاريخ

الإسلام» في الطبقة السادسة والأربعين. وذكره في رسالته «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» ص (٢١٤) في الطبقة الثالثة عشرة، من أصل اثنتين وعشرين طبقة.

(٨) تاريخ وفاته، ومكانها:

اتفقت المصادر التي ترجم له فيها على أن وفاة الإمام البيهقي كانت بنيسابور، سنة ثمان وخمسين وأربعمائة (٤٥٨هـ)، ولم يخالف في ذلك إلا ياقوت الحموي، فذكر في «معجم البلدان» (١/٦٣٩) أنه توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة (٤٥٤هـ)، وذكر هو وغيره من المترجمين أن وفاته كانت في جمادى الأولى، ولم يخالف في ذلك إلا ابن الأثير كما في «كامله» (٨/٢٢٩)، وابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة» (٥/٧٧)، فقد ذكرا أنها كانت في جمادى الآخرة.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «منتخبه» (١٠٤): وكانت وفاته بنيسابور، سنة ثمان وخمسين وأربعمائة في عاشر جمادى الأولى. وقال أبو عبد الله الكُتُبِيُّ الهروي كما في «طبقات ابن الصلاح» (١/٣٣٥): وتوفي بنيسابور، ونقل تابوته إلى بيهق سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

وقال الذهبي في «النبلاء» (١٨/١٦٩): ولما سمعوا منه بنيسابور ما أحبوا في قدمته الأخيرة، مرض، وحضرته المنية، فتوفي في عاشر شهر جمادى الأولى، سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، فغُسل وكُفّن، وعُمِلَ له تابوت، فنُقِلَ ودفن ببيهق؛ وهي ناحية قصبتها خُسْرُوجرد، وهي محْتَدُهُ، وهي على يومين من نيسابور، وعاش أربعاً وسبعين سنة.

ولله در من قال:

تسير أيامنا كرواحلٍ
وما بقيت إلا أقلُّ المراحلِ
فما الناس إلا راحل بعد راحلٍ

وما نحن إلا ركبٌ موت إلى البلى
قطعنا إلى نحو القبور مراحلاً
وهذا سبيل العالمين جميعهم

(٩) رثاؤه:

قال أبو القاسم البرزهي البيهقي كما في «تاريخ بيهق» ص (٣٤٦):

دَوَّخَتْ أَرْضَ الْمَسَاعِي أَيَّ تَدْوِيخِ
أَنْتِ الْحَرِيُّ بِتَأْمِيمٍ وَتَشْيِيخِ
يَغَادِرُ الْكُفْرَ مَمْنُوءًا بِتَقْلِيحِ
وَمَا اسْمُهَا الدَّهْرَ إِلَّا دَارٌ بِطِيخِ

يَا أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْبِيهَقِيِّ لَقَدْ
أَنْتِ الْمَلِيٌّ بِتَقْدِيمٍ وَتَكْرَمَةٍ
هَذَا كِتَابٌ وَلَكِنْ حَشْوُهُ حَجَجٌ
كَدَارِ بِطِيخِ تَحْوِي كُلِّ فَاكْهَةِ

المبحث الثاني: بعض أخلاقه وسجاياه

(١) عبادته وزهده وورعه وتقواه:

قال الحافظ عبد الله بن يوسف الجرجاني في كتابه «طبقات الشافعيين» كما في «طبقات ابن الصلاح» (١/٣٣٥): كان زاهداً، وكان يصوم الدهر منذ ثلاثين سنة.

وقال عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «منتخبه» ص (١٠٣) - (١٠٤): الدّين الورع، كان على سيرة العلماء، قانعاً من الدنيا باليسير، متجماً في زهده وورعه.

وقال ابن الجوزي في «المنتظم» (١٦/٩٧): كان عفيفاً زاهداً. وكذا قال ابن الأثير في «كامله» (٨/٢٢٩)، وغيرهما.

وقال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (١/٦٣٩): الورع، أوجد الدهر في الحفظ والإتقان مع الدين المتين. وقال الذهبي في «العبر» (٢/٣٠٨): نفع الله بتصانيفه المسلمين شرقاً وغرباً، لإمامة الرجل ودينه وفضله وإتقانه، فالله يرحمه.

وقال السبكي في «طبقاته» (٤/٨): كان الإمام البيهقي أحد أئمة المسلمين، وهداة المؤمنين، والدعاة إلى حبل الله المتين، زاهد ورع، قانت لله. وقال ابن كثير في «البداية» (١٦/٩): كان زاهداً متقلاً من الدنيا، كثير العبادة والورع، - رحمه الله تعالى -.

(٢) ذكاؤه وحفظه وإتقانه:

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «منتخبه» ص (١٠٣):
واحد زمانه في الحفظ، وفرد أقرانه في الإتيان والضبط، عقدوا له المجلس
بنيسابور، وحضره الأئمة والفقهاء، وأكثروا الثناء عليه والدعاء له في ذلك،
لبراعته ومعرفته وإفادته.

وقال ابن الجوزي في «المنتظم» (٩٧/١٦): كان واحد زمانه في
الحفظ والإتيان، وكذا قال ياقوت في «معجمه» (٦٣٩/١).

وقال الذهبي في «التذكرة» (١١٣٢/٣): بورك له في علمه؛ لحسن
قصده، وقوة فهمه وحفظه. وقال في «تاريخ الإسلام» (٤٣٩/٣٠، ٤٤٠):
كان واحد زمانه، وفرد أقرانه، وحافظ أوانه، بورك له في مروياته، وحُسن
تصريفه فيها، لحذقه وخبرته بالأبواب والرجال.

وقال السبكي في «طبقاته» (٨/٤، ٩)، حافظ كبير، جبل من جبال
العلم، أحذق المحدثين، وأحدهم ذهنياً، وأسرعهم فهماً، وأجودهم
قريحة.

ومما يدل على قوة حفظه وفطنته ما ذكر في «تاريخ بيهق» ص (٣٤٥)
من أنه حدث مرة أنه كان في مجلس الحاكم أبي عبد الله الحافظ - وكان
غاصباً بجمع كثير من العلماء - فروى الحاكم أبو عبد الله حديثاً، فأسقط أحد
رواته، فقال الإمام البيهقي: لقد تركت أحد رواته، ولما غضب الحاكم أبو
عبد الله؛ طلب إليه أن يحضر الأصل، فأحضره، فكان الأمر كما قال الإمام
البيهقي.

(٣) بعض أشعاره:

قال الشيخ عبد العزيز الدهلوي في «بستان المحدثين» (٨١)، يميل إلى
الشعر أحياناً، وفيما يلي بعض الأبيات التي قالها هو:

من اعتزَّ بالمولى فذاك جليل ومن رام عزاً من سواه ذليل

ولو أن نفسي مُدِّ براها مليكها مضى عمرها في سجدة لقليل

أحب مناجاة الحبيب بأوجه ولكن لسان المُذنبين كليل

(٤) رؤيته ربَّ العزة في النوم:

قال ابن أبي الوفاء في «الجواهر المضية» (٤/٥٧٣): رأيت في

ترجمته في كتاب عتيق بخط بعض الثقات، أنه كان موصوفاً بالزهد، وأنه
رأى ربَّ العزة في النوم غير مرة.

المبحث الثالث: مذهبه الاعتقادي والفقي

(١) مذهبه الاعتقادي:

ذكره الحافظ ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» ص (٢٦٥)، في الطبقة الثالثة من أصحاب أبي الحسن الأشعري، وهم من لقي أصحاب أصحابه وأخذوا العلم عنهم. وقال السبكي في «طبقاته» (٩/٤): قرأ علم الكلام على مذهب الأشعري.

وقال أبو سليمان الخطابي في كتابه «شعار الدين»: والكلام في الصفات ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

قسم، منها: يحقق ولا يتأول؛ كالعلم، والقدرة ونحوهما.

وقسم: يتأول ولا يجري على ظاهره، وذكر حديث «من تقرب إليَّ شبراً تقربت منه ذراعاً...» الخ، وحديث: «لما خلق الله الرحم تعلقت بحقو الرحمن...» الخ، وقوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي

جَنَّبِ اللَّهُ ﴿[الزمر: ٥٦].

والقسم الثالث من الصفات: يحمل على ظاهره، ويحري بلفظه الذي جاء به، من غير أن يتقضي له معرفة كيفية، أو يشبه بمشبهات الجنس، ومن غير أن يتأول فيعدل به عن الظاهر إلى ما يحتمله التأويل من وجه المجاز والاتساع، وذلك كاليد، والسمع، والبصر، والوجه، ونحو ذلك، فإنها ليست بجوارح، ولا أعضاء، ولا أجزاء، ولكنها صفات الله - عز وجل - لا

كيفية لها، ولا تتأوّل فيقال معنى اليد: النعمة والقوة، ومعنى السمع والبصر: العلم، ومعنى الوجه: الذات، على ما ذهب إليه نفاة الصفات.»

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «بيان تلبيس الجهمية» (٦/٢٣٨-٢٣٩): وهذه الطريقة التي سلكها الخطابي في تقسيم الأحاديث إلى الأقسام الثلاثة، وما ذكر في الصفات الخبرية هي تشبه طريقة أبي محمد بن كُلاب، وهي طريقة طوائف كثيرة ممن يقول بالكلام والحديث، وغير ذلك، وهي طريقة الأشعري نفسه، والبيهقي في آخر أمره، وهي طريقة ابن عقيل في آخر أمره، وجمهور أئمة الحديث، وأئمة الفقهاء، وأئمة الصوفية، طريقهم أكمل من ذلك وأتبع للسنة، كما قد بين في مواضع.

(٢) مذهبه الفقهي:

كان مذهبه - رحمه الله تعالى - في الفروع هو مذهب الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى -، فقد ذكره العبادي في «طبقاته» في الطبقة الخامسة من فقهاء الشافعية، وكذا ذكره في «طبقات الشافعيين» عبد الله بن يوسف الجرجاني، وابن الصلاح، والسبكي، والأسنوي، وغيرهم. وقال ابن الأثير في «اللباب» (١/٢٠٢) الفقيه الشافعي. وقال في «الكامل» (٨/٢٢٩): كان إماماً في الفقه على مذهب الشافعي. وكذا قال الملك المؤيد أبو الفداء في «المختصر» (١/١٨٥)، وابن الوردي في «تتمة المختصر» (١/٥١٦)، وقال ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/٧٥): الفقيه الشافعي. وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٣٠/٤٣٩)، أخذ مذهب الشافعي عن أبي الفتح ناصر بن محمد العُمري المروزي، وغيره، وبرع في المذهب.

وقال الشيخ محمد عبد الرشيد النعماني في كتابه «الإمام ابن ماجه وكتابه السنن» ص (١٢٦): أطبق العلماء على كون البيهقي شافعيًا.

* سبب اختياره لمذهب الشافعي:

قال البيهقي - رحمه الله تعالى - في مقدمة «معرفة السنن والآثار» (١/ ١٢٥-١٢٦): إني منذ نشأت وابتدأت في طلب العلم أكتب أخبار سيدنا المصطفى ﷺ أجمعين، وأجمع آثار أصحابه الذين كانوا أعلام الدين، وأسمعا ممن حملها، وأتعرّف أحوال رواتها من حفاظها، وأجتهد في تمييز صحيحها من سقيمها، ومرفوعها من موقوفها، وموصولها من مرسلها، ثم أنظر في كتب هؤلاء الأئمة الذين قاموا بعلم الشريعة، وبنى كل واحد منهم مذهبه على مبلغ علمه من الكتاب والسنة، فأرى كل واحد منهم - رضي الله عنهم - جميعهم قَصَدَ قَصْدَ الحق فيما تكلف واجتهد في أداء ما كلف، ...، وقد قابلت بتوفيق الله تعالى أقوال كل واحد منهم بمبلغ علمي من كتاب الله تعالى، ثم بما جمعت من السنن والآثار في الفرائض والنوافل، في الحلال والحرام، والحدود والأحكام، فوجدت الشافعي - رحمه الله - أكثرهم اتباعاً، وأقواهم احتجاجاً، وأصحهم قياساً، وأوضحهم إرشاداً، وذلك فيما صنف من الكتب القديمة والجديدة في الأصول والفروع، ...، فنظرت فيها وخرجت بتوفيق الله مبسوط كلامه في كتبه بدلائله وحججه ... الخ.

* خدمته لمذهب الشافعي ونصرته له:

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «منتخبه» ص (١٠٤): استدعي منه الأئمة في عصره انتقاله إلى نيسابور من الناحية لسماع كتاب «المعرفة» لاحتوائه على أقاويل الشافعي على ترتيب «المختصر» الذي صنّفه المزني بذكر المواضع التي منها نقلها من كتب الشافعي، وذكر

حججه ودلائله، من الكتاب والسنة وأقاويل الصحابة والآثار التي خصه الله تعالى بجمعها وبيانها وشرحها. وقال السمعاني في «الأنساب» (١/ ٤٦١): كان تتبع نصوص الشافعي وجمع كتاباً فيها سماه كتاب «المبسوط». وقال ابن الجوزي في «المنتظم» (١٦/ ٩٧): جمع نصوص الشافعي - رضي الله عنه - في عشر مجلدات. وقال ابن الصلاح في «طبقاته» (١/ ٣٣٢): كان إماماً قيماً بنصرة مذهب الشافعي، وتقديره. وقال ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/ ٧٦): كان من أكثر الناس نصراً لمذهب الشافعي. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية كما في «مجموع الفتاوى» (٣٢/ ٢٤٠): البيهقي أعلم أصحاب الشافعي بالحديث، وأنصرهم للشافعي، وقال الحافظ ابن عساكر في «التبيين» ص (٢٦٦): سمعت الشيخ أبا بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري ببغداد يقول: سمعت من يحكي عن الإمام أبي المعالي الجويني أنه قال: ما من شافعي إلا وللشافعي عليه منة إلا أحمد البيهقي فإن له على الشافعي منة؛ لتصانيفه في نصرة مذهبه وأقاويله أو كما قال.

قال مقيده - أمدته الله بتوفيقه - : جزم بنسبة هذه الحكاية إلى الإمام الجويني ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/ ٧٦)، والملك المؤيد عماد الدين إسماعيل في المختصر (١/ ١٨٥-١٨٦)، واليافعي في «مرآة الجنان» (٣/ ٨٢).

وقال ابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/ ٣٣١): رُوي عن إمام الحرمين أنه قال فذكرها. وقال الذهبي في «التذكرة» (٣/ ١١٣٣)، وعن إمام الحرمين أبي المعالي قال... الخ. وقال في «التاريخ» (٣٠/ ٤٤١): وقال غير عبد الغافر: قال إمام الحرمين... الخ. وفي «النبلاء» (١٨/ ١٦٨) -

(١٦٩): بلغنا عن إمام الحرمين أبي المعالي الجويني ثم قال: قلت: أصاب أبو المعالي، هكذا هو، ولو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه؛ لكان قادراً على ذلك، لسعة علومه، ومعرفته بالاختلاف، ولهذا تراه يُلوِّح بنصر مسائل مما صح فيها الحديث.

وأما ابن أبي الوفاء فقد قال في «الجواهر المضية» (٤/٥٧٣): ويقول الناس: إن الشافعي له فضل على كل أحد، والبيهقي فضله على الشافعي. فوالله ما قال هذا من شَمَّ ترجمة الشافعي وعظمته ونشأته في العلوم، ولقد أخرج الشافعي باباً من العلم ما اهتدى إليه الناس من قبله، وهو علم الناسخ والمنسوخ، فعليه مدار الإسلام. مع أن البيهقي إمام حافظ كبير، نشر السنة، ونصر مذهب الشافعي في زمنه.

قلت: وفيما سبق نقله عن الحافظ الذهبي رد على من رمى الإمام البيهقي بالتعصب لمذهب الشافعي - رحمه الله تعالى -، كالسيد مرتضى الزبيدي في «عقود الجواهر المنيفة» (٢/١١)، والشيخ عبد الرشيد النعماني في كتابه «الإمام ابن ماجه وكتابه السنن» ص (١٦١).

* أول من جمع نصوص الشافعي:

قال ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/٧٦): هو أول من جمع نصوص الإمام الشافعي - رضي الله تعالى عنه -، في عشر مجلدات. وقال الذهبي في «تاريخه» (٣٠/٤٤٠): وهو أول من جمع نصوص الشافعي، واحتج لها بالكتاب والسنة.

قال السبكي في «طبقاته» (٤/١٠) متعباً كلام شيخه الذهبي: ليس كذلك، بل هو آخر من جمعها؛ ولذلك استوعب أكثر ما في كتب السابقين،

ولا أعرب أحداً بعده جمع النصوص؛ لأنه سد الباب على من بعده.
قال مقيده - أمدته الله بتوفيقه-: وكلام السبكي صحيح؛ يؤيده ما زبره
البيهقي نفسه في رسالته إلى الجويني من أن جماعة جمعوا نصوص الإمام
الشافعي - رحمه الله تعالى - . انظر: «طبقات الشافعية» لابن السبكي
(١٨٦/٥)، إلا أن يرد الذهبي بكلامه هذا التوسع والاستقصاء في الجمع
فهو حق، ولا يرد عليه ما ذكر السبكي، ولعل مما يؤيد أن الذهبي أراد هذا
لا مجرد الجمع قوله: «أول من جمع في عشر مجلدات». والله أعلم.

الفصل الثاني: سيرته العلمية المبحث الأول: بداية طلبه للعلم وسماعه الحديث

تذكر المصادر التاريخية أن الإمام البيهقي بدأ طلب الحديث في صباه، حيث يقول الحافظ عبد الغافر الفارسي في «السياق»: كتب الحديث وحفظه من صباه إلى أن نشأ وتفقه فيه وبرع^(١). وقال البيهقي: في كتابه «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص (٣٣٤): إني كتبت الحديث من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وأدركت بعض أصحاب الشرقيين، وابن الأعرابي، والصفار، والرازاز، والأصم، وابن الأخرم، ولم أدرك بعض أصحاب هؤلاء.

وذكر محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ أنه سأل ولده إسماعيل بن أحمد عن مولد أبيه، فقال: سنة أربع وثمانين، وأول ما سمع الحديث في آخر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة^(٢). وقال الأسنوي في «طبقاته» (١/٩٨): كان أول سماعه في آخر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

(١) «المتخب من السياق» ص (١٠٣).

(٢) «طبقات ابن الصلاح» (١/٣٣٥).

المبحث الثاني: نشأته العلمية

نشأ الإمام البيهقي - رحمه الله تعالى - نشأته الأولى في قريته خُسْرُوجَر التي ولد فيها وترعرع فيها، ونهل من ينابيعها، وتربى في أكفانها، وتنقل في فيافيها وقفارها، فسمع من أعلامها، وكبار محدثيها، والواردين عليها، ومن هؤلاء الذين سمع منهم بها؛ سواء كانوا من أهلها، أو القادمين عليها.

- أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد السديري البيهقي . الخُسْرُوجِردي (١).
- أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي، حين وروده عليها (٢).
- أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الفقيه الخُسْرُوجِردي (٣).
- أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن يوسف البغدادي نزيلها (٤).
- أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخُسْرُوجِردي (٥).
- أبو الحسن علي بن محمد بن حمدون الخُسْرُوجِردي (٦).

(١) «السنن الكبرى» (٤/٣١٦).

(٢) «الشعب» (١٢/٥١).

(٣) «الدعوات الكبير» برقم (٤٣).

(٤) «السنن الكبرى» (٨/١٢٧).

(٥) «السنن الكبرى» (٢/٢٥٣).

(٦) «الشعب» (٤/١٩).

- أبو الفضل عمر بن إبراهيم بن إسماعيل الهروي، حين قدمها حاجاً^(١).

- أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة النعماني الخُسرُو جردِي^(٢).

- أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد المشاط الخُسرُو جردِي^(٣).

- أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي الرُّزْجَاهِي، حين قدمها حاجاً^(٤).

ثم إنه - رحمه الله تعالى - لم يقتصر على قريته خُسرُو جرد إحدى قرى بيهق وقصبتها أولاً، بل جال في نواحي بيهق، الزاخرة بالجلَّة من العلماء

(١) «السنن الكبرى» (٢/٣٥٥)، «المدخل إلى السنن» (١/٣٦٧)، «الخلافات» (٣/١٣).

(٢) «السنن الكبرى» (٥/٢١٠).

(٣) «السنن الكبرى» (٥/٢١٠).

(٤) «السنن الكبرى» (٥/١٨١).

تنبيه: عد د. نجم خلف - حفظه الله تعالى - في كتابه «الصناعة الحديثية» ص (٤٦-٤٧) أبا الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي، وأبا الحسن علي بن أحمد بن عمر الحَمَّامي المقرئ، فيمن سمع منهم البيهقي بخسر وجرْد، وقد وهم في ذلك؛ لأن البيهقي إنما سمع منهما ببغداد، انظر «السنن الكبرى» (١/١٦٥)، (٣/١٦٢). كما أنه وهم - أيضاً - وفقه الله - في عده أبا بكر محمد بن إبراهيم الفارسي المشاط، وأبا الحسن علي بن أحمد بن محمد البخاري الزاهد، وأبا الفضل عمر بن إبراهيم بن إسماعيل الهروي، فيمن سمع منهم البيهقي بيهق، أما الأول والثالث فلم يصرح بسماعه منهما إلا بخسر وجرْد «السنن الكبرى» (٥/٢١٠)، «السنن الكبرى» (٢/٣٥٥)، «المدخل إلى السنن» (١/٣٦٧)، «الخلافات» (٣/١٣).

وأما الثاني فإنما سمع منه بنيسابور، «السنن الكبرى» (٥/٣٣٩)، «المنتخب من السياق» برقم (١٢٥١)، والله الموفق.

- والفضلاء، حتى شهر بها، وممن نُصَّ على سماعه منهم بها:
- أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمود الأصبهاني النيسابوري، حين وروده عليها من نيسابور^(١).
 - أبو منصور أحمد بن علي بن محمد البيهقي^(٢).
 - أبو منصور ظفر بن محمد بن أحمد بن محمد العلوي البيهقي^(٣).
 - أبو الحسين علي بن محمد بن علي بن الحسين الهروي الكشاني، حين قدمها حاجاً^(٤).
- ولم تقنع نفسه الأبية، وهمته العلية التي يصدق عليها قول ابن طباطبا أحد العلوية:

له همة إن قست فرط علوها حسبت الثرياً في قرار قلب

لم يقنع - رحمه الله تعالى - بالمنزلة التي سبق بيانها، بل رحل باحثاً عن أخبار رسول الله ﷺ من أفواه المشايخ والأئمة الفحول، مع حرصه على معرفة الصحيح من المعلول، والدليل من المدلول، فقد قال في مقدمة «معرفة السنن والآثار» (١/ ١٢٥): إني منذ نشأتي وابتدأت في طلب العلم أكتب أخبار سيدنا المصطفى ﷺ أجمعين، وأجمع آثار أصحابه الذين كانوا أعلام الدين، وأسمعها ممن حملها، وأتعرّف أحوال رواتها من حفاظها، وأجتهد في تمييز صحيحها من سقيمها، ومرفوعها من موقوفها،

(١) «السنن الكبرى» (٩/ ٢٦١).

(٢) «السنن الكبرى» (٧/ ٤٤)، (٨/ ٥٠).

(٣) «السنن الكبرى» (٢/ ٢٣٧).

(٤) «السنن الكبرى» (٨/ ٣٤١).

وموصولها من مرسلها، ثم أنظر في كتب هؤلاء الأئمة الذين قاموا بعلم الشريعة، وبنى كل واحد منهم مذهبه على مبلغ علمه من الكتاب والسنة، فأرى كل واحد منهم - رضي الله عنهم - جميعهم قَصَدَ قَصْدَ الحق فيما تكلف، واجتهد في أداء ما كُلف، وقد وعد رسول الله ﷺ في حديث صحيح عنه: لمن اجتهد فأصاب أجرين، ولمن اجتهد فأخطأ أجراً واحداً، ولا يكون الأجر على الخطأ، وإنما يكون على ما تكلف من الاجتهاد، ويرفع عنه إثم الخطأ بأنه إنما كلف بالاجتهاد في الحكم على الظاهر دون الباطن، ولا يعلم الغيب إلى الله - عز وجل -، وقد نظر في القياس فأداه القياس إلى غير ما أدى إليه صاحبه، كما يؤديه الاجتهاد في القبله إلى غير ما يؤدي إليه صاحبه، فلا يكون المخطئ منهما عين المطلوب بالاجتهاد مأخوذاً - إن شاء الله - بالخطأ، ويكون مأجوراً - إن شاء الله - على ما تكلف من الاجتهاد.

المبحث الثالث: رحلاته

لقد كانت الرحلة في نفوس العلماء السابقين مقصداً أساسياً، للازدياد من العلم، وتفتيحه، وتلويته، وتنويعه، وتعميمه، فلا يتخلف عنها إلا من أقعده ضعف الجسم، أو كثرة العياد، أو فقد الدُرِّيهمات، أو رعاية حق الوالدة والوالد^(١).

لأنهم جعلوا الرحلة مناطة الثقة بالعالم، فقالوا كلمتهم المشهورة: «من لم يرحل فلا ثقة بعلمه»، وقديماً قال ابن معين: أربعة لا تؤنس منهم رشداً - أي لا تبصر منهم خيراً ولا نفعاً-، وذكر منهم «ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث»^(٢). وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي عمن طلب العلم ترى له أن يلزم رجلاً عنده علم فيكتب عنه، أو ترى أن يرحل إلى المواضع التي فيها العلم فيسمع منهم؟

قال: يرحل يكتب عن الكوفيين، والبصريين، وأهل المدينة، ومكة، يُشام الناس يسمع منهم^(٣).

ويقول ابن رشيد في مدح السفر والاعتراب لطلب العلم:

(١) «صفحات من صبر العلماء» ص (٤٧).

(٢) أخرجه الحاكم في «المعرفة» برقم (١٦)، ومن طريقه الخطيب في «الرحلة» برقم (١٤)، و«الجامع» (٢/٣٣٦/١٧٤٧).

(٣) أخرجه الخطيب في «الرحلة» برقم (١٢).

فغرَّب ولا تحفَّل بفرقه مَوْطن تفزُّ بالمنى في كل ماشئت من حاج
فلولا اغتراب المسك ما حل مفرقاً ولولا اغتراب الدرِّ ما حلَّ في التاج

وقد مضى الإمام الحافظ البيهقي على سنن المحدثين من قبله، فرحل في طلب العلم، ولم يكتف بالأخذ عن شيوخ بلده خُسْرُو جِر، ويهق بل رحل وطوف الأفاق، وشمر عن ساق الجد والاجتهاد:

بهمة في الثريا إثر أخمصها وعزمة ليس من عاداتها السأم

فرحل إلى بلاد خراسان، والعراق، والحجاز، والجبل.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «المنتخب» ص (١٠٣): رحل إلى العراق والجبال والحجار. وقال ابن الجوزي في «المنتظم»: سافر وجمع الكثير. وقال ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/٦٧): رحل في طلب الحديث إلى العراق، والجبال، والحجاز، وسمع بخراسان من علماء عصره، وكذلك بقية البلاد التي انتهى إليها. وقال السبكي في «طبقاته» (٨/٤): سمع بخراسان، والعراق، والحجاز، والجبال.

قال مقيد - أمدته الله بتوفيقه - : وهاك عرضاً لرحلاته، وأسماء الشيوخ الذين صرَّح بلقائهم في المدن والأمصار التي دخلها، وبالله التوفيق.

(١) رحلته إلى بلاد خراسان:

أما رحلته إلى بلاد خراسان، فقد صرح بها في كتابه «السنن الكبرى» (٩/٦)، وبلاد خراسان يقع منها اليوم جزء في جمهورية إيران، وجزء في أفغانستان، وجزء في جمهورية تركمانستان جنوب الاتحاد السوفيتي سابقاً، ومن هذه البلاد التي رحل إليها من بلاد خراسان:

(أ) نَيْسَابُور.

بفتح النون، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح السين المهملة، وبعد الألف باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء، بينها وبين بيهق يومان، وتقع حالياً في جمهورية إيران، وقد جعلها الإمام البيهقي محطته ومركزه الثاني بعد بلدته بيهق في رحلاته. فإنها من أعظم مدن خراسان وأشهرها، وأكثرها أئمة في مختلف العلوم، بل هي قاعدة خراسان في العلم إذ ذاك كما صرح بذلك السبكي في «طبقاته»^(١). وقال -أيضاً-: وقد كانت نيسابور من أجل البلاد وأعظمها، لم يكن بعد بغداد مثلها^(٢). وقال فيها هلال بن العلاء الرقي: شجرة العلم أصلها بالحجاز، وورقها إلى العراق، وثمرها إلى خراسان^(٣).

وقال ياقوت الحموي في «معجمه» (٣٨٢/٥): هي مدينة عظيمة جسيمة، معدن الفضلاء، ومنبع العلماء، لم أرَ فيما طوّفت من البلاد مدينة كانت مثلها.

وقد كانت رحلته إليها آخر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، ففي «السنن الكبرى» (٣/٣٤٥): حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان - رحمه الله - إملاءً في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. وقال الذهبي في «النبلاء» (١٨/١٦٤): سمع - يعني البيهقي - وهو ابن خمس عشرة سنة من أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي؛ صاحب أبي حامد بن

(١) «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٣٨٩).

(٢) «طبقات الشافعية الكبرى» (١/٣٢٤).

(٣) «الإرشاد» الخليلي (٢/٨٠٢).

الشرقي. وفي «السنن الكبرى» (٢٠٨/٣): أخبرنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد البُستي قدم علينا حاجاً سنة أربعمائة. قال عبد الغافر في «السياق»: الخليل بن أحمد بن محمد بن يوسف المهلبى البستي القاضي، قدم نيسابور سنة أربعمائة حاجاً^(١). وفي «السنن الكبرى» (٤٥٨/٢) - أيضاً -: حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إماماً سنة أربعمائة. وفي «الصناعة الحديثية» ص (٥٩٥): الإمام أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني لقيه البيهقي بنيسابور في وقت مبكر من حياته العلمية، وكان ذلك سنة أربعمائة هجرية.

وقد مكث فيها سنوات؛ وهو ينل من ينايعها الصافية العذبة، ويتقلب في أكفانها، ويتنشق نسيمها، ويتفياً ضلالها، ففي «السنن الكبرى» (٨/٢): أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور. وفي «الخلافيات» (٥٠٠/١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ فيما وجدت بخط الشعبي في المحرم سنة ست وأربعين بتاريخ ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمائة. وفي «السنن الكبرى» (١٥٨/٣): حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المُستَملي بنيسابور. قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢٢٨/٢٨): قدم نيسابور سنة خمس وأربعمائة، وحدث بها. وذكر في «سننه» - أيضاً - أنه سمع من أبي القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق النيسابوري بها من أصل كتابه، وقد ذكر عبد الغافر في «السياق»: أنه توفي يوم الأحد لثمان بقين من ذي الحجة سنة خمس وأربعمائة^(٢). وفي «الشعب» (٢٣٦/٢): أخبرنا أبو القاسم حمزة بن

(١) «المنتخب» من «السياق» ص (٢١٦).

(٢) «المنتخب من السياق» ص (٣٥٩).

يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني قدم علينا. وفيه - أيضاً - (١٧/٦): أخبرنا أبو بكر محمد بن يوسف بن الفضل القاضي الجرجاني قدم علينا نيسابور. قال عبد الغافر في «السياق»: قدم حمزة السهمي نيسابور مع الرئيس الجولكي سنة ست وأربعمائة. (١) وقال في ترجمة محمد بن يوسف بن الفضل الجرجاني: قدم نيسابور مع الرئيس الجولكي رسولاً إلى غزنة وأملى معه في يوم واحد. (٢) وفي «دلائل النبوة» (٤٨٣/٥): أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سيماء المقرئ قدم علينا حاجاً. قال عبد الغافر في «السياق»: علي بن أحمد بن سيما البخاري أبو الحسن، قدم نيسابور حاجاً سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وخرج قافلاً إلى وطنه. (٣) وفي «السنن الكبرى» (٣٣٩/٥): أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل الزاهد البخاري قدم علينا حاجاً. قال عبد الغافر في «السياق»: قدم نيسابور حاجاً في سنة أربع عشرة وأربعمائة. (٤)

قال مقيدته - أمدته الله بتوفيقه - : ومن العلماء الذين نص على سماعه منهم بنيسابور، سواء كانوا من أهلها أو ممن وردها:

- أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري النيسابوري. (٥)

(١) «المنتخب من السياق» ص (٢٠٧).

(٢) «المنتخب من السياق» ص (٢١).

(٣) «المنتخب من السياق» ص (٣٧٥).

(٤) «المنتخب من السياق» ص (٣٧٥).

(٥) «السنن الكبرى» (١/١١٥).

- أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن مهرويه الفارسي الهروي، حين وروده عليها^(١).
- أبو الفرج الحسن بن علي بن أحمد النيسابوري^(٢).
- أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر النيسابوري^(٣).
- أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، حين وروده عليها^(٤).
- أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد البستي، حين وروده عليها حاجاً^(٥).
- أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان العجلي النيسابوري^(٦).
- أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق النيسابوري^(٧).
- أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الفضل البخاري، حين قدم عليهم حاجاً^(٨).
- أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد السكري النيسابوري^(٩).
- أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني^(١٠).

(١) «الشعب» (١٣/٤١٣).

(٢) «الأسماء والصفات» (١/٦٠٣).

(٣) «السنن الكبرى» (٦/٤٨).

(٤) «الشعب» (٢/٢٣٦).

(٥) «السنن الكبرى» (٨/٢٠٨).

(٦) «السنن الكبرى» (٣/٣٤٥).

(٧) «السنن الكبرى»

(٨) «الزهد الكبير» برقم (٣٦٥).

(٩) «المدخل إلى السنن الكبرى» (٢/٣٠٦).

(١٠) «السنن الكبرى» (٢/٤٥٨).

- أبو الحسين عفيف بن محمد بن الشهيد البوشنجي (١).
- أبو الحسن علي بن أحمد بن سَيْمَا البخاري، حين قدم عليهم حاجاً (٢).
- أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد البخاري، حين قدم عليهم حاجاً (٣).
- أبو الحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة (٤).
- أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن السقاء النيسابوري (٥).
- أبو جعفر كامل بن أحمد بن محمد العزائمي النيسابوري (٦).
- أبو حسان محمد بن أحمد بن جعفر النيسابوري (٧).
- أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود النيسابوري (٨).
- أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم بن البيع (٩).
- أبو نصر محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي، حين قدم عليهم حاجاً (١٠).

(١) «القضاء والقدر» (١/٢٤٢-٢٤٣).

(٢) «دلائل النبوة» (٥/٤٨٣).

(٣) «السنن الكبرى» (٥/٣٣٩).

(٤) «السنن الكبرى» (٧/٢٥٧).

(٥) «السنن الكبرى» (٣/٤٠).

(٦) «السنن الكبرى» (٣/١٥٨).

(٧) «الشعب» (١٠/٥٤١).

(٨) «المنتخب من السياق» ص (١٠٣).

(٩) «السنن الكبرى» (٢/٦٨).

(١٠) «الأسماء والصفات» (١/٥٣٥).

- أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المرزوي، حين قدم عليهم حاجاً^(١).
- أبو بكر محمد بن يوسف بن الفضل الجرجاني حين قدم عليهم حاجاً^(٢).

- أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي النيسابوري^(٣).
أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن زكريا النيسابوري^(٤).
(ب) طُوس:

بضم الطاء المهملة، بلدة بخراسان، تحتوي على بلدين يقال لأحدهما الطَّابِران، وللأخرى نُوقان^(٥)، وبينها وبين نيسابور عشرة فراسخ، وذكر بعضهم أنها على مرحلتين من نيسابور^(٦)، وتقع حالياً في جمهورية إيران، «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٢٢٠). وكان دخوله إليها قبل سنة ثلاث وأربعمائة، ففي «الخلافات» (١/ ٢٠٢): أخبرنا الفقيه أبو علي الروذباري بطوس. وأبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي، توفي في شهر ربيع الأولى سنة ثلاث وأربعمائة^(٧).
وقد سمع بالطَّابِران إحدى بلدتي طوس من:

(١) «الخلافات» (٢/ ١٨٩).

(٢) «الشعب» (٦/ ١٧).

(٣) «السنن الكبرى» (١/ ٢٤٨).

(٤) «السنن الكبرى» (١/ ٤٣).

(٥) «الأنساب» (٤/ ٥٧).

(٦) «تقويم البلدان» ص (٤٤٣).

(٧) «الأنساب» (٣/ ١١٠).

- أبي نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطُّوسِي الطَّابِرَانِي (١).
- وأبي الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب الطُّوسِي الطَّابِرَانِي (٢).

وبالنُّوقان بلدتها الأخرى من:

- أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله الطوسِي النُّوقَانِي (٣).
- (ج) الدَّامَغَان:

بالدال المفتوحة المشددة المهملة، والميم المفتوحة، والغين المنقوطة (٤)، قال الحميري: هي أول مدن خراسان (٥). وتقع حالياً في جمهورية إيران، وقد كان دخوله إليها وهو في طريق ذهابه إلى بغداد سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ففي «الشعب» (٥/٥٣-٥٤) أخبرنا أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الفلكي الحافظ بالدَّامَغَان، وهو معنا في الطريق. وفي «المدخل إلى السنن» (١/٢٠٤): أخبرنا أبو الفضل علي بن الحسين الحافظ في طريق بغداد. وقد سمع بها - أيضاً - من: أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله الدِّينَوْرِي الدَّامَغَانِي (٦).

(د) إِسْفَرَايِين: ويقال لها: مَهْرَجَان:

قال السمعاني: إِسْفَرَايِين بكسر الألف، وسكون السين المهملة، وفتح

(١) «السنن الكبرى» (١/٤٤٩).

(٢) «السنن الكبرى» (١/٣١)، «النبلاء» (١٨/١٦٤).

(٣) «السنن الكبرى» (١/١٣٢)، «النبلاء» (١٨/١٦٤).

(٤) «الأنساب» (٢/٥٠٨).

(٥) حاشية «الأمصار ذوات الآثار» ص (١٠٥).

(٦) «السنن الكبرى» (٢/٤٩٦).

الفاء، والراء، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، نسبة إلى بليدة بنواحي نيسابور، على منتصف الطريق من جرجان، وقيل لها: المَهْرَجَان بكسر الميم، وسكون الهاء، وكسر الراء، وفتح الجيم، وفي آخرها النون^(١). وتقع حالياً في جمهورية إيران، وقد سمع بها البيهقي من:

- أبي حامد أحمد بن أبي خلف بن أحمد الإسفراييني المهرجاني^(٢).
 - وأبي حامد أحمد بن علي بن أحمد الإسفراييني المهرجاني^(٣).
 - وأبي سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن الأزهري الإسفراييني^(٤).
 - وأبي الحسن العلاء بن محمد بن محمد بن يعقوب الإسفراييني المهرجاني^(٥).
 - وأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء الإسفراييني المهرجاني^(٦).
 - وأبي الحسن محمد بن محمد بن حم الإسفراييني المهرجاني^(٧).
- (٢) رحلته إلى العراق:

العراق بكسر العين المهملة، وفتح الراء، وفي آخرها القاف، سميت بذلك من عراقا القرابة، أي أنها أسفل أرض العرب^(٨). وقد صرح البيهقي

(١) «الأنساب» (١/١٤٨).

(٢) «السنن الكبرى» (١/١٩٦، ٤٢٦).

(٣) «السنن الكبرى» (٩/٢٩٥).

(٤) «السنن الكبرى» (٢/٣٢٥)، (٨/٢٦٥).

(٥) «السنن الكبرى» (١/٢٩٠)، (١/٤٥٠).

(٦) «السنن الكبرى» (١/١٣٥).

(٧) «السنن الكبرى» (١/١٥٩)، (٥/٢٨٥).

(٨) «الأنساب» (٤/١٥١).

برحلته إليها في كتابه «السنن الكبرى»، وقال ياقوت: رحل إلى العراق، وطوّف الآفاق^(١). وقد نصت كتب التراجم على أنه ارتحل إلى العراق قاصداً بغداد، إلا أن بعضهم يشير إلى أن رحلته إلى بغداد، والكوفة كانت وهو في طريقه إلى الحج^(٢)، وقد كانت رحلته هذه في آخر سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وله من العمر تسع وعشرون سنة، فقد قال في «سننه الكبرى» (١١٧/٢): أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد. وابن أبي الفوارس هذا توفي ببغداد، يوم الأربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة^(٣). وقولي في آخرها؛ لأن البيهقي قال في «دلائل النبوة»^(٤): أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سيماء المقرئ قدم علينا حاجاً. قال عبد الغافر في «السياق»: علي بن أحمد بن سيماء البخاري أبو الحسن، قدم نيسابور حاجاً سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وخرج قافلاً إلى وطنه^(٥). وقد صحب في رحلته هذه الحافظ الأوحى أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد الهمداني ابن الفلكي^(٦).

وقد تجول - رحمه الله تعالى - في رحلته هذه في مدن وقرى وجوامع بغداد، باحثاً عن حديث رسول الله ﷺ من أفواه علمائها ومشايخها الأجلاء، ففي «السنن الكبرى» (١١٧/٢): حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد

(١) «معجم البلدان» (١/٦٣٩).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٣/٤٣٩)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/٨).

(٣) «تاريخ بغداد» (١/٣٥٣).

(٤) (٤٨٣/٥).

(٥) «المنتخب» من «السياق» (٣٧٥).

(٦) «المدخل إلى السنن» (١/٢٠٤)، «الشعب» (٥/٥٣-٥٤).

الله بن عبد الله الحُرْفِي ببغداد إملاءً في جامع المنصور^(١). وفي «سننه الكبرى» (٤١١ / ٢) - أيضاً -: أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرْفِي في جامع الحريية^(٢) بمدينة السلام. وفي «السنن» «الصغرى»^(٣): أخبرنا أبو الحسين بن بشران في جامع عبد الرزاق. وفي «الكبرى»^(٤): أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه في مسجد الرِّصَافَةِ^(٥) ببغداد في كتابه. وفي كتاب «إثبات عذاب القبر»^(٦): أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البَرَّاز ببغداد في الكرخ^(٧) من أصل كتابه. وفي «سننه الكبرى» (٢١٩ / ٢): أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن الغضائري بباب الشام، وقد صرح بسماعه في رحلته هذه من عدد كثير من علماء وأعيان بغداد، وهم:

(١) ويسمى - أيضاً - جامع المدينة، والمسجد الجامع، بناه المنصور ملاصقاً لقصره قصر الذهب، باللبن والطين، وقد كانت مساحته الأولى مائتين في مائتين، بقي كذلك إلى عهد هارون الرشيد؛ فأمر بتقضه وإعادة بنائه بالأجر والجص، وكان الفراغ من بنائه والصلاة فيه سنة ثلاث وتسعين ومائة، وفي عهد خلافة المعتضد بالله شكى إليه ضيقه، وأن الناس يضطرون الضيق إلى أن يصلوا في المواضع التي لا تجوز في مثلها الصلاة؛ فأمر بالزيادة فيه، وكان الفراغ من بنائه والزيادة فيه في سنة ثمانين ومائتين. «تاريخ بغداد» (١٠٧-١٠٨).

(٢) قال السمعاني في «الأنساب» (٢٣٤ / ٢): محلة معروفة بغربي بغداد بها جامع وسوق.

(٣) مع «المنة الكبرى» (٥٢٠ / ٥).

(٤) (٣٧٤ / ١).

(٥) بناه المهدي في أول خلافته سنة تسع وخمسين ومائة، ولم تكن صلاة الجمعة تقام بمدينة السلام إلا فيه، وفي جامع المدينة إلى وقت خلافة المعتضد. «تاريخ بغداد» (١٠٩ / ١).

(٦) برقم (٢٠٢).

(٧) بالفتح ثم السكون، وخاء معجمة، وهي كلمة نبطية، من قولهم: كَرَّخْتُ الماء وغيره، إذا جمعته إلى موضع. انظر: «مرصد الاطلاع» (١١٥٥ / ٣).

- أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني البغدادي (١).
- أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة البغدادي (٢).
- أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن البرزاز البغدادي (٣).
- أبو الفوارس الحسن بن محمد بن أحمد بن فارس البغدادي (٤).
- أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن بن محمد الغضائري البغدادي (٥).
- أبو عبد الله الحسين بن شعاع بن الحسن بن موسى البغدادي (٦).
- أبو القاسم طلحة بن علي بن الصَّقر بن عبد المجيب البغدادي (٧).
- أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي البغدادي (٨).
- أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار البغدادي (٩).
- أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكري البغدادي (١٠).

-
- (١) «السنن الكبرى» (٢/٢١٩).
 - (٢) «السنن الكبرى» (١/٤٦٤).
 - (٣) «السنن الكبرى» (١/٩١).
 - (٤) «السنن الكبرى» (١٠/٧٣).
 - (٥) «السنن الكبرى» (٣/٨٢).
 - (٦) «البعث والنشور» برقم (٦٢١).
 - (٧) «السنن الكبرى» (١/٧١).
 - (٨) «السنن الكبرى» (١/٢١، ١٦٢، ٤٤٨)، (٢/٤١١).
 - (٩) «السنن الكبرى» (٦/٤٣).
 - (١٠) «السنن الكبرى» (٣/٥)، (٦/٩).

- أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد الفامي البغدادي^(١).
- أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمّامي البغدادي^(٢).
- أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرّزّاز البغدادي^(٣).
- أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم العيسوي البغدادي^(٤).
- أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران السكري البغدادي^(٥).
- أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي البغدادي^(٦).
- أبو القاسم غيلان بن محمد بن إبراهيم البزّاز البغدادي^(٧).
- أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الأردّستاني ثم البغدادي^(٨).
- أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزّاز البغدادي^(٩).
- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرّج الدقاق البغدادي^(١٠).
- أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي^(١).

(١) «السنن الكبرى» (١/٣٧٤).

(٢) «السنن الكبرى» (١/١٦٥).

(٣) «السنن الكبرى» (٤/٢٠٧).

(٤) «السنن الكبرى» (٣/١٦٢).

(٥) «السنن الكبرى» (١/١٥٣)، (٥/٢٦٢)، (٧/٢٤٥)، «الخلافيات» (١/٥١٠)، (٢/٢٣٢).

(٦) «السنن الكبرى» (٢/١٩٩).

(٧) «السنن الكبرى» (٤/٢٨٩).

(٨) «دلائل النبوة» (٦/١٢).

(٩) «السنن الكبرى» (١/٢٨)، إثبات «عذاب القبر» برقم (٢٠٢).

(١٠) «السنن الكبرى» (٢/٩٢).

البَغْدَادِي (١).

- أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القَطَّان البَغْدَادِي (٢).
- أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن مخلد المهلبِي البَغْدَادِي (٣).
- أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار البَغْدَادِي (٤).

رحلته إلى الكوفة:

ومن مدن العراق التي دخلها: الكوفة، فسمع بها من:

- أبي الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري الكوفي. (٥)
- وأبي محمد جَنَاح بن نذير بن جَنَاح المحاربي الكوفي. (٦)
- وأبي القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي الكوفي. (٧)
- وأبي القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق الكوفي. (٨)
- وأبي القاسم مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلي الكوفي. (٩)

(١) «السنن الكبرى» (٢/١١٧).

(٢) «السنن الكبرى» (١/١٢٢).

(٣) «الشعب» (٧/١٨٠).

(٤) «السنن الكبرى» (١/٢٢٢).

(٥) «المدخل إلى السنن» (١/١٧٥).

(٦) «السنن الكبرى» (١/٩)، (٢/١٣٨).

(٧) «السنن الكبرى» (١/١٠٤).

(٨) «السنن الكبرى» (١/٦٠).

(٩) «السنن الكبرى» (٣/٣٥١).

- وأبي الحسين محمد بن علي بن خُشَيْش التميمي الكوفي. (١)
- وأبي منصور محمد بن محمد بن عبد الله النخعي الكوفي. (٢)
- وأبي القاسم نذير بن الحسين بن جَنَاح المحاربي الكوفي. (٣)

(٣) رحلته الأولى إلى الحجاز:

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: رحل إلى الحجاز (٤). وكذا قال ابن خلكان، والسبكي وغيرهما.

وذلك أنه بعد أن سمع - رحمه الله تعالى - من شيوخ بغداد، وتحمل الحديث عنهم، توجه إلى مكة المكرمة - حرسها الله - لأداء فريضة الحج، وذلك سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، فقد صرح في «سننه الكبرى» (٣/ ٣٦٤) أنه سمع من أبي عثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي في طريق مكة، فقال: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي الهروي في طريق مكة على شط الفرات.

وقال مرة: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي، وكان معنا حاجاً في مسجد الرسول ﷺ (٥). وقد قال الخطيب في «تاريخه» (٩/ ١١٣): أبو عثمان سعيد بن العباس الهروي، قدم بغداد حاجاً

(١) «السنن الكبرى» (١/ ٥٧).

(٢) «السنن الكبرى» (٢/ ٢٠٩).

(٣) «الأسماء والصفات» (١/ ٥٩٩).

(٤) «المنتخب» من «السياق» ص (١٠٣).

(٥) «السنن الكبرى» (٣/ ٤٢).

وحدث بها في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. وقال عبد الغافر في «السياق»: سعيد بن العباس بن محمد الهروي، قدم نيسابور حاجاً سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، فقعد له الإملاء، وحضره المشايخ، وسمعوا منه، وانتخبوا عليه^(١).

قلت: ولعل ذلك كان في آخر سنة اثنتي عشرة وأربعمائة بعد خروج البيهقي من نيسابور إلى العراق، لذا لم يأت التصريح عنه بسماعه منه بنيسابور كما هي عادته، وإنما صرح بسماعه منه في طريقه إلى مكة، وفي المسجد الحرام، والله أعلم.

وقد صرح في رحلته هذه بسماعه من عدد كثير من علماء مكة والمجاورين بها، وهم:

- أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري^(٢).
- أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد البغدادي^(٣).
- أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم العبّسي المكي^(٤).
- أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور المروزي^(٥).
- أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن العباس المصري^(٦).
- أبو الحسن علي بن محمد بن بندار القزويني^(٧).

(١) «المنتخب» من «السياق» ص (٢٣١).

(٢) «السنن الكبرى» (٣/٢٠٧).

(٣) «السنن الكبرى» (٣/٢٣٥).

(٤) «السنن الكبرى» (٣/٦٠).

(٥) «الزهد الكبير» برقم (٦١٦).

(٦) «السنن الكبرى» (٥/٣٢٨).

(٧) «السنن الكبرى» (٨/٣٢٤).

- أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري البغدادي. (١)
- أبو حفص عمر بن الخضر بن محمد الثمانيني المكي. (٢)
- أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي. (٣)
- أبو بكر محمد بن أبي سعيد بن سختويه الإسفراييني. (٤)
- أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نَظِيف المصري. (٥)

(* رحلته إلى المدينة النبوية:

ومن مدن الحجاز التي دخلها مدينة رسول الله ﷺ، وثاني الحرمين الشريفين، فسمع بها من:

- أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد البغدادي (٦).
- وأبي عثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي الهروي (٧).

(٤) رحلته الثانية إلى الحجاز، والعراق:

قال ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٢٠٦/٣) ترجمة أبي القاسم عبد الكريم بن هُوَازن القُشَيْرِي: خرج إلى الحج في رفقة فيها الشيخ أبو محمد الجويني والد إمام الحرمين، وأحمد بن الحسين البيهقي، وجماعة

(١) «الشعب» (١٧٤/٦).

(٢) «الشعب» (٢٦٨/٢).

(٣) «السنن الكبرى» (٤٥٧/١).

(٤) «السنن الكبرى» (٦٠/٤).

(٥) «السنن الكبرى» (٢٣٤/١٠).

(٦) «السنن الكبرى» (٢٣٥/٣).

(٧) «السنن الكبرى» (٤٢/٣).

من المشاهير، فسمع معهم الحديث ببغداد والحجاز. وقال الياضي في «مرآة الجنان» (٣/٩٢): ترجمة أبي القاسم - أيضاً -: خرج إلى الحج في رفقة فيها الإمام أبو محمد الجويني، والإمام الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي، وجماعة من المشاهير، فسمع معهم الحديث ببغداد والحجاز.

قال مقيده - أمدته الله بتوفيقه -: كانت هذه الرحلة قبل سنة ست وخمسين وأربعمائة في زمن الفتنة التي وقعت بنيسابور من قبل عميد الملك، قال ابن السبكي في «طبقاته» (٣/٣٨٩): شرح حال الفتنة التي وقعت بمدينة نيسابور، قاعدة بلاد خراسان إذ ذاك في العلم، وكيف آلت إلى خروج إمام الحرمين، والحافظ البيهقي، والأستاذ أبي القاسم القشيري من نيسابور... الخ. وقال مرة: ذكر أمور اتفقت في هذه الفتنة، وكيف كان حال علماء المسلمين واغتمامهم بها، أما أهل خراسان من نيسابور ونواحيها، ومرو وما والاها؛ فإنهم تفرقوا، فمنهم من جاء إلى العراق، ومنهم من جاء إلى الحجاز، فمن حج: الحافظ أبو بكر البيهقي، والأستاذ أبو القاسم القشيري، وإمام الحرمين أبو المعالي الجويني، وخلائق، يقال: جمعت تلك السنة أربعمائة قاضٍ من قضاة المسلمين من الشافعية، والحنفية، هجروا بلادهم، بسبب هذه الواقعة، وتشتت فكرهم يوم رجوع الحاج، فمن عازم على المجاورة، ومن محير في أمره، لا يدري أين يذهب، فاتفقت كلمتهم على أن الأستاذ أبا القاسم يعلو المنبر، ويتكلم عليهم، قيل: فصعد وشخص في السماء زماناً، وأطرق زماناً، ثم قبض على لحيته، وقال: يا أهل خراسان، بلادكم، بلادكم، إن الكندري غريمكم قطع إزباً إزباً، وفرقت أعضائه، وها أنا أشاهده الساعة، وأنشد:

عميدَ الملك ساعدك الليالي على ما شئت من دَرْك المعالي
 فلم يك منك شيءٌ غير أمرٍ بلعن المسلمين على التوالي
 فقابلك البلاء بما تُلاقي فدُق ما تستحقُّ من الوبالِ

فضبط التاريخ، فكان في ذلك اليوم بعينه، وتلك الساعة بعينها. (١)
 قلت: كانت السنة التي توفي فيها عميد الملك هذا سنة ست وخمسين
 وأربعمائة.

(٥) رحلته إلى بلاد الجبال، ويقال: الجبل:

قال عماد الدين أبو الفداء صاحب حماة: بلاد الجبل، ويقال: الجبال،
 هي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم (٢). وقال ياقوت: الجبال:
 جمع جبل اسم علم البلاد المعروفة اليوم باصطلاح العجم العراق، وتسمية
 العجم لها بالعراق غلط لا أعرف سببه، وهو اصطلاح محدث لا يعرف في
 القديم. (٣) ومن هذه البلاد التي رحل إليها من بلاد الجبال.
 (أ) همذان:

بالهاء والميم المفتوحتين، والذال المنقوطة بعدها، قال السمعاني: هي
 مدينة بالجبال مشهورة على طريق الحاج والقوافل (٤). وقال المقدسي: هي
 مصر إقليم الجبل. (٥) وذكر بعض مشايخها أنها أعتق مدينة بالجبل (١).

(١) «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/٣٩٣-٣٩٤).

(٢) «تقويم البلدان» ص (٤٥٨).

(٣) «معجم البلدان» (٢/١١٥).

(٤) «الأنساب» (٥/٥٦٢).

(٥) «المختار من أحسن التقاسيم» ص (٥٦٤).

وهي بلد واسع جليل القدر، كثير الأقاليم والكور، افتتح سنة ثلاث وعشرين. (٢)

وتقع حالياً في جمهورية إيران، وقد كان دخوله إليها سنة ست عشرة وأربعمائة أو قبلها، فسمع من:

- أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الهمداني (٣).
 - وأبي محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري الهمداني (٤).
 - وأبي طاهر الحسين بن علي بن الحسين الكعبي الهمداني (٥)، المتوفى سنة ست عشرة وأربعمائة (٦).
 - وأبي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القَطَّان الهمداني (٧).
 - وأبي القاسم علي بن إبراهيم بن حامد البزار الهمداني (٨).
 - وأبي منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز الهمداني (٩).
- (ب) أسدآباد:

بفتح أوله وثانيه، وبعد الألف باء موحدة، وآخره ذال معجمة (١)، ذكرها

(١) «البلدان» لابن الفقيه ص (٤٦١).

(٢) «البلدان» لليعقوبي ص (٢٧٢).

(٣) «دلائل النبوة» (٧/٢٦٥).

(٤) «السنن الكبرى» (٢/١٣).

(٥) «الشعب» (٦/٤٢٥).

(٦) «التقييد» لابن نقطة ص (٢٥٢).

(٧) «السنن الكبرى» (٦/٢٠٥).

(٨) «الشعب» (٤/١٠٢).

(٩) «السنن الكبرى» (١/٢٣٤).

ذكرها إسماعيل بن محمد بن عمر صاحب حماة في إقليم بلاد الجبل، وذكر أن بينها وبين همذان تسعة فراسخ، وأنها من أعمال جرجان^(٢)، وقال ياقوت الحموي: بينها وبين همذان مرحلة نحو العراق^(٣). وتقع حالياً في جمهورية إيران، وقد سمع البيهقي بها من أبي أحمد الحسين بن علي بن محمد بن علوسا بن نصر الأَسَداباذي، فقال في «سننه الكبرى» (٨٠/١) أخبرنا أبو أحمد بن علوسا بأَسَداباذ همذان^(٤). وقال مرة: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوسا الأَسَداباذي بها^(٥).

(ج) قَرْمِيسِيْن:

بكسر القاف، وسكون الراء، وكسم الميم، والسين المهملة المكسورة بين اليائين الساكتين آخر الحروف والنون في آخرها، بلدة بجبال العراق، على ثلاثين فرسخاً من همذان عند دينور، على طريق الحاج^(٦)، وتقع حالياً في جمهورية إيران، وقد سمع بها البيهقي من:

- أبي جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القَرْمِيسِيْنِي^(٧).

(د) سَاوَة:

-
- (١) «مرصد الاطلاع» (٧٢/١).
 (٢) «تقويم البلدان» ص (٤١٦-٤١٧).
 (٣) «معجم البلدان» (٢١٠/١).
 (٤) احتراز عن «أَسَداباذ بيهق»، «معجم البلدان» (٢١٠/١٠)، وقد تصحفت في «السنن الكبرى» (٦/٧) إلى الإستراباذي.
 (٥) «السنن الكبرى» (٧/٧).
 (٦) «الأنساب» (٤٥٨/٤).
 (٧) «السنن الكبرى» (٢٢٣/٨).

بعد الألف واو مفتوحة، بعدها هاء ساكنة، مدينة حسنة بين الرِّي وهمدَان وبقر بها مدينة يقال لها: آوه، فأما سَاوة فأهلها سنبة شافعية، وأما آوه فشيعة إمامية، وبينهما نحو فرسخين^(١)، وذكر صاحب حماة أنها من بلاد الجبل، وأن بينها وبين قُم اثني عشر فرسخاً^(٢)، وتقع حالياً في جمهورية إيران. وقد سمع بها البيهقي من:

أبي محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد السَّوِي^(٣).

(هـ) الرِّي:

كانت تسمى بالمُحَمَّدِيَّة، افتتحت في خلافة عمر بن الخطاب سنة ثلاث وعشرين على يد قرطه بن كعب الأنصاري^(٤)، وقد ذكرها صاحب حماة في إقليم بلاد الجبل، وذكر أنها غرب جبل دناوند^(٥)، وهي حالياً في جنوب العاصمة الإيرانية (طهران)، وقد سمع بها البيهقي من:

- أبي القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر الرازي^(٦).
- وأبي الفتح محمد بن عبد الله بن محمد الأسكي الثقفي^(٧).
- وأبي سعد يحيى بن أحمد بن علي الصَّايغ^(١).

(١) «مراصد الاطلاع» (٢/٦٨٥-٦٨٦).

(٢) «تقويم البلدان» ص (٤١٨).

(٣) «الشعب» (١٢/٥١).

(٤) «البلدان» لليقوي ص (٢٧٥-٢٧٦).

(٥) «تقويم البلدان» ص (٤٤١).

(٦) «السنن الكبرى» (٢/٩٦).

(٧) «السنن الكبرى» (١/٦١).

- ومن استقراء رحلات الإمام البيهقي يتبين لنا مدى المعاناة والجهد الذي بذله - رحمه الله تعالى - في طلب حديث رسول الله ﷺ، وندرك بحق أنه كان من أولئك الرجال الأفاضل الذين تجشموا المشاق، وركبوا الأهوال، واستسهلوا الصعاب، طلباً للعلم، غير أبهين بشدة حرّاً أو لسعة برد، لا تعوقهم صعوبة الطريق وأخطاره، فسواء عليهم الصحراء وحرها، والبحار وأمواجها، فكل شيء في طلب الحديث يهون، «ولا يتأدب - كما قيل - حتى يتجنب الفراش الواطئ، والدثار الدافئ»^(٢)، وما كان استسهالهم للصعاب إلا لاعتقادهم أن طلب العلم جهاد؛ فمن مات في سبيله مات شهيداً^(٣).

(١) «السنن الكبرى» (١/٨٠).

(٢) «محاضرات الأدباء» (١/٥٠).

(٣) «الإمام ابن خزيمة ومنهجه في كتاب الصحيح» (١/١٥٣).

المبحث الرابع: شيوخه

وأما شيوخه فهم موضوع هذه الرسالة ومادتها، ولكن جرت العادة في مثل هذا المقام أن أذكر بعض الفوائد المتعلقة بهم، فأقول وبالله التوفيق:
الفائدة الأولى: فيما يتعلق بذكر ما قيل في عددهم:
قال الذهبي في «تاريخه» (٤٣٩/٣٠): وشيوخه أكثر من مائة شيخ، وكذا قال تلميذاه الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٣٥٤/٦)، والسبكي في «طبقاته» (٩/٤).

وقال د. عبد المعطي قلنجي في مقدمة «السنن الصغير» ص (٣٠):
ويصل عدد شيوخ البيهقي، ومن أخذ عنهم العلم - في تقديري - بعد استقراء مطولات كتبه: «السنن الكبير»، و«دلائل النبوة»، و«المعرفة في السنن والآثار»، و«الجامع في شعب الإيمان»، و«السنن الصغير»، وغيرها إلى مائتين وخمسين عالم وشيخ.

وقال الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في مقدمة «الخلافيات» ص (٤٠): ذكر السبكي - وغيره - أن شيوخ البيهقي يبلغون أكثر من مائة شيخ.

قلت: ولو قيل: أكثر من مائتين لكان القول صواباً فقد حاول الأستاذ محمد ضياء الرحمن الأعظمي حصرهم فظفر بمائة واثنين وثلاثين شيخاً، على تكرار وقع في بعضهم، وفوت للقليل منهم في «السنن الكبرى».

الفائدة الثانية: فيما يتعلق بذكر من أفردهم أو ترجم لهم:

سبق وأن ذكرنا أن الإمام البيهقي - رحمه الله تعالى - كان ذا رحلة واسعة، أخذ فيها عن عدد كبير من مشايخ عصره، ولم يُذكر أنه صنف معجماً لشيوخه الذين أخذ العلم عنهم، كما هي عادة شيوخه وعلماء عصره، ولكن قد اهتم بجمعهم طائفة من العلماء والباحثين، فمنهم من أفرد لهم مصنفاً خاصاً بهم، ومنهم أفرد لهم فصلاً أو باباً خاصاً بهم ضمن دراسة علمية تتعلق ببعض كتبه، ومنهم من ترجم لهم مع رواة آخرين.

(١) من أفرد لشيوخ البيهقي مصنفاً:

قال الحافظ الذهبي في كتابه «معرفة القراء الكبار» (٣/١٣٣٦) ترجمة أبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن عثمان الدمشقي: «وألف...، وكتاب شيوخ البيهقي».

(٢) ذكر من أفرد لشيوخ البيهقي فصلاً ضمن دراسة تتعلق ببعض كتب

البيهقي:

(أ) الأستاذ الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

قال في مقدمته لكتاب «المدخل إلى السنن الكبرى» (١/٢٨-٧٩):

قمت بتصفح «السنن الكبرى» من أولها إلى آخرها، واستطعت أن أجمع أكثر من مائة شيخ له إلا أن جملة من الشيوخ لم أتمكن من البحث عن تراجمهم، وإيكم أولاً الشيوخ المترجم لهم... الخ فذكرهم، فبلغوا تسعة وثمانين شيخاً، ثم قال: وهناك جماعة من شيوخه لم أتمكن من البحث عن تراجمهم، علماً بأني سوف أستقصي جميع شيوخ البيهقي من مؤلفاته العديدة، وأخصص بحثاً لدراسة مميزات «السنن الكبرى» ومصادرهما

ومناهجها، وكان من هؤلاء الشيوخ... الخ، فذكرهم فبلغوا اثنين وأربعين شيخاً، ثم قال: وبهذا بلغ شيوخ البيهقي الذين وقف عليهم مائة واثنين وثلاثين شيخاً، وهي أول محاولة لاستقصاء شيوخ البيهقي وترجمتهم في حد علمي والله الحمد.

قال مقيده -أمده الله بتوفيقه-: جزى الله خيراً د. الأعظمي على ما قام به من هذه المحاولة التي جمع فيها ثلثة مباركة من شيوخ هذا الإمام، وتتميماً للفائدة فإني أنبه هنا على بعض الأمور المتعلقة بما ذكر الدكتور -حفظه الله تعالى-، فأقول مستعيناً بالله -عز وجل-:

التنبيه الأول: في ذكر ما ظن أنهما شيخان والصواب أنهما واحد^(١):

١- أبو عبد الله الحافي:

كذا ذكره برقم (٦)، وصوابه أبو عبد الله الحافظ، وقد سبق ذكره له برقم (٧٨) من القسم الأول.

٢- أبو الحسن بن أبي بكر:

كذا ذكره برقم (٨)، وهو علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، سبق ذكره له برقم (٤٩) من القسم الأول.

٣- أبو الحسين بن عبد الله:

كذا ذكره برقم (١٢)، وصوابه أبو الحسن بن عبدان، وهو علي بن أحمد بن عبدان، المتقدم.

٤- أبو عبد الله بن أحمد بن الفضل بن محمد الفقيه:

(١) تنبيه: اكتفيت هنا بالإشارة في ذكر الأوهام والأغلاط التي وقع فيها من سأذكرهم، محيلاً تفصيل ذلك وبيانه إلى قسم التراجم بأوضح عبارة -إن شاء الله تعالى-.

كذا ذكره برقم (٧)، وصوابه: عبد الله بن أحمد بن الفضل، كما في «الزهد الكبير» نسخة الشيخ عامر أحمد حيد، وقد أعاد ذكره على الصواب برقم (١٦).

٥- محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا:

كذا ذكره برقم (٢٩)، وصوابه: يحيى بن إبراهيم بن محمد أبو زكريا، سبق ذكره له برقم (٨٨) من القسم الأول.

٦- محمد بن الحسين أبو عبد الله:

كذا ذكره برقم (٣٢)، وصوابه: محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن، وهو السلمي، سبق ذكره له برقم (٧٣) من القسم الأول.

التنبيه الثاني: في عدّ بعض هؤلاء شيوخاً له وليسوا كذلك:

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن موسى الفارسي الشيرازي أبو بكر، ذكره برقم (٥) القسم الأول.

(٢) الحسين بن محمد بن حمد بن أحمد الفقيه أبو علي الشحامي، ذكره برقم (٢٦) القسم الأول.

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الإدريسي الاسترابادي، ذكره برقم (٤٤) القسم الأول.

(٤) أحمد بن إبراهيم أبو عبد الرحمن، ذكره برقم (١).

وبما سبق تحريره يعلم أن عدة شيوخ البيهقي الذين ذكره د. الأعظمي - حفظه الله تعالى - بلا تكرار مائة واثنان وعشرون شيخاً.

(ب) الدكتور عبد المعطي قلعجي:

قال في تقدمته لـ «السنن الصغير» ص (٣٠): وهذا الكتاب رواه البيهقي

عن ستين شيخاً نكتفي بالترجمة لهم هنا، مرتبين على الكنى كما ذكرهم المصنف، على أن نجعل ذكر بقية شيوخه في الحاشية، فقد نعود إليهم في كتابنا «المعرفة في السنن والآثار»، فذكرهم ثم قال في الحاشية ص (٥٢): سرد أسماء شيوخ البيهقي الآخرين الذين روى عنهم في مصنفاته الأخرى. وقد بلغوا حسب ترقيمه لهم مائة وأربعة وثلاثين شيخاً، وعليه فجملة من ذكرهم من شيوخ البيهقي في تقدمته هذه مائتان وأربعة شيوخ، ولي فيما ذكر - حفظه الله تعالى - وقفات.

الوقفة الأولى: في ذكر من جعلهما اثنين وهما واحد:

- (١) أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القاضي.
- كذا ذكره برقم (٥٧) القسم الأول، وقد سبق ذكره له برقم (٥٦).
- (٢) أبو عبد الله العبيسي أحمد بن محمد بن المهتدي بالله.
- كذا ذكره برقم (٢٩)، وقد سبق ذكره له برقم (٢٩).
- (٣) أبو محمد الماسرجسي الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى.

- كذا ذكره برقم (٣٧)، وقد سبق ذكره له برقم (٣٥).
- (٤) أبو طاهر الكعبي الحسين بن علي بن الحسن الهمداني.
- كذا ذكره برقم (٤٥)، وقد سبق ذكره له برقم (٣٨).
- (٥) أبو أحمد الإستراباذي الحسين بن علي بن محمد بن نصر.
- كذا ذكره برقم (٤٤)، وقد سبق ذكره له برقم (٤٢).
- (٦) أبو محمد القشيري الصَّيْدَلَانِي عبيد بن محمد.
- كذا ذكره برقم (٧٢)، وقد سبق ذكره له برقم (٧١).

- (٧) علي بن محمد بن بندار المجاور بمكة.
 كذا ذكره برقم (٨٦)، وقد سبق ذكره له برقم (٨٠).
- (٨) أبو بكر الإسفراييني محمد بن أحمد بن زكريا.
 كذا ذكره برقم (١٠١)، وقد سبق ذكره له برقم (٩٨).
- (٩) أبو عبد الله محمد بن الحسين.
 كذا ذكره برقم (١٠٦)، وصوابه: أبو عبد الرحمن وهو السلمي سبق
 ذكره، وترجمته له برقم (٣٧) القسم الأول.
- (١٠) أبو بكر محمد بن صالح.
 كذا ذكره برقم (١٠٩)، وهو المذكور تحت رقم (١١٨).
- (١١) أبو العباس الكسائي المصري محمد بن علي بن الحسن.
 كذا ذكره برقم (١١٢)، وصوابه: أحمد بن علي، وقد سبق ذكره له
 برقم (١٧).
- (١٢) أبو الحسين الفقيه الإسفراييني المهرجاني محمد بن أبي المعروف.
 كذا ذكره برقم (١٢٥)، وقد سبق ذكره له برقم (١٢٢).
- (١٣) أبو بكر الفارسي محمد بن محمد المشاط.
 كذا ذكره برقم (١٢٤)، وقد سبق ذكره له برقم (٩٥).
- (١٤) أبو عبد الله الأصبهاني محمد بن يوسف.
 كذا ذكره برقم (١٢٨)، وصوابه: أبو محمد عبد الله بن يوسف بن
 أحمد، سبق ذكره له على الصواب برقم (٥٤) القسم الأول.
- (١٥) أبو صالح البرّاز منصور بن عبد الوهاب.
 كذا ذكره برقم (١٣٤)، وقد سبق ذكره له برقم (١٣٣).

- (١٦) أبو جعفر العزائمي.
- كذا ذكره برقم (١٣٩)، وهو كامل بن أحمد سبق ذكره له برقم (٩٤).
- (١٧) أبو الحسن بن أبي بكر.
- كذا ذكره برقم (١٤٠)، وهو علي بن أحمد بن عبدان، سبق ذكره له برقم (١٢) القسم الأول.
- (١٨) أبو عبد الله بن أحمد بن الفضل بن محمد الفقيه.
- كذا ذكره برقم (١٤٢)، وقد سبق ذكره له برقم (٦٤).
- الوقف الثانية: في ذكر من عدّهم شيوخاً له وليس كذلك:
- (١) أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ذكره برقم (٦) القسم الأول.
- (٢) أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ذكره برقم (٥٠) القسم الأول.
- (٣) أبو إسحاق الأصبهاني إبراهيم بن عبد الله، ذكره برقم (٤).
- (٤) أبو عبد الرحمن أحمد بن إبراهيم. ذكره برقم (٥٣).
- (٥) عبد الرحمن بن محمد الإدريسي، ذكره برقم (٦٠).
- (٦) أبو القاسم النسوي عبد الله بن أحمد، ذكره برقم (٦٣).
- (٧) أبو بكر المزكي محمد بن جعفر، ذكره برقم (١٠٣).
- (٨) محمد بن سليمان الأنباري، ذكره برقم (١٠٨).
- (٩) أبو النضر الفقيه محمد بن محمد بن يوسف، ذكره برقم (١٢٣).
- (١٠) مروان بن معاوية، ذكره برقم (١٣٠).
- (١١) أبو القاسم الفراوي منصور بن عبد المنعم بن عبد الله، ذكره برقم (١٣٢).
- (١٢) البيروتي، ذكره برقم (١٤٤).

وبما سبق تحريره يعلم أن عدة شيوخ البيهقي الذين ذكرهم د. قلعجي - حفظه الله تعالى - بلا تكرار مائة وإحدى وسبعون شيخاً (١٧١).

والوقفة الثالثة: في ذكر من ترجم له بترجمة غيره:

(١) أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن منصور النوقاني. المذكور تحت رقم (٨) القسم الأول.

(٢) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ. المذكور تحت رقم (١٦) القسم الأول.

الوقفة الرابعة: في ذكر من جزم بأن البيهقي لم يخرج له في «السنن الكبرى»، والصواب أنه قد أخرج له فيها:

(١) أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي. المذكور برقم (٢٨).

(٢) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي. المذكور برقم (٤٧).

(٣) أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز. المذكور برقم (٦٠).

(ج) الدكتور نجم عبد الرحمن خلف:

قال في كتابه «الصناعة الحديثية» ص (٥٨٦-٥٨٧): وقد تحدث

المؤرخون عن كثرة شيوخ البيهقي فقال الصفدي، والسبكي: «وشيوخه

أكثر من مائة شيخ». والذي لدي من خلال دراستي لكتاب «السنن

الكبرى»، وما اشتمل عليه من الشيوخ المباشرين ضعف هذا العدد تقريباً،

فإنه روى كتاب «السنن» عن عدد يربو على المائة والثمانين شيخاً، وعمدت

إلى النظر في بعض مصنفاته الأخر بحثاً عن زيادات شيوخه فيهم، فوقفت

على طائفة صالحة منهم، فبلغ العدد الجملي لشيوخه في هذه المرحلة من

البحث (٢٣٠) شيخاً مباشراً. وقال -أيضاً-: فهذا هو ملحق «معجم شيوخ البيهقي»... مرتبين على حروف المعجم ليسهل الكشف عنهم فيه.
قال مقيده -أمله الله بتوفيقه-: وقد ذكر في ملحقه هذا حسب ترقيمه لهم (٢٣٥) شيخاً، ولي على ما ذكر وقفات:

الوقفة الأولى: في ذكر من جعلهما اثنين وهما واحد:

(١) أحمد بن علي المقرئ أبو حامد الخُسرُو جُردي.

كذا ذكره برقم (٣)، وقد سبق ذكره له برقم (٢٠).

(٢) أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب أبو نصر الفامي.

كذا ذكره برقم (٢٨)، وسبق ذكره له برقم (٢٧).

(٣) أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني.

كذا ذكره برقم (٣٩)، وقد سبق ذكره له برقم (٣٧).

(٤) أحمد بن محمد بن الخليل أبو سعد الصوفي.

كذا ذكره برقم (٤٢)، وسبق ذكره له برقم (٤١)، وقد نبه على ذلك.

(٥) أحمد بن محمد أبو بكر الفقيه.

كذا ذكره برقم (٤٥)، وسبق ذكره له برقم (٤٤).

(٦) أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد أبو بكر الأشناني.

كذا ذكره برقم (٤٦)، وقد سبق ذكره له برقم (٣٦).

(٧) أحمد بن محمد بن المهتدي بالله أبو عبد الله العبسي.

كذا ذكره برقم (٤٨)، وقد سبق ذكره له برقم (٤٣).

(٨) أحمد بن الوليد بن أحمد أبو حامد الزوزني.

كذا ذكره برقم (٤٩)، وقد سبق ذكره له برقم (٢٤).

- (٩) بكر بن الحسن.
- كذا ذكره برقم (٤٩)، وقد سبق ذكره له برقم (٢٤).
- (١٠) الحسن بن علي أبو محمد المزكي.
- كذا ذكره برقم (٦٣)، وقد سبق ذكره له برقم (٦١).
- (١١) الحسين بن علي بن محمد بن نصر أبو أحمد الإسترابادي.
- كذا ذكره برقم (٧٢)، وسبق ذكره له برقم (٧١).
- (١٢) الحسين بن علي بن الحسن بن محمد أبو طاهر الكعبي
الهمداني.
- كذا ذكره برقم (٧٣)، وقد سبق ذكره له برقم (٦٥).
- (١٣) عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي أبو محمد القشيري
الصيدلاني.
- كذا ذكره برقم (١١٩)، وسبق ذكره له برقم (١١٨).
- (١٤) العتر بن الطيب بن محمد أبو صالح العتري.
- كذا ذكره برقم (١٢١)، وصوابه العنبر بن الطيب، وقد ذكره على
الصواب برقم (١٤٩).
- (١٥) علي بن محمد بن بندار القزويني.
- كذا ذكره برقم (١٣٨)، وقد سبق ذكره له برقم (١٣١)، وقد نبه على
ذلك.

- (١٦) علي بن محمد بن يوسف أبو الحسن الرفاء.
- كذا ذكره برقم (١٤٥)، وقد سبق ذكره له برقم (١٣٠).
- (١٧) محمد بن أحمد أبو طارق العطار.

- كذا ذكره برقم (١٦٣)، وسبق ذكره له برقم (١٦٢)، وقد نبه على ذلك.
- (١٨) محمد بن أحمد بن زكريا أبو بكر الإسفراييني
كذا ذكره برقم (١٦٣)، وقد سبق ذكره له برقم (١٥٧).
- (١٩) محمد بن الحسين أبو عبد الله.
- كذا ذكره برقم (١٧٤)، وصوابه: أبو عبد الرحمن وهو السلمي، وقد سبق ذكره له برقم (١٧٢).
- (٢٠) محمد بن الحسين بن محمد بن موسى.
- كذا ذكره برقم (١٧٥)، وقد سبق ذكره له برقم (١٧٢)، وقد نبه على ذلك.
- (٢١) محمد بن صالح أبو بكر.
- كذا ذكره برقم (١٨٠)، وهو السلماني المذكور برقم (١٩٥).
- (٢٢) محمد بن علي بن الحسن أبو العباس الكسائي المصري.
- كذا ذكره برقم (١٨٦)، وصوابه: أحمد بن محمد، وقد سبق ذكره له برقم (٣٠).
- (٢٣) محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي.
- كذا ذكره برقم (١٩٠)، وقد سبق ذكره له برقم (١٨٨)، وقد نبه على ذلك.
- (٢٤) محمد بن محمد المشاط أبو بكر الفارسي.
- كذا ذكره برقم (٢٠١)، وقد سبق ذكره له برقم (١٥٣).
- (٢٥) محمد بن أبي المعروف أبو الحسين الفقيه الإسفراييني
المهرجاني.

- كذا ذكره برقم (٢٠٢)، وقد سبق ذكره له برقم (١٩٨).
- (٢٦) محمد بن يوسف أبو عبد الله الأصبهاني.
- كذا ذكره برقم (٢٠٧)، وصوابه: أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، وقد ذكره على الصواب برقم (١١٤).
- (٢٧) منصور بن عبد الوهاب أبو صالح البزار.
- كذا ذكر برقم (٢١٤)، وسبق ذكره له برقم (٢١٣).
- (٢٨) يحيى بن محمد بن يحيى الإسفراييني أبو سعيد الخطيب.
- كذا ذكره برقم (٢٢١)، وسبق ذكره له برقم (٢٢٠).
- (٢٩) أبو بكر العزائمي.
- كذا ذكره برقم (٢٢٥)، وصوابه: أبو جعفر العزائمي، وهو كامل بن أحمد، سبق ذكره له برقم (١٥١).
- (٣٠) أبو الحسين بن أبي بكر.
- كذا ذكره برقم (٢٢٦)، وهو علي بن أحمد بن عبدان، وقد سبق ذكره له برقم (١٢٧).
- (٣١) أبو الحسين بن عبد الله.
- كذا ذكره برقم (٢٢٧)، وصوابه: أبو الحسن بن عبدان، وهو المتقدم، وقد نبه على ذلك.
- (٣٢) أبو صالح بن أبي طاهر بن بنت يحيى بن منصور القاضي العنبري.
- كذا ذكره برقم (٢٢٨)، وهو العنبر بن الطيب، سبق ذكره له برقم (١٤٩).

- (٣٣) أبو عبد الله بن أحمد بن الفضل بن محمد الفقيه.
 كذا ذكره برقم (٢٣٠)، وصوابه: عبد الله بن أحمد، وقد سبق ذكره له
 برقم (١٠٨).
- (٣٤) أبو عبد الله الحافي.
 كذا ذكره برقم (٢٣١)، وصوابه: الحافظ، وهو الحاكم محمد بن عبد
 الله، سبق ذكره له برقم (١٨٥).
- (٣٥) أبو عبد الرحمن الحافظ.
 كذا ذكره برقم (٢٣٢)، وصوابه: أبو عبد الله الحافظ، وهو محمد بن
 عبد الله الحاكم، سبق ذكره له برقم (١٨٥)، وقد نبه على ذلك.
- (٣٦) القاضي أبو العلاء.
 صوابه: العلاء، وقد سبق ذكره له برقم (١٢٣).
- (٣٧) أبو عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني.
 كذا ذكره برقم (٢٣٤)، وصوابه: عبد الله بن محمد بن الحسن، سبق
 ذكره له برقم (١١٢).
- الوقف الثانية: في ذكر من عدتهم شيوخاً له، وليسوا كذلك:
- (١) إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق الاصبهاني، ذكره برقم (١٢).
- (٢) أحمد بن إبراهيم أبو عبد الرحمن، ذكره برقم (١٩).
- (٣) عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله الإدريسي
 الإستراباذي، ذكره برقم (١٠٣).
- (٤) عبد الله بن أحمد أبو القاسم النسوي، ذكره برقم (١٠٧).
- (٥) محمد بن جعفر أبو بكر المزكي، ذكره برقم (١٦٧).

- (٦) محمد بن سليمان الأنباري، ذكره برقم (١٧٩).
- (٧) محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر الفقيه، ذكره برقم (٢٠٠).
- (٨) منصور بن عبد المنعم بن عبد الله، أبو القاسم الفراوي، ذكره برقم (٢١٢).
- (٩) البيروتي، ذكره برقم (٢٣٥).
- وبما سبق تحريره يعلم أن عدّة شيوخ البيهقي الذين ذكرهم د. نجم عبد الرحمن خلف - حفظه الله تعالى - بلا تكرار مائة وسبعة وثمانون شيخاً (١٨٧).

(د) الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان:

فقد قام - حفظه الله تعالى - بجمع شيوخ البيهقي من الجزء الأول من «الخلافيات» في مقدمة تحقيقه له، وترجم لهم؛ فبلغوا سبعة وعشرين شيخاً، كما أنه - أيضاً - جعل في آخر الجزءين الآخرين فهرساً لشيوخ البيهقي، مع الإحالة إلى المواضع التي ذكر هذا الشيخ فيها.

(هـ) الدكتور صلاح الدين بن عباس شكر:

فقد ذكر في مقدمته لكتاب «القضاء والقدر» تسعة وتسعين شيخاً، ترجم لسته وسبعين شيخاً منهم.

(٣) ذكر من ترجم لهم مع رواية آخرين:

(أ) أبو علي سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن

(٥٨٠٤هـ):

يراجع مقدمة «الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم».

(ب) الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الخميسي.

فقد قام - حفظه الله تعالى - بجمع «زوائد رواية البيهقي» في «السنن الكبرى» على رواية الكتب العشرة، من أول الكتاب إلى آخر باب الترغيب في الأذان من كتاب الصلاة، وقد أجاد - حفظه الله - في ذلك وأفاد، وقد أفرد أسماءهم في مقدمة رسالته هذه، مع التنبيه على بعض الأوهام والأغلاط التي وقع فيه كل من د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، ود. نجم عبد الرحمن خلف، وذكر أنهم بلغوا أربعة وثمانين شيخاً، وقد فاته شيخين، فلم يذكرهما مع كونهما من شرطه، وهما:

(١) علي بن محمد بن علي بن الحسين بن شاذان بن السَّقاء، أبو الحسن بن أبي علي القاضي النيسابوري الإسفراييني المهرجاني.
«السنن الكبرى» (١/١٤٩/ك: الطهارة، باب السنة في الأخذ من الأظافر والشارب...).

(٢) ناصر بن الحسين بن محمد بن علي، أبو الفتح العُمري النيسابوري.

«السنن الكبرى» (١/٢٦٤/ك: الطهارة، باب قدر القلتين).

فجزاهم الله خيراً على ما قدموا وبذلوا من جهد تجاه هؤلاء الشيوخ الذين قد لا يظفر بهم الباحث على الرغم من شدة البحث والتفتيش، لإلغاز الإمام البيهقي - رحمه الله تعالى - في الكشف عن أسمائهم الصريحة الواضحة في بعض الأحيان، ولندرة المؤلفات المطبوع في أسماء رواية هذه الطبقة من جهة أخرى، والله الموفق.

الفائدة الثالثة: في ذكر أبرز المؤثرين من شيوخه في مجرى حياته وتكوينه العلمي:

لقد برز الإمام البيهقي - رحمه الله تعالى - في جوانب شتى من العلوم والمعارف الإسلامية كالحدِيث، والفقه، والعقيدة، والتفسير، وقد كان لشيوخه الأثر الكبير في ذلك، خاصة من تكون بهم، وإليك بعض من تكون بهم في هذه العلوم:

أولاً: الحديث:

لقد كان للبيهقي في هذا الفن المبارك عدة من الحفاظ؛ احتل بملازمته إياهم مكانته العظيمة، ومنزلته الرفيعة، ومن هؤلاء.

١ - محمد بن الحسين بن داود، أبو الحسن العلوي.

قال الحاكم في «تاريخه»: هو ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة. وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام السيد، المحدث الصدوق، مسند خراسان، حدث عنه: الحاكم، وأبو بكر البيهقي، وهو أكبر شيخ له.

٢ - محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع:

قال السمعاني في «الأنساب» (١/٤٦١): كان أستاذه في الحديث الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ.

وقال الذهبي في «النبلاء» (١٨/١٦٤): سمع من الحاكم أبي عبد الله الحافظ فأكثر جداً، وتخرج به. وقال - أيضاً - (١٨/١٦٥): عنده عن الحاكم وقر بعير، أو نحو ذلك. وقال ابن كثير في «طبقاته» (١/٣٥٩): أكثر عنه، وبكتبه تفقه وتخرج، ومن بحره استمد، وعلى منواله مشى. وقال ابن

قاضي شهبة في «طبقاته» (١/١٨٩) وهو يتحدث عن أثر الحاكم في تلميذه البيهقي: أخذ عنه الحافظ أبو بكر البيهقي فأكثر عنه، وبكتبه تفقه، وتخرج، ومن بحره استمد، وعلى منواله مشى. وقال ابن الجوزي في «المنتظم» (١٦ /): من كبار أصحاب أبي عبد الله الحاكم. وقال السبكي في «طبقاته» (٨/٤): البيهقي أجل أصحاب الحاكم.

وقد تحمل البيهقي جل مصنفاته، من ذلك:

«المستدرک علی الصحیحین»، «السنن الكبرى» (٢/٩٨١، ٣١٨، ٣٥٥)، (٤/٢١٢، ٢٩٧)، (٦/٥١، ٢٧٩).

- «تاریخ نيسابور»، «السنن الكبرى» (٢/١٧٠)، (٣/٣٣، ١٥٤)، (٦/٢٧٩).

- «الفوائد الكبير» لأبي العباس الأصم. «السنن الكبرى» (١/٢٩)، (٢/٥٨، ٤٧٣)، (٤/١١٤)، «دلائل النبوة» (٦/١٨٢).

- «أحاديث شعبية»، «السنن الكبرى» (١/٢٩٣، ٣١٩)، (٢/٥٨).

- «مغازي ابن إسحاق»، «السنن الكبرى» (٦/٢٠٦، ٣٢٢).

- «زيادات الفوائد»، «السنن الكبرى» (٢/١٩٢، ٤٧٣)، «دلائل النبوة» (٢/٨٢).

- «فوائد النسخ»، «السنن الكبرى» (١/٢٤٢-٢٤٣).

- «غرائب الشيوخ»، «السنن الكبرى» (٦/١٤٠).

- «أمالی أبي عبد الله الحاكم»، «السنن الكبرى» (٢/٢٧١)، (٣/٤٣)،

(٣٥٥)، «المدخل إلى السنن الكبرى» (٢/١٧١).

- «معرفة علوم الحديث»، «السنن الكبرى» (٤/٣٢٥)، (١٠/٢٨٢)،

و«الصغرى» (٢٨٦/٩).

- «معجم الحاكم»، «السنن الكبرى» (١٤٨/١، ١٥٠)، «مناقب الشافعي» (٦٩/٢).

- «المناقب»، «السنن الكبرى» (٥٥/٥).

- «تاريخ ابن معين»، «السنن الكبرى» (١٠٧/٧).

- «اختلاف الأحاديث»، «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص (١١٨).

- «المخرج على كتاب مسلم»، «الاعتقاد» ص (٤٧٥).

- «التلخيص»، «القراءة خلف الإمام» (٢٠٠).

٣- الحسين بن محمد بن محمد أبو علي الروذباري الطوسي.

وقد بلغت روايته عنه في «السنن الكبرى» (١٩٨٠) رواية، كما في «الصناعة الحديثية» ص (٥٩١)، لقيه البيهقي في أول الطلب، وتحمل عنه «سنن أبي داود» رواية أبي بكر بن داسة.

ثانياً: الفقه:

كان الإمام البيهقي - رحمه الله تعالى - ممن جمع بين الحديث والفقه، كما صرح بذلك غير واحد، كالحافظ ابن حجر في كتابه «إنباه الغمر» (٦٢/١)، وقال الذهبي في «تاريخه» (٤٣٩/٣٠): برع في المذهب، ومن شيوخه الذين تكوّن بهم في علم الفقه والأحكام:

(١) الإمام أبو الفتح العمري ناصر بن الحسين بن محمد القرشي

المروزي الشافعي:

قال السمعاني في «الأنساب» (٤٦١/١): تفقه على أبي الفتح ناصر بن

محمد العمري المروزي. وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٤٣٩ / ٣٠):
أخذ مذهب الشافعي عن أبي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي،
وغيره.

وقال السبكي في «طبقاته» (٩ / ٤): أخذ الفقه عن ناصر العمري.
(٢) الإمام أبو الطيب سهل بن أبي سهل محمد بن سليمان الصُّعْلُوكِي

الشافعي:

قال علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ص (٣٤٤):
تفقه على الإمام سهل الصُّعْلُوكِي.

(٣) الأستاذ أبو القاسم الحسين بن محمد بن الحسن الفوراني

البيهقي:

قال علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ص (٣٤٥):
كان الأستاذ أبو القاسم الفوراني أستاذه في الفقه، وتلميذه في علم

الحديث.

ثالثاً: علم التفسير:

ومن شيوخه الذين تكوّن بهم في علم التفسير:

(١) الإمام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري.

فقد كان الإمام البيهقي كلما حدث عنه يصفه بالمفسر، انظر مثلاً «السنن

الكبرى» (٣١٨ / ١)، (٩٩ / ١٠).

(٢) الإمام أبو نصر منصور بن الحسين بن محمد النيسابوري:

كان من علماء التفسير، عارفاً بالقراءات، وقد دأب البيهقي على وصفه

بـ «المقرئ» كلما روى عنه، انظر مثلاً «السنن الكبرى» (٨٢ / ٢).

رابعاً: العقيدة:

أما شيوخه الذين تكوّن بهم في العقيدة، وعلم الكلام فمنهم:
(١) الإمام أبو بكر محمد بن الحسن بن فُورك الأصبهاني:

قال د. الغامدي في كتابه «البيهقي وموقفه من الإلهيات» ص (٥١):
الناظر في الكتب التي خصها البيهقي لمسائل العقيدة كـ «الأسماء والصفات»، و«الاعتقاد» وغيرهما، يراها على اتفاق كبير مع ما ورد في كتاب ابن فُورك «مشكل الحديث» من تأويل لأحاديث الصفات، سيما ما يتعلق بالصفات الخيرية.

(٢) الإمام الأستاذ أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي:

كان - رحمه الله - من العلماء البارعين، صاحب كتاب «الفرق بين الفرق».

الفائدة الرابعة: أكبر شيوخه:

محمد بن الحسين بن داود أبو الحسن العلوي:

قال الذهبي في «النبلاء» (١٨ / ١٦٤): سمع البيهقي وهو ابن خمس عشرة سنة من أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي صاحب أبي أحمد بن الشرقي، وهو أقدم شيخ عنده. وقال في «النبلاء» (١٧ / ٩٨) - أيضاً - في ترجمة محمد بن الحسين هذا: روى عنه الإمام البيهقي وهو من كبار شيوخه، بل أكبرهم.

توفي فجأة في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعمئة، انظر «تاريخ الإسلام» (٢٨ / ٥٠).

قال مقبده - أمده الله بتوفيقه - : عندي أن هناك جماعة من شيوخه قد

سمع منهم وهو في سن الخامسة عشرة من عمره أو أقل، ومن هؤلاء:

(١) الإمام سهل بن محمد بن سليمان أبو الطيب الصُّعلوكي:

ففي «السنن الكبرى» (١/٣٤٥): حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان - رحمه الله - إملاءً في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

(٢) الإمام أبو ذر محمد بن محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد المَطَّوَّعي النيسابوري:

ففي «تاريخ بيهق» ص (٤٠٥): توفي الفقيه أبو ذر المَطَّوَّعي في الثالث عشر من شوال سنة إحدى وأربعمئة.

الفائدة الخامسة: في ذكر الشيوخ الذين روى عنهم الحاكم والبيهقي معاً:

(١) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، أبو إسحاق الإسفراييني.
(٢) أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبو بكر الحرشي النيسابوري.

(٣) أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر الأصبهاني.

(٤) الحسين بن الحسن بن محمد بن حَلِيم، أبو عبد الله الحليمي الجرجاني.

(٥) الحسين بن محمد بن محمد بن علي، أبو علي الروذباري.

(٦) حمزة بن عبد العزيز بن محمد، أبو يعلى المهلب النيسابوري.

(٧) سهل بن محمد بن سليمان بن محمد، أبو الطيب الصُّعلوكي النيسابوري.

- (٨) ظفر بن محمد بن أحمد بن زبارة، العلوي البيهقي.
- (٩) عبد الرحمن بن حمدان بن محمد، أبو سعد النيسابوري.
- (١٠) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، أبو محمد النيسابوري.
- (١١) عبد الله بن يوسف بن أحمد، أبو محمد الأصبهاني.
- (١٢) عبد الملك بن محمد بن إبراهيم، أبو سعد النيسابوري.
- (١٣) عتبة بن خيثمة بن محمد بن حاتم، أبو الهيثم النيسابوري.
- (١٤) عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه، أبو حازم العبدوي النيسابوري.
- (١٥) كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو جعفر النيسابوري.
- (١٦) محمد بن الحسن بن فُورك، أبو بكر الأصبهاني.
- (١٧) محمد بن الحسين بن داود بن علي، أبو الحسن، العلوي النيسابوري.
- (١٨) محمد بن الحسين بن محمد بن موسى، أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري.
- (١٩) محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، أبو عمرو البسطامي النيسابوري.
- (٢٠) محمد بن ظفر بن محمد بن أحمد، أبو الحسن العلوي البيهقي.
- (٢١) محمد بن محمد بن محمش، أبو طاهر الزيايدي النيسابوري.

الفائدة السادسة: بعض مصنفات الحديث التي لم يقع له سماعها:

قال الحافظ ابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/ ٣٢٩-٣٣٠):

لم يكن عنده «سنن النسائي»، ولا «سنن ابن ماجه»، ولا «جامع

الترمذي».

وقال الذهبي في «التذكرة» (١١٣٢/٣):

لم يكن عنده «سنن النسائي»، ولا «جامع الترمذي»، ولا «سنن ابن ماجه»، بل كان عنده الحاكم فأكثر عنه، وعنده عوالي ومسانيد.

وقال في «النبلاء» (١٦٥/١٨): ولم يكن عنده «سنن النسائي»، ولا «سنن ابن ماجه»، ولا «جامع أبي عيسى»، بل عنده عن الحاكم وقُرْبَعِيرِ أو نحو ذلك، وعنده «سنن أبي داود» عالياً.

وقال في «تاريخ الإسلام» (٤٤٠/٣٠): لم يقع له «جامع الترمذي»، ولا «سنن النسائي»، ولا «سنن ابن ماجه».

وقال أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي في «مرآة الجنان» (٨٢/٣):
سمع مصنفات عديدة، ومع هذا فآفة أشياء، منها: «مسند» الإمام، هكذا قال في الأصل، وكأنه يعني الإمام أحمد، ومنها «سنن النسائي»، وابن ماجه، و«جامع الترمذي»، كل هذه ليست عنده إلا ما قل منها.

وقال السبكي في «طبقاته» (٩/٤): لم يقع له الترمذي، ولا النسائي، ولا ابن ماجه.

والمقصود بعدم وقوع هذه المصنفات له، أنه لم يتح له تحملها بالسمع على أحد من شيوخه، فقط، لكنه وقف عليها ونقل في بعض مؤلفاته، واحتاجه منها، وذلك بالوجادة فقط.

وانظر ما ذكره د. نجم عبد الرحمن خلف حول هذه الفائدة في كتابه «الصناعة الحديثية» ص (١٧٣-١٧٥).

المبحث الخامس: تلاميذه

إن مكانة الإمام البيهقي - رحمه الله تعالى - ورسوخ قدمه وعلو كعبه في العلم، وشهرة تصانيفه الغنية بالفوائد والشوارد والفرائد، جعلت أئمة عصره، وفقهاء دهره بنيسابور يستدعونه من قرينته بيهق إليهم غير مرة، ويعقدون له المجالس لقراءة كتبه.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «منتخبه» ص (١٠٤): استدعى منه الأئمة في عصره الانتقال إلى نيسابور من الناحية لسماع كتاب «المعرفة»، وغير ذلك من تصانيفه، فعاد إلى نيسابور سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، وعقدوا له المجلس، وحضره الأئمة والفقهاء، وأكثروا الشناء عليه، والدعاء له في ذلك لبراعته؛ ومعرفته وإفادته.

وقال الذهبي في «النبلاء» (١٦٨/١٨): قدم قبل موته بسنة أو أكثر إلى نيسابور، وتكاثر عليه الطلبة، وسمعوا منه كتبه.

ومن هؤلاء التلاميذ الذين تأثروا به، وسمعوا منه، ورووا مصنفاته:

١- ابنه أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن علي البيهقي شيخ القضاة (ت ٥٠٧هـ).

٢- أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني القصارى (ت ٥٣١هـ).

٣- أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي بن حسن الخسروجردي

- (ت ٥٣٦هـ).
- ٤- أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشَّحَّامِي (ت ٥٣٣هـ).
- ٥- أبو الحسن عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد الدَّهَّان النيسابوري.
- ٦- أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخُوَّاري البِيهقي (ت ٥٣٦هـ).
- ٧- أبو علي عبد الحميد بن محمد بن أحمد الخُوَّاري (ت ٥٣٥هـ).
- ٨- أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن البحيري.
- ٩- أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هَوازَن القُشَيْرِي النيسابُوري (ت ٥١٤هـ).
- ١٠- أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هَوازَن القُشَيْرِي النيسابوري (ت ٥٣٢هـ).
- ١١- حفيده أبو الحسن عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البِيهقي (ت ٥٢٣هـ).
- ١٢- أبو نصر علي بن مسعود بن محمد بن إسماعيل الشُّجَاعِي النيسابوري (ت ٥١٦هـ).
- ١٣- وابنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين البِيهقي (ت ٤٨٢هـ).
- ١٤- أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن القاسم النيسابوري (ت ٥٣٩هـ).

- ١٥- أبو عبد الله محمد بن فرخ الحَفْصَوِي (ت ٥١٥هـ).
- ١٦- أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوي (ت ٥٤٢هـ).
- ١٧- أبو الفتح ناصر بن محمد بن عبد الله بن أحمد العياضي السَّرْخِي (ت ٥١٤هـ).
- ١٨- أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد البِسْطَامِي السَيِّدِي (ت ٥٣٣هـ).
- ١٩- أبو سعد هبة الله بن القاسم بن عطاء المهراني.
- ٢٠- أبو بكر يحيى بن عبد الرحمن بن محمد المقبري.
- ٢١- أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة الأَصْبَهَانِي (ت ٥١١هـ).
- ٢٢- ابنه أبو سعيد بن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

الفصل الثالث:

علومه وآثاره العلمية ومكانته بين العلماء

المبحث الأول:

نبذة عن بعض العلوم التي برز فيها

كان الإمام البيهقي - رحمه الله تعالى - مع ما عرف عنه من إمامة في الحديث وبراعة فيه، ذاباع طويل في كثير من العلوم والمعارف الإسلامية التي كانت معروفة في عصره، والتي أولها أمثالها عنايتهم، كالتفسير، والفقه وأصوله، وأصول الدين، واللغة. قال الحافظ عبد الله بن يوسف الجرجاني في «طبقاته»: جمع الفقه والحديث.

وقال عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «المنتخب» ص (١٠٤): جمع فيها - يعني مصنفاً - بين علم الحديث وعلله، وبيان الصحيح والسقيم، وذكر وجوه الجمع بين الأحاديث؛ ثم بيان الفقه والأصول، وشرح ما يتعلق بالعربية على وجه وقع من الأئمة كلهم موقع الرضا. وقال السمعاني في «الأنساب» (١/٤٦١): كان إماماً فقيهاً حافظاً جمع بين معرفة الحديث وفقهه.

وقال ابن الجوزي في «المنتظم» (١٦/٩٧): جمع علم الحديث، والفقه، والأصول.

وقال أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين» ص (٥١١):

المُصنّف في علم الحديث والفقه والأصول، والجمع بين المعقول والمنقول.

وقال الحافظ ابن حجر في كتابه «إنباء الغمر» (٦٢/١) في ترجمة بن رافع السلاّمي معلقاً على ما ذكر من المفاضلة بينه وبين ابن كثير: قلت: والإنصاف أن ابن رافع أقرب إلى وصف الحفظ على طريقة أهل الحديث من ابن كثير: لعنايته بالعوالي، والأجزاء، والوفيات، والمسموعات دون ابن كثير، وابن كثير أقرب إلى الوصف بالحفظ على طريقة الفقهاء لمعرفته بالمتون الفقهية والتفسيرية؛ دون ابن رافع، فمن يجمع بينهما يكون الحافظ الكامل، وقل من جمعهما بعد أهل العصر الأول، كابن خزيمة، والطحاوي، وابن حبان، والبيهقي، وفي المتأخرين شيخنا العراقي.

قلت: وفيما يأتي أتحدث بإيجاز عن معرفته بأبرز تلك العلوم:

أولاً: العقيدة:

كان -رحمه الله- صاحب معرفة واسعة بالمذاهب المختلفة التي تشعبت آراؤها، واختلفت أهواؤها، فكانت بمنأى عن العقيدة الإسلامية الصافية، فألف في ذلك كتباً قيمة، فمنها الخاص بمسائل معينة، ومنها العام لكل مسائل العقيدة، فمن الأول كتاب:

- ١- «إثبات عذاب القبر».
- ٢- «الأسماء والصفات».
- ٣- «الإيمان».
- ٤- «البعث والنشور».
- ٥- «الجامع المصنف في شعب الإيمان».

٦- «حياة الأنبياء بعد وفاتهم».

٧- «الرؤية».

٨- «فضائل الصحابة».

٩- «القدر».

ومن الثاني:

كتاب «الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد».

وانظر الكلام على هذه المصنفات في المبحث الثاني الآتي - إن شاء

الله تعالى - «آثاره ومصنفاته».

ثانياً: الحديث:

قال السمعاني في «الأنساب» (١/ ٤٦١): سمع الحديث الكثير، وصنف فيه التصانيف التي لم يسبق إليها. وقال عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «المنتخب» ص (١٠٤): جمع فيها - يعني مصنفاته - بين علم الحديث وعلله، وبيان الصحيح والسقيم، وذكر وجوه الجمع بين الأحاديث.... وقال علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ص (٣٤٤): الإمام الحافظ المحدث، لا ثاني له في علم الحديث. وقال ابن الأثير في «لبابه» (١/ ٢٠٢): كان عالماً بالحديث. وقال ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/ ٦٧): غلب عليه الحديث، واشتهر به، ورحل في طلبه. وقال الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل أبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» (١/ ١٨٥): كان إماماً في الحديث،... رحل في طلب الحديث إلى العراق، والجبال، والحجاز. وكذا قال ابن الوردي في «تتمة المختصر»

(٥١٦/١)، وقال السبكي في «طبقاته» (٩/٤): اشتغل بالتصنيف بعد أن صار أُوحد زمانه، وفارس مَيدانه، وأحذق المحدثين، وأحدّهم ذهنًا، وأسرعهم فهمًا، وأجودهم قريحة. وقال ابن كثير في «البداية» (٩/١٦): كان محدثًا.

وقد صنف في ذلك مصنفات مفيدة لا تُسامى ولا تُداني، يأتي الكلام عليها - إن شاء الله تعالى - في المبحث الثاني «آثاره ومصنفاته»:

ثالثاً: الفقه وأصوله:

لقد أولاه - رحمه الله تعالى - عناية فائقة، حتى أصبح فيه إماماً ذا مكانة مرموقة.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «المنتخب» ص (١٠٣): الفقيه الأصولي، تفقه وبرع فيه. وقال السمعاني في «الأنساب» (١/٤٦١): كان إماماً فقيهاً. وقال علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق»: لم يكن في عصره بخراسان من له قدرته على إدارك أحاديث المصطفى - صلوات الله عليه -، على أوجهها. وقال ابن الأثير في «لبابه» (١/٢٠٢): كان عالماً بالفقه. وقد وصفه بذلك عبد الله بن يوسف الجرجاني في «طبقاته»، وابن خلكان في «وفيات الأعيان»، والملك المؤيد عماد الدين في «مختصره»، والذهبي في «النبلاء»، وابن كثير في «البداية»، وقال: كان واحداً في الإقتان والحفظ والفقه، والتصنيف، كان فقيهاً محدثاً أصولياً.

وقد صنف في ذلك مصنفات عديمة النظر، من ذلك:

- «المبسوط».

قال السبكي في «طبقاته»: وأما «المبسوط» في نصوص الشافعي، فما صنّف في نوعه مثله.
ويراجع في مصنفاته المبحث الثاني «آثاره ومصنفاته».

رابعاً: التفسير:

لقد كان له به -رحمه الله تعالى- اهتماماً كبيراً، وعناية فائقة، وقد سلك فيه التفسير بالمأثور عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، وأصحابه، والتابعين ومن تبعهم، وقد قام بعمل جليل، حيث جمع آراء الإمام الشافعي في التفسير في كتاب مستقل سماه «أحكام القرآن».

خامساً: اللغة:

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «منتخبه» ص (١٠٤):
جمع فيها -يعني مصنفاته- بين الأحاديث، ...، وشرح ما يتعلق بالعربية على وجه وقع من الأئمة كلهم موقع الرضا.
ومما يدل على تضلعه فيها، وخبرته بها، الكتاب الذي ألفه للرد على منتقدي الإمام الشافعي في مسائل لغوية ادعوا غلظه فيها، فرد عليهم البيهقي في كتاب خصصه لهذا الغرض سماه «رد الانتقاد على ألفاظ الشافعي».

المبحث الثاني: آثاره ومصنفاته

(١) بداية تصنيفه:

شرع الإمام البيهقي - رحمه الله تعالى - في التصنيف في وقت مبكر من حياته العلمية، وكان أول عهده بالتصنيف يرجع إلى سنة ست وأربعمائة، بعد وفاة شيخه الحاكم بسنة تقريباً، فإن الإمام الحاكم توفي في يوم الثلاثاء الثالث من شهر صفر سنة خمس وأربعمائة.

قال محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ سألت ابنه إسماعيل بن أحمد البيهقي عن مولد أبيه فقال: سنة أربع وثمانين، وصنّف في سنة ست وأربعمائة. وقال الأسنوي في «طبقاته» (٩٨/١): أول تصنيفه في سنة ست وأربعمائة.

قال مقيد - أمدّه الله بتوفيقه - : جاء في مقدمة «السنن الكبرى» (٢/١) ما نصه: قال أبو عمرو وأنبأني غير واحد من مشايخي عن الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - رحمه الله تعالى - بقراءة والدي عليه في شعبان سنة خمس وأربعمائة اهـ.

وهذا تصنيف فاحش يوهم أن الإمام البيهقي شرع في تصنيفه «السنن الكبرى» سنة (٤٠٥) أو قبلها وهذا تحريف واضح؛ لأن زاهر بن طاهر هذا ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وأربعمائة، قال الذهبي في «النبلاء»

(٩/٢٠): اعتنى به أبوه، فسمّعه في الخامسة وما بعدها.

ولعل صواب العبارة: «في شعبان سنة خمس وخمسين وأربعمائة، فيكون زاهراً قد سمع «السنن الكبرى» مع أبيه وسنّه تسع سنين، ولم يتنبه لذلك فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان -حفظه الله-، فقال في مقدمة «الخلافات» (١/٧٥): وقد أفنى البيهقي ما يزيد عن ربع قرن في تصنيف هذا الكتاب -يعني «السنن الكبرى»-، فبدأ به سنة خمس وأربعمائة، وفرغ منه سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، كما ذكر هو في (١/٢)، ١٠، (٣٥١) هـ. وقد وقع فيما وقع فيه الشيخ -حفظه الله تعالى- د. أحمد بن عطية الغامدي في كتابه «البيهقي وموقفه من الإلهيات» ص (٧٧)، وقد سبقني إلى التنبيه عن هذا الخطأ د. نجم عبد الرحمن خلف في «الصناعة الحديثية» (٧٥)، والله الموفق.

(٢) مكانته في التصنيف ومصنفاته:

كما أصبح الإمام البيهقي -رحمه الله تعالى- مرجعاً للعلماء وطلاب العلم في زمانه، فقد أصبحت مصنفاته مرجع الناس من لدن زمانه إلى وقتنا الحاضر، لما اتصفت به من الوفرة والجودة، وحسن التصنيف، وابتكاره، فهامم المؤرخون يعرفون الإمام البيهقي بها، ويشيدون بجودتها، ويستدلون على إمامته من خلالها، وقد قيل: «يستدل على عقل الرجل بعد موته بكتب صنّفها، وشعر قاله، وكتاب أنشأه». (١)

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: ثم اشتغل بالتصنيف

(١) أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/٤٢٩/١٩٢٧) عن هلال بن العلاء الرقي بإسناد صحيح.

فألف من الكتب ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء مما لم يسبقه إليه أحد، وعد بعض مصنفاته ثم قال: وغير ذلك من المصنفات المتفرقة المفيدة، جمع فيها بين علم الحديث وعلله، وبيان الصحيح والسقيم، وذكر وجوه الجمع بين الأحاديث، ثم بيان الفقه والأصول، وشرح ما يتعلق بالعربية على وجه وقع من الأئمة كلهم موقع الرضا، ونفع الله تعالى به المسترشدين والطالين، ولعل آثاره تبقى إلى يوم القيامة. ^(١) وقال السمعاني في «الأنساب» (١/٤٦١): سمع الحديث وصنف فيه التصانيف التي لم يسبق إليها، وهي مشهورة موجودة في أيدي الناس. وقال ابن الجوزي في «المنتظم» (١٦/٩٧): له التصانيف الكثيرة الحسنة. وقال ابن الصلاح في «مقدمته» ص (١٩٢): سبعة من الحفاظ أحسنوا التصنيف، وعظم الانتفاع بتصانيفهم في أعصارنا،... ثم أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. وقال في «طبقاته» (١/٣٣٢): كان مصنفاً كثير التصنيف، قوي التحقيق، جيد التأليف. وقال ياقوت في «معجم البلدان» (١/٦٣٩): ألف من الكتب ما لم يسبق إلى مثله. وقال ابن الأثير في «اللباب» (١/٢٠٢): له كتب مصنفة تدل على كثرة فضله. وقال ابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/٣٢٩): صاحب التصانيف. وقال الذهبي في «التذكرة» (٣/١١٣٢): عمل كتباً لم يسبق إلى تحريرها. وقال في «النبلاء» (١٨/١٦٥): بُورِك له في علمه، وصنّف التصانيف النافعة. وقال في «تاريخ الإسلام» (٣٠/٤٤٠): ودائرته في الحديث ليست كبيرة، بل بُورِك له في مروياته، وحسن تصرفه فيها.

(١) «المنتخب من السياق» ص (١٠٣-١٠٤).

وقال في «النبلاء» -أيضاً- ترجمة ابن سيد الناس: كان عنده كتب نفيسة، وأصول جيدة. وقال في «العبر» (٣٠٨/٢): بلغت تصانيفه ألف جزء، ونفع الله بها المسلمين شرقاً وغرباً، لإمامة الرجل ودينه وفضله وإتقانه، فالله يرحمه. وقال في «زغل العلم» ص (١٢): وطالب الحديث اليوم ينبغي له أن ينسخ أولاً «الجمع بين الصحيحين»، و«أحكام عبد الحق»، و«الضياء»، ويدمن النظر فيهم، ويكثر من تحصيل توالييف البيهقي، فإنها نافعة. وقال الياضي في «مرآة الجنان» (٨١/٣): له مناقب شهيرة، وتصانيف كثيرة، نفع الله بها المسلمين شرقاً وغرباً، وعجماً وعرباً. وقال السبكي في «طبقاته» (١٠/٤): كلها مُصنَّفاتٍ نظافٌ، مليحة الترتيب والتهذيب، كثيرة الفائدة، يشهد من يراها من العارفين بأنها لم تتهيأ لأحد من السابقين. وقال الأسنوي في «طبقاته» (٩٨/١): كان حسن التصنيف. وقال ابن كثير في «البداية» (٩/١٦): له التصانيف التي سارت به الرُّكبان في سائر الأمصار والأقطار،... جمع أشياء كثيرة، نافعة جداً، لم يُسبق إلى مثلها، ولا يُدرك فيها،... وغير ذلك من المصنفات الكبار والصغار المفيدة التي لا تُسامى ولا تُداني. وقال ابن الملقن في «العقد المذهب» ص (٩٣): له مصنفات جليلة. وقال أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي، حدثنا والدي، قال: وسمعت الفقيه أبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ يقول: سمعت الفقيه أبا بكر محمد بن عبد العزيز المروزي الحبوردي يقول: رأيت في المنام كأن تابوتاً علا في السماء يعلوه نور،

فقلت: ما هذا؟ فقال: هذا تصنيفات أحمد البيهقي. (١) قال الذهبي في «النبلاء» (١٦٨/١٨): قلت: هذه رؤيا حق، فتصانيف البيهقي عظيمة القدر، غزيرة الفوائد، قل من جود توأليفه مثل الإمام أبي بكر، فينبغي للعالم أن يعتني بهؤلاء، سيما «سننه الكبرى».

(٣) عدد مصنفاته:

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: ثم اشتغل بالتصنيف فألف من الكتب ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء (٢). وقال ياقوت الحموي في «معجم البلدان»: ألف من الكتب ما يبلغ قريباً من ألف جزء. وقال ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٦٧/١): شرع في التصنيف فصنف فيه كثيراً، حتى قيل: تبلغ تصانيف ألف جزء. وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٤٤٠/٣٠): قيل إن تصانيفه ألف جزء. وفي «العبر» (٣٠٨/٢): بلغت تصانيفه ألف جزء.

قال مقيدته -أمدته الله بتوفيقه-: قال الذهبي في «النبلاء» (٥٥٨/٢٠): الجزء عشرون ورقة اهـ.

وعلى ذلك تكون مصنفاته عشرين ألف ورقة تقريباً، والله أعلم.

(٤) تنافس العلماء وطلبة العلم على تحصيل كتبه وسماعها:

رضي العلماء وأعجبوا بكتب الإمام البيهقي في حياته وبعد موته، فقد أطلع البيهقي أستاذه في الفقه الإمام الشريف أبا الفتح ناصر العمري على

(١) «تبيين كذب المفتري» ص (٢٦٧)، «الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» ص (٥١٧).

(٢) «المنتخب من السياق» (١٠٣).

كتابه «المبسوط» - وهو من أوائل تأليفاته - فرضية، وأعجب به، وحمد أثره فيه، فقد قال البيهقي في مقدمة «معرفة السنن والآثار» (١/١٢٦): وقد وقع الكتاب الأول هو «المبسوط» إلى أستاذي في الفقه الشيخ الإمام الشريف أبي الفتح ناصر بن الحسين العمري فرضيه، وحمد أثري فيه.

وقد اجتهد علماء عصره على سماع كتبه منه، فوجّهت إليه الدعوة إلى بلدته بيهق سنة إحدى وأربعين وأربعمائة (٤٤١هـ) من علماء نيسابور، وطلبوا منه الانتقال إليها لسماع كتاب «المعرفة» وغير ذلك من تصانيفه، فأجاب دعوتهم، وعقدوا له المجلس لسماع الكتاب، وحضره الأئمة والفقهاء، وأكثروا الثناء عليه، والدعاء له في ذلك لبراعته ومعرفته وإفادته.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: استدعى منه الأئمة في عصره الانتقال إلى نيسابور من الناحية، لسماع كتاب «المعرفة» - لاحتوائه على أقاويل الشافعي على ترتيب «المختصر» الذي صنفه المزني بذكر المواضع التي منها نقلها من كتب الشافعي، وذكر حججه ودلائله من الكتاب والسنة وأقاويل الصحابة والآثار التي خصه الله تعالى بجمعها وبيانها وشرحها - وغير ذلك من تصانيفه، فعاد إلى نيسابور سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، وعقدوا له المجلس لقراءة ذلك الكتاب، وحضره الأئمة والفقهاء، وأكثروا الثناء عليه والدعاء له في ذلك لبراعته ومعرفته وإفادته. ^(١) وقال الذهبي في «تاريخه» (٣٠/٤٤١): أقام مدة بيهق يصنف كتبه، ثم إنه طُلب إلى نيسابور لنشر العلم بها فأجاب، وذلك في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة،

(١) «المنتخب» من «السياق» ص (١٠٤)، «الأربعين» للحافظ شرف الدين المقدسي ص (٥١٦).

فاجتمع الأئمة وحضروا مجلسه لقراءة تصانيفه.

وقد تكررت هذه الحادثة أكثر من مرة، وإلى أواخر حياته، قال الذهبي في «النبلاء» (١٦٨/١٨): وقد قدم قبل موته بسنة أو أكثر إلى نيسابور، وتكاثر عليه الطلبة، وسمعوا منه كتبه. وقال الأسنوي في «طبقاته» (٩٨/١): أول تصنيفه في سنة ست وأربعمائة، ثم طلب إلى نيسابور في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة لنشر العلم؛ فأجاب وأقام بها مدة، وحدث بتصانيفه ثم عاد إلى بلده، ثم قدم نيسابور، ثانياً، وثالثاً.

وقد استمرت عناية العلماء بكتب الإمام البيهقي من عصره إلى عصرنا، فقد أنفق شيخه أبو محمد الجويني -والد إمام الحرمين- على تحصيل كتاب «السنن الكبرى» مبلغاً كبيراً من المال، ولما قرأه ارتضاه، وشكر سعيه فيه، قال البيهقي في مقدمة «السنن والآثار» (١٢٧/١): ووقع الكتاب الثاني، وهو كتاب «السنن» إلى الشيخ الإمام أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني بعدما أنفق على تحصيله شيئاً كثيراً، فارتضاه وشكر سعيه فيه، فالحمد لله على هذه النعمة حمداً يوازيها، وعلى سائر نعمه حمداً يكافئها.

وقال الذهبي في «النبلاء» (١٦٨/١٨): وجلبت -يعني كتبه- إلى العراق والشام والنواحي، واعتنى بها الحافظ أبو القاسم الدمشقي، وسمعها من أصحاب البيهقي، ونقلها إلى دمشق هو وأبو الحسن المرادي.

وقال السمعاني في «الأنساب» (٤٦١-٤٦٢): هي مشهورة مجودة في أيدي الناس، أدركت عشرة نفر من أصحابه الذين حدثوني عنه. قال مقبده -أمده الله بتوفيقه-: وآخر عناية بها في عصرنا طباعتها

ونشرها وخدمتها بالفهرسة والدراسة.

(٥) شرطه في مصنفاته:

قال البيهقي في مقدمة «دلائل النبوة» (١/٤٧): وعادتي في كتبي المصنفة في الأصول والفروع الاقتصار من الأخبار على ما يصح منها دون ما لا يصح، أو التمييز بين ما يصح منها وما لا يصح، ليكون الناظر فيها من أهل السنة على بصيرة مما يقع الاعتماد عليه، لا يجد من زاع قلبه من أهل البدع عن قبول الأخبار مغمماً فيما اعتمد عليه أهل السنة من الآثار،... ومن وقف على تمييزي في كتبي بين صحيح الأخبار وسقيمها، وساعده التوفيق علم صدقي فيما ذكرته، ومن لم يُنعم النظر في ذلك، ولم يساعده التوفيق فلا يغنيه شرحي لذلك، وإن كثرت، ولا إيضاحي له، وإن بلغت، كما قال الله - عز وجل -: ﴿وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس: ١٠١].

وقال في مقدمة «شعب الإيمان» (١/٨٤): وأنا على رسم أهل الحديث أحب إيراد ما أحتاج إليه من المسانيد والحكايات بأسانيدها، والاقتصار على ما لا يغلب على القلب كونه كذباً، ففي الحديث الثابت عن سيدنا المصطفى ﷺ أنه قال: «من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

وقال في جزء الجويباري ص (٢٣١): أعاذن الله من الكلام في كتابه بالرأي، أو رواية أحاديث رسول الله ﷺ من غير ثبت؛ لثلاث نكون داخلين في قوله ﷺ: «من كذب علي متعمداً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية كما في «مجموع الفتاوى» (٢٤/١٥٤):

البيهقي ينقي الآثار، ويميز بين صحيحها وسقيمها أكثر من الطحاوي.
وقال السبكي في «طبقاته» (٤/١٠): وكلها مُصنَّفاتِ نِظاف. وقال
الكتاني في الرسالة ص (٣٣): ولليهقي كتب كثيرة، قيل إنها نحو الألف،
وقد التزم في جميعها أنه لا يخرج فيها حديثاً يعلمه موضوعاً.
وقال السيوطي في «التدريب» (١/٤٧٥): التزم البيهقي أن لا يُخرَجَ
فيها - يعني مصنّفاته - حديثاً يعلمه موضوعاً.

وقال السيوطي - أيضاً - في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٢) في أوائل
كتاب التوحيد) عقب حديث: «لما كلم الله موسى يوم الطور...»: الحديث
أخرجه البيهقي في الاسماء والصفات، وهو قد التزم أن لا يخرج حديثاً
يعلم أنه موضوع.

وقال في «اللآلئ» - أيضاً -: (٢/٢٦١ / ك اللباس) عقب حديث:
«اللهم اغفر للمتسولات...»: أخرجه البيهقي في «الأدب»، ...، وعرفت
جلالة البيهقي في كونه لا يخرج في كتبه شيئاً من الموضوع كما التزمه،
والله أعلم.

وقال في «اللآلئ» - أيضاً - (٢/٢٧٥ / ك المواعظ والوصايا): وأخرج
البيهقي في أوله في «الدلائل» ثم قال: وهو حديث طويل في الرغائب
والآداب، قال وهو حديث موضوع، قال: وقد شرطت في أول الكتاب أن
لا أخرج في هذا الكتاب حديثاً أعلمه موضوعاً، والله أعلم.

وقد تابع السيوطي على هذه الطريقة الشيخ ابن عَرَّاق في مواضع كثيرة
من كتابه «تنزيه الشريعة المرفوعة» (١/١٣٩) فقال فيها: عقب حديث:
«إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم...»: قال السيوطي: أخرجه البيهقي

في «الشعب»، وقد قال: إنه لا يخرج في مصنفاته خبراً يعلمه موضوعاً. وقال التهانوي في «قواعد في علوم الحديث» ص (١١١-١١٢): التزم البيهقي أن لا يخرج في تصانيفه حديثاً يعلمه موضوعاً. قاله السيوطي في «تدريب الراوي»، وانظر -أيضاً- (١/١٤١، ١٩٢).

قال مقبده -أمده الله بتوفيقه-: لم يف البيهقي -رحمه الله تعالى- بما التزمه، بل أحل بذلك في مواضع كثيرة من كتبه، كما بينه غير واحد.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «الرد على البكري» (/): والبيهقي يعزو ما رواه إلى الصحيح في الغالب، وهو من أقلهم استدلالاً بالموضوع، لكن يروي في الجهة التي ينصُرُها من «المراسيل» والآثار ما يصلح للاعتضاد، ولا يصلح للاعتماد، ويترك في الجهة التي يضعفها ما هو أقوى من ذلك الإسناد.

وقال في «منهاج السنة» (٥/٥١٠): والبيهقي يروي في الفضائل أحاديث كثيرة ضعيفة، بل موضوعة كما جرت عادة أمثاله من أهل الحديث.

وقال اللكنوي في «الأجوبة الفاضلة» (٧٨): وأما تصانيف البيهقي فهي -أيضاً- مشتملة على الأحاديث الضعيفة.

وقال أبو الفيض أحمد بن الصديق الغماري في كتابه «المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير» ص (٦): «... قلت: المؤلف -يعني السيوطي- يعتمد كثيراً على قول البيهقي: إنه لا يخرج في كتبه حديثاً يعلم أنه موضوع. وليس كذلك، بل يُخرج الموضوعات بكثرة...»، وينظر -أيضاً- ص (٩، ٢٦، ٣٥، ٤٨، ٧٣، ٧٧، ٧٩، ١٠٢).

وقال العلامة محدث العصر محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله تعالى - في «الضعيفة» (١/٩٦/٢٥): وهو يرد على مقولة من قال: إن البيهقي قد التزم أن لا يذكر في كتابه «دلائل النبوة» حديثاً موضوعاً، وفي ذلك قال: الالتزام المذكور غير مُسلم به، فقد أخرج فيه غير ما حديث موضوع، وقد نص على ذلك بعض النقاد، ومن يتبع مقالاتنا هذه في «الأحاديث الضعيفة والموضوعة»، يجد أمثلة على ذلك بناء على ما نقله هو غير مرة عنه؛ أنه لا يورد في «الشعب» ما كان موضوعاً، فاعلم أن هذا ليس صحيحاً على إطلاقه، أو هو رأي البيهقي وحده في كتابه، وإلا فكم فيه من موضوعات سبق بعضها، ويأتي الكثير منها.

(٦) مسرد عام بمصنفاته:

هذا مسرد عام بمصنفات الإمام البيهقي، رتبها على حروف المعجم، وبيّنت فيه المطبوع من غيره:

١- الآداب:

نسبه له علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ص (٣٤٥)، وياقوت الحموي في «معجم البلدان» (١/٦٣٩)، وابن نقطة في «التقييد» ص (١٣٨)، وسماه «الأدب»، وابن الصلاح في «طبقاته» (١/٣٣٥)، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة» (٣/١١٣٣)، والنبلاء (١٨/١٦٦)، وقال: في مجلد، و«تاريخ الإسلام» (٣٠/٤٤١)، والسبكي في «طبقاته» (٤/١٠)، والسيوطي في «التدريب» (١/٦٦)، (٢/٤٩٣)، وابن كثير في «البداية» (١٦/٩)، والعراقي في «التقييد» (٢/٩٩٤)، والكتاني في الرسالة ص (٥٣)، وسماه «الأدب»، وهو من

مرويات الحافظ ابن عساكر كما في «تاريخه» (٢٢٩/١٦)، (٦٧٨/١٧)، (١٣/١٨)، وابن حجر كما في «المجمع المؤسس» (٨٥/٢)، و«المعجم المفهرس» برقم (٢٤٤)، والجواهر والدرر (٢٥١/١)، ونقل منه في «الفتح» (٣٢٧/١٠)، وسماه «الأدب»، وكذا وقع في «تاريخ برولكمان» (٢٣٢/٦) (١).

وتوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (٤٣) حديث، في (٢٦٢) ق، بتاريخ ٧٣٣هـ، ومنه صورة بمكتبة الشيخ حماد الأنصاري الخاصة بالمدينة النبوية، برقم (٨٧) (٢).

وقد طبع في بيروت عن دار الكتب العلمية، تحقيق ودراسة محمد عبد القادر أحمد عطا سنة ١٤٠٦هـ (٥٥٧ صفحة)، وفي مكتبة الرياض الحديثة، بتحقيق عبد القدوس بن محمد نذير الهندي سنة ١٤٠٧هـ (٥٣٣ صفحة)، وفي بيروت؛ مؤسسة الكتب الثقافية، بتحقيق أبي عبد الله السعيد المنذوه سنة ١٤٠٨هـ، (٤٥٦ صفحة)، وقد اختصره الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري (ت ٩٢٦)؛ وسماه «الأدب في تبليغ الأرب» طبع في عمان: دار الفرقان، تحقيق علي حسين البواب، سنة ١٤١٣هـ، (٢٧٢ صفحة).

وقام بتحقيقه رضا زكريا محمد عبد الله، لنيل شهادة الماجستير، جامعة الأزهر في القاهرة، سنة ١٤٠٧هـ (٣).

(١) مقدمة «الخلافات» ص (٦٣).

(٢) حاشية «المعجم المؤسس» (٨٥/٢).

(٣) دليل مؤلفات الحديث (١/٤٤٤-٤٤٥).

٢- «إثبات عذاب القبر»:

ذكره في مقدمة كتابه «الشعب» (١/ ٨٥)، وسماه «عذاب القبر»، ونسبه له صاحب «كشف الظنون» (١/ ٩)، وتوجد منه نسخة خطية بمكتبة أحمد الثالث ضمن مكتبة المتحف باستنبول، ضمن مجموعة رقمها (٤٢٨٨) تحت رقم (٦/ ١١٢٧)، ونسخة أخرى في مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية، رقم (١٩٥ عام)، ٨٠ خاص^(١).

طبع في عمان الأردن، عن دار الفرقان، تحقيق د. شرف محمود القضاة، سنة ١٤٠٣ هـ الطبعة الأولى، وسنة ١٤٠٥ هـ الطبعة الثانية، (١٤٢ صفحة)^(٢).

وطبع -أيضاً- بالقاهرة في المكتب السلفي لتحقيق التراث الإسلامي سنة ١٤٠٧ هـ، وقام بدراسته وتحقيقه مصطفى سعيد قطاني، لنيل شهادة الماجستير في الجامعة الإسلامية سنة ١٣٩٩ هـ، إشراف حماد بن محمد الأنصاري^(٣).

* أيام أبي بكر الصديق.

كذا ذكره د. عبد المعطي قلعجي في مصنفات البيهقي، والصواب أنه فصل أو باب من كتاب «دلائل النبوة» الآتي برقم (٢١).

* الأجزاء الكنجروديات.

رقم (١٣).

(١) «الصناعة الحديثية» (٨٢-٨٣).

(٢) دليل مؤلفات الحديث (١/ ٢٧٣)، «المعجم المصنف لمؤلفات الحديث» (١/ ٥٣٣).

(٣) «المعجم المصنف» (١/ ٥٣٣).

* أحاديث الشافعي.

رقم (١٢).

٣- «أحكام القرآن»:

ذكره البيهقي في آخر كتابه «مناقب الشافعي» (٣٦٨/٢)، وسماه «أحكام القرآن وتفسيره»، وقد ذكر في مقدمته سبب تأليفه، وأنه ألفه في جزئين على ترتيب «مختصر المزني»، ونسبه له السبكي في «طبقاته» (١٠/٤)، ومدحه فيه (٩٧/٢) بقوله: «هو كتاب نفيس من طريف مصنفات البيهقي». وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢٠/١) وقال: «وهو تفقه من كلام الشافعي».

وتوجد منه نسخة خطية بالمدينة النبوية بعنوان «مجموعة كلام الشافعي في أحكام القرآن»^(١)، وقد طبع في برلين في جزئين، تحقيق محمد زاهد الكوثري، وعني بنشره عزة العطار سنة ١٣٧١ هـ^(٢)، وأعيدت طباعته بدار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٣٩٥ هـ^(٣)، وطبع بمصر بتحقيق الشيخ عبد المغني عبد الخالق سنة ١٣٧١ هـ، ثم أعيدت طباعته بدار إحياء العلوم ببيروت سنة ١٤١٠ هـ.

* «الأدب».

راجع رقم (١).

(١) «تاريخ الأدب العربي» (٢٣٣/٦)، مقدمة الأعظمي للمدخل ص (٨٥).

(٢) مقدمة كتاب «القضاء والقدر» د. صلاح الدين شكر ص (٦٥).

(٣) مقدمة الأعظمي لـ «المدخل» ص (٨٤).

٤ - «الأربعون الصغرى».

نسبه له النووي في مقدمة «الأربعين» النووية، - ولم يسمّه -، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/ ٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة» (٣/ ١١٣٣)، والنبلاء (١٨/ ١٦٦)، والسبكي في «طبقاته» (٤/ ١٠) - باسم «الأربعين» -، والوادي أشي في «برنامج» ص (٢٨٦)، وسماه «الأربعون الصغرى المخرجة في أحوال عباد الله وأخلاقهم»، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١/ ٥٣) باسم «الأربعون في الأخلاق»، والبغدادي في «هداية العارفين» (١/ ٧٨): «الأربعين في الحديث»، والبكري وسماه «الأربعين الصغرى في أربعين باباً من الأحكام». وهو من مرويات الحافظ ابن عساكر، كما في «تاريخه» (١٤/ ٥١٠)، (١٨/ ٢٤٣)، والوادي أشي كما في «برنامج» ص (٢٨٦)، وسماه «الأربعون الصغرى» المخرجة في أحوال عباد الله تعالى وأخلاقهم»، والحافظ ابن حجر كما في «المعجم المؤسس» (٢/ ٥٦٦، ٥٧٩)، و«المعجم المفهرس» برقم (٩١٧).

توجد منه نسخة خطية في مكتبة عاشر أفندي السلمانية بتركيا برقم (١١٧٩)، وتوجد نسخة أخرى خاصة بحوزة الشيخ عبد العزيز المرشد بالرياض، ومنه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية (١٤٢٢)، ونسخة أخرى مصورة تحت (١٨١٢). (١)

وقد طبع في بيروت عن دار الكتب العلمية، بتحقيق أبي هاجر محمد

(١) «مقدمة المدخل» للأعظمي (٨٦)، ومقدمة «القضاء والقدر» د. صلاح الدين شكر

السعيد بن بسويوني زغلول، سنة ١٤٠٧هـ (٢٠٥ صفحة) (١). وفي بيروت - أيضاً- عن دار الكتاب العربي بتحقيق أبي إسحاق الحويني، سنة ١٤٠٨هـ (١٨٦ صفحة). وقام بتحقيقه قبل ذلك محمد نور المراغي لنيل شهادة الماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية أصول الدين، سنة ١٤٠١هـ، بإشراف صالح أحمد رضا - الرياض (٢). وقد طبعت رسالته هذا في قطر (٣).

٥- «الأربعون الكبرى»:

أشار إليه البيهقي في مقدمة «الأربعون الصغرى» ص (٢٢)، ونسبه له ابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة» (٣/١١٣٣)، و«النبلاء» (١٨/١٦٦)، وقال: مجليلد. والوادي آشي في «برنامج» (٢٨٧)، وهو من مرويات الحافظ ابن حجر، كما في «المعجم المؤسس» (٢/١٦٥)، وسماه: «الأربعون من السنن الكبير» للبيهقي، و«المعجم المفهرس» برقم (٩١٨)، وسماه: «الأربعين المخرجة من السنن الكبرى». توجد منه نسخة خطية في مكتبة عاشر أفندي بالمكتبة السليمانية بتركيا إستنبول تحت رقم (١١٧٩) ضمن مجموع من المخطوطات، ومنه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية برقم (٨٧٩ عام) مجموع (٨١) وأوراقه (٢٥ ورقة) (٤).

فائدة:

(١) «دليل مؤلفات الحديث الشريف» (٢/٦٦٣).

(٢) المصدر السابق.

(٣) مقدمة «الخلافات» ص (٦٤).

(٤) «زوائد رواة البيهقي» ص (٥٨).

ذكر الشيخ بدر بن عبد الله البدر في مقدمة القسم الثاني لكتاب «الدعوات الكبير» ص (١٧) أن «الأربعين الكبرى» هي المطبوعة باسم «الأربعون الصغرى»، وأن محققوها قد وهموا في إثبات أنها «الصغرى».

٦- الإِشْرَاء:

نسبه له ابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/ ٣٣٠)، والذهبي في «النبلاء» (١٨/ ١٦٦)، و«التذكرة» (٣/ ١١٣٣)، وسماه: «الأُسْرَى»، وكذا السبكي في «طبقاته» (٤/ ١٠)، واليافعي في «مرآة الجنان»، وسماه «الأسرار»، وكذا سماه البغدادي في «هداية العارفين» (٥/ ٧٨)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٣٩٠).

٧- «الأسماء والصفات»:

ألفه بناءً على طلب من الأستاذ أبي منصور محمد بن الحسن بن أيوب الأصولي، كما صرح بذلك فيه (٢/ ٦٠)، وقد ذكره في مقدمة «الشعب» (١/ ٨٥)، و«السنن الكبرى» (٣/ ٣٤٦)، و«الاعتقاد» ص (١١٥)، ونسبه له السمعاني في «الأنساب» (١/ ٤٦١)، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/ ٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة» (٣/ ١١٣٢)، وقال: هو مجلدان. و«النبلاء» (١٨/ ١٦٦)، (١٩/ ٥٠٣، ٦١٦)، والسبكي في «طبقاته» (٤/ ٩)، وقال: لا أعرف له نظيراً. والسيوطي في «التدريب» (٢/ ٤٩٣)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٣٩١)، والبغدادي في «هداية العارفين» (٥/ ٧٨)، والكتاني في «الرسالة» ص (٣٣، ٤٥)، وهو من مرويات ابن عساكر في «تاريخه» (١٤/ ٤٧)، (١٥/ ٢٤٩)، ونقل منه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٦/ ٢٨٩).

توجد منه نسخة خطية في مكتبة فيض الله بتركيا استنبول برقم (١٣٠٧)، (٢٠٥ ورقة)، ونسخة أخرى في مكتبة وقف آل بن يحيى باليمن المخطوطات اليمنية بحضرموت الأحقاف برقم ٩٤م. (١) وأخرى في مكتبة الحرم المكي تحت رقم (١٢٨٠)، (٢٤٨ ورقة). (٢)

وقد طبع في الهند بعناية محمد الجعفري الزيني (سنة ١٣١٣هـ)، وفي مصر - القاهرة بتعليق محمد زاهد الكوثري، مطبعة السعادة (سنة ١٣٥٨هـ)، (٥١٢ صفحة)، وأعيدت طباعته ببيروت عن دار إحياء التراث العربي (سنة ١٣٩٠هـ) ودار الكتب العلمية سنة ١٤٠٥هـ، وفي بيروت: دار الكتاب العربي، بتحقيق عماد الدين حيدر، (سنة ١٤٠٥هـ)، وفي جدة: مكتبة السويدي، بتحقيق عبد الله بن محمد الحاشدي (سنة ١٤١٣هـ في جزئين).

وقام بدراسته وتحقيقه صالح بن علي بن عبد الرحمن المحسن لنيل شهادة الدكتوراة، في الجامعة الإسلامية كلية الدعوة وأصول الدين، سنة ١٤١٦هـ بإشراف محمد بن ربيع المدخلي. وذكر د. الأعظمي أن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي يقوم بتحقيقه وتخريج نصوصه من جديد. (٣). وذكر الشيخ بدر البدر أن الدكتور أحمد عطية الغامدي أخبره أنه يقوم بتحقيقه، انظر مقدمة «الدعوات الكبير» القسم الثاني ص (١٨).

(١) مقدمة كتاب «القضاء والقدر» د. صلاح الدين شكر.

(٢) مقدمة الشيخ الحاشدي للأسماء والصفات.

(٣) يراجع فيما سبق «دليل مؤلفات الحديث الشريف» (١/٣٧٤)، وذيله «المعجم المصنف»

(١/٥٣٤-٥٣٥)، مقدمة «المدخل» للأعظمي.

٨- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد:

أشار إليه البيهقي في مقدمة «السنن الصغرى»، نسبة له عبد الغافر في «السياق»، والسمعاني في «الأنساب» (١/ ٤٦١)، وعلي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ص (٣٤٥)، وابن عبد الدهادي في «طبقاته» (٣/ ٣٣٠)، وسماه «المعتقد»، والذهبي في «التذكرة» (٣/ ١١٣٣)، وسماه «المعتقد»، وقال: في مجلد. وفي «النبلاء» (١٨/ ١٦٦)، والياضي في «مرآة الجنان» (٣/ ٨٢)، والسبكي في «طبقاته» (٤/ ١٠)، وقال: أقسم ما لواحد منها نظير. وابن قاضي شهبة في «طبقاته» (١/ ٢٢١)، والسيوطي في «طبقاته» ص (٤٥٢)، و«التدريب» (٢/ ٢٤٤)، وعمر بن فهد المالكي في «معجمه» ص (١٥)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٣٩٣)، والبغدادي في «الهداية» (٥/ ٧٨)، والكتاني في «الرسالة» ص (٣٣)، وهو من مرويات ابن عساكر في «تاريخه» كما في «موارده» (١/ ٤٨٦)، ونقل منه الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٤٦).

له عدة نسخ خطية، ذكرها بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٦/ ٢٣٣)، منها نسخة بمكتبة لاله لي برقم (٢٤٢٣)، في (٨١ ورقة)، ونسخة بمكتبة نور عثمانية برقم (٢/ ٢٢٠٨) في (٩٨ ورقة)، ونسخة في مكتبة تشترتي بلندن برقم (٣٥) ضمن مجموعة (٢٥)، وغيرها.

طبع في مصر بتصحيح أحمد مرسي سنة ١٣٨٠هـ، وصور في باكستان، وفي بيروت: دار الآفاق بتحقيق أحمد عصام الكاتب سنة ١٤٠١هـ، وطبع مرات في بيروت، وطبع أخيراً عن دار الفضيلة - الرياض، بتحقيق أحمد بن إبراهيم أبي العينين سنة ١٤٢٠هـ، عن خمس نسخ خطية.

وقد ذكر حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/١٣٩٣)، أن برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي المتوفى سنة ٨٨٥هـ، قد اختصر هذا الكتاب، لما قرأه على شيخه ابن حجر، وسماه «خير الزاد من كتاب الاعتقاد».

فائدة: هناك دراسة مختصرة عن هذا الكتاب للشيخ العلامة عبد الرزاق عفيفي - رحمه الله تعالى - بعث بها إلى سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - رحمه الله تعالى - أبان فيها مخالفات البيهقي للسلف في العقيدة في مواضع من كتابه هذا. وقد طبعت في مقدمة الكتاب الذي صدر بتحقيق أحمد بن إبراهيم أبي العينين، قال في أولها: فبناء على كتاب سماحتك الذي تطلب فيه تقريراً عن كتاب «الاعتقاد» للبيهقي، قرأت الكتاب، فوجدته موافقاً للسلف في مواضع كثيرة، ومخالفاً لهم في مواضع أخرى، وسأجمل فيما يلي ما يؤخذ عليه مما خالف فيه السلف في العقيدة، ثم ختم الرسالة بقوله: وبالجملة، فالكتاب نافع، وفيه خير كثير، يمكن التعليق عليه في مواضع الخطأ، أو التنبيه على ذلك في مقدمة له اهـ.

الانتقاد على الشافعي في اللغة.

رقم (٢٢).

٩- الإيمان:

ذكره السيد صقر في مقدمة «معرفة السنن والآثار» في مصنفاته، وقال الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في مقدمة «الخلافيات» ص (٦٧): لم أفق على من نسبه له! وذكره كثيراً في كتابيه «شعب الإيمان»، و«الاعتقاد»، ومن خلال الإحالات يتبين لنا أنه مصنف في الإيمان وزيادته وتفاضل أهل

الإيمان في إيمانهم، ونحو ذلك من مباحث تخص هذا الموضوع.

١٠- «البعث والنشور».

ذكره البيهقي في مقدمة «الشعب»: (٨٥ / ١)، وأحال إليه في كثير من مصنفاته، ونسبه إليه السمعاني في «الأنساب» (٤٦١ / ١)، وعلي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ص (٣٤٥)، وياقوت في «معجمه» (٦٣٩ / ١)، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣٣٠ / ٣)، والذهبي في «التذكرة» (٣ / ١١٣٣)، والنبلاء (١٨ / ١٦٦)، وقال: مجلد. والياضي في «مرآة الجنان» (٣ / ٨٢)، والسبكي في «طبقاته» (٤ / ١٠)، وابن كثير في «البداية» (١٦ / ٩)، وابن قاضي شعبة في «طبقاته» (١ / ٢٢١)، والعراقي في «التقييد» (١ / ٨٠٦)، والسيوطي في «طبقات الحفاظ» ص (٤٥٢)، والتدريب (٢ / ١٣٥، ٤٩٣)، وجمهور من ترجمه، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢ / ١٤٠٢)، والبغدادي في «هداية العارفين» (٥ / ٧٨)، والكتاني في «الرسالة» ص (٣٤)، وهو من مرويات ابن عساكر في «تاريخه» كما في «موارده» (١ / ٤٨٥)، ونقل منه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١ / ٤٣٨).

له عدة نسخ خطية ذكرها بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٦ / ٢٣١)، ود. صلاح الدين شكر في مقدمة «القضاء والقدر» ثلاث منها في تركيا؛ نسخة شهيد علي برقم (١٥٧٢)، ونسخة في المكتبة السليمانية (٢٨٧٢)، ونسخة في مكتبة متحف (٢٦٦٥، ٢٦٦٦)، ونسخة رابعة في مكتبة تشتريني برلين/ أيرلندا تحت رقم (٣٩٠٩)، ونسخة خامسة تحت رقم (٣٢٨٠)، ونسخة سادسة في مكتبة الموصل تحت رقم (١٧ / ٢٢٨)، ونسخة سابعة بمكتبة برلين برقم (٢٧٣٤).

وقد طبع القسم الأول منه في بيروت: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بتحقيق الشيخ عامر أحمد حيد سنة ١٤٠٦ هـ.

وطبع في بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، بتحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسونى زغلول، سنة ١٤٠٨ هـ، (٤٥٧ صفحة).

وقام بتحقيق القسم الأول من الكتاب د. عبد العزيز راجي الصاعدي لنيل شهادة الدكتوراة في الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية سنة ١٤٠٣ هـ، بإشراف حماد بن محمد الأنصاري. وحقق القسم الثاني من الكتاب د. عايش بن عياش نجيب الجهني لنيل شهادة الدكتوراة في الجامعة الإسلامية - أيضاً.

وقد اختصره ابن الملقن، وذكر بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٢٣٢/٦) كما في مقدمة «البدر المنير» (١٠٧/١): أن له نسخة في «بنكيبور»، وذكر الأستاذ السيد أحمد صقر في مقدمة «معرفة السنن والآثار» ص (١٢) أن الإمام الذهبي قد اختصره - أيضاً.

١١- «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي»:

أشار إليه البيهقي في آخر كتابه «المناقب» (٣٦٨/٢)، وذكر أنه في جزءين، وذكر في مقدمته أنه استله من كتاب «معرفة السنن والآثار»، وأنه في جزءين. ونسبه له السبكي في «طبقاته» (٣٤٤/١)، وسماه «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي»، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢٦١/١)، والبغدادي في «هداية العارفين» (٧٨/٥).

وليس له إلا نسخة خطية واحدة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية تحت رقم (١٩٥ عام)، و(٨٠) خاص قسم المجاميع ٣٤ ق.

وقد طبع في بيروت: مؤسسة الرسالة بتحقيق وتقديم د. نايف بن هاشم الدعيس البركاني سنة ١٤٠٢هـ الطبعة الأولى، (٣٧٥ صفحة)، وطبع الطبعة الثانية سنة ١٤٠٦هـ، وقد نال به د. نايف شهادة الدكتوراة في الجامعة الإسلامية، سنة ١٣٩٨هـ. وطبع في الرياض: دار الإفتاء بتحقيق خليل إبراهيم ملا خاطر، سنة ١٤٠٠هـ (٢٧١ صفحة). انظر «دليل مؤلفات الحديث الشريف» (١٣٧/١).

١٢- «تخريج أحاديث الأم»:

يوجد الجزء الأول منه بمكتبة تشسترتي بلندن تحت رقم (٣٢٨٠) في (١٤٨ ق) على نقص وقع فيه، وذكر بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٢٣٢/٦) أن الجزء الثاني منه يوجد بدار الكتب المصرية برقم (٩١١) حديث، ويقع في (٢٩٨ ق)، قال الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان - حفظه الله تعالى - في مقدمة «الخلافات»: قلت: نعم؛ منه نسخة مكتوب على طرفها «تخريج أحاديث الأم»! ولكن الكتاب هو «معرفة السنن والآثار»، «أخطأ في ذلك الناسخ والله أعلم. وقد أفادني شيخنا الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم - حفظه الله تعالى - في ملحوظاته التي راسلني بها حول كتبنا هذا بما نصه: هذا فعلاً الذي تبين لي بعد مقابلة المطبوع من «المعرفة» بالمخطوطتين المعنوتين بـ«تخريج أحاديث الأم» اهـ. وأما الشيخ بدر بن عبد الله البدر - حفظه الله - فقد قال في مقدمة «القسم الثاني من الدعوات الكبير» ص (١٨): «تخريج أحاديث الأم» (مخطوط)، ويقوم الدكتور ملا خاطر بتحقيقه على تراخٍ فيه اهـ.

١٣- تخريج الكنجروذيّات:

نسبه له الرَّوداني في «صلة الخلف بموصول السلف»، والكتاني في «الرسالة» سميها «الأجزاء الكنجروذيات»، وهي من مرويات الحافظ ابن حجر، كما في «المعجم المؤسس» (٢/ ١٥٥)، وسمّاها «تخريج الكنجروذيات»، وكذا في «المعجم المفهرس» برقم (١٤٧٨)، ونقل منها في «الفتح» (٣/ ٥٩٠)، وسمّاها «فوائد البيهقي».

* ترغيب الصلاة.

برقم (١٤).

١٤ - «الترغيب والترهيب»:

نسبه له ابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/ ٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة» (٣/ ١١٣٣)، و«النبلاء» (١٨/ ١٦٦)، وقال: مجلد. وابن ناصر الدين الدمشقي في «شرح بديعته» كما في «الشذرات» (٥/ ٢٤٩)، وابن قاضي شهبه في «طبقاته» (١/ ٢٢١)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١/ ٤٠٠)، والبغدادي في «هداية العارفين» (١/ ٧٨) باسم «ترغيب الصلاة»، قال الشيخ مشهور في مقدمة «الخلافيات»: وانفردا بذلك، ولم يذكر هذا الكتاب، فلعله هو، والله أعلم.

* جامع أبواب قراءة القرآن.

١٥ - «الجامع في الخاتم»:

توجد قطعة منه خطية في مكتبة أحمد الثالث برقم (١١٢٧/ ٣) ضمن مجموع في خمس ورقات، وقطعة أخرى مصورة عنها في معهد المخطوطات، وأخرى في مكتبة دار الحديث بالمدينة النبوية، وعنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية برقم عام (٤٩٨/ م ٢٠)، انظر «الصناعة

الحديثية» ص (٨٩).

وقد طبعت عن الدار السلفية في الهند بومباي سنة ١٤٠٧هـ، بتحقيق عمرو علي عمر. انظر «المعجم المصنف» (١٠٦١ / ٢).

١٦- «الجامع المصنف في شعب الإيمان»:

ذكره البيهقي مختصراً باسم «الجامع» في كتابه «السنن الكبرى» (٧ / ٢٨٥)، و«الاعتقاد» ص (٦٠، ٢١٣، ٢٦٧)، ومقدمة «الزهد الكبير» ص (٦١)، ونسبه له عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «منتخبه» ص (١٠٤)، وسماه «الجامع لشعب الإيمان»، والسمعاني في «الأنساب» (١ / ٤٦١)، وابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١ / ٧٦)، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣ / ٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة» (٣ / ١١٣٢)، و«النبلاء» (١٨ / ١٦٦)، و«تاريخ الإسلام» (٣٠ / ٤٣٨)، وقال: مجلدان. والصفدي في «الوافي بالوفيات» (٦ / ٣٥٤)، والياضي في «مرآة الجنان» (٣ / ٨٢)، والسبكي في «طبقاته» (٤ / ٩)، وقال: أما كتاب «شعب الإيمان»، ... فأقسم ما لواحدٍ منها نظير. وابن كثير في «البداية» (١٦ / ٩)، والعراقي في «التقييد» (١ / ٢٣٠)، والسيوطي في «طبقات الحفاظ» (٤٥٢)، و«التدريب» (٢ / ١٣٥)، وقد اختصروا اسمه جميعاً فقالوا: «شعب الإيمان»، وقد ذكره في مصنفاته باسمه الكامل حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١ / ٥٧٤)، وقال: هو كبير من الكتب المشهورة. والبغدادي في «هداية العارفين» (٥ / ٧٨)، والكتاني في «الرسالة» ص (٥٨)، وقال: في نحو ستة أسفار. والزركلي في «الأعلام» (١ / ١١٦)، وعمر كحالة في «معجم المؤلفين» (١ / ١٢٩)، وهو من مرويات ابن عساكر في «تاريخه»

كما في «موارده» (١/ ٤٨١)، ونقل منه ابن حجر في «الفتح» (١/ ٩٩).
 توجد منه نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث بتركيا استانبول
 برقم (٤٩٩) من ثلاث مجلدات، وعنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية
 بالمدينة النبوية، مكتبة الدراسات العليا، رقم (٣١٦-٣٢١)، ونسخة أخرى
 في مكتبة نور عثمانية بتركيا - أيضاً - برقم (٨٠١، ١١٢٤، ١١٢٥)، وهناك
 مجلد منه في دار الكتب المصرية رقم (٧١٤)، (٨٥ ق)، وله نسخ أخرى
 ذكرها بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٦/ ٢٣١)، وانظر «الصناعة
 الحديثية» ص (٩٣).

طبع منه أجزاء كثيرة في حيدرآباد الهند، باعتناء وتعليق: عزيز بيك
 القادري، وبمراجعة عبد العلي عبد الحميد حامد، عن المطبعة العزيزية سنة
 ١٣٩٣هـ، كما طبع منه أربعة عشر مجلداً، في الهند - أيضاً -: الدار السلفية
 بتحقيق عبد العلي حامد، ومختار الندوي، وقد كان أول ذلك سنة
 ١٤٠٦هـ. إلى سنة ١٤١٤هـ، ثم طبع بتحقيقهما كاملاً بمكتبة الرشد:
 الرياض سنة ١٤٢٥هـ في أربعة عشر مجلداً مع الفهارس، وقد طبع قبل
 ذلك كاملاً في بيروت: دار الكتب العلمية بتحقيق أبي هاجر محمد السعيد
 بن بسيوني زغلول سنة ١٤١٠هـ، في تسعة مجلدات منها فهرس له في
 مجلدين، وفيها تصحيف كثير.

وقد وزع الكتاب في قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة
 النبوية، على بعض الطلبة لنيل شهادة الماجستير، ينظر في ذلك «دليل
 مؤلفات الحديث الشريف» (١/ ٣٧٧)، وذيله «المعجم المصنف»
 (١/ ٥٣٦-٥٣٧).

وللكتاب مختصرات عدة كما ذكر ذلك حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١/ ٥٧٤)، وبروكلمان في «تاريخه» (٦/ ٢٣١)، وعنهما الأَعْظَمِي في مقدمة «المدخل» (١/ ٨٨)، ومنها:

- مختصر شمس الدين القونوي.
- مختصر الإمام معين الدين محمد بن حمويه، وفيه سبعة وسبعون باباً.
- مختصر لأبي حفص عمر القزويني (ت ٦٦٩هـ)، طبع بالقاهرة في السنوات ١٣١٠ = ١٩٢٤ و ١٣٤٠هـ بتحقيق زكريا بن يوسف، وقد طبع مؤخراً بتحقيق الشيخ عبد القادر الأرئوط بدار ابن كثير - دمشق.
- مختصر لعمر بن علي المعروف بابن الملتن (ت ٨٠٤هـ)، وهو مخطوط في بنته بالهند، وترجم إلى الفارسية والملايوية.
- وذكر السيوطي في «التدريب» (١/ ١٣٧) أنه جمع زوائده، فقال: وجمعتُ «زوائد شعب الإيمان» للبيهقي في مجلد.

* جزء الجوباري.

رقم (٢٥)

* جماع أبواب وجوه (وجوب) قراءة القرآن.

رقم (٣٤).

١٧ - «حياة الأنبياء بعد وفاتهم»:

سماه البيهقي في مقدمته ص (٢٧): «ذكر ما روي في حياة الأنبياء بعد وفاتهم»، وقال في كتاب «الاعتقاد»: وقد أفردنا لإثبات حياتهم كتاباً. ونسبه

له السبكي في «شفاء السقام في زيارة خير الأنام» ص (١٧٩) فقال في الباب التاسع في «حياة الأنبياء» -عليهم الصلاة والسلام-: صنّف الحافظ أبو بكر البيهقي -رحمه الله- في ذلك جزءاً. وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤٨٧/٦): وقد جمع البيهقي في ذلك كتاباً لطيفاً في «حياة الأنبياء في قبورهم»، وقال السيوطي في رسالته «أنباه الأذكياء بحياة الأنبياء» ضمن «الحاوي» (١٤٧/٢): وقد أُلّف البيهقي جزءاً في حياة الأنبياء. وذكره في مصنفاته حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٤٥٥/٢)، والبغدادي في «هداية العارفين» (٧٨/٥)، والكتاني في «الرسالة» ص (٤٧)، وقال حاجي خليفة: فيه أُلّف مسألة، وهذا غلط منه -يرحمه الله-، كما غلط -أيضاً- بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٢٣٢-٢٣٣) لما عد للبيهقي كتابين في هذا الموضوع، أسماهما: «حياة الأنبياء في قبورهم»، و«ما ورد في حياة الأنبياء بعد وفاتهم»، والحق أنهما واحد، أفاده د. أحمد بن عطية الغامدي في كتابه «البيهقي وموقفه من الإلهيات» ص (٧٢)، وتوجد منه نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث بتركيا استنبول برقم (١١٢٧/١)، وعنهما صورة في جامعة الدول العربية، أفاده د. نجم خلف.

وقد طبع بالقاهرة في مكتبة المعاهد العلمية سنة ١٣٤٩هـ، وطبع فيها -أيضاً- بالمطبعة المحمودية سنة ١٣٥٧هـ، بتحقيق محمد بن محمد الخانجي البوسنوي، وطبع في بيروت: مؤسسة نادر، بتحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر، سنة ١٤١٠هـ (٦٤ ص)، وطبع -أيضاً- في المدينة النبوية: مكتبة العلوم والحكم، بتحقيق أحمد بن عطية الغامدي، سنة ١٤١٤هـ (١٣٦ ص)، انظر: «المعجم المصنف» (٥٣٨/١).

* الخلاف.

هو الآتي بعد.

١٨ - «الخلافيات»:

ذكره البيهقي في «السنن الكبرى» في مواطن كثيرة جداً منها (١٢/١)، (١٢٠، ١٢٧)، وسماه «الخلافيات»، وذكره في (١/٦٦)، (٣/٢٠٣)، وسماه «الخلاف»، ونسبه له ابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة» (٣/١٣٣)، وقال: مجلدان. والنبلاء (١٨/١٦٦)، وقال: ثلاث مجلدات، و«تاريخ الإسلام» (٣٠/٤٤١)، وقال: وله «خلافيات» لم يصنف مثلها، وهي مجلدان، والصفدي في «الوافي بالوفيات» (٦/٣٠٤)، وقال: «لم يصنّف مثلها مجلدان»، واليافعي في «مرآة الجنان» (٣/٨٢) - وقال: هي من الكتب الباهرة. والسبكي في «طبقاته» (٤/٩)، وقال: لم يُسبَق إلى نوعه، ولم يُصنّف مثله، وهو طريقة مستقلة حديثة، لا يقدر عليها إلا مُبرِّز في الفقه والحديث، قيّم بالنصوص - ، وابن كثير في «البداية» (٩/١٦)، وابن قاضي شعبة (١/٢٢١)، وسماه «الخلاف»، والسيوطي في «طبقات الحفاظ» (٤٥٢)، و«التدريب» (٢/٤٩٣)، وغيرهم، وذكره في مصنفاته المراغي في «الفتح المبين» (١/٢٦٣)، وقال: سلك فيه طريقة حديثة أصولية مستقلة، وجمع فيه المسائل الخلافية بين الشافعي وأبي حنيفة. وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١/٧٢١)، وقال: جمع فيه المسائل الخلافية بين الشافعي وأبي حنيفة.

وأما ما يتعلق بنسخه الخطية فيراجع في ذلك مقدمة د. ذياب عبد

الكريم لـ «مختصر الخلافات»، ومقدمة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان لـ «الخلافات».

وقد طبع جزء منه بتحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار الصميعي، الرياض، ١٤١٤هـ في ثلاثة مجلدات.
وقد اختصره أحمد بن فرج الإشبيلي (ت ٦٩٩هـ)، وطبع كاملاً، وقد قام بتحقيق جزء منها د. ذياب عبد الكريم عقل، وأكمل تحقيقه د. إبراهيم الخضيري، ونشرته: مكتبة الرشد، الرياض سنة ١٤١٧هـ في خمسة مجلدات.

١٩- «الدعوات الصغیر»:

نسبه له السمعاني في «الأنساب» (٤٦١/١) وسماه «الدعوات الصغیرة»، وابن الصلاح في «طبقاته» (٣٣٤/١)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (٤٤١/٣٠)، والسبكي في «طبقاته» (١٠/٤)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٤١٧/٢)، والبغدادي في «هداية العارفين» (٧٨/٥).

٢٠- «الدعوات الكبير»:

ذكره البيهقي في «السنن الكبرى» (٧٨/١) وفي مقدمة «الشعب» (٨٤/١)، ونسبه له السمعاني في «الأنساب» (٤٦١/١)، وقال: «الدعوات الكبيرة»، وابن الصلاح في «طبقاته» (٣٣٤/١)، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣٣٠/٣)، والذهبي في «التذكرة» (١١٣٣/٣)، و«النبلاء» (١٦٦/١٨)، وقال: مجلد. و«تاريخ الإسلام» (٤٤١/٣٠)، والصفدي في «الوافي بالوفيات» (٣٥٤/٦)، واليافعي في «مرآة الجنان» (٨٢/٣)،

والسبكي في «طبقاته» (٩/٤)، وقال: وأما...، وكتاب «الدعوات الكبير» فأقسم ما لواحد منها نظير. وابن ناصر الدين الدمشقي في شرح «بديعته» كما في «الشذرات» (٥/٢٤٩)، والسيوطي في «طبقات الحفاظ» ص (٤٥٢)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/١٤١٧)، والبغدادي في «هداية العارفين» (٥/٧٨)، والكتّاني في «الرسالة» ص (٣٣)، وهو من مرويات أبي سعد السمعاني كما في «النبلاء» (١٩/٦١٦)، وابن عساكر في «تاريخه» كما في «موارده» (٣/١٩٨٠).

توجد له نسخة خطية في المكتبة الأصفية بحيدرآباد - الهند، برقم (١٤) أدعية (٤٦ ق)، وعنها صورة في معهد المخطوطات التابع لجامع الدول العربية برقم (٣١٦٣)، وأخرى في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية برقم (٦٤٦)، وانظر: «الصناعة الحديثية» ص (٩٢).

وقد طبع الجزء الأول منه بتحقيق بدر البدر، في الكويت: مركز المخطوطات والتراث والوثائق، سنة ١٤٠٩هـ، وطبع الجزء الثاني منه سنة ١٤١٤هـ. (١)

٢١- «دلائل النبوة»:

ذكره البيهقي في مقدمة «الشعب» (١/٨٥)، و«الزهد الكبير» ص (٦١)، ونسبه له السمعاني في «الأنساب» (١/٤٦١)، وعلي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ص (٣٤٥)، وياقوت في «معجمه» (١/٦٣٩)،

(١) وقد وصلتني نسخة منه في ٧ رمضان سنة ١٤٢٨هـ من شيخنا ووالدنا الشيخ الفاضل الدكتور أحمد معبد عبد الكريم - حفظه الله تعالى -، وجزاه الله خيراً على ما قدم من نصح لإخوانه وطلابه، وحرصه على إفادتهم وإرشادهم إلى ما فيه خير الدنيا والآخرة.

وابن نقطة في «التقييد» ص (١٣٨)، وابن عبد الهادي في «طبقاته»، (٣/ ٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة» (٣/ ١١٣٢)، وقال: ثلاث مجلدات. و«النبلاء» (١٨/ ١٦٦)، وقال: أربع مجلدات. والصَّفدي في «الوافي بالوفيات» (٦/ ٣٥٤)، والسبكي في «طبقاته» (٤/ ٩)، والياضي في «مرآة الجنان» (٣/ ٨٢)، وابن كثير في «البداية»، وهو من مروياته كما في «درة الحجال» (٢/ ٢٠٢)، وابن قاضي شعبة في «طبقاته» (١/ ٢٢١)، والعراقي في «التقييد» (٢/ ٢٣٧٣)، والسيوطي في «طبقات الحفاظ» ص (٤٥٢)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١/ ٧٦٠)، والبغدادي في «هداية العارفين» (٥/ ٧٨)، والكتاني في «الرسالة» ص (٣٣)، وهو من مرويات ابن عساكر في «تاريخه» كما في «موارده»، والمُسند أبي بكر بن يوسف كما في «الوفيات» (١/ ٣٥١) لابن رافع، وابن حجر كما في «المعجم المؤسس» (٢/ ٣٨)، و«المعجم المفهرس» برقم (١٩٩).

وأما يتعلق بنسخه الخطية فقد ذكر د. قلعجي في مقدمة تحقيقه للكتاب أنه حققه على عشر نسخ خطية، فلتراجع هناك.

وقد طبع الجزء الأول منه في القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سنة ١٩٦٩م، بتحقيق السيد أحمد صقر، وطبع -أيضاً- في المدينة: المكتبة السلفية؛ دون تاريخ، بتحقيق عبد الرحمن عثمان، وطبع كاملاً في بيروت: دار الكتب العلمية، سنة ١٤٠٥هـ في سبعة مجلدات بتحقيق عبد المعطي قلعجي.

وقد أثنى على الكتاب غير واحد من أهل العلم، فقال الذهبي في «النبلاء» (٢٠/ ٢١٦): عليك يا أخي بكتاب «دلائل النبوة» للبيهقي، فإنه

شفاء لما في الصدور وهدى ونور. وقال -أيضاً- في «النبلاء» (٥٢/٧)، ترجمة محمد بن إسحاق بن يسار: «قلت: ...، وأشار يحيى القَطَّان إلى ما في «السيرة» من الواهي من الشعر، ومن بعض الآثار المنقطعة المنكرة، فلو حذف منها ذلك، لحسنت، وثم أحاديث جمّة في «الصحاح»، و«المسانيد» مما يتعلق بالسيرة والمغازي ينبغي أن تضم إليها وتُرتب، وقد فعل غالب هذا الإمام أبو بكر البيهقي في «دلائل النبوة» له. وقال في «النبلاء» -أيضاً- (١١٦/٦) ترجمة موسى بن عقبة: وأما «مغازي موسى بن عقبة»، فهي في مجلد ليس بالكبير، سمعتها، وغالبها صحيح، ومرسل جيد، لكنها مختصرة تحتاج إلى زيادة بيان وتتمّة، وقد أحسن في عمل ذلك الحافظ أبو بكر البيهقي في تأليفه المسمى بكتاب «دلائل النبوة». وقال في «تذكرة الحفاظ» (١١٣٢/٣): «عمل كتاباً لم يسبق إلى تحريرها، منها...، «دلائل النبوة» ثلاث مجلدات.

وقال السبكي في «طبقاته» (٩/٤): وأما كتاب...، وكتاب «دلائل النبوة» فأقسم ما لواحدٍ منها نظير.

وقال ابن كثير في «طبقاته» (٤٣٠/٢): «دلائل النبوة» هو من النافعات الشامخات. وقال -أيضاً-: «دلائل النبوة» لأبي بكر البيهقي من عيون ما صُنِّف في السيرة والشمائل.

وقد ذكر العلامة ابن قاضي شعبة في «طبقاته» (٤٧/٤)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٧٦٠/١) أن سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملّقن (ت ٨٠٤هـ) قد اختصره. وقد وهم د. قلّعجي في مقدمة «الدلائل» ص (٩١) عند أن قال: اختصر كتاب البيهقي ابن الملّقن في كتاب: «غاية

السول في خصائص الرسول»، والصواب أن كتاب «غاية السول» آخر، وقد طبع في بيروت: دار البشائر الإسلامية سنة ١٤١٤هـ، بتحقيق عبد الله الجر الدين عبد الله، وهناك «مختصر» آخر لكتاب البيهقي، توجد منه نسخة في المكتبة الظاهرية، كما في «فهرس» الألباني برقم (٨٦٢)، وقد ذكر الشيخ أن بروكلمان نسب هذا «المختصر» في «تاريخ الأدب العربي» (٢٣١/٦)، (مش) إلى البيهقي فوهم في ذلك. وذكر السخاوي في كتابه «الإعلان بالتوبيخ» ص (١٦٧): أنه أفرد جزءاً في ختمه.

٢٢- «رد الانتقاد على ألفاظ الشافعي»:

أشار إليه البيهقي في آخر كتاب «مناقب الشافعي» (٣٦٨/٢)، ونسبه له النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٨٦/٢، ١٣٧، ٣٥١، ٤٧١، ٤٨٣)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٧٥/١، ٨٣٨). وانظر الكلام على نسخه الخطية في مقدمة د. عبد الكريم بكار له، ومقدمة بدر الزمان له - أيضاً-.

وقد طبع في الرياض: دار الهديان، بتحقيق بدر الزمان محمد شفيع النيبالي، وطبع - أيضاً- في بريد: دار البخاري، بتحقيق د. عبد الكريم بن محمد الحسن بكار.

وأما موضوعه: فهو ردّ على محمد بن داود الظاهري في انتقاده بعض الألفاظ على الإمام الشافعي، ومن العجيب أن والده داود الظاهري صنّف في فضائل ومناقب الشافعي كما ذكر ذلك النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١١٠/١)، فله في خلقه شؤون.

٢٣- «رسالة إلى أبي محمد الجويني»:

نسبها له الحافظ ابن رجب في «شرح العلل» (١/٣٠٦)، وقال: أنكر فيها على الجويني قوله: «لا تقوم الحجة سوى مرسل ابن المسيب»، وأنكر صحة ذلك عن الشافعي، وكأنه لم يطلع على رواية الربيع عنه التي قدمنا ذكرها. ونسبها له -أيضاً- عمر بن فهد المالكي في «معجمه» ص (٢١٢). والروداني في «صلة الخلف بموصول السلف». وأشار إليها حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/١٦٢١)، فقال: «المحيط» للشيخ الجويني لم يتقيد فيه بمذهب، كذا قال الشعراني، ولأبي بكر البيهقي رسالة نقد لها، مستدركاً فيها عليه فيما يتعلق بعلم الحديث. وقد وهم إسماعيل باشا البغدادي في «هداية العارفين» عند أن قال في تعداده. كتب البيهقي: «محيط يتعلق بعلم الحديث». ووهم -أيضاً- من عزا إلى حاجي خليفة أنه نسب إلى البيهقي كتاب «المحيط» والله أعلم. وهذه الرسالة إلى الجويني، هي من مسموعات السمعاني كما في «التحبير» (١/٥٩٢)، والحافظ ابن حجر كما في «المعجم المؤسس» (١/٣٢٨)، و«المعجم المفهرس» برقم (٩٤)، وقال فيه: «رسالة البيهقي إلى أبي محمد الجويني في الحث على اتباع الحديث»، وقد ذكرها السبكي في «طبقاته» (٥/٧٧-٨٩)، على نقص فيها.

وتوجد لها نسخة خطية من سبع ورقات بمكتبة أحمد الثالث باستنبول برقم (١١٢٧)، طبعت ضمن «طبقات السبكي»، وضمن «مجموع الرسائل المنبرية»، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية ١٣٤٣هـ، وطبعت على حدة في بيروت (سنة ١٩٧٠م)، كما أنها طبعت -أيضاً- على حدة في الرياض: دار

الشريف سنة ١٤١٣هـ، (٥٥ ص)، بتحقيق إبراهيم بن عبد الله الحازمي. وطبعت مؤخراً -أيضاً- في بيروت دار البشائر الإسلامية، سنة ١٤٢٨هـ بتحقيق أبي عبد الله فراس بن خليل مشعل.

٢٤- «رسالة إلى عميد الملك»:

ذكرها الحافظ ابن عساكر كاملة في كتابه «تبيين كذب المفتري» ص (١٠٠-١٠٨)، وذكر جلّها السبكي في «طبقاته» (٣/٣٩٥-٣٩٩)، وذكر جزءاً حسناً منها: أحمد بن يوسف الفهري (ت ٦٩١هـ)، في «فهرسة اللبلي» انظر «الإشارات» ص (٨٦).

٢٥- رسالة في حديث الجوبباري:

توجد منها نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث باستنبول، رقم (١١٢٧) ضمن مجموع، وتقع في (٤ ق)، وتوجد نسخة ثانية خطية في نفس المكتبة تحت رقم (٥٥٧)، وثالثة في (طوب قابي)، بتركيا تحت رقم (٣٣٩) أفاد ذلك د. صلاح الدين شكر، وقد طبعت في بيروت: دار ابن حزم سنة ١٤٢٢هـ، بتحقيق الشيخ الفاضل مشهور بن حسن آل سلمان في (٣٠ ص). ضمن «مجموع أجزاء حديثية» (٢/٢٠٧).

٢٦- «الرؤية»:

ذكره البيهقي في كتاب «الاعتقاد» ص (٤١٤)، ومقدمة «الشعب» (١/٨٥)، و«دلائل النبوة»، و«البعث والنشور»، ونسبه له ابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة» (٣/١١٣٣)، و«النبلاء» (١٨/١٦٦)، وقالوا: «جزء في الرؤية»، وذكره حاجي خليفة في «كشف

الظنون» (١٤٢١/٢)، والبغدادي في «هداية العارفين» (٧٨/٥) باسم: «كتاب الرؤية»، وهو من مرويات ابن عساكر «تاريخه» كما في «موارده» (٤٨٦/١).

وذكر بروكلمان في «تاريخه» (٢٣٣/٦) نسخة خطية منه في مكتبة محمد حسين بحيدرآباد، إلا أن اسمه تصحف فيه إلى «رسالة في الرواية»، أفاده الشيخ مشهور - حفظه الله تعالى -.

٢٧- «الزهد الصغير»:

نسبه له حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٤٢٢/٢)، والكتاني في «الرسالة» ص (٥١).

٢٨- «الزهد الكبير»:

نسبه له السمعاني في «الأنساب» (٤٦١/١)، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣٣٠/٣)، والذهبي في «التذكرة» (١١٣٣/٣)، وقال: مجلد. و«النبلاء» (١٦٦/١٨)، والسبكي في «طبقاته» (١٠/٤)، وابن أبي الوفاء في «الجواهر المضية» (٥٧٣/٤)، وقال: وقعت له بمجلد ضخم سماه «الزهد الكبير»، صنفه - رحمه الله - وسمعته من بعض مشايخنا، وهو عندي، وهو كتاب يدل على عظمته - رحمه الله -. وابن قاضي شعبة في «طبقاته» (٢٢١/١)، والسيوطي في «التدريب» (٤٩٣/٢). وذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٤٢٢/٢)، والبغدادي في «هداية العارفين» (٧٨/٥)، والكتاني في «الرسالة» ص (٥١)، وكحالة في «معجم المؤلفين» (١٢٩/١)، وهو من مرويات الحافظ ابن عساكر في «تاريخه»، كما في

«موارده» (٣/١٩٧٨)، وابن حجر كما في المجمع المؤسس (٣/٣٢٩)، و«المعجم المفهرس» برقم (٢٦٥)، ونقل عنه في «الفتح» (١٠/٤٤٦).
توجد منه نسخة خطية بمكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية برقم (١٤٢) حديث، ونسختان بجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض الأولى برقم (٣/٢/٤٧٧) [٤٨٥٤] في ١٩١٩ق، والثانية برقم (٣/١/٤٧٧) - ٤٧٨ [٢٢٧٦] في ٧٣ق) ضمن مجموع. انظر «الفهرس الشامل» (٢/٨٧٦-الحديث)، ويوجد منه مصورات بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية برقم (٥٣، ١٠٨٤، ٢٣٠٤، ٤٨٦٣، ف)، وبمكتبة الشيخ حماد الأنصاري - رحمه الله تعالى - الخاصة بالمدينة برقم (٢٤٢)، انظر حاشية المجمع المؤسس.

وقد طبع في الإمارات: أبو ظبي، لجنة التراث والتاريخ سنة ١٤٠١هـ، تحقيق وتعليق وشرح تقي الدين الندوي - وأصله: رسالة ماجستير - ١٣٩٦هـ، وقد أعيد طبعه في الكويت، بدار القلم سنة ١٤٠٣هـ في (٤٣٠ ص). وطبع أيضاً في بيروت: دار الجنان سنة ١٤٠٨هـ، بتحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر، وأعيدت طباعته الطبعة الثانية في بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية سنة ١٤١٧هـ، وطبع - أيضاً - في دار البصيرة الإسكندرية، مصر سنة ٢٠٠٦م، بتحقيق: أبي عبد الرحمن نبيل بن صلاح سليم.

٢٩ - «السنن الصغرى»:

قال البيهقي في مقدمة الآداب ص (٤): «فإن لله - جل ثناؤه - لما سهل - وله الحمد والمنة - إيجاز ما صنفته في الأصول في كتاب سميته «الاعتقاد»، واختصار ما خرجته في الفروع في كتاب سميته «المختصر»،

وينظر مقدمة «السنن الصغرى»..... ففيه أنه سماه «مختصر».

نسبه له السمعاني في «الأنساب» (١/ ٤٦١)، وابن نقطة في «التقييد» ص (١٣٨)، وابن الصلاح في «طبقاته» (١/ ٣٣٤)، وابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/ ٧٦)، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/ ٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة» (٣/ ١١٣٣)، وقال: مجلدان. والنبلاء (١٨/ ١٦٦)، وقال: مجلد ضخيم. و«تاريخ الإسلام» (٣٠/ ٤٣٨)، والصفدي في «الوفاي بالوفيات» (٦/ ٣٥٤)، والياضي في «مرآة الجنان» (٣/ ٨٢)، والسبكي في «طبقاته» (٤/ ١٠)، والأسنوي في «طبقاته» (١/ ٩٨)، وابن كثير في «طبقاته»: (٢/ ٤٣٠)، وابن قاضي شهبه في «طبقاته» (١/ ٢٢١)، والسيوطي في «التدريب» (٢/ ٤٩٣)، وقالوا جميعاً: «السنن الصغرى»، والسيوطي في «طبقات الحفاظ» ص (٤٥٢)، وسماه «السنن الصغرى»، وقبله ابن ناصر الدين الدمشقي في شرح «بديعته»، كما في «الشذرات» (٥/ ٢٤٩)، وكذا حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٠٠٧)، والبغدادي في «هداية العارفين» (٥/ ٧٨)، وسماه «السنن الصغيرة»، والكتاني في «الرسالة» ص (٣٣)، وسماه «السنن الصغرى»، وذكر أنها مرتبة هي و«السنن الكبرى» على ترتيب مختصر المزني، وأنه لم يصنف في الإسلام مثلهما. وذكره الزركلي في «الأعلام» (١/ ١١٦)، وسماه «السنن الصغرى».

توجد منه نسخة خطية في مكتبة المتحف بتركيا تحت رقم (٢٦٦٤)، ونسخة ثانية في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تحت رقم (٢٦٩)، (٣٩٢ق)، ومنها صورة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري - رحمه الله تعالى - في

المدينة النبوية.

وقد طبع بتحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية، ١٤١٠هـ، في أربعة مجلدات، وطبع بتحقيق عبد الله عمر الحسين، مكة المكرمة: المكتبة التجارية، ١٤٤١هـ، ٢ مج، وطبع بتحقيق عبد السلام عبد الشافي، وأحمد قباني، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ، ص مج، وطبع بتحقيق بهجة يوسف أحمد أبي الطيب، بيروت: دار الجيل، ١٤١٥هـ، ٦ ج في ١ مج، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، المدينة النبوية: مكتبة الدار، ١٤١٥هـ، وطبع بتحقيق خليل مأمون شيحا، بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٠هـ، ٢ مج. انظر «دليل مؤلفات الحديث الشريف» (٢/٥٢٢)، وذيله «المعجم المصنف» (٢/٨٧١).

وقد شرحها د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي بعنوان: «المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى»، مكتبة الرشد، الرياض ١٤٢٢هـ. تنبيه: قال الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في مقدمة «الخلافات»: وقد وهم بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٦/٢٣١) لما جعله وكتاب «معرفة السنن والآثار» كتاباً واحداً! وأغلب مادته مستقاة من «السنن الكبرى»، ونستطيع أن نقول -بتجوّز- إنه اختصار له اهـ.

٣٠- «السنن الكبرى»:

أشار إليها البيهقي في مقدمة «معرفة السنن والآثار» (١٢٦)، فقال: ثم خرّجْتُ بعون الله -عز وجل- سنن المصطفى ﷺ وما احتجنا إليه من آثار أصحابه -رضي الله عنهم- على هذا الترتيب في أكثر من مائتي جزء بأجزاء خفاف.

ونسبه له عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «متخبه» ص (١٠٣)، وسماه «السنن الكبرى»، والسمعاني في «الأنساب» (١/٤٦١)، وعلي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ص (٣٤٥)، وياقوت في «معجمه» (١/٦٣٩)، وابن نقطة في «التقييد» (١٣٨)، وابن الصلاح في «طبقاته» (١/٣٣٤)، وابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/٧٦)، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة» (٣/١١٣٢)، وقال: عشرة مجلدات. و«النبلاء» (١٨/١٦٦)، و«تاريخ الإسلام» (٣٠/٤٣٨)، والصَّفدي في «الوافي بالوفيات» (٦/٣٥٤)، واليافعي في «مرآة الجنان» (٣/٨٢)، والسبكي في «طبقاته» (٤/٩)، والأسنوي في «طبقاته» (١/٩٨)، وابن كثير في «البداية» (١٦/٩)، وابن قاضي شهبه في «طبقاته» (١/٢٢١)، وقالوا جميعاً: «السنن الكبير»، وابن ناصر الدين الدمشقي في شرح «بديعته» كما في «الشذرات» (٥/٢٤٩)، والسيوطي في «طبقات الحفاظ» ص (٤٥٢)، وسمّياه «السنن الكبرى»، وغيرهم.

توجد له نسخ خطية متعددة، تراجع في «تاريخ الأدب العربي» (٦/٢٣٠)، و«الصناعة الحديثية» ص (١١١).

وقد طبع في الهند: حيدرآباد الدكن سنة ١٣٤٤هـ - ١٣٥٥هـ في ثمانية أجزاء، وفي القاهرة: المطبعة الرحمانية، ١٣٤٧هـ، ٢ مج، وفي الهند: حيدرآباد الدكن، مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٥٤-١٣٥٦هـ في ١٠ مج، ومعه: الجواهر النقي في الرد على البيهقي لابن التركماني، وفي بيروت: دار المعرفة؛ الرياض: توزيع مكتبة المعارف ١٤٠٦هـ، ١٠ مج، يليه فهرس الأحاديث/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي. وفي بيروت

-أيضاً-: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ، ١٠ مج، بتحقيق محمد عبد القادر عطا. وفي بيروت: دار الفكر، ١٤١٩هـ، ١٥ مج مع الفهارس، وقد قام عدد من الباحثين في الدراسات العليا بتحقيقه على شكل رسائل جامعية، يراجع ذلك في «دليل مؤلفات الحديث الشريف» (٢/٥٢٢-٥٢٤)، وذيله «المعجم المصنف» (٢/٨٧١-٨٧٢).

ويعد هذا الكتاب من أهم وأشهر مصنفات البيهقي، وقد جعله الحافظ ابن الصلاح رابع كتب «السنن»؛ بعد «سنن الترمذي»، بدل «سنن ابن ماجه» فقال في «تقدمته» ص(١٢٧) في أثناء تحدّثه عن مراتب كتب الحديث: ولتقدم العناية بـ «الصحيحين»، ثم بـ «سنن أبي داود»، و«سنن النسائي»، و«كتاب الترمذي»، ضبطاً لمشكلها، وفهماً لخفي معانيها، ولا يخذعن عن كتاب «السنن الكبير» للبيهقي، فإننا لا نعلم مثله في بابيه. قال السخاوي في «فتح المغيث» (٣/٣٠٩-٣١٠): فلا تحد عنه لاستيعابه لأكثر أحاديث الأحكام، بل لا نعلم -كما قال ابن الصلاح- في بابيه مثله، ولذا كان حقه التقديم على سائر كتب «السنن»، ولكن قدمت تلك لتقدم مصنفها في الوفاة، ومزيد جلالتهم. وقال ابن الصلاح -أيضاً-: ما ثم كتاب في السنة أجمع للأدلة من كتاب «السنن الكبرى» للبيهقي، وكأنه لم يترك في سائر أقطار الأرض حديثاً إلا قد وضعه في كتابه. وقال الذهبي في «النبلاء» (١٨/١٦٦): ليس لأحد مثله. وذكر -أيضاً- (١٨/١٦٨) أنه ينبغي للعالم أن يعتني بها. وقال في (١٨/١٩٣) ترجمة ابن حزم معلقاً على مقولة العز بن عبد السلام: «ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل «المحلى» لابن حزم، وكتاب «المغني» للشيخ موفق الدين»، قال:..

«قلت: لقد صدق عز الدين، وثالثهما: «السنن الكبير» للبيهقي، ورابعها: «التمهيد» لابن عبد البر، فمن حصّل هذه الدواوين، وكان من أذكى المفتين، وأدمن المطالعة فيها، فهو العالم حقاً. وقال في «النبلاء» - أيضاً- في ترجمة ابن سيد الناس محمد اليعمري: وكان عنده كتب نفيسه وأصول جيدة، منها: ... «السنن الكبير» للبيهقي. وقال في «التذكرة» (٣/ ١١٣٢): وعمل كتباً لم يسبق إلى تحريرها منها... «السنن الكبير» عشر مجلدات. وقال الشعрани في «الميزان» (٦٨/ ١)، «السنن الكبرى» ألفها البيهقي بقصد الاحتجاج لأقوال الأئمة وأقوال أصحابهم. وقال الفاداني المكي في «سد الأرب في علوم الإسناد والأدب» ص (١١٥) في الثناء عليها وعلى «السنن الصغرى»: لم يصنّف في الإسلام مثلهما. وكذا قال الكتاني في «الرسالة» ص (٣٣)، وزاد: و«الكبرى» مستوعبة لأكثر أحاديث الأحكام.

وقد كان الفراغ من تصنيفه لها يوم الاثنين، الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ٤٣٢هـ، كذا في آخر «السنن الكبرى» (١٠/ ٣٥١)، وقد سبقها بتصنيف كتاب «المبسوط»، فقد قال في مقدمة «معرفة السنن والآثار» (١/ ١٢٦-١٢٦) فقد وقع الكتاب الأول وهو «المبسوط» إلى أستاذي في الفقه الشيخ الإمام الشريف أبي الفتح ناصر بن الحسين العمري، فرضيه وحمد أثري فيها، ووقع الكتاب الثاني وهو كتاب «السنن» إلى الشيخ الإمام أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني بعدما أنفق على تحصيله شيئاً كثيراً، فارتضاه وشكر سعبي فيه.

ولما كان هذا الكتاب بهذه الأهمية تتابع العلماء على خدمته وتهذيبه،

واختصاره، فممن اختصره:

(أ) البيهقي نفسه:

قال السمعاني في «التحبير» (١/ ٤٢٥) ترجمة شيخه أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواريزي: وسمعت منه كتاب مختصر «السنن» لأبي بكر البيهقي بروايته عنه. إلا أن بعضهم مال إلى أنه أراد به «السنن الصغرى»، فالله أعلم.

(ب) أبو إسحاق بن عبد الحق إبراهيم بن علي الواسطي (ت ٧٤٤هـ):

قال ابن الوفاء في «الجواهر المضية» (١/ ٩٣) في ترجمته: واختصر «السنن الكبير» للبيهقي في خمس مجلدات. وينظر «تاج التراجم» برقم (٨)، و«كشف الظنون» (٢/ ١٠٠٧)، و«الأعلام» (١/ ٥١).

(ج) أبو عبد الله الذهبي محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ):

وقد نسبه له عدد كبير من الأئمة في ترجمته، منهم تلميذه الصّفدي في «الوافي بالوفيات» (٢/ ١٦٤)، والكتبي في «فوات الوفيات» (٣/ ٣١٦)، وذكر أنه في خمس مجلدات، والسبكي في «طبقاته» (٩/ ١٠٤)، وقال: هو حسن. وابن حجر في «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٣٧)، وقال: واختصر «السنن الكبرى» للبيهقي فهذه وأجاد فيه. وابن القاضي في «درة الحجال» (٢/ ٢٥٧)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٠٠٧)، وقد طبع باسم «المهذب في اختصار السنن الكبير»، تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، سنة ١٤٢٢هـ. وقد طبع منه سابقاً أربعة مجلدات؛ بتحقيق حماد إبراهيم أحمد، ومحمد حسين العقبى، القاهرة: زكريا علي يوسف،

١٣٩٠هـ، انظر «مؤلفات الحديث الشريف» (٢/ ٥٢٥)، وذكر د. نجم خلف أنها طبعة رديئة، وخصوصاً المجلد الأول منها. «الصناعة الحديثية» ص (١١٦).

(د) عبد الوهاب بن أحمد الشعراني (ت ٩٧٤هـ).

قال المناوي في «الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية» (٣/ ٣٩٤) في ترجمته: ثم تصدّى للتصنيف، فألف كتباً كثيرة منها: «مختصر سنن البيهقي الكبرى». ونسبه له - أيضاً - حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٠٠٧)، وذكره بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٦/ ٢٣٠) وسماه «المنهج المبين في بيان أدلة مذهب المجتهدين».

(هـ) محمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد الشنقيطي (ت ١٣٦٣هـ):

وقد طبع كتابه هذا في بيروت: دار الفكر الأدبي، ط الأولى، سنة ١٣٩٨هـ، في خمسة مجلدات، ثم أعيدت طباعته في بيروت - أيضاً - سنة ١٤٠٠هـ، في ستة مجلدات، وقد سمّاه الشيخ - رحمه الله تعالى - «فتح الإله في اختصار السنن الكبرى».

وقد قام الإمام البوصيري أحمد بن أبي بكر (ت ٨٤٠هـ) باستخراج زوائده على الكتب الستة، وسماه «فوائد المتقي لزوائد البيهقي»، نسبه له عمر بن فهد الهاشمي المالكي في «معجم الشيوخ» ص (٥٦)، والحافظ ابن حجر في «إنباه الغمر» (٨/ ٤٣٢)، والسنخاوي في «الضوء اللامع» (١/ ٢٥١)، فقال: ومما جمعه «زوائد السنن الكبرى» للبيهقي على الستة في مجلدين أو ثلاثة. والبغدادي في «هداية العارفين» (٥/ ١٢٥)، والزركلي في «الأعلام» (١/ ١٠٤)، وتوجد له نسخ خطية في دار الكتب

المصرية، وغيرها أفاد ذلك د. نجم خلف في «الصناعة الحديثة» ص (١١٧-١١٨).

وقد اختصر كتاب البوصيري الشيخ محمد بن محمود الجزائري المشهور بابن العنابي (ت ١٢٦٧هـ)، وأسماه: «المقتطف من فوائد المنتقى لزوائد البيهقي»، توجد له نسخة خطية في دار الكتب المصرية.

ومع ذلك كله فلم يسلم كتاب البيهقي هذا من النقد والمؤاخذات؛ لأنه عمل بشري يشتمل على الصواب والخطأ، والكمال لله - سبحانه وتعالى -، فقد قام العلامة علاء الدين علي بن عثمان المعروف بابن التركماني (ت ٧٥٠هـ) بتأليف كتاب أسماه «الجوهر النقي في الرد على البيهقي»، نسبة له ابن قطلوبغا في «تاج التراجم» ص (٢١١)، وتوجد له عدة نسخ خطية، كما في «تاريخ الأدب العربي» (٦/ ٢٣٠-٢٣١)، وقد طبع بهامش «السنن الكبرى»، وقد قام بتلخيصه العلامة زين الدين القاسم بن قطلوبغا الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، وأسماه: «ترصيع الجوهر النقي في الرد على البيهقي»، ورتبه على حروف المعجم، وبلغ فيه إلى حرف الميم، ثم أدركته الوفاة قبل إتمامه^(١)، قال السخاوي في «الضوء اللامع» (٦/ ١٨٧): كتب منه إلى أثناء التتميم، وقد قام عدد من الباحثين في الدراسات العليا إلى دراسة تعقبات ابن التركماني في «الجوهر النقي»، تراجع في «المعجم المصنف» (٢/ ٨٦٨-٨٦٩)، فقد ذكر فيه ست رسائل جامعية، وهناك رسالة لآدم دولك بعنوان «علاقة ابن التركماني بالبيهقي في مجال الحديث» تقدم بها

(١) «كشف الظنون» (٢/ ١٠٠٧).

الباحث لنيل شهادة الماجستير، قيصري، تركيا: جامع أرجيس، معهد العلوم الاجتماعية، ١٤١٢هـ. (١) كما أن هناك عدد آخر من الباحثين في عصرنا توجهوا إلى خدمة هذا الكتاب وتقريب فوائده وعلومه، ومن هؤلاء: (١) د. نجم عبد الرحمن خلف: فقد عمل - حفظه الله تعالى - في ذلك عدة رسائل، من ذلك:

(أ) «الصناعة الحديثية في السنن الكبرى».

وقد طبعت في المنصورة، مصر، دار الوفاء، سنة ١٤١٢هـ. (٧١٨ص).

(ب) «معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى»، مع دراسة إضافية لمنهج البيهقي في نقد الرواة في ضوء «السنن الكبرى». وقد طبعت بدار الراية - الرياض، سنة ١٤٠٩هـ (٢٧١ص).

(ج) «موارد الإمام البيهقي في كتابه السنن الكبرى»، مع دراسة نقدية لمنهجه فيها.

وقد طبعت بمكتبة الرشد - الرياض، سنة ١٤١٠هـ، (٨١ص).

(د) «كشاف مواضع الصناع الحديثية في السنن الكبرى» للإمام البيهقي.

طبعت بمكتبة الرشد - الرياض، سنة ١٤٠٩هـ. (٥٤ص).

(هـ) «علوم الإسناد من السنن الكبرى»، دراسة ونقد.

طبعت بدار الراية - الرياض، سنة ١٤٠٩هـ (٢٦٤ص).

(١) الجامع للرسائل والأطاريح ص (٣٦).

(٢) عبد الرزاق أحمد عبد الرزاق:

له رسالة بعنوان: «منهج البيهقي في الحديث في السنن الكبرى»، تقدم بها لنيل شهادة الماجستير، العلوم الإسلامية: جامعة بغداد

(٣) د. أحمد نافع سليمان المورعي:

له رسالة بعنوان: «منهج البيهقي في النقد من خلال كتاب السنن الكبرى»، تقدم بها لنيل شهادة الدكتوراة بجامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، مكة المكرمة سنة ١٤١٠هـ. (١)

(٤) د. عبد الرحمن بن إبراهيم الخميسي:

له رسالة بعنوان: «زوائد رواية البيهقي في السنن الكبرى على رواية الكتب العشرة جمعاً ودراسة»، تقدم بها لنيل الدكتوراة، بجامعة الإمام: كلية أصول الدين، الرياض، سنة ١٤١٥هـ، في (١٣٧٨ ص)، من أول الكتاب إلى آخر باب الترغيب في الأذان من كتاب الصلاة. إشراف محمد الأحمد أبو النور، وعندني نسخة منها مرقومة على الآلة الكاتبة (٢)

(٥) د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي:

له رسالة بعنوان: «فهرس أحاديث السنن الكبرى»، طبعت في بيروت: دار «المعرفة»، سنة ١٤٠٦هـ.

(٧) إبراهيم شمس الدين:

له رسالة بعنوان: «فهارس أحاديث وآثار السنن الكبرى»، طبعت في

(١) «المعجم المصنف» (١/ ٢٣٠).

(٢) ولا أنسى أن أشكر من كان سبباً في إيصالها إليّ، وهو الأخ الفاضل / محمد البحري - جزاه الله خيراً-.

بيروت: دار الكتب العلمية، سنة ١٤١٥هـ، (٦١٨ ص).

(٨) حسين بن قاسم تاجي الكلداري:

له رسالة بعنوان: «الدر النقي من كلام الإمام البيهقي» (في الجرح والتعديل)، دار الفتح، الشارقة، سنة ١٤١٧هـ، (٣٩٩ ص).

* «السنن الوسطى».

راجع رقم (٢٩).

* «شعب الإيمان»:

راجع رقم (١٦).

* «عذاب القبر»:

راجع رقم (٢).

٣١- العيون في الرد على أهل البدع:

لم أر من نسبه إليه ممن ترجم له، وله ذكر في فهرس المخطوطات المصورة في دار الكتب المصرية، (١٦)، وفيه أن منه نسخة في أمبروزيانا في ميلانو بإيطاليا تحت رقم (٦٦)، وأخشى أن يكون من أوهام المفهرسين!! والله أعلم. (١)

٣٢- «فضائل الأوقات»:

نسبه له السمعاني في «الأنساب» (١/ ٤٦١)، وذكره في كتابه «التحبير» (١/ ٤٢٥) من مسموعاته، وعلي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ص (٣٤٥)، وياقوت في «معجمه» (١/ ٦٣٩)، والذهبي في «النبلاء»

(١٨/١٦٦)، وقال في مجلّيد، والسبكي في «طبقاته» (٤/١٠)، وعمر بن فهد الهاشمي المالكي في «معجم الشيوخ» ص (١٩٩)، وهو من مرويات الحافظ ابن حجر كما في «المجمع المؤسس»..... (٢/٢٣٠)، و«المعجم المفهرس» برقم (١٥٨)، وقال: هو في مجلد لطيف. ونقل منه في «الفتح» (٢/٤٢٠)، (٤/٢٦٠)، وهو من مسموعات -أيضاً- الروداني كما في كتابه «صلة الخلف بموصول السلف»، وأسماء «فضل الأوقات».

وطبع بدراسة وتحقيق عدنان عبد الرحمن القيسي، مكة المكرمة: مكتبة المنارة، ١٤١٠ هـ (٦٢٣ ص).

تقدم بها لنيل الماجستير في جامعة أم درمان الإسلامية: السودان.

كما قام -أيضاً- بدراسته وتحقيقه سلطان بن عبد المحسن بن عبد العزيز الخميس، لنيل شهادة الماجستير، في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، بإشراف بكر بن عبد الله أبو زيد سنة ١٤١٠ هـ ث مج. (١)

وقد طبع -أيضاً- بتحقيق خلاف محمود عبد السميع، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ (١٦٧ ص). (٢)

٣٣- «فضائل الصحابة»:

ذكره البيهقي في «الاعتقاد» ص (٤٦١)، فقال بعد أن أورد بعض «فضائل الصحابة» -رضي الله عنهم-: وجميع ذلك مع غيره من فضائلهم المذكور في «كتاب الفضائل» بأسانيدها من أراد الوقوف عليها رجع إليه -إن

(١) «دليل مؤلفات الحديث الشريف» (١/٤٩٦).

(٢) «المعجم المصنف» (٢/٨١٨).

شاء الله تعالى - وذكره - أيضاً - في «الشعب»، ونسبه له السمعاني في «التحبير» (٤٣٥/١)، وذكر أنه من مسموعاته، وعلي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» (٣٤٥)، وياقوت الحموي في «معجمه» (٦٣٩/١)، والذهبي في «النبلاء» (١٦٦-١٦٧)، وقال: مجلد. وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٧١٢/٢)، وسماه: «المصنف في فضائل الصحابة»، والبغدادي في «هداية العارفين» (٧٨/٥)، والزركلي في «الأعلام» (١١٦/١).

* «فوائد البيهقي»:

تراجع برقم (١٣).

٣٤- «القراءة خلف الإمام»:

نسبه له حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٥٩٣/١)، وسماه «جماع أبواب وجوب (وجوه) قراءة القرآن»، أخذاً من قول البيهقي في أول «الرسالة»: الحمد لله كما هو أهله، والصلاة على رسوله محمد وآله.

«جماع أبواب وجوب القرآن»، وقد تصحف في «هداية العارفين» (٧٨/٥) إلى: جماع أبواب وجوه قراءة القرآن. وذكره الزركلي في «الأعلام» (١١٦/١) وسماه «القراءة خلف الإمام».

توجد منه نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث بتركيا، وعنهما نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية برقم (١٢٣)، فقه شافعي في (٨١ق) (١).

وقد طبع بالهند: دار إحياء السنة، سنة ١٣١٥هـ، بعناية تल्प حسين في (٢١٥ ص). ثم أعيد طبعه في بيروت؛ دار الكتب العلمية، سنة ١٤٠٥هـ، بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، في (٢٢٧ ص)، وقد قام بدراسته وتحقيقه عيسى بن محمد المسلمي، لنيل شهادة الماجستير، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، كلية الدعوة وأصول الدين، سنة ١٤١٥هـ. (١) وكذا قام بتحقيقه ودراسته حاتم محمد إبراهيم لنيل شهادة الماجستير - أيضاً - جامعة أم درمان الإسلامية، كلية أصول الدين والتربية سنة ١٤٠٨هـ (٦٣٤ ص)، بإشراف عمر يوسف حمزة، وقد أسماه «أحاديث كتاب القراء خلف الإمام». (٢) وذكر الشيخ بدر البدر - حفظه الله تعالى - أن الشيخ سمير الزهيري قام بالتعليق عليه، انظر: مقدمة «الدعوات الكبير» (٢٠ / ٢).

٣٥- القدر:

ذكره البيهقي في «الاعتقاد» ص (١٧٣)، ومقدمة «الشعب» (٨٥ / ١)، وغيرهما، ونسبه له السمعاني في «الأنساب» (٤٦١ / ١)، والنووي في شرح مسلم (١١٠ / ١)، وقال: وقد أكثر العلماء من التصنيف فيه - يعني القدر -، ومن أحسن المصنفات فيه وأكثرها فوائد كتاب الحافظ الفقيه أبي بكر البيهقي - رضي الله عنه - . ونسبه له - أيضاً - ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» عند شرحه لحديث ابن مسعود (١٦٢ / ١ ح ٤)، والسيوطي في «الجامع الصغير»، كما في «فيض القدير» (٥٤٤ / ٦)،

(١) «المعجم المصنف» (٦٥٨ / ٢).

(٢) «المعجم المصنف» (٦٥٠ / ٢).

والهندي في «كنز العمال» (١/١٠٩/٥٠٥)، وهو من مرويات الحافظ ابن حجر كما في «المعجم المفهرس» برقم (٨٣)، والروداني كما في «صلة الخلف بموصول السلف».

توجد له نسخة خطية نادرة بمكتبة الشهيد علي باشا ضمن المكتبة السليمانية باستنبول برقم (١٤٨٨)، (١١٠ق)، وعنهما صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية برقم (٨٤٤).^(١)

وقد طبع بتحقيق أبي الفداء الأثري، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت سنة ١٤٠٩ هـ. وطبع -أيضاً- بتحقيق محمد بن عبد الله آل عامر، مكتبة العبيكان: الرياض، سنة ١٤٢١ هـ، في (٤٤٥ص). وطبع -أيضاً- بتحقيق د. صلاح الدين بن عباس شكر، مكتبة الرشد: الرياض، سنة ١٤٢٦ هـ، في ثلاثة مجلدات، وأصله رساله دكتوراة تقدم بها الباحث إلى جامعة البنجاب - باكستان. وقد قام بدراسته وتحقيقه -قبل ذلك- سويلم بن عقاب التوم لنيل شهادة الدكتوراة -أيضاً- في الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، كلية الدعوة وأصول الدين، سجل في (٢٦/٢/١٣٩٩ هـ)، بإشراف حماد بن محمد الأنصاري.^(٢) وقد قام باختصاره الحافظ الذهبي، قال الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٢/١٦٤): وله -يعني الذهبي- «اختصار كتاب القدر» للبيهقي ثلاثة أجزاء. وكذا قال الكتبي في «فوات الوفيات» (٣/٣١٦).

(١) «الصناعة الحديثة» (٨٥).

(٢) «المعجم المصنف» (١/٥٤٦).

* «الكلام على حديث الجويباري».

رقم (٢٥).

٣٦- «المبسوط»:

ذكره في «السنن الكبير» (١٩١/٢)، وفي مقدمة «معرفة السنن والآثار» (١/١٢٦)، وقال: ...، فنظرت فيها -يعني كتب الشافعي- وخرجت بتوفيق الله مبسوط كلامه في كتبه بدلائله وحججه، علي «مختصر» أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني، ليرجع إليه -إن شاء الله- من أراد الوقوف على مبسوط ما اختصره، وذلك في تسع مجلدات، سوى ما صنف في الأصول بالبسط والتفصيل، ...، وقد وقع الكتاب الأول وهو «المبسوط» إلى أستاذه في الفقه الشيخ الإمام الشريف أبي الفتح ناصر بن الحسين العمري فريضه، وحمد أثري فيه.

وقد نسبه له عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «منتخبه» ص (١٠٤)، والسمعاني في «الأنساب» (١/٤٦١)، وقال: وكان تتبع نصوص الشافعي، وجمع كتاباً فيها سماه «كتاب المبسوط».. وعلي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ص (٣٤٥)، وابن الجوزي في «المنتظم» (١٦/٩٧) فقال: وجمع نصوص الشافعي -رضي الله عنه- في عشرة مجلدات. وياقوت الحموي في «معجمه» (١/٦٣٩)، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/٣٣٠)، وسماه «نصوص الشافعي»، والذهبي في «النبلاء» (١٨/١١٦)، وسماه «نصوص الشافعي» وقال: مجلدان. وقال في «التذكرة» (٣/١١٣٣): ثلاث مجلدات. والسبكي في «طبقاته» (٤/٩). وقال: وأما «المبسوط» في نصوص الشافعي، فما صنف في نوعه مثله.

والأسنوي في «طبقاته» (٩٨/١)، وابن كثير في «البداية» (٩/١٦)، وقال: في عشرة مجلدات. وابن قاضي شهبة في «طبقاته» (٢٢١/١). فقال: و«المبسوط في جمع نصوص البيهقي»، والسيوطي في التدريب (٤٩٣/٢)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٥٨٢/٢)، وقال: هو أعظم كتبه قدراً، وأبسطها علماً، يكون في عشرين مجلداً. وقال (١٩٥٧/٢): «نصوص الشافعي» في عشر مجلدات كذا فرق بينهما، وقد تبعه على ذلك البغدادي في «هداية العارفين» (٧٨/٥)، والصواب عدم التفرقة لما سبق بيانه، والله أعلم، ونسبه له - أيضاً - فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي» (١٧٠/٢) إلا أنه سماه «أحاديث الشافعي»، وذكر أن نسخة من المجلد الثاني في دار الكتب المصرية في (٣٠٠ق). وذكر بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٢٣٢/٦) أن نسخة منه في بودليانا. والله المستعان.

٣٧- «مختصر السنن الكبرى»:

يراجع رقم (٣٠).

* «المختصر في الفروع»:

يراجع رقم (٢٩).

٣٨- «المدخل إلى السنن الكبرى»:

ذكره البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٧/٣)، وفي مقدمة «معرفة

السنن والآثار» (١٢٦/١) فقال: وجعلت له - يعني كتاب «السنن الكبير» - مدخلاً في اثني عشر جزءاً. وقد نسبه له علي بن زيد البيهقي في «تاريخ

بيهق» ص (٣٤٥)، وياقوت الحموي في «معجمه» (١/٦٣٩)، وسمياه بـ «معرفة علوم الحديث»؛ لأن مباحثه تتعلق بذلك.

وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة» (٣/١١٣٣)، وقال: مجلد. و«النبلاء» (١٨/١٦٦)، و«تاريخ الإسلام» (٣٠/٤٤٠)، والصَّفدي في «الوافي بالوفيات»، (٦/٣٥٤)، والياضي في «مرآة الجنان» (٣/٨٢)، وابن كثير في «البداية» (١٦/٩)، و«اختصار علوم الحديث» (١/٩٦)، وابن رجب في «شرح العليل» (١/٣٠٦)، والعراقي في «التقييد» (١/٣٠٦، ٤٥٥٩)، وابن قاضي شهبه في «طبقاته» (١/٢٢١)، والسخاوي في «فتح المغيث» (١/١٠٣، ١٤٢)، والسيوطي في «طبقاته» ص (٤٥٢)، و«التدريب» (١/٢٧٨)، (٢/٤٩٣)، وعلي القارئ في «شرح شرح النخبة» ص (٤٤٠)، والكتاني في «الرسالة» ص (٣٤)، ونقل منه الحافظ في «الفتح» (١/١٧٢، ١٧٨، ٢٠٧)، (٣/٩١).

توجد له نسخة خطية وحيدة في أولها نقص. (١)

وقد طبع بدراسة وتحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي - الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، سنة ١٤٠٤ هـ، في (٥٣٢ ص)، وقد أعيدت طباعته بتحقيقه - أيضاً - مكتبة أضواء السلف: الرياض سنة ١٤٢٠ هـ في جزءين.

وقد اختصره الحافظ ابن كثير فقال في مقدمة «اختصار علوم الحديث» (١/٩٦): وأنا - بعون الله - أذكر جميع ذلك، مع ما أُضيف إليه من الفوائد

(١) انظر: «مقدمة الأعظمي» (١/١٠٦).

المُلْتَقَطَة من كتاب الحافظ الكبير أبي بكر البيهقي، المسمى بـ «المدخل إلى كتاب السنن»، وقد اختصرته -أيضاً- بنحو من هذا النمط، من غير وُكُوسٍ ولا شطط.

٣٩- «المدخل لكتاب دلائل النبوة»:

منه نسخة خطية بمكتبة الأحمدي بحلب في (٧ق)، وعنهما نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية برقم (١٣٣)، وقد طبع مع «دلائل النبوة».

(٤٠) «المسند»:

نسبه له عمر بن فهد الهاشمي المالكي في «معجم الشيوخ» ص (١٩٥).

* «المعارف»:

يراجع رقم (٤٠).

* «المعتقد»:

يراجع رقم (٨).

٤١- «معرفة السنن والآثار»:

ذكره البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٨٠) باسم «المعرفة»، ونسبه عبد الغافر الفارسي في «السياق» ص (١٠٣) وسماه «المعرفة» -أيضاً-، والسمعاني في «الأنساب» (١/ ٤٦١)، وسماه «معرفة الآثار والسنن»، وذكر في «التحبير» (١/ ٢٢٤، ٤٢٤)، أنه من مسموعاته، وابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/ ٧٦)، واختصر اسمه فقال: «الآثار»، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/ ٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة»، وقال: أربع

مجلدات. و«النبلاء» (١٦٦/١٨)، و«تاريخ الإسلام» (٤٣٨/٣٠)،
وسمياه «السنن والآثار»، والصدفي في «الوافي بالوفيات» (٣٤٥/٦)،
وسماه «الآثار»، واليافعي في «مرآة الجنان» (٨٢/٣)، والسبكي في
«طبقاته» (٩/٣)، فقال: وأما «المعرفة»: «معرفة السنن والآثار» فلا يستغني
عنه فقيه شافعي، وسمعت الشيخ الإمام - رحمه الله - يقول: مراده معرفة
الشافعي بالسنن والآثار. والأسنوي في «طبقاته» (٩٨/١)، وابن كثير في
«البداية» (٩/١٦)، وابن أبي الوفاء القرشي الحنفي في «الجواهر المضية»
(٥٧٠/٤)، فقال: ذكر الإمام أبو بكر البيهقي في أول كتاب «الأوسط»
المعروف بـ «السنن والآثار»، وإنما قلت «الأوسط»؛ لأن له في السنة ثلاثة
مصنفات، الأول «السنن»، المعروف بـ «السنن الكبير» نحو خمسة عشر
مجلداً، والثالث «السنن الصغير» في مجلد، فرأيت في كتابه «الأوسط»،
قال البيهقي: وحين شرعت في كتابي هذا جاءني شخص من أصحابي
بكتاب أبي جعفر الطحاوي، فكم من حديث ضعيف فيه صححه، لأجل
رأيه، وكم من حديث فيه صحيح ضعفه لأجل رأيه، هكذا قال، وحاش لله
أن الطحاوي - رحمه الله - يقع في هذا. وممن نسبه له: العراقي في «التقييد»
(٥١١، ٥٢١)، وابن قاضي شعبة في «طبقاته» (٢٢١/١)، والسيوطي
في «طبقاته» ص (٤٥٢)، و«التدريب» (٤٩٣/٢)، وابن ناصر الدين في
شرح «بديعته» كما في «الشذرات» (٢٤٩/٥)، وقد تصحف فيه إلى
«المعارف» فظنه بعضهم كتاباً آخر، وحاجي خليفة في «كشف الظنون»
(١٤٦٠/٢)، والبغدادي في «هداية العارفين» (٧٨/٥)، والكتاني في
«الرسالة» ص (٣٤). وقال الشيخ حماد الأنصاري كما في «المجموع»

(٨/٧٢٦): إن كتاب «السنن والآثار» للبيهقي فرع من كتاب «الأم» للشافعي.

وتوجد له عدة نسخ خطية في مكتبات العالم. (١)
وقد حقق الجزء الأول منه السيد أحمد صقر - رحمه الله تعالى -،
ونشره في القاهرة عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سنة ١٣٩٠ هـ،
(٥٠٧ ص)، ونشر كاملاً بتحقيق وتعليق عبد المعطي أمين قلعجي -
كراتشي: جامعة الدراسات الإسلامية؛ بيروت - دمشق: دار قتيبة، سنة
١٤١٢ هـ، ١٤ مج (٢). ونشر - أيضاً - بتحقيق سيد كسروي حسن، بيروت:
دار الكتب العلمية سنة ١٤١٢ هـ.

وقد قام عدد من الباحثين في الدراسات العلي بجامعة أم القرى، كلية
أصول الدين، بدراسته وتحقيقه على شكل رسائل جامعية. (٣)
وقد نقد الإمام البيهقي في كتابه هذا - كما سبقت الإشارة إليه - كتاب
الطحاوي «شرح معاني الآثار»، فرد عليه في ذلك ابن أبي الوفاء القرشي
الحنفي في كتاب أسماه «الحاوي في بيان آثار الطحاوي» (٤)، وقد طبع
كتابه هذا في بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ هـ، ٣ مج، بتحقيق يوسف
أحمد إبراهيم.

(١) مقدمة «المدخل إلى السنن الكبرى» (١/٨٣).

(٢) «دليل مؤلفات الحديث الشريف» (٢/٥٦٦-٥٦٧).

(٣) «المعجم المصنف» (٢/٩١٩-٩٢١).

(٤) «الجواهر المضية» (٤/٥٧٠).

فائدة:

ساق الحافظ ابن عساكر بسنده في «التبيين» (٢٦٧)، ومن طريقه علي بن المفضل المقدسي في الأربعين ص (٥١٧) إلى أبي علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي أنه قال: حدثنا والدي الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين، قال: حين ابتدأت تصنيف هذا الكتاب -يعني كتاب «معرفة السنن والآثار»، وفرغت من تهذيب أجزاء منه، سمعت الفقيه أبا محمد أحمد بن أبي علي -وهو من صالح أصحابي، وأكثرهم قراءة لكتاب الله -عز وجل-، وأصدقهم لهجة-، يقول: رأيت الشافعي في المنام ويده أجزاء من هذا الكتاب، وهو يقول: قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه أحمد سبعة أجزاء من هذا الكتاب، أو قال: قرأتها، ورآه يعتد بذلك.

قال: وفي صباح ذلك اليوم رأى فقيه آخر من إخواني يعرف بعمر بن محمد، في منامه الشافعي -رحمه الله- قاعداً على سرير في مسجد الجامع بخسروجرد، وهو يقول: قد استعت اليوم من كتاب الفقيه أحمد أحاديث كذا وكذا.

* «معرفة علوم الحديث»:

يراجع رقم (٣٨).

٤١- «مناقب الإمام أحمد بن حنبل»:

نسبه له ابن الصلاح في «طبقاته» (١/٣٣٤)، وابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/٧٦)، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة» (٣/١١٣٣)، وقال: مجلد. و«النبلاء» (١٨/١٦٦)، والسبكي «تاريخ الإسلام» (١٨/١٤٤)، (٣٠/٤٤٠)، والياضي في «مرآة الجنان»

(٨٢/٣)، والسبكي «طبقات السبكي» (١٠/٤)، وابن رجب في «شرح علل الترمذي» (٢٠٩/١)، وابن قاضي شهبة في «طبقاته» (٢٢١/١)، والسخاوي في «الجواهر والدرر» (١٣٥٩/٣)، وقال: في مجلد. و«فتح المغيث» (٢٠٥/٢)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٨٣٦/٢)، والبغدادي في «هداية العارفين» (٧٨/٥)، وجل مترجميه، وقد كشف عن منهجيته فيه؛ وعدم دقة نقله عن الإمام أحمد في مسائل الصفات شيخ الإسلام ابن تيمية كما في «مجموع الفتاوى» (١٦٦-١٦٨)، وذكر الذهبي في «النبلاء» (٢٥٦/١١)، حكاية في ترجمة الإمام أحمد ثم قال: أوردها البيهقي في «مناقب أحمد»، وما جسر على توهيتها. طبع بتحقيق عبد الغني عبد الخالق، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة^(١).

٤٢- «مناقب الإمام الشافعي»:

نسبه له عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في «متخبه» ص (١٠٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٣٨/٥١)، وقال: مجلد ضخمة. وياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٦٣٩/١)، وابن الصلاح في «طبقاته» (٣٣٤/١)، والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١١٠/١)، وقال: وقد أكثر العلماء -رحمهم الله- تعالى من المصنفات في مناقب الشافعي وأحواله،...، ومن أحسنها وأتقنها كتاب البيهقي وهو مجلدان ضخمان مشتملان على نفائس من كل فن، استوعب فيها معظم أحواله ومناقبه

(١) حاشية «المصنفات التي تكلم عليه الإمام الحافظ الذهبي» (١٢٦/١).

بالأسانيد الصحيحة والدلائل الصريحة.

ونسبه له - أيضاً - ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/٦٧)، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/٣٣٠)، والذهبي في «التذكرة» (٣/١١٣٣)، وقال: مجلد. و«النبلاء» (١٨/١٦٦)، و«التاريخ الكبير» (٣٠/٤٤٠)، واليافعي في «مرآة الجنان» (٣/٨٢)، والسبكي في «طبقاته» (٤/٩)، وقال: وأما كتاب...، وكتاب «مناقب الشافعي» فأقسم ما لواحد منها نظير. وابن قاضي شهبة في «طبقاته» (١/٢٢١)، والسخاوي في «الجواهر والدرر» (٣/١٢٦٤)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/١٨٤٠)، وقال: «... ثم تلاهم الحافظ أبو بكر البيهقي فجمع ما وقع في يده من الكتب وزاد عليها حتى صار في مجلد ضخم، ثم ذيل عليه ذيلًا، وقد رتبته ابن حجر على بابين، الأول في أحاديثه، والثاني في أحواله. وذكره البغدادي في «هداية العارفين» (٥/٧٨)، والكتاني في «الرسالة» ص (٣٣)، وهو من مرويات السمعاني كما في التحرير (٢/٣٥٩)، وابن حجر كما في «المعجم المفهرس» برقم (٧٤٨)، ونقل منه في كتابه «فتح الباري» (٢/٢٥٧)، (٦/٣٤٤)، وقال في مقدمة «توالي التأسيس» ص (٢٧)، بعد أن ذكر جماعة صنّفوا في مناقبه قبله: ثم تلاهم الحافظ أبو بكر البيهقي، فجمع ما في هذه الكتب وزاد عليها حتى جاء ذلك في مجلد ضخم، ثم ذيل عليه ذيلًا. قال السيد أحمد صقر في مقدمة تحقيقه لـ «المناقب» (١/٤٢): ولا يتخالجني ريب في أن ابن حجر يقصد بهذا الذيل كتاب «نوادير الحكايات عن الشافعي»، الذي ذكره البيهقي في «المناقب» حيث يقول: (١/١٤٢): «... وقد أخرجته في «نوادير الحكايات»، في آخر

الكتاب». وذكره - أيضاً - بقوله (٣٦٨/٢): «وله حكايات لم يتفق إخراجها، في كتاب «المناقب»، وأخرجتها في جزء. و«نوادير الحكايات» هذا هو التالي في النشر لكتاب «المناقب» - إن شاء الله تعالى - .
وأما عن نسخه الخطية فتراجع في مقدمة السيد أحمد صقر له.
طبع في مجلدين بتحقيق السيد أحمد صقر، في مكتبة دار التراث بالقاهرة سنة ١٣٩٠هـ - ١٣٩١هـ.

* «نصوص الشافعي»:

يراجع رقم (٣٦).

٤٣ - «نوادير الحكايات عن الشافعي»:

يراجع في رقم (٤٢).

(ز) كتب لا تصح نسبتها إلى البيهقي:

١ - «جامع التواريخ»:

نسبه له البغدادي في «هداية العارفين» (٧٨/٥)، وقال: فارسي.

والصواب أنه لبيهقي آخر.

٢ - «المحيط»:

يراجع رقم (٢٣)، عند الكلام على «رسالة أبي محمد الجويني».

٣ - «مختصر دلائل النبوة»:

يراجع تحت رقم (٢١) من عند الكلام على «دلائل النبوة».

٤ - «معالم السنن»:

كذا نسبه له البغدادي في «هداية العارفين» (٧٨/٥). وقال في «كشف

الظنون» (١٧٢٦/٢) «معالم السنن» للإمام أحمد البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ، اختصره فخر الدين أبو الحسن عيسى بن إبراهيم المتوفى سنة ٧٤٦هـ، والصواب أنه اسم كتاب فخر الدين هذا اختصر فيه «سنن البيهقي»، والله أعلم.

٥- ينابيع الأصول:

نسبه له البغدادي في «هداية العارفين» (٧٨/٥)، والصواب أنه لأبي القاسم أحمد بن الحسين البيهقي كما في «كشف الظنون».

المبحث الثالث: مكانته بين العلماء

لقد تبوأ الإمام البيهقي - رحمه الله تعالى - مكانة عظيمة، ورتبة منيفة، ودرجة عالية، بين المحدثين، وقد أثنى عليه جماعة ممن يشار إليهم بالبنان؛ في الحفظ والإتقان، وإليك طرفاً من ذلك، مبتدئاً فيه بالأول فالأول:

(١) أبو عاصم محمد بن أحمد العبادي الهروي (ت ٤٥٨هـ):
ذكره في كتابه «طبقات الفقهاء الشافعية» (١١٢) في الطبقة الخامسة التي تضمن كبار الفقهاء الشافعية، ووصفه بقوله: شيخ الإسلام بنيسابور، وأنجب أصحاب الشيخ أبي الطيب، غزير العلم، كثير النكت.

(٢) أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني (ت ٤٨٩هـ):
ذكره في كتابه «طبقات الشافعيين» كما في «طبقات ابن الصلاح» (٣٣٥ / ١)، وقال: كان فقيهاً حافظاً، إماماً زاهداً، كان يصوم الدهر منذ ثلاثين سنة، جمع الفقه والحديث، وصنف في كل نوع.

(٣) أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت ٥٢٩هـ):
قال في «السياق» كما في «منتخبه» ص (١٠٣): الإمام الحافظ، الفقيه الأصولي، الدين الورع، واحد زمانه في الحفظ، وفرد أقرانه في الإتقان والضبط، من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله الحافظ، والمكثرين عنه،

ثم الزائد عليه في أنواع العلوم، كان على سير العلماء، قانعاً من الدنيا باليسير، متجماً في زهده وورعه.

(٤) أبو سعد عبد الكريم بن محمد السَّمْعَانِي (ت ٥٦٢هـ):

قال في «الأنساب» (١/٤٦١): كان إماماً فقيهاً حافظاً، جمع بين معرفة الحديث وفقهه.

(٥) أبو الحسن علي بن زيد البيهقي (ت ٥٦٥هـ):

قال في «تاريخ بيهق» ص (٣٤٤): الإمام الحافظ المحدث، لا ثاني له في علم الحديث، تفقه على الإمام سهل الصُّعْلُوكِي، ولم يكن في عصره بخراسان من له قدرته على إدراك أحاديث المصطفى -صلوات الله عليه-، على أوجهها. وقال في ص (٣٢٧): المحدث مصنف كتب الأحاديث، ووحيد عصره.

(٦) أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ):

قال في «المنتظم» (١٦/٩٧): كان واحداً زمانه في الحفظ والإتقان، حسن التصنيف، وجمع علم الحديث، والفقه والأصول.

(٧) أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي (ت ٦١١هـ):

قال في «الأربعين» ص (٥١١): الحافظ، المصنف في علم الحديث والفقه والأصول، والجمع بين المعقول والمنقول.

(٨) أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ):

قال في «معجم البلدان» (١/٦٣٩): الإمام الحافظ، الفقيه في أصول الدين، الورع، أوحد الدهر في الحفظ والإتقان؛ مع الدين المتين، من أجل

أصحاب أبي عبد الله الحاكم والمكثرين عنه، ثم فاقه في فنون من العلم تفرد بها.

(٩) أبو الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ):
قال في «اللباب» (١/٢٠٢): الحافظ الفقيه الشافعي، كان عالماً بالحديث والفقه، وله كتب مصنفة تدل على كثرة فضله.

(١٠) أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح (ت ٦٤٣هـ):
قال في «طبقاته» (١/٣٣٢): كان إماماً قيماً بنصرة مذهب الشافعي وتقريره، مصنفًا كثير التصنيف، قوي التحقيق، جيد التأليف، ظاهر الإنصاف، بعيداً من الاعتساف.

(١١) أبو القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس:
قال في رسالته «الذب عن أبي الحسن الأشعري» ص (١٠٨): الإمام الفقيه الحافظ، صاحب التصانيف المشهورة والفضائل الماثورة.

(١٢) أبو العباس أحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ):
قال في «وفيات الأعيان» (١/٧٥): الفقيه الشافعي، الحافظ الكبير المشهور، واحد زمانه، وفرد أقرانه في الفنون، من كبار أصحاب أبي عبد الله الحاكم في الحديث، ثم الزائد عليه في أنواع العلوم.

(١٣) أبو الفداء الملك المؤيد إسماعيل عماد الدين (ت ٧٣٢هـ):
قال في «المختصر في أخبار البشر» (١/١٨٥): كان إماماً في الحديث والفقه على مذهب الشافعي، وكان زاهداً، وكان أوحد زمانه.

(١٤) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي (٧٤٤هـ):

قال في «طبقاته» (٣/٣٢٩): الإمام الحافظ العلامة، شيخ خراسان.

(١٥) أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ):

قال في «تذكرة الحفاظ» (٣/١١٣٣) الإمام الحافظ العلامة، شيخ خراسان. وقال في «النبلاء» (١٨/١٦٣): الحافظ العلامة، الثبت، الفقيه، شيخ الإسلام. وقال في «التاريخ الكبير» (٣٠/٤٣٨): الإمام، كان واحد زمانه، وفرد أقرانه، وحافظ أوانه، بَعْدَ صيته. وقال في (٢/٥٥٥): إمام حافظ حبر. وقال في «العبر» (٢/٣٠٨): الإمام العَلَم، الشافعي الحافظ.

(١٦) أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ):

قال في «مرآة الجنان» (٣/٨١): الإمام الكبير الحافظ النحرير.

(١٧) أبو نصر عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١هـ):

قال في «طبقاته» (٤/٨): كان الإمام البيهقي أحد أئمة المسلمين، وهداة المؤمنين. والدعاة إلى حبل الله المتين، فقيه جليل، حافظ كبير، أصولي نحرير، زاهد ورع، قانت لله، قائم بنصرة المذهب أصولاً وفروعاً، جبلاً من جبال العلم، اشتغل بالتصنيف بعد أن صار أوجد زمانه، وفارس ميدانه، وأحذق المحدثين، وأحدّم ذهنًا، وأسرعهم فهمًا، وأجودهم قريحة. وقال (٣/٣٩٥): كان البيهقي محدث زمانه، وشيخ السنة في وقته.

(١٨) أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن الأسنوي (ت ٧٧٢هـ):

قال في «طبقاته» (١/٩٨): الحافظ الفقيه الأصولي الزاهد الورع، القائم في نصرة المذهب، كان كثير التحقيق والإنصاف، حسن التصنيف.

(١٩) أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ):
قال في «البداية» (٩/١٦): أحد الحفاظ الكبار، كان واحد زمانه في
الإتقان والحفظ والفقه والتصنيف، كان فقيهاً، أصولياً، وكان زاهداً متقلداً
من الدنيا، كثير العبادة والورع، - رحمه الله تعالى -.

(٢٠) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ):
قال في «بديعته» ص (١٩١):
وبعدّه المصنف النّبِيّهُ ذا البِيهقي أحمدُ الفقيهُ
وقال في «شرحها» كما في «الشذرات» (٥/٢٤٩): كان واحد زمانه،
وفرد أقرانه، حفظاً وإتقاناً وثقة وعهدة، وهو شيخ خراسان.

(٢١) أبو عبد الله محمد بن عبد الله السخاوي (ت ٩٠٢هـ).
قال في «فتح المغيث» (١/٤٧): الحافظ الفقيه ناصر السنة . وقال في
(٤/٣٤٩): الحافظ الفقيه بيهقي القوم أي الحفاظ، وأئمة الشافعية،
لاحتياجهم إلى تصانيفه الشهيرة، وانتفاعهم بها.

(٢٢) أبو الحسن علي بن محمد القارئ (ت ١٠١٤هـ):
قال في «مرقاة المفاتيح» (١/٧٣): الإمام الجليل الحافظ الفقيه
الأصولي الزاهد الورع.

المبحث الرابع: موقعه بين أئمة الجرح والتعديل

لقد اهتم الإمام البيهقي - رحمه الله تعالى - بتتبع أخبار الرواة، ودراسة أحوالهم؛ لمعرفة من تقبل روايته منهم، ومن تُردّ، فخاض غمار هذا الفن بما آتاه الله من علم، وبما بذله من جهد، فهو يعد من فرسانه، ومن المبرزين فيه في زمانه، فقد ذكر العلماء بعده المصنفون في هذا الفن مقولاته في «الجرح والتعديل» في كتبهم احتجاجاً بها، أو اعتماداً عليها، فنقل عنه الذهبي في «ميزانه»، والحافظ في «تهذيبه» و«لسانه»، ونص غير واحد منهم على اعتماد قوله، وحذقه، وخبرته، وإنصافه في ذلك.

قال ابن الصلاح في «طبقاته» (١/ ٣٣٢): كان ظاهر الإنصاف بعيداً عن الاعتساف.

وقال الذهبي في «تاريخه» (٣٠/ ٤٤٠): ودائرته في الحديث ليست كبيرة، بل بُورك له في مروياته وحُسن تصرفه فيها، لحذقه وخبرته بالأبواب^(١) والرجال. وذكره في الطبقة الرابعة عشرة من كتابه «تذكرة

(١) فائدة: نقل البيهقي في «المدخل» عن شيخه الحاكم تعريفه لتصنيف على الأبواب فقال: وأما الأبواب فإن مصنفها يقول: كتاب الطهارة مثلاً، فكأنه يقول: ذكر ما صح عن النبي ﷺ في أبواب الطهارة، ثم يوردها اهـ. «فتح المغيث» (١/ ١٠٣).

الحفاظ» (١١٣٢/٣) التي يقول في مقدمتها: هذه تذكرة بأسماء معدلي حملة العلم النبوي، ومن يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف، والتصحيح والتزييف.

وذكره -أيضاً- في الطبقة الثالثة عشرة في رسالته «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» ص (٢١٤)، التي يقول في مقدمتها ص (١٧٥): فشرح الآن بتسمية من كان إذا تكلم في الرجال قَبْلَ قوله، ورُجِعَ إلى نَقْدِهِ. وقال قبل ذلك في ص (١٧٢): وقسم في مُقَابَلَة هؤلاء كأبي عيسى الترمذي، وأبي عبد الله الحاكم، وأبي بكر البيهقي متساهلون.

وقال السبكي في «طبقاته» (٩/٤): صار أُوحد زمانه، وفارس ميدانه، وأحذق المحدثين، وأحدّهم ذهنًا، وأسرعهم فهمًا، وأجودهم قريحة.

وقال الأسنوي في «طبقاته» (٩٨/١): كان كثير التحقيق والإنصاف.

وذكر ابن ناصر الدين الدمشقي في كتابه «الرد الوافر» ص (٣٧): طبقات النقاد الذين يقبل قولهم في الجرح والتعديل، وذكره منهم فقال ص (٤٢): ثم من كان بعد الخمسين إلى حدود أربعمئة وثمانين كأبي بكر البيهقي الإمام.

وقال السخاوي في «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ» (٣٣٨): وأما المتكلمون في الرجال فخلق من نجوم الهدى، ومصايح الظلم؛ المستضاء بهم في دفع الردى، لا يتهيأ حصرهم، ثم ذكر طائفة وذكره معهم.

وقال في «فتح المغيث» (٣٩/١): وخذ أيها الطالب زيادة الصحيح إذا

تنص صحتها من إمام معتمد كأبي داود، والترمذي، والنسائي، والدارقطني، والخطابي، والبيهقي، وغيرهم.

وقال العلامة المعلمي في «التنكيل» (١/ ٤٧٧)؛ ابن حبان، والخطيب أعرف بالفن ودقائقه من البيهقي.

وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (١/ ٣٧٥) برقم (٢٠٨): والحق قول البيهقي، وهو أعلم من شيخه -يعني الحاكم- بالجرح والتعديل. وقال -أيضاً- كما في «الدرر في مسائل المصطلح والأثر» ص (٧٥): البيهقي ما أعرف عنه إلا التوسط، فإذا انفرد -مثلاً- بتوثيق أو تضعيف يقبل.

قال مقيده -أمده الله بتوفيقه-: وقد قام بجمع ما تباعد وتناثر من كلام الإمام البيهقي في الرواة.

(أ) د. نجم عبد الرحمن خلف في رسالته التي أسماها «معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى»، وذكر الدكتور في مقدمته ص (٦) أن أحكامه النقدية بلغت أكثر من ثلاثة آلاف مقالة موجهة لستمائة وبضع وعشرين راوياً.

(ب) حسين بن قاسم تاجي الكلداري في كتاب أسماها «الدر النقي من كلام الإمام البيهقي في الجرح والتعديل»، وقد ناقش في مقدمة كتابه هذا بعض الأوهام والأغلاط التي وقع فيها د. نجم خلف -حفظه الله تعالى-.

[*] إبراهيم بن عبد الله، أبو إسحاق، الأصبهاني.

كذا في «السنن الكبرى» (٤١٢/١) بإثبات حرف العطف الدال على كونه شيخاً للبيهقي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، وأنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة. والصواب حذف حرف العطف بين أبي بكر أحمد بن علي الحافظ، وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله هذا، كما في «السنن الكبرى» نفسها (٨/١، ١٣١).

وثانياً: إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني الراوي عن ابن خزيمة لا يمكن أن يكون شيخاً للبيهقي، فقد ذكر في ترجمته أنه توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، أي قبل ولادة البيهقي بعشر سنين، فقد ذكر أن البيهقي ولد سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وقد أثبت الدكتور نجم عبد الرحمن خلف إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني هذا في «معجم شيوخ البيهقي» الذي أودعه كتابه «الصناعة الحديثية في السنن الكبرى» ص (٥٧٩)، ولم يتنبه لما سبق بيانه، ولعله قلد في ذلك الدكتور عبد المعطي قلعجي، فإنه ذكره في فهرسه الذي أعده لشيوخ البيهقي في مقدمته لكتاب «السنن الصغير» (١/٥٣)، وقد وهما في ذلك، والله الموفق.

[١] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، أبو إسحاق، الأستاذ الإمام، الإسفراييني^(١) المهرجاني، الفقيه الشافعي، ركن الدين.

(١) بكسر الألف، وسكون السين المهملة، وفتح الفاء، والراء، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. ويقال لها: المهرجان، بكسر الميم، وسكون الهاء، وكسر الراء، وفتح الجيم، وفي آخرها النون، بليدة بنواحي نيسابور. «الأنساب» (١/١٤٨)، (٥/٣٠٨)، وتقع الآن في إيران.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ - وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بِخِرَاسَانَ -، وَبِشَرِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبِي سَهْلٍ الْإِسْفَرَايِينِيِّ الْمَهْرَجَانِيِّ الدَّهْقَانِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ دَعْلَجَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجِ السَّجَزِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ الْحَسَنِ السَّقَطِيِّ، وَأَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْغَطْرِيفِيِّ الْجُرْجَانِيِّ - وَذَكَرَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ بِجَرَجَانَ -، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رِزْقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَّازِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ رِزْقِيهِ (١) - وَذَكَرَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ بِجَرَجَانَ -، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ - وَذَكَرَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ بِبَغْدَادَ -، وَأَبِي جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الْجَوْسَقَانِيِّ (٢)، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ بِنْدُويهِ الْخُرَّاسَانِيِّ صَاحِبِ مُحَمَّدَ بْنِ أَيُّوبَ الرَّازِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَزْدَادَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَدَّةٌ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - وأكثر عنه في مصنفاته -، والقاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري - وتخرج به في المناظرة - وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، وأبو إبراهيم محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد البالوي، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الحاكم ابن البيع - انتخب عليه عشرة أجزاء -، وأبو السنابل (٣) هبة الله بن أبي الصهباء محمد بن حيدر القرشي -

(١) تصحف في بعض المواضع من «السنن» إلى «رزمويه»، وفي بعض المصادر إلى «ررمونه».

(٢) تصحف في بعض المواضع إلى «الجرمقاني».

(٣) في بعض المصادر «أبو السائب».

ووصفه بالأستاذ، وذكر أنه حدثه إملاءً في مسجد عقيل^(١) بعد صلاة العصر؛ يوم الخميس في المحرم سنة إحدى عشرة وأربعمائة، وهو أول إملاء عقد له، وغيرهم، قال أبو بكر السمعاني: حَدَّثَ عَنْهُ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

قال الحاكم في «تاريخه»: الفقيه، الأصولي، المتكلم، المقدم في هذه العلوم، الزاهد، انصرف من العراق بعد المقام بها، وقد أقرَّ له أهل العلم بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل، واجتاز الوطن إلى أن جُرَّ بعد الجهد إلى نيسابور، وبُني له المدرسة التي لم يُبْنَ بنيسابور قبلها مثلها، ودرس فيها وحدث. قال أبو إسحاق الشيرازي: كان فقيهاً متكلماً أصولياً وعليه درس شيخنا القاضي أبو الطيب أصول الفقه بإسفرايين، وعنه أخذ الكلام والأصول عامة شيوخ نيسابور. وقال أبو بكر المروزي: الأستاذ الإمام، الفقيه على مذهب الشافعي، المتكلم على مذهب الأشعري، أقام بنيسابور مدة يدرس ويعلم، ثم رجع إلى إسفرايين. وقال عبدالغفار الفارسي: أحد من بلغ حد الاجتهاد، لتبحره في العلوم، واستجماعه شرائط الإمامة من العربية والفقه والكلام والأصول ومعرفة الكتاب والسنة، رحل إلى العراق في طلب العلم، وحصل ما لم يحصل غيره، وأخذ في التدريس والتصنيف والإفادة، وكان ذا فنون، بالغاً في كل فن درجة الإمامة، وكان طراز ناحية المشرق، فضلاً عن نيسابور وناحيته التي كان منها، ثم كان من المجتهدين في العبادة، المبالغين في الورع والتحرّج، انتخب عليه أبو عبدالله الحاكم

(١) قال ابن الأثير في «كامله»: مسجد عقيل كان مجمعاً لأهل العلم، وفيه خزائن الكتب الموقوفة، وكان أعظم منافع نيسابور.

عشرة أجزاء، وخرّج له أحمد بن علي الحافظ الرازي ألف حديث، وذكره في «تاريخه» لعلو منزلته، وكمال فضله، وعقد له مجلس الإملاء بنيسابور، في مسجد عقيل بعد أبي طاهر الزيادي سنة عشر وأبعمائة وحضر له الحفاظ والمشايخ في الصدور، وأهل العلم، وأملى سنين؛ أعصار الخميس مدة، وأعصار الجمعة مدّة، وكان ثقة ثبتاً في الحديث.

قال عبد الغافر: سمعت أبا صالح المؤذن يقول: سمعت أبا حازم العبدوي يقول: كان الإمام يقول لي بعد ما رجع من إسفرايين: أشتهي أن يكون موتي بنيسابور حتى يصلي عليّ جميع أهل نيسابور، وتوفي بعد هذا الكلام بنحو من خمسة أشهر.

وقال عبد الغافر: وحكى لي من أثق به أن صاحب ابن عباد كان إذا انتهى إلى ذكر ابن الباقلاني، وابن فورك، والإسفراييني، قال لأصحابه: ابن الباقلاني بحر مغرق، وابن فورك صلّ^(١) مطرق، والإسفراييني نار تحرق.

قال عبد الغافر: وكان روح القدس نفث في روعه حتى أخبر عن حال الثلاثة بما هو حقيقة الحال منهم. وقال ابن الصلاح: كان نصّاراً لطريقة الفقهاء في أصول الفقه، ومضطلعاً بتأييد مذهب الشافعي فيها في مسائل منها أشكلت على كثير من شافعية المتكلمين حتى جنبوا عن موافقته فيها. وقال الذهبي: الإمام العلامة الأوحّد، الأستاذ الأصولي، أحد المجتهدين في عصره، وصاحب التصانيف الباهرة. ارتحل في الحديث، وأملى مجالس وقع لي منها، ومن تصانيفه كتاب «جامع الخلي - وقيل الحلي

(١) صل: يعني داهية. «لسان العرب» (١١/٣٨١).

بالحاء المهملة- في أصول الدين والرد على الملحدين» في خمس مجلدات. وقال ابن السبكي: أحد أئمة الدين؛ كلامًا، وأصولًا، وفروعًا، جمع أشات العلوم، واتفقت الأئمة على تبجيله وتعظيمه وجمعه شرائط الإمامة.

وكان يقول - رحمه الله -: أنا أحتاج إلى من هو أعلم مني حتى يمكنني أن ألقى عليه شيئًا بالطبع - أي بنشاط وانسراح -. وقال ابن عساكر: وفوائد هذا الإمام وفضائله وأحاديثه وتصانيفه أكثر وأشهر من أن تستوعب في مجلدات، فضلاً عن أطباق وأوراق.

مات بنيسابور - وقيل: باسفرابين، وهو بعيد - يوم عاشوراء سنة ثمانى عشرة وأربعمائة، وكان يوماً مطيراً، ثم طلعت الشمس بعد الظهر، وصلى عليه الإمام الموفق، وحمل إلى مقبرة الحيرة، ودفن بها، في مشهد أبي بكر الطُّوسي، ثم ورد ابنه في خلق عظيم، نقلوه بعد بعد ثلاث، وصلوا عليه في ميدان الحسين، وحُمل إلى إسفرابين، ودفن هناك في مشهدة، والناس يتبركون ويزورونه، وتستجاب عنده الدعوات^(١). وبقيت بعده من آثاره وتصانيفه جملة، تبقى إلى القيامة - إن شاء الله تعالى -.

قلت: [ثقة مكثراً، مجتهد في العبادة، واعظ على ستر وصيانة].

(١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه «الرد على البكري» (١/١٤٦): وهذه الأمور المبتدعة من الأقوال هي مراتب: ... المرتبة الثانية: أن يظن أن الدعاء عند قبره مستجاب، أو أنه أفضل من الدعاء في المساجد والبيوت، فيقصد زيارته لذلك، أو للصلاة عنده، أو لأجل طلب حوائجه منه، فهذا - أيضاً - من المنكرات المبتدعة باتفاق أئمة المسلمين، وهي محرمة، وما علمت في ذلك نزاعاً بين أئمة الدين. وقد نقل كلامه هذا تلميذه ابن القيم في كتابه «إغاثة اللهفان» (١/٣٣٤) مقرأه، وزاد في آخره قوله: وإن كان كثير من المتأخرين يفعل ذلك.

«السنن الكبرى» (٣/ ١٣١ / ك: الصلاة، باب خير مساجد النساء قعر بيوتهن)، (٣/ ٣٥٩)، (٧/ ٧٣، ٤٨٠)، «الشعب» (١٣/ ٨، ٤٣)، «البعث والنشور» برقم (٢٢)، «القضاء والقدر» (٢/ ٤٩٤)، «القدر» (٢/ ٤٩٤)، «مختصر تاريخ نيسابور» (٤٠/ ب)، «طبقات الشيرازي» (ص ١٣٤)، «المتخب من السياق» برقم (٢٦٩)، «الأنساب» (١/ ١٤٩)، مختصره «اللباب» (١/ ٥٥)، «معجم البلدان» (١/ ٢١١)، «تبيين كذب المفتري» (ص ٢٤٣)، «طبقات ابن الصلاح» (١/ ٣١٢)، «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٦٦٠)، «وفيات الأعيان» (١/ ٢٨)، «المختصر في أخبار البشر» (١/ ١٥٦)، «النبلاء» (١٧/ ٣٥٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/ ٤٣٦)، «العبر» (٢/ ٢٣٤)، «الإشارة» (٢١٠)، «الإعلام» (١/ ٢٨٢)، «دول الإسلام» (١/ ٢٤٩)، المعين في «طبقات المحدثين» (١٣٧٢)، «المقتنى في سرد الكنى» (١/ ٤٦)، «طبقات الشافعية» لابن السبكي (٤/ ٢٥٦)، ولابن كثير (١/ ٣٦٧)، البداية (١٥/ ٦١٩)، «كشف الظنون» (١/ ٥٣٩)، طبقات الأسنوي (١/ ٤٠)، «العقد المذهب» (١٦٧)، «طبقات ابن قاضي شعبة» (١/ ١٧٠)، «النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٦٧)، «طبقات ابن هداية» (١٣٥)، «الشدرات» (٥/ ٩٠)، وغيرها من المصادر الكثير.

[٢] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو إسحاق، الطوسي^١، الفقيه الشافعي.

(١) بضم الطاء المهملة، وسكون الواو، بلدة بخراسان، على مرحلتين من نيسابور، وتقع حالياً شمال مشهد الإيرانية على بُعد عشرين كيلاً منها. «بلدان الخلافة الشريفة» ص (٤٣٠).

حَدَّثَ عَنْ: الفقيه أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرَائِفي، والأستاذ الفقيه أبي الوليد حسان بن محمد القرشي، وأبي الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكَارِزي، وأبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «السنن» وغيرها، ووصفه بالفقيه - وأبو بكر بن أبي زكريا محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه المزكي النيسابوري، وغيرهما.

قال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في «السياق» كما في «متخبه»: من كبار فقهاء أصحاب الشافعي ومناظرهم، ومن له الثروة والعلم والجاه العريض، كان من جيران المدرسة في سكة أبي علي الدقاق، سمع عن: الأصم، وأبي الوليد حسان بن محمد القرشي، وأبي الحسن الكارزي، وأبي النضر الطوسي، وأبي الحسن الطرايفي، وكان ثقة، أخبرنا عنه أبو بكر بن أبي زكريا، وروى عنه البيهقي، وغيره. وقال الذهبي في «تاريخه»: من كبار الشافعية ومناظرهم، وله الثروة والجاه الوافر. وقال السبكي في «طبقاته»: الفقيه النظار، أحد كبراء الأصحاب، ومناظرهم، ومن له الثروة الزائدة، والجاه الوافر، تفقه على الأستاذ أبي الوليد الفقيه، وقع لنا حديثه في «الأربعين الصغرى» للبيهقي. وقال الأسنوي: أحد الأكابر النظارين، كانت له مروءة زائدة، وجاه وافر، قال العبادي: إنه تفقه على أبي سهل. نقل عنه الرافعي استحباب ركعتين قبل المغرب.

توفي في رجب سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

قال مقبده - أمد الله بتوفيقه -: ذكر الأستاذ الأعظمي في مقدمة

«المدخل» أن البيهقي روى عنه في غير «السنن الكبرى»، وتبعه على ذلك الدكتور نجم عبد الرحمن خلف في كتابه «الصناعة الحديثية» فقال: لم يرو عنه في «السنن الكبرى» شيئاً أهـ. قلت: وقد وهما في ذلك، فإن البيهقي قد روى عنه في «السنن الكبرى» في غير ما موضع، فمن ذلك (٥٦٠/٢)، (٢٦٩/٥)، (٢٧٣/٧)، والله الموفق.

قلت: [ثقة فقيه نظار، صاحب جاه وثروة ومروءة زائدة].

«المنتخب من السياق» برقم (٢٧٠)، «تاريخ الإسلام» (٢٧٤/٢٨)، «طبقات السبكي» (٢٦٢/٤)، «الأسنوي» (٥٦/٢)، وابن كثير (٣٦٨/١)، «العقد المذهب» برقم (٩٢٦)، «طبقات ابن قاضي شهبه» (٧٠١/١)، وابن هداية الله ص (١٣١)، «ذيل طبقات ابن الصلاح» (٧٠١/٢)، «مقدمة المدخل» (٣٠/١)، «الصناعة الحديثية» ص (٥٩٧).

[٣] إبراهيم بن محمد بن أحمد^(١) بن علي، أبو إسحاق، الأزموي^(٢)، الفقيه.

حدّث عن: أبي النضر شافع بن محمد بن يعقوب الإسفراييني، والفقيه أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب النسوي - وذكر أنه حدثه بها-، وأبي أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم الغطريفني الجرجاني، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد الخراساني الجوزقي، وأبي طاهر محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، وأبي

(١) في «تاريخ الإسلام»: إبراهيم بن محمد بن الحسن.

(٢) بضم الألف وسكون الراء، وفتح الميم، وفي آخرها الواو، نسبة إلى «إرمية» من بلاد أذربيجان «الأنساب» (١١٨/١)، وتقع اليوم في الشمال الغربي لإيران قرب بحر قزوين. «أطلس «تاريخ الإسلام» ص (٤٣٥).

العباس محمد بن يعقوب الأصم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «السنن الكبرى» وغيرها، ووصفه بالفقيه، وترحم عليه، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، وابنه أبو سعد عبد الله بن عبد الكريم.

قال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في «السياق» كما في «منتخبه»: الفقيه المحدث الحافظ الأصولي، من كبار المحدثين وثقاتهم، وكان نسيج وحده في وقته، خرّج على «الصحيحين»، روى عن أبي أحمد الغطريفي، و«المسند» عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد الفقيه، عن الحسن بن سفيان، وسمع بخراسان، والعراق، ولم يرو إلا القليل. وقال الذهبي في «تاريخه»: محدث كبير، خرج على «الصحيح»، كان أصولياً متفنناً، طاف وجدّ، وجمع كثيراً من الأصول والمسانيد والتواريخ، ولم يرو إلا القليل، روى عنه أبو القاسم القشيري، وابنه عبد الله - يعني ابن القشيري -.

توفي كهلاً بنيسابور، في شوال سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، ودفن بمقبرة شاهنبر.

وقال محقق «الشعب» مختار الندوي: لم أظفر له بترجمة.

قال مقبده - أمده الله بتوفيقه - : ذكره الدكتور نجم عبد الرحمن خلف في «الصناعة الحديثية»، وعزا ترجمته إلى «سير أعلام النبلاء» (١٧/١٥١)، وقد وهم في ذلك، فإن المترجم فيه هو غير صاحب الترجمة، فصاحب الترجمة إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي الأزموي - نسبة إلى أرمية من بلاد أذربيجان -، والمترجم في «النبلاء» إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأموي نسبة إلى أمية، والله المستعان.

قلت: [ثقة حافظ فقيه أصولي].

«السنن الكبرى» (٣/٣٢٤/ك: صلاة الخسوف، باب كيف يصلي في الخسوف)، (١٠/٣٣٧/ك: المكاتب، باب المكاتب يجوز بيعه في حالين...)، «الشعب» (١٠/٣٧٨)، «المنتخب من السياق» برقم (٢٧١)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/٢١٣)، «الصناعة الحديثية» ص (٥٩٨).

[٤] إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية بن إسحاق، أبو إسحاق، الصَّيْدَلَانِي^(١) العَطَّار، النَّيْسَابُورِي^(٢).

حَدَّثَ عَنْ: الإمام أبي بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصَّبْغِي، وأبي حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن بالويه العفصي، وأبي الوليد حسان بن محمد القرشي، وأبي عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأخرم الشيباني - وذكر أنه حدثه إملاءً-، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم. وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «السنن الكبرى» وغيرها، وذكر أنه حدثه بنيسابور - وأبو بكر بن أبي زكريا محمد بن يحيى بن إبراهيم

(١) بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بائنتين، وفتح الدار المهملة، وبعدها اللام ألف، والنون، نسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير. «الأنساب» (٣/٥٧٩)، وأما «العطار» فنسبة إلى بيع العطر والطيب، «الأنساب» (٤/١٨٣).

(٢) بفتح النون، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بائنتين، وفتح السين المهملة، وبعدها الألف باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء، من أعظم مدن خراسان وأشهرها. «الأنساب» (٥/٤٥٢)، وهي اليوم مدينة مشهورة في إيران، ويلفظ اسمها اليوم نيشابور، وتقع على بعد (٩٠) كيلاً من مدينة مشهد عاصمة خراسان الحالية. «بلدان الخلافة الشرقية» ص (٤٢٣)، «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٤٣٠).

بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله المزكي النيسابوري.

قال الذهبي في «تاريخه»: قال عبد الغافر: شيخ مستور ثقة من أهل الصلاح، يقعد على حانوته، ويعتمده الناس لأمانته وديانته، سمع من: الأصم، وأبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، وأبي بكر الصَّبْغِي، وأبي حامد العفصي، وأبي الوليد القرشي، وغيرهم، أخبرنا عنه محمد بن يحيى، وكان أبوه من الصلحاء، وجده أبو الحسن محدث وقته، حَدَّثَ عن: أبي زرعة، وابن وارة، وأحمد بن عبد الجبار العَطَّارِدي. قلت -يعني الذهبي-: روى عنه البيهقي.

قال مقيله -أمدته الله بتوفيقه-: ذكر الذهبي في «تاريخه» أن وفاته بعد الأربعمائة، وقال الدكتور عبد الإله الأحمدي، وعبد العلي حامد: لم أجد له ترجمة.

قلت: [صدوق عابد] والذي يظهر من كلام عبد الغافر أنه يريد المبالغة في مدحه من جهة الديانة.

«السنن الكبرى» (٣/٧٣/ك: الصلاة، باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونفسه إليه شديدة التوقان)، (٥/٧١) (٧/٧٩، ٢٦١، ٤٥٦)، (٩/٣٢٢)، «ثلاث شعب» (٢/٢٠١)، «الجامع لشعب الإيمان» (٢/٣٧٩)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٢٢٠)، «موسوعة الأعلام» (٤/١٣٥).

[*] إبراهيم بن محمد، أبو إسحاق، الفقيه.

تقدم في: إبراهيم بن محمد بن أحمد.

[٥] أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تُرْكان^(١) بن جامع بن الحسين، أبو العباس، التَّمِيمِي، التُّرْكَانِي^(٢)، الخَفَّاف^(٣)، الهَمْدَانِي^(٤).

حَدَّثَ عَنْ: إبراهيم بن أحمد بن حمدان الهروي، وأبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القَطَّانَ البَغْدَادِي، وإسحاق بن عبدوس، وأوس الخطيب، وأبي محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج السَّجَزِي، وعبد الباقي بن قانع البَغْدَادِي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأَسَدِي الهَمْدَانِي، وأبي محمد عبد الرحمن بن حَمْدَانَ بن المَرْزُبَانَ الجَلَّابَ الهَمْدَانِي، وعلي بن إبراهيم الهَمْدَانِي، والفضل الكندي، والقاسم بن أبي صالح.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، وذكر أنه حدّثه بهَمْدَانَ-، وأبو العباس أحمد بن الحسين بن الحاكم أبي الحسن الإسماعيلي البخاري، وأبو العباس أحمد بن الحسين الغضائري، وأحمد بن عبد الرحمن الزاهد، وأبو الفضل أحمد بن عيسى بن عباد الهمداني، وجعفر الأبهري، وأبو الفرج علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد

(١) في بعض المصادر «جانجان» وهو تصحيف.

(٢) بضم التاء المنقوطة بنقطتين من فوق، وسكون الراء المهملة، والنون بعد الكاف والألف.
«الأنساب» (١/٤٨١).

(٣) بفتح الخاء المعجمة، وتشديد الفاء الأولى، نسبة إلى حرفة عمل الخفاف التي تلبس.
«الأنساب» (٢/٤٤٢).

(٤) بالهاء والميم المفتوحتين، والذال المنقوطة بعدها، نسبة إلى أعتق مدينة ببلاد الجبال.
«البلدان» لابن الفقيه، وتقع الآن في جنوب إيران. «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٤٣٠).

الحميد البجلي الهَمَّاني، وأبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهَمَّذاني، ويوسف الخطيب، وأبو الحسين بن الحاكم أبي الحسن الإسماعيلي البخاري، وغيرهم.

ترجمة شيرُويَه في «طبقات همَّذان»، وقال: كان ثقة صدوقاً، وسمع من جماعة من أصحابه، سمعت يوسف الخطيب يقول: كنتُ عند ابن تُرْكان فجاءه أبو عبد الله الجابول المقرئ، فعانقه وقبله، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ الليلة في المنام، فقال: مَنْ أحب أن يغفر الله له فليأت ابن تركان، فبكى ابن تُرْكان. وقال أبو سعد السَّمْعاني في «الأنساب»: من محدثي همَّذان ومشاهيرهم. وقال الذهبي في «النبلاء»: المحدث الصالح الصدوق.

ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة، ومات في ربيع الأولى سنة اثنتين وأربعمائة.

قلت: [ثقة عابد].

«جامع شعب الإيمان» (٣٩/٤)، «الأنساب» (٤٨١/١)، «مختصره» (٢١٢/١)، «النبلاء» (١١٥/١٧، ٣١٤)، «تاريخ الإسلام» (٥٤/٢٨)، «الصناعة الحديثية» ص (٥٩٨)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٩).

[٦] أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن جانجان، أبو العباس، الصَّرام^(١)،

الهَمَّذاني.

حَدَّث عن: أبيه إبراهيم بن أحمد الهَمَّذاني، وأبي بكر أحمد بن

(١) بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء، نسبة إلى بيع الصَّزَم، وهو الذي ينعل به الخفَّاف واللوالك. «الأنساب» (٥٤٢/٣).

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الدِّينَوْرِي المعروف بابن السني، وأبي علي حامد بن محمد الرفاء الهروي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي الهَمْدَانِي، والفضل الكندي. قال الذهبي: وجماعة كثيرة.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، و«الدلائل»، و«الأوقات»، وذكر أنه حدثه بهمذان -، والحسن بن محمد بن شاذي، وأبو محمد عبدوس بن محمد البيِّع، وعلي بن أحمد هُشَيْم الصَّيْرَفِي، وغيرهم. قال شيرويه في «طبقات همذان»: كان صدوقاً، كان متعصباً للسنة، سمعت أبا طاهر المقرئ يقول: كان يُصلي طول الليل على سطح داره، فكنت أهاب من طول قامته حين يُصلي، وقال عبدوس: كان أصحاب الحديث يقرؤون الحديث على أبي العباس ابن جانجان، فنعس فمات فجأة؛ - رحمه الله -. وترجمه الذهبي في «تاريخه» ووصفه بالمعدَّل.

مات في ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة. وفي مقدمة «السنن الكبرى» ط - دار الفكر: أحمد بن إبراهيم بن جانجان الصَّرَّام، لم أجد من ترجمه؛ إلا أن الذهبي ذكره في «سيره» فيمن وفاته في سنة ست عشرة وأربعمائة هـ. وبيَّض له الدكتور نجم خلف، وقال: لم يرو عنه شيئاً في «السنن الكبرى».

قال مقبده - عفا الله عنه -: أخشى أن يكون هو الأول.

قلت: [صدوق عابد صلَّب في السنة].

«الجامع لشعب الإيمان» (٢٣٩/٥)، (٢٣٤/٦)، «الدلائل»

(٢٦٥/٧)، «فضائل الأوقات» برقم (٤٥)، «النبلاء» (٣١٤/١٧)، «تاريخ

الإسلام» (٣٩٦/٢٨)، الصناعة الحديثية ص (٥٩٨)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٩).

[٧] أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود^(١) بن عبد الله بن إبراهيم، أبو بكر، الثقفي، الأصبهاني^(٢) أصلاً، والنيسابوري مولداً.

حَدَّث عن: أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الشاهد، وأبي عمرو بن حمدان أحمد بن إبراهيم النيسابوري، وأحمد بن محمد بن عمران الأخباري - وذكر أنه حدثه ببغداد-، وإسحاق بن أحمد التاسي، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد العدل - وذكر أنه حدثه إملاءً-، وأبي علي زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي بها، وعبد الله بن محمد بن محبوب، وأبي سعيد عبد الوهاب الرازي بنيسابور، وعلي بن عمر بن محمد بن شاذان البغدادي الشُّكْرِي، وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوكر الشاهد، وأبي حفص عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسي - وذكر أنه حدثهما ببغداد-، وأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم النيسابوري بها، وأبي الفضل نصر بن أبي نصر محمد بن أحمد بن يعقوب بن منصور العطار الطوسي، وأبي الفتح يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي القواس، وغيرهم.

(١) تصحف في أحد مواضع «السنن الكبرى» (٢٩٢/٣) إلى «محمد».

(٢) بفتح الألف، وقيل بكسرها، وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء الموحدة، مدينة عظيمة من بلاد الجبال في جنوبها. «معجم البلدان» (٢٠٦/١)، «تقويم البلدان» (٤٢٣)، وتقع حالياً في إيران. «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٤٣٠).

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الكبرى»، و«الشعب»، و«الزهد» وغيرها، وذكر أنه حدثه عند قدومه عليهم - يعني مدينة بيهق -، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر النيسابوري البخيري النيسابوري، وأبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقيفي الأصبهاني - في كتابه «الأربعين» -.

قال الخطيب في «تاريخه»: ولد بنيسابور، وكان أبوه من أصبهان، ورحل إلى سرخس فسمع من: زاهر بن أحمد، وكتب عن: إسحاق بن أحمد القايني، ثم ورد بغداد فسمع من: علي بن عمر السُّكَّري، ويوسف بن عمر القواس، وطبقتهما، وعاد إلى بلاد العجم، ثم قدم علينا في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، فكتبنا عنه، وكان صدوقاً شديداً جميل الطريقة، بلغني أنه مات بشيراز في سنة ست عشرة وثلاثمائة.

وترجمه يحيى بن مندة في «تاريخ أصبهان» ووصفه بالواعظ، وذكر أنه أصبهاني نزل نيسابور، وأنه توفي سنة تسع عشرة وأربعمائة في جمادى الأولى، وفي هذه السنة ذكره الذهبي في «تاريخه»، وفي مقدمة «السنن الكبرى» ط - دار الفكر: لم أجد من ترجمه. وذكر الندوي في تحقيق «الشعب» أنه لم يعرفه.

قلت: [واعظ صدوق].

«السنن الكبرى» (٣/ ٢٩٢/ ك: صلاة العيدين، باب يأتي بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الإحرام)، (٦/ ٢٠٠/ ك: اللقطة، باب الجعالة)، (٩/ ٢٦١/ ك: الضحايا، باب قوله تعالى: «فصل لربك وانحر»)، جامع «شعب الإيمان» (٦/ ٥٠٧)، «الزهد الكبير» برقم (٨٨)، «كتاب الأربعين»

ص (٢٧٠)، «تاريخ بغداد» (٢١ / ٤)، «تاريخ الإسلام» (٤٥٨ / ٢٨)،
«مقدمة السنن الكبرى» (٩ / ١).

[*] أحمد بن إبراهيم بن محمود، الأصبهاني.
هو المتقدم أنفاً.

[*] أحمد بن إبراهيم بن مهران، أبو سهل، المهرجاني.
يأتي - إن شاء الله تعالى - في: أحمد بن محمد بن إبراهيم.
[*] أحمد بن جعفر.

كذا الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في فهرس شيوخ البيهقي في
المجلد الثالث من «الخلافيات» (٤٩٥ / ٣)، وعزا ذلك إلى رقم (٨٩٠) من
«الخلافيات»، وبالرجوع إلى ما عزي إليه تبين أن الشيخ قد وهم في ذلك،
وأن أحمد بن جعفر هذا شيخ للحاكم لا للبيهقي، وهو القطيعي راوي
«المسند» عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، والله الموفق.

[*] أحمد بن الحارث، أبو بكر، الأصبهاني، الفقيه.
يأتي - إن شاء الله تعالى - في: أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث.

[٨] أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن
مسلم بن يزيد بن علي، أبو بكر بن أبي علي، الحرشي^(١)، النيسابوري

(١) بفتح الحاء المهملة والراء، وفي آخرها الشين المعجمة، نسبة إلى بني الحرش بن كعب.
«الأنساب» (٢٤٠ / ٢).

الجيري^(١)، القاضي الفقيه الشافعي.

قرأ القرآن بأحرف علي: أبي بكر بن الإمام، ودرس الفقه علي: أبي الوليد القرشي، والكلام علي: أصحاب أبي الحسن الأشعري.

وحدث عن: أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل البغدادي بكبير بجرجان، وأبي بكر أحمد بن محمد بن زياد القَطَّان النحوي البغدادي بها، وأبي بكر أحمد بن محمد بن السَّري بن يحيى بن أبي دارم الكوفي بها، وأبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد الميكالي النيسابوري بها، وأبي محمد حاجب بن أحمد الطوسي النيسابوري بها، وحامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ أبي علي الهروي الرفاء، والحسن بن محمد بن إسحاق بن أخت أبي عوانة الإسفراييني الأزهري، والحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد الحافظ النيسابوري الصائغ، وأبي محمد دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن السجزي البغدادي، وعبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الأمير عيسى الهاشمي البغدادي المعروف بابن بركة ببغداد، وأبي أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي المكي -إجازة بمكة-، وعمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن أبي سفيان الجُمحي بمكة، ومحمد بن أحمد بن الأزهري ابن طلحة الأزهري الهروي، وأبي علي محمد بن أحمد بن

(١) بكسر الحاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة، وفي آخرها الراء، نسبة إلى محلة مشهورة

بنيسابور. «الأنساب» (٣٤٤).

المعقل الميّداني المعقلي النيسابوري بها، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري المزكي، ومحمد بن جعفر بن الهيثم بن عمران بن يزيد الأنباري البندار، وأبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسيم المقرئ البغدادي بها، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي، وأبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي بها، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، بـ «مسند» الإمام أبي عبد الله الشافعي، و«مسند» عبد الله بن وهب - أيضاً، وابنه أبي علي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الخلافيات» و«فضائل الأوقات»؛ فأكثر جداً، ووصفه بالقاضي، وذكر أنه حدثه بنيسابور -، وأحمد بن عبد الرحمن الكسائي، وأحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد النيسابوري، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي، وأسعد بن مسعود العُتبي، وأبو علي الحسن بن محمد الصفار، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي النيسابوري، وعبد الغفار بن محمد الشَّيْرُوي خاتمة أصحابه، وأبو محمد عبد الله بن يوسف الجويني، وعلي بن أحمد الأخرم، وأبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني - في كتابه «الأربعين»، وذكر أنه حدثه قراءة عليه بنيسابور، سنة تسع، يعني وأربعمائة - ومحمد بن أحمد الكامخي، ومحمد بن إسماعيل بن حسنويه المقرئ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم - وهو أكبر منه -، وأبو بكر محمد بن عبد الله الناصحي، ومحمد بن عبد الملك المظفَّرِي، ومحمد بن علي العُمَيْرِي الزاهد، ومحمد بن مأمون

المتولي، ومحمد بن يحيى المزكي، ومكي بن منصور السَّلَّار، وأبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْنامي، وأم الخير دُرَّتِي بنت محمد بن أحمد بن علي الصُّوفي - وذكرت أنه حدثها قراءة عليه بنيسابور، قال ابن نقطة: وخلق كثير.

قال مقيد - أمدته الله بتوفيقه -: أكثر عنه البيهقي في مصنفاته، وقد بلغت مروياته عنه في كتابه «السنن الكبرى» (١٣١٣)، رواية كما في «الصناعة الحديثية»، وقد سمع منه بطرق عدة، فإنه أحياناً كان يملئ عليه إملاءً، وتارة يذكر أنه قرأ عليه قراءة وهو يسمع، ومرة: يذكر أنه حدثه من أصله، كما أنه - أيضاً - أجازه في بعض مروياته، فكان يحدث بها عنه بالإيجاز، وعنه تحمل «مسند» الشافعي، وابن وهب، وساق مرة حديثاً من طريقة، ثم قال: إسناده صحيح.

قال الحاكم في «تاريخه»: درس الفقه على ابن الوليد، وأملى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، وقلد قضاء نيسابور. وخرجت له فوائد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وقال عبدالغفار الفارسي في «تاريخه»: القاضي الجليل ذكره الحاكم أبو عبدالله بذكر أسلافه، ولم يأل جهداً في تعريف بيته ونسبه وحاله وسيره. وقال الذهبي: أثنى عليه الحاكم، وفخّم أمره، وقال: كان جدهم الأكبر سعيد بن عبدالرحمن الحرشي خليفة الأمير عبدالله بن عامر بن كُريز على نيسابور، تلا أبو بكر بأحرف على أبي بكر الإمام، وعقد له مجلس النظر في حياة الأستاذ أبي الوليد. وقال أبو بكر محمد بن منصور السمعاني في «أماله»: تولى قضاء نيسابور مدة، وكان من فقهاء أصحاب الشافعي، وهو ثقة في الحديث. وقال عبدالغفار الفارسي: عاش بعد

الحاكم إلى نيف وعشرين وأربعمائة، وظهرت بامتداد عمره بركة إسناد الأصم، حتى أفاد الخلق الكثير، والجم الغفير بالسماع منه، وصارت حياته تاريخاً في إسناده، وكان من أصح أقرانه سماعاً، وأوفرهم إتقاناً، وأشرفهم أصلاً ونسباً، وأكثرهم حرمة، وأتمهم ديانة واعتقاداً، وأعمهم بركة وفائدة جده سعيد بن عبد الرحمن القرشي كان خليفة عبد الله بن عامر بن كريز على خراسان، وجده الآخر بعده أبو عمرو و شيخ بنيسابور في عصره في الرئاسة والمروءة والعدالة والتحديث، وهو من أولاد عثمان بن عفان من قبل أمه، فلذلك يقال له: العثماني، وبيته بيت العلم والتزكية، تفقه على الأستاذ أبي الوليد القرشي، وعقد له مجلس النظر في حياة الأستاذ، قرأ الأصول على جماعة من أصحاب الأشعري، وصنف في الأصول والحديث، وكان نظيف النفس نقي الطهارة، مبالغاً في الاحتياط، مائلاً من شدة الاحتياط إلى الوسوسة، قلد التزكية بنيسابور مدة، ثم قلد القضاء بعده، وخرج له الحاكم أبو عبد الله «الفوائد» سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة، ثم خرج له أبو عمر البحيري وعقد مجلس الإملاء سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة، فحدث نحواً من خمسين سنة، وسمع بنيسابور، وبجرجان، وبغداد، وبالكوفة، وبمكة، وبقي كذلك محدث عصره إلى أن توفي في شهر رمضان إحدى وعشرين وأربعمائة، وكانت ولادته سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وكان وقت وفاته ابن سبع وتسعين سنة، وأملى أربعين سنة، أصابه وقر في أذنه في آخر عمره، وكان يُقرأ عليه مع ذلك، ويحتاط في السماع إلى أن اشتد ذلك قريباً من ستين أو ثلاث، فما كان يحسن أن يسمع، وكل من سمع قبل ذلك فهو صحيح السماع منه لشدة احتياظه. وقال

أبو سعد السمعاني: قاضي نيسابور، فاضل غزير العلم، رحل إلى العراق والحجاز، وحدث عن الأصم، وابن عدي، وابن دحيم، وبكير الحداد، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وذكره في «التاريخ»، وأكثر عنه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأبو صالح المؤذن الحافظان في جماعة من الغرباء، وأهل نيسابور، وآخر من روى عنه بقية المشايخ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي، وأحضرت مجلسه، وسمعت منه عنه، وكانت وفاة أبي بكر الحيري في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وقبره بالحيرة على يسار الطريق إذا خرجت إلى مرو مشهور يزار. وقال الذهبي: الإمام العالم المحدث، مسند خراسان، قاضي القضاة، انتقى عليه أبو عبد الله الحاكم، وكان بصيرًا بالمذهب، فقيه النفس، يفهم الكلام. وقال -أيضًا-: شيخ خراسان علمًا ورياسة وعلو إسناد. وقال السبكي: كان كبير خراسان رياسة وسؤددًا وعلو إسناد ومعرفة بمذهب الشافعي. وقال الألباني: كان فاضلاً غزير العلم.

ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، ومات في شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

قلت: [حافظ كما يجب مشهور في القضاء، وسمع منه قبل موته بستين أو ثلاث؛ ففي سماعه نظر لضعف سماعه جداً بآخره].

«السنن الكبرى» (١/٤٨/ك: الطهارة، باب إدخال اليمين في الإناء والغرف بها...)، (١/٥٧، ٧٦، ٩٥، ١١٥، ١٥٤، ٢٢٤)، (١٧٢/٢)، (١٤٩/٨)، «الخلافيات» (١/١٩٤)، «الأسماء والصفات» (١/٢١)، «الشعب» (٢/١١٤)، «فضائل الأوقات» برقم (١٩، ٦٢)، «إثبات عذاب

القبر» برقم (١٠٧)، «الدعوات الكبير» (٧/١)، «القضاء والقدر» (٣٢٥/١)، «البعث والنشور» برقم (٥١)، «مختصر تاريخ نيسابور» (٣٧/أ)، الإكمال (٢/٢٣٨)، «زيادات الأنساب المتفقة» (١٨٤)، «المنتخب من السياق» (١٧٤)، «الأنساب» (٢/٢٤٠، ٣٤٥)، «التقييد» (١٤٩)، «معجم البلدان» (٢/٣٣١)، «طبقات ابن الصلاح» (١/٣٢٩)، «النبلاء» (١٧/٣٥٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/٤٤)، «العبر» (٢/٢٤٣)، «الإشارة» (٢١٢)، «الإعلام» (١/٢٨٣)، «المعين في طبقات المحدثين» (١٣٧٦)، «أسماء من عاش ثمانين...» (١٤١)، «الوافي بالوفيات» (٦/٣٠٦)، «طبقات السبكي» (٤/٦)، «الأسنوي» (١/٢٠٣)، وابن كثير (١/٣٨٤)، «العقد المذهب» (١٩٣)، «الشذرات» (٥/١٠٣)، «مختصر العلو» (١٦٥).

[*] أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر بن المؤمن.

كذا ذكره الدكتور قلعجي في فهرسه لشيوخ البيهقي في مقدمة «السنن الصغير» (١/٥٣)، وعزا ذلك إلى «دلائل النبوة» (٥/٥٧)، (٧/٧٧)، وتبعه في ذلك الدكتور نجم عبد الرحمن خلف في كتابه «الصناعة الحديثية» ص (٥٩٩)، وزاد قوله: ولم يرو عنه في «السنن الكبرى» شيئاً. وبعد الرجوع إلى المصدرين الذين عزيا إليهما من كتاب «الدلائل» يظهر وهما في ذلك؛ وأن الذي فيهما: أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن المؤمن، يأتي - إن شاء الله تعالى -.

[٩] أحمد بن أبي خلف بن أحمد، أبو حامد، الصوفي، المهرجاني الإسفراييني.

حَدَّثَ عَنْ: أبي سعيد محمد بن إبراهيم الواعظ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل، وأبي الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن عامر الصفار الإسفراييني الفقيه، وأبي بكر محمد بن يزداد بن مسعو الجوسقاني.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - ووصفه بالصوفي، وذكر أنه حدثه بإسفرايين، ومرة قال: بمهرجان. وذكر له الذهبي في كتابه «المهذب في اختصار السنن الكبرى» عدة أحاديث بحذف بعض رجال أسانيدها، وقد قال في مقدمة كتابه هذا: ... وما حذف من السند إلا ما صح إلى المذكور اهـ.

وأما الدكتور عبد العلي حامد فقد قال: لم أجده. وقال الندوي: لم أعرفه. وقال عبد الإله الأحمدي: لم أجده له ترجمة. وقال د. عبد الرحمن الخميسي: لم أقف على ترجمته. وفي مقدمة «السنن الكبرى» ط-دار الفكر: «أحمد بن أبي خلف علي بن أحمد بن الحسين الصوفي المقرئ الرازي المهرجاني الإسفراييني الخسروجردي البيهقي الحافظ، أبو حامد، قال عبد الغافر: المدرس المناظر ثقة ...»، قلت: وفي الجزم بأن صاحب الترجمة هو أحمد بن علي بن أحمد الرازي الحافظ وقفة، والله أعلم.

قلت: [صدوق لصنيع الذهبي].

«السنن الكبرى» (١/١٩٦/ك: الطهارة، باب النهي عن الإسراف في الوضوء)، وينظر - أيضاً - (١/٤٢٦)، (٢/٢١٥)، (٤/٣٣٦)، (٩/٣٤٤)، (١٠/٢)، «المهذب» (١/٥)، (٤/١٧١٧)، (٩/٣٩٤٠، ٣٩٦٢)،

«الجامع لشعب الإيمان» (٢/٧١، ٣٢٦)، (٩/٢٢)، «ثلاث شعب» (١/٢٩٩)، «دلائل النبوة» (٢/٥٦٢)، «البعث والنشور» برقم (٤٩١)، مقدمة «السنن الكبرى» (١/١١)، «زوائد رواة البيهقي» برقم (٥٨).

[*] أحمد بن أبي العباس بن أحمد، أبو حامد، الزوزني.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في: أحمد بن الوليد بن أحمد.

[١٠] أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر، أبو نصر، الصَّفار.

حَدَّثَ عن: أبي عمرو وإسماعيل بن نُجَيْدِ السُّلَمِيِّ النِّسَابُورِيِّ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،

و«الدلائل»، و«المعرفة»، و«شعب الإيمان» عدة أحاديث مقروناً بغيره، ووصفه بالقارئ.

وذكره الذهبي في «النبلاء» ترجمة شيخه ابن نُجَيْدِ وكناه بأبي نصر،

وفي «مقدمة السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه. وفي «كتاب الأربعين»

لأبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني قال: حدثناه أبو بكر

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر المُعَدَّلِ القَاضِي إِمْلَاءً، حدثنا أبو

العباس محمد بن أحمد بن محمد بن أبي غسان، فلعله صاحب الترجمة،

لاشتراك الأصبهاني مع البيهقي في كثير من شيوخه، ولاتحاد الاسم إلى

الجد الرابع، والخلاف فقط في الكنية، والله أعلم. وإن يكن هو فقد ترجمه

الذهبي في كتابه «النبلاء» (١٧/٣٠٦) فقال: الإمام القاضي، أبو بكر أحمد

بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر بن المرزبان اليزدي، نزيل أصبهان،

روى عن: أبيه، وعبد الله بن جعفر بن فارس، وعلي بن الفضل بن شهريار،

ومحمد بن إسحاق بن أيوب، وأبي أحمد العَسَّال، وأبي بكر الجعابي، والطبراني، وإسماعيل بن نُجيد، وفاروق الخطَّابي. وروى عنه: عبد الرحمن بن مَنْدَة، وعلي بن شجاع، والخطيب بن قتادة، ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المَدِينِي، وجماعة سماهم يحيى بن مَنْدَة في ترجمته، وقال: هو ثقة مقبول القول، صاحب أصول، على غاية من العقل والديانة والرَّزَانَة، توفي في جُمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وأربعمائة. وقال في «تاريخه» (٢٨ / ٢٧٢): أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر أبو بكر القاضي اليَزْدِي الأَصْبَهَانِي، له مجلس سمعناه؛ روى فيه عن: الطبراني، وعبد الله بن جعفر بن فارس، وأحمد بن بُنْدَار الشَّعَّار، والعسال، ورحل فسمع بنيسابور، وهراة، وجرْجان، والبصرة، ولحق إسماعيل بن بُجَيْر، وأبا بكر الجعابي، وجماعة، وتوفي في جمادى الآخرة، قال يحيى بن مَنْدَة: مقبول ثقة صاحب أصول، روى عنه محمد بن محمد المديني شيخ السُّلْفِي، وأبو القاسم بن مَنْدَة، وعلي بن شجاع.

قلت: [ثقة قاضٍ نبيل].

«السنن الكبرى» (٢ / ٢٣٥ / ك: الصلاة، باب الترغيب في أن تكشف ثيابها أو تجعل تحت درعها ثوباً...)، (٥ / ٣٤٤)، (٦ / ٣٣)، «دلائل النبوة» (٦ / ١٩٠)، «الشعب» (١١ / ٣٧٣ / ٨٦٩٣)، «الأربعين» ص (٢٤٦)، «النبلاء» (١٦ / ١٤٦)، «مقدمة السنن الكبرى» (١ / ١٠).

[*] أحمد بن عبد الرحمن بن موسى، أبو بكر، الفارسي الشيرازي.

ذكره الدكتور الأعظمي - حفظه الله تعالى - في مقدمة «المدخل إلى

السنن» في شيوخه البيهقي، وعزا ذلك إلى «الزهد الكبير» برقم (١٠٦)،

وقلده في ذلك فيما يبدو كل من الدكتور قلعجي في مقدمة «السنن الصغير»، ونجم عبد الرحمن خلف في «الصناعة الحديثية»، وصلاح الدين شكر في مقدمة «القضاء والقدر»، وبعد الرجوع إلى المصدر المشار إليه من كتاب «الزهد الكبير» فقد كان فيه ما نصه: وأخبرنا أبو بكر الفارسي، ثنا^(١) ابن إسحاق الأصبهاني، ثنا أبو أحمد بن فارس. وأبو بكر الفارسي هذا هو: محمد بن إبراهيم بن أحمد أبو بكر الفارسي، وليس بأحمد بن عبد الرحمن أبي بكر الفارسي الشيرازي، كما ظنه الدكتور الأعظمي - حفظه الله -، وقلده في ذلك من سبق ذكره، ويدل لذلك ما في «السنن الكبرى» (١/٢٤، ٢٨٩)، (٢/٤٨٤)، وغير ذلك، والله الموفق.

[*] أحمد بن عبد القادر، أبو نصر.

كذا في «معرفة السنن والآثار» (٣/٤٠٣)، وأخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد القارئ، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب. وصوابه: أبو نصر أحمد بن علي الفامي، يأتي - إن شاء الله تعالى -.

[١١] أحمد بن عبد الله بن مهرويه، أبو طاهر، الفارسي^(٢) الهروي^(٣).

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مَطَرٍ

(١) كذا، وصوابه «أبو» كما في «السنن الكبرى».

(٢) بفتح الفاء بعدها الألف، والراء المكسوة، وفي آخرها السين المهملة، اسم لعدة من المدن الكبيرة. «الأنساب» (٤/٣٠٧).

(٣) بفتح الهاء والراء المهملة، نسبة إلى بلدة هَرَآة إحدى أمهات مدن خراسان. «الأنساب» (٥/٥٤٨٩)، وتقع الآن في الشمال الغربي من أفغانستان، مع حدود إيران. «بلدان الخلافة الشرقية» ص (٤٤٩)، «أطلس تاريخ الإسلام» (٤٢٣).

الفربري، وأبي الحسن علي بن محمد البرقاني صاحب عمرو بن عمران بمر، وأبي العباس محمد بن أحمد بن سلمة القرشي المروزي. وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي فقال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن مهرويه الفارسي المقيم بمر و قدم علينا نيسابور.

وروى عنه -أيضاً- أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي النيسابوري الأديب النحوي، فقال: كما في «النبلاء»: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن مهرويه الفارسي المؤدّب، قدم علينا من مرو لزيارة أبي عبد الله السلمي.

وقال الدكتور عبد العلي حامد، ومختار الندوي: لم نجد ترجمته. وكذا في مقدمة «السنن الكبرى». قلت: [صدوق مؤدب].

«جامع شعب الإيمان» (٤١٣/٣)، (٣١٤/١٣)، «النبلاء» (٣٩٢/١٢)، «مقدمة السنن الكبرى» (١٠/١).

[*] أحمد بن عبد الله، أبو محمد، المزني.

جاء في «السنن الصغرى» (١٩٠/١) برقم (٤٨٢)، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا علي بن محمد بن عيسى. وكذا في نسخة الأعظمي «المنة الكبرى» (٢٩/٢) بإثبات حرف العطف بين أبي عبد الله الحافظ، وأبي محمد أحمد بن عبد الله المزني، والصواب هو أن حرف العطف هنا زائدة وأداة التحمل ساقطة، فقد أخرج حديثه هذا البيهقي نفسه في «السنن الكبرى» (٢٩٧/٢) فقال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني،

أنبأ علي بن محمد بن عيسى. وثانياً: أحمد بن عبد الله المزني هذا لا يتأتى أن يكون شيخاً للبيهقي، فقد ذكر كما في ترجمته من «النبلاء» (١٦/١٨٣) أنه توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة، أي قبل ولادة البيهقي بثمان وعشرين سنة، ولم يتنبه الدكتور عبد المعطي قلعجي لما سبق تحريره، فقد عد المزني هذا أحد شيوخ البيهقي في كتابه «السنن الصغرى»، كما في مقدمة الكتاب (١/٥٠)، والله المستعان.

[١٢] أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر، أبو صالح، المؤذن، النيسابوري، الفقيه الشافعي.

حدّث عن: أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني بها، وأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبي علي الحسين بن الأشعث المنبجي بها، وأبي عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي بدمشق، وأبي عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري، وأبي يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلب، وأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني بها، ورشاً بن نظيف بن ما شاء الله - بدمشق - وأبي ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي - بمكة -، وأبي سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد الشاهد، وعبد الرحمن بن الطيب الحلبي - بدمشق -، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز الحلبي بها، وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج، وأبي عبد الله بن يوسف بن بامويه الأصبهاني بها، وأبي نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهرى الإسفراييني، وأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران البغدادي بها، وأبي طالب علي بن الحسين الحسيني

الهمذاني بها، وأبي الفراج محمد بن إدريس الموصلي بها، وأبي بكر محمد بن الحسن بن فورك، وأبي الحسن محمد بن الحسن العلوي الحسيني، وذكر أنه حدثه إملاءً بنيسابور، وأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، وأبي بكر محمد بن زهير بن أخطل النسوي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البيّح الحاكم النيسابوري، وأبي الحسن علي بن محمد بن السقاء، وأبي طاهر محمد بن محمد بن محمّش - وذكر أن أول حديث سمعه منه كان في شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعمئة -، وأبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، والمسدد بن علي الأملوكي - بدمشق -، وهبة الله بن إدريس بن محمد الموصلي بها، وأبي زكريا يحيى بن إبراهيم المؤكي، وأبي بن أبي علي الأصبهاني بها، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «المناقب»، ووصفهم بالحافظ -، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وابنه أبو سعد بن أبي صالح إسماعيل بن أحمد، وأبو سعيد إسماعيل بن أبي القاسم الفوسنجي، وأبو علي الحسن بن عمر بن أبي بكر الطوسي البيّاع، وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد - ووصفه بالشيخ -، وأبو الحسن طريف بن محمد بن عبد العزيز الحيري، وأبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، وأبي القاسم عبد الكريم بن الحسين بن أحمد الصفار البسطامي، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، وأبو الوفاء علي بن زيد بن شهريار الزعفراني - وذكر أنه حدثه بنيسابور -، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفروي، وأبو الأسعد هبة عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القشيري - ووصفه

بالشيخ، وذكر أنه سمع منه سنة تسع وستين وأربعمائة-، وأبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي. وقد صحب جماعة من المشايخ الكبار، مثل: أحمد بن نصر الطالقاني، وأبي الحسن الجرجاني، وأبي علي الدقاق، وأبي سعيد بن أبي الحسن، وأبي القاسم القُشَيْرِي، وغيرهم.

قال الخطيب في «تاريخه»: قدم علينا حاجاً وهو شاب في حياة أبي القاسم بن بشران، ثم عاد إلى نيسابور، وقدم علينا مرة ثانية في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، فكتب عني في ذلك الوقت؛ وكتبت عنه في القدمتين جميعاً... وقال لي: أول سماعي في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وكنت إذ ذاك قد حفظت القرآن ولي نحو تسع سنين، وكان ثقة. وقال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: المؤذن الأمين، المتقن، الثقة المحدث الصوفي، نسيج وحده، في طريقته وجمعه وإفادته، ما رأينا مثله، حفظ القرآن وجمع الأحاديث، وسمع الكثير وصنف الأبواب والمشايخ، وأفاد أولاد الأئمة، وصحب مشايخ الصوفية، ولزم زين الإسلام أبا القاسم القُشَيْرِي في طريقته، بعد أن لقي أبا علي الدقاق وطبقته الأئمة، كالأستاذ أبي بكر بن فورك، ثم جمع «الأربعينات» للأحفاد، وجمع لنفسه «الأحاديث الألف» عن ألف شيخ من مشايخ خراسان، والعراق، والحجاز، والشام، وكنت ممن يخصني بالإقبال عليه لحقوق الأسلاف، ويفيدني السماع منه ومن غيره مع أولاده، كان يحثني على معرفة الحديث والاعتناء بعلمه وحفظه، ويوصيني بذلك، ولم أتمكن من تحرير طرف من هذا الكتاب الذي قصدت جمعه إلا من مُسَوِّدَاتِهِ ومجموعاته فهي المرجوع إليها فيما أحتاج إلى معرفته وتخريجه، وقد كانت له صحبة واختصاص

بالشيخ أبي الحسن عبد الغافر جدي، ومداخلة وعناية بمجلسه، ونصب القراءة لكتابي «الصحيح» و«الغريب»، والمختصين به وبروايته، ثم كان عليه الاعتماد في الودائع من كتب الحديث المجموعة في الخزائن، الموروثة عن المشايخ، والموقوفة على أصحاب الحديث؛ فكانت موضوعة عنده في الحجرية في المدرسة المنسوبة إلى البيهقي، فكان يصونها ويتعهد حفظها، ويتولى أوقاف المحدثين، من الحبر والكاغد وغير ذلك، فيقوم بتفريقها عليهم، وإيصالها إلى مظانها، ويسعى في أوقاف مدرسة البيهقي وعمارتها وتعهدها مرمتها، وقد أذن فيها سنين ووعظ المسلمين وذكرهم الأذكار في الليالي على المئذنة، وقام بذلك حسبة، وكان في أكثر الأوقات قبل الصبح إذا صعد يكرر هذه الآية ويقول: ﴿الْيَسَّ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [هود: ٨١]؟، وسعى في سائر الخيرات، وكان يأخذ صدقات الرؤساء والتجار ويوصها إلى المستحقين والمستورين من ذوي الحاجات والأرامل واليتامى وأولي الضرر، ويقيم مجالس الحديث ويقرأ عليه، وكان إذا فرغ يجمع ويصنف ويفيد؛ شكر الله سعيه في الدين، ولو ذهبتُ أشرح ما رأيت منه من هذه الأجناس لسودت أوراقاً جمّة، وما انتهيت إلى أسيفاء ذلك، وقد سمعت منه كتباً جمّة، منها: كتاب «حلية الأولياء» للشيخ أبي نعيم بتمامه، و«مسند الطيالسي» و«معجم الطبراني»، و«الأربعينيات» من جمعه، و«الأحاديث الألف»، ومن المتفرقات ما يعسر ضبطه وحصره، كان يروي عن مشايخ جرجان والري والعراق والحجاز، ما تفرع لعقد الإماء من كثرة ما هو بصدده من الاشتغال والقراءة عليه، ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، ولم يدرك إسناد السراج، عن المخلدي، والخفاف مع إمكانه له،

وقال أبو زكريا يحيى بن مَنْدَةَ في «تاريخ أصبهان»: قدم أصبهان، وسمع من أبي نعيم، وأبي بكر بن علي، ومن في وقتهما، حافظ للحديث، رحل وكتب الكثير وسمع. وقال أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي: كان ثقة خياراً. وقال أبو سعد السمعاني في «تاريخ مرو»: من أهل نيسابور، الأمين المتقن الثقة المحدث، الصُّوفِي، نسيح وحده؛ في طريقته وجمعه وإفادته، ...، وكان يقيم مجالس الحديث وتقرأ عليه، وكان إذا فرغ يجمع ويصنف ويقيد، وكان حافظاً ثقةً، ديناً خيراً، كثير السماع، واسع الرواية، جمع بين الحفظ والإفادة والرحلة، وكتب الكثير بخطه، ثم ذكر جماعة كثيرة ممن سمع عليه، بجرجان، والرِّي، والعراق، والحجاز، والشام، ثم قال: كما يَنْطِقُ به تصانيفه وتخرجاته، ولم يتفرَّغ للإملاء لاشتغاله بالمهمَّات التي هو بصددِها، ثم ذكر جماعة رَووا عنه، ثم قال: وصنف التصانيف، وجمع «الفوائد»، وعمل التواريخ، منها: كتاب «التاريخ» لبلدنا مرو، ومُسَوِّدُته عندنا بخطه، وصحب جماعة من المشايخ الكبار، من مشايخ العراق والشام، وكان حسن السيرة، مليح المعاشرة، حسن النقل والضبط، وأثنى عليه ثناءً طويلاً، ثم قال: قرأت بخط أبي جعفر محمد بن أبي علي الحافظ بهمدان: سمعت الشيخ الزكي أبا بكر بن أبي إسحاق المزكي يقول: ما يقدر أحد يكذب في الحديث في هذه البلدة -يعني نيسابور-، وأبو صالح المؤذن حيٌّ؛ لأنه كان يذب الكذب عن حديث رسول الله ﷺ.

قال: وقرأت بخط أبي جعفر -أيضاً-: سمعت الشيخ الإمام أبا المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي يقول: إذا دخلتم على أبي صالح المؤذن فادخلوا بالحرمة يُغفر لكم بغير مهلة، فإنه نجم الزمان،

وشيخ وقته في هذه الأوان.

قال: وقرأت بخطه -أيضاً-: سمعت الشيخ الصالح أبا الحسن بن أحمد الكوار البسطامي يقول: سألت الله أن أرى أبا صالح المؤذن في المنام، فرأيت ليلة على هيئة صالحة، فقلت له: أبا صالح أخبرني عن ما عندكم؟ فقال: يا حسن كنت من الهالكين لولا كثرة صلاتي على رسول الله ﷺ، فقال: أين أنتم عن الرؤية واللقاء؟ فقال: هيهات قد رضينا منه بدون ذلك، فانتبهت ووقع علي البكاء.

وقال ابن الجوزي في «المنتظم»: حفظ القرآن وهو ابن تسع سنين، وسمع الكثير، وكتب الكثير وصنف، وكان حافظاً ثقة، ذا دين متين، وأمانة وثقة، وكان يعظ ويؤذن. وقال ياقوت في «معجم الأدباء»: الحافظ الأمين، الفقيه المفسر، الحدث الصوفي، نسيج وحده؛ في طريقته وجمعه وإفادته. وقال ابن العديم في «البعية»: مر بحلب مجتازاً. وقال الذهبي في «التذكرة»: الحافظ محدث وقته بخراسان. وقال في «النبلاء»: الإمام الحافظ الزاهد المسند، محدث خراسان، أول سماعه كان في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وجمع وصنف، وعمل مسوِّدة لـ «تاريخ مرو». وفي «تاريخ الإسلام»: وأول سماعه كان من أبي نعيم الإسفراييني لما قدم نيسابور، وحدث بـ «مسند الحافظ أبي عوانة». وقال ابن كثير في «البداية»: كتب الكثير، وجمع وصنف، وكتب عن ألف شيخ ألف حديث، وكان يعظ ويؤذن. وقال السيوطي في «طبقاته»: كان حافظاً متقناً صوفياً نسيج وحده.

قال أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي: سألت أبا سعد بن أبي صالح عن وفاة والده فقال: في سنة سبعين وأربعمائة، قيل: في أي شهر؟ فقال: في

شهر رمضان، وذلك أنه كان قد سأل الله بمكة أن لا يقبضه إلا في شهر رمضان، فكان إذا دخل شهر رجب تفرغ للعبادة إلى أن يخرج شهر رمضان. وقال أبو جعفر محمد بن علي الهمداني: توفي الإمام الحافظ أبو صالح المؤذن يوم الاثنين بالباكر لتسع خلون من شهر رمضان سنة سبعين وأربعمائة، وقد بلغ خمساً وثمانين سنة من عمره، رآه بعض الصالحين في تلك الليلة في النوم، كأن النبي ﷺ قد أخذ بيده وقال له: «جزاك الله خيراً، فنعم ما قمت بحقي، ونعم ما أدت من قولي ونشرت من سني».

قلت: [حافظ حجة بارع في العلوم جميل السيرة كثيرة المناقب].

- «مناقب الشافعي» (٤٦٧/١)، «تاريخ بغداد» (٢٦٧/٤)، «المنتخب من السياق» برقم (٢٣٨)، «تاريخ دمشق» (٢٧٧/٧١)، «مختصره» (١٥٨/٣)، «المنتظم» (١٩٣/١٦)، «معجم الأدباء» (٢٢٤/٣)، «التقييد» برقم (١٦٧)، «الكامل في التاريخ» (١٢٤/٨)، «بغية الطلب» (١٠٠٢/٢)، «تحفة أهل الحديث» ص (١٨٢)، «طبقات علماء الحديث» (٣٥٨/٣)، «تذكرة الحفاظ» (١١٦٢/٣)، «مختصرها» للسيوطي برقم (٩٨٩)، «النبلاء» (٤١٩/١٨)، «تاريخ الإسلام» (٣٠٨/٣١)، «العبر» (٣٢٧/٣)، «الإشارة» ص (٢٣٧)، «الإعلام» (٣١١/١١)، «المعين» برقم (١٤٨٩)، «دول الإسلام» (٤/٢)، «الوافي بالوفيات» (١٥٦/٧)، «مرآة الجنان» (٩٩/٣)، «طبقات الأسنوي» (٢١٨/٢)، «البداية» (٦٧/١٦)، «النجوم الزاهرة» (١٠٦/٥)، «الشذرات» (٣٠١/٥)، «ذيل طبقات ابن الصلاح» (٧١٠/٢).

[*] أحمد بن عبيد بن إسماعيل الحافظ.

عده محقق كتاب «البعث والنشور» الشيخ عامر أحمد حيدر من شيوخ البيهقي، لقول الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٧٦): أحمد بن عبيد بن إسماعيل أبو الحسن البصري الصفار، مصنف «السنن» الذي يكثر أبو بكر البيهقي من التخريج منه في «سننه» اهـ. انظر مقدمة «البعث والنشور» ص (١٩) برقم (٢٦).

قال مقيد -أيده الله بتوفيقه-: لا يخفى أن هذه العبارة ليس فيها أدنى إشارة في أن أحمد بن عبيد هذا شيخ للبيهقي، وإنما حاصلها أن البيهقي يكثر في كتابه «السنن» من تخريج الأحاديث التي في «سنن أحمد بن عبيد»، وهذه الأحاديث التي يكثر من تخريجها البيهقي في «سننه»، من «سنن أحمد بن عبيد» يرويها البيهقي عن شيخه أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي عن أحمد بن عبيد، وقد ذكر الدكتور نجم عبد الرحمن خلف - حفظه الله تعالى - في «الصناعة» أن مرويات البيهقي في «سننه» الكبرى عنه بلغت (١٤٠٨) رواية، وانظر على سبيل المثال (١/٨، ٤٦، ٣٨٩)، (٦/٦٩)، (٩/٢٠٩)، (١٠/٩٤).

وثانياً: أحمد بن عبيد هذا لا يتأتى أن يكون شيخاً للبيهقي؛ فقد ذكر في ترجمته أنه توفي بعد سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة بقليل، أي قبل ولادة البيهقي بأكثر من ثلاثين سنة، والله الموفق.

[*] أحمد بن علي بن أبي عمر الحرشي.

تقدم في أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن حفص.

[١٣] أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن شبيب، أبو نصر، الشَّيبِي (١)، الفَامِي (٢)، الخَنْدَقِي (٣).

حَدَّثَ عن: أبي الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ البرَّاز العَطْشِي الأدمي، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة الطرائفي النيسابوري، والفقير أبي الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري، وأبي منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم الصَّبْغِي، وأبي الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي، وأبي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي، وأبي عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم الحافظ -إملاء-، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى» وغيرها، ووصفه بالقاضي، ومرة قال الشيخ الصالح، وذكر أنه حدثه من أصل كتابه، ومرة قال: من أصله، وقد أكثر من الرواية عنه.

وعنه -أيضاً-: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل بن العباس بن أبي الطيب النيسابوري الصندلي المديني ابن

(١) بفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة بائتين من تحتها بين الباءين المنقوطين بواحدة، نسبت إلى شبيب اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. «الأنساب» (٣/٤٢٠).

(٢) بفتح الفاء، وفي آخرها الميم، نسبة إلى حرفة بيع الأشياء من الفواكه اليابسة، ويقال له: البقال. «الأنساب» (٤/٣١٨)، وقد تصحف في «المدخل إلى السنن» إلى «العامي».

(٣) بفتح الخاء المعجمة، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها القاف، نسبة إلى الخندق، وهو موضع بجرجان؛ ومحلة كبيرة بها. «الأنساب» (٢/٤٦٤)، قلت: وجرجان تقع الآن في إيران. «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٤٣٠).

الأخرم، وعمر بن أحمد الصفار النيسابوري، وأبو الحسن المدني بن الأخرم، وجماعة.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: شيخ ثقة معروف، كان يحضر مجالس الحديث ويكتب «الأمالي» على كبر سنه، والناس يكتبون عنه لعلو إسناده، حَدَّثَ عن: الأصم، وابن الأخرم، وأبي الحسن الكارزي، وأبي بكر بن المؤمل، والطرائفي، وأبي الوليد الفقيه، وأبي منصور الصُّبَّغِي وطبقتهم، حدثنا عنه جماعة. توفي يوم الأربعاء لسبع بقين من ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة.

قلت: [ثقة قاضٍ].

«السنن الكبرى» (١)، ٢٧٤/ك: الطهارة، باب الرخصة في المسح على الخفين)، (١/٤١٠)، (٢/٣٩، ٣٧٥)، (٣/٢٧)، (٤/٢٩١، ٣٠٥)، «المنة الكبرى» (٣/٤٠٩)، «البعث والنشور» برقم (٥٠)، «المدخل إلى السنن» (٢/٢٦٥)، «القراءة خلف الإمام» برقم (٧٧)، «المنتخب من السياق» برقم (١٧٨)، «تكملة الإكمال» (٣/٥٠٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٦٤)، «توضيح المشتبه» (٥/٢٩٥)، حاشية «الإكمال» (٥/١٢٦).

[١٤] أحمد بن علي بن أحمد، أبو حامد، المقرئ، الخُسْرُو جَرْدِي^(١).

حَدَّثَ عن: أبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن

(١) بضم الخاء المعجمة، وسكون السين المهملة، وفتح الراء -وقيل: بضمها- وسكون الواو، وكسر الجيم، وفي آخرها دال مهملة، قسبة بيهق أولاً. «الأنساب» (٢/٤١٧)، وتقع حالياً في تركمانستان.

مهران بن فيروز بن سعيد المُستَملي البغدادي الوراق ببغداد إملاءً.
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
و«الشعب»، و«البعث»، ووصفه بالمقري، وروى عنه مرة فقال: رحمه الله.
ترجمه علي بن زيد البيهقي من «تاريخ بيهق» فقال: أبو حامد أحمد بن
علي المقري، ولد ونشأ في خُسْرُو جَرْد.
وقد وجزم محققه بأنه المترجم في «المنتخب من السياق»: أحمد بن
علي بن أحمد بن الحسين، أبو حامد البيهقي، قال عبد الغافر: الإمام
الأوحد المدرس المناظر، مشهور ثقة... وقال ابن الصلاح في «طبقاته»:
توفي بعد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة. وعندني أن فيما جزم به المحقق
وقفه، وذلك من وجهين:

أحدهما: أن فيما سبق نقله عن البيهقي إشعار بأن شيخه هذا قد توفي
قبله، والبيهقي توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، وعلى ذلك فبين وفاتهما
خمس وعشرون سنة.

وثانياً: محمد بن إسماعيل الوراق الذي يروي عنه شيخ البيهقي هذا
ذكر في ترجمته أنه توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، فبين وفاته ووفاة
المترجم في «المنتخب» أكثر من مائة وخمس عشرة سنة، وهذا إن دل فإنما
يدل على أنهما اثنان أحدهما أعلى طبقة من الآخر، والله أعلم.

قلت: [صدوق مقري].

«السنن» (١٠/٢٤٧/ك: الشهادات، باب من عضه غيره بحد أو نفى
نسب ردت شهادته...)، «الشعب» (٤/٨٠)، «البعث والنشور» ص (٦٣)،
«تاريخ بيهق» برقم (١٦٨) ص (٣١٨)، «المنتخب» برقم (٢٥٩)، «طبقات

ابن الصلاح» (٣٥١/١).

[*] أحمد بن علي، أبو حامد، الرَّازِي.

تقدم في أحمد بن علي بن أحمد.

[*] أحمد بن علي، أبو نصر، القاضي.

تقدم في: أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن شبيب، وقد ظن

بعضهم أنه غيره.

[*] أحمد بن علي الإسفراييني.

تقدم في: أحمد بن علي بن أحمد الرازي.

[*] أحمد بن علي، الحافظ.

تقدم في أحمد بن علي بن أحمد.

[*] أحمد بن أبي علي الحرشي.

تقدم في: أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد.

[*] أحمد بن علي، الفامي.

تقدم في أحمد بن علي بن أحمد بن محمد.

[*] أحمد بن غالب، أبو بكر، الخوارزمي.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب.

[*] أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون، الأشناني.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم.

[١٥] أحمد بن علي بن أحمد، أبو حامد، الرَّازِي^(١) ثم الإسفراييني.

حَدَّثَ عن: أبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي المَخْلَدِي النيسابوري، وأبي علي زاهر بن أحمد بن محمد السَّرْخَسِي - وقد أكثر من الرواية عنه-، وأبي النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، وأبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغَطْرِيف الجرجاني الغَطْرِيفِي، وأبي الفضل محمد بن أحمد بن الخطيب المروزي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى» و«الصغرى»، ووصفه بالحافظ، وذكر أنه حدثه بإسفرايين، وأكثر عنه-، وصحح إسناد حديث من طريقه، وأبو صالح عبد الملك بن أحمد المؤذن.

قال الذهبي في «التذكرة»: الحافظ، ثقة مفيد، خرج لجماعة من الشيوخ وعنى بهذا الشأن. وقال في «النبلاء»: الحافظ الأوحدي، الزاهد الثبت، أملى بإسفرايين، وانتقى عليه الشيوخ وتعبد وجمع. وقال في «تاريخ الإسلام»: ثقة حافظ مفيد، كثير الحديث، أملى بجامع إسفرايين، وكان يخرج للشيوخ.

مات كهلاً في قرب الثلاثين وأربعمائة.

(١) بفتح الراء، والزاي المكسورة بعد الألف، نسبة إلى الرِّي وهي بلدة كبيرة من بلاد الجبال. «الأنساب» (٢٥/٣)، وتقع حالياً في جنوب العاصمة الإيرانية (طهران). «بلدان الخلافة الشرقية» ص (٢٤٩)، «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٢٣٠، ٤٣٠).

قال مقيده -أمده الله بتوفيقه-: وهل هو المترجم في «المنتخب» ب- أحمد بن علي بن أحمد بن الأخ الحاكم أبو حامد المعروف بابن الأخ، شيخ معروف، سمع الكثير بنيسابور، قال السجزي الحافظ: توفي بعد الثلاثين وأربعمائة اه؟

جزم الدكتور محمد ضياء الأعظمي -حفظه الله تعالى- في مقدمة «المدخل إلى السنن» بأنه هو، وتبعه في ذلك الدكتور صلاح الدين سُكْر في مقدمة كتاب «القضاء والقدر»، فالله أعلم. وأما د. الخميسي فلم يهتد إلى معرفته.

قلت: [ثقة حافظ مكثر].

«السنن الكبرى» (١/٢٦٢/ك: الطهارة، باب الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجس ما لم يتغير)، (٣/١٣٧، ١٤٢)، (٥/٢٣٩)، (٦/٢٧٤)، (٧/١٢٦، ١٧٤)، (٩/٢٩٥)، (١٠/٥٥، ٦٦، ٦٨)، «السنن الصغرى» مع المنة (٩/٤٥٣٤)، «المنتخب من السياق» برقم (٢٠٨)، «طبقات علماء الحديث» (٣/٢٨٣)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٨٧)، «طبقات الحفاظ» برقم (٩٥٥)، «النبلاء» (١٧/٥٢٢)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/٣٠٤)، «معجم طبقات الحفاظ» ص (٥٤)، «مقدمة المدخل إلى السنن» (١/٣٢)، «الصناعة الحديثية» ص (٦٠٠)، مقدمة كتاب «القضاء والقدر» (١/٤٣)، «زوائد رواة البيهقي» برقم (٨٢).

[١٦] أحمد بن علي بن الحسن بن إسحاق بن جعفر بن الحسن، أبو العباس، البزّاز^(١)، الكسائي^(٢)، المصري.

حدّث عن: أبي العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرّازي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي الموت المكي إملاء، وأبي عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي، وعلي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الأزدي بن الوّ، وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن قُرَيْقَة القاضي السّندية، وأبي الحسين محمد بن موسى بن عيسى البزار.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «السنن الكبرى» وغيرهما، وذكر أنه كان مقيماً بمكة، وأنه حدثه في المسجد الحرام، وقال مرة: بمكة-، وأبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العُدري المري ابن الدّلائي - وكان سماعه منه بمكة؛ وهو الذي نسبه-، وأبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن بن القاسم بن إدريس المروزي الإدريسي - وذكر أن سماعه منه كان بزبيد اليمن-، وأبو عبد الله محمد بن علي الصّوري الحافظ - وذكر أنه حدثه لفظاً، وقال مرة: أنشدني أبو العباس أحمد بن علي النّحوي الكسائي بمكة قال: سمعت ابن قُرَيْقَة القاضي ينشد:

لي حيلةٌ فيمن ينُ مٌ وليسَ في الكذّاب حيلةٌ
مَنْ كان يخلُقُ ما يقولُ فحيلتي فيه قليلةٌ

(١) بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفتح الزاين المعجمتين بينهما ألف، تقال لمن يبيع البز. «الأنساب» (١/٣٥٣).

(٢) بكسر الكاف، وفتح السين المهملة وفي آخرها الياء، تقال لمن يبيع الكساء أو ينسجه. «الأنساب» (٤/٦٢٠).

وقال محقق «الشعب» مختار الندوي: لم أظفر له بترجمة. وكذا قال محققا «الطيوريات».
قلت: [صدوق].

«السنن الكبرى» (٣/٢٠٧/ك: الجمعة، باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيبه وترك العجلة فيه)، (١٠/٩٨)، «الشعب» (٩/٥٣٦)، «الطيوريات» (٣/١١٣٤، ١١٧٠)، «جذوة المقتبس» ص (١٢٨)، «تاريخ دمشق» (٢١/٢٨٩).

[*] أحمد بن علي بن شبيب.

تقدم بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن شبيب.

[١٧] أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن مَنْجُوَيْه، أبو بكر، الحافظ اليزدي^(١) الأصبهاني ثم النيسابوري.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ الْأَصْبَهَانِيِّ ثُمَّ النَّيْسَابُورِيِّ الْقِصَارِ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَجِيدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ النَّيْسَابُورِيِّ، وَأَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، وَأَبِي مُسْلِمَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَهْدَلٍ، وَأَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارَسِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الطَّيِّبِ أَبِي زُرْعَةَ صَاحِبَ مُحَمَّدَ بْنِ

(١) بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وسكون الزاي، وفي آخرها الدال المهملة، مدينة بين أصفهان وكُرْمَان. «الأنساب» (٥/٦٠٥). وهي الآن في إيران. «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٤٣٠).

المسيب بن إسحاق، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ الأصبهاني، وأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري، وأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني، وخلق.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»، ووصفه بالحافظ، وأكثر عنه - وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، والحسن بن تغلب الشيرازي، وأبو القاسم سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد الأصبهاني البقال، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن مندة الحافظ، وأبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد الحسكاني النيسابوري، وعلي بن أحمد الأخرم، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم بن البيع، وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحاكم، وأبو القاسم منصور بن صاعد القاضي، وأبو بكر بن أبي زكريا، وعدة.

قال الحاكم في «تاريخه»: نزيل نيسابور، من المقبولين في طلب العلم، رحل في طلب الحديث، وجمع الصحيح، والتراجم والأبواب بفهم ودراية، طلب الحديث بعد الستين والثلاثمائة، ورحل إلى الشيخ أبي بكر الإسماعيلي، وأكثر عن أقرانه بخراسان بعد أن سمعه في بلده، وأدرك إسناد وقته. وقال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني أحفظ من رأيت من البشر. وقال -أيضاً-: رأيت في حَضْرِي وسفري حافظاً ونصف حافظ، فالحافظ أحمد بن علي الأصبهاني، وأما نصف الحافظ فالجارودي. وقال أبو زكريا ابن مندة: كتب عنه عمي عبدالرحمن بن مندة كتاب «السنن» له الذي عمله على هيئة «سنن أبي

داود»، وكان عمِّي يثني عليه كثيرًا. وقال: سمعت منه المسندات الثلاثة التي للحسن بن سفيان. وقال عبدالغفار الفارسي: أحد حفاظ زمانه، وفرسان أهل الحديث من أقرانه، كتب الكثير، وصنف على «الصحيحين» وعلى «جامع الترمذي»، وجمع الأبواب، وخرج الفوائد للمشايخ، وانتخب عليهم، دخل نيسابور تاجرًا في أيام شبابه، وحياة ابن نجيد، والسَّرَّاج، ولم يكن قصده طلب الحديث، فكتب لأهل بلده عنهم الأمالي، ولم يكتب لنفسه، وعاد إلى أصبهان فنشط لطلب الحديث، فسمع بها من ابن المقرئ وطبقته، وعاد إلى نيسابور فسمع من أبي عمرو بن حمدان، ولزم مسجد الحاكم أبي أحمد، واستفاد منه، وأكثر السماع عنه وعن طبقته، وسمع بنسب «مسند الحسن بن سفيان» وأبي القاسم الفقيه، وخرج إلى هراة وما وراء النهر، فكتب الكثير، ثم عاد إلى نيسابور واستوطنها، واشتغل بالتصنيف والتخريج، وصار من الحفاظ والأئمة المعروفين المذكورين في الصنعة، عقد مجلس الإملاء بعد موت أبي حازم العبدوي في مدرسة أبي سعد الزاهد في سكة خرکوش فأملئ سنين، وقرئ عليه الكثير، وتخرج به جماعة من التلامذة، وظهرت بركة علمه وإتقانه وحفظه وحسن نصيحته ووفور ديانته، وبقي كذلك إلى أن توفي، وما أدرك إسناد صباه لاشتغاله بالتجارة، وقد ذكره الحاكم وأثنى عليه، ولكنه بقي مدة بعده، واشتهر اشتهاً ظاهرًا وقد فات والدي السماع منه مع إمكانه. وقال السمعاني: كان من الحفاظ الكثيرين، وكان إمامًا فاضلاً أكثرًا من الحديث. وقال ابن الصلاح: كان أحد الحفاظ المجودين، ومن أهل الورع والدين. وقال ابن عبد الهادي: الإمام الحافظ البارع. وقال الذهبي: كان إمامًا في هذا الشأن، واسع

الحفظ، ارتحل إلى بخارى وسمرقند وهرأة وجرجان والري ونيسابور، وما أراه وصل إلى العراق. وقال مرة: الحافظ الإمام المجود، من الحفاظ الأثبات المصنفين. ارتحل إلى بخارى، وسمرقند، وهرأة، وجرجان، ولم أراه وصل إلى العراق، وقد صنف ابن منجويه «الصحيحين» مستخرجاً وعلى جامع أبي عيسى، و«سنن أبي داود». وقال -أيضاً-: إمام كبير، وحافظ مشهور، وثقة صدوق. وقال في موضع آخر: كان عديم المثل. وقال ابن ناصر الدين في «بديعته»:

ثم فتى منجويه الإمام *** حافظة كتابه تمام

وقال في شرحها: كان أحد الحفاظ المجودين، ومن أهل الورع والدين، ثقة من الأثبات، صنف على «الصحيحين»، و«جامع الترمذي»، و«سنن أبي داود» مصنفات. (١)

مات في خامس المحرم، سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة، وله إحدى وثمانون سنة.

قلت: [حافظ أكثر مصنف ورع].

«السنن الكبرى» (١/٨/ك: الطهارة، باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم يغلب عليه)، (١/٧٥، ١٣١، ٢٨٧)، «الأسماء والصفات» (١/٥١٥)، «مختصر تاريخ نيسابور» (٣٧/ب)، «الإكمال» (١/٤٥٦)، «المنتخب من السياق» (٨٨)، «الأنساب» (٥/٢٨٥)، «مختصره» (٣/٢٦١)، «طبقات علماء الحديث» (٣/٢٨١)، «النبلاء» (١٧/٤٣٨)،

(١) ومن مصنفاته -أيضاً- «رجال صحيح مسلم» طبع في جزئين بتحقيق عبد الله اللّيثي، عن دار «المعرفة» بيروت، سنة ١٤٠٧ هـ.

«تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٨٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/ ٢٠٨)، «العبر» (٢/ ٢٥٨)، «دول الإسلام» (١/ ٢٥٥)، «الإعلام» (١/ ٢٨٧)، «المعين» (١٣٨٧)، «الوفاي بالوفيات» (٧/ ٢١٧)، «مرآة الجنان» (٣/ ٤٧)، «توضيح المشتبه» (٧/ ١٢٠)، «بديعة البيان» (١٨٥)، «تبصير المتبته» (٣/ ١٠٨٥)، «طبقات الحفاظ» (٩٥٢)، «الشذرات» (٥/ ١٣١).

[١٨] أحمد بن علي بن محمد بن صالح، أبو الطيب، الجعْفَرِي (١)
الطَّالِبِي (٢)، الكُوفِي، ابن عَمَّشَلِيْق.

حَدَّث عن: أحمد بن الحسن بن علي الفارسي - قدم علينا إملاء من كتابه -، وأبي زرعة أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم بن عبد الله الرَّازِي وأبي الهيثم أحمد بن محمد بن عون العوني - قراءة عليه فأقربه -، وأبي القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي - قراءة عليه -، وأبي القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السَّكُونِي المعدل - بالكوفة -، والحسين بن علي - شيخ كان قدم علينا من الرِّي -، وأبي محمد عبد الله بن جابر الفارسي، وأبي أحمد عبيد الله بن موسى بن أبي قتيبة الغنوي - قراءة عليه فأقربه -، وأبو الحسين علي بن الحسن بن أحمد القطَّان البُلْخِي بالكوفة قدم حاجاً، وأبيه علي بن محمد بن جعفر أبي أحمد الطالبي - قراءة عليه -، وجده أبي الحسن محمد بن صالح الهاشمي العباسي القاضي - في داره بمدينة السلام -، وأبي الحسين مسلم بن محمد بن مسلم الدَّهَّان، وأبي

(١) بفتح الجيم، وسكون العين المهملة، وفتح الفاء، وفي آخرها الراء. «الأنساب» (٢/ ٩٣).

(٢) بفتح الطاء المهملة، وكسر اللام، وفي آخرها الباء الموحدة. «الأنساب» (٤/ ٦).

الحسن المغيرة بن عمرو بن الوليد المكي في منزلة بمكة عند المروة، وأبي العباس الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد الأندلسي الغُمري، وأبي أحمد بن أبي صالح الهَمْداني - بهمذان -.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، و«إثبات عذاب القبر»، و«المدخل إلى السنن»، وذكر أنه حدثه بالكوفة -، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، - وقال: أخبرنا في كتابه إلينا من الكوفة -، وأبو الفرج علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الحميد البَجلي الجريبي الهَمْداني، وأبو الفرج محمد بن عبد الله بن سُهَيْل النحوي، وأبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان الواسطي القاضي، وأبو الحسين محمد بن علي الأديب، ومحمد بن علي الصُّوري، وأبو البقاء المَعْمَر بن محمد بن علي الحبال الكوفي - وذكر أنه حدثه بالكوفة، ووصفه بالشريف -.

قال محقق «الشعب» مختار الندوي: لم أقف عليه. وفي مقدمة «السنن الكبرى» قال أصحابها: لم أجد من ترجمه. وقال محقق «جزئه» المشهور بـ «جزء ابن عَمَشَلِيْق»^(١) الشيخ خالد الأنصاري ص (٦): إني ومع كثير البحث والتنقيب في كتب التراجم؛ لم أظفر بترجمة أو معلومة عن المصنف؛ وكل الذي أستطيع قوله أن المؤلف عاش في القرن الرابع إلى الخامس الهجري، وأن أباه وجده كانا من أهل العلم.

(١) طبع في دار ابن حزم، بيروت (سنة ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م)، بتحقيق خالد بن محمد بن علي الأنصاري، وقد وقع للحافظ ابن حجر من مسموعاته كما في «المعجم المفهرس» برقم (١٤٠٠)، و«المعجم المؤسس» (٣٥٦/٢).

قال مقيده -أمده الله بتوفيقه-: ومما سبق نقله يعلم أنه كان من المشتهرين بالطلب، والرحلة، وأنه كان يسأل عن الرواة ففي «الموضح» (٢/٣٩٥): قال الخطيب: قال لي الصُّوري: سألت أبا الطيب الجعفري عن عبد الله بن عبد الخالق؟ فقال: هو أبو المفضل الشَّيباني.

قلت: [ثقة] فقد روى عنه عدد من الأئمة، وسأله بعضهم عن بعض الرواة، فهذا أقل أحواله.

«جامع شعب الإيمان» (٢/٦٣)، «المدخل إلى السنن» (١/١٧٥)، إثبات عذاب القبر برقم (٨٧)، «تاريخ بغداد» (٣/٩٧)، «تاريخ دمشق» (٦٣/١١٢، ٢٥١)، «تلخيص المتشابه» (٢/٧٥٧)، «بغية الطلب» (٢/٦٩٠)، «النبلاء» (١٨/٣٠٠)، «اللسان» (١/٤٤٠)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (١٢).

[*] أحمد بن علي، أبو بكر، الحافظ، الأصبهاني.

تقدم في أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم.

[*] أحمد بن علي، أبو منصور، الدامغاني.

تقدم في أحمد بن علي بن محمد بن منصور.

[*] أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر، الأُسْثَانِي.

يأتي -إن شاء الله- في أحمد بن محمد بن محمد إبراهيم.

[١٩] أحمد بن علي بن محمد بن منصور^(١)، أبو منصور، الدامغاني^(٢)
ثم البيهقي^(٣).

حَدَّث عن: أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي - وذكر مرة أنه حدثه في «المعجم لشيوخه» بجرجان -، وأبي أحمد عبد الله بن عدي الحافظ - وذكر أنه حدثه في شعبان سنة اثنين وستين وثلاثمائة بجرجان.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«الدلائل»، و«الأوقات»، و«الخلافيات»، و«الاعتقاد»، وقال: هو من ساكني قرية نامين من بيهق، قراءة عليه من أصل كتابه. وقال مرة: من ساكني بيهق قراءة عليه من أصل سماعه. وقال مرة: أخبرنا بيهق من أصل سماعه. وقال مرة: نزيل بيهق. وقد أكثر عنه البيهقي - رحمه الله تعالى - في مصنفاته.

قلت: [صدوق] لإكثار البيهقي عنه، وتحديثه من أصل كتابه الذي يدل على تحرزه في الرواية.

قال محقق «الشعب» الدكتور عبد العلي حامد: لم أجد ترجمته. وكذا قال محقق «فضائل الأوقات» عدنان القيسي، ومحقق «ثلاث شعب» عبد

(١) كذا في «الخلافيات» (٣٩٦/٢)، وفي «الشعب» (٢٩٢/١٢): ابن أبي منصور.
(٢) بالدال المفتوحة المشددة المهملة، والميم المفتوحة، والغين المنقوطة. «الأنساب» (٥٠٨/٢)، إحدى مدن خراسان، وتقع الآن في إيران. «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٣٥٠).
(٣) بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الياء المنقوطة بائنتين من تحتها، وبعدها الهاء، وفي آخرها القاف. ناحية كبير من نواحي نيسابور. «الأنساب» (٤٦١/١)، وتقع حالياً في تركمانستان.

الإله الأحمدي. وقال مختار الندوي: لم أعرفه. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.

«السنن الكبرى» (٦/٧٧/ك: الضمان، باب ما جاء في الكفالة ببدن من عليه حق)، (١/٧٩)، (٧/٤)، (٨/٥٠)، (٩/٣، ١٣٦، ٢٠)، (١٠/٣٧، ١٩٤، ٢٨٦)، «الشعب» (١/٢٠٧)، (١٢/٢٩٢)، «ثلاث شعب» (١/١٧٢، ٢٢٠)، «الخلافيات (٢/٣٩٦)، «دلائل النبوة» (٦/٣٦، ٣٢٦)، الاعتقاد ص (١٦٤)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (١٤).

[٢٠] أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو سهل، المهراني^(١)، النيسابوري.

حَدَّثَ عن: أبي بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد الصبغي النيسابوري، أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي بها، وإسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد أبي عمرو السلمي النيسابوري، وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخلدي البغدادي، وأبي علي حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد الرِّفَاء الهروي، وأبي محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي البغدادي بها، وعبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي النيسابوري، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مهرا ن العطار، وأبي بكر محمد بن إسحاق بن أيوب الصَّبْغِي، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري، ومحمد بن جعفر السخيتاني صاحب أبي خليفة، وأبي الحسن محمد بن الحسن بن الحسين السراج التاجر، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الشافعي،

(١) بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الراء، وفي آخرها النون، بعد الألف، نسبة إلى مهرا ن.

وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وهارون بن أحمد بن هارون بن بُندار الإستراباذي الجرجاني، وأبي محمد يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك النيسابوري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى» وأكثر عنه، ووصفه بالمزكي، وأخرى: بالعدل، ومرة قال: أخبرنا الشيخ المزكي - رحمه الله -، وذكر أنه روى عنه كتاب «أسامي الضعفاء» للبخاري.

ترجمه الذهبي في «تاريخه» في الطبقة الثانية والأربعين، ووصفه بالمزكي، وقال: سمع أبا بكر النجاد ببغداد، وحامد الرفاء، وعنه أبو بكر البيهقي. وقال الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان - حفظه الله تعالى -: لم أظفر له بترجمة. وقال محقق كتاب «فضائل الأوقات»: لم أجد له ترجمه. وكذا قال الشيخ عبد الله الحاشدي في تحقيقه على «الأسماء والصفات»، ومختار الندوي في تحقيق «الشعب».

قلت: [صدوق].

«السنن الكبرى» (١/١٠١/ك: الطهارة، باب البول قائماً)، (٢/٢١٤)،
 (٤/٦٦)، (٧/١٨٧)، «فضائل الأوقات» برقم (٢٧٧)، الخلافيات
 (١/٤٣، ٣٦٢)، «الأسماء والصفات» (١/٥٦٦)، «الشعب» (٩/١١٩)،
 (١٢/٦٨)، (١٣/٢٨٥)، «الزهد الكبير» برقم (٢٥٤)، «البعث والنشور»
 برقم (٤٩٠)، حديث الجويباري في مسائل عبد الله بن سلام برقم (٤)،
 «تاريخ الإسلام» (٢٨/٤٩٣).

[٢١] أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي ذرّة، أبو بكر، المعروف بالسّقاء، البغدادي الحربي (١).

حدّث عن: أحمد بن إبراهيم القديسي، وأبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل النجاد البغدادي، وأحمد بن محمد بن الصباح الكبشي، وبادويه القزويني، وأبي محمد عبد الله بن إسحاق بن إسحاق بن إبراهيم البغوي البغدادي، وأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «القضاء والقدر»، ووصفه بالفقيه، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب.

وترجمه في «تاريخه» وقال: كتبت عنه في جامع المدينة، وكان صدوقاً، ومات في ذي الحجة من سنة ست عشرة وأربعمئة، وكذا ترجمه الذهبي في «تاريخه».

قلت: [صدوق فقيه].

«القضاء والقدر» (١/٣٦٣/١٠٧)، «تاريخ بغداد» (٤/٣٧٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٩٧).

[*] أحمد بن محمد بن أحمد بن حمك - وقيل: ابن حمدان - أبو العباس، الشاذياخي.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في: أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد.

(١) بفتح الحاء، وسكون المهملتين، وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة، نسبة إلى محلة بغداد يقال لها: الحربية. انظر «الأنساب» (٢/٢٣٤).

[٢٢] أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث، أبو بكر، التميمي الحارثي، الأصبهاني ثم النيسابوري، الفقيه.

حَدَّث عن: أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني، وأبي بكر عبد الله بن محمد القراب، وأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، وأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري^(١).
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سنن الكبرى» وغيرها، ووصفه بالفقيه، وأكثر عنه، ومن طريقه تحمل «سنن الدارقطني» - وأبو علي جامع بن الحسن بن علي البيهقي، وأبو الفضل العباس بن أبي العباس أحمد بن محمد الشقاني الحسنوي النيسابوري، وعبد الغفار بن محمد الشيرازي، وأبو نصر عبد الله بن الحسن بن هارون الوراق، وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد النيسابوري الحسكاني، وأبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني -، وذكر أنه حدثه بنيسابور، سنة تسع وأربعمائة - وأبي بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري، ومنصور بن بكر بن حيدر، وأبو عبد الله منصور بن رامش بن عبد الله بن زيد النيسابوري.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الإمام، المقرئ، الأديب، الفقيه، المحدث، الدِّين الزاهد، الورع، الثقة، الإمام بالحقيقة، فريد عصره في طريقته وعلمه، وورعه، لم يعهد مثله، ورد من أصبهان سنة تسع وأربعمائة؛

(١) فائدة: جاء في «السنن الكبرى» (٤٤/١): وقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه، أنا يحيى بن صاعد، أنا علي بن عمر الحافظ، ثنا محمود بن أحمد أبو يزيد الظفري...، وصوابه: وقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه، أنا علي بن عمر الحافظ، أنا يحيى بن صاعد. كما في «سنن الدارقطني» (٧١/١)، والله الموافق.

فحضر مجالس النظر وأعجب الكلَّ حسنُ بيانه وسكونه وتفنُّنه في العلوم، وكان عارفاً بالحديث كثير السماع صحيح الأصول؛ فأخذ في الرواية إلى آخر عمره مقيماً بنيسابور، كان مولده بأصبهان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وتوفي بنيسابور ليلة الثلاثاء التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وأربعمائة في مدرسة البيهقي في سكة سيّار، ودفن بمقبرة شاهنبر بقرب أبي إسحاق الأرموي، وقد ضعف في آخر عمره قريباً من خمسة عشر يوماً فلم يقرأ عليه شيء، حدث عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بجملة من حديثه ومصنفاته، وعن أبي بكر عبد الله بن محمد القراب وأقرانهم، سمع منه: الوالد، وابن أبي زكريا، وابن رامش، وابن الشقاني والطبقة، قرأت بخط الحسكاني، وكان من المكثرين عنه المختصين بالاستفادة منه أنه قال: توفي أبو الشيخ بأصبهان سنة تسع وستين وثلاثمائة، وهو ابن سبع وتسعين سنة اهـ. وقال القفطي في «أنباه الرواة»: المقرئ النحوي، المحدث الدّين الزاهد، الورع الثقة، الإمام بالحقيقة، فريد عصره، تخرج عليه العلماء والأدباء، وكان يعقد المجالس ويُملي العلوم، وتخرج به الرؤساء والأجلاء، وظهرت بركته على طلبته. وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام المقرئ النحوي، الزاهد المحدث، نزيل نيسابور، تخرج به أهل نيسابور في العربية، وحدث بـ «سنن الدراقطني». وفي «تاريخ الإسلام»: كان إماماً في العربية تخرج به أهل نيسابور. وفي «العبر»: صدّر للحديث، ولإقراء العربية.

قلت: [ثقة حافظ فقيه مقرئ إمام في النحو، تخرج به الكبار في زمانه].

«السنن الكبرى» (١/٦/ك: الطهارة، باب التطهير بالماء المسخن)

و(١/٣٤، ٤٤)، (٢/١٦٥)، (٤/١٠٧)، (٩/١٤١)، «القدر» (٢/٧٦٤)،

«الخلافات» (١/١٨٩)، «فضائل الأوقات» برقم (١٩٥)، «الأربعين»

للأصبهاني ص (٢٠٢)، «المنتخب من السياق» برقم (١٩٤)، «التحبير في المعجم الكبير» (١٥٦/١)، (٧٠/٢)، «إنباه الرواة» (١٦٥/١)، «تذكرة الحفاظ» (١٠٩٧/٣)، «النبل» (٥٣٨/١٧)، «تاريخ الإسلام» (٢٨١/٢٩)، «العبر» (٢٦٢/٢)، «الشذرات» (١٥٠/٥).

[*] أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر، الأصبهاني، القصار.

ذكره محقق كتاب «القضاء والقدر» محمد بن عبد الله آل عامر في شيوخ البيهقي الذي روى عنهم في كتابه هذا في المبحث الخامس من مقدمته للكتاب ص (١٨)، وقد وهم في ذلك، وإنما روى البيهقي في كتابه هذا كما في رقم (٥٠٠)، عن أبي بكر بن الحارث الأصبهاني، وهو أحمد بن محمد بن أحمد الحارثي، فظنه المحقق القصار فوهم في ذلك، والله الموفق.

[*] أحمد بن محمد بن أحمد بن الخليل، أبو سعد، الصوفي، الهروي.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل.

[٢٣] أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل، أبو سعد^(١)، الأنصاري، الصوفي، الهروي الماليني^(٢)، الفقيه الشافعي، طابوا الفقهاء^(٣).

حدّث عن: أبي إسحاق إبراهيم بن عيسى بن داود المصري، وأبي

(١) جاء في بعض المواضع من «السنن» أبو سعيد، والصواب: أبو سعد، كما في «بيان الوهم والإيهام».

(٢) بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها، بعد اللام المكسورة، وفي آخرها النون، نسبة إلى مالين، قرية على شط جيحون، تقع على فرسخين من هرة، ويقال لها: مالان. «الأنساب» (٥٩/٥)، «معجم البلدان» (٣٩٦/٥). وتقع حالياً في الشمال الغربي من أفغانستان بالقرب من حدود إيران. «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٤٢٣، ٤٣٠).

(٣) جاء في «النجوم الزاهرة» طاووس الفقهاء.

إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المكي، وأبي القاسم إبراهيم بن محمد النَّصْرِبَاذِي الصُّوفِي، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي البَغْدَادِي، وأبي بكر أحمد بن عبد الله بن المنتصر الأندلسي، وأبي الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري، وأبي بكر أحمد بن علي بن الفرج الحَمَّال الصُّوفِي، وأبي نصر أحمد بن عمران الإسييجاني، وأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد الدِّيَلِي الخياط، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الطَّابِثِي، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب البَغْدَادِي بها، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن سدر، وأبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البرْدِيَجِي، وأبي العباس أحمد بن منصور، وأحمد بن يوسف المقرئ، أبي بكر صاحب الشبلي، أبي الحسن إسماعيل بن عمر بن كامل المقرئ، وأبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف النيسابوري، وبكير بن محمد بن بُكَيْر المنذري الطَّرْطُوسِي، وأبي حفص بقاء بن عبيد الله بن عتيق الأخميني، وأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الدمشقي، وأبي أسامة الحارث بن عدي، وأبي محمد الحسن بن أحمد المؤدب من أهل الحربية - وكان سماعه منه بتستر - وأبي محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَابِ المصري، وأبي علي الحسن بن جعفر بن علي الحاجب، وأبي محمد الحسن بن رَشِيْق العسكري المصري، وأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، وأبي علي الحسن بن علي بن سليمان بن خلف المطرَّز، وأبي محمد الحسن بن علي بن غالب الزهري، وأبي محمد الحسن بن علي الصَّدْفِي المصري، والحسن

بن القاسم بن اليسع، وأبي القاسم الحسين بن عبد الله القرشي، وأبي يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد المهلبي النيسابوري، وأبي القاسم سلامة بن علي، وأبي الفضل العباس بن أحمد بن عثمان الصوفي، وأبي الطيب العباس بن أحمد الهاشمي الشافعي المصري، وأبي «الفتح» عبد الرحمن بن أحمد خادم ابن خفيف، وأبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البغدادي بن ماسي، وأبي الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزُّبيري، وأبي بكر عبد الله بن بكر الطبراني، وأبي أحمد عبد الله بن بكر الطبراني، وأبي القاسم عبد الله بن سعيد بن علي الأزدي، وأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل النسائي، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان الأصبهاني أبي الشيخ، وأبي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرَّازي، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان الواسطي المعروف بابن السَّقَاء، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك، الأصبهاني القباب، وعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الهروي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الأفقم، وعبد الرحمن بن محمد بن محبور الدهان النيسابوري، وأبي القاسم عبد الرازق بن أحمد بن يوسف الخيَّاش المصري، وعبد الصمد بن بنان، وأبي الحسين عبد العزيز بن الحسين الهمداني، وأبي القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن هارون الهاشمي البصري بها، وأبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي، وأبي إسحاق عبد الملك بن حبان بن عبد القاهر الصُّوفي المُرادِي، وأبي الطيب عبد المنعم بن عبد الله المقرئ، وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد بن إبراهيم الشِّيرازي، وأبي القاسم عبد

الواحد بن أحمد بن عبيد الله، وأبي الفرج عبد الواحد بن بكر بن محمد
الهَمْدَانِي الْوَرثَانِي الصُّوفِي، وأبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن
الوليد بن موسى الكلابي الدمشقي، وأبي محمد عبد الوهاب بن محمد بن
الحسن بن هاني البزار البَغْدَادِي، وأبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن
الزهري، وأبي عمر عثمان بن عمر بن عبد الرحمن بن أخي النجاد، وعلي
بن إبراهيم البصري، وأبي الحسن علي بن إبراهيم الحُضْرِي الصُّوفِي، وأبي
الحسن علي بن أحمد الشمشاطي، وأبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف
العسقلاني، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الفَهْرِي، وأبي
الحسين علي بن أحمد بن عبد الله الحضرمي البتلهي، وأبي الحسن علي بن
أحمد بن قرق، أبي الحسن علي بن إسحاق، وأبي الوزير علي بن إسماعيل
الصُّوفِي، وأبي الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني، وأبي القاسم علي
بن الحسن بن جعفر بن أبي زَكَار، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن
أحمد بن يونس، وأبي الحسن علي بن عثمان بن نصر بن عمر القَرَاْفِي، أبي
الحسن علي بن عمر بن أحمد الدراقطني، وأبي الحسن علي بن محمد بن
إبراهيم البَغْدَادِي، وأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله، وأبي الحسن
علي بن محمد السَّرُوجِي، وأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان البَغْدَادِي
ابن شاهين، وعمر بن أحمد بن محمد البَغْدَادِي - بشيراز-، وأبي حفص
عمر بن محمد بن عِرَاك المقرئ، وأبي القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم
بن سَبْنَك البَغْدَادِي، وأبي القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن مقبل بن
الثلاج البَغْدَادِي - بشيراز-، والفصل بن جعفر المؤذن التميمي الصُّوفِي،
وقاسم بن عمرو المَعَاْفَرِي، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي

الأصبهاني، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن صاحب جامع بن أحمد، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن سَمْعُون البَغْدَادِي، وأبي الفتح محمد بن أحمد بن علي بن النعمان الرملي بها، وأبي بكر محمد بن أحمد بن الفيض، وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجُرْجَرَانِي، وأبي سعيد محمد بن أحمد بن يوسف الهروي، وأبي بكر محمد بن إسحاق بن محمد الحجار المصري، وأبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل السراج النيسابوري، وأبي علي محمد بن جعفر بن محمد بن أبي كريمة الصيداوي، وأبي علي محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري الصُوفِي الرَازِي، ومحمد بن الحسن بن علي، وأبي علي محمد بن الحسين بن حمزة الصُوفِي الرَازِي، وأبي عبد الله محمد بن الحسين التَّنُوخِي، وأبي بكر محمد بن خلف بن جِيَان الخَلَّال البَغْدَادِي، وأبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف البندار، وأبي الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبده السِّلِطِي النيسابوري، ومحمد بن عبد الله البَغْدَادِي، وأبي بكر محمد بن عبد الله النسوي، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الرَازِي، وأبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري، وأبي محمد محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح البَغْدَادِي الصُوفِي، وأبي بكر محمد بن عدي بن زحر المنقري، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الصُوفِي، وأبي بكر محمد بن محمد بن يعقوب، وأبي بكر محمد بن نصر بن جعفر بن الحسين الروياني الصُوفِي، وأبي حاتم محمد بن يعقوب، وأبي علي مخلد بن جعفر بن

سهيل الدقاق الفارسي الباقرحي البغدادي، وأبي الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم الدمشقي المعروف بابن برهان، وأبي حفص معاذ بن عبيد الله بن عتيق الأحميمي بإخميم، وأبي علي منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي الهروي، وأبي صالح هارون بن خيوان، وأبي الطيب يوسف بن عبد السيد بن سهل السني، وأبي الفتح يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي، والقاضي يوسف بن القاسم الميآنجي، وأبي القاسم يوسف بن يحيى، وأبي بكر بن منصور، وأبي عبد الله الأزدي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى» و«الصغرى»-، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذكواني الأصبهاني، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب - وقال: نعم الشيخ كان-، وأبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، وأبو القاسم تمام بن محمد الرازي، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهاني - ووصفه بالحافظ، وذكر أن سماعه منه كان في سنة ثمان وأربعمائة-، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة العبدي الأصبهاني، وأبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري - وهو من شيوخه-، وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري الدمشقي الشروطي ابن الحيان، وعبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي، وأبو نصر عبيد الله بن سعيد السجزي، وأبو الحسن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسين بن محمد المصري الخَلعي، وأبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الهذلي العبدوي النيسابوري، وأبو نصر محمد بن أحمد بن شبيب الكاغدي البلخي، وأبو الحسن محمد بن الحسين بن الترجماني،

وأبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري.

قال حمزة السهمي في «تاريخ جرجان»: قدم جرجان دفعات، وكان أول دخوله جرجان في سنة أربع وستين وثلاثمائة، سمع من: الإمام أبي بكر الإسماعيلي كثيراً من كتبه، ومن أبي أحمد بن عدي الحافظ كتاب «الكامل» و«معجمه» و«أحاديث مالك» وغير ذلك، ورحل رحلات كثيرة إلى أصبهان والبصرة وبغداد والكوفة والشام ومصر، والحجاز، وفارس، وخوزستان، وخراسان، وما وراء النهر، وآخر دخوله جرجان راجعاً من خراسان سألته أن يقيم بجرجان فأبى، وحمل جميع كتبه التي كانت عندي وديعة من سماعاته بجرجان، ورأى كتابي هذا فاستحسنه، وسألني أن أكتب اسمه في هذا الكتاب فأثبت اسمه فيه، لما كان بيني وبينه الصداقة والصحبة القديمة بجرجان ونيسابور والعراق ومصر، وخرج من جرجان سنة سبع وأربعمائة إلى أصبهان، والعراق والشام. وقال الخطيب في «تاريخه»: أحد الرحالين في طلب الحديث، والمكثرين منه، كتب ببلاد خراسان، وما وراء النهر، وبلاد فارس، وجرجان والري وأصبهان، والبصرة وبغداد والكوفة والشامات ومصر، ولقي عامة الشيوخ والحفاظ الذين عاصروهم، ...، وكان قد سمع وكتب من الكتب الطوال، والمصنفات الكبار؛ ما لم يكن عند غيره، وقدم بغداد دفعات كثيرة، وآخر ما قدم علينا في سنة تسع وأربعمائة، وسمعنا منه في رباط الصوفية الذي عند جامع المنصور، فإنه كان نزل هناك، ثم خرج إلى مكة، ومضى منها إلى مصر، فأقام بها حتى مات بمصر، وكان ثقة صدوقاً متقناً خيراً صالحاً. وقال المبارك بن عبد الجبار الصيرفي: سمعت عبد العزيز بن علي الأزجي يقول: أخذت من أبي سعد الماليني

الهروي الصوفي أجرة النسخ والمقابلة خمسين ديناراً في دفعة واحدة. وقال الأمير بن ماكولا في «الإكمال»: كان جوالاً مكثراً، قال لي أبو إسحاق الجبال: كأن الإسناد كان يمسك له في البلاد حتى يدركه، جاء إلى مصر فأدرك ابن رشيق، وعاش وعاد إلى مصر وحدث بها كثيراً. وقال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: أبو سعد الماليني الهروي الصوفي، من جملة المشايخ المذكورين بالفضائل الكثيرة؛ من العبادة والتصوف، وجمع الأحاديث، والحكايات الكثيرة، والتصنيف فيها، حج حجات وطاف في البلاد، قدم نيسابور سنة ست وأربعمائة، وروى الأحاديث، وسمع منه الطبقة، ومما رأيت من مجموعاته أحاديث «الأربعين» لمشايخ الصوفية، ذكر فيه رواية كل واحد منهم، سمعها الوالد عن أبي سعيد الخشاب عنه. وقال أبو سعد السمعاني في «الأنساب»: كان أحد الجوالين في طلب الحديث والمكثرين منه، كتب الحديث ببلاد خراسان، ثم خرج إلى الرحلة، وطاف ما بين الشاش إلى الإسكندرية، وأدرك المشايخ، وسمع الحديث، وسمع منه، وكان فاضلاً عالماً صوفياً ورعاً متخلقاً بأحسن الأخلاق، وكان سمع وكتب من الكتب الكبار، والمصنفات الطوال ما لم يكن عند أحد، وذُكره مشهوراً مُدَوَّن في الكتب. وقال ياقوت في «المشترك»: كان من الحفاظ الأعيان، صنف وأملى. وقال ابن الهادي: الحافظ الزاهد، ذكره ابن الصلاح في «طبقات الشافعية». وقال الذهبي في «التذكرة»: الحافظ العالم الزاهد، جمع وحصل من المسانيد الكبار شيئاً كثيراً وكان ثقة متقناً صاحب حديث، ومن كبار الصوفية، له كتاب «الأربعين الصوفية». وقال في «النبلاء»: الإمام المحدث الصادق، الزاهد الجوال،

جال في طلب العلم ولقاء المشايخ إلى نيسابور وأصبهان، وبغداد والشام ومصر والحرمين، وحصل، وله معرفة وفهم، جمع وصنف، وكان ذا صدقٍ وورع وإتقان، حصل المسانيد الكبار، وقد ألف أربعين حديثاً كل حديث من طريق صوفي معتبر، وجاء في ذلك مناكير لا تنكر للقوم، فإن غالبهم لا اعتناء لهم بالرواية، وقال السبكي في «طبقاته»: المحدث الحافظ الزاهد الصالح. وقال ابن كثير في «البداية»: كان من الحفاظ المكثرين الرحالين في طلب الحديث إلى الآفاق، وكتب كثيراً، وكان ثقة صدوقاً صالحاً. وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في «بديعته»:

وبعده الماليني كالمدراس محمد نجل أبي الفوارس

مات بمصر، يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، كذا أرخه الحبال في «وفيات المصريين»، والخطيب، وأبي الحسن عبد الغافر الفارسي، وأرخاه حمزة السهمي في «تاريخه»، وابن القَطَّان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» سنة تسع وأربعمائة، بمصر، وقد حكم غير واحد على هذا القول بالوهم منهم: ابن عبد الهادي، والذهبي، والسبكي، وغيرهم.

قلت: [ثقة حافظ، واسع الرحلة، جمع مصنف، مع صدق وورع وديانة].

«السنن الكبرى» (١/٢٧/ك: الطهارة، باب المنع من الادهان في عظام الفيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه)، (٢/٢٠٢)، (٤/٣١٢)، «البعث والنشور» برقم (٤٧)، «الخلافيات» (١/٣٥٩)، «فضائل الأوقات» برقم (٧٢)، «تاريخ جرجان» برقم (١١٢)، «تاريخ بغداد» (٤/٣٧١)، «الإكمال» (٣/١٧٩)، «المنتخب من السياق» برقم (١٩٣)، «الأنساب»

(٥٩/٥)، «مختصره» (١٥٥/٣)، «تاريخ دمشق» (١٩٢/٥)، «مختصره» (٢٢٤/٣)، «تهذيبه» (٤٤٦/١)، «المنتظم» (١٤٦/١٥)، «معجم البلدان» (٥٢/٥)، «المشرك وضعفاً والمفترق صقعاً» ص (٣٨٢)، «بيان الوهم والإيهام» (٢٢٤/٢)، (٦٤٣/٥)، «التقييد» برقم (١٨٦)، «الكامل في التاريخ» (٣١٠/٧)، «طبقات ابن الصلاح» (٣٦٠/١)، «طبقات علماء الحديث» (٢٦٧/٣)، «تذكرة الحفاظ» (١٠٧٠/٣)، «طبقات الحفاظ» برقم (٩٤٥)، «النبلاء» (٣٠١/١٧)، «تاريخ الإسلام» (٢٩٢/٢٨)، «العبر» (٢٢١/٢)، «الإعلام» (٢٧٧/١)، «الإشارة» (٢٠٦)، «المعين في طبقات المحدثين» برقم (١٣٥٥)، «الوافي بالوفيات» (٣٣٠/٧)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٥٩/٤)، «البداية» (٥٨٨/١٥)، «بديعة البيان» ص (١٨٢)، «المقفى الكبير» (٧٠١/١)، «النجوم الزاهرة» (٢٥٦/٤)، «العقد المذهب» برقم (٨٩٤)، «حسن المحاضرة» (٣٥٣/١)، «الشذرات» (٦٥/٥)، مقدمة «الأربعين» للدكتور عامر حسين صبري ص (٣٣).

[٢٤] أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر، الخوارزمي^(١)،

البرقاني^(٢)، الفقيه الشافعي.

حدّث عن: أبي منصور إبراهيم بن الحسين بن حمكان ابن الكرخي -

(١) أوله بين الضمة والفتحة، والألف مُسْتَرْقَةٌ مُخْتَلَسَةٌ ليست بألف صحيحة. «معجم البلدان» (٤٥٢/٢)، وتقع اليوم في جمهورية أوزبكستان. «تاريخ الخلافة الشرقية» ص (٤٨٩). «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٤٠٥).

(٢) بفتح الموحدة، وقيل: بكسرهما، وقال السخاوي في «فتح المغيث»: البرقاني بتثليث الموحدة. وهي قرية من قرى كاث بنواحي خوارزم. «الأنساب» (٣٣٦/١).

وكان قد لازمه، وأورق له، وصحبه نحواً من عشرين سنة-، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني بها- وروى عنه «صحيحه»-، وأحمد بن إبراهيم بن جناب الخوارزمي بها، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي البغدادي بها، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي البغدادي بها، وأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب- تلميذه- وأبي سهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الدهقان الإسفراييني، أبي محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي الهمذاني، وأبي أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري، وعبد الرحمن بن عمر المالكي، وأبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري بها، وأبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزار، وعبد الله بن أحمد بن الصديق المروزي بها، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أحمد بن علك الجوهري المروزي بها، وأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني- وقد لازمه وأكثر عنه، وأبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان الحربي، وأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي، وأبي حفص عمر بن بشران بن محمد بن بشران الشُّكَّري، وأبي حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي بن الزيات، وأبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف البغدادي بها، وأبي أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف الجرجاني العبدي، وأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري بها، وأخيه أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان بخوارزم، وأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم البندار البغدادي بها، وأبي بحر

محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري، وأبي صخر محمد بن
السعدي المروزي، وأبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا
البغدادي ابن حيويه، وأبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميروه
الهروي بها، ومحمد بن علي الحساني الخوارزمي بها، وأبي أحمد
محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم النيسابوري، وأبي الحسين
محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج الحجاجي
النيسابوري، وأبي حاتم محمد بن يعقوب، وأبي بكر بن أبي الحديد
الدمشقي بها.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى» وغيرها،
وأكثر عنه، ووصفه بالحافظ، وذكر أنه حدثه ببغداد لفظاً، ومرة قال: قراءة
عليه ببغداد-، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، وأبو
الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي، وأبو طاهر
أحمد بن الحسن الباقلاقي الكرخي، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب، وأبو المعالي ثابت بن بُندار بن إبراهيم بن بُندار البغدادي البقال
المصيصي - حدث عنه بـ «صحيحه»-، ومرة وصفه بالشيخ وقال أخبرنا
بقراءة الخطيب في جامع المنصور في جمادى الأولى من سنة ثلاث
وعشرين وأربعمائة، وأبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، وأبو مسعود
سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الأصبهاني، وأبو محمد عبد
العزیز بن أحمد بن محمد بن علي الدمشقي الكتاني - وصفه بالحافظ
الفقيه-، وأبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء المصيصي، وأبو نصر
علي بن هبة الله بن ماکولا البغدادي، وأبو الفضل عيسى بن أحمد

الهمذاني، وأبو يعلى محمد بن أحمد البغدادي البصري، وأبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله البزار بن هريسة، في ربيع الأول من سنة ثلاث وأربعمائة، وأبو الفضل محمد بن عبد السلام الشريف الأنصاري، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله الصوري، وأبو المعالي محمد بن محمد بن زيد بن علي العلوي الحسيني، ويحيى بن بندار البقال. قال أبو القاسم الأزهري: البرقاني إمام، وإذا مات ذهب هذا الشأن - يعني الحديث - . وقال الخطيب: سألت الأزهري فقلت: هل رأيت في الشيوخ أتقن من البرقاني؟ فقال: لا. وقال أبو محمد الخلال: كان نسيج وحده. وقال محمد بن يحيى الكرمانى الفقيه: ما رأيت في أصحاب الحديث أكثر عبادة من البرقاني.

وقال أبو إسحاق الشيرازي في «طبقاته»: تفقه في حدائثه وصنف في الفقه، ثم اشتغل بعلم الحديث فصار فيه إماماً. وقال حمزة السهمي في «تاريخ جرجان»: كنت كلما حضرت مجلس الإمام أبي بكر الإسماعيلي، ورأيت له لم يتفوه بشيء من تفسير خبر، أو ضرب مثل، أو حكاية، أو بيت شعر، أو نادرة، أو غير ذلك من سائر العلوم، إلا ويبادر جماعة من الغرباء وأهل البلد علقوا وكتبوا خصوصاً أبو بكر البرقاني فإنه كلما كان يترك شيئاً يجري إلا وهو يكتب. وقال الخطيب البغدادي في «تاريخه»: سمع ببليده، ثم خرج إلى جرجان فسمع بها، كتب بإسفرايين، ونيسابور، وهراة، ومرو، وسمع في بلاد أخرى، من خلق يطول ذكرهم، ثم عاد إلى بغداد فاستوطنها وحدث بها، فكتبتنا عنه، وكان ثقة ورعاً، متقناً متثبتاً فهماً، لم يُر في شيوخنا أثبت منه، حافظاً للقرآن، عارفاً بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير

الحديث، حسن الفهم له، والبصيرة فيه، وصنف «مسنداً» ضمنه ما اشتمل عليه «صحيح البخاري ومسلم»، وجمع حديث سفيان الثوري، وشعبة، وأيوب، وعبيد الله بن عمرو، وعبد الملك بن عمير، وبيان بن بشر، ومطر الوراق، وغيرهم من الشيوخ، ولم يقطع التصنيف إلى حين وفاته، ومات وهو يجمع حديث مسعر، وكان حريصاً على العلم، منصرف الهمة إليه، وسمعتة يوماً يقول لرجل من الفقهاء - معروف بالصلاح، وقد حضر عنده -: ادع الله أن أن ينزع شهوة الحديث من قلبي، فإن حبه قد غلب عليّ، فليس لي اهتمام بالليل والنهار إلا به، أو نحو هذا من القول. وكنت كثيراً أذكاره بالأحاديث فيكتبها عني، ويضمنها جموعه، ولقد حدثني أبو الفضل عيسى بن أحمد الهمداني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي - في سنة عشرين وأربعمائة -، قال حدثني أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور، وساق حديثاً ثم قال: ثم سمعت أنا أبا بكر البرقاني يرويه عني؛ بعد أن حدثني عيسى عنه، وكان أبو بكر قد كتبه عني في سنة تسع عشرة وأربعمائة، وقال لي: لم أكتب هذا الحديث إلا عنك، وكتب عني بعد ذلك شيئاً كثيراً من حديث الثوري، ومسعر، وغيرهما مما كنت أذكاره به، وقال لي: دخلت إسفرايين ومعني ثلاثة دنانير ودرهم واحد، فضاعت الدنانير مني وبقي معي الدرهم حسب، فدفعته إلى بقال، وكنت أخذ منه في كل يوم رغيفين، وأخذ من بشر بن أحمد جزءاً من حديثه، وأدخل مسجد الجامع فأكتبه، وانصرف بالعشي، وقد فرغت منه، فكتبت في مدة شهر ثلاثين جزءاً، ثم نفذ ما كان لي عند البقال، فخرجت عن البلدة، وقال لنا - أيضاً -: كان أبو بكر الإسماعيلي بكل

واحد ممن يحضره ورقة بلفظه، ثم يقرأ عليه، ويقرأ لي ورقتين، ويقول للحاضرين: إنما أفضله عليكم لأنه فقيه. وحدثني أحمد بن غانم الحمامي - وكان شيخاً صالحاً يديم الحضور معنا في مجالس الحديث - قال: انتقل أبو بكر البرقاني من الكرخ إلى قرب باب الشعير، فسألني أن أشرف على حمالي كتبه، وقال: إن سئلت عنه في الكرخ فعرفهم أنها دفاتر لثلاثين منها إيريسم، وكانت ثلاثة وستين سفظاً وصندوقين، كل ذلك مملوء كتباً. وقال لي عيسى بن أحمد الهمداني: لم ينظر في كتب البرقاني كلها من أصحاب الحديث غير أبي الحسن النعمي، فإنه نظر في جميعها، وعلق منها، وأنشدنا البرقاني لنفسه:

أَعْلَلُ نَفْسِي بِكُتُبِ الْحَدِيثِ	وَأَحْمِلُ فِيهِ لَهَا الْمَوْعِدَا
وَأَشْغَلُ نَفْسِي بِتَصْنِيفِهِ	وَتَخْرِيجِهِ دَائِماً سَرْمَدَا
فَطَوَّراً أَصْنَفُهُ فِي الشُّيُوخِ	وَطَوَّراً أَصْنَفُهُ مُسْنَدَا
وَأَقْفُو الْبُخَارِيِّ فِيمَا نَحَاهُ	وَصَنَّفَهُ جَاهِداً مَجْهَدَا
وَمَسْلَمَ إِذْ كَانَ زَيْنَ الْأَنَامِ	بِتَصْنِيفِهِ مُسْلِماً مُرْشَدَا
وَمَا لِي فِيهِ سِوَى أَنَّنِي	أَرَاهُ هَوَى صَادَفِ الْمَقْصَدَا
وَأَرْجُوا الثَّوَابَ بِكُتُبِ الصَّلَاةِ	عَلَى السَّيِّدِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدَا
وَأَسْأَلُ رَبِّي إِلَهَ الْعِبَادِ	جَرِيأً عَلَى مَا لَه عَوْدَا

وقال في كتاب «الجهر بالبسملة» به: أنبأ البرقاني، وما رأينا شيخنا أثبت منه. وقال أبو الوليد الباجي: حافظ ثقة. وقال أبو سعد السمعاني في «الأنساب»: الفقيه الحافظ الأديب الشاعر، كانت له معرفة تامة بالحديث، جمع الجموع، وتلمذ في الحديث لأبي الحسن الدارقطني ببغداد، ولأبي

بكر الإسماعيلي بجرجان. وقال ابن الصلاح في «طبقاته»: كان إماماً حافظاً ذا عبادة وفضائل جمّة، سمع ببليده وببلادٍ عدة، واستوطن بغداد، وحدث بها، روى عنه الأئمة المصنفون. وقال الذهبي في «التذكرة»: الإمام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين، صنف التصانيف، وخرج على «الصحيحين». وقال في «النبلاء»: الإمام العلامة الفقيه، الحافظ الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين، صاحب التصانيف، ...، ومن همّته أنه سمع من تلميذه أبي بكر الخطيب، وحدث عنه في حياته، وقال الأسنوي في «طبقاته»: كان إماماً حافظاً ورعاً مجتهداً في العبادة حافظاً للقرآن. وقال ابن كثير في «البداية» سمع الكثير، ورحل إلى البلاد، وجمع كتباً كثيرة جداً، وكان عالماً بالقرآن والحديث والفقه والنحو، وله مصنفات في الحديث حسنة نافعة. وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في «بديعته»:

تُفيدنا كتبُ الفتى البرقاني هدايةً مثل فتى الجبّانِ

قال الخطيب: سمعته يقول: ولدت في آخر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ومات - رحمه الله - في يوم الأربعاء أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة، ودفن في بكرة غد وهو يوم الخميس، وصلى عليه في جامع المنصور، وحضرت الصلاة عليه، وكان الإمام؛ القاضي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي، ودفن في مقبرة الجامع مما يلي باب سكة الخرقى، وقال لي محمد بن علي الصوري: دخلت على البرقاني قبل وفاته بأربعة أيام أعوده، فقال لي: هذا اليوم السادس والعشرين من جمادى الآخرة، وقد سألت الله تعالى أن يؤخر وفاتي حتى يهل رجب، فقد روى أن

لله فيه عتقاء من النار. عسى أن أكون منهم^(١). قال الصوري: وكان هذا القول يوم السبت، فتوفي صبيحة يوم الأربعاء مستهل رجب. قلت: [ثقة حافظ مصنف، شيخ الفقهاء والمحدثين، مع الورع والفضائل الكثيرة].

«السنن الكبرى» (١/٢١٩/ك: الطهارة، باب غسل الجنب ووضوء المحدث إذا وجد الماء بعد التيمم)، (٣/٢٨٢، ٣٣١)، «طبقات الفقهاء» (١٣٤)، «تاريخ جرجان» ص (١١٠)، «تاريخ بغداد» (٤/٣٧٣)، العمدة برقم (٤٥، ٧٥)، «الأنساب» (١/٣٣٧)، «مختصره» (١/١٤٠)، «تاريخ دمشق» (٥/١٩٥)، «مختصره» (٣/٢٢٥)، «تهذيبه» (١/٤٤٧)، «أعمار الأعيان» ص (٦٧)، «تحفة أهل الحديث» برقم (٣٥)، كتاب «الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» برقم (٣٣)، «المشترك وضعاً» ص (٤٦)، «معجم البلدان» (١/٤٦٠)، «التقييد» برقم (١٨٥)، «الكامل في التاريخ» (٨/٨)، «طبقات ابن الصلاح» (١/٣٦٢)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٧٤)، «طبقات الحفاظ» برقم (٩٤٧)، «النبلاء» (١٧/٤٦٤)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/١٤٢)، «العبر» (٢/٢٥٢)، «الإعلام» (١/٢٨٥)، «الإشارة» ص (٢١٤)، «دول الإسلام» (١/٢٥٣)، «المعين» برقم (١٣٨١)، مختصر كتاب الجهر بالبسملة برقم (١)، «الوافي بالوفيات» (٧/٣٣١)، «طبقات السبكي» (٤/٤٧)، والأسنوي (١/١١٣)، وابن كثير (١/٣٥٨)، «البداية»

(١) قال ابن رجب في لطائف المعارف ص (١٩٢): كان بعض العلماء الصالحين قد مرض قبل شهر رجب، فقال: إني دعوت الله أن يؤخر وفاتي إلى شهر رجب فإنه بلغني أن لله فيه عتقاء فبلغه الله ذلك، ومات في شهر رجب.

(٦٥٠ / ١٥)، «العقد المذهب» برقم (١٩٦)، «بديعة البيان» ص (١٨٥)،
 «توضيح المشتبه» (٤٥٨ / ١)، «المقفى الكبير» (٧٠٣ / ١)، «تبصير
 المتنبه» (١٤٢ / ١)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (٢٠٤ / ١)، «النجوم
 الزاهرة» (٢٨٠ / ٤)، «الشذرات» (١٢١ / ٥)، مقدمة «علل الدارقطني»
 (٢٤ / ١) - .

[*] أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى، أبو حامد، أميرك، النيسابوري.
 يأتي - إن شاء الله تعالى - في: أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن
 موسى.

[*] أحمد بن محمد بن الحارث، أبو بكر، الأصبهاني.

تقدم في: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث.

[*] أحمد بن محمد بن حمك، أبو العباس، الشاذياخي.

تقدم في: أحمد بن محمد بن أحمد بن حمدان.

[*] أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعد الصوفي.

تقدم في: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل.

[*] أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث، الأصبهاني الحارثي.

تقدم في: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث.

[*] أحمد بن محمد بن عبد الله بن الخليل، أبو سعد الماليني الهروي.

تقدم في: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل.

[٢٥] أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله، أبو عبد الله، العباسي، الخطيب، البغدادي.

حَدَّث عن: أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»، وذكر أنه قرأ عليه بمكة ثم بالمدينة - وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب.

قال الخطيب في «تاريخه»: خطيب جامع المنصور، تقلد الصلاة بالناس، والخطابة في سنة ست وثمانين وثلاثمائة، ولم يزل يتولى ذلك إلى حين وفاته، وحدث عن أحمد بن سليمان النجاد، وكان جميع ما عنده عنه جزءاً واحداً، كتبت عنه وكان صدوقاً ديناً، مقبول الشهادة، وبلغني أنه ولد سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، ومات في ليلة الأربعاء السادس من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وأربعمائة، ودفن يوم الأربعاء في داره بالنصرية في باب الشام، وقال ابن الجوزي في «المنتظم»: كان يخطب خطبة واحدة كل جمعة لا يغيرها، وإذا سمعها منه الناس ضجُّوا بالبكاء، وخشعوا لصوته.

وقال الذهبي في «تاريخه»: سمع أبا بكر النجاد، وحدث بجزء واحد رواه عنه الخطيب. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.

قلت: [صدوق مشهور بالخطابة].

«السنن الكبرى» (٣/٢٣٥/ك: الجمعة، باب من كره الاحتباء في هذه الحالة)، (١/٢٣٨)، «تاريخ بغداد» (٥/٤٩)، «المنتظم» (١٥/١٨٤)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٤٣٥)، «البداية» (١٥/٦١٧)، مقدمة «السنن الكبرى» (١/١٤).

[٢٦] أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي عمر بن شاذان، أبو مسعود، البجلي، الرازي.

حَدَّثَ عن: أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبَّسي المكي، وأبي علي أحمد بن عمر بن شبويه المروزي، وأبي الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي الصَّرام المجاور، وأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي الهمداني، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بجير بن نوح البَجْرِي النيسابوري، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن الحسن المخلدي النيسابوري، وأبي أحمد الحسين بن علي بن يحيى التميمي حسينك، وحسين بن مشكلان، وأبي علي زاهر بن أحمد السرخسي، وأبي النضر شافع بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن أبي عوانة الإسفراييني، وأبي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير الواصلي الرازي، ولا حق بن أبي الورد، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن تميم الخياط القنطري، وأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري، وأبي النضر محمد بن أحمد بن سليمان الشَّرْمُغُولِي، وأبي الفضل محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الحدادي المروزي، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي، وأبي طاهر محمد بن الفضل بن أبي بكر بن خزيمة، وأبي بكر محمد بن محمد بن أحمد الطرازي، وأبي بكر بن لال الهمداني، وأبي الحسن بن جَهْضَم، وأبي عبد الله الحصري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «الشعب» إجازة - وأبو عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي النيسابوري، وأبو الحسن ظُريف بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد الحيري النيسابوري،

وعبد الرحمن بن محمد التاجر - وهو آخرهم -، وعبد الواحد بن أحمد الخطيب الهمداني، وأبو الحسن علي بن محمد الجرجاني، وأبو عمرو الفضل بن أحمد بن متويه الزاهد، ويحيى بن الحسن بن شراعة الهمداني. قال يحيى بن مندة: كان ثقة، تاجراً، كثير الحديث، عارفاً بالحديث، حسن الفهم.

وقال حمزة السَّهْمِي في «تاريخ جرجان»: ورد جرجان سنة تسع وثمانين، كتب عن مشايخ جرجان، ثم رجع دفعات كثيرة إلى أن حَدَّثَ بها، وكتب عنه جماعة من أهل جرجان والغرباء. وقال أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في «السياق»: الحافظ الصُّوفِي، الجوال في البلدان لطلب الحديث، الجامع ما لم يجمعه غيره من الكتب والأسانيد العالية، ثم المصنف فيها والمذاكر بغرائبها، كان أبوه من مشايخ الصُّوفِيَّة، وكانت لهم نوبة المجلس للوعظ في مسجد المطرز صبيحة يوم الجمعة قبل أبي علي الدقاق، سمع «صحيح البخاري» من الكشميهني، و«المتفق» عن أبي بكر الجوزقي، وقرأ عليه المشايخ، وسمعوا منه بنيسابور، وأصبهان، وطبرستان، وبلاد خراسان، وما وراء النهر، وكان محدث عصره لكثرة ما يوجد من الفوائد عنده. وقال أبو سعد السمعاني في «الأنساب»: رحل إلى العراق والحجاز، وطاف في أكناف الجبال، وطبرستان، وخراسان، وكان حافظاً جليل القدر، خرج إلى ما وراء النهر، ومات بتلك الديار، وكثرت الرواية عنه لأهلها. وقال ابن عبد الهادي في «طبقاته»: الحافظ صَنَّفَ في الأبواب، وكان تاجراً صدوقاً. وقال الذهبي في «التذكرة»: الحافظ الجوال ابن المحدث الصالح، جمع وصنف في الأبواب، ثم عالج التجارة والسفر،

وثقه جماعة. وقال في «النبلاء»: الإمام الحافظ، المحدث، «المسند»، بقية المشايخ، بكَرَّ به أبوه، وطلب هذا الشأن، وبرزَ فيه على الأقران. وقال في «التاريخ الكبير»: رحل وطَّوف وصنَّف الأبواب والشيوخ، وكان جوالاً في الآفاق، وبقي في آخره يسافر للتجارة، وثقه جماعة. وقال في «العبر»: كان كثير الترحال، طوف وجمع وصنَّف الأبواب، وهو ثقة. وقال الصفدي في «الوافي بالوفيات»: جال في العراق، وخراسان، وسمع الكثير، وكتب بخطه، وحصل، وكان موصوفاً بالحفظ والمعرفة، قدم بغداد في شبابه وذاكر بها، قال ابن النجار: ولم أر له رواية عن البغداديين، فلعله لم يسمع بها شيئاً. وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في «بديعته»:

ثم أبو مسعود الرازيُّ طيَّبهم متاجراً تقيُّ

وقال في «شرحها»: كان حافظاً صدوقاً بين الأصحاب، تاجراً تقياً، صنَّف على الأبواب.

ولد بنيسابور سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، ومات ببخارى، في المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة. وكان يقول: أُمِّي من طَبْرِ سْتَان، وأكثر مقامي بجرجان. قلت: [ثقة حافظ جليل القدر، جوال مصنف].

«الجامع لشعب الإيمان» (٣/٣٩٩-٤٠٠)، «تاريخ جرجان» برقم (١٢٦)، «المنتخب من السياق» برقم (٢٠٢)، «الأنساب» (١/٢٩٨)، «طبقات علماء الحديث» (٣/٣٢١)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١١٢٥)، «طبقات الحفاظ» برقم (٩٧٦)، «النبلاء» (١٨/٦٢)، «تاريخ الإسلام» (٣٠/٢٢١)، «العبر» (٢/٢٩٤)، «الإعلام» (١/٢٩٩)، «الإشارة» ص (٢٢٦)، «المعين» برقم (١٤٣٩)، «مرآة الجنان» (٣/٦٩)، «الوافي

بالوفيات» (٢٨/٨)، «بديعة البيان» ص (١٩٠)، «الشذرات» (٥/٢١٢).

[*] أحمد بن محمد بن غالب، البرقاني، الخوارزمي.

تقدم في: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب.

[*] أحمد بن محمد بن أبي الفوارس.

كذا في «المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى» (٢/٢٤٣)

برقم (٦٩٢)، وصوابه: محمد بن أحمد بن أبي الفوارس. كما في «السنن

الكبرى»، وغيرها، تأتي ترجمته - إن شاء الله تعالى -.

[٢٧] أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون - وفي بعض

المواضع حميد-، أبو بكر بن أبي أحمد، الأشتاني، الصَّيدلاني، الحرَّضي،

النَّيسابُوري.

حَدَّث عن: أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي

البغدادي، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، وأبي عمرو

إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى النيسابوري، وأبي علي

الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد النَّيسابُوري الحافظ، وأبي محمد

عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البغدادي بن ماسي، وأبي العباس محمد بن

يعقوب الأَصم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،

و«الشعب»، و«القضاء القدر»، و«الخلافيات» -، وأبو صالح أحمد بن عبد

الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد المؤذن، وأبو بكر أحمد بن علي بن

ثابت الخطيب، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن

الحسن النيسابوري.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: جليل ثقة من كبار الصالحين، ومن مجاوري مسجد أبي بكر المطرز، سمع الكثير بنيسابور، والعراق، والحجاز، مع أبي عبد الرحمن السلمي، روى عن الأصم، وأبي الحسن الطرائفي، وابن نجيد، والقطيعي، وابن ماسي. ثم ساق بسنده من طريقه إلى الشافعي أنه قال: يحتاج طالب العلم إلى ثلاث خصال: أولها: طول العمر، والثاني: سعة اليد، والثالث: الذكاء. وقال الذهبي في «تاريخه»: ثقة جليل صالح عابد، سمع الكثير مع السلمي. وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيحه»: نيسابوري ثقة.

توفي في يوم عرفة سنة ست عشرة وأربعمائة.

قال مقبده -أمده الله بتوفيقه-: جاء في كتاب «القضاء والقدر» النسخة المطبوعة منه: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد، أخبرنا إبراهيم بن حميد الأشناني، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرايفي. فقال محققه الدكتور صلاح الدين شكر: إبراهيم بن حميد الأشناني لم أجد له ترجمه. قلت: والصواب أن أداة التحمل «أخبرنا» الثانية حشو، وأن صوابه: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد الأشناني، فقد ذكر في غير ما موضع أنه يروي عن أبي الحسن محمد بن عبدوس الطرائفي.

وجاء في كتاب «الصناعة الحديثية»: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الأشناني الصيّدلاني. ذكر د. الأعظمي أن البيهقي قد روى عنه في «السنن الكبرى»، ولم يذكر الموضوع الذي يشهد بذلك كما جرت عادته،

بيد أنني لم أقف علي رواية البيهقي عنه في «السنن الكبرى»، والله أعلم اهـ.
قلت: روايته عنه في «السنن الكبرى» (١/٢٦)، فقد قال البيهقي: أنبأ
أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر أحمد بن محمد
بن إبراهيم الأشناني، قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس.
وهو أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون، نسب البيهقي أباه
في هذا الموضوع إلى جده، وقد ذكره صاحب الصناعة فيها برقم (٤٦)، ظناً
أنه غير، والصواب أنهما واحد، والله الموفق.

قلت: [ثقة من كبار الصالحين].

«السنن الكبرى» (١/٢٦/ك: الطهارة، باب المنع من الادهان في عظام
الفيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه)، (٥/٣٠٢)، (٧/١٠٨)، «الخلافيات»
(٢/٢٤٦)، «الشعب» (١/١٠٢)، «القضاء والقدر» (٢/٧٣٠)، «المنتخب
من السياق» برقم (١٧٧)، «تلخيص المشابه» (٢/٧٢٥)، «تاريخ الإسلام»
(٢٨/٣٩٧)، «توضيح المشبه» (٣/١٧٩)، «الصناعة الحديثية» ص (٦٠١).

[٢٨] أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن حمدون - وفي بعض

الأسانيد: حمك - أبو العباس، الشاذياخي^(١).

حدّث عن: أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم.

(١) بفتح الشين والذال المعجمتين بين ألف ساكنة، والياء المفتوحة المنقوطة باثنتين من تحتها
بين الألفين، وفي آخرها الخاء المعجمة، نسبة إلى موضعين: أحدهما إلى باب نيسابور،
والآخر إلى قرية ببلخ. «الأنساب» (٣/٣٩٧)، وبلخ تقع حالياً في شمال أفغانستان قريبة من
مدينة «مزار شريف» المعروفة، وتقع على بُعد حوالي (٥٥) كيلاً جنوب نهر جيون. «بلدان
الخلافة الشرقية» ص (٤٦٤)، «أطلس تاريخ الإسلام» (٤٢٣).

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «السنن الكبرى»، و«الصغرى»، و«الشعب».

قال محققا «الشعب» الدكتور عبد العلي حامد، ومختار الندوي: لم أجد ترجمته. وكذا في مقدمة «السنن الكبرى».

قال مقيدته - أمده الله بتوفيقه - : أكثر عنه البيهقي، ولكن مقروناً بغيره من الحفاظ، وذكر الذهبي في ترجمة البيهقي أنه من أصحاب الأصم الذين روى عنهم البيهقي.

قلت: [مجهول الحال].

«السنن الكبرى» (٣/٧٣/ك: الطهارة، باب ترك الجماعة بحضرة الطعام...) (١/٢٤٧)، (٤/٨٠)، «المنة الكبرى» (٧/٤١٧)، «الشعب» (٤/٤١٨)، (٦/١٣٢)، (١٢/٢٣٥)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (١٣).

[٢٩] أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن موسى، أبو حامد، المعروف بأميرك بن أبي ذر، النيسابوري، الشافعي.

حَدَّث عن: أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الزهد الكبير» -، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد المؤذن النيسابوري، وأبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن سختويه المزكي النيسابوري - وذكرنا أنهما قرءا عليه في شهر سنة ثمان وأربعمائة.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الشافعي أبو حامد

المعروف بأميرك بن أبي ذر، نبيل موثوقٌ به أصيل. وبيض لوفاته وفي «تاريخ بيهق»: توفي الشيخ أميرك بمرض القولنج في يوم الثلاثاء الثالث عشر من شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

قلت: [ثقة نبيل].

«السنن الكبرى» (٨/ ٢٠/ ك: الجنائيات، باب تحريم القتل من السنة)، «الزهد الكبير» برقم (٣٦٣)، «المنتخب من السياق» برقم (١٧٩)، «تاريخ بيهق» ص (٢٤٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/ ٢١٩).

[*] أحمد بن محمد بن محمد، أبو بكر عن إبراهيم بن حميد الأشناني.

كذا في «القضاء والقدر» ص (٢٩٨)، بتحقيق آل عامر، وصوابه: أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد أبو بكر الأشناني، تقدمت ترجمته، والله الحمد.

[٣٠] أحمد بن محمد بن مزاحم، أبو سعيد، الصَّفَّار، النيسابوري.

حَدَّثَ عن: أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم - وذكر أنه حدثه إملاءً -.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى» و«الدلائل»، و«فضائل الأوقات»، ووصفه بالأديب، وذكر أنه سمع منه لفظاً - وأبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري.

ترجمه الذهبي في «تاريخه» في وفيات الطبقة الثانية والأربعين تقريباً

فقال: أبو سعيد النَّيسَابُوري الصَّفَّار الأديب سمع الأصم، وعنه البیهقي ومحمد بن یحیی. وقال محقق «فضائل الأوقات» عدنان عبد الرحمن القیسی: لم أجد له ترجمة. وكذا في مقدمة «السنن الكبرى». قلت: [صدوق أديب].

«السنن الكبرى» (٢/٤٩٢/ك: الصلاة، باب قیام شهر رمضان)، «فضائل الأوقات» برقم (٤٠)، «دلائل النبوة» (٥/٤٧٥)، «تاریخ الإسلام» (٢٨/٤٩٤)، مقدمة «السنن الكبرى» (١/١٤).

[*] أحمد بن محمد بن المهدي بالله، أبو عبد الله، العبيسي.

تقدم في: أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله.

[*] أحمد بن محمد، أبو بكر، الأشناني.

تقدم في: أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون.

[*] أحمد بن محمد، أبو بكر، الفقيه.

تقدم في أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث.

[*] أحمد بن محمد، أبو سعد، الماليني، الصوفي.

تقدم في أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل.

[*] أحمد بن محمد، أبو العباس، الشاذياخي.

تقدم في أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن حمدون.

[*] أحمد بن محمد، أبو مسعود، الرازي.

تقدم في: أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي عمر بن شاذان.

[*] أحمد بن محمد، الحارثي.

تقدم في: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث.

[٣١] أحمد بن مكرم بن أحمد بن سعيد بن عبد الله، أبو نصر، الفراء،
البُخاري^(١).

حَدَّث عن: أبي بكر محمد بن عبد الله بن نصير الأودني الشافعي.
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، وذكر أنه
حدثهم حين قدم عليهم حاجاً-، وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من
ترجمه.

قلت: [مجهول الحال].

«الجامع لشعب الإيمان» (٥٠٩ / ٩)، مقدمة «السنن الكبرى» (١٤ / ١).

[٣٢] أحمد بن منصور بن خلف بن حمّود، أبو بكر، البزاز، المغربي
الأصل، النيسابوري.

حَدَّث عن: أبي عمرو أحمد بن أبي الفراتي، وأبي الحسين أحمد بن
محمد بن أحمد بن عمر الزاهد الخفاف، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن
الحسن المخلدي النيسابوري، وأبي علي الحسن بن حفص بن الحسن
القضاعي الأندلسي، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الصيرفي،
وعبيد الله بن محمد الفامي، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا
الجوزقي، وأبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة.
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «المناقب» حكاية،

(١) بضم الباء الموحدة، وفتح الخاء المعجمة، والراء بعد الألف، نسبة إلى بلد معروف بما وراء
النهر يقال لها بُخارى. «الأنساب» (٣٠٦ / ١)، وتقع حالياً في جمهورية أذربيجان. تبعد عن
طاشقند - عاصمتها ستمائة كيلاً تقريباً. «أطلس تاريخ الإسلام» (٤٠٥).

ووصفه بالتاجر-، وزاهر بن طاهر الشحامي، وعبد الرحمن بن عبد الله البحيري، وأبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: شيخ نظيف^(١) ثقة، صالح معمر، سمعه أبوه منصور، وطاف به على المشايخ، سمعت أحمد بن عبد الملك المؤذن يحكي عنه: أن أباه كان يحمله على أحد منكبيه ويحمل أخاه خلفاً على المنكب الآخر ويحملها إلى سماع الحديث، فأظهر الله بركة ذلك على هذا الشيخ، وروى «متفق» الجوزقي، وسمع منه أكثر أهل البلد، وكذا الغرباء القاصدون إليه، سمع من أبي بكر الجوزقاني «المتفق» إلا شيئاً قليلاً فاته من أثناء الكتاب، وهو معلم عليه، وسمع من أبي طاهر بن خزيمة، والمخلدي، والخفاف، وأبي بكر بن هاني، وأبي سعيد بن حمدون وطبقتهم، وكان له إجازة عن زاهر بن أحمد السرخسي، وجماعة من الكبار، أحضرني عنده زين الإسلام جدي في أيام الصبي، وغيبة الولد عني، حتى سمعت منه «المتفق». وقال ابن نقطة في «التقييد»: حدث بكتاب «المتفق» عن أبي بكر الجوزقاني، وفاته عنه من «باب فضل الغزو في البحر» إلى «باب مسير رسول الله ﷺ إلى خيبر».... ومن «باب ذكر ما أمر به الداعي أن يعزم في الدعاء والمسألة، ولا يقول: «اللهم اغفر لي إن شئت»، إلى «باب

(١) هذا يحتمل أنه نظيف الشيوخ، فلا يحدث عن المجاهيل والمتروكين، ويحتمل أنه نظيف الحديث من المناكير والواهيات، ويحتمل أنه نظيف اللسان من الواقعة في الأعراض بغير حق، ويحتمل أنه يتنزه عن أكل الحرام، والتخوض في حقوق العباد، ولعل هذا هنا هو المراد، والله أعلم. أبو الحسن.

ذكر الدعاء عند الكرب وكلمات الفرج»، قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي: أما شيخنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف البزار المغربي، فشيخ نظيف، طاف به وبأخيه خلف أبوهما الشيخ منصور على مشايخ عصره، فسمع الكثير، وجمع له «الفوائد»، وسمع «المتفق»، سمع منه الأئمة والكبار، ورزق الرواية سنين، وعاش أبو بكر عيشاً نقياً. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ الجليل الأمين، له أربعون حديثاً سمعناها.

ولد سنة ثمانين وثلاثمائة، واختلف في وفاته فذكر عبد الغافر أنها في رمضان سنة اثنتين وستين وأربعمائة، وقال غيره: توفي سنة ستين وأربعمائة، وقال أبو القاسم ابن مندة: توفي رمضان سنة تسع وخمسين وأربعمائة. وبه أرخه الذهبي في عامة كتبه التي ذكره فيها.

قلت: [ثقة صالح جليل القدر].

«مناقب الشافعي» (١/٥١٧)، «المنتخب من السياق» برقم (٢٣٢)، «التقييد» برقم (٢٠٦)، «النبلاء» (١٨/٩٤)، «تاريخ الإسلام» (٣٠/٤٦٦)، (٣١/٥٩)، «العبر» (٢/٣١٠)، «الإعلام» (١/٣٠٤)، «الإشارة» ص (٢٣٢)، «الشذرات» (٥/٢٥٣).

[٣٣] أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الوليد بن زياد بن

الفرات بن سالم، أبو حامد بن أبي العباس، الزُّوزَنِي (١).

(١) بسكون الواو بين الزايين المعجمتين، وفي آخرها النون، نسبة إلى زوزن، بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور. «الأنساب» (٣/١٩٥)، وقد تصحف في بعض الأسانيد إلى «المروزي» وإلى «الذروي»، فليتبه لذلك.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي صَالِحِ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ نَصْرِ
الْخِيَامِ الْبَخَارِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ سَلِيمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيِّ الطَّبْرَانِيِّ
بِجَرَجَانَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ خَنْبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَاجِيَانَ الْبَخَارِيِّ
الدَّهْقَانَ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُؤَمَّلِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاسِرْجَسَ أَبِي بَكْرٍ الْمَاسِرْجِسِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
و«الصغرى»، و«القضاء والقدر»، و«الدلائل»، و«بيان خطأ من أخطأ على
الشافعي» -، وزاهر بن طاهر الشحامي، وخديجة بنت أبي القاسم عبد
العزیز بن عبد الرحمن الكرايسبي الصَّفَّار، وغيرهم.

قال حمزة السهمي في «تاريخ جرجان»: روى بجرجان عن الطبراني،
وأبي بكر الشافعي، والقاسم، وجماعة، ورد علينا نعيه أنه توفي بنيسابور
سنة ثمان عشرة وأربعمائة. وقال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في
«السياق»: الواعظ الصوفي، المحدث ابن المحدث شيخ ثقة، سمع الكثير،
ورحل في السماع، وأدرك الإسناد العالي، وأقام في آخر العمر بالبلد، سمع
منه الجماعة واستفادوا منه ومن سماعه، توفي يوم الثلاثاء السابع عشر من
جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وأربعمائة في سكة حرب. وقال الذهبي في
«تاريخه»: أبو حامد الزوزني، رحل وروى. وقال محقق «بيان خطأ...»، د.
الشریف نايف الدعیس: لم أقف عليه. وقال محقق «القضاء والقدر» محمد
بن عبد الله آل عامر: لم أجد له ترجمة.

قلت: [ثقة واعظ عالي الإسناد].

«السنن الكبرى» (٢/٤٥١/ك: الصلاة، باب من كره الصلاة في موضع

الخسف والعذاب)، (٣/ ٢٣٠، ٤١٢)، «القضاء والقدر» (١/ ٢٤)، «دلائل النبوة» (٧/ ٩٥)، «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص (٣٢٦)، «تاريخ جرجان» برقم (١٢١)، «المنتخب من السياق» برقم (١٧٦)، «الأنساب» (٣/ ١٩٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/ ٤٣٦)، مقدمة «القضاء والقدر» محمد آل عامر ص (١٩).

[٣٤] إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن إسحاق، أبو عبد الله، ابن أبي سعيد، الشُّوسِي^(١)، النيسابوري.

حَدَّثَ عن: أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي إملاء، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن بطّة، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي، وأبي جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، ومحمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ابن ماسرجس أبي بكر الماسرجسي النيسابوري، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم. وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى» و«الخلافيات»، و«القضاء والقدر»، و«القراءة خلف الإمام»، و«المدخل إلى السنن»، و«الدلائل»، و«الأسماء والصفات»، و«الشعب»، و«فضائل الأوقات»، و«البعث والنشور»، فأكثر عنه، وذكر أنه حدثه من

(١) بالواو بين السينين المهملتين الأولى مضمومة، والأخرى مكسورة، نسبة إلى السوس والسوسة، أما السوس فهي بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان، وأما السوسة فهي بلدة بالمغرب. «الأنساب» (٣/ ٣٦٠-٣٦١)، وتقع سوسة حالياً في جمهورية تونس. «أطلس تاريخ الإسلام» (٤١٩). وأما خوزستان: فهي الآن في إيران.

أصل كتابه، ومرة قال: قراءة عليه من أصله، وأخرى قال: أخبرنا في حديث الأوزاعي -وروى عنه أيضاً-: القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد الفراء الحنبلي، وغيرهما.

قال الخطيب في «تاريخه»: قدم بغداد وحدث بها، عن أبي العباس الأصبم، حدثني عنه أبو يعلى ابن الفراء الحنبلي. وقال أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي: العدل الثقة الرضا، من نبلاء الرجال، وكبار الصالحين، والمعتمدين في الحديث، والمشهورين من أهله، وبيته بيت العدالة والحديث، كان محدث وقته، سمع من: الأصبم، وأبي جعفر بن محمد البغدادي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن بطة، ثم عن أبي عمرو بن مطر وطبقتهم، سمع منه الكثير. وقال الذهبي في «تاريخه»: كان ثقة رضاء، صالحاً نبياً.

توفي يوم الثلاثاء سلخ رجب سنة عشر وأربعمائة، وأما محقق «الشعب» مختار الندوي، فقد قال: لم أجده. وكذا في مقدمة «السنن الكبرى».

قلت: [ثقة ثبت صالح نبيل].

«السنن الكبرى» (١/ ٣٨/ ك: الطهارة، باب تأكيد السواك عند الاستيقاظ من النوم) (١/ ١١٢، ١٣٠، ٢٧٠، ٤٧٣)، (٧/ ٨٣)، «الخلافيات» (٢/ ٢٣١، ٢٤٥)، «المدخل إلى السنن» (٢/ ٢٦٥)، «دلائل النبوة» (٦/ ١٠١)، «الأسماء والصفات» (١/ ٢١)، «الشعب» (١١/ ٢٢٦)، (٣٨١)، «القراءة خلف الإمام» برقم (١٣٠)، «فضائل الأوقات» برقم (٢٢)، و«البعث والنشور» برقم (٢٣٣)، «القضاء والقدر» (٢/ ٥٥٩)، «تاريخ

بغداد» (٤٠٣/٦)، «المنتخب من السياق» برقم (٣٧٧)، «تاريخ الإسلام» (٣٩٨/٢٨)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (١٥).

[٣٥] إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة، أبو القاسم، المعروف بابن عروة البُندار^(١)، البغدادي.

حَدَّثَ عن: أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القَطَّان، وأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«البعث والنشور»، وذكر أنه حدث ببغداد-، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب كتابة.

وقال في «تاريخه»: كان يكون في دار البطيخ بنهر طابق، وحدث عن أبي سهل القَطَّان، وأبي بكر الشافعي، كتبت عنه وكان صدوقاً، وحدثني محمد بن علي الصُّوري قال: قال لي ابن عروة: ولدت في النصف من رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. قلت: ومات ودفن في يوم الأحد التاسع والعشرين من المحرم سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. وقال ابن الجوزي في «المنتظم» كان صدوقاً. قال الذهبي: عاش خمساً وثمانين سنة. قلت: [صدوق].

«السنن الكبرى» (١/٤٦٤/ك: الصلاة، باب من قال هي الصبح)، (٣٠/٥)، «الشعب» (٤٠/٦)، «البعث والنشور» برقم (٤٣٦)، «تاريخ بغداد» (٣١٣/٦)، «المنتظم» (١٥/٢٣٠)، «تاريخ الإسلام» (١٠٣/٢٩).

(١) تصحف في بعض المصادر إلى «البندارج»، وإلى «البزاز».

[*] إسماعيل بن أحمد، أبو علي، البيهقي.

كذا في كتاب «الاعتقاد» ص (٣٥٩)، تحقيق أحمد عصام الكاتب: أنا الشيخ الإمام الزاهد أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي قراءة بمدينة تبريز بعد صلاة العصر، أنا الشيخ والدي - رحمه الله -، أخبرنا أبو طاهر الفقيه... وساق الحديث. فظن محققه أن إسماعيل هذا شيخ للبيهقي، فقال في هامش رقم (٣): هذا السند الذي أورده المصنف لا علاقة له بما بعده؛ لأن أبا طاهر الفقيه من شيوخ البيهقي؛ فلا يحتاج إلى شيخين للوصول إليه، ولكنه أراد به والله أعلم أن يسند سماعه لنسب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، ولذلك كان ينبغي أن يقول: (أناه)، وربما سقطت الهاء من النسخ اهـ.

قال مقيده - أمدّه الله بتوفيقه - : ما ذهب إليه المحقق غير صواب، فإن إسماعيل هذا هو ولد البيهقي، أحد رواة كتاب «الاعتقاد»، فلذا قال: أنا الشيخ والدي - يعني أحمد بن الحسين البيهقي، وليس بشيخ للبيهقي كما ظن، والله الموفق.

[٣٦] إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي حامد أحمد بن إسماعيل بن

إبراهيم بن عامر بن عابد، أبو عثمان بن أبي نصر، الصّابوني، النيسابوري الفقيه الشافعي.

حدّث عن: أبي بكر أحمد بن إبراهيم القراب، وجده أبي حامد أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عابد الصابوني، وأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ الأصبهاني النيسابوري، وأبي العلاء أحمد بن عبد الملك بن سليمان المعري التنوخي - شيئاً من شعره -، وأبي العباس أحمد بن محمد بن

إسحاق البالوي، وأبي عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن عمر الزاهد الخفاف، وأبي حامد أحمد بن محمد المُعدَّل، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم العدل، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي الشيباني، وأبي علي الحسن بن أحمد المعروف براهوا، وأبي علي زاهر بن أحمد السرخسي - ب «مسند» محمد بن أسلم-، وأبي الطيب سهل بن محمد الصُّعلوكي، وأبي معاذ شاه بن عبد الرحمن الهروي، وأبي الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أحمد بن محمد الرهوي، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن الرومي، وأبي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الصُّوفي الرازي، وأبي نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري، والسيد أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني الهمذاني، وأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السُّلمي النيسابوري، وأبي سعيد محمد بن الحسين بن موسى السمسار، وأبي جعفر محمد بن صالح بن هانئ بن زيد الوراق النيسابوري، وأبي منصور محمد بن عبد الله بن حمشاذ الواعظ، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجَوْزَقِي الشيباني - ب «المتفق والمتفرق الكبير»، ويقع في ثلاثمائة جزء، وبعض كتاب «التمييز» لمسلم-، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري - ب «تاريخ نيسابور»- وأبي الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي، وأبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري - ب «صحيح ابن خزيمة»، وبعض كتاب «التوحيد»-.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«البعث والنشور»، و«الأسماء والصفات»، وغيرها، وهو من أقرانه، ووصفه بالأستاذ الإمام، وقال مرة: حدثنا إمام المسلمين حقاً وشيخ الإسلام صدقاً أبو عثمان الصابوني - مرة قال: الإمام - قدس الله روحه -، وقال - أيضاً - الإمام - رحمه الله -: وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد المؤذن النيسابوري، وأبو الوفاء أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عمر بن جعفر النهشلي، وأبي العباس أحمد بن منصور بن محمد الغساني، وأبو علي بن أبي بكر إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن علي موسى البيهقي، وأبو سعد الحسن بن محمد بن محمود بن سورة التميمي، وأبو علي الحسين بن أحمد بن عبد الواحد الصوري، وأبو الفتح سهل بن أحمد بن علي الأرغيناني، وأبو الحسن ظريف بن محمد بن عبد العزيز الحيري، وأبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، وأبو غانم عبد الرزاق بن أبي حصين المعري، وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني، وأبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي، وعبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل الدمشقي، وأبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني، وأبو الحسن علي بن الحسين بن صضري الدمشقي، وعلي بن الخضر السلمي الدمشقي، وأبو القاسم علي بن سعد بن علي بن الحسين بن سيف الأملي، وأبو الحسن علي بن عبد الله الواعظ النيسابوري، وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الرّبعي، وأبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء المصّبي، ومحمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء الدمشقي، وأبو

عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي - ووصفه بالإمام شيخ الإسلام، وهو آخر من روى عنه -، وأبو القاسم محمود بن سعادة بن أحمد بن يوسف الهلالي السَلْمَاسي، وأبو الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن أبي حرارة، ونجا بن أحمد العطار، وأبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الحُشْنَامي النيسابوري، وأبو بكر يحيى بن عبد الرحيم الليكي، وأبو العباس بن قُبَيْس الدمشقي، وأبو القاسم بن أبي العلاء الدمشقي. قال السمعاني: سمع منه عالم لا يُحْصَوْنَ.

قال عبد العزيز الكتاني في «ذيل تاريخ ابن زبر»: كان شيخاً ما رأيت في معناه زهداً وعلماً، كان يحفظ من كل فن لا يقعد به شيء، وكان يحفظ القرآن وتفسيره من كتب كثيرة، وكان من حفاظ الحديث، مقدماً في الوعظ والأدب وغير ذلك من العلوم. وقال الإمام أبو علي الحسن بن العباس: اتفق مشايخنا من أئمة الفريقين وسائر من ينتهي إلى علم التفسير والتذكير - أن أبا عثمان كامل في آياته مستحق للإمامة بصفاته، لم يترقّل الكرسي في زمانه على ظرفه وبيانه وثقته وصدق لسانه. وقال أبو طالب الحرّاني: توسطت مجالس أعيان الوقت أيام السلطان أبي القاسم - رحمه الله - فصادفتهم مجمعين على أن أبا عثمان إذا نطق بالتفسير قرطس في غرض الإجابة والإصابة، وإذا أخذ في التذكير والرقائق أجابته القلوب القاسية أحسن الإجابة، وإنه في علم الحديث عَلمٌ بل عالمٌ، وبسائر العلوم مُتَحَقِّق عالم. وقال أبو منصور المقرئ الأَسْدَابَازي: كانوا يعدّون بخراسان وأفنية العلم رحاب، ويد العدل مجاب، والعيش عذب مستطاب في علوم التفسير رجلين: أبا جعفر فاخراً بسجستان، والصابوني بخراسان لا يثلثهما فاضل،

ولا يدخل في حسابهما كامل، فأما اليوم فلا مثل لأبي عثمان في الموضوعين. وقال أبو عبد الله الخوارزمي: دخلت نيسابور عند اجتيازي إلى العراق لطلب العلم، فرأيت أبا عثمان مائساً في حلة الشباب، ولتمته يومئذ كجناح الغداف، أو حنك الغراب، وشيوخ التفسير إذ ذاك متوافرون كأبي سعد، وأبي القاسم، وهو يُعدّ على تقارب سنّه صدرأً وجيهاً، وشيخاً نبياً، له ما شئت من إكرام وإعظام وإجلال وإفضال.

وقال أبو شَيْبَةَ مولى الهرويين: وفد أبو عثمان عن السلطان المعظم إلى الهند فلما صدر منها دخل هَراة وعقد المجلس أيام، وأبو زكريا - يعني يحيى بن عمار - في قيد الحياة قد انتهت إليه رئاسة الحنابلة في جميع الإقليم، فكان إذا فرغ من المجلس جاءه وجلس عنده، وأبو زكريا يُظهر السرور بمكانه، ويُصرّح أنه ابن حسنة أقرانه. وقال أبو الفضل محمد بن سعيد النديم: كان مشايخنا الذين ينظم بقولهم عقد الإجماع يسلمون لأبي عثمان مقاليد الإمامة في علم التفسير، والحديث وما يتعلق بهما من الفنون، أيام السلطان المعظم والمراتب متنافسٌ فيها. وقال أبو الوفاء أحمد بن عبيد الله النهشلي: لقيت المئات من الرواة ومن تبع من الفقهاء العصر من بعدهم، وذكر جماعة منهم ثم قال: فكانت آراؤهم مجمعة على أن أبا عثمان فيهم عين الإكليل، وأنه:

يجلو القلوب بوعظه وكلامه كالثلج بالعسل المشوب لسانه

وقال الحسين بن إبراهيم مُسْتَملي المالكي، ما زلنا نسمع بالعراق من الشيوخ، ثم بديار بكر من القاضي أبي عبد الله المالكي أن الصابوني في الحفظ والتفسير وغيرهما ممن شهدت له أعيان الرجال بالكمال. وقال

محمد بن عبد الله العامري الإسفراييني: أدركتُ آخر أيام الأئمة الذين كانوا أئمة الأرض دون خراسان كأبي إسحاق، وأبي منصور البغدادي، وأبي بكر القفال إمام الشفعية في المشرق، وأبي زكريا يحيى بن عمار المفسر، وكان الناس يطلقون القول في مجالس النظر المعقودة عندهم أن أبا عثمان لا يُدافع في كماله، ولا يُنازع في شيء من خصالهم.

وقال أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في «السياق»: الأستاذ الإمام شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني الخطيب المفسر المحدث الواعظ، أوحد وقته في طريقتة، وعظ المسلمين في مجالس التذكير سبعين سنة، وخطب وصلى في الجامع نحواً من عشرين سنة، وكان أكثر أهل العصر من المشايخ سماعاً وحفظاً ونشراً لمسموعاته، وتصنيفاً وجمعاً وتحريضاً على السماع، وإقامة لمجالس الحديث.

سمع الحديث بنيسابور - وذكر بعض شيوخه - وبسرخس وبهراة، وسمع بالشام والحجاز وبالجزبال وغيرها من البلاد، وحدث بخراسان إلى غزنة وبلاد الهند، وبجرجان، وآمل، وطبرستان، والثغور، وبالشام، وبيت المقدس، والحجاز، وأكثر الناس السماع منه، ثم قال: ورزق العز والجاه في الدين، والدنيا، وكان جماً للبلد، زيناً للمحافل والمجالس، مقبولاً عند الموافق والمخالف، مجمّعاً على أنه عديم النظير، وثق السنة، ودافع البدعة.

وهو النسب، المعم، المخول، المدلي من جهة الأمومة إلى الحنفية، والفضلية، والشيانية، والقرشية، والتميمية، والمزنية، والضبيّة، من الشعب النازلة إلى الشيخ أبي سعد يحيى بن منصور بن حسنويه السلمي، الزاهد

الأكبر، على ما هو مشهور من أنسابهم، عند جماعة من العارفين بالأنساب؛ لأنه أبو عثمان إسماعيل بن زين البيت ابنة الشيخ أبي سعد الزاهد بن أحمد بن مريم بنت أبي سعد الأكبر الزاهد.

وأما من جهة الأب، فهو الأصل الذي لا يحتاج نسبه إلى زيادة، فقال: وكان أبوه أبو نصر من كبار الواعظين بنيسابور، ففتك به لأجل التعصب والمذهب، وقلد الأمة صبياً، بعد حول سبع سنين، فاستدعى أن يذكر صبياً، دُعي للختم على رأس قبر أبيه كل يوم، وأقعد بمجلس الوعظ مقام أبيه، وحضر أئمة الوقت مجالسه.

وأخذ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي في تربيته، وتهيئة أسبابه، وترتيب حشتمته ونُوبه، وكان يحضر مجالسه، ويشي عليه، مع تكبره في نفسه، وكذلك سائر الأئمة، كالأستاذ الإمام أبي إسحاق الإسفراييني، والأستاذ أبي بكر بن فورك، وسائر الأئمة كان يحضرون مجلس تذكيره، ويتعجبون من كمال ذكائه، وعقله، وحسن إيراده الكلام، عربيه وفارسيه، وحفظه الأحاديث، حتى كبر وبلغ مبلغ الرجال، وقام مقام أسلافه في جميع ما كان إليهم من النُوب، ولم يزل يرتفع شأنه، حتى صار إلى ما صار إليه من الحشمة التامة، والجاه العريض، وهو في جميع أوقاته مشغول بكثرة العبادات، ووظائف الطاعات، بالغ في العفاف، والسداد، وصيانة النفس، معروف بحُسن الصلاة، وطول القنوت، واستشعار الهيئة حتى كان يُضرب به المثل في ذلك، وكان محترماً للحديث، ولثبت الكتب، قرأت من خط الفقيه أبي سعيد السكري، أنه حكى عن بعض من يوثق بقوله من الصالحين أن شيخ الإسلام قال: ما رويت خبراً، ولا أثراً في المجلس

إلا وعندي إسناده، وما دخلت بيت الكتب قط إلا على طهارة، وما رويت الحديث إلا عقدت المجلس، ولا قعدت للتدريس قط، إلا على الطهارة.

وقال: منذ صح عندي أن النبي ﷺ كان يقرأ بسورة الجمعة والمنافقين في ركعتي صلاة العشاء، ليلة الجمعة، ما تركت قراءتهما فيهما.

قال: وكنت في بعض الأسفار المخوفة، وكان أصحابي يَفْرَقُونَ من اللصوص، وقطاع الطريق، وينكرون عليّ في التطويل بقراءة السورتين، وغير ذلك، فلم أمتنع عن ذلك، ولم أنقص شيئاً مما كنت أواظب عليه في الحضر، فتولانا الله بحفظه، ولم تلحقنا آفة.

وقرأت من خط الشُّكري - أيضاً -، قال: قرأت في كتاب كتبه الإمام سهل الصعلوكي، إلى زاهر بن أحمد الإمام بسرخس، حين قصد الأستاذ الإمام إسماعيل أن يرحل إليه؛ لسماع الحديث في صباه، بعدما قتل أبوه شهيداً، وفي الكتاب بعد الخطاب: «وإذا عدت الأحداث التي كانت في هذه السنين الخالية قطاراً أرسالاً، ومتصلةً اتصالاً، ومتواليةً حالاً فحالاً، كان أعظمها نكايه في الدين، وجناية عليه ما جرى من الفتك بأبي نصر الصابوني - رحمه الله -، نهاراً؛ والمكر الذي مكر به كُبَّاراً؛ كما إذا عُدَّتْ غرائب الوقت وعجائبه في الحسن، كان بولده الولد الفقيه أبي عثمان إسماعيل - أدام الله بقاءه وسلامته - الابتداء، وبذكرة الافتتاح؛ فإنه بلغ ولم يبلغ بالسن ما تقصر عنه الأمانة والافتراح، من التدبر، والتعلم، والوجاهة، والتقدم على التحفظ، والتورع، والتيقظ، وقد كان في نفسه لذكائه، وكيسه، وفطنته، وهدايته، وعقله الرحلة إلى الشيخ. فذكر فصلاً فيه، ثم قال: «ولا نشك أنه يصادف منه في الإكرام، والتقديم، والتعظيم، ما يليق بصفاته،

وإنجابته، ودرجاته، وأنا شريك في الامتنان لذلك كله، وراغب في تعجيل إصداره إلى موضعه، ومكانه في عمارة العلم، بقعوده للتذكير والتبصير، وما يحصل به من النفع الكثير، فإن الرجوع لغيبته شديد، والاقتضاء بالعموم لعوده أكيد، والسلام.

وذكر الشيخ أحمد البيهقي أنه قال: عهدي بالحاكم الإمام أبي عبد الله، مع تقدمه في السن، والحفظ، والإتقان، أنه يقوم للأستاذ عند دخوله إليه، ويخاطبه بالأستاذ الأوحد، وينشر علمه وفضله، ويعيد كلامه في وعظه، متعجباً من حسنه، معتداً بكونه من أصحابه.

قال السكري: ورأيت كتاب الأستاذ الإمام أبي إسحاق الإسفراييني، الذي كتبه بخطه، وخاطبه الأستاذ الجليل، سيف السنة، وفي كتاب آخر: غيظ أهل الزينغ.

وحكى الأستاذ أبو القاسم الصيرفي المتكلم، أن الإمام أبا بكر بن فورك كان رجع عن مجلسه يوماً، فقال: تعجبت اليوم من كلام هذا الشاب، تكلم بكلام مهذب عذب، بالعربية والفارسية.

وحكى عن الشيخ الإمام سهل - أيضاً - أنه كان يقول له بالفارسية: «أبي سرايخ براتيش است بيش است».

قرأت بخط السكري، أن الأستاذ أبا عثمان كان يتكلم بين يدي الإمام سهل الصعلوكي، وكان ينحرف بوجهه عن جانبه، فصاح به الإمام سهل: استقبلني، واترك الانحراف عني.

فقال: إني أستحي أن أتكلم في حُرِّ وجهك.

فقال الإمام سهل: انظروا إلى عقله.

ولقد أكثر الأئمة الثناء عليه، ولذلك مدحه الشعراء في صباه إلى وقت شبابه ومشيبه، بما يطول ذكره، فمن ذلك ما قال فيه بعض من ذكر من أئمة الأصحاب:

بينما المهذبُ إسماعيلُ أرجحهم
علماً وحلماً ولم يبلغ مدى
الحلمِ

وكتب أبو المظفر الجمحي إليه، بعد أن سمع خطبته، بهذه الأبيات:

أستدفعُ الله عنه آفة العين
العلم يفخرُ والآدابُ فاخرةٌ
لو عاد سبحانه حياً قال من عجبٍ
قد كان ديني على إتمام رؤيته
قل للذي زانه علمٌ ومعرفة
كم للعلوم بإسماعيل من زين

وقال فيه البارع الروياني:

ماذا اختلاف الناس في مُتَفَنِّين
والله ما رقي المنابر خاطبٌ
لم يبصروا للقدح فيه سبيلا
أو واعظ كالجبر إسماعيلاً

ولقد عاش عيشاً حميداً بعدما قتل أبوه شهيداً، إلى آخر عمره، فكان من قضاء الله تعالى أنه كان يعقد المجلس، فيما حكاه الأئمة والثقات يوم الجمعة في جانب الحسين، على العادة المألوفة منذ نيف وستين سنة، ويعظ الناس، فبالغ فيه ودفع إليه كتاب ورد من بخارى مشتملاً على ذكر وباءٍ عظيم وقع بها، واستدعي فيه أغنياء المسلمين بالدعاء على رؤوس الإملاء، في كشف ذلك البلاء عنهم، ووُصف فيه أن واحداً تقدم إلى خباز يشتري الخبر، فدفع الدراهم إلى صاحب الحانوت، فكان يزنها، والخباز

يخبر والمشتري واقف، فمات الثلاثة في الحال، فاشتد الأمر على عامة الناس.

فلما قرأ الكتاب هاله ذلك، واستقرأ من القارئ قول الله تعالى: ﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَّرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴾ [النحل: ٤٥]، ونظائرها، وبالغ في التخويف والتحذير، وأثر فيه ذلك، وتغير في الحال، وغلبه وجع البطن من ساعته، وأنزل من المنبر، فكان يصيح من الوجع، وحمل إلى الحمام، إلى قريب غروب الشمس، فكان يتقلب ظهراً لبطن، ويصيح، ويئن، فلم يسكن ما به، فحمل إلى بيته، وبقي فيه ستة أيام، لم ينفعه علاج، فلما كان يوم الخميس سابع مرضه، ظهرت آثار سكرة الموت عليه، وودع أولاده، وأوصاهم بالخير، ونهاهم عن لطم الخدود، وشق الجيوب، والنياحة، ورفع الصوت بالبكاء، ثم دعا المقرئ أبي عبد الله خاصة، حتى قرأ سورة يس، وتغير حاله، وطاب وقته، وكان يعالج سكرات الموت، إلى أن قرأ إسناداً، فيه ما روى، أن رسول الله ﷺ، قال: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»، ثم توفي من ساعته عصر يوم الخميس، وحملت جنازته من الغد، عصر يوم الجمعة، إلى ميدان الحسين، الرابع من المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة، واجتمع من الخلائق ما الله أعلم بعددهم، وصلى عليه ابنة أبو بكر، ثم أخوه أبو يعلى، ثم نقل إلى مشهد أبيه في سكة حرب، ودفن بين يدي أبيه، وكان مولده سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وكان وفاته طاعناً في سنة سبع وسبعين من سنته.

وسمعت الإمام خالي أبا سعيد يذكر مجلسه في موسم من ذلك العام، على ملأ عظيم من الخلق، وأنه يصيح بصوت عالٍ مراراً ويقول لنفسه: يا

إسماعيل مهفتا دو هفت هفتادو هفت، بالفارسية، فلم يأت عليه إلا أيام قلائل، ثم توفي؛ لأنه كان يذكر المشايخ الذين ماتوا في هذا السن من أعمارهم.

ثم قرأت في المنامات التي رؤيت له في حياته، وبعد مماته، أجزاء لو خليتها لطلال النفس فيها، فاقتصر على شيء من ذلك.

ومن جملته ما حكاه الفقيه أبو المحاسن بن الشيخ أبي الحسن القَطَّان؛ في عزاء شيخ الإسلام أنه رأى في النوم كأنه خان الحسن، وشيخ الإسلام على المنبر، مستقبل القبلة يذكر الناس، إذ نعس نعسة ثم انتبه، وقال: نعست نعسة، فلقيت ربي، ورحمني، ورحم أهلي، ورحم من شيعني.

وحكى الثقات عن المقرئ أبي عبد الله، المخصوص به، أنه رأى قبيل مرض شيخ الإسلام، كان منبره خال عنه، وقد أهدق الناس بالمقرئ، ينتظرون قراءته، فجاء على لسانه: ((وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ)) [الأعراف: ١٨٥] الآية.

قال: فانتبهت، ولم أر أحداً، فما مضت إلا أيام قلائل، حتى بدأ مرضه، وتوفي منه. وحكى بعض الصالحين، أنه رأى أبا بكر بن أبي نصر المفسر الحنفي، جالساً على كرسي، ويده جزء يقرؤه، فسأله عما فيه، فقال: إذا احتاج الملائكة إلى الحج، وزيارة بيت الله العتيق، جاءوا إلى زيارة قبر إسماعيل الصابوني.

وقرأت من خط الفقيه أبي سعد السكري، أنه حكى عن السيد أبي إبراهيم بن أبي الحسن بن ظفر الحسيني، أنه قال: رأيت في النوم السيد النقيب زيد بن أبي الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين، وبين يديه

طبق عليه من الجواهر ما شاء الله، فسألته، فقال: أتحتت بهذا مما نشر على روح إسماعيل الصابوني.

وحكى المقرئ محمد بن عبد الحميد الأبيوردي، الرجل الصالح، عن الإمام فخر الإسلام أبي المعالي الجويني، أنه رأى في المنام، كأنه قيل له: عدّ عقائد أهل عقائد أهل الحق، قال: فكنت أذكرها، إذ سمعت نداء كان مفهومي منه، أني أسمع من الحق -تبارك وتعالى-، يقول: ألم نقل إن الصابوني رجل مسلم.

وسمعت الإمام أبو المعالي الجويني يقول: كنت بمكة أتردد في المذاهب فرأيت النبي ﷺ في المنام فقال: عليك باعتقاد ابن الصابوني. وقرأت -أيضاً- من خط السكري حكاية رؤيا رآها الشيخ أبو العباس الشقاني، واستدعى منه شيخ الإسلام أن يكتبها، فكتب: يقول أحمد بن محمد الحسني: لولا امتناع خروجي عن طاعة الأستاذ الإمام شيخ الإسلام؛ لوجوبها علي، لم أكن لأحكي شيئاً من هذه الرؤيا، هيبة لها لما فيها مما لا أستجيز ذكرها، فرقاً منها، ثم ذكر زيارته لتربة الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة يوماً، وأنه طاب وقته عندها، فرجع إلى بيته، ونام وقت الهاجرة، فرأى الحق -تبارك وتعالى- في منامه ذكر الإمام. بما قال: ولم يحك ذلك، ثم عقب ذلك بحديث الأستاذ الإمام، وذكر أشياء نسيت بعضها، والذي أذكر منها أنه قال:

وأما ابن ذلك المظلوم، فإن له عندنا قري، ونُعْمى، وزُلْفى، إلى آخر ما كان منه.

ثم قال أبو العباس كتبتة وحق الحق، لحرمتة، وطاعة لأمره.

وقرأت من خط قديم معروف، أنه حكى عن يهودي أنه قال: اغتممت لوفاة أبي نصر الصابوني، وقتله فاستغفرت له، ونمت، فرأيته في المنام، وعليه ثياب خضر، ما رأيت مثلها قط، وهو جالس على كرسي، بين يديه جماعة كثيرة من الملائكة، وعليهم ثياب خضر، فقلت: يا أستاذ، أليس قد قتلوك؟

قال: فعلوا بي ما رأيت.

فقلت: ما فعل بك ربك.

فقال: يا أبا حوايمرد، كلمة فارسية، لمثلي يقال هذا؟ غفر لي، وغفر

لمن صلى علي، كبيرهم وصغيرهم، ومن يكون على طريقي.

قلت: أما أنا فلم أصل عليك.

قال: لأنك لم تكن على طريقي.

فقلت: أيش أفعل لأكون على طريقك؟

فقال: قل أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.

فقلت ذلك، ثم قلت: أنا مولاك.

قال: لا، أنت مولى الله.

قال: فانتبهت، فجاء من عنده إلى قبره، وذكر ما رأى في المنام، وقال:

أنا مولا، وأسلم عند قبره، ولم يأخذ شيئاً من أحد، وقال: إني غني أسلمت

لوجه الله، لا لوجه المال.

وحكى أبو سهل بن هارون، قال: قال أبو بكر الصَّيْدَلَانِي، وكان من

الصالحين: كنت حاضراً قبره؛ حين جاء اليهودي، فأسلم.

وقرأت من مضمون كتاب كتبه الإمام زين الإسلام من طوس، في تعزية

شيخ الإسلام أبي عثمان، فصولاً، كتبت منها هذه الكلمات اختصاراً: يا ليلة فترة الشريعة، ليتك تري الإصباح، ويا محنة أهل السنة، أنخت بكلكلك، لعله لا براح، ويا معراج السماء، ليت شعري كيف حالك؟ وقد خلوت من صواعد دعوات مجلس شيخ الإسلام، ويا ضلّة الإسلام، لولا أنك محكوم لك بالدوام لقلنا فنيت عن كل النظام؛ ويا أصحاب المحابر، حطوا رحالكم، فقد استتر بخلال التراب من كان عليه إمامكم، ويا أرباب المنابر، أعظم الله أجوركم، فلقد مضى سيدكم وإمامكم.

وقالوا الإمام قضى نحبهُ وصيحةٌ من قد نعاهُ علّت
فقلتُ فما واحدٌ قد مضى ولكنه أمةٌ قد خلّت

وفيه في فصل آخر: «أليس لم يجسر مفتر أن يكذب على رسول الله ﷺ في وقته أليست السنة كانت بمكانه منصوره، والبدعة لفرط حشمته مقهورة؟ أليس كان داعياً إلى الله، هادياً عباد الله، شاباً لا صبوة له، ثم كهلاً لا كجوة له، ثم شيخاً لا هفوة له؟ أليس دموع ألف من المسلمين كل مجلس بذكره كانت تتبرج، وقلوبهم بتأثير وعظة كانت تتوهج؟ ترى أن الملائكة لم يؤمروا باستقباله، والأنبياء والصديقين، لم يستبشروا بقدمه عليهم وإقباله! قلت: ولما انقلب إلى رحمة الله، كثرت فيه المراثي والأشعار، وكانت حاله كما قيل:

لقد حسنتُ فيك المراثي وذكرها كما حسنت من قبل فيك المدائح
ومن أحسن ما قيل فيه، ما كتبت به بهراة، في مرثيته للإمام جمال الإسلام
أبي الحسن، عبد الرحمن بن محمد الداودي البوشنجي، حيث يقول:
أودى الإمام الحبرُ إسماعيلُ لهفي عليه فليس منهُ بديلُ

بكت السما والأرض يوم وفاته
والشمس والقمر المنير تناوحا
والأرض خاشعةً تُبكي شجوها
إن الإمام الفرد في آدابه
لا تحذرك منى لحياة فإنها
وتأهبن للموت قبل نزوله
وبكى عليه الوحي والتنزيل
حزناً عليه وللنجوم عويل
ويلي تولول أين إسماعيل
ما إن له في العالمين عديل
تلهى وتنسى والمنى تضليل
فالموت حتم والبقاء قليل

قال ابن نقطة في «تكملة الإكمال»: ذكر عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ترجمة حسنة، فيها حكايات من فضائله.

وقال الذهبي في «النبلاء»: أطنب عبد الغافر في وصفه، وأسهب. وقال في «التاريخ»: وقد طوّل عبد الغافر ترجمة شيخ الإسلام، وأطنب في وصفه. وقال السبكي في «طبقاته» بعد نقله كلام عبد الغافر الأنف الذكر: هذا كلام عبد الغافر، وقد اشتمل من ترجمة شيخ الإسلام على ما فيه مَقْنَع وبلاغ.

وقال السمعاني في «الأنساب»: كان إماماً مفسراً محدثاً فقيهاً، واعظاً خطيباً، أوجد وقته في طريقته، وعظ المسلمين في مجالس التذكير ستين سنة، وخطب على منبر نيسابور نحواً من عشرين سنة، سمع منه جماعة من أقرانه، مثل أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وجماعة سواه، وسمع منه الحديث عالم لا يحصون بخراسان إلى عَزْنة وبلاد الهند، وبجرجان، وطبرستان، والثغور إلى حران، والشام، وبيت المقدس، والحجاز، وبلاد أذربيجان، ودفن بمدرسته بسكة حرب بجنب أبيه، وزرت قبره ما لا أحصيه كثرة، ورأيت أثر الإجابة لكل دعاء دعوته ثم والله، الله يغفر له. وقال ابن

عساكر في «تاريخه»: الحافظ الواعظ المفسّر، قدم دمشق حاجاً سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وحدث بها وقعد مجلس التذكير. وقال الرافعي في كتاب «الأمالي»: نشر العلم إملأء، وتصنيفاً، وتذكيراً، واستفاد منه الناس على اختلاف طبقاتهم. وقال عماد الدين إسماعيل أبي الفداء في «المختصر في أخبار البشر»: مقدم أصحاب الحديث بخراسان، وكان فقيهاً خطيباً إماماً في عدة علوم. وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام العلامة، القدوة المفسّر، المذكر، المحدث شيخ الإسلام، ...، كان من أئمة الأثر، له مصنف في السنة واعتقاد السلف، ما رآه مُنصِفٌ إلا اعترف له. وفي «تاريخ الإسلام»: ولأبي عثمان مصنّفٌ في السُّنة واعتقاد السلف، أفصح فيه بالحق، فرحمه الله ورضي عنه. وقال في «العبر»: شيخ خراسان في زمانه. وقال السبكي في «طبقاته»: الفقيه، المحدث، المفسّر، الخطيب، الواعظ، المشهور الاسم، الملقب بشيخ الإسلام، لقّبه أهل السنة في بلاد خراسان، فلا يَعتون عند إطلاقهم هذه اللفظة غيره، ...، وبالجملة كان مجمّعاً على دينه، وسيادته وعلمه، لا يختلف عليه أحد من الفرق، وقد حدث عنه البيهقي وهو من أقرانه، وقال فيه: إنه إمام المسلمين حقاً، وشيخ الإسلام صدقاً. وأهل عصره كلهم مدعون لعلو شأنه في الدين والسيادة، وحسن الاعتقاد، وكثرة العلم، ولزوم طريقة السلف، ...، ولو لم يكن في ترجمة هذا الرجل، إلا ما حكيناه من قول البيهقي فيه، لكفي في الدلالة على علو شأنه، فما ظنك بما تقدم من كلام أئمة عصره. وقال ابن ناصر الدمشقي في «بديعته»:

كالحافظ العلامة المصون ذاك أبو عثمان الصابوني

وقال في «شرحها»: كان إماماً حافظاً، عمدة، مقدماً في الوعظ والأدب وغيرهما من العلوم، وحفظه للحديث وتفسير القرآن معلوم، ومن مصنفاته كتاب «الفصول في الأصول». وقال ابن القيم في «اجتماع الجيوش»: إمام أهل الحديث والفقه والتصوف في وقته.

قال مقبده -أمده الله بتوفيقه-: ومما يحكى عن هذا الإمام ما ذكره ابن العديم في «بغية الطلب»، بإسناده إلى أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي أنه قال: لما عزم شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني على الحج؛ فابتكر يوماً وقد أسرجت الدواب، وزمت الركاب، وهيئت الأقتاب، وهو يبكي مودعاً أهله وينشد هذه الأبيات:

ما كنت أعلم ما في البين من جزع حتى تنادوا بأن قد جيء بالسفن
قالت تودعني والدمع يغلبها كما يميل نسيم الريح بالغصن
وأعرضت ثم قالت وهي باكية ياليت معرفتي إياك لم تكن
ولها قدم من الحج مدحه الشيخ أحمد بن عثمان الخشنامي بقصيدة يهنئه بالقدم من الحج، قال فيها:

من أبر شهر^(١) الآن إذ هبت بها
بقدم من أضحى فريدَ زمانه
فضلاً وعقلاً واشتهارَ صيانةٍ
من شاء أن يلقي الكمال بأسره
لا زال رُكناً للمفاخر والعُلَى
ريحُ السعادة بُكرةً وأصيلاً
أعني أبا عثمان إسماعيلاً
وعُلُوَّ شأنٍ في الورى وقبولاً
خَدَمَ أحساباً ربَّهُ المأمولاً
ما لآخِ نجمٍ للسراةِ دليلاً

(١) يعني نيسابور.

وقال السِّلفي في «معجم السَّفَر»: سمعت الحسن بن أبي الحر بَسَلْمَاس يقول: قدم أبو عثمان الصابوني بعد حجه ومعه أخوه أبو يعلى في أتباع ودواب، فنزل على جدِّي أحمد بن يوسف الهلالي، فقام بجميع مُؤَنِهِ، وكان يَعْقُدُ المجلس كلَّ يوم، وأفتتن الناس به، وكان أخوه فيه دُعابة، فسمعت أبا عثمان يقول وقت أن ودَّع الناس: يا أهل سَلْمَاس لي عندكم أشهر أعظ وأنا في تفسير آية وما يتعلَّق بها، ولو بَقِيْتُ عندكم تمام سنةٍ لما تعرَّضت لغيرها، والحمد لله. (١)

وقال السِّلفي في «معجم السَّفَر» -أيضاً-: سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر النيسابوري يقول: رأيت الأستاذ أبا عثمان الصابوني بنيسابور، وقد دخل على أبي سعيد فضل الله الميهني؛ في زيِّ حسن، وقعد معه على دَكَّتِهِ التي كان يقعد عليها فلماً تمكن قال له: أيها الأستاذ أتذكر اجتماعنا عند الشيخ أبي علي زاهر بن أحمد بسرخس وسماعنا منه فقال: نعم، فقال: ما أوَّل حديث رواه لنا فقال: يذكره الشيخ فقال: «حب الدينار رأس كلِّ خطيئة»، سمعناه وكتبناه فأغنانا عمَّا سواه، ثم تحدَّثنا ساعة وقام الأستاذ وخرج.

وفيه -أيضاً- قال السِّلفي: سمعت أبا نصر أحمد بن سعد بن أبي صابر يقول: كان أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الحافظ بهراً يقول: لم أر في أئمة العلم أقل حسداً من إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني بنيسابور، وفي «بغية الطلب»: قال أبو القاسم عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي: كنا نقرأ على إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني جزءاً، فلما بقي

(١) قال الذهبي في «تاريخه» معلقاً على ذلك: قلت: هكذا كان والله شيخنا ابن تيمية، بقي أزيد من سنةٍ يُقَسَّر في سورة نوح، وكان بحرأ لا تكدره الدلاء -رحمه الله-.

منه قدر قريب قام وتوضاً ورجع، وقال: شككت في الوضوء؛ فلم أر لي أن أكون شاكاً في وضوئي ويقراً عليّ حديث رسول الله ﷺ.

وقد كان أبو عثمان - رحمه الله تعالى - ينظم الشعر أحياناً؛ قال عبد الغافر الفارسي: من فضائله نظم الشعر على ما يليق بالعلماء من غير مبالغة في تعمق يلحقه بالمنهي. ومن نموذج شعره - يرحمه الله -:

ما لي أرى الدهر لا يسخو بذني كرم ولا يجود بمعوانٍ ومفضال
ولا أرى أحداً في الناس مُشْتَرِياً حُسْنَ الثناء بإنعام وإفضال
ولا أرى أحداً في الناس مُكْتَنِزاً ظهوراً أئينةً أو مدح مقوال
صاروا سواسيةً في لؤمهم شرعاً كأنما نسجوا فيه بمنوال

قال عبد الغافر: ثم توفي - رحمه الله - من ساعته عصر يوم الخميس، وحمل جنازته من الغد عصر يوم الجمعة إلى ميدان الحسين الرابع من المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة، واجتمع من الخلائق ما الله أعلم بعددهم، وصلى عليه ابنه أبو بكر، ثم أخوه أبو يعلى، ثم نقل إلى مشهد أبيه في سكة حرب، ودفن بين يدي أبيه، وكان مولده سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. فكان وفاته طاعناً في سبع وسبعين من سنه.

قلت: [ثقة حافظ فقيه إمام مقدم في الأثر والواعظ والأدب وغير ذلك

من العلوم].

«السنن الكبرى» (١/٤١/ك: الطهارة، باب الاستياك بالأصابع)، (٩٧/١)، «الأسماء والصفات» (١/٤١٥)، «الشعب» (٤/٤٣٠)، «البعث والنشور» برقم (٢٨٠)، «الاعتقاد» ص (٥٠٦)، «المنتخب من السياق» برقم (٣٠٧)، «الأنساب» (٣/٥١٧)، «مختصره» (٢/٢٢٨)، «تاريخ دمشق» (٣/٩)، «مختصره» (٤/٣٦٠)، «تهذيبه» (٣/٣٠)، معجم الأدباء

(١٦/٧)، «الكامل في التاريخ» (٨/ ١٨٠)، «التقييد» برقم (٢٣٩)،
 «المختصر في أخبار البشر» (٢/ ١٧٧)، «النبلاء» (١٨/ ٤٠)، «الإسلام»
 (٣٠/ ٢٢٤)، «العبر» (٢/ ٤٣)، «المعين» برقم (١٤٤٠)، «دول الإسلام»
 (١/ ٢٦٤)، «الوافي بالوفيات» (٩/ ١٤٣)، تاريخ ابن الوردي (١/ ٣٦٣)،
 «طبقات السبكي» (٤/ ٢٧١)، والأسنوي (٢/ ٤٣)، «وابن قاضي شهبة»
 (١/ ٢٢٨)، «مرآة الجنان» (٣/ ٧٠)، «البداية» (١٢/ ٧٦)، «النجوم
 الزاهرة» (٥/ ٦٢)، «الشذرات» (٥/ ٢١٢)، وغيرها من المصادر الكثيرة.

[*] بكر بن الحسن.

كذا في «السنن الكبرى» (١/ ٨١): أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق
 وبكر بن الحسن قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب.
 وصوابه: وأبو بكر بن الحسن كما في «السنن الكبرى» (١/ ١١٥)،
 وهو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
 ولأجل هذا التصحيف ذكره بعض الباحثين^(١) في شيوخ البيهقي، فلزم
 التنبيه على ذلك.

[٣٧] جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي، أبو الخير، الوكيل،
 النيسابوري، المٌحمَّد اباذِي^(٢).
 حَدَّثَ عن: أبي العباس الأصم، وأبي طاهر محمد بن الحسين
 المٌحمَّد اباذِي.

(١) «الصناعة الحديثة» ص (٦٠٤).

(٢) بضم الميم، وفتح الثانية، بينهما الحاء المهملة، وبعدها الدال المهملة، ثم الباء المنقوطة
 بواحدة بين الألفين، وفي آخره الدال المعجمة، نسبة إلى مٌحمَّد اباذِ محلَّة خاريح نيسابور.
 «الأنساب» (٥/ ٩٨).

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، و«البعث والنشور»، وذكر أنه حدثه من أصل سماعه، وقد أكثر من الرواية عنه، وتحمل عنه بعض مرويات عثمان بن سعيد الدارمي في الجرح والتعديل، و«موطأ مالك بن أنس» رواية القعنبي.

قال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في «السياق»: من محلة دردوست، قديم معروف، سمع من أبي طاهر المٌحمَّداباذي قبل الأَصم، توفي سنة سبع وأربعمئة. وبهذا ترجمه الذهبي في «تاريخه».

قلت: [صدوق] وقول عبد الغافر: قديم، أي قديم الموت، أي أنه مات مبكراً، ولا يؤخذ من ذلك جرح أو تعديل، وإنما عدلته لقوله: معروف، ولو كان معروفاً بغير العدالة لذكر ذلك، وقول من قال: قديم السماع بعيد، إذ لو كان كذلك لكان مشهوراً في الطلب مما يجعله عالي الإسناد، وليس في الترجمة ما يشير إلى ذلك، فالأول أولى، ويرجح ذلك أن وفاة جامع بن أحمد ٤٠٧ هـ، ووفاة البيهقي ٤٥٨ هـ، أي بينهما أكثر من خمسين عاماً، فهو من قدماء شيوخه، والله أعلم.

«السنن الكبرى» (١/٢٦/ك: الطهارة، باب المنع من الادهان في عظام الفيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه)، (١/١٦٣، ٢٠٦)، (٤/٤٧)، (٨/٣٤٠)، «الشعب» (٢/١٥٣)، (١١/٣٢٠)، «القضاء والقدر» (١/٣١٢)، «البعث والنشور» برقم (١٥)، «المنتخب من السياق» برقم (٤٥١)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٢٢١).

[*] جعفر بن الفضل، أبو الحسين، القطان.

كذا في كتاب الآداب برقم (٥٣٨): أخبرنا أبو الحسين [جعفر] بن الفضل القطان ببغداد، والصواب: أبو الحسين بن الفضل القطان بحذف [جعفر] المقحمة من قبل المحقق، وهو محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم أبو الحسين الأزرق القطان البغدادي، يأتي - إن شاء الله تعالى -.

[٣٨] جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن إسماعيل، أبو محمد،

الأبهرّي^(١) ثم الهمداني، المعروف بابا.

حَدَّثَ عن: إبراهيم بن حماد، وأحمد بن صالح بن أحمد الحافظ الهمداني، وأبي علي أحمد بن محمد الهمداني القوساني، وإسماعيل بن الحسين الغازي، وجبرائيل بن محمد بن إسماعيل العدل الهمداني بها، والحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن أسلم الكعبي الهمداني، وعثمان بن عمر بن المنتار القزويني، وعلي بن أحمد بن صالح القزويني، وعلي بن أحمد الجروري - ولعله الأول -، وعلي بن الحسين بن الربيع الهمداني، وأبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الصوفي، والمفيد محمد بن أحمد الجرجرائي، ومحمد بن إسماعيل بن كيسان القزويني، ومحمد بن المظفر الحافظ، وأبي عبد الله المعسلي.

(١) بفتح الألف، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفتح الهاء، وفي آخرها الراء المهملة، نسبة إلى موضعين أحدهما إلى أبهر بلدة بالقرب من زنجان، والثاني إلى أبهر قرية من قرى أصبهان. «الأنساب» (٧٣/١-٧٤)، وتقع الآن في إيران. «بلدان الخلافة الشرقية» ص (٢٥٧)، «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٤٣٠).

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«الآداب» ووصفه بالصوفي، وذكر أنه بهمدان-، وأحمد بن طاهر القومساني الهمداني، وأبو جعفر أحمد بن عمر بن خلف الهمداني، وأبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن علي القومساني الهمداني ابن زيرك، وعامة مشايخ همدان.

قال شيرويه بن شهردار في «طبقات الهمدانيين»: كان وحيد عصره في علم المعرفة والطريقة، والزهد في الدنيا، حسن الكلام في المعرفة، بعيد الإشارة، مراعيًا لشرائط المذهب، دقيق النظر في علوم الحقائق، ...، رحل وطوّف، ...، وكان ثقةً صدوقاً عارفاً، له شأن وخطر، وآيات وكرامات ظاهرة، صنّف أبو سعيد بن زكريا كتاباً في كراماته؛ ما رأى منه وما سمع منه.

سمعت أبا طالب علي الحسني، سمعت حسّان بن محمد بن زيد بقرميسين، سمعت نصر بن عبد الله قال: اجتمعت أنا وجعفر الأبهري، ورجل بزاز عند الشيخ بدران بن جشمين، فسألناه أن يُرينا أنفسنا، فأصعدنا إلى عرفة وشرط علينا أن يخدم بعضنا بعضاً، وكان يناول كل واحد منا كوزاً، فبقينا سبعة عشر يوماً، فشكا البزّاز الجوع، فقال له: أنزل، فقد رأيت نفسك، فلما كان اثنين وعشرين يوماً سقطت أنا ولم أدر، فقال: هذا صفر مُر، اشتغل فقد رأيت نفسك، وبقي جعفر أربعين يوماً، فجمع له الشيخ بدران الناس لإفطاره، فلما وضع المائدة قام جعفر، وقال: أعفني من الطعام فما بي جوع، وصعد إلى الغرفة -أيضاً- عشرة أيام، ثم شكّا الجوع فجمع الناس لإفطاره، ثم قال: من أين علمت أنك لم تكن جائعاً في الأول؟ قال:

لأنني لما رأيت الخبز هو الحوارى والخشكار على الخوان فكنت أفرق بينهما، فلو كان بي جوع لما ميزت بين الطعامين.

قال أبو طالب: فذكرت هذه الحكاية لجعفر، فكان يُلبس علي أمرها، ويضرب الحديث بعضه ببعض، إلى أن تحققت صدق الحكاية في تضاعيف كلامه.

قال شيرويه: وسمعت محمد بن الحسين يقول: سمعت جعفر يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام تسع عشرة مرة في مسجدي هذا، فكان يوصيني كل مرة بوصية، فقال لي في الكرة الأولى: يا جعفر، لا تكن رأس، أي لا تمش قدام الناس.

قال: وسمعت أبا يعقوب الوراق، سمعت أبا سعد عبد الغفار بن عبد الله، يقول: قال جعفر بن محمد الأبهرى: كان لنا شيخ بأبهر يعلم شيئاً ما قرأه على أحد إلا شفاه الله تعالى من أي علة كانت، فهبته أن سأله عنه، وإذا سأله الناس لم يخبرهم، قال أبو محمد: فرأيت النبي ﷺ في المنام، فقال: إن الذي يقرأ شيخك على الناس هذه الآية: ﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ [إبراهيم: ١٢]، فأخبرت الشيخ بذلك فقال: مر، فإنك أهل لذلك، توفي في شوال، وقبره يُزار ويُجَلَّ غاية التبجيل.

وقال عبد الكريم الرافعي في «التدوين»: أبو محمد الأبهرى من المشايخ المعروفين، قد ورد قزوين، وذلك ظاهر مما رواه في «الرياضة» ممن سمع منه بها، و- أيضاً- فقد ذكرنا خروجه من أبهر إلى قزوين لزيارة الشيخ أبي بكر بن عبد السلام في حكاية أوردناها، عند ذكر أبي بكر بن عبد

السلام، وقبره بهمذان ظاهر. وقال الذهبي في «النبلاء»: القدوة شيخ الزهاد،... ارتحل وعُني بالرواية،...، وقيل: إنه عمل له خلوة، فبقي خمسين يوماً لا يأكل شيئاً، وقد قلنا: إن هذا الجوع المُفْرِط لا يَسُوغ، فإذا كان سَرْدُ الصيام والوصال قد نُهي عنها، فما الظَّنُّ؟ وقد قال نبينا ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضَّحِيج»^(١). ثم قل من عمل هذه الخلوات المبتدعة إلا واضطرب، وفسد عقله، وجف دماغه، ورأى مرأى، وسمع خطاباً لا وجود له في الخارج، فإن كان متمكناً من العلم والإيمان؛ فلعله ينجو بذلك من تَزَلُّل توحيده، وإن كان جاهلاً بالسنن وقواعد الإيمان تزلزل توحيده، وطمع فيه الشيطان، وادَّعى الوصول، وبقي على مَزَلَّة قدم، وربما ترندق، وقال: أنا هو. نعوذ بالله من النفس الأمارة، ومن الهوى، ونسأل الله أن يحفظ علينا إيماننا آمين.

وقال الألباني في «الضعيفة»: مجهول لم أجد له ذكراً في شيء من كتب الرجال التي تحت يدي. وقال في موضع آخر: ترجمه الذهبي في «السير»: بما يدل على أنه من الصُّوفية الزهاد، وأنكر عليه أنه عمل له خلوة، فبقي خمسين يوماً لا يأكل شيئاً؟،...، فأخشى ما أخشاه أن يكون هذا الحديث من آثار خلوته، فإنه لا وجود له في شيء من دواوين الإسلام، وعن شيخه وشيخ شيخه الذين لا ذكر لهم في كتب الرجال! أقول هذا، وإن كان الذهبي قدم قبل هذا النقد عن (شيرويه) أنه وثقه، فإني أعتقد أن توثيق المتأخرين ليس في القوة والتحري كتوثيق المتقدمين، لا سيما إذا كان مثل (شيرويه)

(١) قال العلامة الألباني: هذا طرف حديث حسن مخرج في «المشكاة» (٢٤٦٩)، و«صحيح أبي

هذا، فإن كتابه «الفردوس»، يدل على أنه كان حاطب ليل جمع فيه من الأحاديث الكثير جداً مما لا سنام له ولا خطام، وفيها كثير من «الموضوعات» من رواية الكذابين والوضاعين والمتروكين كما يعلم ذلك من تتبعها في كتاب ابنه «مسند الفردوس»؛ فضلاً عن روايته أحاديث تفرد بروايتها المجهولون كهذا الحديث، ...، ثم رأيت الحافظ الذهبي قد ألمح إلى شيء مما ذكرت؛ فقال في ترجمة شيرويه - هذا الديلمي - في «تذكرة الحفاظ»، و«السير» واللفظ له، بعد أن وصفه بـ «المحدث العالم الحافظ المؤرخ» - قلت: وهو متوسط الحفظ، وغيره أبرع منه وأتقن.

وقال الشيخ الألباني في موضع آخر - أيضاً - : «... هذا إن سلم من جعفر الأبهرى، فقد كان - مع توثيق شهرويه مؤلف «الفردوس» له - زاهداً وبالغاً فيه ...».

قلت: [صدوق زاهد] وانظر ما قاله الذهبي في آخر الترجمة، فإنه كلام نفيس جداً.

توفي في شوال سنة ثمان وعشرين وأربعمائة عن ثمان وسبعين سنة. «السنن الكبرى» (٢/١٣/ك: الصلاة، باب ما يستدل به على أن خطأ الانحراف معفو عنه)، «الشعب» (٢/١٠)، «الأدب برقم (١٠٣٥)، «معجم السفر» رقم (٢٢٢)، «التدوين في أخبار قزوين» (٢/٣٧٩)، «النبلاء» (١٧/٥٧٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/٢١٥)، «الضعيفة» (١/٢٥٥)، برقم (١٣٠)، (١٢/٥٦٤)، (١٣/٨٠٠) برقم (٦٣٥٩).

[٣٩] جَنَاحُ بن نذير بن جَنَاح، أبو محمد، القاضي، المحاربي، الكوفي.

حَدَّثَ عن: عمه أحمد بن جناح المحاربي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي الهمداني - في المرجع من مكة-، وعبد الله بن قتيبة، وأبي جعفر محمد بن علي بن دُحَيْمِ الشَّيبَانِي الكُوفِي، وقد أكثر من الرواية عنه.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الشعب»، و«الخلافيات»، و«البعث والنشور»، ووصفه بالقاضي، ومرة بالتاجر، وقد أكثر من الرواية عنه في تصانيفه، وذكر أنه حدثه بالكوفة قراءة عليه - وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي كتابة، وأبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القُشَيْرِي - وكان سماعه منه بالكوفة عند مخرجه إلى الحج في رفقة فيها جماعة من المشاهير -، وعبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن حيويه الجويني بالكوفة، وأبو نصر محمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، وأبو البقاء المعمر بن محمد بن علي البرمكي الحبال الكوفي -، وذكر السلفي أنه أعلى شيوخه بالكوفة، وأنه لم يرو له أحد عن جناح سواه - وعدة.

ترجمه ابن نقطة في «التكملة»، والذهبي في «تاريخه»، فيمن توفي تقريباً في الطبقة الثانية والأربعين، فيمن توفي بين إحدى عشرة وأربعمائة إلى عشرين وأربعمائة، وقال: ولي قضاء الكوفة مُدَيِّدة، ثم عزل نفسه.

وأما الدكتور عبد الإله الأحمدى فقد قال في تحقيقه لـ «ثلاث شعب»: «

لم أجد له ترجمة. وكذا في مقدمة «السنن الكبرى»، وبيض له الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في مقدمة «الخلافيات» المجلد الأول.
قلت: [صدوق] وعزل نفسه عن القضاء يشير إلى دينه وورعه.

«السنن الكبرى» (١/٩/ك: الطهارة، باب منع التطهير بالنيذ)،
(١/٦٣)، (٢/١٣٨)، (٦/٩٢)، «الشعب» (٢/٣٢٠)، «ثلاث شعب»
(١/٢٨٩)، «الخلافيات» (١/٣٠٩)، (٣/٢٠٦، ٢٠٧)، «فضائل
الأوقات» برقم (٣١)، «البعث والنشور» برقم (٣٦)، «الأنساب» (٢/٢٦٠
عرضاً)، «معجم السفر» (١٢٧٦)، «المنتخب من السياق» ص (٣٣٥).
«تكملة الإكمال» (٢/٦٧)، (٦/٢٥)، «النبلاء» (١٩/٢٠٩ عرضاً)،
«تاريخ الإسلام» (٢٨/٤٩٥)، «توضيح المشتبه» (٩/٥٢)، «تبصير
المنتبه» (٤/١٤١٢)، حاشية «الإكمال» (٢/١٧٨)، مقدمة «السنن
الكبرى» ص (١٧).

[*] الحسن بن إبراهيم بن فراس، أبو محمد، المكي.

هو الآتي: الحسن بن أحمد بن إبراهيم.

[٤٠] الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن

فراس، أبو علي - ويقال: أبو محمد - العبَّسي، العطار، المكي.

حَدَّث عن: أبيه أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي، وأبي عبد

الله أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الضحاك المصري، وأحمد بن

إبراهيم الكندي، وأحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن المكي، وأحمد بن

محمد بن سهل المعروف ببيكير الحداد، وأبي حفص عمر بن محمد بن

أحمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية المكي بها، وأبي الحسن محمد بن نافع الخزاعي.
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الشعب»، و«الأسماء والصفات»، و«المدخل إلى السنن»، و«البعث والنشور»، وأكثر عنه، وذكر أنه حدثه بمكة قراءة عليه، ومرة قال: في المسجد الحرام، وأبو إسحاق إبراهيم بن شكر بن محمد بن علي العثماني الخامي المالكي الواعظ، وجعفر السراج بمكة، وأبو القاسم خلف بن هبة الله بن القاسم بن سماح البشيتي المكي، وأبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي الفقيه القضاعي المصري في كتابه «الشهاب» - وذكر أنه سمع منه بمكة، ومرة قال: في المسجد الحرام -، وأبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري.

قال السمعاني في «الأنساب»: شيخ مكة في عصره، ...، سمع منه جماعة من الحجاج، وكان يحدث إلي سنة عشرة وأربعمائة. وقال أبو محمد الكتاني في «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم»: بلغنا أنه توفي بمكة في المحرم سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، لنا منه إجازة. وقال تقي الدين الفاسي في «العقد الثمين»: ذكره ابن عساكر في «تاريخه»، ومن «مختصره» للذهبي كتبت هذه الترجمة، وذكر ابن الأكفاني أنه مات بمكة. وقال عمر بن فهد في «إتحاف الوري بأخبار أم القرى»: سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة فيها مات أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد فراس المكي.

قال مقيد - أمدته الله بتوفيقه - : لم أجد ترجمته في النسخة المطبوعة من «تاريخ دمشق» فالله أعلم، وأما محققا «الشعب»، د. عبد العلي حامد،

ومختار الندوي فقد قالاً: لم توجد ترجمته.

قلت: [ثقة مشهور].

«السنن الكبرى» (٣/٦٠/ك: الطهارة، باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة)، (٤/٢٣٥)، (٦/٢٠٨)، و«الصغرى» (٢/٦٩)، «الشعب» (٤/١٤٩)، (٥/٤٩)، (١٠/٥٢٧)، (٣/٤٥٨)، «الأسماء والصفات» (٢/٢٧٣)، «المدخل إلى السنن» (١/٢٤٦)، «البعث والنشور» برقم (٢٣٦)، «مسند الشهاب» (١/٧٥، ١٤٨)، «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» برقم (١٩٧)، «مشيخة أبي عبد الله الرازي» (١٩٤)، «الأنساب» (٤/١١٩)، «تاريخ دمشق» (٦/٤٢٦ عرضاً)، وكذا المجموع من «المنتخب المنشور» ص (٦٧)، و«معجم البلدان» (١/٥٠٩)، «معجم السفر» (٦٣٨)، «العقد الثمين» (٤/٦٦)، «إتحاف الوري بأخبار أم القرى» (٢/٢٥٦، ٤٥٧).

[٤١] الحسن^(١) بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو علي بن أبي بكر، الأصولي، البرّاز الدّورقي، البغدادي، الفقيه الحنفي.

حدّث عن: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن جعفر القُدَيْسي الزعفراني، ووالده أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، وأبي الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطيبي قراءة في يوم الاثنين لسبع بقين

(١) انقلب اسمه في «مطبوع» «تاريخ بغداد» بتقديم اسم جدّه إبراهيم على أبيه أحمد.

من رجب سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وأبي بكر أحمد بن إسحاق بن وهب بن الهشم بن خدّاش البندار، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، وأبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد البغدادي، وأبي بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، وأبي بكر أحمد بن سندي بن الحسن بن بحر الحداد، وأبي الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى بن الأدمي، وأبي الفوارس أحمد بن علي بن عبد الله، وأبي بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي، وأبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القَطَّان المتوثي، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان النيسابوي، وأبي نصر أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب القاضي البخاري الزعفراني، وأبي جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني المعروف بـ زاوية النحوي، وأبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار النصيبي، وأبي محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطيبي، وأبي محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي، وأبي محمد جعفر بن هارون الدّينوي المؤدّب، وأبي علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي المعروف بالرفاء المذكور، وأبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن كيّسان النحوي الحربي، وأبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن أخي طاهر العلوي، وأبي أحمد حمزة بن محمد بن العباس الدّهقان، وأبي محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج السّجِسْتاني المُعدّل - حدث عنه بكتاب «سنن سعيد بن منصور»-، وأبي الفوارس شجاع بن جعفر بن أحمد الأنصاري، وأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي، وأبي محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد السَّقْطِي المعروف

بابن أبي رُوياء المُعَدَّل، وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد
الهمداني الأسدي، وأبي الحسين عبد الرحمن بن سيما بن عبد الله المُجبر،
أبي الحسين عبد الرحمن بن نصر المصري الشاعر، وأبي الحسين عبد
الصمد بن علي بن مكرم الطُّسْتِي، وأبي الطيب عبد العزيز بن محمد بن عبد
الله اللؤلؤي، وأبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البَغْدَادِي،
وأبي محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز بن المرزبان
البغوي المُعَدَّل، وأبي جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم ابن بُرَيْه
الهاشمي، وأبي عمر عبد الملك ابن الحسن بن يوسف ابن السَّقْطِي
المُعَدَّل، وأبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف
بـ ابن السماك البَغْدَادِي قراءة في منزله درب الضَّفَادِع يوم الأربعاء لتسع
بقين من محرم سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وأبي عمرو عثمان بن محمد
بن بشر البيهقي سَنَقَّة، وأبي الحسن علي بن الحسن القاضي الجَرَّاحِي، وأبي
الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي الكوفي في منزله بربض
حميد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة بقيت من
رجب، وأبي الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي، وأبي علي
عيسى بن محمد بن أحمد الطُّوماري، وأبي الفضل عيسى بن موسى بن أبي
محمد بن المتوكل على الله، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن عمران
الجُورِي، وأبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف
البَغْدَادِي، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن العباس البَغْدَادِي نَقَّاش الفِصَّة،
وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي الجوهري البَغْدَادِي ابن المحرم،
وأبي بكر محمد بن إسحاق القطيعي البَغْدَادِي، وأبي الحسين محمد بن

إسماعيل بن موسى بن هارون الرازي، وأبي بكر محمد بن جعفر بن الحسن بن وهب الحريري المعدل، وأبي بكر محمد بن جعفر الأدمي صاحب الألحان، وأبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار البغدادي، وأبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش، وأبي سليمان محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم الحراني، وأبي بكر محمد بن العباس بن نجیح البغدادي، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الشافعي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصفار ابن عَمَّ البغدادي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المزني، وأبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم الزاهد البغدادي غلام ثعلب، وأبي الحسين محمد بن علي بن حبیب الناقد البغدادي، وأبي بكر محمد بن علي بن الهيثم المقرئ البغدادي ابن علون، وأبي الحسن محمد بن عمر بن معاوية الطلحي، وأبي الحسن محمد بن محمد بن محرز بن مساور الأدمي البغدادي، وأبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك البزاز الإسكافي البغدادي، وأبي بكر مُكْرَم بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم البزاز القاضي البغدادي، وأبي محمد ميمون بن إسحاق بن الحسن بن علي بن سليم بن منصور بن عيسى مولى محمد بن الحنفية البصري في قطيعة الربيع عند المنارة المقطوعة بالقرب من خندق الكريب يوم الأربعاء لست خلون من جمادى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الخلافيات»، و«الدلائل»، و«فضائل الأوقات»، و«الشعب»، و«الأسماء والصفات»، و«القضاء والقدر»، و«الشعب»،

وغيرها، وأكثر عنه، وذكر أنه حدثه ببغداد من أصله-، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون الباقلائي البغدادي، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زنجويه الزنجوي بها، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني، وأبو المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم بن بُنْدَار الدِّينوري البغدادي، وأبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين اللغوي السراج القارئ، وأبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله البغدادي بن البناء، وأبو علي الحسن بن أحمد بن سلمان الدقاق، وأبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي الخلال البغدادي، والحسن بن محمد التككي، وأبو سعد الحسين بن الحسين الفانيزي، وأبو القاسم خلف بن هبة الله بن القاسم بن سماح البشيتي المكي، وأبو مسلم عبد الرحمن بن عمر السُّمْناني، وأبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد عثمان بن الفرج الأزهرري، وعبد الله بن جابر بن ياسين، وأبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري، وعلي بن بيان الرزاز، وأبو الحسين علي بن الحسين بن أحمد المعروف بابن جدًّا العكبري، وأبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البَزَّاز -بقراءة ابن النحوي في جمادى الآخرة من سنة خمس وعشرين وأربعمائة-، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أيوب البرجي الأصبهاني -إجازة-، وأبو شجاع فارس بن الحسين بن فارس الذهلي البغدادي، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي بن الطيوري، وأبو غالب محمد

بن الحسن الباقلااني - بقراءة ابن الصّواف المصري في يوم الأحد خامس عشر جمادى الأولى من سنة خمس وعشرين وأربعمائة-، ومحمد بن طلحة النعالي، وأبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد بن عمر الأنصاري، وأبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط، وأبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش قراءة من أصله، ومحمد بن عبد الملك بن خشيش الأسدي، وأبو الفتح نصر بن أحمد الخطيب السّمْنْجاني البلخي، وخلق كثير، وقد تفرد بالرواية عنه جماعة.

قال أبو الحسن بن رزقويه: ثقة. وقال الأزهري: من أوثق من برأ الله في الحديث، وسماعي منه أحب إلي من السماع من غيره. وقال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً صحيح الكتاب، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري، وكان مشتهراً بشرب النبيذ إلى أن تركه بأخره، وكتب عنه جماعة من شيوخنا كأبي بكر البرقاني، ومحمد بن طلحة النعالي، وأبي محمد الخلال، وأبي القاسم الأزهري، وعبد العزيز الأزجي، وغيرهم.

وقال محمد بن يحيى الكرمانى: كنا يوماً بحضرة أبي علي بن شاذان، فدخل علينا رجل شاب لا يعرفه منا أحد، فسلم، ثم قال: أيكم أبو علي بن شاذان؟ فأشرنا له إليه فقال له: أيها الشيخ رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقال لي: سل عن أبي علي بن شاذان، فإذا لقيته فاقرئه مني السلام، ثم انصرف الشاب، فبكي أبو علي، وقال: ما أعرف لي عملاً أستحق به هذا، اللهم إلا أن يكون صبري على قراءة الحديث عليّ، وتكرير الصلاة على النبي ﷺ كلما جاء ذكره. قال الكرمانى: ولم يلبث أبو علي بعد ذلك إلا شهرين أو ثلاثة حتى مات. وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام الفاضل

الصدوق، مسند العراق، ...، بَكَرَّ به والده إلى الغاية، فأسمعه وله خمس سنين أو نحوها، ...، وله «مشيخة كبرى»، هي عواليه عن الكبار، و«مشيخه صغرى» عن كل شيخ حديث، ...، وآخر من روى عن رجل عنه: عبد المنعم بن كليب. وقال ابن الجوزي في «المنتظم»: كان ثقة صدوقاً. وقال ابن كثير في «البداية»: أحد مشايخ الحديث، سمع الكثير، وكان ثقة صدوقاً.

قال مقيد - أمدته الله بتوفيقه -: وقد طعن فيه الكوثري - عامله الله بما يستحق - فقال في «التأنيب» بعد ذكره خبراً في أبي حنيفة من طريقه: وفي سنده الحسن بن أبي بكر، وهو ابن شاذان، قال الخطيب: كان يشرب النبيذ. ولعله روى هذا الخبر وهو سكران. وقال مرة: شارب النبيذ. وقد أجاب عن ذلك العلامة المعلمي اليماني - رحمه الله تعالى - فقال في «التنكيل» بعد نقله نص كلام الخطيب فيه: فسماع البرقاني وغيره منه يدل أنه إنما كان على مذهب العراقيين في الترخص في النبيذ ومثل ذلك لا يجرح به اتفاقاً، ومع ذلك ترك ذلك بأخرة، وسماع الخطيب منه متأخراً، وغالب السماع أو جميعه في ذلك العصر من الكتب، وقد قال الخطيب: «كان صدوقاً صحيح الكتاب».

وقال الألباني: أقول: من المعروف عن أبي حنيفة - رحمه الله - أنه كان يرخص في شرب النبيذ، فيكون هو سلف أبي علي في ذلك، فكيف يجعل الكوثري ذلك طعناً في أبي علي، ثم ينسى أنه يصيب به إمامه؟!!

قال مقيد - أمدته الله بتوفيقه -: ومما يؤيد ما ذكره الشيخ الألباني - رحمه الله - ما قاله ابن عساكر في «التبيين»: كان أبو علي بن شاذان حنفي

المذهب. والله أعلم.

ولد في ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأولى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي في ليلة السبت مستهل المحرم من سنة ست وعشرين وأربعمائة بعد صلاة العتمة، ودفن من الغد وهو يوم السبت وقت صلاة العصر في مقبرة باب الدير، وحضرت -يعني الخطيب- الصلاة على جنازته.

قلت: [ثقة مكثر عالي الإسناد].

«السنن الكبرى» (١/٩١/ك: الطهارة، باب النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لغائط أو بول)، (١/١٦٥/ك: الطهارة، باب وجوب الغسل بالتقاء الختانيين)، «الخلافيات» (٢/٣٥٤)، «دلائل النبوة» (٣/٢٨٩)، «فضائل الأوقات» برقم (٢١٠)، «البعث والنشور» برقم (٣٣)، «الأسماء والصفات» (١/٤٧٩)، «القضاء والقدر» (٢/٦٤٨)، «مشيخة ابن شاذان»، «تاريخ بغداد» (٧/٢٧٩)، «العمدة» برقم (٢٩، ٦٨، ٩٢)، «أحاديث الشيوخ الثقات» (٣/١٢٥٤، ١٢٧٢)، «التحبير في المعجم الكبير» (٢/١١)، «تبيين كذب المفتري» ص (٢٤٥)، «معجم السفر» ص (٥١)، «المنتظم» (١٥/٢٥٠)، «التقييد» برقم (٢٧٤)، «الكامل في التاريخ» (٨/١٠)، «الرد على الخطيب» لأبي المظفر (١٣/١٥٥)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٧٥ عرضاً)، «النبلاء» (١٧/٤١٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/١٥٠)، «العبر» (٢/٢٥٢)، «الإشارة» ص (٢١٤)، «الإعلام» (١/٢٨٥)، «المعين» برقم (١٣٨٢)، «دول الإسلام» (١/٢٥٣)، «الوافي بالوفيات» (١١/٣٩٤)، «مرآة الجنان» (٣/٤٤)، «البداية» (١٥/٦٥٦)،

«الجواهر المضية» (٣٨ / ٢)، «النجوم الزاهرة» (٢٨٠ / ٤)، «الطبقات السنية» (٣٦ / ٣)، «الشذرات» (١٢٢ / ٥)، «تأنيب الخطيب» ص (١٤٢)، (٢٣٢)، «التنكيل» (٢٢٩ / ١).

[*] الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس.

تقدم في: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس.

[*] الحسن بن أحمد بن شاذان.

تقدم في: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان.

[*] الحسن بن أحمد بن فراس، أبو محمد المكي.

تقدم في الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس.

[٤٢] الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس محمد بن فارس بن سهل،

أبو الفوارس، البزّاز، البغدادي، أخو الشيخ أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس.

حدّث عن: أحمد بن إبراهيم القُدَيْسي، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن

حمدان القطيعي، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي،

وإسحاق بن محمد بن إسحاق النّعالِي، وأبي أحمد عبيد الله بن العباس بن

الوليد بن مسلم بن يونس التميمي الشّطوي، وأبي علي محمد بن أحمد بن

الحسن بن إسحاق بن الصّواف البغدادي، ومحمد بن الحسن اليقطيني،

وأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، وأبي الحسين محمد بن

المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي البزاز.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الشعب»، وذكر أنه حدثه ببغداد بانتخاب أخيه أبي الفتح الحافظ - رحمه الله -، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة البغدادي.

قال الخطيب في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان ثقة يسكن بالجانب الشرقي. وقال ابن الجوزي في «المنتظم»: ثقة. وقال الذهبي في «تاريخه»: سمع بإفادة أخيه. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.

توفي يوم الاثنين السابع عشر من صفر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة الخيزران، وكان مولده في سحر يوم الخميس لاثنتي عشر بقين من شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

قلت: [ثقة].

«السنن الكبرى» (٣/٢٠/ك: الصلاة، باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن في ليلة)، (٣/٣٢٧)، و«الصغرى» (١/٥٢٥)، (٨/٥٣٠)، «الشعب» (٥/٢٠١)، «تاريخ بغداد» (٧/٢٧٨)، «أحاديث الشيوخ الثقات» (٢/٩٨٥)، «المنتظم» (١٥/٢٠٩)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/٥٣)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (١٨).

[*] الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس، أبو الفوارس.

هو المتقدم آنفاً.

[٤٣] الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم بن جعفر، أبو محمد، القاسمي، السمرقندي^(١) الكوخميثني^(٢)، الفقيه.

حَدَّثَ عن: أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الصَّابوني، وأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد المُسْتَعْفِرِي، وأبي يعلى حمزة بن محمد الجعفري الهاشمي الإمامي، وعبد الصمد العاصمي، وأبي الحسن علي بن أحمد الإستراذبازي الحاكم بسمرقند، وأبي حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مَسْرور النيسابوري، وأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السُّلَمِي، وأبي سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الكنجرودي، والقاضي أبي الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي البصري الضير، والقاضي أبي عاصم محمد بن علي بن محمد بن يعقوب البلخي، وأبي الفصل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مَتَّ السمرقندي - وهو أكبر شيخ له -.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«الدلائل»، وذكر أنه كتب له بخطه، ووصفه بالفقيه الحافظ، وهو أكبر منه -، وأبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن أبي سعد عبد الحميد

(١) بفتح أوله وثانيه، «معجم البلدان» (٣/٢٧٩)، وتقع على نحو من مائة وخمسين ميلاً شرق بُخارى، وهي اليوم في جمهورية أذربكستان، وكانت عاصمة إمبراطورية تيمورلنك. «أطلس تاريخ الإسلام» (٤٠٥)، «بلدان الخلافة الشرقية» ص (٥٠٦).

(٢) بالضم، وكسر الميم، والخاء معجمة ساكنة، يلتقي معها ساكنان، وياء مشناة من تحت، وثاء مثلثة مفتوحة، ونون، من محال سمرقند. «مرصد الاطلاع» (٣/١١٨٦).

الجيزاباذي، وأبو الفتح إسماعيل بن علي بن محمد بن حمزة الطوسي الجعفري الزينبي، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الطلحي - ووصفه بالإمام-، وأبو الفخر بكر بن وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد العدل الشحامي النيسابوري، وأبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي الصوفي القاین - روى عنه جزء من «فضائل بسم الله الرحمن الرحيم»-، وأبو علي الحسن بن مسعود بن الفراء البغوي، والحسين بن أبي العباس محمد بن الحسن الفُوران، وأبو محمد العباس بن محمد بن أبي منصور بن أبي القاسم العصاري الطوسي الطبراني، وأبو محمد عبد المجيد بن الثابت بن محمد بن ثابت الخرقى - له منه إجازة-، وأبو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغاني السلطان، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد بن محمد الميهني الخطيب، وأبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل النوقاني، وأبو البركات محمد بن إسماعيل بن الفضل الحسيني العلوي، وأبو سعد محمد بن أميرك بن إبراهيم بن علي الراغلي، ومحمد بن جامع خياط الصوف، وأبو محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن النيسابوري، وأبو جعفر محمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق الخروي، وأبو الفتح مسعود بن محمد بن سعيد بن مسعود المسعودي الخطيب، وأبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، وأبو النجیح يوسف بن شعيب بن يوسف بن شعيب الشرواني.

قال السمعاني: سألت عنه إسماعيل الحافظ، فقال: إمام حافظ، سَمِعَ وجمع وصنّف. وقال عمر بن محمد النَّسفي في «القند»: هو الإمام الحافظ قوام السُّنة أبو محمد، نزيل نيسابور، لم يكن في زمانه مثله في فنّه في

الشرق والغرب، له كتاب «بحر الأسانيد في صحاح المسانيد»، جمع فيه مائة ألف حديث، فرتب وهذب، لم يقع في الإسلام مثله، وهو ثمانمائة جزء. وقال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الإمام الحافظ عديم النظر، قدم نيسابور قديماً قبل الثلاثين وأربعمائة، وسمع مشايخ عصره، ثم خرج إلى سمرقند، وعاد إلى نيسابور واستوطنها، سمع من أهل سمرقند وبخارى، وأكثر عن أبي العباس جعفر بن محمد المُسْتَعْفِرِي، وقرأ بنيسابور على المشايخ: كأبي حفص بن مسرور، والكنجروذي، وشيخ الإسلام الصابوني، وأبي عبد الرحمن السلمي، والشاذياخي، وقاضي الحرمين، والصاعدي، والبحيرية، والطبقة وحدث. وقال ابن عبد الهادي في «طبقاته»: الإمام الحافظ الرحال، صحب جعفر بن محمد المُسْتَعْفِرِي الحافظ، وتخرج به. وقال الذهبي في «النبلاء» و«التذكرة» واللفظ له: الحافظ الإمام الرحال صحب المُسْتَعْفِرِي فأكثر عنه وتخرج به، سمع بنيسابور، وبخارى، وبلخ، وصنف التصانيف. زاد في «النبلاء»: ولم يرحل إلى العراق وقد جمع وصنف. وقال ابن ناصر الدين في «بديعته»:

القاسمي ابن أحمد القَوَّامُ بعدَ صحاح تَلَّةَ الحِمَامِ

وقال في شرحها: كان إماماً حافظاً جليلاً رحالاً ثقة نبيلاً، ومن مصنفاته «بحر الأسانيد في صحاح المسانيد»، يشتمل على مائة ألف من الأخبار، وهو في ثمانمائة جزء كبار.

ولد سنة تسع وأربعمائة، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، ودفن في مقبرة الحسين. وأرخه ابن ناصر الدين سنة تسعين وأربعمائة، وفيها ذكره ابن العماد في «الشذرات».

قلت: [ثقة حافظ رحالة جليل القدر].

«السنن الكبرى» (٣٥٨/٧) ك: الخلع والطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره، «الشعب» (٣٩٧/٣)، (١٥/٨)، «دلائل النبوة» (٦/٢٨٤)، (٣٠٠)، «المنتخب» برقم (٥٣١)، «التحبير في المعجم الكبير» (١/١٠٠)، (١٣٦، ١٦٩، ١٧١، ٢١٤، ٤٨٢، ٥٢٥، ٦٠٣)، (٢/٥٩، ٧٠، ٩٦، ٩٨، ١٨٩، ٢١٩، ٣٠٣، ٣٨٩، ٤٤٣)، «تاريخ بيهق» ص (٤٢٩ عرضاً)، «مشيخة ابن البخاري» (٣/١٧٩٥)، «طبقات علماء الحديث» (٣/٤٢٢)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٢٣٠)، «طبقات الحفاظ» برقم (١٠١٤)، «النبلاء» (١٩/٢٠٥)، «تاريخ الإسلام» (٣٤/٩٠)، «المعين» برقم (١٥٦٤)، «بديعة البيان» ص (١٩٩)، «الشذرات» (٥/٣٩٦)، «معجم المؤلفين» (٣/٢٠٣)، «الرسالة المستطرفة» ص (١٦٧).

[*] الحسن بن أحمد، أبو محمد الحافظ.

هو المتقدم: الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي.

[٤٤] الحسن بن الأشعث بن محمد بن سعيد، أبو علي، الشريف،

القرشي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْكَنْدِيِّ الْحَمَاصِيِّ الْبَغْلَبَكِيِّ -بِهَا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ-، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَأَبِي الْفَضْلِ صَالِحِ بْنِ الْأَصْبَغِ الْمَنْبِجِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شَرِيحٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ الْهَرَوِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو

عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرطوسي القاضي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى» -، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر المؤذن الصوفي النيسابوري - وكان سماعه منه بمنبج -، وأبو سعيد إسماعيل بن علي الرّازي السّمان، وأبو علي الحسن بن علي بن الحسين بن أبي شَيْبَةَ المنبجي، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد - وذكر أنه سمع منه بمسجده بمنبج -، وأبو «الفتح» عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن برزة الرّازي الواعظ الأردستاني، وعبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد البخاري، وأبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء - وذكر أن سماعه منه كان في مسجده بمنبج يوم النصف من ربيع الأول سنة سبع وعشرين وأربعمائة، وأبو معشر الطّبري المقرئ.

قال عبد الغافر الفارسي في «تاريخه»: الحسن بن الأشعث بن محمد بن سعيد الشريف الفقيه، أبو علي، القرشي، توفي بقرية سدر من رستاق [بيهق] في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وقال أبو الحسن علي بن أحمد الشهر وزري: كان بمنبج شيخ يقال له أبو علي بن الأشعث، كان مؤاخياً للشريف الحراني - يعني أبا القاسم الرّيدي -، وكان الشريف إذا قصد منبج مستميحاً، نزل عليه فأكرمه، وأصلح أحواله، ثم إن هذا الشيخ نعي إليه أخ من إخوانه فقال: هاه ومات. قلت: [ثقة فقيه].

«السنن الكبرى» (١٠ / ٤٢ / ك: الإيمان، باب ما جاء في الحلف بصفات الله تعالى)، «المنتخب من السياق» برقم (٥١١)، «تاريخ دمشق»

(٣٨/١٣)، «مختصره» (٤/١٥٥)، «بغية الطلب» (٥/١٢٣٠٤)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٤٩٥).

[*] الحسن بن أبي بكر بن شاذان.

تقدم في الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان.

[٤٥] الحسن بن علي بن أحمد، أبو الفرج، التميمي، الرازي.

حَدَّث عن: عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، وأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد بن كيسان القزويني بها، ومحمد بن عبد الوهاب الدِّمياطي بجرجان.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الأسماء والصفات»، وذكر أنه حدثه بنيسابور.

ترجمه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في «تاريخ جرجان» فقال: أبو الفرج الحسن بن علي بن أحمد الرازي التميمي الواعظ، روى بجرجان عن: محمد بن عبد الوهاب الدِّمياطي، وأخي تبوك وجماعة. ونقل ابن عساكر ترجمته في «تاريخه» عن السهمي ولم يزد على ذلك.

وأما الشيخ الحاشدي - حفظه الله تعالى -، فقد قال في تحقيقه على «الأسماء والصفات»: أبو الفرج الحسن بن علي التميمي شيخ المصنف لم أعرفه. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.

قلت: [صدوق واعظ].

«الأسماء والصفات» (١/٦٠٣) برقم (٥٣٩)، «تاريخ جرجان»

برقم (١١٩١)، «تاريخ دمشق» (١٣/١٤١)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (١٨).

[*] الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة بن الحسين، أبو

طاهر الهمداني.

صوابه: الحسين بن علي بن الحسن - يأتي إن شاء الله تعالى -.

[٤٦] الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم بن أحمد،

أبو علي، الدِّقَّاق، النيسابوري، الفقيه الشافعي.

حَدَّثَ عن: أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، وأبي علي

محمد بن عمر الشبوي، وأبي الهيثم محمد بن مكي الكشميهني.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الزهد الكبير» ووصفه

بالأستاذ-، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي النيسابوري.

قال عبد الغافر الفارسي في السِّيَاق: «الأستاذ الشهيد، لسان وقته، وإمام

عصره، نيسابوري الأصل، تعلم العربية، وحصل علم الأصول، وخرج إلى

مرو، وتفقه بها على الخضري، وبرع في الفقه، وأعاد على الشيخ أبي بكر

القفال المروزي في درس الخضري، ولما استمع ما يحتاج إليه من العلوم؛

أخذ في العمل وسلك طريق التصوف، وصحب الأستاذ أبا القاسم

النصرابادي، وكان لا يستند إلى شيء كأنه يعود نفسه ترك الرفاهية، سمع من

أبي علي الشبوي بمرو، ومن أبي الهيثم الكشميهني، سمع منه زين

الإسلام، وسمع من أبي عمرو بن حمدان بنيسابور. وقال ابن الجوزي في

«المنتظم»: كان يعظ ويتكلم على الأحوال والمعرفة.

وقال الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: شيخ الصُوفِيَّة بنيسابور. زاد في

«العبر»: الزاهد العارف. وقال الأسنوي في «طبقاته»: ... وصحب الأستاذ

أبا القاسم النصراباذي، وأخذ الطريقة عنه، وزاد عليه حالاً ومقالاً، واشتهر ذكره في الآفاق، وانتفع به الخلق، ومنهم: القشيري صاحب «الرسالة». وقال الغزالي: كان زاهد زمانه، وعالم أوانه.

قال مقيده -أمدته الله بتوفيقه-: ومن أقواله يرحمه الله: عليك بطريق السلامة، وإياك والتطلع لطرق البلاء، ثم أنشد:

ذريني تجثني منيتي مطمئنة ولم أتجشم هول تلك الموارد
رأيت عليات الأمور منوطة بمستودعات في بطون الأوساد
وقال في قوله ﷺ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ». إذا كان المخلوق لا وصول إليه إلا بتحمُّل المشاق، فما ظنك بمن لم يُزل، وقد قال في الكعبة: «لم تكونوا بالغية إلا بشق الأنفس»، ثم أنشد:

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والإقدام قتال
وأنشد عند قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يَٰسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤]:
جُنُّنًا بليلى وهي جُنَّتْ بغيرنا وأخرى بنا مجنونة لا تُريدها
ومن أقواله -أيضاً-: من سكت عن الحق فهو شيطان أخرس.
وكان كثيراً ما يُنشد:

أحسنت ظنك بالأيام إذ حسنت ولم تخف شر ما يأتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر
ومن أقواله -أيضاً-: من استهان بأدب من أدب الإسلام عوقب بحرمان السنة، ومن ترك سنة عوقب بحرمان الفريضة، ومن استهان بالفرائض قيض الله له مبتدعاً يذكر عنده باطلاً، فيوقع في قلبه شبهة.

توفي في ذي الحجة، سنة خمس وأربعمائة، قال السبكي: ووهم من

قال: سنة ست. وذكره ابن تغري فيمن توفي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، تبعاً لابن الأثير في «كامله»، وابن الجوزي في «منتظمه».

قلت: [ثقة فقيه واعظ زاهد جبل].

«الزهد الكبير» برقم (٣٢٥-٣٢٩)، «المنتخب من السياق» برقم (٤٨١)، «المنتظم» (١٥١/١٥)، «تبيين كذب المفتري» ص (٢٢٦)، «الكامل في التاريخ» (٧/٢٨١، ٣١١)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٦٤)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/١١٢، ١٤٠)، «العبر» (٢/٢١٢)، «الوافي بالوفيات» (١٢/١٦٥)، «مرآة الجنان» (٣/١٧)، «طبقات السبكي» (٤/٣٢٩)، «الأسنوي» (١/٢٥٣)، «البداية» (١٥/٥٩١)، «النجوم الزاهرة» (٥/٤٠)، «العقد المذهب» برقم (١٧٣)، «طبقات ابن قاضي شهاب» (١/١٧٨)، «الكواكب الدرية» (٢/١٧٩)، «الشذرات» (٥/٤٠)، «كشف الظنون» (٢/١٤٣٤)، «معجم المؤلفين» (٣/٢٦١)، «ذيل طبقات ابن الصلاح» (٢/٧٣٨).

[٤٧] الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس،

أبو محمد، المؤملي، الماسرجسي، النيسابوري.

حَدَّث عن: أبي بكر أحمد بن إسحاق الصَّبْغِي، وأبي عثمان عمرو بن

عبد الله البصري المطوعي الغازي - وأكثر عنه -، وأبيه علي بن المؤمل ابن

الحسن الماسرجسي، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»،

و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، و«فضائل الأوقات»، و«الأسماء

والصفات»، و«البعث والنشور»، و«إثبات عذاب القبر»، وذكر أنه قرأ عليه من أصله، ومرة قال: من أصل كتابه - رحمه الله -، ووصفه بالمزكي، وصحح إسناد حديث من طريقه.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الثقة العدل من بيت العلم والعدالة، حَدَّثَ عن: الأصم، وأبي عمرو البصري، وأبي بكر الصَّبْغِي وطبقتهم. وقال الذهبي في «تاريخه»: كان ثقة جليلاً. توفي في شعبان سنة سبع وأربعمائة.

وأما الدكتور عبد الإله الأحمدى فقال في تحقيقه لـ «ثلاث شعب»: الحسن بن علي بن المؤمل، ذكر عرضاً في «السير» (١٥/٣٦٥)، في ترجمة عمرو بن عبد الله، ولم أجد له ترجمة مستقلة. وفي مقدمة «السنن الكبرى» لم أجد من ترجمه.

قلت: [ثقة جليل].

«السنن الكبرى» (١/١٠١/ك: الطهارة، باب البول قاعداً) (١/٢١٥)، (٢٢٦)، «الشعب» (٢/٣٣٨)، «ثلاث شعب» (١/٣١٧)، «الأسماء والصفات» (٢/١٠٤)، «فضائل الأوقات» برقم (٣٠٢)، «القضاء والقدر» (٢/٥٣٥)، «إثبات عذاب القبر» برقم (٩)، «البعث والنشور» برقم (٤٠٤)، «المنتخب من السياق» برقم (٤٨٤)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/١٥٨)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (١٩).

[*] الحسن بن أبي الفوارس، أبو الفوارس.

تقدم في: الحسن بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل.

[٤٨] الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم،

المفسر الواعظ، النيسابوري.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْمَزْكِي، وَأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِضَارِبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِي بِهَرَاةَ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْدُونَ الشَّرْفُقَانِي، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ رُمَيْحَ بْنِ وَكَيْعَ بْنِ رَجَاءِ النَّسَوِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ وَسَّ بْنِ سَلْمَةَ الْعَنْزِي الطَّرِيفِيِّ، وَالْحَسِينَ بْنِ الْفَضْلِ الْبَجَلِيِّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى، وَأَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ بْنِ حَيَّانَ الْحَيَّانِي الْبُوشَنْجِي، وَعَلِيَّ بْنَ عَاصِمِ أَبِي الْحَسَنِ، وَأَبِي سَعِيدِ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَنْصُورِ الضَّرِيرِ، وَأَبِي حَاتِمِ بْنِ حَبَانَ الْبَسْتِيِّ، وَأَبِيهِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ حَبِيبَ بْنِ أَيُوبَ النَّيْسَابُورِيِّ، وَأَبِي جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَّارِ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ يُوْسُفَ الْحَفِيدِ النَّيْسَابُورِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَارِزِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْأَصْمَ، وَمَنْصُورَ الْفَقِيهِ، وَأَبِي مَنْصُورِ مَهْلَهْلِ بْنِ عَلِيِّ الْغَزِيِّ، وَأَبِي زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنبَرِ بْنِ صَالِحِ الْعَنْبَرِيِّ السُّلَمِيِّ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الخلافيات»، و«فضائل الأوقات»، و«الشعب»، و«البعث والنشور»، و«القضاء والقدر»، و«إثبات عذاب القبر»، ووصفه بالأستاذ المفسر، وذكر أنه حدثه بنيسابور، وذكر مرة أنه حدثه من أصل سماعه، ومرة قال: من أصل كتابه، وأخرى قال: من أصله، وقد أكثر من الرواية عنه.

وأبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي، وأبو علي الحسين بن محمد الشكاكي، وأبو الفتح محمد بن إسماعيل الفرغاني، وأبو بكر محمد بن عبد الواحد الحيري الحافظ.

قال السهمي في «تاريخ جرجان»: دخل جرجان زائراً إلى رباط دهستان، حدث بجرجان، كتب عنه أبو سعد الإسماعيلي، وأولاده، وجماعة من أهل جرجان في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة - رضي الله عنهم -.

وقال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: إمام عصره في معاني القراءات وعلومها، وقد صنف التفسير المشهور به، وكان أديباً نحوياً عارفاً بالمغازي والقصص والسيرة، وصنف في القراءات، والأدب، وعقلاء المجانين، وكان يدرس لأهل التحقيق، ويعظ العوام، وانتشر عنه بنيسابور العلم الكثير وصارت تصانيفه الحسان في الآفاق، وكان أستاذ الجماعة، حدث عن الأصم، وعبد الله الصفار، وأبي الحسن الكارزي وأبي محمد المزني، وأبي سعيد عمرو بن محمد الضرير، وأبي جعفر بن هاني، وأبي زكريا العنبري وغيرهم، وكان كرامياً المذهب، ثم تحول شافعيّاً، وكان في داره بُستان وبئر، وكان إذا قصده إنسان من الغرباء إن كان ذا ثروة، طمع في ماله وأخذ منه حتى يقرئه، وإن كان فقيراً، أمره بنزع الماء من البئر للبستان بقدر طاقته، وكان لا يفعل هذا بأهل بلده. وذكره في كتاب «سر السرور»: وقال: هو أشهر مفسري خراسان، وأقفاهم لحق الإحسان، وكان الأستاذ أبو القاسم الثعلبي من خواص تلاميذه. وفي «المنتخب»: الأستاذ الإمام الواعظ المفسر الكامل، سمع وجمع. وقال الذهبي في «النبلاء»: العلامة المفسر الواعظ، صاحب كتاب «عقلاء المجانين» الذي سمعناه، ...

وصنف في التفسير والآداب، وقد تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علي السَّجْزِي، فالله أعلم. وقال في «التاريخ»: الواعظ المفسر، صنف في القراءات، والتفسير، والآداب و«عقلاء المجانين».

قال مقيده -أمده الله بتوفيقه-: وقد كان -رحمه الله- ممن ينشد الشعر ويقول في «الشعب»، قال البيهقي: أنشدنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب -رحمه الله- في «تفسيره». قال أنشدني أبي:

إن الملوك بلاءً حيثما حلُّوا	فلا يَكُنْ لك في أكفاهم ظلُّ
ماذا تُؤمِّل من قوم إذا غضبوا	جاروا عليك وإن أرضيتهم مَلُّوا
فإن مدحتهم خالوك تخدعهم	واستثقلوك كما يستثقل الكلُّ
فاستغنِ بالله عن أبوابهم أبداً	إن الوقوفَ على أبوابهم ذلُّ (١)

وقال البيهقي -أيضاً-: سمعت أبا القاسم المفسر ينشد قول الشاعر:

اصبر لكل مصيبة وتجلد	واعلم بأن المرء غير مخلد
وإذا ذكرت مصيبة تشجو بها	فاذكر مصابك بالنبى محمد

وأما شعره -يرحمه الله- فكثير، فمن ذلك:

بمن يستغيث العبد إلا بربه	ومن للفتى عند الشدائد والكربِ
ومن مالك الدنيا ومالك أهلها	ومن كاشفُ البلوى على البعد والقرب
ومن يدفعُ الغمَّاءَ وقتَ نزولها	وهل ذاك إلا من فعالك يا ربِّي

ومنه:

في علم علام الغيوب عجائبُ
فاصبر فللصبر الجميل عواقبُ

(١) زاد بعضهم بيتاً خامساً هو:

كل التراب ولا تعمل لهم عملاً
فالسَّراجم معه في ذلك العمل

ومصائب الأيام إن عاديتها بالصبر رُدَّ عليك وهي مواهبٌ
لم يدجُ ليل العُسر قط بُغمةً إلا بدا لليسر فيه كواكبٌ
ومنه:

رضا بالدهر كيف جرى وصبراً ففي أيامه جمَعُ وعيدُ
ولم يخشن عليك قضيب عود من الأيام إلا لان عودُ
توفي - رحمه الله تعالى - في ليلة الثلاثاء في ذي القعدة سنة ست
وأربعمائة.

قلت: [ثقة مكثراً، عالم بالقرآن وعلومه، والعربية، والسير، واعظ شهيراً].
«السنن الكبرى» (١/ ٢٧٤/ ك: الطهارة، باب الرخصة في المسح على
الخفين)، (١/ ٣١٨)، (٤/ ١٨٧)، (٦/ ٤٨)، (٧/ ٣٤٠)، «الشعب»
(٧/ ٢٥٥)، (١٢/ ٤٢)، (٤٢٥)، «القضاء والقدر» (٣/ ٨٤٠)، «الخلافيات»
(٢/ ٢٦٥)، «فضائل الأوقات» برقم (٦٩)، «إثبات عذاب القبر»
برقم (٢٣٩)، «البعث والنشور» برقم (٣٠)، «تاريخ جرجان» برقم (٢٦٩)،
«المنتخب» برقم (٤٨٢)، «النبلاء» (١٧/ ٢٣٧)، «تاريخ الإسلام»
(٢٨/ ١٤١)، «العبر» (٢/ ٢١٢)، «الوافي بالوفيات» (١٢/ ٢٣٩)، «بغية
الوعاء» (١/ ٥١٩)، «طبقات المفسرين» للسيوطي برقم (٣٢)، والداوودي
(١/ ١٤٤)، واللأدنه وي برقم (١٢٩)، «الشذرات» (٥/ ٤١)، «كشف
الظنون» (١/ ٤٥٩).

[*] الحسن بن محمد بن محمد، أبو علي، الفقيه.

كذا في «الخلافيات» (٣/ ٢٥٤): أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن
محمد الفقيه، أنبأ أبو بكر بن داسة. وصوابه: أبو علي «الحسين»، وهو

الروذباري، يأتي -إن شاء الله تعالى-.

[*] الحسن بن محمد بن أبي المعروف الفقيه الإسفراييني.

كذا في «دلائل النبوة» (٦/ ٨٨)، وصوابه: أبو الحسن بن محمد بن أبي المعروف الفقيه الإسفراييني، يأتي -إن شاء الله تعالى- في: محمد بن محمد بن حم بن أبي المعروف.

[٤٩] الحسين بن الحسن بن محمد بن حَلِيم، أبو عبد الله بن أبي

محمد، الحليمي، الجُرْجَانِي^(١)، ثم البخاري، الفقيه الشافعي.

حَدَّثَ عن: بكر بن محمد بن المروزي الدُّخَمْسِينِي، وخلف بن محمد الخيام، وعبد الله بن علي بن الحسين الجباجاني، وأبي بكر محمد بن أحمد بن حَنْبِ بن أبي أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي. وتفقه علي: أبي بكر الأودني، والأستاذ أبي بكر القفال.

وعنه: حسب ما ذكر الدكتور الأعظمي -أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري، وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الكنجروذي، وأبو عبد الله بن محمد بن عبد الله الحاكم-، وهو أكبر منه -وآخرون.

قال الحاكم في «تاريخه»: الفقيه، القاضي، أوحد الشافعيين بما وراء النهر، وآدبهم وأنظرهم بعد أستاذه أبي بكر القفال وأبي بكر الأودني، قدم نيسابور سنة سبع وسبعين حاجاً، فحدث، وخرجت له الفوائد، ثم قدمها

(١) بضم الجيم وسكون الراء المهملة، والجيم والنون بعد الألف، نسبة إلى بلدة (جرجان).

«الأنساب» (٢/ ٦٣). وتقع حالياً في جمهورية إيران. «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٤٣٠).

سنة خمس وثمانين رسولاً من السلطان، فعقدنا له الإملاء، وحدث مدة مُقامه بنيسابور، وقضى في بلاد خراسان. وقال شيخه أبو بكر الأودني: أبو عبدالله الحليمي إمام. وقال حمزة السهمي: كتب الحديث، وتفقه وصار رئيس أصحاب الحديث ببخارا - وهو صغير - ونواحيها، وتولى القضاء ببلدان شتى، وسمعت أبا عبدالله الكرمانى يقول: سمعت الإمام أبا عبدالله الحليمي يقول: علق عني القاسم بن أبي بكر القفال صاحب «التقريب» أحد عشر جزءاً من الفقه، وورد الحليمي جرجان رسولاً من أمير خراسان إلى قابوس سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وكان الشيخ أبو نصر الإسماعيلي محبوساً في يد قابوس مصادراً، فأطلق عنه، وسلمه إليه حتى رده إلى داره، وحدث في جرجان في تلك السنة رحمه الله. وقال إمام الحرمين الجويني: كان الحليمي رجلاً عظيماً القدر، لا يحيط بكنه علمه إلا غواص. وقال ابن ماكولا، والسمعاني: كتب الحديث وتفقه، وصار إماماً معظماً. زاد السمعاني: مرجوعاً إليه، صاحب التصانيف الحسان. وقال ابن الجوزي: صار رئيس المحدثين ببخارى، وتولى القضاء. وقال ابن عبد الهادي: العلامة البارع، القاضي، كان من أذكى زمانه، وله يد طولى في العلم والأدب. وقال الذهبي: العلامة البارع، رئيس أهل الحديث بما وراء النهر، كان من أذكى زمانه، ومن فرسان النظر، له يد طولى في العلم والأدب، وتصانيف مفيدة، حدث عنه أبو عبدالله الحاكم مع تقدمه ونبله. وقال مرة: القاضي العلامة رئيس المحدثين والمتكلمين بما وراء النهر، أحد الأذكى الموصوفين، ومن أصحاب الوجوه في المذهب، وكان متفنناً سيال الذهن، مناظراً، طويل الباع في الأدب والبيان، له مصنفات نفيسة، ولم أقع له

بترجمة تامة، وله عمل جيد في الحديث، لكنه ليس كالحاكم ولا عبدالغني، وإنما خصصته بالذكر لشهرته، وللحافظ أبي بكر البيهقي اعتناء بكلامه، ولا سيما في كتاب «شعب الإيمان». وقال الأسنوي: ومن مصنفات الحلبي «شعب الإيمان» كتاب جليل، جمع أحكامًا كثيرة، ومعاني غريبة، لم أظفر بكثير منها في غيره.

ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قيل: بجرجان، وحُمِلَ فنشأ ببخارى، وقيل: بل ولد ببخارى، ومات ببخارى في ربيع الأول - وقيل: في جمادى الأولى - سنة ثلاث وأربعمائة، وله خمس وستون سنة.

تنبيه: قال مقبده - أمدته الله بتوفيقه -: في فهرس مشايخ البيهقي من المجلد الثاني من «الخلافيات» (٢/٥٦٢): الحسين بن الحسن بن محمد بن حلیم البخاري الشافعي (٣٦٩)، وبعد الرجوع إلى الرقم المشار إليه من «الخلافيات» (٢/٨٧) برقم (٣٦٩)، كان فيه ما نصه: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا عمر بن عمر، ثنا يونس (ح) قال: وأخبرنا الحسين بن حلیم بمرور - واللفظ له -، أنا أبو الموجه.

والحسين بن حلیم صوابه الحسن بن حلیم، وهو راوية أبي الموجه محمد بن عمرو الفزاري المروزي، كما في ترجمة أبي الموجه من «النبلاء» (١٣/٣٤٧)، وثانياً: الحسين بن حلیم صاحب الترجمة سبق وأن ذكر أنه ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة أي بعد وفاة أبي الموجه بأكثر من خمسين عاماً؛ فإن أبا الموجه توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وبما سبق نقله وتقريره يُعلم أنه شيخ للحاكم، وأن من عدّه شيخاً للبيهقي فقد وهم؛

لأن القائل «قال» بعد تحويل السند هو الحاكم لا البيهقي، والله الموفق.
قلت: [صدوق معروف بالأدب والنحو] والرجل له رحلة وسماع، ومع شهرته بهذا والأدب والنحو لم يجرح، فالنفس تميل إلى أنه صدوق.
«مختصر تاريخ نيسابور» (٤٢/أ)، «تاريخ جرجان» (٢٨٦)، «الإكمال» (٨٠/٣)، «الأنساب» (٢٩٤/٢)، «مختصره» (٣٨٢/١)، «المنتظم» (٩٤/١٥)، «وفيات الأعيان» (١٣٧/٢)، «طبقات علماء الحديث» (٢٢٩/٣)، «تذكرة الحفاظ» (١٠٣٠/٣)، «النبلاء» (١٠٧/١٧)، «تاريخ الإسلام» (٧٩/٢٨)، «العبر» (٢٠٥/٢)، «المعین» (١٣٣٧)، «دول الإسلام» (٢٤٢/١)، «الوافي بالوفيات» (٣٥١/١٢)، «طبقات السبكي» (٣٣٣/٤)، و«الأسنوي» (١٩٤/١)، وابن كثير (٣٥٠/١)، «البداية» (٥٤٧/١٥)، «العقد المذهب» (١٤٨)، «توضيح المشتبه» (٢٨٣/٣)، «٢٨٦»، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١٧٨/١)، «طبقات الحفاظ» (٩٢٣)، «طبقات ابن هداية الله» (١٢٠)، «الشذرات» (١٩/٥)، وغيرها.

[٥٠] الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حَلْبَس بن عبد الله، أبو عبد الله، المخزومي، المعروف بالَغَضَائِري (١) - ويقال: الفَضاري - البَغْدَادِي.

حَدَّث عن: أبي بكر أحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبي علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخلدي الخواص إملاءً لثمان بقين من جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثلاثمائة

(١) تصحف في «الدلائل» إلى «الغفاري».

- وأبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق المعروف بابن السماك إملاء، وأبي جعفر محمد بن عمرو بن البَحْتَرِي الرزاز الوراق - سنة ست وثلاثين وثلاثمائة -، وأبي بكر محمد بن يحيى الصُولِي - قراءة عليه سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة - ومن في طبقتهم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الخلافيات»، و«الشعب»، و«الدلائل»، و«البعث والنشور»، وذكر أنه حدثه ببغداد بباب الشام - وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ ابن حمْدُوِيَه، وأبو الفضل عباس بن أحمد بن محمد بن محمد بن العباس بن بكران الهاشمي، وأبو طاهر عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البغدادي، وأبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني - في كتاب «الأربعين» -، وأبو تمام محمد بن علي بن محمد بن أحمد الهاشمي المَعْبُدِي، وأبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد ابن المهدي بالله العباس البغدادي بن الغريق، وأبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المهْرَوَانِي الهمذاني الصوفي.

قال الخطيب في «تاريخه»: كتبنا عنه وكان ثقة فاضلاً. وقال ابن الجوزي في «المنتظم»: ثقة. وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام الصالح الثقة. وقال الألباني في «الصحيحة»: ثقة.

مات في ليلة الثلاثاء النصف من محرم سنة أربع عشرة وأربعمائة، ودفن في مقابر باب حرب بقرب أحمد بن حنبل. قال الذهبي: لعله جاوز التسعين، وله جزء مشهور سمعناه.

قلت: [ثقة فاضل].

«السنن الكبرى» (٢/٣٤/ك: الصلاة، باب الاستفتاح بسبحانك اللهم
وبحمد)، (١٩٣/٢)، (٣٢/٣)، (٣٢٥)، «الشعب» (١١/١٧٢)،
«الخلافيات» (٢/٢٠)، «دلائل النبوة» (٦/٢٤)، «البعث والنشور»
برقم (٥)، «تاريخ بغداد» (٨/٣٤)، «الفوائد المنتخبة» (٢/٨٢٣)،
«الأربعين» الأصبهاني ص (١٨٢)، «أحاديث الشيوخ الثقات» (٢/٦٦٩)،
٧٧٦، ٨١٠، ٨٩٠، ٨٩٣، (٣/١١٥٥، ١٢١٠)، «الأنساب» (٤/٢٧٠)،
«المنتظم» (١٥/١٦٠)، «الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين»
ص (٣٠٤)، «النبلاء» (١٧/٣٢٧)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٤١)، «العبر»
(٢/٢٢٦)، «الإعلام» (١/٢٧٩)، «الإشارة» ص (٢٠٧)، «توضيح
المشتمه» (٦/٢٨٦، ٢٨٧)، «الشذرات» (٥/٧٣)، «الصحيحة»
(٦/٨٢٧-٨٢٨) برقم (٢٨٤٤).

[٥١] الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى، أبو عبد الله، الصوفي،
البغدادي، المعروف بابن الموصلي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْبَغْدَادِيِّ،
وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ خَلَادِ بْنِ مَنْصُورِ النَّصِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ
الْخَالِقِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي رُوْبَا السَّقَطِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي
سَمْرَةَ الْبَغْوِيِّ، وَأَبِي الْفَتْحِ عَمْرُو بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمِ الْخُتَلِيِّ
الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدِ الْبَغْدَادِيِّ ابْنَ
الْمَحْرَمِ، وَأَبِي عَلِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقِ الْبَغْدَادِيِّ بْنِ

الصواف، وأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، وأبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب البغدادي العطار بن مقسم، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، و«البعث والنشور»، وذكر أنه حدثه ببغداد-، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي.

وقال في «تاريخه»: كتبنا عنه وكان صدوقاً. وقال الذهبي في «تاريخه»: ثقة. وقال ابن نقطة: له رواية في «مسند الحارث ابن أبي أسامة». توفي في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. قلت: [صدوق والذهبي عنده توسع].

«الشعب» (١٢٠/٢)، «البعث والنشور» برقم (٦٢١)، «تاريخ بغداد» (٥٣/٨)، «التقييد» برقم (٢٩٤)، «تاريخ الإسلام» (١٠٥/٢٩).

[٥٢] الحسين بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله، البيهقي السديري.

حَدَّثَ عن: أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسين الأديب البيهقي الخسروجردي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«المعرفة»، و«البعث والنشور»، و«الاعتقاد»، و«القضاء والقدر»، و«مناقب الشافعي»، و«دلائل النبوة»، وذكر أنه حدثه بخسروجردي وأكثر عنه.

قال الدكتور عبد الإله الأجمدي في «تحقيقه» «ثلاث شعب»: لم

أعرفه. وقال مختار الندوي: لم نظفر له بترجمة، وقال مرة: لا نعرفه. وقال أيضاً:- لا يعرف. وقال د. صلاح الدين شكر في تحقيق «القضاء والقدر»: لم أعر على ترجمة له. وكذا في مقدمة «السنن الكبرى».

قال مقيده -أمده الله بتوفيقه-: في «تاريخ بيهق» ما نصه: الحسين الأديب البيهقي الحُسر وأبادي، ذكره الشيخ علي بن الحسن في كتاب «دمية القصر» فقال: شيخ غزير الفضل عزيز النفس، وقد اختص الأديب الحسين هذا، في قصر عميد خراسان محمد بن منصور النسوي بتأديب ابنه مشيد الملك أبي الفتح مسعود، ومن منظومه ما قاله في مهدي بن أحمد الحوافي:

بمهديّ بن أحمد ثم أنسي وكنت إليه كاللّهج الحريص
ولما زرتُه شاهدتُ منه خليلاً والمُبرّد في قميص

وقال في التهئة بختان السيد الأجل ركن الدين أبي منصور هبة الله:

هبةُ الله من الله هبة بارك الرحمن فيما وهبَه
شدّبوه بارك الله له ليس للتشذيب للنخل بيه

قلت: [صدوق] إن كان هو المترجم في تاريخ بيهقي وإلا فمجهول

الحال.

«السنن الكبرى» (٤/٣١٦/ك: الصيام، باب الاعتكاف في المسجد)، (١٨٩/١٠)، «الشعب» (٢/٩٩)، (٢/٢٥٨)، (٦/٥٠٣)، (١٠/١٦٥)، (٣٥٦)، «ثلاث شعب» (١/١٨٩)، «القضاء والقدر» (٢/٦٩٣)، «الاعتقاد» ص (٣١٦)، «البعث والنشور» برقم (٢٧)، «تاريخ بيهق» ص (٣٧٠)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٢١).

[*] الحسين بن علوسا - أو علوشا -، أبو أحمد.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في: الحسين علي بن محمد بن علوشا.

[٥٣] الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة بن الحسين بن

محمد بن سلمة الكبير، بن عبد العزيز بن عيسى، أبو طاهر، الكعبي^(١)،
النخشي^(٢)، ثم الهمداني.

حَدَّثَ عن: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه المزكي
النيسابوري، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي
الجرجاني، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي
القطيعي، وأحمد بن علي بن عبد الله الديلمي، وأبي بكر أحمد بن محمد
بن إسحاق بن السني، وأبي علي أحمد بن محمد بن علي بن مزدين
القومساني النهاوندي الصوفي، وأحمد بن محمد المطيع الفقيه، وأبي
سهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفرائني الدهقان بإسفرايين،
وأبي علي زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي، وأبي محمد عبد
الله بن إبراهيم بن ماسي، وأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، وعتاب
بن محمد صاحب إسحاق بن بنان، وأبي محمد علي بن أحمد بن محمد
بن إسحاق بن السني، وأبي القاسم عمر بن نوح بن خلف بن محمد

(١) بفتح الكاف، وسكون العين المهملة، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة. «الأنساب»
(٦٣٤/٤).

(٢) بفتح النون، وسكون الخاء، وفتح الشين المعجمتين، وفي آخرها الباء الموحدة، بلدة من
بلاد ما وراء النهر، وعربت فقليل لها نَسَف. «الأنساب» (٣٦٩/٥)، وتقع حالياً في جمهورية
أزبكستان. «أطلس تاريخ الإسلام» (٢٢٠، ٤٠٦).

البغدادي البجلي البندار، والفضل بن الفضل الكندي وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني ابن المقرئ، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني ابن المقرئ، وأبي أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم الغطريفي الجرجاني، وأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، وأبي منصور محمد بن أحمد القطان القزويني، وأبي بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري البغدادي، وأبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله الموصلي الأزدي، ومحمد بن الحسين بن الفتح الصوفي، وأبي الحسن محمد بن علي الشريف الواعظ، وأبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، وأبي الهيثم محمد بن مكّي بن محمد بن مكّي بن زرع المروزي الكشميهني.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي - في «الشعب»، و«الأسماء والصفات»، و«الزهد الكبير»، وذكر أنه حدثه بهمدان -، وأبو علي أحمد بن طاهر بن محمد القومساني، وثابت بن عبد الرحمن الصائغ، وأبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن إسماعيل الأبهري الهمداني، وأبو طالب الحسن بن هيثم، وأبو علي الحسين بن عبد الله بن ياسين، وذكر أنه حدثه إملاءً سنة ثمان وأربعمائة -، وشيرويه بن شهردار، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد العبدي الأصبهاني ابن مندة، وعبدوس بن عبد الله الثاني، وأبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق العبدي الأصبهاني ابن أبي عبد الله بن مندة، وسبطه أبو طالب علي بن الحسين بن الحسن العلوي الهمداني، ومحمد بن الحسين الصوفي، وأبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد القوساني الهمداني، ومحمد بن عيسى،

ويحيى بن عبد الرحمن الصائغ.

قال شيرويه في «طبقات أهل همدان» بعد أن ذكر جماعة ممن روى عنهم ورووا عنه: كان صدوقاً صحيح السماع، كثير الرحلة، سمعت ثابت بن حسين بن شراعة يقول: لما مات أبو طاهر: غربت شمس أصحاب الحديث، فقلت: ماذا؟ فقال: مضى الشيخ أبو طاهر بن سلمة سييله.

وقال عبد الغافر في «السياق»: العدل الرئيس الحافظ، وهو جد الشريف أبي طالب علي بن الحسين بن الحسن العلوي الهمداني من قبل الأم، دخل نيسابور طالباً للحديث، وكتب عن مثل: أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحافظ، وطبقتهما، ثم خرج إلى سرخس وكتب بها عن: زاهر بن أحمد فأكثر، ثم خرج إلى كشميهن وسمع بها «صحيح البخاري»، عن أبي الهيثم الكشمهيني، وخرج إلى ما وراء النهر، وأدرك بها الشيوخ، وكتب عنهم، ثم رجع إلى همدان وحدث بها وأملى. وقال ابن نقطة في «التقييد»: حدث بـ «سنن النسائي»، عن أبي بكر ابن السني، حدث بها عنه عبدوس بن عبد الله. وقال عبد الكريم الرافعي في «التدوين»: شيخ معروف كثير الرحلة، دخل قزوین، فسمع بها، ثم ساق بسنده إلى عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك أنه قال: رأيت أبا طاهر بن سلمة في المنام، فقلت ما فعل الله بك، فقال: حاسبني وهو ما كه بكارى استسهام، وأتم علاكم فكان يتجاوز، هكذا ذكر الكلام ملمعاً. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ الإمام المحدث، شيخ همدان،... له رحلة واسعة ومعرفة حسنة.

ولد سنة أربعين وثلاثمائة، وتوفي ذي القعدة من سنة ست عشرة

وأربعمائة.

قلت: [ثقة كبير صاحب رحلة ومعرفة].

«الشعب» (٤/ ٤٢٥)، «الأسماء والصفات» (٢/ ١٤٩)، «الزهد الكبير» برقم (٢٩٢)، «القراءة خلف الإمام» برقم (١٠٢)، «المنتخب من السياق» برقم (٥٩٠)، «التقييد» برقم (٣٠٦)، «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٤٥١)، «النبلاء» (١٧/ ٤٣٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/ ٣٩٩).

[٥٤] الحسين بن علي بن محمد بن نصر، أبو أحمد ابن علوشا -

وقيل: علوسا- الهمداني الأسدآبادي^(١).

حدّث عن: أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي البغدادي، وأبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البرّاز، وأبي الحسن علي بن الحسن القاضي الجرجاني.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الخلافيات»، و«الشعب»، و«الدلائل»، و«الأسماء والصفات»، وذكر أنه حدثه بأسدآباد همدان-، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي - وذكر أن سماعه منه كان بأسدآباد، كما في «تاريخه» -.

قال الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في مقدمة «الخلافيات»: لم أظفر له بترجمة. وقال الشيخ عبد الله الحاشدي في تحقيقه «الأسماء والصفات»: لم أقف على ترجمته. وكذا قال د. عبد الرحمن الخميسي،

(١) بفتح أوله وثانيه، وبعد الألف باء موحدة، وآخرها ذال معجمة، نسبة إلى (أسدآباد)، مدينة بينها وبين همدان مرحلة نحو العراق. «مراصد الاطلاع» (١/ ٧٢). وتقع حالياً في جمهورية إيران.

وقال الندوي: لم نعرفه. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.
قلت: [مجهول الحال].

«السنن الكبرى» (١/ ٨٠/ ك: الطهارة، باب فضل التكرار في
الوضوء)، (١/ ٤٨١)، (٤/ ٤١)، (٦/ ٢٧٦)، (٧/ ٧)، «الخلافات»
(١/ ٤٤، ٤٨٨)، «الأسماء والصفات» (١/ ٣٢٢)، «الشعب» (٨/ ١٨٨)،
(١٢/ ٥٢٦)، «دلائل النبوة» (٥/ ٣٥٥)، «تاريخ بغداد» (٨/ ١٣٣)، مقدمة
«السنن الكبرى» ص (٢١)، «زوائد رواة البيهقي» برقم (٢٣٠).

[٥٥] الحسين بن عمر بن برّهان، أبو عبد الله، الغزّال البزاز، البغدادي.

حَدَّثَ عن: أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد البغدادي، وأبي
علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، وأبي محمد جعفر
بن محمد بن نصير بن القاسم الخلدي، وأبي الحسين عبد الباقي بن قانع
بن مرزوق البغدادي، وأبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ابن
السماك إملاءً، وعلي بن إدريس السُّتوري، وأبي بكر محمد بن الحسن بن
محمد بن زياد النقاش المقرئ، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم
الشافعي، وأبي جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز - إملاءً -.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
و«الصغرى»، و«الشعب»، و«الدلائل»، و«البعث والنشور»، والأسماء
الصفات، وأكثر من الرواية عنه، وصحح إسناد حديث من طريقه - وأبو بكر
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبو الفوارس طراد بن محمد بن علي
الزبيني النقيب، وقال: الشيخ الصالح، وآخرون.

قال الخطيب في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان شيخاً ثقة صالحاً، كثير البكاء عند الذكر، ومنزله في شارع دار الرقيق.
وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ الثقة الصالح.
مات في يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة ثالث ذي الحجة من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، في مقبرة باب حرب.
قلت: [ثقة صالح].

«السنن الكبرى» (١/٨٩/ك: الطهارة، باب ذكر الحديث الذي ورد في النهي عن قراءة القرآن وفيه نظر)، (١/١٦٥)، «الشعب» (٢/٨٩)، «الأسماء والصفات» (١/٨٣)، «دلائل النبوة» (٦/٤٨)، «البعث والنشور» برقم (٢٧٦)، «تاريخ بغداد» (٨/٨٢)، «السابق واللاحق» ص (١٤١)، «الفوائد المنتخبة» (٢/٥٣٦، ٧٩٠)، «العمدة» برقم (٧)، «الإكمال» (١/٢٤٦)، (٧/٢٣)، «المنتظم» (١٥/١٤٧)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٥٢)، «النبلاء» (١٧/٢٦٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٢٩٦)، «العبر» (٢/٢٢١)، «الإشارة» (٢٠٦)، «البداية» (١٥/٥٨٨)، «الشذرات» (٥/٦٥).
[*] الحسين بن الفضل، القَطَّان.

كذا في «المدخل إلى السنن» (١/١٦/٦٠): أبنا الحسين بن الفضل القَطَّان أبنا أبو سهل بن زياد القَطَّان. وصوابه: أبنا أبو الحسين بن الفضل، وهو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، يأتي - إن شاء الله تعالى -.

[٥٦] الحسين بن محمد بن الحسن، أبو عبد الله، البجلي، الكوفي.

حدث عن: أبي بكر أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم

الكوفي، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي .
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
و«الشعب»، و«الزهد الكبير»، و«الأداب»، وذكر أنه حدثه بالكوفة، ووصفه
بالمقري، وقال في «الزهد»: قال: وأنشدنا أبو بكر بن أبي دارم:
أَعْيَنِيَّ هَلْ لَا تَبْكِيانَ عَلَيَّ عَمْرِي تناثر عمري من يدَيَّ ولا أدري
إِذَا كُنْتَ قَدْ جَاوَزْتَ سَتِينَ حِجَّةٍ ولم أتأهب للمعاد فما عُذْرِي
قال مختار الندوي في تحقيق «الشعب»: لم أظفر له بترجمة. وكذا في
مقدمة «السنن الكبرى».

قلت: [صدوق مقري].

«السنن الكبرى» (٣/٢١٦/ك: الجمعة، باب كيفي يستحب أن تكون
الخطبة)، (٧/٣١١)، «الشعب» (٨/٣٨٥)، «الزهد الكبير» برقم (٦٣٧)،
(٦٣٨)، «الأداب» (/)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٢٢).

[٥٧] الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن
فَنُجُويَه، أبو عبد الله، الثَّقَفي الفَنُجُوي، الدَّمْغاني^(١)، الدِّينوري^(٢)، الثوري
حدث عن: أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبي الحسين أحمد بن جعفر
بن حمدان بن عبد الله الدينوري، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن مالك بن
حمدان القطيعي البغدادي، وأحمد بن الحسن بن ماجه القزويني بن أخي

(١) بالدال المفتوحة المشددة المهمله، والميم المفتوحة، والغين المنقوطة، بلدة كبيرة بين الري
ونيسابور. «الأنساب» (٢/٥٠٨)، «معجم البلدان» (٢/٤٩٣)، وتقع حالياً في إيران.

(٢) بكسر الدال المهمله، وسكون الياء آخر الحروف، وفتح النون والواو، وفي آخرها الراء، نسبة
إلى الدينور بلدة من بلادة الجبل، وتقع الآن في إيران.

أبي عبد الله ابن ماجه، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري ابن السني، وإسحاق بن محمد النعالي، وأبي علي الحسين بن محمد بن حبّش المقرئ الدينوري، وصفوان - وقيل: طفران، وقيل: ظفران - ابن الحسين، وأبي القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني، وعبد الله بن عبد الرحمن الدهقان الدينوري، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد شنبّه، وعبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك، وعلي بن أحمد بن نصرويه، وعمر بن بن الخطاب العنبري، وعيسى بن حامد الرّخجي، والفضل بن الفضل الكندي، وأبي بكر محمد بن خلف بن حيّان بن صدقة البغدادي القاضي المعروف بوكيع، وموسى بن محمد بن علي بن عبد الله، وهارون بن محمد العطار.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«فضائل الأوقات»، و«بيان خطأ من أخطأ على الشافعي»، وذكر أنه حدّثه بالدمغان، وقد أكثر من الرواية عنه -، وأحمد بن الحسين القزويني، وأحمد بن عبد الرحمن بن علي، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وأبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد بن محمد النيسابوري الصاعدي، وأبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي المفسر، وأبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري الهمداني، وأبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي الهمداني وسعد بن حمّد، وابنه أبو القاسم سفيان بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله الدينوري، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ، وأبو الفضل العباس بن جعفر بن عبد العزيز بن أحمد الهاشمي الهمداني بها، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد العبدى الأصبهاني ابن أبي عبد الله

بن منددة، وأبي سعيد عبد الرحمن بن منصور بن رامش العدل، وعبد الله بن عبد الرحمن بن علي، وأبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الثاني، وعلي بن أحمد بن الأخرم، وغالب بن علي، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي، وابنه أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد الدينوري، ومحمد بن يحيى المزكي الكرمانى، ومسعود بن أبي الحسن الطوسي، وأبو القاسم مكى بن محمد بن دُكَّير، وأبو سعيد بن عليك الحافظ، وأبو غالب بن القصار.

قال شيرويه بن شهردار في كتاب «طبقات أهل همدان»: كان ثقة صدوقاً، كثير الرواية للمناكير، حسن الخط، كثير التصانيف، خرج إلى نيسابور، ووقع له بها حشمة جليلة، حَدَّثَ عنه: أحمد بن محمد الثعلبي المفسر، وكان بها إلى أن مات، سمعت بعض المشايخ يقول: وقع فيه أبو الفضل بن الفلكي، وقال: ما سمع من عبيد الله بن شنبه، فخرج من همدان ساخطاً، فتبعه أبو الفضل ورجع عن مقالته واعتذر، فما قبل عذره، سمعت سفيان بن الحسين يقول: كان أبي بعد ذلك يصلي بالليل، وكنت أسمعهم يدعوا على أبي الفضل بن الفلكي، وعلى كرام لنا بالدينور، لما ناله منهما إلى أن مات، وسمعتهم -يعني سفيان-، يقول: مات ابن الفلكي بقرية من قرى نيسابور على أسوأ حال، وما متع بعلمه.

قال شيرويه: وكان شيعي أبو الفضل القومساني يقول: كان أبو منصور بن ديزويه أحد الحفاظ بالجبل، وكان بينه وبين ابن فنجويه ما يكون بين العلماء، فما سمعته يطعن فيه غير أنه كثيراً ما يقول: إن ابن فنجويه حمار على أربع يعني أنه لا يهتدي لعلوم الحديث ومعرفة رجاله، وقال سفيان ابنه

إنه عاش سبعاً وثمانين سنة. وقال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: شيخ فاضل كثير الحديث، كثير الشيوخ، كثير التصانيف الحسنة، والمعرفة بالحديث، روى الحديث نحواً من أربعين سنة، وكتب عنه المشايخ مثل: أبي عبد الرحمن السُّلمي، وأبي سعيد ابن عليك الحافظ، وغالب بن علي، وكان من ثقات الرجال، روى «سنن أحمد بن شعيب النسائي» عن أبي بكر ابن السُّني، قدم نيسابور سنة ثلاث عشرة ونزل خانقاه الطرسوسي، أخبرنا بالحديث عنه طبقة المشايخ مثل: زين الإسلام، والمؤذن، وابن رامش، وابن أبي زكريا، وأبي السنابل، وأبي عمرو السُّلمي، ومسعود بن أبي الحسن الطوسي. وقال السمعاني في «التحبير»: كتب عنه أبو الفضل الهاشمي جزءاً ضخماً في فضائل أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - من جمعه. وقال ابن نقطة في «التكملة» ثقة صالح. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ الإمام، المحدث المفيد، بقية المشايخ. وقال في «العبر»: كان ثقة مصنفًا.

توفي في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وأربعمائة بنيسابور، ودفن في مقبرة الحيرة.

قلت: [ثقة حافظ مصنف، ومع ذلك فالأكثر على أنه يروي المناكير بدون تمييز].

«السنن الكبرى» (٢/٤٩٦/ك: الصلاة، باب ما ورد في عدد ركعات القيام في شهر رمضان) (١/٤٩٧)، (٤/٢٠٢)، (٤/٢٠٩)، (٦/٢٧٦)، «خطأ من أخطأ على الشافعي» ص (٢٩٨)، «الشعب» (٤/٤٣)، «فضائل الأوقات» (١٢٥، ١٢٧، ١٣٠)، «المنتخب من السياق» (٥٥٦)،

«الأنساب» (٢٠/٢)، «مختصره» (٤٤١/٢)، «التحبير في المعجم الكبير» (٦٠٢/١)، «التقييد» برقم (٢٩٨)، «تكملة الإكمال» (٤٩٥/٤)، «النبلاء» (٣٨٣/١٧)، «تاريخ الإسلام» (٣٤٣/٢٨)، «العبر» (٢٢٧/٢)، «توضيح المشتبه» (١١٨/٧)، «تبصير المنتبه» (١٠٨٤/٣)، «الشذرات» (٧٤/٥)، «معجم المؤلفين» (٤٩/٤)، حاشية «الإكمال» (٥٨٧/١).

[*] الحسين بن محمد بن حمد بن أحمد بن علي، الشحامي، الفقيه. كذا عده د. الأعظمي في مقدمة كتاب «المدخل» من شيوخ البيهقي، وأشار إلى موضعين من «السنن الكبرى» (١/٩، ٨٣)، وبعد الرجوع إلى هذين الموضعين تبين أن الدكتور -حفظه الله تعالى-، قد وهم في ذلك، حيث توهم أنه «الحسين بن محمد الفقيه»، والصواب أن الحسين بن محمد الفقيه هذا هو أبو علي الروذباري، الآتي بعد، وقد نبه على ذلك الدكتور نجم عبد الرحمن خلف -حفظه الله تعالى- في كتابه «الصناعة الحديثية» ص (٦٠٧).

[٥٨] الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم، أبو علي، الطوسي، الرُّوذْبَارِي^(١)، الفقيه.

حدث عن: أبي بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي القاضي ببغداد، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن راهويه النعماني

(١) بضم الراء، وسكون الواو، والذال المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها الراء بعد الألف، نسبة إلى موضع على باب الطابران، يقال لها (الروذبار). «الأنساب» (١٠٩/٣). وتقع روذبار حالياً في جنوب غرب أفغانستان. «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٤٢٣).

بنعمانية، أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار البغدادي - قراءة عليه في شوال سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة -، وبكر بن محمد بن أحمد بن محمويه السكري بالبصري، وأبي سعيد جعفر بن محمد بن أحمد بن يحيى الجوهري بالبصرة، وأبي علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي بالبصرة، وأبي عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، وأبي محمد دعلج بن أحمد السجزي، وأبي زكريا عبد الله بن أحمد البلاذري الحافظ، وأبي العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد البرزاز العسكري ببغداد، وعبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب - بواسطة - وأبي الحسين علي بن جعفر بن محمد بن عبد الله، وأبي الحسن علي بن حمشاذ بن سختويه العدل النيسابوري، وعمرو بن محمد بن عمرو بن الحسين بن بقية إملاء، وأبي أحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري بالبصرة، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي البصري بها إملاء، وأبي بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق ابن داسة التمار البصري بها، وأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة الأدمي البغدادي، وأبي الحسين محمد بن جعفر بن مشكان البغدادي بها، وأبي طاهر محمد بن الحسن بن محمد المحمدابادي، وأبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبي حاتم محمد بن عيسى بن محمد الرازي بالري، وأبي بكر محمد بن محمد بن بكر بن محمد البصري التمار ابن دارسة - بالبصرة -، وأبي الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري، وأبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه. وأبي بكر محمد بن مهرويه بن عباس الرازي، وأبي العباس محمد

بن يعقوب بن يوسف الأصم النيسابوري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الخلافات»، و«الشعب»، و«فضائل الأوقات»، و«الأسماء والصفات»، وغيرها، وأكثر عنه جداً، وذكر أنه سمع منه بالطابران، وصرّح بسماعه منه بطوس، وقرأ عليه من أصله كتاب «سنن أبي داود» بنيسابور، وذكر مرة سماعه منه بخراسان، وذكر مرة أخرى أنه سمع منه من أصل كتابه، ومرة قال: فيما قرئ عليه من كتاب معارض بأصله، ووصفه بالفقيه، وقال: رحمه الله ووثقه، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم ابن البيع - وهو من أقرانه، وسماه الحسن -، وأبو الفتح نصر بن الحسن بن أحمد الحاكمي - وهو آخر من حدّث عنه -، وفاطمة بنت أبي علي الدقاق، وعدد كثير.

قال الحاكم في «تاريخه»: كتبنا عن جده أبي عبد الله، وعن جده أبي الحسن، ورد نيسابور بمسألة جماعة من الأشراف والعلماء ليُسمَعَ منه كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني، وعقد له المجلس في الجامع فمرض، وردَّ إلى وطنه بالطَّابِران. وقال السمعاني: كانت له رحلة إلى العراق، سمع فيها «السنن» لأبي داود من أبي بكر ابن داسة. وقال الذهبي: الإمام المسند، يُتَّف على الثمانين.

مات ببلده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة.

قال مقبده - أمده الله بتوفيقه - : ذكره ابن نقطة في «التقييد» فيمن اسمه الحسن، وقال: روى عنه البيهقي وسماه الحسين، وذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور» فيمن اسمه الحسن، وسنعيد ذكره - إن شاء الله عز وجل - فيمن

اسمه «الحسين».

قلت: [ثقه فقيه].

«السنن الكبرى» (١/٣٩/ك: الطهارة، باب غسل السواك)، (١/٤٨)، ٩٩، (١٦٥)، (٥٣/٢)، (١٣٥، ١٥٢، ٣٠٢)، (٦/١٠)، «الخلافيات» (١/٢٠٢)، «الشعب» (٤/٢٩٢)، «الأسماء والصفات» (١/٣٨)، «القضاء والقدر» (١/٣٢١)، «الدعوات الكبير» (١/٣)، «إثبات عذاب القبر» رقم (٤)، «فضائل الأوقات» برقم (٦، ٣٠، ٩٦، ١٠٢)، «مختصر تاريخ نيسابور» (٤١/ب)، الأنساب (٣/١١٠)، مختصره (٢/٤١)، التقييد (٢٧٧، ٣٠١)، النبلاء (١٧/٢١٩)، تاريخ الإسلام (٢٨/٨٠)، العبر (٢/٢٠٦)، الأعلام (١/٢٧٢)، الإشارة (٢٠١)، الشذرات (٥/١٩).

[*] الحسين بن محمد بن محمد، أبو عبد الله، البجلي.

تقدم في: الحسين بن محمد بن الحسن.

[*] الحسين بن محمد، الفقيه.

تقدم في: الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم.

[٥٩] حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة بن شبيب بن

عبد المجيد، أبو يعلى، المهلبى، الصَّيدَلانى، النيسابوري.

حدّث عن: أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء الوَرّاق النِّيسابُوري

الأبزارى، وأبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البَزّاز الخشاب

النيسابوري - سنة ثلاثين وثلاثمائة -، وأبي الفضل العباس بن منصور

الفرنداباذى، وأبي الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النِّيسابُوري،

وأبي محمود عبد الله بن محمد بن منازل بن عبدوس الضبي الصوفي،
 وأبي محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي، وأبي بكر محمد بن
 أحمد بن دلويه الدقاق صاحب البخاري، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن
 سعيد الرّازي المكتب، وأبي جعفر محمد بن الحسن الأصبهاني، وأبي بكر
 محمد بن الحسين القطّان النيسابوري، وأبي بكر محمد بن حيّان بن
 حمدويه الحياتي النيسابوري، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد
 الصفار الأصبهاني، وأبي علي محمد بن عبد الوهاب الثّقفي، وأبي عمرو
 محمد بن محمد بن عبدوس المقرئ الأنماطي النيسابوري الزاهد.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
 و«الصغرى»، و«الخلافات»، و«الأسماء والصفات»، و«فضائل الأوقات»
 وأكثر عنه، وذكر أنه حدثه قراءة عليه - وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف
 الشيرازي -، وهو آخر من حدث عنه، وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن
 الصابوني، وأبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق البخاري
 الحافظ، وأبو القاسم عبد الله بن علي الطوسي، وأبو نصر عبيد الله بن سعيد
 بن حاتم بن محمد الوائلي السّجزي، وأبي بكر محمد بن إسماعيل
 الثقليسي، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم،
 وأبو بكر محمد بن علي الجوبري.

قال الحاكم في «تاريخه»: صحب المشايخ المشهورين، وطلب
 الحديث، ثم تقدم في معرفة الطب، وقد كتب قبلنا. وقال أبو الحسن
 عبد الغافر الفارسي في «المنتخب من السياق»: شيخ كبير مشهور، كثير
 الحديث والشيوخ، جمع تصانيف مفيدة في فضل الصحابة وغيره، سمع

من الطبقة قبل الأصم، وتبحر فيه، وروى الكثير. وقال أبو سعد السمعاني: شيخ فاضل صالح عالم، صحب الأئمة، وعُمِّر حتى حدث بالكثير. وقال الذهبي: الشيخ الثقة العالم، شيخ الأطباء، بقية المشايخ، تفرد في وقته، وهو راوي المُسَلِّس بالأوَّلِيَّة، وهو من ذرية أمير خراسان المهلب بن أبي صفر الأزدي. وأما الدكتور قلجعي، فقال: لم أظفر به.

توفي يوم الأضحى، ودفن في الحادي عشر من ذي الحجة سنة ست وأربعمائة.

قلت: [ثقة مكثراً فاضلاً].

«السنن الكبرى» (١/١٩٨/ك: الطهارة، باب التعري إذا كان وحده)،
 (١/٤٣٢)، «الخلافيات» (٢/٣٥٧)، «الأسماء والصفات» (١/٢٨٥)،
 «فضائل الأوقات» برقم (٦٣)، «مختصر تاريخ نيسابور» (٤٢/ب)،
 «المنتخب من السياق» (٦٢٦)، «الأنساب» (٣/٥٧٩)، «مختصره»
 (٢/٢٥٤)، «معجم البلدان» (٢/٢٠٦)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٦٤)،
 «النبلاء» (١٧/٢٦٤)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/١٤١)، «العبر» (٢/٢١٢)،
 «الشذرات» (٥/٤١)، «الإرواء» (٧/٢٢/١٩٦١)، مقدمة قلجعي
 لـ «السنن الصغرى» للبيهقي (١/٥٢).

[٦٠] حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد،
 ويقال: ابن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام بن
 العاص بن وائل، أبو القاسم، الوائلي، القرشي، السهمي، الجرجاني.

حدّث عن: أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم البصري الشطي،

وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل الجرجاني، وأبي مسعود إبراهيم بن محمد بن محمد بن عبيد الدمشقي، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني بها - وأكثر عنه -، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز البغدادي بها، وأحمد بن الحسين بن عبد العزيز - بعكبراً -، وأبي زرعة أحمد بن الحسين الحافظ الرازي، وأبي بكر أحمد بن عبدان الأهوازي بها، وأبي لحسين أحمد بن يحيى البكري البغدادي الجرجاني بها، وأبي الفضل جعفر بن الفضل بن حنزابة الوزير، وأبي محمد الحسن بن علي بن عمرو البصري بها ابن غلام الزهري القطان، وأبي عبد الله الحسين بن عمر بن عمران بن حبيش الضراب البغدادي بها، وأبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي بها، وأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني بها - وأكثر عنه -، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن بكر بن داسة البصري بها، وأبي حامد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري بها، وأبي عبد الله عبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شهریار الأصبهاني بها، وأبي القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البزاز المصري بها، وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي الدمشقي بها، وأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي بها، وأبي الحسن علي بن محمد بن أحمد الوراق ابن لؤلؤ البغدادي بها، وأبي الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز، وأبي حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى الزيات البغدادي بها، وأبي شجاع فارس بن موسى الفرضي، والقاسم بن الحسن الكوفي بها، وأبي حكيم محمد بن إبراهيم بن السري البغدادي بها، وأبي زرعة محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن بندار الإستراباذي، وأبي بكر محمد بن

إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ الأصبهاني بها، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق العدل الأهوازي بها، وأبي بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن خالد الصَّرام الجراني - وذكر أنه حدثه سنة أربع وخمسين وثلاثمائة إملاءً بجرجان في الجامع -، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن سفيان بن حماد، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله النَّقوي الصنعاني، وأبي بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار البغدادي بها، وأبي بكر محمد بن إسماعيل الوراق، وأبي عمرو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي بها ابن حيويه، وأبي بكر محمد بن عدي المنقري البصري بها، وأبي أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القُشَيْرِي بتنيس، وأبي حفص محمد بن محمد بن عراك الزاهد، وأبي الحسين محمد بن المظفر الحافظ، وأبي ذر محمد بن محمد بن المنذر الحافظ، وأبي زرعة محمد بن يوسف الكشي الجرجاني، وميمون بن حمزة العلوي المصري بها، وأبي الحسين يعقوب بن موسى الفقيه، وأبيه يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي، ويوسف بن أحمد بن محمد التمار الرقي بها، وأبي بكر بن جابر - بتنيس -، وأبي محمد بن أحمد بن يوسف - الجندري، بعسقلان -، وخلق كثير أفرد لهم «معجماً».

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، وذكر أنه حدثه عند قدومه عليهم -، وأبو القاسم إبراهيم بن عثمان بن إبراهيم الجرجاني الخلامي - ووصفه بالشيخ -، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد المؤذن، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي - ووصفه بالشيخ -، وأبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل

الإسماعيلي، وأبو القاسم عبد الكريم بن هَوَازَن بن عبد الملك بن طلحة الخراساني، وابن أخيه أبو محمد عبد الله بن ثابت بن يوسف السهمي، وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن زكريا المفيد الزَنْجِي الجرجاني، وعلي بن محمد بن نصر اللباد الدينوري، وأبو الحسن علي بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن هرمز الحافظ، وأبو عامر الفضل بن إسماعيل الأديب الجرجاني، وأبو نعيم كامل بن إبراهيم الجرجاني الخندقي، وأبو هاشم محمد بن الحسن الجرجاني الخفافي.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الحافظ شيخ جليل مشهور في الآفاق، قدم نيسابور مع الرئيس الجولكي، والقاضي الشانجي في وفد الرئيس الأمير منوچهر بن قابوس إلى الأمير محمود بن سبكتكين سنة ست وأربعمائة، سمع من أبي بكر الإسماعيلي، ومشايخ جرجان، وبالعراق، وخراسان، وكتب الكثير، وصنف المشايخ والأبواب، وجمع التصانيف الحسان، ونُعي إلى نيسابور. وقال السمعاني في «الأنساب»: أحد الحفاظ المكثرين، رحل إلى العراق، وكور الأهواز، وأصبهان، والشام، وديار مصر، وأدرك الشيوخ، وتتملذ ببلده لأبي بكر الإسماعيلي، وأبي أحمد بن عدي الحافظ، وصنف التصانيف. وقال ابن نقطة في «التقييد»: طاف البلاد وسمع بها، وصنف «تاريخ جرجان»، ولقي الحفاظ في عصره، وسأل أبا الحسن الدارقطني، وغيره من الحفاظ عن أحوال الشيوخ، وكتب جوابهم في جزء، وله كلام حسن في «الجرح والتعديل»، ومعرفة المتون والأسانيد. وقال ابن الأثير في «الكامل»: كان من أهل الحديث. وقال ابن عبد الهادي في «طبقاته»: الحافظ الثبت، أول سماعه بجرجان سنة أربع

وخمسين وثلاثمائة من أبي بكر الصَّرام، ورحل في سنة ثمانٍ وستين، ودخل أصبهان والري وبغداد والبصرة والكوفة وواسط والأهواز والشام ومصر والحجاز وغير ذلك، وجرح وعدل، وصنف التصانيف، وروى الخطيب عن رجل عنه. وقال الذهبي في «التذكرة»: الحافظ الإمام الثبت، صنف التصانيف، وجرح وعدل، وصحح وعلل. وقال في «النبلاء»: الإمام الحافظ، المحدث المتقن، المصنف، محدث جرجان، صَنَّفَ التصانيف، وتكلم في العلل والرجال. وفي «التاريخ»: صنف التصانيف، وتكلم في الجرح والتعديل. وقال في «العبر»: كان من أئمة الحديث، حفظاً ومعرفة وإتقاناً. وذكره فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل. وقال تاج الدين ابن مكتوم: الحافظ صاحب المسائل المدونة، والتصانيف الجليلة، طاف البلاد، ولقي الحفاظ. وقال ابن ناصر الدين في بديعته:

مثل الإمام المُتقِنِ المعاني ذا حمزةُ بن يوسفَ الجرجاني

ومما يدل على كمال ديانته وتحريه وتثبته وتوقيه قوله في «تاريخه»: كتب إليَّ أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب المقرئ الأصبهاني مشافهة، وأكبر علمي أني سمعت منه هذا الحديث. وقوله: قرأت بخط أبي بكر الإسماعيلي من كتابه العتيق في سنة إحدى وتسعين ومائتين. وقوله في ترجمة عمه أسهم: وقد سمعت منه إلا أني لم أجد شيئاً من مسموعاتي عنه، لكني رويت عنه على سبيل الوجادة والإجازة. وله من أمثال هذا كثير مما يدل على شدة تحريه وتوقيه. وقد عدّه السخاوي في «فتح المغيث»، وفي رسالته «المتكلمون في الرجال»: من أئمة الجرح والتعديل. وقال العلامة المعلمي في مقدمة «تاريخ جرجان»: قلما يتكلم في الرواة، وإنما

ينقل كلام أئمة شيوخته كابن عدي، والإسماعيلي، وأبي زرعة الكشي، كان هو يسألهم عن الرجال فيحكي كلامهم، فإن تكلم من عنده فبغاة الورع. وفي «بغية الطلب» قال أبو القاسم الجرجاني: سمعت الشيخ أبا القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال: كنت ببغداد في أيام الأمير أبي شجاع فناخسرو، وكان الملقب بجعل المعتزلي يدعو الناس إلى الاعتزال، وقد افتتن كثير من المتفهمة به، فرأيت في المنام أن جماعة من الفقهاء والمتفهمة في بيت مجتمعين، فدخل النبي ﷺ ذلك البيت، وأشار إلى كل واحد منهم يقول: فلان على الطهارة، وفلا ليس على الطهارة، فقلت: هذا دليل على نبوته، يعلم من هو على الطهارة، ومن ليس على الطهارة، وكنت أكرر القول، وأقول هذا دليل على نبوته ورسالته، ووقع لي في المنام أن الذي يقول ليس هو على الطهارة أنه معتزلي، ومن على الطهارة هو على السنة.

ومما ذكر في ترجمته قوله: أخبرنا الحسين بن علي الضراب ببغداد، قال أنشدنا سمعان الصيرفي:

أشد من فاقة الزمان مقام حُرٍّ على هوانٍ
فاسترزق الله واستعنه فإنه خير مستعان
وإن نبا منزل يحُرُّ فمن مكانٍ إلى مكان

ذكر الذهبي في «النبلاء» أنه ولد سنة نيف وأربعين وثلاثمائة، وفي «تاريخ جرجان» ذكر حمزة أنه كتب وهو ابن ست سنين، وأما سنة وفاته فقد اختلف في ذلك، فقيل: بنيسابور سنة سبع وعشرين وأربعمائة، قاله أبو محمد السهمي، وأبو عبد الله الحسين بن محمد الكُتبي، وقال عبد الغافر

في «السياق»: نعي إلى نيسابور في رجب سنة سبع وعشرين وأربعمائة. وقيل: توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة بالري، قاله أبو عبد الله الحميدي، وأبو الفضل بن خيرون، وذكره ابن الأثير في «كامله» في وفيات ست وعشرين وأربعمائة.

قلت: [ثقة إمام جليل أحد الحفاظ المتقين].

«الشعب» (٢/٢٣٦)، «ثلاث شعب» (١/١٤٧)، «تاريخ جرجان» برقم (١٨، ٢٠٣، ٤٨٣)، «المنتخب من السياق» برقم (٦٢٥)، «الأنساب» (٢/٤٦٤)، (٣/٣٦٩)، «مختصره» (٢/١٥٨)، «تاريخ دمشق» (١٥/٢٤٤)، «مختصره» (٧/٢٧٠)، «تهذيبه» (٤/٤٥٦)، «المنتظم» (١٥/٢٥١)، «بغية الطلب» (٦/٢٩٦٢)، «معجم البلدان» (٢/١٤٢)، (٣/٣٩٠)، (٥/٣٤٧)، «التقييد» برقم (٣١٣)، «الكامل في التاريخ» (٨/١٠)، «طبقات علماء الحديث» (٣/٢٨٧)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٨٩)، مختصره «طبقات الحفاظ» برقم (٩٥٧)، «النبلاء» (١٧/٤٦٩)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/١٩٠)، «العبر» (٢/٢٥٦)، «الإعلام» (١/٢٨٦)، «الإشارة» (٢١٥)، «المعين» برقم (١٣٨٦)، «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» برقم (٥٣٦)، «الوافي بالوفيات» (١٣/١٧٦)، «توضيح المشتبه» (٩/١٦٩)، «بديعة البيان» ص (١٨٥)، «النجوم الزاهرة» (٤/٢٨٣)، «فتح المغيث» (٤/٣٥٩)، «المتكلمون في الرجال» برقم (١١٥)، «الشذرات» (٥/١٢٨)، «الرسالة المستطرفة» ص (١٠٣)، (١٣٧)، «معجم المؤلفين» (٤/٨٢)، «كشف الظنون» (٥/٣٣٥)، مقدمة «تاريخ جرجان» ص (١٢-١٨).

[٦١] الخليل بن أحمد بن محمد بن يوسف، أبو سعيد، المهلب، البُستي^(١).

حَدَّث عن: أبي العباس أحمد بن المظفر البكري صاحب أحمد بن أبي خيثمة، وسميه أبي سعيد الخليل بن أحمد السجزي القاضي الحنفي. وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«دلائل النبوة»، وذكر أنه سمع منه بنيسابور حين قدم حاجاً سنة أربعمائة، ووصفه بالقاضي -.

قال عبد الغافر في «السياق»: من أولاد المهلب بن أبي صفرة، جليل مشهور فاضل، قدم نيسابور سنة أربعمائة حاجاً، وحدث عن أبي العباس أحمد بن المظفر البكري عن أبي بكر أحمد بن زهير بن حرب، ب «تاريخ ابن أبي خيثمة»، وقال ابن الصلاح في «المقدمة»: فاضل حدث عنه البيهقي الحافظ.

روى عن: القاضي أبي سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، وغيره. وترجمه الذهبي في «تاريخه» من الطبقة الحادية والأربعين فيمن توفي بعد الأربعمائة ظناً - وقال: روى عنه البيهقي وجماعة، ومن الاتفاقات النادرة أنه سمع من القاضي أبي سعيد الخليل بن أحمد السجزي سميه. وأما الدكتور عبد العلي فقد قال في تحقيقه لـ «الشعب»: لم أجد له ترجمة.

(١) بضم الباء المعجمة الموحدة، وسكون السين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين في آخرها، نسبة إلى بست، بلدة من بلاد كابل. «الأنساب» (٣٦٣/١)، وتقع حالياً في أفغانستان. «أطلس تاريخ الإسلام» (٤٢٣).

قال مقيدته -أمدته الله بتوفيقه-: وهو غير الخليل بن أحمد أبي سعيد البُستي الفقيه الشافعي، وقد ظنه بعضهم أنه شيخ البيهقي، ووهم في ذلك، والله الموفق.

قلت: [ثقة فاضل].

«السنن الكبرى» (٢/١٣٨/ك: الصلاة، باب مبتدئ فرض التشهد))،
 (٤/٤٢)، (٨/٢٠٨)، «الشعب» (٣/٤٢)، (١٠/٢٤٨)، «دلائل النبوة»
 (٣/٢٥١)، «المنتخب من السياق» برقم (٦٦٣)، «مقدمة ابن الصلاح»
 ص (١٨٠) النوع الرابع والخمسون: «معرفة المتفق والمفترق»، «تاريخ
 الإسلام» (٢٨/٢٢٣)، «توضيح المشتبه» (١/٤٩٧)، حاشية «الإكمال»
 (١/٤٣٢).

[٦٢] روح بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحيم بن الحكم، أبو علي بن أبي بكر، التميمي، الأصبهاني، ثم النيسابوري.

حَدَّث عن: أبي يعلى الحسين بن محمد الزبيرى، وأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيرى.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي -في «سننه الكبرى»، وساق له حديثاً يرويه عن أبي يعلى الزبيرى، ثم قال إسناداه صحيح-، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد الحافظ المؤذن النيسابوري.

قال عبد الغافر في «السياق»: ثقة أديب طيب مشهور، سكن نيسابور، وسمع من أبي عمر بن حمدان، وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع عشرة

وأربعمائة، روى عنه أبو صالح الحافظ. وقال الذهبي في «تاريخه»: ثقة أديب مشهور. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه. قلت: [ثقة أديب مشهور].

«السنن الكبرى» (٧/١٠٩/ك: النكاح، باب لا نكاح إلا بولي)، (١/١٤٣)، (٧/١٤٣)، «المنتخب من السياق» برقم (٦٩٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٤١٩)، «توضيح المشتبه» (١/٤٨٦)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٢٤).

[٦٣] زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم بن أبي هاشم، العلوي الحسيني، الكوفي، عم محمد بن محمد بن أحمد الزيدي.

حدّث عن: أبي جعفر محمد بن علي بن دُحَيْم الشيباني الكوفي، وقد أكثر من الرواية عنه.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«المعرفة»، و«الشعب»، و«الأسماء والصفات»، و«القضاء والقدر»، و«دلائل النبوة»، و«البعث والنشور»، و«الأربعين الصغرى»، و«الزهد الكبير»، وغيرها، وأكثر عنه جداً، وذكر أنه حدثه بالكوفة من أصل سماعه، وذكر مرة بالكوفة إملاءً. وصحح إسناده حديث من طريقه. وأبوي علي الشريف إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أي طالب العلوي الزيدي الكوفي فقال: قال عم والدي - رحمه الله -

أبو القاسم زيد بن جعفر العلوي. وأبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين بن سليمان الكوفي، والحافظ أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي في كتابه «فضل الكوفة»، و«الأذان بحمي على خير العمل»، وأبو البقاء المعمر بن محمد بن علي الحبال البرمكي.

قال السلفي في «معجم السّفَر» ترجمة شيخه أبي البقاء المعمر بن محمد: ... وزيد بن أبي هاشم العلوي من أعلى شيوخه، ولا روى لي أحد عن زيد سواه. وقال الشيخ الحاشدي: لم أعرفه. وقال محقق «القضاء والقدر»: محمد بن عبد الله آل عامر: لم أجد له ترجمه. وقال د. صلاح الدين شكر: لم أعر على ترجمة له. وقال الشيخ العلامة محمد عمرو بن عبد اللطيف - حفظه الله تعالى - في تحريجه لحديث: {قَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ} : لم نجد له ترجمة حتى الساعة. وقال د. عوض الحازمي: لم أقف على ترجمته.

قلت: [صدوق] وكونه حدث من أصل سماعه وإملاء يدل على تحرزه وحفظه، ويُضم إلى ذلك تصحيح البيهقي لحديث من طريقه، فالنفس تميل إلى الاحتجاج به، لا سيما وقد روى عنه عدد من المشاهير، والله أعلم.

«السنن الكبرى» (١/١٠٤/ك: الطهارة، باب التوقي عن البول)، (١/١٢٥)، (٢/٨٨، ٢٨٠، ٤١٣)، (٣/٣٤٤-٣٤٣)، (٩/١٢٥)، «الصغرى» (١/٢٥، ١٩٤)، «معرفة السنن والآثار» (١/٣٣٣)، «القضاء والقدر» (١/٦١)، (٢/٤٦٩، ٧٥٣)، «الشعب» (٤/٤٤٠)، «الأسماء والصفات» (١/٣٩١)، «دلائل النبوة» (٦/٦٠)، «الزهد الكبير» برقم (١١٩)، «الأربعون الصغرى» برقم (١٠٠)، «البعث والنشور»

برقم (٤٨٦)، «معجم السفر» برقم (١٢٧٦)، «تاريخ دمشق» (٧/٢١٣)،
«مشيخة ابن البخاري» (٢/١٢٦٤)، مقدمة «القضاء والقدر» لـ محمد آل
عامر ص (٢٠)، «قلب القرآن يس» ص (٩١).

[٦٤] زيد بن محمد بن المظفر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن
محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب،
أبو سعيد، العلوي الحسيني.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا الْجَوْرَقِيِّ.
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «الخلافيات»، وأبو القاسم
عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد القرشي النيسابوي بن الحذاء
الحسكاني.

قال عبد الغافر في «السياق»: السيد العابد أبو سعد بن الزاهد أبي
الحسن بن أبي منصور بن زبارة الحاجي الغازي، من بيت الشرف والرئاسة
والنقابة، سمع الكثير، وكان يسكن ناحية بيهق، يدخل البلد أحياناً ويقراً
عليه، توفي سنة أربعين وأربعمائة، روى عنه أبو القاسم الحسكاني الحافظ.
وقال علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق»: هو ابن السيد أبي الحسن
محمد بن ظفر، وله أسانيد وروايات كثيرة عن جده السيد أبي منصور ظفر
بن محمد بن زبارة، وقد روى عنه الإمام المحدث أحمد بن الحسين
البيهقي، توفي هذا السيد في جمادى الأولى سنة أربعين وأربعمائة، روى
عن الجوزقي مصنفاته، كما روى عن النامي أشعاره، ومن رواياته هذه
القطعة:

سَأَصْبِرُ إِنْ جَفَوْتَ فَكَمْ صَبَرْنَا لِمِثْلِكَ مِنْ أَمِيرٍ أَوْ وَزِيرٍ

رَجَوْنَاهُمْ فَلَمَّا أَخْلَفُونَا تَمَادَتْ فِيهِمْ غَيْرِ الدُّهُورِ
فَبِتْنَا بِالسَّلَامَةِ وَهِيَ غُنْمٌ وَبَاتُوا فِي الْمَحَابِسِ وَالْقُبُورِ
وَلَمَّا لَمْ نَنْلِ مِنْهُمْ سُورًا رَأَيْنَا فِيهِمْ كُلَّ السُّرُورِ

تنبيه: قال مقيده - أمدده الله بتوفيقه - : قال البيهقي في «الخلافيات»: أخبرنا أبو سعيد زيد بن محمد بن الظفر العلوي، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا. فعلق الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان - حفظه الله تعالى - على ذلك فقال: كذا وقع اسمه في المخطوط، ولم أظفر لشيخ للبيهقي بهذا الاسم، وإنما روى عن زيد بن جعفر العلوي في «السنن الكبرى» وأكثر، وأفاد أنه سمع منه بالكوفة، وروى - أيضاً - عن ظفر بن محمد بن أحمد بن منصور العلوي، وسمع منه بمدينة بيهق إملاءً، ومن طريقه تحمل «مسند ابن أبي غرزة الغفاري» لأحمد بن حازم اهـ. قلت: فالحمد لله على توفيقه.

قلت: [صدوق عابد جليل القدر] وقد يقال فيه: ثقة، لكثرة سماعه، لكن الأول أحوط، والله أعلم.

«الخلافيات» (٣/ ٣٧٠/ ١٠٣٨)، «المنتخب من السياق» برقم (٧٠٦)، «تاريخ بيهق» ص (٣٣٨).

[٦٥] سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم بن إشكاب، أبو عثمان بن أبي سعيد، الصوفي الإشكابي، العيار الصعلوكي، النيسابوري.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُؤَدَّبِ الْجَنَارِيِّ بِهَا، وَأَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ خِفَافٍ، وَأَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ

مخلد الشيباني المخلدي، وزاهر بن أحمد السرخسي الفقيه، وعبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الصيرفي الرومي، وأبي محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني، وأبي بكر عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن جبريل بن إبراهيم الجوزي، وأبي الفضل عبيد الله بن محمد القامي، وأبي العباس عقيل بن الحسين العلوي الرازي بها، وأبي الحسين علي بن جعفر السيرواني بمكة، وأبي الحسن علي بن الحسن بن بندار بن المثنى الاستراباذي، وأبي حفص عمر بن أحمد بن محمد الجوزي، وأبي العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي، وأبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد الإستراباذي بها، وأبي سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي، وأبي علي محمد بن عمر الشَّبُوي، وأبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، وأبي بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن هانئ البزاز.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - وانتقى عليه -، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي القماني الصيرفي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد البجلي البوشنجي، والحسين بن طلحة بن الحسين بن أبي الصالحاني، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسن بن محمد الأصبهاني الخلافي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي النيسابوري، وسعيد بن أبي رجاء الصيرفي، وسهل بن بشر - وذكر أنه حدثه بدمشق في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة -، وأبو بكر عتيق بن الحسن بن محمد بن الحسن الرُويدشتي، وعلي بن الخضر بن سعيد السلمي - بدمشق -، وغانم بن

أحمد بن الحسن الجلودي، وأبي العباس الفضل بن رافع بن محرز التغلبي، وأبو منصور محمد بن أحمد بن منصور العطار، وأبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل بن محمد الأنصاري الهروي، المقلب عزيز الدين - وذكر أنه حدثه بهراة سنة خمس وخمسين وأربعمائة-، وأبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، وأبو عبد الله محمد بن الفضيل بن أحمد بن محمد الفُراوي الصاعدي، ونجاء بن أحمد العطار - بدمشق-، وأبو محمد هبة الله بن محمد بن إبراهيم الودُثْكَاباذي، وأم البهاء فاطمة بنت محمد البَغْدَادِي.

قال ابن ماکولا في «الإكمال»: كتب إليّ بحديثه من نيسابور، وكان جوالاً بخراسان، وغزنة وغيرهما من بلاد الجبال، ودخل أصبهان وحدث بها. وقال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في «تكملة الكامل في ضعفاء المحدثين»: ساعد بن أبي سعيد العيَّار يتكلمون فيه لروايته كتاب «اللمع» عن أبي نصر السَّرَّاج وغيره، وكان يزعم أنه سمع من زاهر بن أحمد السَّرْحَسِي كتاب «الأربعين» لمحمد بن أسلم، ورواه عنه، فذكر بعض أهل العلم أنه لم يسمع من زاهر شيئاً، وخرَّج له البيهقي عشرة أجزاء فوائده لطف لم يخرج فيها له عن زاهر شيئاً.

قال ابن النجار في ذيل «تاريخ بغداد» كما في «المستفاد منه»: قلت: هكذا ذكر ابن طاهر هذا الكلام، وقد وهم في قوله: «لم يخرج له البيهقي في فوائده عن زاهر شيئاً»؛ لأن البيهقي خرج له في هذه «الفوائد» عدة أحاديث عن زاهر، وذكر أن عدة أجزاءها عشرة، وأنها لطف؛ وقد كتبت هذه الفوائد بأصبهان، وسمعتها من جماعة، وهي إحدى وعشرون جزءاً،

ولم يزل المقدسي كثير الوهم فيما يجمعه؛ لتهوره وعجلته وإعجابه بنفسه، وإنما الشيخ الذي لم يخرج له البيهقي عنه في «فوائده» هو بشر بن أحمد الإسفراييني، فإن العيار قد روى عنه هذا من حديث قتيبة بن سعيد، ورأيت بخط الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الأصبهاني أحاديث قد كتبها عن العيار عن بشر بن أحمد الإسفراييني، ثم إنه عاد وضرب عليها بقلمه، وكتب عنها،: «كذب العيار في روايته عن بشر»، والله أعلم، فإن كان ابن طاهر قد سمع ممن حكى عنه أنه بشر، واشتبه عليه بن أحمد فهو صحيح، وإلا فليس بشيء، والله أعلم.

وقال أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي في «كتابه»: سمعت الشيخ الإمام أبا بكر محمد بن منصور السمعاني ببغداد يقول: سمعت صالح بن أبي صالح المؤذن بنيسابور يقول: كان والدي سيء الرأي في سعيد بن أبي سعيد العيار الصوفي، ويتكلم فيه، ويطعن فيما روى عن بشر الإسفراييني خاصة، وذكر ابن السمعاني قصة ذهبت علي.

قال الذهبي في «النبلاء» و«التاريخ» واللفظ له: قلت: لهذا ما خرَّج له البيهقي عن بشر شيئاً، وسماعه منه ممكن، فقد ذكر الحافظ ابن نقطة أن مولده في سنة خمسٍ وأربعين وثلاثمائة، وعلى هذا يكون قد عمَّر مائة وثلاث عشرة سنة، وفي الجملة فهو ممن عمَّر، فإنه رحل بنفسه إلى مرو سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائة كما ذكرنا، والله أعلم.

وقال في «الميزان»: تكلم في بعض سماعاته أبو صالح المؤذن، وطعن فيما يرويه عن بشر بن أحمد الإسفراييني خاصة. قلت: ويحتمل أنه لقيه، فإن سعيداً ممن جاوز المائة.

وقال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: شيخ من شيوخ خراسان، معروف بالحديث، صحب جماعة من مشايخ الصُوفية، وطاف في البلاد دوراً وزار المشاهد، وسمع «صحيح البخاري» من أبي علي الشُّبوي بمرو، وحدث به بنيسابور، وسمع الطوائف منه، وسمع من أبي طاهر بن خزيمة، والمخلدي، وأبي بكر بن هانئ، وأبي الفضل الفامي، والجوزقي، والخفاف، والشريحي وطبقتهم، ثم خرج في آخر عمره إلى غَزَنَة، وروى الحديث في الطريق، ويغزَنَة سمعوا منه في عزِّ ونفاق.

وقال أبو محمد فضل الله بن محمد بن أحمد الطَّبَّسي: كان الشيخ سعيد العيار -رحمه الله- شيخاً بهياً ظريفاً من أبناء مائة واثنتي عشرة سنة، وذكر أنه كان لا يروي شيئاً من أحاديث النبي ﷺ، فرأى بدمشق من بلاد الشام رؤيا حملته وحرَّضته على رواية مسموعاته من أخبار رسول الله ﷺ، ذكر أنه رأى في المنام رسول الله ﷺ كأنه قاعد وأبو بكر الصديق -رضي الله عنه وعن محبيه- مائل بين يديه، فأراد هذا الشيخ -سعيد- أن يسلم عليه، فتلقاه أبو بكر الصديق برسالة رسول الله ﷺ قال: كيف لا تنشر ولا تروي أخباري؟ قال: ورأيت كأن رسول الله ﷺ قام للطهارة، فكنت أنتظر بروزه لأسلم عليه فانتبهت قبل ذلك، فأنا منذ رأيت تلك الرؤيا أطوف في بلاد الإسلام، وأروي مسموعاتي من أخبار النبي ﷺ.

وقال ابن عساكر في «تاريخه»: أحد الطوائف لتسميع الحديث، ادَّعى السماع من زاهر بن أحمد السرخسي، قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، حدثني أبو الفرج الإسفراييني، سعيد العيار أن النَّخْشَبِي رآه بدمشق، وذكر أن أهل خراسان شديد في الطلب له؛ لأن سماعه وجد على «صحيح

البخاري»، وعرفه ذلك، وأنه سار إليهم، أو كما قال. قال غيث: وسألت جماعة: لم سُمِّي العيار؟ فقال: لأنه كان في ابتدائه يسلك مسالك الشُّطَّار، ثم رجع إلى هذه الطريقة.

وقال ابن النجار في «ذيله»: من أهل نيسابور، بكر به أبوه فأسمعه من أبي بكر البرزاز وغيره، وأسمعه بسرخس، والرِّي، ومكة، واستراباذ، وعُمَر حتى جاوز المائة، وخرج له الحافظ البيهقي فوائد في عشرين جزءاً، حدث بدمشق، وأصبهان، ونيسابور، وهراة، وغزنة، ودخل بغداد في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ العالم الزاهد، المعمر، انتقى عليه أبو بكر البيهقي. وفي «التاريخ»: انتقى له البيهقي، وخرَّج له موافقات. وقال في «الميزان»: صدوق - إن شاء الله تعالى - مشهور. وقال في «المغني»: تُكَلِّم في بعض سماعه. وقال في «الديوان»: ضعيف لا يترك. وقال الحافظ في «اللسان»: سمع الكثير، وانتهى إليه علو الإسناد، وكان يطوف البلاد ويحدث، - رحمه الله تعالى -.

وله سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وتوفي بغزنة، في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وقيل: سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

تنبيه: جاء في «الأسماء والصفات» (١٩/٢) برقم (٥٨٩): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي، سمعت أبا عثمان سعيد بن إشكاب الشاشي، يقول: سألت إسحاق بن راهويه. فذكر محققه الشيخ الحاشدي أن ابن إشكاب هذا هو سعيد بن محمد بن نعيم بن إشكاب النيسابوري العيار صاحب الترجمة، وقد وهم في ذلك وهماً بيناً، فإن بين وفاة إسحاق بن راهويه ومولد العيار أكثر من مائة سنة، والله الموفق.

قلت: [مُضَعَّف، قد تكَلَّم بعضهم في بعض سماعته، ودافع عن بعضها الذهبي؛ لكون الرجل قد عُمِّرَ وبكَّرَ في الطلب، والأولى ترك الاحتجاج به للاشتباه في أمره، على كثرة سماعه، وعلو إسناده، وسماحته في الرواية، وتطوافه في البلاد لتسميع حديثه] فالرجل اتهم في السماع، ودافع عنه الذهبي بأن سماعه ممن اتهم فيهم ممكن، لكن لم يجزم بسماعه منهم، ثم الذهبي نفسه هو الذي مال إلى ضعفه، وعدم تركه، وقال مرة أخرى: صدوق -إن شاء الله-، مما يدل على وجود شيء في نفسه من جهة الصدق، ولعل ذلك للاشتباه في أمره، واحتمال صحة طعن من طعن فيه، فإذا كان هذا حال الراوي مع عدم اشتهاره بالعدالة والتحرز وكثرة من وثقه وأثنى عليه؛ فالنفس إلى تضعيفه أميل من توثيقه أو تركه، والله أعلم.

«ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» برقم (٣٢٢)، «الإكمال» (٢٨٧/٦)، «المنتخب من السياق» برقم (٧٤٢)، «تاريخ دمشق» (٣/٢١)، «مختصره» (٢٨٢/٩)، «تهذيبه» (١١٨/٦)، «التقييد» برقم (٢٤٩)، «اللباب» (٦٦/١)، «مشيخة ابن البخاري» (١٤٢٤/٢، ١٤٤١)، (١٦٩٧/٣)، «النبلاء» (٨٦/١٨)، «تاريخ الإسلام» (٤٣١/٣٠)، «العبر» (٣٠٧/٢)، «الإعلام» (٣٠٣/١)، «الإشارة» ص (٢٣١)، «المعين» برقم (١٤٥٦)، «الميزان» (١٤٠/٢)، «المغني» (٣٧٦/١)، «الديوان» برقم (١٦١٠)، «جزء أهل المائة» برقم (٨٩)، «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (١٢١/١٩)، «مرآة الجنان» (٨١/٢)، «الوافي بالوفيات» (١٩٧/١٥)، «اللسان» (٤٠/٤، ٥٣)، «الشذارت» (٢٤٧/٥)، «الصناعة الحديثية» ص (٦٠٨).

[٦٦] سعيد بن العباس بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن أمية بن خالد بن حرّاز بن محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، أبو عثمان، القرشي، الهروي.

حَدَّث عن: أبي عمرو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور النيسابوري ابن حمدان، وأبي حامد أحمد بن محمد بن حسنويه بن يونس الهروي، وأبي علي حامد بن محمد الرفاء، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشماخي الصفار الهروي، وأبي منصور العباس بن الفضل بن زكريا بن نصرويه الهروي النضروي، وأبيه العباس بن محمد بن علي الهروي، وعبد الله بن أحمد بن حمويه السَّرْحَسي، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، وعلي بن عيسى الماليني، وأبي حفص عمر بن محمد بن علي الناقد البغدادي المعروف بابن الزيات، وأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، ومحمد بن إسحاق بن محمد البغدادي، وأبي عمرو محمد بن أبي بكر بن الحسن الجوهرى، وأبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه الهروي، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح التميمي الأبهري، وأبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله الشيباني الكوفي، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن سيار، وأبي سعيد محمد بن العلاء المحاربي المخلدي النيسابوري بها، وأبي حاتم محمد بن يعقوب الفقيه الهروي، وأبي القاسم منصور بن العباس بن منصور البوشنجي بها، وأبي الحسن الخزاعي، وأبي سعيد بن الوضاح، وأبي القاسم الجريري -بغداد-.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،

و«الشعب»، وذكر أنه سمع منه في طريق مكة في شط الفرات، وصرح مرة بسماعه منه في مسجد رسول الله ﷺ في الروضة، وقال: كان معنا حاجاً-، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي - وكان سماعه منه ببغداد بعد رجوعه من الحج-، وشيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأنصاري، والشريف أبو المكارم الفضل بن محمد بن سعيد بن العباس القرشي الخطيب، ومحمد بن علي العميري.

قال الخطيب في «تاريخه»: أبو عثمان القرشي المزكي من أهل هراة، قدم بغداد حاجاً، وحدث بها في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، كتبت عنه بعد رجوعه من حجه، وكان ثقة. وقال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: شريف مشهور ثقة، مزكي هراة، وراوية الحديث بها، ولد سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، و قدم نيسابور حاجاً سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، فعقد له الإملاء، وحضره المشايخ وسمعوا منه وانتخبوا عليه، وعاد إلى هراة وأملى سنين، وطعن في السن. وقال أبو سعد السمعاني في «الأنساب»: كان ثقة صدوقاً. وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام المسند العدل، سمع جماعة تفرد بالرواية عنهم، وانتخب عليه الحافظ أبو يعقوب القُرَّاب أجزاء كثيرة، وكان من سرّوات الرجال، وبقايا المسندين بهراة. وقال في «العبر»: المزكي الرئيس. وقال جمال الدين ابن تغرى بردي في «النجوم الزاهرة»: كان إماماً فاضلاً محدثاً فقيهاً توفى بهراة، سنة ثلاثة وثلاثين وأربعمائة.

قلت: [ثقة مسند، فقيه فاضل، من الأعيان الكبار] وكون الحفاظ يتتخبون على الراوي دليل على كثرة حديثه وأصوله وكونه يُعقد له مجلس الإملاء دليل على حفظه وتحزره، فإذا أملى سنين دل على سعة حفظه وكثرة

سماعاته، هذا مع كونه من سروات الناس وأعيانهم، وكونه مزكي هراة، كل ذلك يدل على علو قدره ومكانته في الحديث وغيره، والله أعلم.

«السنن الكبرى» (٣/٤٢/ك: الصلاة، باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة) (١/٣٦٤)، (٤/٢٧٣)، العشب (٧/٤٠٤)، (١١/١١)، «تاريخ بغداد» (٩/١١٣)، «المنتخب من السياق» برقم (٧٢٦)، «الأنساب» (٤/٤٤٩)، «النبلاء» (١٧/٥٥٢)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/٣٨٠)، «العبر» (٢/٢٦٧)، «الإعلام» (١/٢٩٠)، «الإشارة» ص (٢١٨)، «النجوم الزاهرة» (٥/٣٤)، «الشذرات» (٥/١٥٩).

[٦٧] سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن شعيب، أبو سعد الشَّعْبِيُّ^(١)، الكَرَابِيسِيُّ، النيسابوري.

حَدَّثَ عن: أبي عمرو أحمد بن محمد بن الحسن ابن أبي طاهر المحمداً بآذي لفظاً، وأبي نصر أحمد بن نصر الزعفراني البخاري، وأبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السُّلَمِي النَّيسَابُورِي، وأبي محمد جعفر بن محمد بن الحارث المراغي، وأبي علي حامد بن محمد الهروي، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن صالح الحافظ ببغداد -إملاء من حفظه-، وأبي علي الحسين بن أحمد بن موسى، وأبي يعلى الحسين بن محمد الزبيرى، وأبي أحمد عبد الرحمن بن محمد بن دلة، وأبي علي الحسين بن أحمد بن موسى، وأبي يعلى الحسين بن محمد الزبيرى، وأبي أحمد عبد الرحمن بن

(١) تصحفت في بعض المواضع إلى «الشعبي»، ومرة إلى «الشعبي»، والصواب ما أثبتناه.

محمد بن دلة، وأبي الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر البزاز الزينبي -
 ببغداد- وأبي القاسم عبد الله بن الحسين الصوفي، وأبي الحسن علي بن
 بُندار بن الحسين بن علي الصوفي النيسابوري، وأبي الحسن علي بن
 الحسن بن بُندار العنبري بجرجان، وعلي بن الحسن بن المثنى الصوفي،
 وعلي بن هارون الحربي -ببغداد-، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن زكريا
 الأديب النيسابوري، وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد
 البغدادي، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، وأبي
 الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة التميمي النيسابوري،
 المعروف بالسليطي، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا
 الجوزقي الخراساني، وأبي عمرو محمد بن عمران المقدسي، وأبي الفضل
 نصر بن محمد بن يعقوب الصوفي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
 و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، و«الزهد الكبير»، و«المدخل إلى السنن» -
 ووصفه بالعدل، وأكثر عنه-، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري، وأبو
 عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن البيهقي الحاكم النيسابوري.

قال عبد الغافر في «السياق»: معروف من أهل الحديث، سمع هو وأبوه
 وأولاده واشتهروا به، وابنه إسماعيل سمع الكثير، وهذا أبو سعد سمع
 حوالي الخمسين والثلاثمائة، ورحل في طلبه وأدرك الأسانيد العالية
 بالعراقين، وصنف وجمع الأبواب، وأفاد الأولاد. وقال السمعاني في
 «الأنساب» ترجمة ابنه إسماعيل: محدث. وقال د. عبد الإله الأحمدى: لم
 أجد له ترجمة.

قلت: [ثقة رحالة مصنف].

«السنن الكبرى» (١/ ٣٤/ ك: الطهارة، باب في فضل السواك) (١/ ٢٩٩)، «المدخل إلى السنن الكبرى» (١/ ١٩٨)، «الشعب» (٢/ ١٨)، (٨/ ١٦٨)، «ثلاث شعب» (١/ ١٨٤)، «القضاء والقدر» (١/ ٣٨٦)، «الزهد الكبير» برقم (٩٧)، «مختصر تاريخ نيسابور» (٤٣/ أ)، «المنتخب من السياق» برقم (٧٢٧)، «الأنساب» (٣/ ٤٥٥).

[٦٨] سعيد بن محمد بن محمد بن عبد ان، أبو عثمان، النيسابوري.

حَدَّث عن: أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف النيسابوري، وأبي الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، وأبي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى النيسابوري، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم - وقد أكثر من الرواية عنه-، وأبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ابن الأخرم -إملاء-.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الشعب»، و«فضائل الأوقات»، و«الأسماء والصفات»، و«المناقب»، و«الدلائل»، و«الآداب»، و«البعث والنشور»، و«الخلافيات»، و«الأربعون الصغرى»، و«إثبات عذاب القبر»، وغيرها، وأكثر عنه-، وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن أحمد الشحامي.

ترجمه الذهبي في «تاريخه» في الطبقة السادسة والأربعين، وذكر في «النبلاء» في ترجمة البيهقي أنه من أصحاب الأصم الذين روى عنهم البيهقي.

وقال الشيخ الحاشدي - حفظه الله تعالى - : لم أعرفه. وقال عدنان القيسي: لم أجد له ترجمة، وكذا قال د. عبد العلي عبد الحميد حامد، وبيّض له د. عبد الرحمن الخميسي.
قلت: [مجهول الحال].

«السنن الكبرى» (١/١٢٧/ك: الطهارة، باب ما جاء في الملموس)،
(١/١٢٧)، (٢/٣٢٧)، (٥/٨٩)، و«الصغرى» (٣/٢٥٢)، «الشعب»
(٣/٢٧٤)، (٤/٣١٣)، (٦/٢٧٦)، «فضائل الأوقات» برقم (٥١)،
«الأسماء والصفات» (١/٦٠١)، «مناقب الشافعي» (١/١٥٣)، «دلائل
النبوة» (٢/٢٦٠)، «الآداب» برقم (٨٢١)، «البعث والنشور» (٢٥١)،
«الخلافات» (٢/٢١٠، ٢٧١)، «الأربعون الصغرى» (٤٦)، «إثبات
عذاب القبر» (٢)، «تاريخ الإسلام» (٣٠/٥٠٢)، «زوائد رواة البيهقي»
برقم (٢٨٨).

[٦٩] سهل بن أبي سهل، أبو إسحاق، المهراني.

حدّث عن: أبي العباس محمد بن إسحاق الصّبّغي النيسابوري،
ومحمد بن الحسين بن محمد بن سختهويه.
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «السنن الكبرى»،
«الأسماء والصفات»، و«الشعب».

قال الشيخ الحاشدي - حفظه الله تعالى - : لم أعرفه. وكذا قال د. عبد
العلي حامد. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.
قلت: [مجهول].

«السنن الكبرى» (٦/ ٣٥٥ ك: قسم الفيء والغنيمة، باب: ما يكون للوالي الأعظم ووالي الإقليم من مال الله...)»
 «الأسماء والصفات» (١/ ١٩٣)، «الشعب» (٤/ ٢٢٨) مقدمة «السنن الكبرى» (١/ ٢٥).

[٧٠] سهل بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون بن موسى بن عيسى بن إبراهيم بن بشر، أبو الطيب بن أبي سهل، العجلي، الحنفي نساً، الصُّعلوكي، النيسابوي، الفقيه الشافعي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال الأديب الميكالي النَّيسَابُورِي، وأبي حامد أحمد بن الحسين بن علي المَرْوَزِي الهَمْدَانِي، وأبي عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، وأبي سهل بشر بن أبي يحيى أحمد بن بشر الإسفراييني المهرجاني، وأبي علي حامد بن محمد الرَّفَّاء الهروي، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد الدَّقَّاق النَّيسَابُورِي، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المزكي النيسابوري، ومحمد بن الحسين بن محمد بن سختويه، وأبيه محمد بن سليمان بن محمد الصُّعْلُوكِي، وأبي الحسن محمد بن عبد الله الدقاق، وأبي بكر محمد بن علي الشاشي، وأبي عبد الله محمد بن يزيد الجوزي، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأَصَم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، و«الأسماء والصفات»، و«فضائل الأوقات»، و«البعث والنشور»، و«الدلائل» وغيرها. وذكر أنه

حدثه إملاءً في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، ووصفه بالشيخ الإمام، وترحم عليه، وأبو علي الحسين بن محمد المروالروذي، وأبو منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري، وأبو نصر محمد بن سهل الشاذلياني، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد البيع الحاكم النيسابوري - وهو أكبر منه - وآخرون.

قال الحاكم في «تاريخه»: الفقيه الأديب، مفتي نيسابور وابن مفتيها، وأكتب من رأينا من علمائنا وأنظرهم، وقد كان بعض مشايخنا يقول: من أراد أن يعلم أن النجيب ابن النجيب يكون بمشيئة الله تعالى فلينظر إلى سهل بن أبي سهل، درّس واجتمع إليه الخلق اليوم الخامس من وفاة أبيه سنة تسع وستين وثلاثمائة، وتخرج به جماعة من الفقهاء بنيسابور، وسائر مدن خراسان، وتصدر للفتوى والقضاء والتدريس، وبلغني أنه وضع في مجلسه أكثر من خمسمائة محبرة عشية الجمعة الثالث والعشرين من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، وسمعت الأستاذ أبا سهل، وذكر في مجلسه عقل ولده سهل، وتمكنه منه، وعلو همته، وأكثروا وقالوا، فلما فرغوا قال: سهل والد. وسمعت الرئيس أبا محمد الميكالي يقول غير مرة: الناس يتعجبون من كتابة الأستاذ أبي سهل، وسهل أكتب منه.

وقال ابن الصلاح: وقد قيل لم يكن بخراسان أكتب من أبي محمد الميكالي في وقته. وقال أبو الإصبع عبدالعزيز بن عبد الملك: إني منذ فارقت وطني بأقصى المغرب، وجئت إلى أقصى المشرق ما رأيت مثله. وقال البيهقي: الشيخ الإمام. وقال أبو إسحاق الشيرازي في «طبقاته»: كان فقيهاً أديباً، جمع بين رياسة الدين والدنيا، وأخذ عنه فقهاء نيسابور. وقال

الخليلي في «الإرشاد»: الإمام في وقته، متفق عليه، عديم النظير في وقته علمًا وديانة، توفي بعد الأربعمئة بقليل، ووالده من أصبهان، ورد نيسابور، وأكثر من رأيت من الفقهاء بها أخذوا عنه، وكانوا يسمونه الإمام، ما رأيت في أهل العلم أعلى همة منه، وأكثر حشمة، توفي أول سنة اثنتين وأربعمئة. وقال أبو عاصم العبادي: هو الإمام في الأدب والفقه والكلام والنحو، والبارع في النظر. وقال أبو عبدالله بن أبي زيد المقرئ: كان فيما قيل: عالمًا في شخص، وأمة في نفس، وإمام الدنيا بالإطلاق، وشافعي عصره بالإطباق، ومن لو رآه الشافعي لقرت عينه، وشهد أنه صدر المذهب وعينه. وقال السمعاني في «الأنساب»: مفتي نيسابور، وابن مفتيها، وإليه انتهت رئاسة أصحاب الحديث بعد والده، تفقه عليه وتخرج به. وقال الذهبي: العلامة شيخ الشافعية بخراسان، الإمام ابن الإمام، كان بعض العلماء يعده المجدد للأمة دينها على رأس الأربعمئة، وبعضهم عدّ ابن الباقلاني، وبعضهم عد الشيخ أبا حامد الإسفراييني، وهو أرجح الثلاثة. وقال السبكي: الأستاذ الكبير، والبحر الواسع، ما أمّه الطلب، ولا وجدته سهلاً، ولا أمّله الراغب إلا وتلقاه بالبشر، وقال له أهلاً، جمع بين رياستي الدين والدنيا، واتفق علماء عصره على إمامته وسيادته، وجمعه بين العلم والعمل والأصالة والرياسة، يضرب المثل باسمه، وتضرب أكباد الإبل للرحلة إلى مجلسه، وكان يلقب شمس الإسلام.

قال مقبده -عفا الله عنه-: ذكر صاحب «الجواهر» أنه خرج عليه يوماً - وهو في موكبه - من سجن لحام يهودي، في أطمار سُخْم من دخانه، قال: ألتئم تروون عن نبيكم أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، وأنا عبد كافر،

وترى حالي، وأنت مؤمن وترى حالك! فقال له على البديهة: إذا صرت غداً إلى عذاب الله كانت هذه جنتك، وإذا صرت أنا إلى نعم الله ورضوانه، كان هذا سجني، فعجب الخلق من فهمه وبداهته.

مات في شهر رجب بنيسابور سنة أربع وأربعمئة، وقيل: سنة اثنتين وأربعمئة، وأرخه ابن خلكان في المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمئة، وتبعه على ذلك ابن كثير في «البداية» قال الأسنوي: كأن اشتبه على ابن خلكان تاريخ الإملاء المتقدم ذكره بتاريخ الموت.
قلت: [ثقة مكثر إمام في المذهب الشافعي].

«السنن الكبرى» (٢/١٧/ك: الصلاة، باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلاة...)، (٣/١٧، ١٢٥)، (٤/٦٨)، (٥/٢٦٤)، «القضاء والقدر» (٢/٦٣٢)، «فضائل الأوقات» برقم (٥٩)، «البعث والنشور» برقم (١٧)، «الاعتقاد» (١٢٨، ٣٧٢)، «الأسماء والصفات» (١/٣٨٧)، «دلائل النبوة» (٤/٢٦٠)، «مختصر تاريخ نيسابور» (٤٣/أ)، الاعتقاد (١٢٨، ٣٧٢)، الإرشاد (٣/٨٦١)، طبقات الشيرازي (١٢٩)، الأنساب (٣/٥٤٨)، تبيين كذب المفتري (٢١١)، طبقات ابن الصلاح (١/٤٨٠)، تهذيب الأسماء (١/٢٣٨)، «وفيات الأعيان» (٢/٤٣٥)، النبلاء (١٧/٢٠٧)، تاريخ الإسلام (٢٨/١٠١)، العبر (٢/٢٠٨)، الوافي بالوفيات (١٦/١٢)، طبقات السبكي (٤/٣٩٣)، والأسنوي (١/٣٦)، البداية (١٥/٤٧٧)، الجواهر المضئية (٢/٢٤٠)، طبقات ابن قاضي شهبة (١/١٨١)، الطبقات السنية (٤/٦٠)، الشذرات (٥/٢٦).

[٧١] شريك بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر، أبو سعيد بن أبي نعيم، الأزهرى، الإسفرايينى المهرجاني.

حَدَّث عن: أبي سهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفرايينى الدّهقان، وشافع بن محمد، وغيرهما.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«البعث والنشور»، وذكر أنه لقيه بإسفرايين -، وذكره مرة أنه لقيه بمهرجان، وأحمد بن أبي سهل.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: المحدث بن المحدث جليل ثقة من بيت العلم والحديث.

قلت: [ثقة جليل القدر].

«السنن الكبرى» (١/ ٩٠ / ك: الطهارة، باب استحباب الطهر للذكر والقراءة)، (٢/ ٣٢٥)، (٨/ ٢٦٥)، «البعث والنشور» برقم (٣٧٢)، «المنتخب من السياق» برقم (٨٠٩)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/ ٣٠٨).

[٧٢] صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو العلاء القاضي، النيسابوري الأستوائي.

حَدَّث عن: أبي عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي النيسابوري، وأبي سهل بشر بن أحمد الإسفرايينى، وشافع الإسفرايينى، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن البكائي الكوفي، وأبي عمرو بن حمدان، وابن المظفر.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»، ووصفه

بالقاضي، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، أبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد، وأبو العلاء صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن إدريس الكناني الهروي، وأبو الهيثم عتبة بن خيثمة، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي الشعري، وأبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم، وأبو سعيد مسعود بن ناصر، وأبو عبد الله الصيمري القاضي، وابن عبد الصمد البستقاني، والحكاني.

قال الخطيب في «تاريخه»: ورد العراقي في حديثه حاجاً، فسمع بالكوفة من علي بن عبد الرحمن البكائي، وولي بعد ذلك قضاء نيسابور، ثم عزل وولي مكانه أبو الهيثم عتبة بن خيثمة، وكان أحد شيوخه، فحدثني علي بن المحسن التتوخي قال: لما عزل صاعد بن محمد عن قضاء نيسابور بإستاذة أبي الهيثم عتبة بن خيثمة، كتب إليه أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي هذين البيتين، وأنشدناهما لنفسه:

وإذا لم يكن من الصّرف بدُّ فليكن بالكبار لا بالصغار

وإذا كانت المحاسن بعد الـ صرف محروسة فليس بعار

وكان صاعد عالماً فاضلاً صدوقاً، وانتهت إليه رياسة أصحاب الرأي بخراسان، وقدم بغداد وحدث بها، وسألت الصيمري عن قدوم صاعد بغداد؟ فقال: آخر سنة قدمها سنة ثلاث وأربعمائة.

قال الخطيب: وقد لقيته أنا بنيسابور، وسمعت منه.

وقال عبد الغافر في «السياق»: الإمام عماد الإسلام، أحد أفراد أئمة الدين، بهم يقتدى، وبسيرتهم يهتدى، برز على الإخوان فضلاً، وطرز

نيسابور من جملة خراسان علماً وورعاً ونبلاً، وشاع ذكره في الآفاق، وكان إمام المسلمين على الإطلاق.

وتأدب على أبيه أبي سعد، واختلف إلى أبي بكر محمد بن العباس الطبري الخوارزمي في الأدب فتخرج به، ودرس الفقه على شيخ الإسلام أبي نصر بن سهل القاضي مدة.

ثم جاء إلى القاضي أبي الهيثم عتبة بن خيثمة ولازمه حتى تقدم في الفقه، وحج سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، ولما ورد بغداد عوتب من دار الخلافة في أنه منع من اتخاذ صندوق في قبر هارون الرشيد في مشهد طوس، وطور للخليفة إن السبب في منع ذلك فتواه، وقبح صورة حاله، فاعتذر عن ذلك بأن قال: كنت مفتياً فأفتيت بما وافق الشرع والمصلحة، رعاية أنه لو نصب الصندوق فإنه يقلع منه لاستيلاء المتشعبة، ويصير ذلك سبب وقوع الفتنة والتعصب والاضطراب، ويؤدي ذلك إلى فساد المملكة فارتضاه الخليفة ولم ينجع ما سبق من التخليط سمع من الطبقة الثانية بعد الأصم وأقرانه، مثل أبي عمرو وإسماعيل بن نجيد، وبشر بن أحمد الإسفراييني، وأبي عمرو بن حمدان، وأبي محمد السمذي، وأبي الحسن علي بن محمد البكائي، وسمع من مشايخ ما وراء النهر وأكثر الرواية، وسمع منه الكبار، وحضر مجلسه الحفاظ، وعقد مجلس الإملاء سنين.

وقال السمعاني في «الأنساب»: كان من أهل العلم والفضل، وولي القضاء بنيسابور مدة، ثم صرف عنها وولي مكانه أبو الهيثم عتبة بن خيثمة وكان أحد شيوخه. وقال ابن الجوزي في «المنتظم»: سمع الحديث

بنيسابور وولي قضاءها ثم عزل، وكان عالماً فاضلاً صدوقاً، انتهت إليه رئاسة أصحاب الرأي بخراسان. قال الذهبي في «النبلاء»: الفقيه شيخ الحنفية ورئيسهم، وقاضي نيسابور، سمعنا جزءاً من حديثه من أبي نصر المزني عن جده. وقال ابن أبي الوفاء القرشي في «الجواهر المضية» قاضي نيسابور، وفقهها، ودام القضاء بها في أولاده، وكان عالماً صدوقاً، انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بخراسان، له كتاب سمّاه «الاعتقاد».

ولد بناحية أستوايوم الأحد بكرة لخمسة بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

ومات في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة. قال الذهبي في «تاريخه»: والأول أصح.

قلت: [ثقة فقيه من أهل العلم والفضل والورع].

«السنن الكبرى» (٣/١٣٣) كتاب الصلاة، باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيباً، «تاريخ بغداد» (٩/٣٤٤)، «الإكمال» (٣/٢٩٨)، «المنتخب من السياق» (٢٥٧)، «الأنساب» (١/٢٢١)، مختصره «اللباب» (١/٥٢)، «المنتظم» (١٥/٢٧٨)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١١٠٢)، «النبلاء» (١٧/٥٠٧)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/٣٤٢)، «العبر» (٢/٢٦٤)، «الإشارة» (٢١٧)، «الإعلام» (١/٢٨٩)، «الجواهر المضية» (٢/٢٦٥)، «توضيح المشتبه» (١/١٩٨)، «النجوم الزاهرة» (٥/٣٢)، «تاج التراجم» برقم (١١٥)، «الطبقات السنية» (٤/٨٢)، «الشدرات» (٥/١٥٤)، «الفوائد البهية» ص (١٠٧).

[٧٣] طاهر بن العباس بن منصور بن عمار، أبو منصور، العَمَّارِي، المَرَوَزي^(١)، نزيل مكة.

حَدَّثَ عن: أبي أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى النَّيسَابُوري التميمي، وأبي القاسم عبدي الله بن محمد بن أحمد بن جعفر السَّقَطِي بمكة^(٢)، وعمر بن أحمد الشاهد، وأبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى البَغْدَادِي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - وذكر أنه مقيم بمكة، وأنه حدثه بها-. وعنه -أيضاً-: أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن الحسن البغوي - حدث عنه بدمشق-، وأبو الحسن علي بن الحسين بن صَبْرِي - بمكة إجازة-، وأبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني الفقيه الواعظ المعروف بابن ملة، وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله السلمي المقرئ المطرّز - بمكة-. قال د. عبد العلي حامد: لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة لدينا. وكذا في مقدمة «السنن الكبرى».

قلت: [مجهول الحال].

«الشعب» (٧/٣)، (٤١٩/٥)، «الزهد الكبير» برقم (٦١٧)، مقدمة

(١) بفتح الميم والواو، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الزاي، نسبة إلى مرو الشاهجان.

«الأنساب» (١٤٩/٥)، وتقع حالياً في جمهورية تركمانستان، على نهر مورغان. «بلدان

الخلافة الشرقية» ص (٤٤٠)، «أطلس تاريخ الإسلام» (٤٠٥).

(٢) روى عنه جزأه «فضائل معاوية بن أبي سفيان» - رضي الله عنه-. «المعجم المفهرس»

برقم (٤٦٢).

«السنن» (٢٦)، «تاريخ دمشق» (١٤/١١٣، ٢٦٧)، (١٣٦/٥١)، (٣٨٦/٥٤).

[٧٤] طلحة بن علي بن الصَّقْر بن عبد المجيب بن عبد الحميد، أبو القاسم، الكتّاني، البغدادي.

حَدَّثَ عن: أبي الطيب أحمد بن ثابت الواسطي، وأبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل النجاد البغدادي، وأبي الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، وجعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، ودعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني، وأبي الحسن شاكر بن عبد الله المصيبي، وعبد الخالق بن الحسن بن أبي روما، وأبي الحسين عبد الرحمن بن سيما بن عبد الرحمن بن إسماعيل المجبر، وعثمان بن محمد بن سنقة، وعمر بن جعفر بن سلم الحُتْلِيّ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن راشد الفقيه الأصبهاني، وأبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن الصواف البغدادي، ومحمد بن أحمد بن قريش البزّاز، وأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وأبي سليمان الحراني.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، و«البعث والنشور»، وذكر أنه حدثه ببغداد-، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي، وأحمد بن عبد الله بن علي البغدادي -قرأ عليه القرآن-، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتّاني، وأبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن داود بن

موسى بن بيان الرزاز، وأبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، وأبو القاسم علي بن أبي العلاء المصيبي.

قال الخطيب كتبنا عنه، وكان ثقة صالحاً ستيراً ديناً، سكن درب علي الطويل من نهر الدجاج. وقال ابن الجوزي في «المنتظم»: ثقة صالح. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ الثقة، الخير الصالح، بقية السلف. وقال في «العبر»: ثقة صالح مشهور.

ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ومات يوم الجمعة الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، ودفن من الغد - وهو يوم السبت - في مقبرة الشونيزي.

قلت: [ثقة مشهور بالصلاح].

«السنن الكبرى» (٧١ / ١) ك: الطهارة، باب الدليل على أن فرض الرجلين الغسل (...)، (٥٣ / ٣) ك: الصلاة، باب تحية المسجد)، (٩ / ١١٠) ك: السير، باب ما أحرزه المشركون على المسلمين)، «الشعب» (٤ / ٦٣)، «القضاء والقدر» (٢ / ٦٩٦)، «البعث والنشور» برقم (٥٦)، «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٥٢)، «الأنساب» (٤ / ٥٨٨)، «معجم السّفَر» (١٣٩٢)، «المنتظم» (١٥ / ٢٢١)، «النبلاء» (١٧ / ٤٧٩)، «تاريخ الإسلام» (٢٩ / ٨١)، «العبر» (٢ / ٢٤٧)، «الإشارة» ص (٢١٣)، «الشذرات» (١١٢ / ٥).

[٧٥] ظَفَر بن محمد بن أحمد بن محمد بن زيارَة بن عبد الله بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو منصور، العلوي، الحسيني، الغازي الزكي، البيهقي، النيسابوري.

حَدَّث عن: أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد البغدادي بها، وأبي حامد أحمد بن الليث بن سهل ببخارى، وخلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخيام البخاري بها، وأبي الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي بها، وعمه أبي علي محمد بن أحمد بن محمد زبارة النيسابوري بها، وأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة الآدمي البغدادي بها، ومحمد بن علي بن دُحيم الشيباني الكوفي بها، وأبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار البغدادي بها، وأبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأصبم النيسابوري بها، وأبي زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر العنبري النيسابوري بها.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«البعث»، و«فضائل الأوقات»، و«الدلائل»، وذكر أنه حدث إملاءً، ومرة ذكر أنه حدثه بيهق من أصل كتابه، وترحم عليه -، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد النيسابوري المؤذن، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي الأديب، وأبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين بن الإمام أبي عمر البسطامي النيسابوري، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري.

قال الحاكم في «تاريخه»: كان صالحًا عابدًا زكيًا فارسًا جوادًا، سمع بنيسابور، وبخارى، وبغداد، والكوفة، وأكثر سماعاته معي، وقد حدث وحمل عنه العلم، وصحبته في السفر والحضر، والأمن والخوف، فما رأيته قط ترك صلاة الليل، ولقد كنا ببغداد نبيت في دار واحدة لها أربع درجات،

وكنّا نبيت على السطح، وكان ينزل في نصف الليل ويجدد الطهارة، ويصعد بجهد، ويرجع إلى ورده، وما رأيته في السفر والحضر يبخل على أحد من المسلمين بما يجده، بل كان يبذل ما في يده ولا يبالي أن يلحقه ضيق بعده، كما يقول الفرزدق في آبائه الطاهرين:

لا يقبض العسر بسطاً من أكفهم سيان ذلك إن أثروا وإن عدموا

وقال أبو الحسن عبدالغافر الفارسي: السيد أبو منصور الزكي الغازي، أخو السيد الإمام أبي محمد بن زبارة العابد الورع السخي ذو الخصال الحميدة، والخلال السنية، سمع من مشايخ نيسابور، وبخارى، وبغداد، والكوفة، خرج له الحاكم الفوائد، وسمع الخلق منه، وكانت أصوله وسماعاته صحيحة، ثم احترق قصره بما فيه من الكتب فضاعت أصوله، فبعد ذلك يقرأ عليه مسموعاته عن الفروع التي كتبت من أصوله، وعورضت بها إلى آخر عمره. وقال علي بن زيد البيهقي في «تاريخه»: كان من كبار السادات، ذكرت شرف نسبه في كتاب «لباب الأنساب وألقاب الألقاب»، وكان علوياً عالمياً، ومحدثاً غازياً، ذهب إلى الحج، فسمع في الكوفة وبغداد أحاديث كثيرة. وقال الذهبي في «التبلاء»: السيد المسند الرئيس المجاهد.

توفي بقريته ودفن بها، سنة عشر وأربعمائة. وقال الذهبي: نيف على الثمانين فيما أري، وانتقى عليه الحاكم.

قلت: [ثقة عابد جواد].

«السنن الكبرى» (٢/١٣٨ / ك: الصلاة، باب مبتدئ فرض التشهد)، وينظر - أيضاً - (٢/٢٣٧، ٢٤٥)، (٤/٣٥٨)، (٥/١١٨)، «فضائل

الأوقات» برقم (١٦٣، ١٧٩*)، «الشعب» (٤/٤٨٣). «مختصر تاريخ نيسابور» (٤٣/ب)، تاريخ بيهق (٣١٩)، المنتخب من السياق (٨٨٢)، الأنساب (٣/١٤٢)، النبلاء (١٧/٢٦٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٢٠٢).

[٧٦] عبد - بغير إضافة^(١) - بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن غفير - بالغين المعجمة - بن عرك بن خليفة بن إبراهيم بن نيسان بن قيس بن أبي ردمة بن عمر بن قيس بن رفاعة بن الحارثة بن سواد بن سلا بن غنم بن مالك بن النجار، أبو ذر - ويقال أبو عيسى - الأنصاري ابن السماك، الهروي، الفقيه المالكي، الأشعري.

حَدَّث عن: العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي - سمع منه «صحيح البخاري» ببلخ -، وأبي إسحاق إبراهيم بن داود بن شبويه الماوردي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عثمان الدينوري - بمكة -، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، وأبي بكر أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي الأهوازي بها، وأبي حامد أحمد بن عبد الله بن إبراهيم السرخسي - بهراة -، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت، وأبي الحسن إسحاق بن أحمد بن إبراهيم القايفي، وأبي عبد الله بشر بن محمد المزني المغفلي البخاري الهروي، وبشر بن موسى المري، وجعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب، وأبي سعيد الخليل بن أحمد بن محمد القاضي السجزي، وزاهر بن أحمد السرخسي، وزيد بن مخلد، وشيبان بن محمد بن عبد الله بن شيبان بن سيف الضُّبعي البصري بها، وأبي

(١) وجاء في بعض المصادر بالإضافة «عبد الله» و«عبيد الله».

منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي الهروي، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي - سمع منه بها «صحيح البخاري» -، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن المنتقل المقرئ، وأبي أحمد عبد الله بن بكر الطبراني - بالأخواخ -، وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي الدمشقي بها، وأبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري البغدادي بها، وأبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسماعيل المثنوي البغدادي بها، وعلي بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي البصري بها، وأبي الحسن علي بن الحسن بن أحمد البلخي، وأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدراقطني، وعلي بن عمر السكري، وعلي بن محمد بن أحمد بن يوسف الفارسي - بالري -، وأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين المروزي - ببغداد -، وأبي حكيم محمد بن إبراهيم بن السري بن يحيى التميمي - بالكوفة -، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفیان القرشي الكوفي، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن العباس الأخميمي - بمصر -، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي بن أبي الحديد الدمشقي، وأبي مسلم محمد بن أحمد بن علي بن الحسين الكاتب البغدادي - نزيل مصر بها -، وأبي منصور محمد بن أحمد بن نوح بن طلحة الأزهري الهروي اللغوي إملاء، وأبي بكر محمد بن بكر بن محمد بن داسة التمار البصري بها، وأبي بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني، وأبي الطيب محمد بن الحسين بن جعفر بن الفضل التيملي، وأبي بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم الباقلاني، وأبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه البغدادي بها، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم

النيسابوري، وأبي الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي - وهو أقدم شيخ له -، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن عمر الأبهري المالكي، وأبي الهيثم محمد بن مكّي بن زراع الكشميهني المروزي، وبها سمع منه «صحيح البخاري»، وأبي علي منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد الذهلي الخالدي، وأبي بكر هلال بن محمد بن محمد البصري بها، وأبي الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس البغدادي، وأبي الحسن بن فراس، وأبي عبد الله العصفى، وأبي عمر الحراني، وأبي المتعل، والقاضي ابن القصار، وعدد كثير، قال القاضي عياض: ألف فيهم كتابين، أحدهما فيمن روى عنه الحديث، اشتمل على نحو ثلاثمائة اسم، أو أزيد من الفقهاء، والمحدثين، والآخر فيمن لقيه ولم يرو عنه حديثاً. وقال الكتاني في «فهرس الفهارس»: «عدّة من في «معجمه» هذا المذكور ثلاثمائة رجل وثلاثون رجلاً إلا رجلين، وله عن امرأة واحدة، وعدّة ما فيه من الأحاديث ستمائة وعشرون حديثاً، ولأبي ذر جزء آخر فيه أسماء شيوخ كثيرة رأهم ولم يكتب عنهم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، و«الدلائل»، و«فضائل الأوقات»، وذكر أنه حدثه حين قدم عليهم خسر وجرّد، وحدث عنه مرة وذكر أنه كان مجاوراً بمكة -، وأحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البوسفي البغدادي - بالإجازة -، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي - بالإجازة -، وأبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطرّيشي البغدادي، وأبو شاكر أحمد بن علي بن محمد بن علي العثماني، وأبو

العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري، وأبو منصور أحمد بن محمد القزويني المقرئ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن غلبون الخولاني الإشبيلي الأندلسي - وهو آخر من حدث عنه بالإجازة بعد الخمسمائة -، وأبو الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري النحوي - وكان لما قصده للسماح منه بمكة غائباً بسراة بني شباة، فأشيع موته، ثم لم يصح ذلك، وعاد إلى مكة فسمع منه أبو الطاهر، ومدحه بقصيدة -، وأبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي، وأبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي، أبو محمد عبد الحق بن محمد بن هارون السهمي الصقلي بها، وأبو محمد عبد الغني بن سعيد المصري الأزدي - وهو من أقرانه -، وعبد الله بن الحسن بن عمر بن رَدَاد المقرئ البنسي، وأبو محمد عبد الله بن سعد الشتجاني - بالأندلس -، وأبو محمد الفقيه عبد الله بن محمد بن أحمد بن منظور القيسي، وأبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، وأبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد الأنصاري الأندلسي - بمصر -، وأبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي الداني الأندلسي، وأبو الحسن علي بن بكار بن أحمد بن بكار الصوري، وأبو الحسن علي بن عبد الغالب بن جعفر البغدادي الضراب، وعلي بن محمد بن أبي الهول، وأبو الحسن علي بن المفرج بن عبد الرحمن الصقلي - ووصفه بالحافظ -، وابنه أبو مكتوم عيسى بن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي - وهو من أقرانه -، وأبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي المصري، روى عنه عدة أحاديث في «مسند الشهاب»، ومحمد بن شريح المقرئ، وأبو الحسين

محمد بن المهتدي بالله، وأبو عمران موسى بن عيسى بن أبي حاج الفاسي الفقيه المالكي، وأبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَمري الأندلسي، قال شرف الدين المقدسي في «الأربعين»: سمع منه أكثر الرحالين في زمانه لانتصابه للسمع منه بالحرم الشريف، وكان مالكي المذهب، روى عنه أكثر فقهاء المالكية الذين حجوا في زمانه.

قال ابن ماکولا في «الإكمال»: كتب الكثير، وسمع وسافر الشام والعراق وخوزستان، وغيرها، وأقام بمكة إلى أن مات، وكان من الأعيان، وقال الخطيب في «تاريخه»: سافر الكثير وحدث ببغداد، وكنت لما حدث غائباً وخرج إلى مكة فسكنها مدة، ثم تزوج من العرب، وأقام بالسروان، وكان يحج في كل عام، ويقوم بمكة الموسم، ويحدث ثم يرجع إلى أهله، وكتب إلينا من مكة بالإجازة لجميع حديثه، وكان ثقة ضابطاً، ديناً فاضلاً. وقال أبو عبد الله الحميدي: كان أحد الحفاظ الأثبات، وكان على مذهب مالك بن أنس -رحمة الله عليه- في الفروع، ومذهب أبي الحسن في الأصول. وقال أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري: الحافظ صدوق، تكلموا في رأيه، سمعت منه حديثاً واحداً في الحج، وقال لي: اقرأه علي حتى تعتاد قراءة الحديث، وهو أول حديث قرأته على الشيخ، وناولته الجزء، فقال: لست على وضوء، فَضَعُهُ. وقال أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الحافظ: أبو ذر الهروي نزيل مكة، حافظ كبير مشهور، كتب عنه الكبار. وقال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: حافظ معروف مشهور من أهل الحديث، صوفي مالكي، من المجاورين بمكة -حرسها الله-، وكان ورعاً زاهداً عالماً، سخياً بما يجد لا يدخر شيئاً للغد، صار من كبار مشايخ

الحرمين، مُشاراً إليه في التصوف، كتب الكثير بهراة، وخراسان، والجبال، وفارس، والعراق، والكوفة، والحجاز، صنّف في الحديث، وخرج على «الصحيحين» تخريجاً حسناً، وكان حافظاً، كثير الشيوخ.

وقال القاضي عياض في «المدارك»: تمذهب بمذهب مالك -رضي الله عنه-، ولقي جلة من أعلامه، وأخذ عنهم، ...، وأخذ عن متكلمي أهل السنة حظاً من علم الاعتقاد، وسكن الحرم وجاور فيه إلى أن مات ناشراً للعلم، وسمع منه عالم لا يحصى من أهل الأقطار من شيوخ شيوخنا، وقد أدركنا غير واحد ممن سمع منه، ولم يقدر على السماع منهم، لقصر، أو بعد الدار، وسمع منه من جلة أقرانه: أبو محمد عبد الغني الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو عمران القاسبي، ولم يسمع هو من عبد الغني تحريماً لمداخلته ببني عبيد أمراء مصر الشيعة، ولا سمع من القضاعي لكونه قاضياً لهم، وكان -رحمه الله- إماماً في الحديث حافظاً له، ثقة ثباتاً متقناً، واسع الرواية متحرية في سماعه، كثير المعرفة في الصحيح والسقيم، وعلم الرجال، حسن التأليف في ذلك كثيره، وكان مع ذلك زاهداً متقشفاً فاضلاً متقللاً، نزل مكة وجاور بها أزيد من ثلاثين سنة، وكان سكن منها بسراة بني سبابة، وكان يتحرى في الفتيا، ويحيل على من يحضره من فقهاء المالكية للسماع منه، قال أبو محمد الشَّتَّجالي: من رأى أبا ذر رآه على هدى السلف الصالح من الصحابة، والتابعين -رضي الله عنهم-، وقال حاتم بن محمد: كان أبو ذر مالكيًا خيراً، فاضلاً متقللاً من الدنيا، بصيراً بالحديث وعلله، ويميز الرجال. وقال الحافظ شرف الدين المقدسي في كتابه «الأربعين»: من علماء هذا الشأن والمصنفين فيه، والراجلين لأجله إلى

الأقطار الكثيرة، والمرحول إليهم بسببه، وقال ابن عبد الهادي في «طبقاته»: الحافظ العلامة. وقال الذهبي في «التذكرة»: الإمام العلامة الحافظ. وقال في «النبلاء»: الحافظ الإمام المجود، العلامة، شيخ الحرم. وقال في «العبر»: كان ثقة متقناً، ديناً عابداً، ورعاً حافظاً، بصيراً بالفقه والأصول، أخذ علم الكلام عن الباقلاني، وصنف «مستخرجاً على الصحيحين»، وكان شيخ الحرم في عصره. وذكره في رسالته: «ذكر من يُعتمد قوله في الجرح والتعديل. وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في «بديعته»:

ثم الإمام الهروي عبدُ لفهمه درايةٌ تُعدُّ

وقال عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس»: الإمام الحافظ، إمام الرواة وحجة المسندين في بلد الله، ومن عليه في الدنيا المدار في رواية «صحيح البخاري».

قال مقيد - أمده الله بتوفيقه - : أما عن اعتقاده فقد ذكره الحافظ ابن عساكر في طبقات الأشاعرة في كتابه «التبيين»: وروى بإسناده إلى أبي علي الحسين بن أحمد بن أبي حريصة - الأشعري - أنه قال: كان - يعني أبا ذر - على مذهب مالك، وعلى مذهب أبي الحسن الأشعري. وروى بإسناده في «تاريخ دمشق» عن أبي علي الحسن بن إبراهيم الجاذامي المالقي أنه قال: سمعت بعض الشيوخ يقول: قيل لأبي ذر الهروي: أنت من هراة، فمن أين تمذهبت لمالك والأشعري؟ فقال: سبب ذلك أنني قدمت بغداد أطلب الحديث، فلزمت الدارقطني، فلما كان في بعض الأيام كنت معه فاجتاز به القاضي أبو بكر بن الطيب، فأظهر الدارقطني من إكرامه ما تعجبت منه، فلما فارقه قلت له: أيها الشيخ الإمام، من هذا الذي أظهرت من إكرامه ما رأيتُ؟

فقال: أو ما تعرفه؟ قلت: لا، فقال: هذا سيف السنة أبو بكر الأشعري، فلزمت القاضي منذ ذلك، واقتديت به في مذهبه. وقال أبو الوليد الباجي في كتابه «اختصار فرق الفقهاء» عند ذكره لأبي بكر القاضي بن الطيب: لقد أخبرني الشيخ أبو ذر، وكان يميل إلى مذهبه، فسألته من أين لك هذا؟ فقال لي: كنت ماشياً ببغداد مع الحافظ أبي الحسن الدارقطني إمام الحديث في وقته، فلقنا القاضي أبا بكر فالتزمه الحافظ أبي الحسن وقبل وجهه وعينه، فلما فرقناه قلنا له: من هذا الذي صنعت به ما لم أعتقد أنك تصنعه وأنت إمام وقتك؟ فقال: هذا إمام المسلمين، والدَّاب عن الدين، هذا القاضي أبو بكر محمد بن الطيب، قال أبو ذر: فمن ذلك الوقت تكررت عليه مع أنني كل بلد دخلته من بلاد خراسان وغيرها لا يُشار فيها إلى أحد من أهل السنة إلا إلى من كان على مذهبه وطريقه.

قال الذهبي معلقاً على كلام الباجي هذا: قلت: هو الذي كان ببغداد يُناظر عن السنة وطريقة الحديث بالجدل والبرهان، وبالحضرة رؤوس المعتزلة والرافضة والقدرية وألوان البدع، ولهم دولة وظهور بالدولة البويهية، وكان يردُّ على الكرامية، وينصر الحنابلة عليهم، وبينه وبين أهل الحديث عامرٌ، وإن كان قد يختلفون في مسائل دقيقة، فلهذا عامَّله الدارقطني بالاحترام، وقد ألف كتاباً سماه: «الإبانة»، يقول فيه: فإن قيل: ما الدليل على أن الله وجهاً ويداؤ؟ إلى أن قال: فإن قيل: فهل تقولون: إنه في كل مكان؟ قيل: معاذ الله! بل هو مُستَوٍ على عرشه كما أخبر في كتابه؛ إلى أن قال: وصفات ذاته التي لم يزل ولا يزال موصوفاً بها؛ الحياة، والعلم، والقدرة، والسمع، والبصر، والكلام، والإرادة، والوجه، واليدان، والعينان،

والغضب، والرضى. فهذا نص كلامه، وقال نحوه في كتاب «التمهيد» له، وفي كتاب «الذب عن الأشعري»، وقال: قد بينّا دين الأمة وأهل السنة أن هذه الصفات تمُرُّ كما جاءت بغير تكييف، ولا تحديد ولا تجنيس ولا تصوير.

قال الذهبي: قلت: فهذا المنهج هو طريقة السلف، وهو الذي أوضحه أبو الحسن وأصحابه، وهو التسليم لنصوص الكتاب والسنة، وبه قال ابن الباقلاني: وابن فورك، والكبار إلى زمن أبي المعالي، ثم زمن الشيخ أبي حامد، فوقع اختلاف وألوان، نسأل الله العفو.

ولأبي ذر الهروي مُصَنَّفٌ في الصفات على منوال كتاب أبي بكر البيهقي بحدثنا وأخبرنا اه. قلت: وهو أول من حمل الكلام إلى المسجد الحرام، وأول من بثّه في المغاربة، ولذلك كان بعض أهل السنة يلعن بسبّه ولعنه، فقد قال أبو إسماعيل الهروي في كتابه «ذم الكلام»: سمعت الحسن ابن أبي أسامة المكي يقول: سمعت أبي يقول: لعن الله أبا ذر، فإنه أول من حمل الكلام إلى الحرم، وأول من بثّه في المغاربة. وقال -أيضاً-: سمعت أحمد بن الحسن الخاموش الفقيه الرازي: يلعن الأشعرية ويُطْرِي الحنابلة -يعني أهل السنة-، وذلك سنة خرجنا للحج، ودخلت على أبي محمد القراب، وأبي ذر السماك -يعني الهروي-، أسمع الحديث فسمع بذلك أبو الحسن الفارسي الفقيه، فقال لأبي: كُفَّ عبد الله -يعني نفسه-، وحثّه على مجلس أبي منصور الحاكم. وقال الذهبي في «النبلاء»: أخذ الكلام، ورأى أبي الحسن عن القاضي أبي بكر بن الطيب، وبثّ ذلك بمكة، وحمله عنه المغاربة إلى المغرب، والأندلس، وقبل ذلك كانت علماء المغرب لا

يدخلون في الكلام، بل يُتقنون الفقه أو الحديث أو العربية، ولا يخوضون في المعقولات، وعلى ذلك كان الأصيلي، وأبو الوليد بن الفرضي، وأبو عمرو الطَّلْمَنُكي، ومكي القيسي، وأبو عمرو الداني، وأبو عمر بن عبد البر، والعلماء.

ويروى عنه أنه قال: كنت أحج على قدمي حجّات، فنفذ زادي مرة، وَصَفَعْتُ فاستقرضت من إنسان فأعطاني كفاً فما كفاني، ومضى بعد ذلك عليّ يومان، فأيست من نفسي، واستسلمت للموت فإذا أنا بسوادٍ قد لاح لي مقبلاً إليّ، فحدقت النظر نحوه، وإذا أنا بامرأتين على ناقتين وقد مدّتا أيديهما، بيد كل واحدة منهما قعبٌ فيه لبن، فأخذت أحدهما وشربت، فبكت الأخرى، فقلت لها: مالك تبكين؟ فقالت: تسابقنا إلى البرّ فسبقتنني، فقلت لها: أعطني فإني أشرب -أيضاً-، فما شبعْتُ فقالت: هيهات ومن لي بريّ عظامك.

ومما يحكي عنه -أيضاً- ما ذكره شرف الدين المقدسي في «الأربعين» عن أبي الوليد الباجي أنه قال: مضى الفقيه أبو عمران القاسبي إلى مكة، وقد كان قرأ على أبي ذر شيئاً، فوافق أبا ذر في السّراة موضع سُكناه، فقال لخازن كتبه: أخرج إليّ من كُتُب الشيخ ما أنسخُهُ ما دام غائباً، فإذا حضر، قرأته عليه.

فقال الخازن: لا أجتري على هذا، ولكن هذه المفاتيح إن شئت أنت، فخذ وافعل ذلك، فأخذها، وأخرج ما أراد، فسمع أبو ذر بالسّراة بذلك، فركب، وطرق مكة، وأخذ كُتُبَه، وأقسم أن لا يُحدّثه، فلقد أخبرت أن أبا عمران كان بعد إذا حدث عن أبي ذر شيئاً مما كان حدّثه قبل يُورّي عن

اسمه، ويقول: أخبرني أبو عيسى، وذلك أن أبا ذرٍّ كانت تكنيه العرب بأبي عيسى؛ لأنه كان له ابن يسمى عيسى والعرب إنما تكني الرجل باسم ابنه. قال الذهبي معلقاً على ذلك: قلت: قدم أبو عمران القاسبي قبل أبي ذر، وكان قد لقي القاضي ابن الباقلاني والكبار، وما لانزعاج أبي ذروجه، والحكاية دالة على زَعَاة الشيخ والتلميذ - رحمهما الله -.

قال مقيد - أمدته الله بتوفيقه -: لأبي ذر الهروي تصانيف كثيرة نافعة في فن الحديث، فله: «المسند الصحيح المستخرج على الصحيحين»، وهو كبير، وصفه عبد الغافر الفارسي بالحسن، و«المستدرک على الصحيحين»، في مجلد، علق الذهبي منه فوائد وأثنى عليه بقوله: «يدل على معرفته وحفظه»، و«تخريج الإلزامات للدارقطني»، أربعة أجزاء، و«مسانيد الموطآت»، و«المعجم» في أسماء شيوخه، و«الفهرست»، وهي غير المعجم ولعله في مروياته، و«السنة والصفات»، و«دلائل النبوة»، و«فضائل القرآن»، و«فضائل مالك»، و«مناسك الحج»، و«فضل عاشوراء»، و«الرؤيا والمنامات»، و«التفسير»، و«العيدين»، وله أجزاء حديثة منها: فوائد أبي ذر الهروي^(١)، وأحاديث من مسموعات أبي ذر الهروي^(٢)، وغير ذلك من الكتب الكثيرة التي يطول ذكرها.

ولد سنة خمس - أو ست - وخمسين وثلاثمائة، ومات بمكة لخمس خلون من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة. قلت: [كان أحد الحفاظ الأثبات، دِيناً فاضلاً، مصنفاً، حسن «المعرفة»

(١) طبع بتحقيق سمير بن حسين ولد سعدي، نشر: مكتبة الرشد - الرياض.

(٢) طبع بتحقيق نبيل سعد خراز.

لعلوم الحديث، صاحب رحلة واسعة].

- «الشعب» (٥١ / ١٢)، «دلائل النبوة» (٥٦٦ / ٢)، «فضائل الأوقات» برقم (١٩٤)، «تاريخ بغداد» (١١ / ١٤١)، «ثبة الكتاني» (٢٣٢)، «الإكمال» (٣ / ٣٣٤)، «ترتيب المدارك» (٢ / ٦٩٦)، «الغنية» (١٢٠)، «المنتخب من السياق» برقم (١٣٦١)، «أحاديث الشيوخ الثقات» (٣ / ١٣٦٦، ١٣٧٠)، «تاريخ دمشق» (٣٧ / ٣٩٠)، «مختصره» (١٥ / ٢٩٩)، «تبيين كذب المفتري» ص (٢٥٥)، «فهرسة ابن خير» (٧٠، ٨٩، ١٥٤، ٢٠٣، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٨٧، ٣٠٣، ٤٢٨)، «المنتظم» (١٥ / ٢٨٧)، «تحفة أهل الحديث» (٩٣)، «الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» ص (٤٧٥)، «التقييد» برقم (٥١٠)، «الكامل في التاريخ» (٨ / ٣٦)، «طبقات علماء الحديث» (٣ / ٢٩٨)، «تذكرة الحفاظ» (٣ / ١١٠٣)، «طبقات الحفاظ» برقم (٩٦٤)، «النبلاء» (١٧ / ٥٥٤)، «تاريخ الإسلام» (٢٩ / ٤٠٤)، «العبر» (٢ / ٢٦٩)، «الإعلام» (١ / ٢٩١)، «الإشارة» ص (٢١٩)، «دول الإسلام» (١ / ٢٥٧)، «المعين» برقم (١٤٠٥)، «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» ص (١٩٨)، «مرآة الجنان» (٣ / ٥٥)، «البداية» (١٥ / ٦٨٨)، «الديباج المذهب» برقم (٤١٦)، «الوفيات لابن قنفذ» ص (٢٤٠)، «العقد الثمين» (٥ / ٥٣٩)، «بديعة البيان» ص (١٨٧)، «المعجم المفهرس» (٢٥ / ٤٦، ٧٧، ١٥٩، ١٧٣، ٢٨٣)، «الجواهر والدرر» (٣ / ١٢٥٣)، «النجوم الزاهرة» (٥ / ٣٦)، «طبقات المفسرين» للداوودي (١ / ٣٧٢)، «نفح الطيب» (٢ / ٧٠)، «كشف الظنون» (١ / ٤٤٢)، (٢ / ١٦٧٣)، «الشذرات» (٥ / ١٦٤)، «الرسالة المستطرفة» ص (٢٣، ٥٨)، «شجرة النور الزكية»

(١/ ١٠٤)، «فهرس الفهارس» (٢/ ٦١٠)، «جمهرة تراجم المالكية» (١/ ٦٠٠)، «موارد الذهب في الميزان» ص (٤٨٨)، مقدمة الجزء من فوائد أبي ذر الهروي ص (١٧).

[٧٧] عبد الحميد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو محمد، المشهدي، النيسابوري.

حَدَّث عن: أبي علي الفقيه السرخسي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الدلائل»، ووصفه بالمقريء-.

وترجمه عبد الغافر في «السياق» فقال: ... مستور، قال الحسكاني: قرأت عليه بالمشهد، ونيسابور، وكان يحضره أحياناً ويخرج، توفي في سنة سبع وعشرين وأربعمائة، روى عنه الحسكاني. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.

قلت: [صدوق مقريء] وقول عبد الغافر: مستور، بمعنى أنه حُميد السيرة، ولم يُطعن فيه بشيء، لا المعنى الاصطلاحي المتأخر، والله أعلم. «دلائل النبوة» (٧/ ١٢١)، «المنتخب من السياق» برقم (١١٣٤)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٢٧).

[٧٨] عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق، أبو القاسم، المؤذن المحتسب، النيسابوري، الشافعي.

حَدَّث عن: أحمد بن إسماعيل السني، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي البغدادي، وأبي بكر أحمد بن سعد بن نصر بن

بكار الفقيه البخاري بها، وأبي سهل أحمد بن محمد حمّان، وأحمد بن يحيى السني صاحب كامل بن مُكْرَم السَّمْرَقَنْدي، وإسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الصُّوفي، وأبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السُّلمي النَّيسَابُوري، وأبي أحمد بكر بن محمد بن حمدان الدُّوْخَمِسِينِي المَرْوَزِي بقزوين، وأبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد القرشي النَّيسَابُوري، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أبي الشيخ الأصبهاني، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فُورَك القباب الأصبهاني، وأبي الحسن علي بن إبراهيم الكرخي، وأبي الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي النَّيسَابُوري، وعلي بن محتاج بن حمويه الكشاني، وعلي بن المؤمل بن الحسن النَّيسَابُوري، وأبي العباس الفضل بن العباس الهَمْدَانِي بها، وأبي بكر محمد بن إبراهيم المقرئ - بأصبهان -، وأبي الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي النَّيسَابُوري، وأبي بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم المزكي، وأبي الطيب محمد بن أحمد بن حمدان الرسعني، وأبي بكر محمد بن أحمد بن خَنْب البخاري بها، وأبي جعفر محمد بن بِسْطَام القرشي بقرية داية، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النَّيسَابُوري المزكي، وأبي أحمد محمد بن جعفر الكَرَائِسِي، ومحمد بن الحسن بن الحسين السُّمَّسَار، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرَّازِي، ومحمد بن علي بن الحسين ببخارى، وأبي علي محمد بن محمد المحمود، وأبي بكر محمد بن المؤمل الماسرجسي، وأبي بكر بن الصواف.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،

و«الشعب»، و«الخلافيات»، و«القضاء والقدر»، والاعتقاد، و«الأسماء والصفات»، وذكر أنه حدثه بنيسابور من أصل كتابه، وأكثر من الرواية عنه، وترحم عليه، وصحح حديثه-، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القُشَيْرِي، وأبو عثمان البجيرمي في «فوائده».

قال عبد الغافر في «السياق»: المؤذن المحتسب أبو القاسم الشافعي النيسابوري، مشهور ثقة كثير الحديث والرواية، مبارك الإسناد، سديد الطريقة، أمر بالمعروف، شديد في النهي عن المنكر، توفي يوم الأحد لثمان بقين من ذي الحجة سنة خمس وأربعمائة، قريباً من وفاة أبي علي الدقاق. وقال الرافعي في «التدوين»: المؤذن أبو القاسم، قدم قزوين غازياً سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وحدث بها، عن بكر بن محمد بن حمدان المرَوَزِي، وروى عنه الخليل الحافظ، وقال: إنه قدم علينا في رجب السنة المذكورة. وترجمه الذهبي في «تاريخه»، وقال: كان كثير الأمر بالمعروف -رحمه الله-، وقال الألباني في «الضعيفة»: لم أعرفه. وقال القيسي في تحقيقه لـ «الفضائل»: لم أجد له ترجمة. وكذا قال مختار الندوي في تحقيقه لـ «الشعب»، ود. صلاح الدين شكر في تحقيقه لـ «القضاء والقدر».

قلت: [ثقة حميد السيرة، صُلب في الحق].

«السنن الكبرى» (١/١٧/ك: الطهارة، باب طهارة جلد الميتة بالدبغ)، وانظر _____ (١/٩١)، و(٣/٣٥٧)، (٤/٢٢٩)، (٨/٣٠٦، ٣٤٣)، «الخلافيات» (١/٣١٠)، (٢/١٠٦، ٢٥٠، ٤٦١)، «الأسماء والصفات» (١/٢٤٦، ٥٣٠)، «الشعب» (٧/٣٠٦)، (٩/٤١٤)، «فضائل الأوقات» برقم (٢١)، «الاعتقاد» ص (٣٦١)، «القضاء والقدر» (٢/٥٨٩، ٦٥٥،

(٧٤٦)، «المنتخب من السياق» برقم (١١٨٨)، «التدوين» (٣/٤٧٩)،
«تاريخ الإسلام» (٢٨/١١٥)، «الضعيفة» (٨/٢٨٩).

[٧٩] عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم، أبو محمد بن أبي حامد،
المقرئ.

حَدَّثَ عن: أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم - فأكثر عنه -
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
و«الصغرى»، و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، و«فضائل الأوقات»،
و«الزهد الكبير»، و«دلائل النبوة»، وأكثر عنه، ووصفه بالمقرئ، وذكر أنه
حدثه قراءة، وترحم عليه، وذكره الذهبي في «النبلاء» عرضاً في ترجمة
شيخه الأصم، وذكر في ترجمة البيهقي أنه من أصحاب الأصم الذين روى
عنهم البيهقي.

قال د. عبد العلي حامد: لم أجد له ترجمة. وكذا قال د. صلاح الدين
شكر، ومختار الندوي، وعدنان القيسي.

قال مقيده - أمده الله بتوفيقه - وفي كتاب «أحاديث الشيوخ الثقات»
للقاضي المَارَسْتَان: أخبرنا أبو الفضل بن البقال: قال: حدثنا أبو الفتح بن
أبي الفوارس إملاءً، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم العطار،
قال: حدثنا عبد الله بن سليمان السَّجْزِي. قال الشيخ الشريف حاتم العوني:
لم أجد له ترجمة أجزم بها.
قلت: [صدوق مقرئ].

«السنن الكبرى» (١/٣٤/ك: الطهارة، باب في فضل السواك»، وانظر

(١٠٣/١)، (٢٤٨/٥)، «الشعب» (٢٥٢/٢، ٢٥٥)، (٤١٤/٩)،
 (١٠/١٧٩، ٤٩٣)، (١٢/٣٦٩، ٤٣٥)، «ثلاث شعب» (١/١٧٥)، «دلائل
 النبوة» (١/٣٣١)، (٦/٢٢، ٣٩٣)، «فضائل الأوقات» برقم (١٧)،
 «القضاء والقدر» (١/٦١)، (٢/٧٤٦)، «الزهد الكبير» برقم (٣٩٩)،
 أحاديث الشيوخ «الثقات» (٢/٩٥٧)، «النبلاء» (١٥/٤٥٥)، «الصناعة
 الحديثية» ص (٦١٠).

[٨٠] عبد الرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان بن نصرويه، أبو
 سعد، النَّصْرَوِيُّ، الصَّيْدَلَانِيُّ، النِّسَابُورِيُّ، الرَّمَّجَارِيُّ^(١).

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ
 الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ الْجِرَاحِ بْنِ النَّحَّاسِ
 الْمِصْرِيِّ، وَأَبِي سَعِيدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَلَالِيِّ الْجَرَجَانِيِّ،
 وَأَبِي عَمْرٍو إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَجِيدِ السُّلَمِيِّ، وَأَبِي سَهْلِ بَشَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشَرَ بْنِ
 مُحَمَّدِ الدَّهْقَانَ الْإِسْفَرَايِينِيَّ، وَأَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ
 مَاسِي الْبَغْدَادِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الشُّطُويِّ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادِ الدَّرُوقِيِّ السُّمَّذِيِّ النَّسَابُورِيِّ الْمُعَدَّلِ -رَوَى
 عَنْهُ «مُسْنَدُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيَةَ الْحَنْظَلِيِّ»-، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُحْتَسَبِ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادِ الْقَرَشِيِّ،
 وَمُحَمَّدَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُفِيدِ الْجَرَجَانِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ

(١) بفتح الراء، وسكون الميم، وفتح الجيم، وفي آخرها الراء بعد الألف، نسبة إلى رمجار؛
 محلة كبيرة بنيسابور. «الأنساب» (٣/٩٨).

الحسن بن أحمد بن إسماعيل السراج، وأبي عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم بن بلال الضبي العصمي، وأبي الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السليطي النيسابوري، وأبي الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي المقرئ النيسابوري، وأبي عبد الله بن بكر.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - كما في «الأنساب»، و«النبلاء»، و«تاريخ الإسلام»-، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمويه، وطاهر الشحامي، وعبد الغفار بن محمد الشيرازي، وأبو العلاء عبيد بن محمد بن مهدي القشيري، وأبو الحسن علي بن أحمد بن ظفر العلوي، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم الضبي النيسابوري، وأبو عبد الله الفارسي.

قال أبو الحسن عبدالغافر الفارسي: جليل ثقة، من كبار المحدثين بنيسابور، ومن الأئمة المعروفين من أهل العدالة، كتب الكثير، وسمع بنيسابور والعراق والحجاز، وعقد له مجلس الإملاء في الجامع القديم بنيسابور، وأملى سنين يوم الجمعة قبل الصلاة، وخرج له الفوائد، وكان يحدث عصره مدة، وقال الخطيب: من بيت العلم والورع، رحل في طلب الحديث إلى العراقين، وسمع الحديث الكثير. وقال الذهبي: الشيخ الجليل الإمام المحدث، رحل وكتب الكثير.

توفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

قلت: [ثقة حافظ جليل].

«مختصر تاريخ نيسابور» (٤٥/ب)، الإكمال (٣٧٧/٧)، المنتخب من

السياق (١٠١٢)، الأنساب (٩٩/٣)، (٣٩١/٥)، مختصره (٣١١/٣)،
التقييد (٤١٢)، النبلاء (٥٥٣/١٧)، تاريخ الإسلام (٣٨٢/٢٩)، العبر
(٢٦٨/٢)، الإعلام (٢٩٠/١)، توضيح المشتبه (٥٤٦/١)، الشذرات
(١٥٩/٥).

[*] عبد الرحمن بن شبانة، أبو سعيد.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
بُندار بن شبانة.

[٨١] عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن
عبد الله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم، أبو القاسم،
السُّمَّار الحُرْفِي، المعروف بابن الحَرْبِي، البِيُورْدِي^(١).

حَدَّثَ عن: أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه البَغْدَادِي، وأبي
سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان النيسابوري، وأبي القاسم حبيب بن
الحسن بن داود القزاز، وأبي أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن
الحارث بن جنادة العَقْبِي الدهان، وعثمان بن محمد بن بشر السَّقَطِي، وأبي
الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي، وعلي بن يعقوب بن أبي
العَقَب، وأبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش المقرئ،
وأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البَغْدَادِي -قراءة عليه-.

(١) بكسر الباء المنقوطة بنقطة، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، وفتح الواو، وسكون
الراء، وكسر الدال المهملتين، نسبة إلى أيورد بلدة من بلاد خراسان. «الأنساب»
(٤٦٠/١). وتقع حالياً في جمهورية تركمانستان.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الأسماء والصفات»، و«البعث والنشور»، و«القضاء والقدر»، وقد أكثر من الرواية عنه، وذكر أنه حدثه إملاءً ببغداد في جامع المنصور، ومرة قال: في جامع الحربية بمدينة السلام، ومرة قال: في مسجد الحربية ببغداد، ووثقه، وذكر أنه من أهل الحربية-، وأحمد بن عبد القادر بن يوسف، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطُّرَيْثِي البغدادي ابن زهراء، وأحمد بن المظفر بن الحسين بن عبد الله سوس التمار، وأبو المعالي ثابت بن بندار البقال، والحسين بن محمد السراج، وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني، وأبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عقيل بن قيس الشيباني البغدادي، وأبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن جدًّا العُكْبَرِي الحنبلي البغدادي، وأبو الحسين علي بن الحسين بن أيوب البزاز، وأبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن عثمان بن قريش الحربي ابن البناء النَّصْرِي البغدادي، وأبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن قنداس، ومحمد بن عبد السلام الأنصاري، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله القصار ابن الكُندَاجِي البغدادي.

قال الخطيب في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقاً، غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً، وكان يذكر أن أسلافه من أهل أيورد، وكانوا من شيعة المنصور. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ المسند العالم، أملى عدة مجالس، وقع لنا منها.

ولد في جمادى الآخرة في اليوم الرابع عشر سنة عنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ومات في يوم السبت السابع من شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب.

قال مقيله -أمده الله بتوفيقه-: من مصنفاته المطبوعة «الفوائد».

قلت: [ثقة وفي روايته عن النجاد اضطراب] والرجل وثقه البيهقي، وقد أكثره عنه، وروى عنه جمع كبير، وحدث إملاء في بعض مشاهير الجوامع، فكل هذا يقوى احتمال أنه ثقة لا مجرد صدوق، والله أعلم.

«السنن الكبرى» (١/ ٢١/ ك: الطهارة، باب اشتراط الدباغ في طهارة جلد ما لا يؤكل لحمه، وإن ذكي)، وينظر -أيضاً- (١/ ١٦٢، ٢٧٦، ٤٤٨)، (٢/ ٤١١)، (٣/ ٥٨، ١٥٧)، (٦/ ٨٣)، «الشعب» (٣/ ٣٨٨)، «الأسماء والصفات» (١/ ٢٢٧)، «البعث والنشور» برقم (٢٥٠)، «فضائل الأوقات» برقم (٨٩، ١٥٧، ١٥٨)، «القضاء والقدر» (١/ ٣٩١)، «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٠٣)، «ثبت الكتاني» برقم (٢٠٠)، «مسلسل العيدين» له برقم (١١)، «الإكمال» (٣/ ٢٨٢)، «أحاديث الشيوخ الثقات» (٢/ ١٠٠٤)، (٣/ ١١٤٢، ١٢٢٥، ١٢٤٩)، «الأنساب» (٢/ ٢٤٢)، «مختصره» (١/ ٣٥٧)، «النبلاء» (١٧/ ٤١١)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/ ١٠٧)، «العبر» (٢/ ٢٥٠)، «الإعلام» (١/ ٢٨٥)، «الإشارة» ص (٢١٣)، «المعين» برقم (١٣٧٩)، «توضيح المشتبه» (٣/ ١٨٠)، «تبصير المتبهم» (٢/ ٤٩٥)، «اللسان» (٥/ ١١٣)، «النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٧٧)، «الشذرات» (٥/ ١١٧).

[*] عبد الرحمن بن علي بن حمدان، أبو القاسم، الفارسي.

هو الآتي عبد الرحمن بن علي بن محمد بن إبراهيم بن حمدان.

[٨٢] عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد، أبو محمد

السَّوَي (١).

حَدَّث عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ
الْبَغْدَادِيِّ، أَبِي سَهْلٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَمَّانِ الرَّازِيِّ، وَأَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ
أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْغَطْرِيفِيِّ الْجُرْجَانِيِّ بِهَا، وَأَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ
بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَيُّوبَ بْنَ مَاسِيِ الْبَزَّازِ الْبَغْدَادِيِّ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»،
و«الخلافات»، وذكر أنه حدثه بالساوة.

قال الندوي في تحقيقه لـ «الشعب»: لا يعرف. وفي مقدمة «السنن
الكبرى»: لم أجد من ترجمه.

قلت: [مجهول الحال].

«الشعب» (٥١/١٢)، «الخلافات» (٤٦٢/٢)، مقدمة «السنن

الكبرى» ص (٢٩).

[٨٣] عبد الرحمن بن علي بن محمد بن إبراهيم بن حمدان بن

مهران، أبو القاسم، الفارسي ثم النيسابوري، الفقيه الشافعي.

حَدَّث عَنْ: أَبِي عَمْرٍو إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَجِيدِ السُّلَمِيِّ، وَأَكْثَرَ الرِّوَايَةِ عَنْهُ.
وَأَبِي الْوَلِيدِ الْأَسْتَاذِ حَسَانَ بْنَ مُحَمَّدِ الْقُرْشِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ الْبَزَّازِ،
وَأَبِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَانَ الْفَارِسِيِّ، وَأَبِي

(١) نسبه إلى ساوة بعد الألف واو مفتوحة، وبعدها هاء ساكنة مدينة بين الري وهمذان. «مراصد

الاطلاع» (٦٨٥/٢)، وتقع حالياً في إيران.

الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل السراج، وأبي الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السليطي النيسابوري، وأبي بكر هبة الله بن الحسن النحوي، وأبي إسحاق البزاري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«الاعتقاد»-، وأبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي السختوي.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: ولد بنيسابور، ثقة صائن، عفيف، وهو والد الفقيه علي بن حمدان. وقال الذهبي في «تاريخه»: ثقة صائن. وقال ابن كثير في «طبقات الشافعية»: أحد الفقهاء الشافعية، وأحد الثقات والمتصوفين. وقال ابن الملقن في «العقد الثمين»: أخذ الفقه عن أبي الوليد حسان الفقيه، مات حدود عشرين وأربعمئة. وأشار محقق «الاعتقاد» إلى أنه لا يعرفه، وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.

قلت: [ثقة فقيه متصوف].

«السنن الكبرى» (٢/٢٣٥/ك: الصلاة، باب الترغيب في أن تكشف ثيابها أو تجعل تحت درعها ثوباً...)، و«الشعب» (٣/١٥٧)، «الاعتقاد» (٢٤٥)، «المنتخب من السياق» برقم (١٠١١)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٥٠٠)، «طبقات الشافعية» لابن كثير (١/٣٧٤)، «العقد المذهب» برقم (١٧٩)، «ذيل طبقات ابن الصلاح» (٢/٧٧١)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٢٨).

[٨٤] عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه، أبو محمد بن أبي بكر، المَزْكِي، البالوي، القَطَّان، النَّيسَابُورِي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوحِ الصَّبْغِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْمَارِيِّ النَّيسَابُورِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ الْهَرَوِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ وَاسِعِ الطَّرَائِفِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خِلَادِ النَّصِيِّ الْبَغْدَادِيِّ بِهَا، وَأَبِي الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالِ النَّيسَابُورِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ حَامِدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعَاذِ الرَّفَاءِ الْهَرَوِيِّ، وَأَبِي الْوَلِيدِ حَسَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْفَقِيهِ الْقَرَشِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْهَرِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ كَعْبِ الْكَعْبِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَعَاوِيَةَ الطَّلْحِيِّ الْكُوفِيِّ التَّمِيمِيِّ، وَأَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمَكِّي النَّيسَابُورِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الصَّوَّافِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ هَارُونَ الْأَنْمَاطِيِّ الْمَجَاوِرِ بِمَكَّةَ، وَأَبِي عَمْرٍو مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّيسَابُورِيِّ الْمَزْكِيِّ بْنِ مَطَرٍ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِيلِ الْقَطَّانِ - وَهُوَ آخِرُ أَصْحَابِهِ مَوْتًا -، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَارِزِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى الْمَاسَرَجِسِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ مَعْقِلِ الْأَصَمِ الْمَعْقَلِيِّ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الأسماء والصفات»، و«إثبات عذاب القبر» قراءة، ووصفه بالمزكي وأكثر عنه - وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي الحافظ المؤذن النيسابوري، وأبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني^(١) - ووصفه بالمزكي -، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن جعفر النيسابوري - وذكر أنه انتخب عليه -، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري، وأبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري المزكي.

تنبيه: قال مقيده - أمده الله بتوفيقه - : نفى د. الأعظمي - حفظه الله تعالى - في مقدمته لكتاب «المدخل»: رواية البيهقي عنه في «السنن الكبرى»، وقد وهم في ذلك -- وفقه الله -، وقد سبقني إلى التنبيه على ذلك د. نجم خلف - حفظه الله تعالى - في كتابه «الصناعة الحديثية».

قال الحاكم في «تاريخه»: من بيت العدالة، اختلف معنا متفقها سنة أربعين، ورأيته يناظر في مجلس الإمام أبي بكر بن إسحاق، وسمع الأصم، والقطن، وكتب بالعراق والحجاز. وقال أبو الحسن عبدالغافر الفارسي: المزكي التقي، من بيت العدالة، أحد الثقات المتقين، والأمناء المعروفين، من وجوه مشايخ البلد، انتخب عليه أبو عمرو البحيري، وعبدالرحمن العماري، وخرج له أحمد بن علي «العوالي الصحاح على شرط الشيخين»، وألح عليه المشايخ حتى عقدوا له مجلسًا في داره، فأملى سنة؛ بل دون

(١) ومن طريقه روى الحافظ ابن حجر «جزء ابن الرويه». «المعجم المفهرس» برقم (١٢٦٦).

السنة. وقال الذهبي في «النبلاء»: الرئيس الأوحده، الثقة المسند، وقع لنا مجلس من أماليه، وكان من وجوه البلد، عقد مجلس الإملاء في داره، وكان صادقاً أميناً. وقال في «تاريخه الكبير»: كان ثقة أميناً معروفاً. وقال ابن العماد في «الشذرات»: كان ثقة نبيلاً وجيهاً.

مات فجأة ليلة السبت الحادي عشر من شعبان سنة عشر وأربعمائة، وكان يملي في داره.

قلت: [ثقة ثبت من أعيان المشايخ].

«السنن الكبرى» (١/٣٨/ك: الطهارة، باب تأكيد السواك عند الاستيقاظ من النوم)، (٤/١٦١/ك: الزكاة، باب من قال: لا يودى عن مكاتبه)، وينظر -أيضاً- (٦/١٥٨)، (٧/٢٩، ٣٣)، «الأسماء والصفات» (١/٣٠٥)، «إثبات عذاب القبر» برقم (١٥)، «الأربعين» للأصبهاني ص (٢٠٩). «مختصر تاريخ نيسابور» (٤٥/ب)، المنتخب من السياق (١٠٠٠)، الأنساب (١/٢٨٤)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥١)، النبلاء (١٧/٢٤٠)، تاريخ الإسلام (٢٨/٢٠٤)، العبر (٢/٢١٨)، الشذرات (٥/٥٨)، حاشية الإكمال (١/٥٣٣).

[*] عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، أبو محمد القَطَّان.

هو المتقدم: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه.

[٨٥] عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب بن الليث بن شبيب،

أبو زيد النيسابوري، القاضي الفقيه الشافعي.

حدَّث عن: إبراهيم بن عصمة البالي، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم

الجرجاني، وأبي بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الصَّبْغِي النيسابوري، وأبي حامد أحمد بن محمد بن بالويه العفصي، وأبي الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه القرشي، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، وأبي أحمد محمد بن محمد بن إسحاق بن النعمان الصَّفَّار النيسابوري، وأبي الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، وأبي عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني، وأبي عبد الله محمد بن يعقوب الأصم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«دلائل النبوة»، ووصفه بالقاضي -، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن النيسابوري، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي النيسابوري، وأبو سعد عبد الله بن عبد الكريم بن هَوَازن زين الإسلام القُشَيْرِي، وأبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني - وذكر أنه حدثه بنيسابور إملاءً سنة تسع وأربعمائة -، وأبي بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي النيسابوري ابن أبي زكريا.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: القاضي الإمام، أحد أئمة أصحاب الشافعي ومدّرسيهم، كان كثير الشيوخ، صحيح السماع، عقد له مجلس الإملاء فأملى في داره سنين. وقال الذهبي في «النبلاء»: القاضي الفقيه، كان مدرّساً. وقال في «تاريخه»: كان إماماً مدرّساً.

مات بنيسابور، في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. قلت: [ثقة ثبت فقيه] وكونه أملى سنين دليل على تثبته، وسعة علمه،

والله أعلم.

«السنن الكبرى» (٥/٢٦٦ / ك: البيوت، باب من قال: لا يجوز بيع العين الغائبة)، «الشعب» (١١/١٤٣)، «الأربعين» للأصبهاني ص (١٩٤)، «المتخب من السياق» برقم (٩٩٧)، «النبلاء» (١٧/٢٣٨)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٢١)، «طبقات السبكي» (٥/١٠٩)، والأسنوي (١/٣٠٤)، «ذيل طبقات ابن الصلاح» (٢/٧٧٢).

[٨٦] عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمود بن فُورَان، أبو القاسم، الفُوراني، المروزي، الفقيه الشافعي.

حَدَّثَ عن: أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن علي الدُّنْدَانِقَانِي المؤذن، وأبي الحسين علي بن عبد الله الطَّيْسَفُونِي، ومحمد بن عبد الله بن مسعود المسعودي، وأبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي المروزي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - كما في «تاريخ بيهق» -، وأبو سعد إسماعيل بن عبد القاهر ابن أبي صالح الإسماعيلي المؤذن، وأبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، وأبو علي زاهر بن طاهر بن محمد بن عيسى السرخسي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الصدفي المروزي بمرو، وأبو سعيد عبد الرحمن بن مأمون بن علي النيسابوري المتولِّي، وأبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم القُشَيْرِي بنيسابور.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الإمام بكورة مرو، أحد أئمة أصحاب الشافعي، صاحب الفتوى والتصنيف الحسن الفائق بحسن الترتيب، من وجوه أصحاب الإمام أبي بكر القفال، له التدريس والتلامذة، مبارك النفس، قدم نيسابور سنة سبع وخمسين، وحضره الفقهاء والأئمة،

وروى الحديث وخرَّج. وقال السمعاني في «الأنساب»: إمام فاضل مبرز، صار مقدم أصحاب الحديث بمرو، وكان من وجوه تلامذة أبي بكر القفال، صنف التصانيف في الفقه. وقال علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ترجمة البيهقي: كان الأستاذ أبو القاسم الفُوراني -جد الإمام الحسين بن أبي العباس الفُوراني-، أستاذه في الفقه، وتلميذه في علم الحديث. وقال النووي في «تهذيب الأسماء»: أثنى عليه تلميذه المتوليُّ في خطبه «التتمة»، وحيث قال إمام الحرمين: قال بعض المصنفين، أو في بعض التصانيف كذا، فمراده صاحب «الإبانة»، ويغلطه ويسيء القول فيه، وقال في باب الأذان: والرجل غير موثوق بنقل ما ينفرد به. وأنكر العلماء على إمام الحرمين، وإفراطه في الشناعة على الفُوراني، وغلطوه في إفراطه، وحيث قال صاحب «البحر»: قال بعض أصحابنا بخراسان، فمراده: الفُوراني. وقال ابن خلكان في «الوفيات»: كان مقدم الفقهاء الشافعية بمرو، وهو أصولي فروعِي، أخذ الفقه عن أبي بكر القفال الشاشي، وصنف في الأصول والمذهب والخلاف والجدل والملل والنحل، وانتهت إليه رياسة الطائفة الشافعية، وطَبَّق الأرض بتلاميذه، وله في المذهب الوجوه الجيدة، وصنف في المذهب كتاب «الإبانة»، وهو كتاب مفيد، وسمعت بعض فضلاء المذهب يقول: إن إمام الحرمين كان يحضر حلقتَه وهو شاب يومئذ، وكان أبو القاسم لا ينصفه ولا يُصغِي إلى قوله، لكونه شاباً، فبقي في نفسه منه شيء، فمتى قال في «نهاية المطلب»: وقال بعض المصنفين كذا، وغلط في ذلك، وشرع في الوقوع فيه، فمراده أبو القاسم الفُوراني، وذكره عبد الغافر الفارسي في «سياق تاريخ نيسابور» وأثنى عليه. وقال الذهبي في

«النبلاء»: العلامة، كبير الشافعية، له المصنفات الكبيرة في المذهب، وكان سيّد فقهاء مرو، وكان إمام الحرمين يحطُّ على الفوراني، حتى قال في باب الأذان: هذا الرجل غير موثوق بنقله، وقد نَقَم الأئمة على إمام الحرمين ثوران نفسه على الفوراني، وما صَوَّبوا صورة حَطَّه عليه؛ لأن الفوراني من أساطين أئمة المذهب. وقال في «العبر»: شيخ الشافعية، وتلميذ القفال، وذو التصانيف الكثيرة، كان صاحب «النهاية» يحطُّ على الفوراني بلا حجة. وقال السبكي في «طبقاته»: كان إماماً حافظاً للمذهب، من كبار تلامذة أبي بكر القفال، وأبي بكر المسعودي، وكان شيخ أهل مرو، وعنه أخذ الفقه صاحب «التتمة» وغيره، وكان كثير النقل، والناس يعجبون من كثرة حَطِّ إمام الحرمين عليه، وقوله في مواضع من «النهاية»: إن الرجل غير موثوق بنقله، والذي أقطع به أن الإمام لم يُرد تضعيفه في النقل من قبل كذب، معاذ الله! وإنما الإمام كان رجلاً محققاً مدققاً، يغلب بعقله على نقله، وكان الفوراني رجلاً نقلاً، فكان الإمام يشير إلى استضعاف تفقهه، فعنده أنه ربما أتى من سوء الفهم في بعض المسائل، هذا أقصى ما لعل الإمام يقوله.

وبالجملة ما الكلام في الفوراني بمقبول، وإنما هو عَلم من أعلام هذا المذهب، وقد حمل عنه العلم جبال راسيات، وأئمة ثقات، وقد كان من الثقة -أيضاً- بحيث ذكر في خطبة «الإبانة»، أنه يبيِّن الأصح من الأقوال والوجوه، وهو من أقدم المتدبين لهذا الأمر. وقال ابن كثير في «البداية»: أحد أئمة الشافعية، مصنف «الإبانة» التي فيها من النقول الغربية، والأقوال والأوجه التي لا توجد إلا فيها، كان بصيراً بالأصول والفروع، كتب تلميذه أبو سعد كتاباً على «الإبانة»، سماه «تتمة الإبانة»، انتهى فيه إلى كتاب

الحدود، ومات قبل إتمامه، فتممه أسعد العجلي وغيره، فلم يلحقوا شأوه، وسمّوه «تمة التمة» - رحمهم الله تعالى - . وقال ابن قاضي شهبه في «طبقاته»: ثقة جليل القدر، واسع الباع في دراية المذهب، وعمده محشوة من النصوص ملخصه، و«النهاية» محشوة من «الإبانة» بلفظها من غير عزو. وقال الحافظ في «اللسان»: كان إمام الحرمين يحطُّ عليه، وهذا مما عيب به إمام الحرمين، ولم يلتفت الأئمة إليه في ذلك.

توفي بمرو، في شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة.

قلت: [ثقة فقيه جليل القدر، واسع الباع والاطلاع، انتفع الناس بعلمه، حط عليه إمام الحرمين فلم يصنع شيئاً].

«المنتخب من السياق» برقم (١٠٢٣)، «الأنساب» (٣٨٥ / ٤)، «تاريخ بيهق» ص (٣٤٥)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٧٨٦ / ١)، «وفيات الأعيان» (١٣٢ / ٣)، «المختصر في أخبار البشر» (١٨٧ / ٨)، «النبلاء» (٢٦٤ / ١٨)، «العبر» (٣١١ / ٢)، «تاريخ الإسلام» (٤٥ / ٣١)، «الإعلام» (٣٠٥ / ١)، «الإشارة» ص (٢٣٢)، «تاريخ ابن الوردي» (٥٢٠ / ١)، «الوافي بالوفيات» (٢٣٢ / ١٨)، «مرآة الجنان» (٨٤ / ٣)، «طبقات السبكي» (١٠٩ / ٥)، «الأسنوي» (١٢٠ / ٢)، «البداية» (٢٠ / ١٦)، «العقد المذهب» برقم (٢٤٣)، «طبقات ابن قاضي شهبه» (٢٤٨ / ١)، «اللسان» (١٣٢ / ٥)، «الشفرة» (٢٣٦ / ٧)، «طبقات ابن هداية الله» ص (١٦٢)، «الشفرة» (٢٥٧ / ٥).

[*] عبد الرحمن بن محمد بن دُوست، أبو سعد، الكاتب.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في: عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن

عزيز بن محمد.

[*] عبد الرحمن بن محمد بن شبانة، أبو سعيد، الشاهد.

هو الآتي بعد: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن بُندار.

[٨٧] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن بُندار بن شُبَّانة، أبو سعيد

القَطَّان، الهمداني.

حَدَّثَ عن: إبراهيم بن محمد الأبهري، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، وأبي حاتم أحمد بن عبد الله بن سهل خُشْنام البُستي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي الأَسدي الهمداني، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد، وأبي العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكندي، وأبي بكر محمد بن إبراهيم البخاري، ومحمد بن عبد الله بن بُرزة الرُّوذراوري، ومحمد بن علي بن مَحْمُويه النسوي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«الأسماء والصفات»، و«البعث والنشور»، و«إثبات عذاب القبر»، ووصفه بالشاهد، وذكر أنه حدثه بهمدان-، وأحمد بن طاهر بن محمد القُومِساني، وأبو طاهر أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن سرابان الصائغ الرُّوذباري، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو غالب أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ المزكي - ووصفه بالمُعَدَّل، وذكر السلفي أن سماعه منه كان بانتقاء أبي الفضل الفلكي -، وسعد بن الحسن القصري، وابنه أبو الفضل طاهر بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن بُندار بن شبانة الهمداني، وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الغفار بن محمد بن المظفر البَصْري الهمداني، ومحمد بن الحسين، ومحمد بن طاهر العابد.

قال الحافظ: شَيْرُوبِه في «طبقات همذان»: كان صدوقاً من أهل الشهادات، وتُنَاء البلد. (١) وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ العدل الكبير، مسند همذان، وقع لنا من حديثه الجزء الثاني. وقال في «العبر»: كان صدوقاً. وقال الحافظ في «التبصير»: له جزء سمعناه. وقال ابن العماد في «الشذرات»: العدل أبو سعيد الهمذاني كان صدوقاً.

مات في سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

تنبه: قال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيحه»: كناه الأمير، وابن نقطة: أبا سعيد، وقيل: كنيته أبو القاسم اهـ. قلت: وفي معجم السّفر» كنيته أبو الفتح.

قلت: [صدوق].

«السنن الكبرى» (٦/٢٠٥) ك اللقطة، باب من صار مسلماً بإسلام أبيه أو أحدهما، وانظر - أيضاً - (٩/٣٣٤)، «الشعب» (٢/٢٤٣)، «الأسماء والصفات» (٢/٣٧٣)، «البعث والنشور» برقم (٥٧)، «إثبات عذاب القبر» برقم (٦٩)، «الإكمال» (٥/١٢)، «معجم السّفر» برقم (١٥٠)، (١٥١)، «تكملة الإكمال» (٣/٤٠٤)، «النبلاء» (١٧/٤٣٢)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/١٥٧)، «العبر» (٢/٢٥٣)، «الإعلام» (١/٢٨٦)، «الإشارة» ص (٢١٤)، «توضيح المشتبه» (٥/٢٧٠)، «تبصير المتبّه» (٢/٧٦٦)، «النجوم الزاهرة» (٤/٢٨٠)، «الشذرات» (٥/١٢٣).

[٨٨] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان بن

(١) تُنَاء البلد: المقيمون فيه لا يغزون مع الغزاة، جمع تانئ اهـ من حاشية «النبلاء».

محمد، أبو القاسم، القرشي، الكَرِيْزِي (١)، الكوشكي، السَّرَّاج، النيسابوري،
الفقيه الشافعي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْرَائِيلَ النَّجَادِ
الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ الْمَقْرِيِّ، وَأَبِي
الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ وَاسِعِ الطَّرَائِفِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ حَامِدَ بْنِ مُحَمَّدَ
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَعَاذِ الْهَرَوِيِّ الرَّفَاءِيِّ، وَالْأَسْتَاذَ أَبِي الْوَلِيدِ حَسَانَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْقَرَشِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّفَّارِ الْهَرَوِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالشَّمَاخِيِّ، وَأَبِي أَحْمَدَ
حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عَبَّاسِ الْبَغْدَادِيِّ الْقَطِيعِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ غَانِمِ
بْنَ حَمُوِيهِ الطَّوِيلِ، وَأَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ النَّرْشَخِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ الْمُؤَمَّلِ الْمَاسَرَجِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَلْمَانَ
الْبَزَارِيِّ، وَأَبِي مَنْصُورِ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ الصَّبَّغِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْكَارِزِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ الْأَخْرَمِ
الشَّيْبَانِيَّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْأَصْمَ الْمَعْقَلِيَّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ
يَحْيَى بْنَ مَنْصُورِ الْقَاضِي النَّيْسَابُورِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ ابْنَ مَتُوِيهِ الْبَلْخِيِّ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
و«الشعب»، و«الأسماء والصفات»، و«دلائل النبوة»، و«الخلافات»، وذكر
أنه حدثه إملاءً -، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن

(١) بفتح الكاف، وكسر الراء، بعدها الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الزاي نسبة إلى كريز
اسم رجل. «الأنساب» (٤/٦١٦).

النيسابوري، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي، وأبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش النيسابوري، وزين الإسلام أبو سعد عبد الكريم بن هَوَازن القُشَيْرِي، وعلي بن أحمد الأخرم المدني، وأبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي زكريا المزكي النيسابوري، وفاطمة بنت الدقاق.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الفقيه الثقة، الجليل القدر، النبيل الأصيل، وجه المحدثين في عصره، تفقه على الأستاذ أبي الوليد القرشي، وكان راوية كتاب «غريب الحديث» عن الكارزي، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، سمع منه أكثر الأئمة في عصره. وقال الذهبي في «النبلاء»: كان إماماً جليلاً، ثقة كبير القدر فقيهاً، تفقه على الأستاذ أبي الوليد. وقال في «العبر»: كان من جِلَّة العلماء. وقال السبكي في «طبقاته»: كان إماماً جليلاً، تفقه على الأستاذ أبي الوليد.

توفي في الرابع والعشرين من صفر سنة ثمان عشرة وأربعمائة.
قلت: [ثقة فقيه جليل القدر].

«السنن» (١/٣٥٨/ك: الصلاة، باب أصل فرض الصلاة)، وينظر - أيضاً- (٢/٢، ١٦٤)، (٦/٢٧٦)، «الشعب» (٨/٢٧١)، «الخلافيات» (٢/٢٥٣)، «الأسماء والصفات» (٢/٨٥)، «دلائل النبوة» (٦/٤٧٩)، «المنتخب من السياق» برقم (٩٩٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٤٤٩)، «العبر» (٢/٢٣٥)، «الإشارة» ص (٢١٠)، «طبقات السبكي» (٥/١١٦)، والأسنوي (١/٣٢٨)، «الشذرات» (٥/٩١)، «ذيل طبقات ابن الصلاح» (٢/٧٧٤).

[٨٩] عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عزّيز بن محمد بن يزيد بن محمد، أبو سعد، الحاكم الإمام الكاتب، النيسابوري، الفقيه الحنفي، ابن دُوسْت - لقب جدّه محمد بن عزّيز -.

حَدَّث عن: أبي نصر إسماعيل بن حماد التركي الجوهري - أخذ عنه اللغات -، وأبي سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفرائني، وأبي سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب بن نُصير القرشي، وأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، والأستاذ أبي بكر محمد بن العباس الطبري - قراءة -، وأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ الحاكم النيسابوري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي إنشاداً - أنشد عنه في «الزهد»، و«الشعب» - وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري الواحدي المفسر، وأبو عبدالله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي الهروي.

قال أبو منصور الثعالبي في «يتيمته»: من أعيان الفضلاء بنيسابور وأفرادهم، يجمع من الفقه والأدب، بين التمر والرطب، ومن النظم والنثر، بين الياقوت والدر، وشعره كثير الملح والنكت، حسن الديباجة، كأنه يصدر عن طباع المفلقين من شعراء العراق. ثم ذكر من شعره قوله:

الدهرُ دهرُ الجاهلين وأمرُ أهل العلم فاترُ
لا سوق أكسد فيه من سوق المحابر والدفاترُ

وقوله:

عليك بالحفظ دون الجمع في كتب فإن للكتب آفات تفرّقها
الماء يغرّقها والنار تحرقها والفار يخرقها واللص يسرقها

وقال الأديب البخارزي في «دمية القصر»: ليس اليوم بخراسان أدب مسموع إلا وهو منسوب إليه، مُتَّفَق بالإجماع عليه، وكان أصم أصلح، يضع الكتاب في حجره ويؤديه بلفظه، فيُسْمَع ولا يَسْمَع كالمِسْنَّ يشحذ ولا يقطع، وكان والدي من المختلفين إليه، والمغترفين مما لديه، والمخترفين لثمار أغصان بُنَان يديه، ورأيتُه أنا وقد طوى العمر ومراحلهُ، وبلغ من الكبر ساحله، ولم أتزود منه إلا الاكتحال بطلعته، وكأن فضة ناظري بعد منقوشة بصورته، فمما أنشدني له الأديب يعقوب بن أحمد أيده الله، وهو من أعيان تلامذته الرماة من جعبته، النحاة إلى كعبته قوله:

لَمَّا رَأَيْتُ شَبَابِي يَهِيْمُ فِي كَلِّ وَاِدِ
عَجِبْتُ مِنْ شَيْبِ فَوْدِي وَمَنْ شَبَابِ فُوَادِي

ولم أسمع في الكناية عن مقيل المتوفى بدهلز الآخرة، أصلح من

قوله في الأمير أحمد الميكالي، لما بنى المشهد بباب مَعْمَر:

حَسِدُوهُ إِذْ لَمْ يُذْكَرْ وَمَسْعَاتُهُ لَمَّا ابْتَنَى دَهْلِيزَ بَابِ الْآخِرَةِ
وَتَيْقَنُوا عِلْمًا بِأَنْ وِرَاءَهُ مِنْ جَنَةِ الْفِرْدَوْسِ دَارًا فَآخِرَةَ

وقال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الأديب الحنفي، الثقة الأمين،

أحد أئمة العصر في الأدب ورواية كتبه، والمعتمد عليه المرجوع إليه فيه، قرأ على أبي بكر محمد بن العباس الطبري وغيره، وسمع الدواوين وحصلها وأتقنها، وصنف الكتب وصحح الأصول، وكان كثير المشايخ، كثير الحديث، انتخب عليه أبو سعد الحافظ المحمدابادي. وقال الذهبي في «النبلاء»: العلامة النحوي صاحب التصانيف الأدبية، وله ديوان شعر، وكان ذا زهدٍ وصلح، وكان أصم لا يسمع شيئاً، أخذ اللغات عن أبي نصر

الجوهري، وعنه أخذ المفسر أبو الحسن الواحدي وغيره. وقال في «تاريخه»: أحد أعيان الأئمة بخراسان في العربية، سمع الدواوين وحصلها، وصنف التاصيف المفيدة، وأقرأ الناس الأدب والنحو، أخذ العربية عن الجوهري، وله رد على الزَّجَاجي فيما استدركه على ابن السَّكَيْت في «إصلاح المنطق»، وكان زاهداً ورعاً فاضلاً.

ولد سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

تنبيه: قال مقيده -أمده الله بتوفيقه-: جاء في «الزهد الكبير»: أنشدنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الكاتب لنفسه:

لا تعجبين إذا اشتكى الحر الكريم إليك دهره فالوقت وقته والزمان زمانه والدهر دهره

فأبو سعد هذا هو صاحب الترجمة، فقد عرف أن له ديواناً من الشعر، وأما ما ذهب إليه د. الأعظمي -حفظه الله- في مقدمته لـ «المدخل» -وتبعه في ذلك بعضهم- من أن المراد به عبد الرحمن بن محمد أبو سعد الإدريسي، فوهم لأنه لم يوصف بما سبق، والله أعلم.

قلت: [ثقة مكثراً أديب فاضل صاحب المصنفات الأدبية].

«الزهد الكبير» برقم (٢٣٦)، «الشعب» (٣٩٥/١٢) رقم (٩٦١٨)، «يتيمة الدهر» (٤٩١/٤)، «المنتخب من السياق» برقم (١٠١٦)، «إنباه الرواة» (١٦٧/٢)، «النبلاء» (٥٠٩/١٧)، «تاريخ الإسلام» (٣٤٦/٢٩)، «الوافي بالوفيات» (٢٥٤/١٨)، «وفيات الوفيات» (٢٩٧/٢)، «الجواهر المضية» (٤٠٣/٢)، «تاج التراجم» برقم (١٣٨)، «بغية الوعاة» (٨٩/٢)،

«الطبقات» السنيّة (٣٠٩/٤)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٣٠).

[*] عبد الرحمن السلمي عن أبي الحسن الدارقطني.

كذا في «السنن الكبرى» (٢١٦/٨)، وصوابه: أبو عبد الرحمن السلمي، وهو محمد بن الحسين يأتي - إن شاء الله تعالى -.

[*] عبد الرحمن بن أبي حامد، أبو محمد، المقرئ.

كذا في «السنن الكبرى» (٢٤٨/٥)، وصوابه: عبد الرحمن بن أبي حامد.

[٩٠] عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو القاسم، التاجر،

الأصبهاني ثم الرّازي.

حدّث عن: أبي القاسم حمزة بن عبيد الله بن أحمد المالكي، وأبي

حاتم محمد بن عيسى الوشقندي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،

و«الشعب»، و«الآداب»، و«القراءة خلف الإمام»، وذكر أنه حدثه بالري،

ووصفه بالتاجر.

ترجمه بنحو ما تقدم الذهبي في «تاريخ الإسلام» في المتوفين بعد

الأربعمائة ظناً، وقال مختار الندوي: لم نعثر على ترجمته.

قلت: [مجهول الحال].

«السنن الكبرى» (٩٦/٢) ك: الصلاة، باب الإمام يجمع بين قوله:

سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد، وكذا المأموم، وينظر - أيضاً -

(٩٧/١)، (١٧٢/١٠)، «الشعب» (١٢٨/٨)، «القراءة خلف الإمام»

برقم (١٦٨)، «تاريخ الإسلام» (٢٢٦/٢٨)، مقدمة «السنن الكبرى»

ص (٣٠).

[٩١] عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن المؤمن، أبو القاسم، التميمي، العطار، ابن شبَّان، البغدادي.

حَدَّث عن: أبي بكر أحمد بن سلمان البغدادي النجاد، وأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي، وعبيد الله بن لؤلؤ السلمي، وأبي عمرو عثمان بن أحمد بن السماك الدقاق، وأبي بكر محمد بن الحسن بن الفرج الهمداني، وأبي بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي ابن الجعابي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«دلائل النبوة»، وذكر أنه حدثه ببغداد-، وصحح إسناد حديث من طريقه، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله البغدادي المعروف بابن البناء. قال الخطيب في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقاً.

ولد في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، ومات يوم الخميس السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة. قال الخطيب: وكنت إذ ذاك بنيسابور.

قلت: [صدوق].

«السنن الكبرى» (٦/٤٣/ك: الرهن، باب من قال: الرهن مضمون)، وينظر - أيضاً - (٦/٢٤٦)، (٨/١١٥)، (٩/١١)، «الشعب» (١١/١٣٣)، «دلائل النبوة» (٦/٢٤٥)، «تاريخ بغداد» (١٠/٤٦٧)، «فضل التهليل وثوابه الجزيل» رقم (١٣)، «الإكمال» (٤/٤٥٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٧٧)، «توضيح المشتبه» (٥/١٨٢).

[٩٢] عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبدالله، أبو منصور، التميمي، البغدادي ثم النيسابوري ثم الإسفراييني، الفقيه الشافعي.

حدث عن: أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء الأبخاري البزاري، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، وأحمد بن محمد بن أحمد العمروي إملاء، وأبي سعيد إسماعيل بن أحمد الخلال الجرجاني، وأبي عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، وأبي سهل بشر بن أحمد الإسفراييني، وأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، وأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الحاكم الكبير، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري المزكي، وأبي عبدالله محمد بن يزيد بن محمد الزاهد النيسابوري العدل.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الأسماء والصفات»، و«القضاء والقدر»، و«البعث والنشور»، و«الاعتقاد»، ووصفه بـ الاستاذ الإمام الفقيه، وذكر أنه حدثه من أصل كتابه -، والإمام أبو حامد أحمد بن أبي الحسن علي البيهقي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زنجويه الزنجوي، والإمام أبو الفضل الحسن بن علي البجروي، وأبو رجاء خلف بن عمر بن عبد العزيز الفارسي ثم النيسابوري، وأبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه بن علي بن الحسن الشيروبي الجنازدي، وزين الإسلام أبو سعد عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، وأبو بكر محمد بن يحيى المزكي، وأبو سعيد مسعود بن ناصر السجزي، وناصر المروزي.

قال أبو طاهر القاضي: قال أبو علي الحسن بن نصر بن كاك المرندي

الفقيه في ذكر أبي عثمان الصابوني: إنه ذكر أبا منصور المتكلم، قال أبو علي: وكنت قد أهملت ذكر اسمه ونسبه اعتماداً على شهرته، فقال لي أبو عثمان: قيد ذكره بإثبات اسمه، وأزِلِ الشبهة عن فضله، وأثبت فوق الكنية عبد القاهر بن طاهر لئلا يظن أنك أردت أبا منصور الآخر، فكأنه أشار إلى خلاف في الاعتقاد كان بينهما، ومهما نفيت الاحتمال والشركة، ورفعت الظن والشبهة بان أي أردت بياني أبا منصور البغدادي، ثم قال أبو عثمان الصابوني: كان من أئمة الأصول، وصدور الإسلام بإجماع أهل الفضل والتحصيل، بديع الترتيب غريب التأليف والتهذيب، يراه الجلة صدراً مقدماً، ويدعوه الأئمة إماماً مفخماً، ومن خراب نيسابور أن اضطر مثله إلى مفارقتها إلى حيث خلق منه. وقال أبو عبدالله محمد بن عبدالله الفقيه: لما حصل أبو منصور بإسفرايين ابتهج الناس بمقدمه إلى الحد الذي لا يوصف، فلم يبق إلا يسيراً حتى مات، واتفق أهل العلم على دفنه بجانب أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المتكلم الإسفراييني، فقبراهما متجاوران تجاوز تلاصق، كأنهما نجمان جمعهما مطلع، وكوكبان ضمهما برج مرتفع، وإنما انتقل إلى إسفرايين؛ لأن حالها كان بعد متماسكاً بعض التماسك. وقال أبو المظفر الإسفراييني في كتابه «التبصير في الدين»: ولو لم يكن لأهل السنة ولا جماعة من مصنف لهم في جميع العلوم على الخصوص والعموم إلا من كان فرد زمانه، وواحد أقرانه؛ في معارفه وعلومه وكثرة الغرر من تصانيفه، وهو الإمام أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي التميمي - قدس الله روحه -، وما من علم من العلوم إلا وله فيه تصانيف، ولو لم يكن له من التصانيف إلا كتاب «الملل والنحل في أصول الدين»،

وهو كتاب لا يكاد يسمح في خاطر بشر أنه يتمكن من مثله لكثرة ما فيه من فنون علمه، وتصانيف في الكلام، والفقه، والحديث، والمقدرات التي هي أم الدقائق تخرج عن الحصر، لم يسيق إلى مثل كتبه في هذه الأنواع مع حسن عبارته، وعذوبة بيانه، ولطافة كلامه في جميع كتبه. وقال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الأستاذ الإمام الكامل، ذو الفنون الفقيه الأصولي الأديب الشاعر النحوي، الماهر في علم الحساب، العارف بالعروض، ورد نيسابور مع أبيه أبي عبدالله طاهر، وكان ذا مال وثروة مروءة، وتفقه على أهل العلم والحديث، وابنه أنفق ماله على أهل العلم حتى افتقر، صنف في العلم، وأربى على أقرانه في الفنون، ودرّس سبعة عشر نوعاً من العلوم، وكان قد درس على الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني، وأقعه بعده في مسجد عقيل للإملاء مكانه، وأملى سنين، واختلف إليه الأئمة فقرأوا عليه مثل: الإمام ناصر المروزي، وأبي القاسم القُشَيْرِي، وغيرهما، وخرج من نيسابور في أيام التركمانية وفتنتهم إلى إسفرايين فمات بها. وقال الإمام فخر الدين الرازي في كتاب «الرياض المؤنقة»: كان -يعني أبا منصور- يسير في الرد على المخالفين سَيْرَ الآجال في الآمال، وكان علامة العالم في الحساب والمُقَدَّرَات، والكلام والفقه والفرائض وأصول الفقه، ولو لم يكن له إلا كتاب «التكملة في الحساب» لكفاه. وقال ابن الصلاح في «طبقاته»: كان كشيخه الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني في نصر طريقة الفقهاء، والشافعي في أصول الفقه في الأغلب، وهما من المتكلمين الناصرين لقول الشافعي - رحمه الله -: لا يجوز نسخ الكتاب بالسنة، مع أن أكثر أضرابهما المتكلمين من الشافعية جُبنوا عن نصره المذهب في هذه المسألة.

وقال ابن خَلِّكَان في «وفيات الأعيان»: الفقيه الشافعي الأصولي الأديب، كان ماهراً في فنون عديدة خصوصاً علم الحساب، فإنه كان متقناً له، وله فيه تواليف نافعة، منها كتاب «التكملة»، وكان عارفاً بالفرائض والنحو، وله أشعار، وقال الذهبي في «النبلاء»: العلامة البارع، المتفطن الأستاذ، صاحب التصانيف البديعة، وأحد أعلام الشافعية، كان أكبر تلامذة أبي إسحاق الإسفرائيني، وكان يدرس في سبعة عشر فناً، ويضرب به المثل، وكان رئيساً محتشماً مثرياً، له كتاب «التكملة في الحساب»، وكنت أفردت له ترجمة لم أظفر الساعة بها، وله تصانيف في النظر والعقليات. وقال السبكي في «طبقاته»: الإمام الكبير الأستاذ إمام عظيم القدر، جليل المحل، كثير العلم، حَبْرٌ لا يساجل في الفقه وأصوله، والفرائض والحساب وعلم الكلام، اشتهر اسمه، وبعُدَ صيته، وحمل عنه العلم أكثر أهل خراسان...، ومن تصانيفه كتاب «التفسير» وكتاب «فضائح المعتزلة»، وكتاب «الفرق بين الفرق»، وكتاب «التحصيل في أصول الفقه»، وكتاب «تفضيل الفقير الصابر على الغني الشاكر»، وكتاب «فضائح الكرامية»، وكتاب «تأويل متشابه الأخبار»، وكتاب «الملل والنحل» - مختصر ليس في هذا النوع مثله -، وكتاب «نفي خلق القرآن»، وكتاب «الصفات»، وكتاب «الإيمان وأصوله»، وكتاب «بلوغ المدى عن أصول الهدى»، وكتاب «إبطال القول بالتولد»، وكتاب «العماد في مواريث العباد» - ليس في الفرائض والحساب له نظير -، وكتاب «التكملة» في الحساب، وكتاب «شرح مفتاح ابن القاص»، وكتاب «نقض ما عمله أبو عبدالله الجرجاني في ترجيح مذهب أبي حنيفة»، وكتاب «أحكام الوطاء التام» - وهو المعروف

بالتقاء الختانيين، في أربعة أجزاء.

قال مقيده -أمده الله بتوفيقه-: سبق وأن ذكرنا أنه كان ممن يقول

الشعر، فمن شعره -يرحمه الله-:

ثم انتهى ثم اعواثم اعترف
إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ

يا من عداثم اعتدائم اعترف
أبشربقول الله في آياته

ومن ذلك قوله:

فصوني عرضي بمالي جمالي
لديني وعرضي وجاهي ومالي

ألا لا تسلمني على بذل مالي
وصوني المال بعرضي فساد

ومنه -أيضاً-:

فسمعاً لذك وذامن دليل
وحسبي دليلاً رحيل العديل

شبابي وشيبي دليلاً رحيلي
وقدمات من كان لي من عديل

ومنه -أيضاً-:

دعني أمت في غصّتي
واليأس منه حصّتي

ياسائلي عن قصّتي
المال في أيدي الوري

مات بإسفرايين سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وقد شاخ.

قلت: [ثقة حافظ مصنف، متقن لعلوم عدة، رأس في علم الحساب].

«السنن الكبرى» (٢/٢٣٥ / ك: الصلاة، باب الترغيب في أن تكثب

ثيابها أو تجعل تحت درعها ثوباً إن خشيت أن يصفها درعها)، و(٧/٢٨٩ /

ك: الصداق، باب ما يستحب من إظهار النكاح وإباحة الضرب بالدف...)،

و(٧/٣٥١ / ك: الخلع والطلاق، باب من قال لامرأته: أنت علي حرام،

و(٨/١٦ / ك: كتاب الجنائيات، باب جماع أبواب تحريم القتل...)،

«الأسماء والصفات» (١/٥٩٦)، «القضاء والقدر» (٢/٦٥٧)، «البعث والنشور» برقم (٤٦)، «الاعتقاد» ص (١١٠)، «المنتخب من السياق» برقم (١١٩٠)، «التحبير في المعجم الكبير» (٢/١٢٠)، «تاريخ بيهق» (٣٢٧، ٣٨٢، ٣٨٦)، «تبيين كذب المفتري» ص (٢٥٣)، «معجم السَّفَر» برقم (١٣٢)، «إنباه الرواة» (٣/١٨٥)، «طبقات ابن الصلاح» (٢/٥٥٣)، «وفيات الأعيان» (٣/٢٠٣)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١١٠٠)، «النبلاء» (١٧/٥٧٢)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/١٩٤، ٢٦٥)، «المعين في طبقات المحدثين» برقم (١٣٩٢)، «فوات الوفيات» (٢/٣٧٠)، «مرآة الجنان» (٣/٥٢)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٥/١٣٦)، والأسنوي (١/٩٦)، وابن كثير (١/٣٩٣)، «البداية» (١٥/٦٧٦)، «العقد المذهب» برقم (٢١١)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١/٢١١)، «بغية الوعاة» (٢/١٠٥)، «طبقات ابن هداية الله» ص (١٣٩).

[٩٣] عبدالله بن أحمد بن الفضل بن محمد بن حماد، أبو محمد، البخاري.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي صَالِحِ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْخِيَامِ الْبُخَارِيِّ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الزهد الكبير»، ووصفه بالفقيه، وذكر أنه حدثه حين قدم عليهم حاجاً، وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه -.

قلت: [صدوق فقيه].

«الزهد الكبير» برقم (٣٦٥، ٦٤٣)، مقدمة «السنن» ص (٣١).

[*] عبدالله بن أحمد، أبو القاسم، النسوي.

ذكره في شيوخ البيهقي د. عبد المعطي قلعجي، كما في مقدمته لـ

«السنن الصغير» ص (٥٧)، وقال: روى عنه البيهقي في «السنن الكبرى» رواية واحدة. وكذا ذكره فيهم د. نجم خلف، كما في كتابه «الصناعة الحديثية» ص (٦١٢)، وذكر -أيضاً- أن البيهقي روى عنه في «السنن الكبرى»، وأنه سجل موضع وروده في الكتاب، إلا أن الرقم الصحيح تصحف عليه، فعسر الاهتداء إليه.

قال مقيدته -أمده الله بتوفيقه-: الذي في «السنن الكبرى» (١/٢٤٢): أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر، ثنا عبدالله بن وهب قال وأخبرني أبو القاسم عبدالله بن أحمد النسوي، أنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب اهـ. فتحويل السند عائد إلى الحاكم، لا إلى البيهقي كما ظن، وعلى ذلك فعده من مشيخة البيهقي وهم، لأن البيهقي إنما يروي عنه بواسطة -كما سبق-، وكما في «الشعب» (١٢/٤٧٨/٩٧٧٠)، فهو من شيوخ شيوخه، وليس من شيوخه، وقد ترجمت له في كتابي «الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم»، وذكرت هناك أنه توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة -أي قبل ولادة البيهقي بستين، والله الموفق.

[*] عبدالله بن الحسن بن منصور الحافظ.

كذا في «المعرفة» ط قلعجي (٦/٦٧)، وصوابه: هبة الله بن الحسن بن منصور، يأتي -إن شاء الله تعالى-.

[*] عبدالله بن الحسين، القاضي.

ذكره الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في فهرس شيوخ البيهقي المجلد الثالث من كتاب «الخلافيات» ص (٤٩٥)، وعزا ذلك إلى

رقم (٩٤٥، ١٠١٤)، وبالرجوع إلى ما عزي عليه تبين أنه ليس بشيخ البيهقي، وإنما هو شيخ شيخه الحاكم، والله الموفق.

[٩٤] عبدالله بن طاهر^(١) بن أحمد، أبو الحسين، الشُّبلي^(٢)، البُوشنجي^(٣).

حَدَّث عن: أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، وأبي منصور محمد بن محمد بن سمعان الواعظ، وأبي القاسم منصور بن العباس الفقيه البوشنجي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، و«الزهد الكبير»، إملاء.

ترجمه أبو الحسن عبد الغافر في «السياق» فقال: محترم فاضل، قدم نيسابور سنة خمس وأربعمئة، وعقد له مجلس الإملاء في مدرسة الصابوني. وقال مختار الندوي في حاشية «الشعب»: لم أعرفه.

قلت: [صدوق فاضل].

«الشعب» (٤/٤٩، ٥٠٠)، (١١/٥٤)، «الزهد الكبير» برقم (٦٨١)،

«المنتخب من السياق» (٩٠١).

[٩٥] عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن

حمْدُوَيْه بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن ثابت بن أسلم، أبو محمد بن أبي القاسم، الثابتي البُناني، الحُرْضي، النيسابوري، الحنفي.

(١) وقع في بعض كتب البيهقي «عبدالله بن أبي طاهر».

(٢) بكسر الشين المعجمة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، نسبة إلى قرية من قرى أسروشة يقال لها: (الشُّبليّة). «الأنساب» (٣/٤١٨).

(٣) بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة، وسكون النون، وفي آخرها الجيم، ونسبة إلى (بُوشنج) بلدة على سبعة فراسخ من (هَرَاة) بأفغانستان.

حَدَّثَ عن: أبي علي حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الهروي الرفاء، وأبي محمد دَعْلَج بن أحمد السَّجْزِي -إملاءً-، وأبي العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصَّبْغِي، وأبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ، وأبي بكر محمد بن حميد بن سهل الموصلِي ببغداد، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الدلائل»-، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطَّبَّسِي -بطَبَس-، وأبو بكر محمد بن يحيى المزكي النَّسَابُورِي.

قال أبو الحسن عبد الغافر في «السياق»: من مجاورِي الجامع، كثير الحديث وكثير الشيوخ، حدث عن الأصم، وجماعة من طبقته، ولقي أبا الطيب المتنبِي وسمع منه شيئاً من شعره، وسمع من مشايخ العراق. وقال الذهبي في «النبلاء»: نيسابور حنفي، من مجاورِي الجامع، كثير الحديث. وقال في «تاريخه»: الرجل الصالح.

توفي يوم الأحد السابع من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وأربعمائة. قلت: [ثقة مكثراً صالحاً].

«السنن الكبرى» (٣/١٥٥ / ك: الصلاة، باب القيام في الفريضة)، (٤/١١٧ / ك: الزكاة، باب لا صدقة في الخيل)، (٤/١٩٣ / ك: الزكاة، باب من حمل هذه الأخبار)، (٥/٣٠١ / ك: البيوع، باب الوقت الذي يحل فيه بيع الثمار)، «دلائل النبوة» (١/١٩١)، «المنتخب» من «السياق» برقم (٩٠٠)، «تكملة الإكمال» (٢/٣٧٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٤٦٢)، «توضيح المشتبه» (٣/١٧٩).

[٩٦] عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن معاوية بن أشكاب، أبو محمد، السلمي المعاذي (١).

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ السَّقَطِي، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ الشُّطُوي، وَأَبِي حَفْصَ عَمْرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الزِّيَّاتِ الصَّيرِي فِي الْبَغْدَادِي بِهَا، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَمْرَ بْنَ نُوحِ الْبَجَلِي، وَأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الصَّوَّافِ الْبَغْدَادِي، وَأَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْهَيْثَمِ الْأَنْبَارِي الْبَغْدَادِي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب» -، وأبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سخويه بن أبي زكريا المزكي.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: ثقة، مشهور، من بيت مشهور، كثير الحديث والشيخ.

وقال مختار الندوي: لم نظفر له بترجمة. وقال مرة: لم أعرفه. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه. قلت: [ثقة مكثر شهير].

«السنن الكبرى» (٧/٣٢١) ك: الخلع والطلاق، باب الطلاق قبل النكاح)، (١٠/١٠٤) ك: كتاب آداب القاضي، باب التثبيت في الحكم)، «الشعب» (٨/٦٨)، (١٠/٧٢)، «المنتخب من السياق» برقم (٩٠٤)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٣٢).

(١) بضم الميم، وفتح العين المهملة، وفي آخرها الذال المعجمة، نسبة إلى آل معاذ. «الأنساب» (٥/٢١٨).

[٩٧] عبدالله بن محمد بن الحسن^(١) بن علي، أبو أحمد^(٢)

الإسفرايني المهرجاني.

حدّث عن: أبي بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه -إملاء-، وأبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري بخوارزم، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي الطرائفي النيسابوري، وأبي الوليد حسان بن محمد بن أحمد القرشي النيسابوري، وأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي الحيري النيسابوري، وأبي بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكّي البستي، ومحمد بن محمد بن إسماعيل أبي بكر، وأبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصبم، وأبي عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني -إملاء-.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الخلافيات»، و«السنن الصغرى»، و«القضاء والقدر»، و«الشعب»، و«الأسماء والصفات»، و«فضائل الأوقات»، و«بيان خطأ من أخطأ على الشافعي»، و«المعرفة»، وأكثر عنه جداً، ووصفه بالعدل، ومرة بالمعدّل، وذكر مرة أنه قرأ عليه، ومرة قال: قراءة عليه في كتاب «الموطأ»، وصحح حديثه.

ترجمه الذهبي في «تاريخه» في المتوفين بعد الأربعمئة ظناً - وذكر د. نجم خلف أن مجموع رواياته في «السنن الكبرى» (٣٨٦) رواية. وقال الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في مقدمة «الخلافيات»: لم أظفر له

(١) وفي «السنن الكبرى» (٥/١): «الحسين».

(٢) وجاء في بعض المواضع من «السنن»: «أبو محمد».

بترجمة، وأكثر عنه في «السنن الكبرى»، وتحمل عنه «موطأ مالك». وقال الشيخ الحاشدي: لم أقف على ترجمته. وكذا قال د. نايف الدعيس. وقال الشيخ عدنان القيسي: لم أجد له ترجمة. وكذا قال د. عبد العلي حامد. وقال د. صلاح الدين شكر: لم أعثر على ترجمة له. قلت: [صدوق].

«السنن الكبرى» (١/٥/ك: الطهارة، باب التطهير بما الثلج والبرد والماء البارد)، (٤/٢٩١/ك: الصيام، باب فضل الصوم في أشهر الحرم)، «الخلافيات» (١/٤٦)، (٢/٤٨/٢٧٧)، (٣/١٢٤، ١٦٠)، «الأسماء والصفات» (١/١٨٣)، «الشعب» (٣/٣٤٥)، (٤/٢٥٤)، «فضائل الأوقات» برقم (١٣٥، ١٨٢، ٢٣٦)، «القضاء والقدر» (١/٦١، ٣٧٦)، (٢/٧٦٠)، «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص (١٠٧)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٢٢٦)، «الصناعة الحديثية» ص (٦١٣)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٣٢).

[٩٨] عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود بن سعيد بن عبدالله، أبو بكر بن أبي طاهر، السكري، النيسابوري.

حدّث عن: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الدبيلي المكي بها، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي البغدادي بها، وأبي حامد أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان الحسنوي المقرئ النيسابوري بها، وأبي علي أحمد بن محمد بن هارون بهمدان، وأبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي البغدادي بها، وأبي بكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي الكوفي بها، وأبي علي محمد بن أحمد بن

الحسن بن إسحاق بن الصواف البغدادي بها، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب النيسابوري، وأبي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي النيسابوري بها، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم المعقلي النيسابوري بها -إملاء-، وأبي سهل هارون بن أحمد بن هارون الإستراباذي -وقال: قدم علينا-، وأبي محمد يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك القاضي النيسابوري بها، وأقرانهم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي -في «المدخل إلى السنن»، و«الشعب»، و«فضائل الأوقات»، وذكر أنه حدثه بنيسابور-، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن النيسابوري، وأبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه السختوي النيسابوري، وأبو القاسم منصور بن إسماعيل بن صاعد القاضي.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: العدل الشُّكْرِي أبو بكر بن أبي طاهر، جليل ثقة مشهور، حدث سنين على الصحة^(١) وخرج له الفوائد، سمع بنيسابور، والجبال، وبغداد، ومكة، والكوفة. وقال الذهبي في «تاريخه»: ثقة.

توفي في شوال سنة خمس عشرة وأربعمائة.

وأما د. عبد العلي حامد فقد قال: إنني لم أجد من ترجم له. وقال مختار الندوي: لم أعرفه. وقال عدنان القيسي: لم أجد له ترجمة.

(١) معنى ذلك أن متقن، فقد حدث سنين طويلة على الاستقامة وعدم المخالفة للثقات، وأنه لم يستطع أحد أن يتعلق عليه بشيء خلال هذه المدة، وهذه المدة، وهذا يدل على تيقظه وضبطه مع كثرة حديثه، ولذا خرَّجت له «الفوائد»، والله أعلم.

قلت: [ثقة مكثراً جليل].

«المدخل إلى السنن الكبرى» (٣٠٦/٢)، «الشعب» (١٤٨/٢)،
 (٣٨٦/١١)، «فضائل الأوقات» برقم (١٥)، «المنتخب من السياق»
 برقم (٨٩٢)، «تاريخ الإسلام» (٣٧٥/٢٨).

[٩٩] عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار، أبو محمد، الشُّكْرِي، البَغْدَادِي،

وجه العجوز.

حَدَّثَ عَنْ: أحمد بن ثابت بن بقية الكاتب، وأبي بكر أحمد بن سلمان بن
 الحسن بن إسرائيل النجاد البَغْدَادِي، وأبي علي إسماعيل بن محمد بن
 إسماعيل بن صالح الصفار البَغْدَادِي - فأكثر عنه، وذكر أنه حدثه بالمحرم
 سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة-، وجعفر بن محمد بن الحاتم الواسطي،
 وأبي محمد جعفر بن محمد بن نُصَيْر بن قاسم الخلدي البَغْدَادِي، وأبي
 محمد عبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا السَّقَطِي البَغْدَادِي، وأبي بكر
 محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي البَغْدَادِي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
 و«الصفري»، و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، و«دلائل النبوة»، و«الخلافات»،
 و«فضائل الأوقات»، و«الأسماء والصفات»، و«البعث والنشور»، وأكثر
 عنه، وذكر أنه حدثه ببغداد من أصله، ومرة قال: بالعراق، وصحح إسناد
 حديث ساقه من طريقه - وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البَغْدَادِي
 الخطيب، وأبي علي الحسن بن أحمد بن عبدالله البَغْدَادِي بن البناء، وأبو
 عبدالله الحسين بن علي بن أحمد بن البُسْرِي البندار قراءة في ربيع الأول

سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، ومرة قال: سنة خمس عشرة وأربعمائة في رمضان، وأبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قراءة، وأبو القاسم يوسف بن أحمد الهمداني، وآخرون.

قال الخطيب في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقاً، يسكن قطيعة الصفار، سمعت البرقاني يقول: عبدالله بن يحيى السكري شيخ - وحسن أمره - . وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ المَعْمَرُ الثقة، سمع من إسماعيل الصّفّار عدة أجزاء انفرد بعلوها. وقال في «العبر»: صدوق مشهور. مات في يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس سلخ صفر من سنة سبع عشرة وأربعمائة.

قلت: [صدوق عُمَرُ فاشتهر].

«السنن الكبرى» (٣/٥ / ك: الصلاة، باب ما يقول إذا قام من الليل يتهدج)، (٦/٩ / ك: البيوع، باب ما جاء فيما يحل اقتناؤه من الكلاب)، «الخلافيات» (٢/٥٥، ٥١٦)، «الشعب» (٢/٣٠٧)، (٩/٢٤٣)، «القضاء والقدر» (٢/٧٦٦)، (٣/٨١٦، ٨٣٨)، «دلائل النبوة» (٦/٤٨)، «فضائل الأوقات» برقم (٢٣٥)، «الأسماء والصفات» (١/٨٣)، «البعث والنشور» برقم (١٣١)، «تاريخ بغداد» (١٠/١٩٩)، «الفوائد المنتخبة» (٢/٥٨٦)، «العمدة» برقم (٩، ٣٧)، «فضل التهليل» برقم (٣٥)، «النبلاء» (١٧/٣٨٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٤٢٤)، «العبر» (٢/٢٣٣)، «الإعلام» (١/٢٨١)، «الإشارة» ص (٢٠٩)، «المعين في طبقات المحدثين» برقم (١٣٦٩)، «نزهة الألباب» (٢/٢٢٨)، «الشذرات» (٥/٨٨).

[١٠٠] عبدالله بن يوسف بن أحمد بن مامويه - ويقال: بامويه - أبو محمد، الأصبهاني الأزدستاني^(١)، ثم النيسابوري.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ فِرَاسِ العَبْقِيِّ المَكِّيِّ بِهَا، وَأَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ إِبرَاهِيمَ الدَّيْبَلِيِّ المَكِّيِّ بِهَا، وَأَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ عَاصِمِ المَرْوَزِيِّ، وَأَبِي الفَضْلِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي عِمْرَانَ الهَرَوِيِّ الصُّوفِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ أَيُّوبَ بنِ يَزِيدَ الفَقِيهَ الصَّبْغِيَّ النِّسَابُورِيَّ، وَأَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ أَبِي الأَهْوَازِيِّ الصُّوفِيِّ، وَأَحْمَدَ بنِ سَعِيدِ بنِ فَرَضِخِ الأَخْمِيمِيِّ بِمَكَّةَ، وَأَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بنِ سَهْلِ الفَقِيهَ البِخَارِيِّ بِهَا، وَأَبِي أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ نَعِيمِ بنِ الخَلِيلِ النُّعَيْمِيِّ السَّرْحَاطِيِّ، وَأَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَاذَانَ المَقْرِيَّ الحَسَنَوِيَّ النِّسَابُورِيَّ، وَأَبِي سَعِيدٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ زِيَادِ بنِ الأَعْرَابِيِّ البَصْرِيِّ الصُّوفِيِّ بِنِيسَابُورَ، وَمَكَّةَ إِمْلَاءً فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ-، وَأَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ سَهْلِ بنِ عَطَاءِ البَغْدَادِيِّ الأَدَمِيِّ الصُّوفِيِّ بِمَكَّةَ، وَأَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ يَزِيدَ اللِّبَانِ بِهَمْدَانَ، وَأَبِي أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ القَيْسِيِّ بِهَرَاةَ، وَبَكِيرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ سَهْلِ الصُّوفِيِّ بِمَكَّةَ، وَأَبِي القَاسِمِ جَعْفَرَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ إِبرَاهِيمَ المَوْسَوِيِّ -بِمَكَّةَ-، وَأَبِي مُحَمَّدِ جَعْفَرَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ نَصِيرِ بنِ القَاسِمِ الخَوَاصِ البَغْدَادِيِّ بِهَا، وَأَبِي عَلِيِّ حَامِدِ بنِ مُحَمَّدَ بنِ عَبْدِاللهِ الهَرَوِيِّ الرِّفَاءِ، وَأَبِي عَلِيِّ الحَسَنِ بنِ

(١) بفتح الألف، وسكون الراء، وفتح الدال، وسكون السين المهملتين، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها النون، نسبة إلى أزدستان. بليدة قرية من أصبهان. «الأنساب» (١/١٠٩)، وتقع حالياً في إيران. «أطلس تاريخ الإسلام» (٤٣٠).

العباس الجوهري، وأبي محمد الحسن بن عمران الفاطمي - بهراة-، وأبي علي الحسن بن يحيى بن حمويه الكرمانى - بمكة-، وأبي محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج السَّجْزِي البَغْدَادِي، وأبي العباس ورافع بن عصم بن العباس الضَّبِّي - وكان سماعه منه بهراة-، وأبي قتيبة سلم بن الفضل بن سهل البَغْدَادِي - بمكة-، وأبي محمد عاصم بن العباس بهراة، وأبي محمد عبد الرحمن بن يحيى بن هارون الزهري القاضي بمكة، وأبي العباس عبد العزيز بن عمر الموري - بدينور-، وأبي بكر عبدالله بن أحمد بن خالد الفارسي الكسروي، وأبي بكر عبدالله بن أحمد بن طاهر النسوي بنيسابور، وعبدالله بن أحمد بن محمد الفقيه بهمدان، وعبدالله بن إسحاق الفاكهي - بمكة-، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، وأبي بكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي الكوفي بها، وأبي مروان عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز المرواني بالمدينة، وأبي بكر عثمان بن محمد بن الحسين البَغْدَادِي - بمكة-، وأبي الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الصُّوفِي البُوشَنجِي، وأبي الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى السَّيِّعِي، وأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام بن الوليد الشيباني الكوفي بها، وأبي الحسن علي بن محمد بن يزيد الكُوفِي بها، وأبي القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم البَغْدَادِي بها، وأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن سفيان الجمحي، وأبي عون محمد بن أحمد بن ماهان، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب البَزَّاز الخطَّابي بالدينور، وأبي جعفر محمد بن أحمد القَطَّان بالساوة، وأبي عبدالله محمد بن

إسحاق بن إبراهيم الهروي بها، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، وأبي رجاء محمد بن حامد التميمي، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري، وأبي بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان السلمي، وأبي محمد بن الحسين بن عبدالله الأجرّي - بمكة-، وأبي جعفر محمد بن صالح بن هانئ الوراق النيسابوري، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن عبد العزيز بن شاذان البجلي، وأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرويه الصّفّار البغدادي، وأبي الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه الهروي، وأبي أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الجلودي النيسابوري، وأبي عبدالله محمد بن محمد بن عبيد الله الجرّجاني، وأبي عمرو محمد بن محمد النجاد الزاهد، وأبي عبدالله محمد بن يزيد بن محمد الزاهد النيسابوري، وأبي الحسن محمد بن نافع بن إسماعيل الخزاعي - بمكة- وأبي عبدالله محمد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني الحافظ. وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم المعقلي، والمظفر بن سهل الخليلي، ومنصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه، وناصر بن محمد المروزي، وأبي سهل هارون بن أحمد بن هارون الإستراباذي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الخلافيات»، و«القضاء والقدر»، و«الأسماء والصفات»، و«إثبات عذاب القبر»، و«فضائل الأوقات»، و«البعث والنشور»، و«دلائل النبوة»، وقد لقيه بنيسابور سنة أربعمائه، وأكثر عنه جداً، فقد بلغ مجموع ما

رواه عنه في «السنن الكبرى» وحدها (٤٦٢) رواية^(١)، تلقاها عنه إملاءً، وقراءة عليه من أصل كتابه - وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن النيسابوري، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي الأديب، - وهو آخر من روى عنه في الدنيا-، وزين الإسلام أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي النيسابوري، وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد القرشي العامري الحَسْكَاني النيسابوري، وعثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي، ومحمد بن أحمد بن مهدي العلوي، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم، ومحمد بن عبيد الله الصَّرام، وأبو سعيد محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حبيب الصفار الخشاب النيسابوري، وأبو بكر محمد بن أبي زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه المزكي النيسابوري، وأبو سعد بن رامش، وأبو السنابل، هبة الله بن محمد بن حيدر النَّيسَابُوري، وأبو عمرو السلمي، وأبو محمد الخلالي العتيقي، وأم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزيه المجاورة بحرم الله.

قال الخطيب: قدم بغداد حاجًا سنة تسعين وثلاثمائة، وحدث بها، وكتب الناس عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس، وكان ثقة، مات بعد سنة أربعمائة بسنين كثيرة. وقال عبد الغافر الفارسي في «المنتخب من السياق»: من كبار مشايخ نيسابور، ووجوه المحدثين من أصحاب الشافعي، حسن الاعتقاد والسيرة والطريقة عنهما، وأدرك الأسانيد العالية بنيسابور، وهرارة،

(١) انظر: «الصناعة الحديثية» ص (٥٩٦).

والجبال، والعراق، والحجاز، وعاش حتى صارت الرحلة إليه، وأملى في دار السنّة، وسمع من المشايخ، وانتخب عليه الحفاظ، مثل أبي بكر الحافظ وطبقته، وحدث نيّفاً وأربعين سنة على الصحة والاستقامة، وكف في آخر عمره. وقال السمعاني في «الأنساب»: كان أحد الثقات المكثرين، رحل إلى العراق، والحجاز، وأدرك الشيوخ، وكان له قدم ثابت في التصوف، وعاش حتى صارت إليه الرحلة، وانتخب عليه الحفاظ، مثل أبي بكر البغدادي، ذكره أبو عبدالله الحافظ في «تاريخ نيسابور» وروى عنه، وآخر من روى عنه في الدنيا أبو بكر بن علي بن خلف الشيرازي. وقال الذهبي: الإمام المحدث الصالح، شيخ الصّوفية. حج وصحب شيخ الحرم أبا سعيد ابن الأعرابي، وسمع بنيسابور، وأضر بآخره، أكثر عنه البيهقي. وقال مرة: كان من كبار الصّوفية والمحدثين، انتخب عليه الحفاظ، ورحلوا إليه. وقال -أيضاً-: كان من كبار الصّوفية، وثقات المحدثين الرّحالة.

ولد سنة خمس عشرة وثلاثمائة، ومات في شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة، ودفن بمقبرة باب معمر بنيسابور.

قلت: [ثقة من كبار المحدثين، حسن الاعتقاد والسيره، أدرك الأسانيد العالية].

«السنن الكبرى» (٢/٨٦/ك: الصلاة، باب القول في الركوع، وباب التخليط على ما لا يتم الركوع والسجود)، (٢/٨٦)، (٣/١٣)، (٤/١٣٣)، (٢٧٤)، (٥/٢٤٦)، (٦/٩٣)، «الخلافيات» (١/٢٦٨)، (٢/٤٦)، (٣/٤٤٢)، «الأسماء والصفات» (١/١٣٦)، «فضائل الأوقات» برقم (٢٤٢٠، ٢١٨)، «القضاء والقدر» (١/١٨١، ٢٢٩)، (٢/٥٤٧)،

(٣/ ٨٢٤، ٨٩٧)، «البعث والنشور» برقم (١٢٦)، إثبات «عذاب القبر» برقم (٥١)، تاريخ بغداد (١٠/ ١٩٨)، المنتخب (٨٩٠)، الأنساب (١/ ١٠٩)، مختصره (١/ ٤١)، معجم البلدان (١/ ١٧٥)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٤٩)، النبلاء (١٧/ ٢٣٩)، تاريخ الإسلام (٢٨/ ١٨٧)، العبر (٢/ ٢١٦)، الإعلام (١/ ٢٦٧)، الإشارة (٢٠٥)، المعين (١٣٥١)، مرآة الجنان (٣/ ٢٢)، تبصير المتنبه (١/ ٥٦)، الشذرات (٤/ ٥٣).

[*] عبدالله بن يوسف، أبو محمد، الجويني، والد إمام الحرمين.

ذكره في شيوخ البيهقي د. صلاح الدين بن عباس شكر، كما في مقدمته لكتاب «القضاء والقدر» ص (٥٠) برقم (٣٨)، ولم يذكر دليلاً على ذلك، وقد رجعت إلى مصادر ترجمته التي ذكرها فلم أجد فيها شيئاً يدل على ما ذكر، ولا أعلم أحداً ذكره في «مشيخة البيهقي»، وأخشى أن يكون الدكتور قد وهم في ذلك، والله أعلم.

[١٠١] عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر بن

عبدالله، أبو نعيم بن أبي محمد، الأزهرى، الإسفرايينى، ابن أبي محمد ابن أخت الحافظ أبي عوانة.

حَدَّثَ عن: أبيه أبي محمد الحسن بن محمد بن إسحاق، وأبي محمد

عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشَّرْقِي النيسابوري، وأبي بكر عبدالله بن

محمد بن مسلم الإسفرايينى، وأبي نعيم عبد الملك بن عدي الجرجاني،

وأبي بكر محمد بن عبدك الشعراني، وموسى بن العباس، وأبي عبدالله

محمد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني، وأبي العباس محمد بن يعقوب

الأصم، وخال أبيه أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد

الإسفرائيني - بكتاب «الصحيح» -، وأبي الطيب الخياط، وأبي عمران الجوني.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - مكاتبة مقرونة بالإجازة -، كما في «الشعب»، و«المناقب»، و«بيان خطأ من أخطأ على الشافعي»، و«الرد على الانتقاد» - وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد المؤذن النيسابوري، وشيب بن أحمد البستيخي الخباز، وأبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد البحيري الشيخ المزكي، وأبو القاسم زين الإسلام عبد الكريم بن هوازن القشيري، وأبو الحسن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد البحيري، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد المحمي، وأبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن عليك الرازي، وعلي بن عبد العزيز الخشاب، وأبو الحسن علي بن عبدالله بن يوسف الجويني، وعلي بن محمد بن علي بن ماسرجس الخازن، وأبو المعالي عمر بن الحسين البسطامي، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن ماسك الأرجاني - في «معجمه» -، وأبو بكر محمد بن حسان بن محمد، وأبو نصر محمد بن سهل بن محمد السراج - وهو آخر أصحابه موتاً -، ومحمد بن عبيد الله الصرام، والإمام أبو عبدالله محمد بن منصور بن أحمد بن حميد الأديب البيهقي الكرابي، وأبو بكر محمد أبي زكريا بن يحيى المزكي النيسابوري، وزوجته فاطمة بنت أبي علي الدقاق.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: المحدث بن المحدث، والثقة بن الثقة، وهو ابن أبي محمد بن أبي محمد ابن أخت أبي عوانة الحافظ، سمع «المسند» منه؛ بعضه مع الجماعة، وبعضه وحده

بالليالي وقت فراغ أبي عوانة بقراءة والده على أبي عوانة، وكان أبو عوانة يداعبه ويحدثه ويطعمه الفانيد؛ لئلا ينعس في حال السماع حتى يحصل له سماع جميع «المسند»، وقد أجاز له أبو عوانة، ولجماعة معه جميع كُتُبِهِ ومسموعاته في وصية له، فقال: قد أجزت لهم جميع كُتُبِي التي سمعتها من جميع المشايخ، منها كتب عبد الرزاق، وكتب ابن أبي الدنيا، وأحاديث سفيان، وشعبة، ومالك، والأوزاعي، والتفاسير، والقراءات، ليرووها عني على سبيل الإجازة، في رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة، ولما مات أبو عوانة كان لأبي نعيم ست سنين وعشرة أشهر، ولد أبو نعيم في شهر ربيع الأولى سنة عشر وثلاثمائة، وحدث سنين، وألحق الأحفاد، وكانت الرحلة إليه بإسفرايين من البلاد، ثم حمل إلى نيسابور سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، ونزل في دار الشيخ أبي الحسن البيهقي، وحضره السادة الأئمة والقضاة والمتفقهة، تركوا الدروس والمجالس وجميع الأشغال، وأخذوا في قراءة «المسند» عليه، وأحضروا الأولاد، وكان المجلس غاصاً بالناس، بحيث لم يعهد بعده بنيسابور مثل ذلك المجلس لسماع الحديث، كما حدثنا الثقات، وعاد إلى إسفرايين، وقد سمعنا «المسند» عن جماعة عن أبي نعيم، عن أبي عوانة الحافظ، سمعه -يعني أبا نعيم- والده من خاله «المسند»، واحتاط له في سماعه، فبارك الله فيه حتى سمع من الأئمة، واشتهر به، وكان رجلاً صالحاً ثقة. وقال ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد»: قدم بغداد حاجاً وحدث بها، وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ العالم مسند خراسان، طال عمره، وتكاثر عليه المحدثون. وقال في «العبر»: كان صالحاً ثقة، اعتنى به أبو عوانة، وأسمعه كتابه، وعمر، وازدحم عليه الطلبة، وأحضره إلى

نيسابور. وقال في «التاريخ الكبير»: سماعه من خاله كان في حياة البغوي، وابن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود، وتوفي خاله قبل البغوي بسنة، وقد سمع -أيضاً- من أبيه المحدث أبي محمد صاحب يوسف القاضي، وغيره، لكن اشتغل عنه أكثر الطلبة بـ «مسند» أبي عوانة.

مات بإسفرايين يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ربيع الأولى سنة أربعمائة، فعاش تسعين سنة.

قلت: [ثقة حافظ، عُمر فزدهم عليه الطلاب، صالح من بيت علم].

«الشعب» (٣١٩/٨)، «مناقب الشافعي» (١/١٦٤)، «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص (١٣٦، ١٧٤)، «الرد على الانتقاد على الشافعي في اللغة» ص (٣٣)، «المنتخب من السياق» برقم (١٠٧٤)، «تاريخ بيهق» ص (٣٥٤)، «التقييد» برقم (٤٤٥)، «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (٢٩/١٦)، «النبلاء» (٧١/١٧)، «تاريخ الإسلام» (٣٨٤/٢٧)، «العبر» (١٩٧/٢)، «الإعلام» (١/٢٧٠)، «الإشارة» ص (١٩٩)، أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه برقم (١٢٧)، «الشذرات» (٤/٥٢٤).

[١٠٢] عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن يعقوب، أبو سعد^(١) بن

أبي عثمان، الواعظ، النَّيسَابُورِي، الخَرْكُوشِي^(٢)، الفقيه الشافعي.

حَدَّثَ عن: أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء النيسابوري الأبزاري، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عثمان الدينوري -بمكة-

(١) تصحف في بعض المواضع إلى «سعيد».

(٢) بفتح الخاء المعجمة، وسكون الراء، وضم الكاف، وفي آخرها الشين، نسبة إلى (خَرْكُوش)،

وهي سكة بنيسابور كبيرة. «الأنساب» (٢/٤٠٣).

وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، وأبي الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزدي، وأبي حامد أحمد بن جعفر بن أحمد بن بكر النيسابوري، وأحمد بن أبي عمرو الصوفي - بمكة -، وأبي سعيد أحمد بن محمد أبي بكر بن سعيد أبي عثمان بن إسماعيل النيسابوري الحيري، وأبي الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي الصوفي بمكة، وإسماعيل بن أحمد الجرجاني، وأبي العباس إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال الأديب الميكالي النيسابوري بها، وأبي عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي النيسابوري بها، وأبي سهل بشر بن أحمد بن بشر التميمي الإسفراييني، وأبي علي حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ الهروي الرِّفاء النيسابوري بها، وأبي الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي الأموي النيسابوري، وأبي علي الحسين بن عبد الوهاب، وأبي أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري، وأبي سهل سهل بن محمد بن سليمان بن محمد العجلي الحنفي الصعلوكي النيسابوري بها، وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن متويه البلخي، وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد الأزدي، وعبد العزيز بن محمد بن عبدويه الشيرازي بمصر، وأبي محمد عبدالله بن أحمد بن جعفر بن أحمد الشيباني النيسابوري، وعبدالله بن أحمد بن جعفر الشيباني، وعبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني، وعبدالله بن عبدويه الشيرازي بمصر، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن إسماعيل الطرسوسي - بدمشق -، وأبي بكر عبدالله بن محمد بن حمشاذ المطوعي، وأبي سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي الصوفي، وعبدالله بن محمد الأشعري، وأبي محمد

عبدالله بن يحيى بن طاهر الحسيني - بالمدينة-، وأبي الحسين عبد الوهاب بن عبدالله الكلابي الدمشقي بها، وعثمان بن أحمد بن رجاء، وأبي الحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي، وعلي بن الحسن الفقيه النشوي، وأبي الحسن علي بن بُندار بن الحسين بن علي بن أبي الحسن الصوفي النيسابوري، وأبي الحسن علي بن عبدالله بن جضهم الهمداني - بمكة-، وأبي الحسن علي بن عبدالله الصوفي - بمكة-، وأبي الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي النيسابوري بها، وأبي الحسن علي بن محمد الفقيه الطوسي، وأبي الحسن علي بن يوسف النصيبي، وأبيه أبي عثمان محمد بن إبراهيم بن يعقوب الزاهد النيسابوري، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني - بثغر صيدا-، وأبي الطيب محمد بن أحمد بن حمدون بن الحسن الذهلي النيسابوري، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المزكي النيسابوري بها، وأبي الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، ومحمد بن الحسن بن قدامة الجندفرجي، وأبي بكر محمد بن داود التاجر، وأبي الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح الجوهرى العُمريّ النيسابوري، وأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد المزني الهروي، ومحمد بن عبد الملك بن جبير النسوي، وأبي حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد زكريا الخزاعي اللبان، ومحمد بن عبيد الله بن أحمد بن جعفر بن الشيباني، وأبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي الفقيه القفال، وأبي الحسن محمد بن علي الحسيني، وأبي أحمد محمد بن محمد بن الحسين النيسابوري، وأبي العباس محمد يعقوب بن يوسف الأصم، وأبي محمد يحيى بن منصور القاضي

النيسابوري، وأبي سعيد الحداني، وأبي عثمان بن أحمد بن رجاء
النَّيْسَابُورِي، وأبي محمد المصري - بمكة - .
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
و«الشعب»، و«دلائل النبوة»، و«القضاء والقدر»، و«البعث والنشور»،
و«الزهد الكبير»، و«الأسماء والصفات»، و«فضائل الأوقات»، وأكثر عنه،
ووصفه بالزاهد، وذكر أنه حدثه إملاءً -، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن
علي بن أحمد بن عبد الصمد المؤذن النيسابوري، وأبو بكر أحمد بن علي بن
خلف الشيرازي - وهو آخرهم موتاً، وأبو علي الحسن بن إبراهيم بن يزداد
الأهوازي الدمشقي، وأبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي
الخلال البغدادي، وعبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن بَزْرَةَ الأَرْدَسْتَانِي،
وأبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شَكْر الأَزْجِي
البغدادي، وأبو القاسم عبد الكريم بن هَوَازن القُشَيْرِي النيسابوري، وأبو
الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميدان الدمشقي، وأبو القاسم
عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى الصيرفي البغدادي، وأبو عمر عثمان بن
محمد بن عبيد الله المَحْمُوي النيسابوري المزكي، وعلي بن عثمان
الأصبهاني البَيْع - وذكر أنه حدثه إملاءً سنة ست وتسعين وثلاثمائة -، وأبو
القاسم علي بن المحسن بن علي التَّنُوخي البصري ثم البغدادي، وأبو
الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنائي الدمشقي، وأبو
حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه النيسابوري، وأبو المعالي عمر بن
محمد بن الحسين البسطامي، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن
السَّري التفليسي النيسابوري، وأبو بكر محمد بن الحسين الخبازي الطبري

المقري، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الحاكم - وهو من أقرانه-، وأبو الحسين محمد بن المهدي بالله الخطيب، وأبو بكر محمد بن أبي زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه المزكي النيسابوري، وأبو سعيد بن رامش، وأبو القاسم المختار.

قال الحاكم في «تاريخه»: الواعظ الزاهد، تفقه في حداثة السن، وتزهد، وجالس الزهاد المجردين إلى أن جعله الله خلفاً لجماعة من العباد المجتهدين، والزهاد والتابعين، سمع بنيسابور، وتفقه للشافعي على أبي الحسن الماسرجسي، وسمع بالعراق بعد التسعين والثلاثمائة، ثم خرج إلى الحجاز، وجاور حرم الله وأمنه بمكة -حرسها الله-، وصحب بها العباد الصالحين، وسمع الحديث من أهلها الواردين، وانصرف إلى وطنه بنيسابور، وقد أنجز الله له موعدة، فلزم منزله ومجلسه، وبذل النفس والمال والجاه للمستورين من الغرباء والفقراء المنقطع بهم، حتى صار الفقراء في مجلسه أمراء، وقد وفقه الله لعمارة المساجد، والحياض، والقناطر، والدروب، وكسوة الفقراء، والعرابة من الغرباء والبلدية، حتى بنا داراً للمرضى، بعد أن خربت الدور القديمة لهم بنيسابور، ووكّل جماعة من أصحابه المستورين بتمريرهم، وحمل مياههم إلى الأطباء، وشراء الأدوية، ولقد أخبرني الثقة أن الله تبارك وتعالى قد شفى جماعة منهم، فكساهم، وزودهم للرجوع إلى أوطانهم، وقد صنف في علوم الشريعة، ودلائل النبوة، وفي سير العباد والزهاد كتباً نسخها جماعة من أهل الحديث وسمعوها منه، وصارت تلك المصنفات في المسلمين تاريخاً لنيسابور

وعلماءها الماضين منهم والباقيين، وكثيرًا أقول: إني لم أر أجمع منه علمًا وزهدًا وتواضعًا وإرشادًا إلى الله تعالى، وإلى شريعة نبيه ﷺ، وإلى الزهد في الدنيا الفانية، والتزود منها للآخرة الباقية، زاده الله ترفيعًا وأسعدنا بأيامه، ووفقنا للشكر لله تعالى بمكانه، إنه خير معين وموفق. وقال التنوخي: قدم بغداد حاجًا في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وخرج مكة -حرسها الله-، وأقام بها مجاورًا، وسمعت منه بعد عوده في سنة ست وتسعين وثلاثمائة. وقال الخطيب: كان ثقة صالحًا، ورعًا زاهدًا. وقال أبو الحسن عبدالغافر الفارسي في «الساق»: الواعظ الأستاذ الكامل، أحد أفراد خراسان علمًا وزهدًا ورعًا وحسبًا وطريقةً، تفقه على أبي الماسرجسي، وتخرج فيه، ثم ترك الجاه، وجالس الزهاد والعباد، ولزم العمل في حداثة سنه، وحج وجاور، ثم رجع إلى خراسان ولزم بيته، سمع من الأصم، ولم يوجد سماعه إلا بعد وفاته، وعقد له مجلس الإملاء بنيسابور، فأملى سنين، وحدث عنه الكبار مثل الحاكم أبي عبدالله، وجماعة ماتوا قبله، وحدث عنه الحفاظ مثل أبي حازم العبدوي، وغيره. وقال السمعاني: كان إمامًا زاهدًا فاضلاً عالمًا، له البر وأعمال الخير، والقيام بمصالح الناس، وإيصال النفع إليهم، أدرك الشيوخ، وصنف التصانيف المفيدة. وقال ابن عساكر: قدم دمشق سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وكان له بنيسابور وجاهة وتقدم عند أهلها، وقبره بها يزار -رحمه الله- وقد زرتة. وقال الذهبي: الإمام القدوة، شيخ الإسلام، وكان ممن وضع له القبول في الأرض، وكان الفقراء في مجلسه كالأمراء، وكان يعمل القلائس، ويأكل من كسبه، بنا مدرسة ودارًا

للمرضى، ووقف الأوقاف، وله خزانة كتب موقوفة. وقال السبكي: كان فقيهاً زاهداً، من أئمة الدين، وأعلام المؤمنين، تُرتجى الرحمة بذكره. وقال محقق «ثلاث شعب»: لم أجد له ترجمة.

توفي في جمادى الأولى سنة سبع - وقيل: ست - وأربعمائة.

قلت: [أجمعُ أهل نيسابور في زمانه للعلم والزهد والتواضع والإحسان إلى الخلق].

«السنن الكبرى» (١/١٢٧/ك: الطهارة، باب ما جاء في لمس الصغار وذوات المحارم)، (٤/١٥٢)، «الشعب» (١/٥٩٢)، (٢/١٧)، «القضاء والقدر» (١/٣٣٩)، (٢/٤٣٧، ٥٢٠)، «دلائل النبوة» (٥/٣٢١، ٤٨٨)، (٦/٥٩، ١١٧)، «الأسماء والصفات» (١/٢٥٠، ٦١٠)، «فضائل الأوقات» برقم (٦٨، ١٠٨، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩)، «البعث والنشور» برقم (١٨٤)، «الزهد الكبير» برقم (١٠١)، مختصر تاريخ نيسابور (٤٥/ب)، ثلاث شعب من الجامع لشعب الإيمان (٢/١٩٧)، تاريخ بغداد (١٠/٤٣٢)، الأنساب المتفقة (٤٨)، المنتخب من السياق (١٠٧٥)، الأنساب (٢/٣٩٥)، مختصره (١/٤٣٦)، تاريخ دمشق (٣٧/٩٠)، مختصره (١٥/٦١٤)، تبين كذب المفترى (٢٣٣)، المنتظم (١٥/١١٥)، معجم البلدان (٢/٤١٢)، النبلاء (١٧/٢٥٦)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٦٦)، العبر (٢/٢١٤)، تاريخ الإسلام (٢٨/١٦٢)، الإشارة (٢٠٤)، طبقات السبكي (٥/٢٢٢)، والأسنوي (١/٢٢٨)، ذيل العقد المذهب (٢٦٨)، الشذرات (٥/٤٧).

[١٠٣] عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد بشران بن مهران، أبو القاسم بن أبي الحسين، الأموي مولا هم القرشي، القندي^(١)، البغدادي، أخو أبي الحسين علي بن بشران، وكان الأصغر، وابن أخت أبي نصر أحمد بن محمد بن حسان الحذاء.

حَدَّث عن: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الديلمي، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي المكيين، وأبي الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطَّيِّبِي البَغْدَادِي، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي البَغْدَادِي، وأحمد بن سلمان بن الحسن النجاد البَغْدَادِي -إملاء-، وأبي علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة البَغْدَادِي، وأبي سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان البَغْدَادِي، وأبي محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، وأبي علي الحسن بن الخضر بن عبدالله الأسيوطي، وأبي أحمد حمزة بن محمد بن العباس الدهقان العقبِي البَغْدَادِي، وأبي محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج السَّجْزِي البَغْدَادِي، وأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي البَغْدَادِي، وأبي محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد ابن أبي روبا المَعْدَل السَّقَطِي البَغْدَادِي، وأبي الفضل عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق بن العباس الخزاعي الفاكهي المكي، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن طاهر العلوي، وأبي عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السَّري، وأبي الحسن

(١) بفتح القاف، وسكون النون، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى (قند)، وهو شيء من الحلاوة معمولة من السكر. «الأنساب» (٤/٥٢٧).

علي بن عمر بن أحمد بن عبدالله الدارقطني، وأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمحي المكي - بمكة يوم الاثنين لست بقين من ربيع الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة-، وأبي الحسين محمد بن إبراهيم بن سلمة الحضرمي، وأبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن الصّواف البغدادي، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن سفيان القرشي، وأبي عبدالله محمد بن بشير، وأبي بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري البغدادي، وأبي عبدالله محمد بن زيد بن علي بن مروان الأبزاري، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي البغدادي، وأبي الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن، وأبي طالب محمد بن علي بن عطية المكي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - كما في «الأنساب»-، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الباقلاني البغدادي -إملاءً وقراءة عليه-، وأبو نصر أحمد بن الحسن المُرزَر، وأبو بكر أحمد بن علي ثابت الخطيب، وأبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالله البغدادي بن البناء - ووصفه بالواعظ العدل، وفي موضع آخر: بالواعظ الزاهد-، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهاني، والشريف أبو جعفر عبد الخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى الهاشمي العباسي البغدادي بن أبي موسى - إملاءً في منزله في الجانب الشرقي، في يوم الجمعة بعد الصلاة في ربيع الآخرة من سنة ثلاثين وأربعمائة-، وأبو الحسين علي بن أحمد بن فتحان الشهروروري، وأبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز - ووصفه بالمُعَدِّل-، أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البَرَّاز -قراءة-

وأبو الحسن علي بن الخَل، وأبو الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن الجراح البغدادي، وأبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء الشافعي المصيبي، وأبو الفوارس القاضي عمر بن المبارك المحتسب الحرفي -إملاء-، ومحمد بن أحمد بن الفقيرة، وأبو منصور محمد بن أحمد الخياط، وأبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن البقال الفامي ابن الباقلاني البغدادي، ومحمد بن سليمان لُوبا، وأبو غالب محمد بن عبد العزيز، وأبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي المؤدب البغدادي، وأبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي، ومحمد بن المنذر طَيَّبان، وأبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلي -قراءة في يوم السبت سبع جمادى الأولى من ثمان وعشرين وأربعمائة.

قال الخطيب في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقاً ثبتاً صالحاً، وكان يشهد قديماً عند الحكام ثم ترك الشهادة رغبة عنها. وقال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الواعظ الزاهد، فاضل سمع الكثير. وقال السمعاني في «الأنساب»: ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ وأثنى عليه. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ الإمام، المحدث الصادق، الواعظ المذكر، مسند العراق، صاحب الأمالي^(١) الكثيرة.

ولد في شوال من سنة تسع وثلاثمائة، ومات في صبيحة يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وأربعمائة، ودفن في الغد في

(١) طبعت بتحقيق عادل بن يوسف العزازي، نشر: دار الوطن - الرياض.

مقبرة المالكية، إلى جنب أبي طالب المكي، وهو كان أوصى بذلك، قال الخطيب: وصلينا عليه في جامع الرصافة، وكان الجمع كثيراً جداً يتجاوز الحد ويفوت الإحصاء، وكان يسكن درب الديوان من الجانب الشرق بالقرب من جامع المهدي.

قلت: [ثقة واعظ زاهد].

«تاريخ بغداد» (١٠/٤٣٢)، «فضل التهليل» برقم (١٨)، «الرسالة المغنية» برقم (٢٨)، «المنتخب من السياق» برقم (١٠٧٨)، «العمدة» برقم (٣٠، ٦٤)، «أحاديث الشيوخ الثقات» (٢/١٠١٣)، (٣/١٢١٤، ١٢١٧، ١٢١٩، ١٢٢١)، «الأنساب» (٤/٥٢٨)، «المنتظم» (١٥/٢٧٠)، «مشيخة ابن البخاري» (١/١٧٥)، (٢/١٤٣٧)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٩٧)، «النبلاء» (١٧/٤٥٠)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/٢٩٠)، «العبر» (٢/٢٦٣)، «الإعلام» (١/٢٨٨)، «الإشارة» ص (٢١٧)، «دول الإسلام» (١/٢٥٦)، «المعين» برقم (١٣٩٥)، «مرآة الجنان» (٣/٥٤)، «البداية» (١٥/٦٧٦)، «النجوم الزاهرة» (٥/٣٠)، «الشذرات» (٥/١٥١).

[١٠٤] عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن مخلد بن النّجار، أبو

القاسم، النّجاري، القرشي، الكوفي.

حدّث عن: أبي القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، وعلي بن الحسين بن هارون، وأبي الحسن علي بن شقير بن يعقوب، وأبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، وأبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الزهد الكبير»، و«الشعب»، و«الأسماء والصفات»، و«القضاء والقدر»، و«الخلافيات»، و«البعث والنشور»، و«دلائل النبوة»، فأكثر عنه، ووصفه بالمقرئ، وذكر أنه حدثه بالكوفة من أصل سماعه-.

قال الشيخ الحاشدي: لم أقف على ترجمته. وكذا قال محمد بن عبدالله آل عامر، ود. صلاح الدين سُكْر في مقدمتها لكتاب «القضاء والقدر»، وقال مختار الندوي: لم نعرفه. وقال د. الخميسي: لم أجد من ترجمه.

قلت: [صدوق مقرئ].

«السنن الكبرى» (١/٦٠ / ك: الطهارة، باب إمرار الماء على القفاء)،
 (٢/٨٨ / ك: الصلاة، باب الطمأنينة)، (٥/١٨٤ / ك: الحج، باب فدية
 الأرنب)، (٩/٢١ / ك: السير، باب من يجب عليه الجهاد)، «المنة
 الكبرى» (٧/٤٤٨)، «الخلافيات» (٣/٣٧٠)، «الأسماء والصفات»
 (١/٣٥٧)، «الزهد الكبير» برقم (٨٧٧)، «القضاء والقدر» (١/٦١)،
 (٢/٤٦٩)، «البعث والنشور» برقم (٤٨٦)، مقدمة «القضاء والقدر» لآل
 عامر ص (٢١)، «الشعب» (٤/٣٣٧)، (٧/٢٤٠)، «دلائل النبوة»
 (٥/١٩٩)، «زوائد رواة البيهقي» برقم (٤١٠).

[١٠٥] عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم بن

عبدالله، أبو محمد، القُشَيْرِي، الصَّيْدَلَانِي، الأَصْم، العدل، النيسابوري.
 حَدَّث عن: أبي بكر أحمد بن إسحاق الصَّبْغِي الفقيه، وأبي محمد
 عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي، وأبي العباس محمد بن

يعقوب الأصم، وأكثر من الرواية عنه وطبقتهم.
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، لفظاً، وقد أكثر من الرواية عنه في تصانيفه،
وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد المؤذن
النيسابوري.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي: ثقة عدل، قال أبو صالح المؤذن:
دخلت عليه وعنده لوح ودواة، فأخذته وكتبت عليه أسأله أن يحدثني، فدفع
إليّ جزءاً من حديث الأصم، فكتبته وقرأ عليّ بلفظه، وكان صحيح السماع
مرضياً. وقال الذهبي في «تاريخه»: العدل ثقة رضي.

توفي سنة تسع وأربعمائة. وأما د. عبد العلي حامد، فقد قال في تحقيقه لـ
«الشعب»: لم أقف له على ترجمة. وكذا قال مختار الندوي، ود. صلاح الدين
شكّر، ومحمد بن عبدالله آل عامر في مقدمتها لكتاب «القضاء والقدر».

قلت: [ثقة رضي].

«السنن الكبرى» (٣/٦، ٧٦/ك: الصلاة، باب عدد ركعات قيام النبي
ﷺ وصفتها، وباب ما جاء في منع من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً من أن
يأتي المسجد)، (٥/٨١/ك: الحج، باب الاستلام في الزحام)،
(٧/١١٨/ك: النكاح، باب ما جاء في نكاح الآباء الأبكار)، «الشعب»
(١/١٠٨)، (٨/٤٣٥٩)، «القضاء والقدر» (١/٦١)، (٢/٤٦٠)،
«المنتخب من السياق» برقم (١٣٥٧)، «النبلاء» (١٥/٤٥٥ عرضاً)،
«تاريخ الإسلام» (٢٨/١٩١)، مقدمة «القضاء والقدر» لمحمد بن عبدالله
آل عامر ص (٢١).

[١٠٦] عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل بن هارون بن الأشرس، أبو القاسم، البغدادي، الفامي، ابن البقال، الفقيه الشافعي. حدث عن: إبراهيم بن أبي حصين الكوفي، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلي، وأبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد البغدادي، وأحمد بن شعيب البخاري، وحبيب بن الحسن بالقزاز، ومحمد بن إبراهيم الربيعي، وأبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف البغدادي، وأبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري البغدادي ابن المحرم، ومحمد بن حميد المخرمي، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي البغدادي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«البعث والنشور»، و«فضائل الأوقات»، وذكر أنه حدثه ببغداد في مسجد الرصافة ووصفه بالفقيه-، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني - ووصفه بالفقيه-.

قال الخطيب في «تاريخه»: المقرئ الفقيه الشافعي، من أهل الجانب الشرقي ناحية سوق السلاح، سمعناه منه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس وكان ثقة. وقال ابن الصلاح في «طبقاته»: من فقهاءنا البغداديين، ومن أهل القرآن والرواية. وقال ابن السبكي في «طبقاته»: كان فقيهاً مقرئاً.

مات في صفر من سنة خمس عشرة وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب

حرب.

قلت: [ثقة فقيه مقرئ].

«السنن الكبرى» (١/٣٧٤ / ك: الصلاة، باب آخر وقت العشاء)،
 (٧/٤٦٥ / ك: النفقات، باب ما جاء في الغيلة)، «الشعب» (٤/٨٤،
 ٤٩٩)، «فضائل الأوقات» برقم (١٠٣)، «البعث والنشور» (٥٣)، كتاب
 «الأربعين» للثقي ص (١٨٤)، «تاريخ بغداد» (١٠/٣٨٢)، «المنتظم»
 (١٥/١٦٥)، «الكامل في التاريخ» (٧/٣٨٤)، «طبقات ابن الصلاح»
 (١/٥٨٧)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٨٠)، «طبقات السبكي» (٥/٢٣٣)،
 والأسنوي (١/١١١)، وابن كثير (١/٣٧٥)، «العقد المذهب»
 برقم (٨٨١).

[١٠٧] عتبة بن خيثمة^(١) بن محمد بن حاتم بن خيثمة بن الحسن بن
 عوف بن حنظلة بن ملك بن زيد بن عمرو بن العنبر بن عميرة بن لام بن
 أويس، أبو الهيثم التميمي، النيسابوري، القاضي الفقيه الحنفي.
 حَدَّثَ عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّيْلَمِيِّ الْمَكِّيِّ، وَأَبِي
 الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَاضِيِ الْحَرَمَيْنِ - وَتَفَقَّهَ -، وَأَبِي الْعَبَّاسِ
 أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْفَقِيهِ الْمَزْنِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْتَّبَّانِ، وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الشَّافِعِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْأَصَمَ.
 وَعَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - فِي «سُنَنِ الْكَبْرَى»، وَ«دَلَائِلُ النَّبُوَّةِ»،
 وَوَصَفَهُ بِالْقَاضِيِ -، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ خَلْفِ
 الشِّيرَازِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُويَةَ الْحَاكِمِ
 النِّيسَابُورِيِّ - حَدِيثًا وَاحِدًا فِي «تَارِيخِهِ» -.

(١) جاء في بعض المواضع «السنن»: «ابن أبي خيثمة»، وهو خطأ كما في المخطوط من
 «السنن»، نبه عليه د. الخميسي.

قال الحاكم في «تاريخه»: صار أوحد عصره، حتى لم يبق بخراسان قاضٍ على مذهب الكوفيين إلا وهو ينتمي إليه. وقال عبدالغافر الفارسي في «السياق»: القاضي الإمام، أستاذ الفقهاء والقضاة من أصحابي أبي حنيفة، عديم النظر في الفقه والتدريس، تولى القضاء سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة إلى سنة خمس وأربعمائة، فأجراه أحسن مجرى. وقال أبو عبدالله الحلبي: لقد بارك الله في علم الفقيه أبي الهيثم، فليس بما وراء النهر أحد يرجع على النظر والجدل إلا من أصحابه. وقال الذهبي: شيخ الحنفية، نعمان زمانه، القاضي، تفقه على أبي الحسين النيسابوري قاضي الحرمين، وصار أوحد عصره في المذهب، حتى قيل: لم يبق بخراسان قاضٍ حنفي إلا وهو ينتمي إليه، روى عنه الحاكم في «تاريخه» حديثاً وعظمة، وأثنى عليه، بقي إلى حدود نيّف وثمانين وثلاثمائة. وقال ابن أبي الوفاء القرشي في «الجواهر»: الإمام، القاضي، المشهور بكنيته، أستاذ الفقهاء والقضاة، عديم النظر في الفقه، والتدريس، والفتوى.

ذكر غير واحد أنه توفي في السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ست وأربعمائة.

قلت: [ثقة فقيه تخرج به القضاة والنظار فيما وراء النهر].

«السنن الكبرى» (١/٢٧٢/ك: الطهارة، باب الرخصة في المسح على الخفين)، (٥/٢٠٩/ك: الحج، باب ما للمحرم قتله من دواب البر في الحل والحرم)، «دلائل النبوة» (٥/٣١٧)، مختصر تاريخ نيسابور (٤٧/ب)، المنتخب من السياق (٣٩٩)، النبلاء (١٧/١٣)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٢٠)، العبر (٢/٢١٢)، الجواهر المضية (٢/٥١١)، الطبقات

السنية برقم ١٣٩٨، الشذرات (٤٢ / ٥)، الفوائد البهية (١٤٩).

[*] العتر بن الطيب بن محمد، أبو صالح، العتري.

كذا في «دلائل النبوة» (٥٥٠ / ٢)، وصوابه: العنبر بن الطيب العنبري، يأتي - إن شاء الله تعالى -، وقد ظنه بعضهم شيخاً آخر للبيهقي غير العنبر، والصواب: أنهما واحد.

[١٠٨] عثمان بن عبدوس بن محفوظ، أبو سعيد، الجنزُرُوزِي (١).

حَدَّث عن: أبي محمد يحيى بن منصور القاضي النيسابوري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«دلائل النبوة»، ووصفه بالفقيه.

قال د. عبد العلي حامد: لم أعرفه، وكذا قال مختار الندوي، وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه. وقال د. الخميسي: لم أظفر له بترجمة.

قلت: [صدوق فقيه].

«السنن الكبرى» (١ / ٢٨٤ / ك: الطهارة، باب ما ورد في الجوربين والنعلين)، (٣ / ٣٧٨ / ك: الجنائز، باب المريض يقول: وا رأساه أو إني وجع أو اشتد بي الوجع)، (١٠ / ١٨٤ / ك: الشهادات، باب النكول ورد اليمين)، «الشعب» (٤ / ٢٢٨، ٣٩١)، (١١ / ١٩٣)، «دلائل النبوة» (٧ / ١٦٨)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٣٦)، «زوائد رواة البيهقي» برقم (٤٢٤).

(١) بالفتح، ثم السكون، وفتح الزاي، وضم الراء، قرية من قرى نيسابور. «مراصد الاطلاع» (٣٥١ / ١).

[١٠٩] عَفِيفُ بن محمد بن الشهيد، أبو الحسين، الخطيب، البوشنجي. حَدَّثَ عَنْ: أَبِي عَلِيٍّ حَامِدِ بن محمد بن عبد الله بن معاذ الرَّفَّاءِ الهروي ثم النيسابوري، وأبي العباس عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحياتي البوشنجي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن خَنْبِ البخاري بها، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن يوسف الحفيد النيسابوري وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، و«الآداب»، و«القضاء والقدر»، وذكر أنه حدثه بنيسابور-، وأبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد العاصمي البوشنجي - وهو راوي جزء «المنظوم والمنثور من الحديث النبوي» عن عفيف هذا، وقد ذكر أنه سمعه منه في صفر سنة أربع عشرة وأربعمائة.

قال أبو الحسن الباخْرَزِي: الرئيس أبو الحسين عفيف بن محمد البوشنجي.

أنشدني القاضي أبو جعفر البَحَّاثِي، قال: أنشدني العَبْدُ لُكَّانِي قال: أنشدني عفيف هذا لنفسه:

أَقْمُنَا بَيْنَ رِيحٍ فِي	ذُرَى خَضْبٍ مِنَ الْعَيْشِ
إِذَا قَابَلْنَا الصَّيْفُ	بِمَاعَبَى مِنَ الْجَيْشِ
هَرَمْنَا بِجَيْشَيْنِ	يُوتِ الْمَاءَ وَالْحَيْشِ

قال مقيد - أمدته الله بتوفيقه -: «جزئه» المشار إليه ذكره العلامة الألباني - رحمه الله تعالى - في «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية»، وقال: هو كتاب طريف في أسلوبه، فإنه بعد أن يسوق الحديث بسنده، ينظمه شعراً اهـ. وقد طبع هذا الجزء بتحقيق محمد صباح منصور، ونشرته: دار البشائر

الإسلامية عام ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م. وفي «هداية العارفين» للبغدادي: النابلسي - أبو الحسين عفيف بن محمد بن عبد الحافظ ابن أحمد النابلسي الخطيب الحنفي المتوفي في حدود سنة ١٠٠٠ صنف، «المنظوم والمنثور في الحديث»، وقوله توفي في حدود سنة ١٠٠٠ خطأ واضح؛ لأن عفيف هذا في القرن الخامس الهجري، كما سبق ذكره. وفي حاشية كتاب «القضاء والقدر» لـ د. صلاح الدين شكر: أبو الحسن عفيف بن محمد بن شهيد البوشنجي: لم أجد له ترجمة. وكذا قال د. عبد الإله الأحمد في تحقيقه «ثلاث شعب من الجامع لشعب الإيمان».

قلت: [صدوق] وقول البخارزي يرفع من شأن المترجم، لكن لا يُدري ذلك في أي منه، ولعله في «الأدب»، فهذا القول أحوط في حقه، والله أعلم. «الشعب» (٢/٢٦٤)، «ثلاث شعب» (١/٢٠٢)، «القضاء والقدر» (١/٢٤٢)، «الآداب» برقم (٨٨٢)، «دمية القصر وعصرة أهل العصر» (٢/٩٠٦)، «تاريخ الإسلام» (٣٢/٢٨٨)، «هداية العارفين» (٥/٦٦٥)، «معجم المؤلفين» (٢/٣٨١)، «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية» ص (٣٢٣)، مقدمة «المنظوم والمنثور» ص (٨-٩).

[١١٠] العلاء بن محمد بن محمد بن يعقوب بن سليمان بن داود، أبو الحسن بن أبي سعيد، الناطفي^(١)، الإسفرايني المهرجاني. حَدَّثَ عَنْ: أَبِي سَهْلٍ بَشْرٍ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ بَشْرِ بَنِ مُحَمَّدِ بَنِ الدَّهْقَانَ الإسفرايني، وأبي القاسم جبريل بن محمد.

(١) بفتح النون، وكسر الطاء المهملة والفاء، نسبة إلى بيع الناطف وعمله. «الأنساب» (٥/٣٤٢).

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»، و«الخلافات»، و«شعب الإيمان»، و«البعث والنشور» وصفه بالقاضي، وذكر أنه حدثه بإسفرايين، ومرة قال: بمهرجان.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: المزكي الزاهد، ثقة فاضل كبير، كثير السماع، حَدَّث عن: بشر الإسفراييني، وأبي القاسم جبريل بن محمد وطبقتهما، وروى «صحيح البخاري» عن الكشميهني. وبيض لوفاته. وقال د. عبد العلي حامد: لم أجد ترجمته، وكذا قال مختار الندوي.

قلت: [ثقة زاهد فاضل] والأصل في الثقة أنه كثير السماع، إلا أن إضافة هذا الوصف إلى التوثيق يكون في المكثرين المشاهير، والله أعلم.

«السنن الكبرى» (١/٢٩٠/ك: الطهارة، باب كيف المسح على الخفين)، (١/٤٥٠/ك: الصلاة، باب من استحب تأخيرها)، وينظر - أيضاً- (٢/٢١، ٣٦، ٦٣)، (٣/١٣٣، ٢٨١، ٢٩١، ٣٠٥)، (١٠/١٠٨)، «الخلافات» (١/٢٩٩)، «الشعب» (٤/٢١٧)، (٨/١٤٨)، (١١/٣٦٤)، «البعث والنشور» برقم (٣١)، «دلائل النبوة» (٥/٤٧٢)، «المنتخب من السياق» برقم (١٣٦٣)، «النبلاء» (١٦/٢٢٩ عرضاً).

[١١١] علي بن إبراهيم بن حامد، أبو القاسم، البزاز، الهمداني، يُعرف بابن جولاه.

حَدَّث عن: أبي عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الهمداني الأسداباذي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي القاضي الهمداني، وابن أبي زكريا، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «المعرفة»، و«الشعب»،

وذكر أنه حدثه بهمدان-، وأحمد بن طاهر القومساني، وسعد القصري،
وسليمان بن إبراهيم الحافظ، ومحمد بن الحسين، وابن عزو بنهاوند.
قال شيرويه في «طبقات همدان»: كان صدوقاً -رحمه الله-، توفي سنة
ثيِّف وعشرين -يعني وأربعمائة-. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من
ترجمه.

قلت: [صدوق].

«معرفة السنن والآثار» (١/٤٨٠)، «الشعب» (٤/١٠٢)، «تاريخ
الإسلام» (٢٩/٣٠٩)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٣٧).

[*] علي بن إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم، أبو الحسين، الهاشمي.

كذا في «السنن الصغرى»، كما في المنة (٧/٢٩٤/٣٣٤٧)، وصوابه
كما في «السنن الكبرى» (٨/٢٦٥/ك: السرقة، باب ما يكون حرز أو ما لا
يكون): علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، يأتي -إن شاء الله تعالى-.

[١١٢] علي بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن، القرشي، البيهقي
الخُسْرُو جُرْدِي، المعروف بالعربي -ويقال: بالأعرابي-.

حدَّث عن: أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي
الخُسْرُو جُرْدِي، وأبي بكر أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار بن يُعَاظِر
الأموي -وذكر أنه سمع منه حين وروده خُسْرُ جرد سنة ست وستين
وثلاثمائة-، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري،
وأبي العباس محمد بن يعقوب بن الأصم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي -في «سننه الكبرى»،
و«الأسماء والصفات»، و«الدعوات الكبير»، ووصفه بالفقيه، وذكر أنه

حدثه من أصل سماعه بخُسْرُو جرد.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: من سكان خُسْرُو جرد، شيخ سنه، يعرف بالأعرابي، حدث بنيسابور سنة ست وأربعمائة، وعاد إلى الناحية وبيض لوفاته. وقال علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق»: ولد ونشأ في قرية كسكن، وكان في عداد أبي حامد المقرئ الذي تقدم ذكره^(١)، وقد دُعي بالعربي، وكانت إقامته في قرية سوز، وقرية ما شدان من ريع مزينان.

قلت: [صدوق فقيه] ولم يتضح المرء من كلام صاحب «تاريخ بيهق»: هل المراد أن المترجم مقرئ كأبي حامد؟ أو أنه مشهور كشهرة؟ وكل هذا فرع عن «المعرفة» الوافية لحال أبي حامد هذا، فإن الموجود في ترجمته ليس كافياً في ذلك، والله أعلم.

«السنن الكبرى» (١٠/١٣٠/ك: آداب القاضي، باب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب)، «الأسماء والصفات» (١/٤٢١)، «الدعوات الكبرى» برقم (٤٣)، «المنتخب من السياق» برقم (١٢٤٨)، «تاريخ بيهق» ص (٣٢١).

[١١٣] علي بن أحمد بن سينا، أبو الحسن، البخاري.

حدّث عن: أبي سعيد الخليل بن أحمد بن الخليل القاضي السجزي. وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «دلائل النبوة»، ووصفه

(١) أبو حامد أحمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم البيهقي، قال فيه علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» ص (٣٢٠): كانت أكثر روايات أحاديثه عن السادات، وأكثر روايات السادات عنه اهـ.

بالمقري، وقال قدم علينا حاجاً-.

ترجمه عبد الغافر الفارسي في «السياق»، وقال: قدم نيسابور حاجاً سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وخرج قافلاً إلى وطنه، وبيض لوفاته.
قلت: [صدوق مقري].

«دلائل النبوة» (٥/٤٨٣)، «المنتخب من السياق» برقم (١٢٤٩).

[١١٤] علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرّج، أبو الحسن^(١)، الشيرازي^(٢)، ثم الأهوازي^(٣) ثم النيسابوري.
حدّث عن: أبي عبدالله أحمد بن بندار بن إسحاق الشعار الأصبهاني، وأبيه أحمد بن عبدان، وأبي الحسن أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار البصري -بالأهواز في رجب سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وكان راوية «المسند» عنه-، وأبي بكر أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ الأهوازي، وأبي عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي النيسابوري، وأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمود بن الأزدي العسكري -بالأهواز-، وأبي بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي الجعابي، وأبي يحيى بن مخلد الشيرازي.

(١) تصفحت كنيته في بعض المواضع من «السنن الكبرى» إلى «الحسين».

(٢) بكسر الشين المعجمة، والياء الساكنة آخر الحروف، والراء المفتوحة بعدها الألف، وفي آخرها الزاي نسبة إلى (شيراز) قصة فارس، ودار الملك بها. «الأنساب» (٣/٥٠٣). وتقع حالياً في الجنوب الغربي لإيران. «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٤٣٠).

(٣) بفتح الألف، وسكون الهاء، وفي آخرها الزاي، نسبة إلى (الأهواز) من بلاد (خوزستان).

«الأنساب» (١/٢٤٠)، وتقع الآن في الجنوب الغربي لإيران. «أطلس تاريخ الإسلام»

(٤٣٠).

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الأسماء والصفات»، و«فضائل الأوقات»، و«الشعب»، و«الخلافيات»، و«القضاء والقدر»، ووأفاد في موضع أنه قراء عليه من أحاديثه، وأكثر عنه جداً فقد ذكر د. نجم خلف في «الصناعة» أن مجموعة رواياته عنه في «السنن الكبرى» بلغت (١٤٠٨) روايات، وقد صحح إسناد حديث من طريقه وعنه - أيضاً - الحسن بن غالب المقرئ، وأبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني - ووصفه بالكاتب -، وأبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شَكْر الأزجي البغدادي، وأبي القاسم عبداً لكريم بن هوازن، بن عبد الملك بن طلحة القشيري الخراساني، وأبو سهل عبد الملك بن عبدالله بن محمد بن أحمد الدشتي النيسابوري، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري البغدادي، وأبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني - بنيسابور - وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل ابن أبي الفوارس البغدادي - انتقى عليه -، ومحمد بن محمد بن علي الشروطي.

ترجمه السهمي في «تاريخه» ووصفه بالحافظ، وذكر أنه قدم جرجان. وقال الخطيب في «تاريخه»: أصله شيرازي، انتقل إلى نيسابور فسكنها، وقدم بغداد حاجاً في سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وحدث بها، وانتفى عليه محمد بن أبي الفوارس، حدثنا عنه غير واحد، وكان ثقة، وقدمت نيسابور في السنة التي مات فيها. وقال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الجليل الحافظ، المحدث بن المحدث سمّعه أبوه الكثير، وحدث سنين بالجبال، وخراسان، ونيسابور، وسجستان وغيرها من البلدان، وهو رواية «مسند»

أحمد بن عبيد الصفار الذي سمعه منه كل الأئمة والصدور والكبار ممن دب ودرج، حدث عن مشايخ شيراز، وأصبهان، وخراسان، خرج له أبو الفتح ابن أبي الفوارس وغيره «الفوائد»، وهو علي الجملة من كبار المحدثين المكثرين سماعاً ورواية. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ المحدث الصدوق، ... ثقة مشهور، عالي الإسناد. وقال في «التاريخ»: حدث بناوحي نيسابور، وكان ثقة.

مات في صفر - أو شهر ربيع الأولى -، من سنة خمس عشرة وأربعمائة.

قلت: [ثقة حافظ عالي الإسناد].

«السنن الكبرى» (١/٨/ك: الطهارة، باب التطهير بما عدا الماء من المائعات)، (١/٣٧/ك: الطهارة، باب تأكيد السواك عند القيام إلى الصلاة)، «الخلافيات» (١/٤٦٨)، (٢/٤٨٥)، (٣/٤٠٨)، «الأسماء والصفات» (١/١٧)، «القضاء والقدر» (١/٣٤٣)، (٢/٦٨٩)، (٣/٨٢٦)، «الشعب» (٢/٢٠٩)، «فضائل الأوقات» برقم (٢٤٤)، «تاريخ جرجان» برقم (١١٩٣)، ص (٣٦٧)، «تاريخ بغداد» (١١/٢٢٩)، «الأربعين» للأصبهاني ص (٢١١)، «المنتخب من السياق» برقم (١٢٤٧)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٨١)، «النبلاء» (١٧/٣٩٧)، وقال محققه: لم نعثر له على مصادر ترجمته، و«الصناعة الحديثية» ص (٦١٥).

[*] علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن، الإسفراييني، الحاكم.

كذا في كتاب «القضاء والقدر» (٢/٧٥٠)، وصوابه: علي بن محمد بن علي يأتي - إن شاء الله تعالى -.

[١١٥] علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحَمَّامِي، أبو الحسن، البَغْدَادِي.

وأخذ القرآن عن: أبي بكر النقاش، وأبي عيسى بكار، وزيد بن علي، وهبة الله بن جعفر، وعبد الواحد بن عمر، وعلي بن محمد بن جعفر القلانسي، ومحمد بن علي بن الهيثم، وعبد العزيز بن محمد الواثق بالله، وأحمد بن محمد بن هارون الوراق، وعبدالله بن الحسن بن سليمان النخاس، وأحمد بن عبد الرحمن الولي، وأبي بكر بن مقسم، وإسماعيل بن شعيب النهاوندي.

وقرأ عليه خلق، منهم: أبو الفتح بن شيطا، والحسن بن محمد صاحب «الروضة»، والحسن بن علي العطار، والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، وأبو بكر محمد بن موسى الخياط، وأبو الخطاب أحمد بن علي الصُوفِي المَقْرِي، وأبو علي غلام الهراس، وعبد السيد بن عَتَّاب، ورزق الله التميمي، وأبو نصر أحمد بن علي الهاشمي، وأبو علي بن البناء، ويحيى بن أحمد السبيي القصري، ويوسف بن أحمد بن صالح، ونصر بن عبد العزيز الفارسي، وأبو القاسم الغوري، وأبو بكر أحمد بن الحسن الصفار بن اللحَيَانِي - وهما شيخا البارِع -.

حَدَّث عن: أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسن القِرْمِيسِينِي، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن محمد البَزَّار بالكوفة، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم بن مهران الدينوري، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلَم الخُتَلِي البَغْدَادِي، وأبي أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البَغْدَادِي النجَاد، وأبي الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو الأدمي البَغْدَادِي

البزّاز، وأبي بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي، وأحمد بن محمد بن أيوب المعروف بابن الزرادة، وأبي سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطّان البغدادي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن السّري بن يحيى التميمي ابن أبي دارم الكوفي، وأبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النّصيبي، وأبي غانم أزهري بن أحمد بن حمدون البزّاز الخرقى، وإسحاق بن محمد بن علي المنصوري، وأبي محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى الخطيبي البغدادي، وأبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار المقرئ البغدادي، وأبي عمرو بكر بن أحمد بن إدريس النخاس، وأبي محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي المؤدب - من لفظه في جامع الخليفة في يوم عيد فطر أو أضحي بين الصلاة والخطبة-، وأبي بكر جعفر بن محمد بن الحجاج الموصلي، وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي البغدادي، وأبي القاسم الحسن بن أحمد بن جعفر بن حطيظ، وأبي القاسم الحسن بن سعيد الأدمي، وأبي القاسم الحسن بن محمد بن الحسين السّكوني، وأبي علي الحسين بن أحمد بن محمد القُطربلي، وأبي القاسم زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي بلال الكوفي، وأبي الحسين زيد بن علي بن يونس القصار، وأبي عمرو سعيد بن القاسم بن العلاء بن خالد البرّذعي الطّرازي، وأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق، الأموي البغدادي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد الهمداني الأسدي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن البزّاز، وأبي محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الخراماني البغوي، وعبد الملك بن محمد بن عبد العزيز المرواني قاضي المدينة بها،

وأبي أحمد عبيد الله بن أبي قتيبة الغنوي الكوفي بها، وأبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق بن السماك، وأبي عمرو عثمان بن محمد بن بشر السَّقْطِي البغدادي سنقة، وأبي الحسن علي بن أحمد بن علي الرِّفاء بن أبي قيس المقرئ، وعلي بن الحسن بن علي بن عمران بن الحجاج بن كيسان، وأبي الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد ماتى الكوفي، وأبي الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي، وعمر بن أحمد بن أبي معمر محمد الصفار الأودي، ومحمد بن جعفر الأدمي القاري، وأبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش الموصلي البغدادي، وأبي سليمان محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم الحراني، وأبي عبد الله محمد بن العباس بن الفضل بن يونس صاحب الطعام الموصلي، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي، وأبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي، ومحمد بن محمد بن مالك الأسكافي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الخلافيات»، و«الأسماء والصفات»، و«القضاء والقدر»، و«الشعب»، و«دلائل النبوة»، و«فضائل الأوقات»، و«إثبات عذاب القبر»، و«البعث والنشور»، فأكثر عنه، وصفه بالمقرئ، وذكر أنه حدثه ببغداد، وقال فيه: المفسر - رحمه الله تعالى -، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي، وقال: رضي الله عنه، وأبو الفوارس طراد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد العباسي الزينبي البغدادي، وأبو طاهر عبد الباقي بن

محمد بن عبد الله الأنصاري البغدادي النَّصْرِي، وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني -إجازة-، وعبد الواحد بن فهد، وأبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البُسْرِي البندار، وأبو الحسن علي بن محمد العلاف، وهبة الله بن علي الدقاق.

قال الخطيب في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقاً ديناً، فاضلاً حسن الاعتقاد، وتفرد بأسانيد القراءت وعلوها في وقته، وكان يسكن بالجانب الشرقي ناحية سوق السلاح في درب الغابات، ثم ساق بسنده إلى أبي الفتح بن أبي الفوارس أنه قال: لو رحل رجل من خراسان لسمع كلمة من أبي الحسن الحمامي، أو من أبي أحمد الفرضي، لم تكن رحلته ضائعة عندنا. وقال الأمير ابن ماکولا في «الإكمال»: ثقة. وقال السمعاني في «الأنساب»: مقرر أهل بغداد، ومحدثهم في عصره. وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام المحدث، مقرر العراق. وقال ابن الجزري في «غاية النهاية»: شيخ العراق، ومسند الآفاق، ثقة بارع مُصَدِّر.

ولد في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، ومات عشية يوم الأحد الرابع والعشرين من شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب. قال الكتاني في «ثبته»: حضرت جنازته، ودفن عند قبر أحمد بن حنبل -رحمهما الله-.

قلت: [ثقة فاضل، مقرر].

«السنن الكبرى» (١/١٦٥ / ك: الطهارة، باب وجوب الغسل بالتقاء الختانيين)، (١/٤٢٦ / ك: الصلاة، باب لا يؤذن إلا عدل ثقة...)، (٢/١٠٧ / ك: الصلاة، باب السجود على الكفين...)، (٨/١٥٤ / ك: قتال

أهل البغي، باب جواز تولية الإمام من ينوب عنه...»، «الخلافيات»
 (٢/٢٩٢، ٣٢٢)، «شعب الإيمان» (٣/٤٥٠)، «الدلائل» (١/١٧٤)،
 (٧/١٨٥)، «فضائل الأوقات» برقم (٢١٤)، «القضاء والقدر» (٢/٦٥٩)،
 (٧٦٢)، «الأسماء والصفات» (١/٢٤٨)، «إثبات عذاب القبر» برقم (١٢٠)،
 (٢٥٩)، «البعث والنشور» برقم (٢١٢)، «ثبة الكتاني» (١٧٧)، «مسلسل
 العيدين» برقم (١٠)، «تاريخ بغداد» (١١/٣٢٩)، «المختار في أصول
 السنة» برقم (٥٢)، «الإكمال» (٣/٣٨٥)، «أحاديث الشيوخ الثقات»
 (٢/٦٤٨، ٨١٣، ٨٤٠)، «الأنساب» (٢/٣٠٠)، «مختصره»، «اللباب»
 (١/٣٨٥)، «المنتظم» (١٥/١٧٩)، «الكامل في التاريخ» (٧/٣٩٦)،
 «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٧٣)، «النبلاء» (١٧/٤٠٢)، «تاريخ الإسلام»
 (٢٨/٤٢٦)، «العبر» (٢/٢٣٣)، «الإعلام» (١/٢٨١)، «دول الإسلام»
 (١/٢٤٨)، «معرفة القراء الكبار» (٢/٧٠٩)، «المعين» برقم (١٣٧٠)،
 «البداية» (١٥/٦١٢)، «غاية النهاية» (١/٥٢١)، «النجوم الزاهرة»
 (٤/٢٦٥)، «الشذرات» (٥/٨٨)، مجموع فيه مصنفات أبي الحسن
 الحمّامي ص (٩-١٣).

[١١٦] علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان، أبو
 الحسن الرّزّاز، البغدادي، المعروف بابن طيّب.

أخذ القراءة عرضاً عن: محمد بن الحسن بن مقسم.

وروى عنه القراءة عرضاً: عبد السيد بن عتاب، وقال: قرأت عليه بالمد

الطويل لحمزة، فقال: لا تمدّ هذا المدّ الطويل، ومدّ كقراءة عاصم، هكذا

أخذ علينا أبو بكر بن مقسم.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْرَائِيلَ الْفَقِيهِ
 الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي سَهْلٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي
 مُحَمَّدٍ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نُصَيْرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْخَلْدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ
 دَعْلَاجَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَاجَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّجْزِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي
 الْحُسَيْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَكْرَمِ الطُّسْتِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي
 عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الدَّقَاقِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ السَّمَكَ -
 إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فِي شَهْرِ بَيْعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ
 اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ-، وَأَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأُمَوِيِّ
 الْأَصْبَهَانِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ حَمَادِ الْقَاضِي، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الزَّبِيرِ الْقَرَشِيِّ،
 وَأَبِي الْفَتْحِ عَمْرِ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَلْمِ الْخَتَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي عَلِيِّ
 مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الصَّوَّافِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ
 مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادِ النَّقَاشِ الْمَوْصِلِيِّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي
 بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ مِقْسِمِ الْعَطَّارِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ
 مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ وَهَبِ الشَّافِعِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو
 مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمِ الزَّاهِدِ غَلَامِ ثَعْلَبِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ
 مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَلْمِ التَّمِيمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، وَمَيْمُونِ بْنِ إِسْحَاقِ
 الصَّوَّافِ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
 و«الصغرى»، و«الشعب»، و«الأسماء والصفات»، و«الزهد الكبير»،
 و«القضاء والقدر»، و«البعث والنشور»، قراءة عليه من أصل كتابه ببغداد-،
 وأبو بكر أحمد بن الحسين بن زكريا الطُّرَيْثِيُّ، وأبو بكر أحمد بن علي بن

ثابت الخطيب البغدادي، وأبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالله البغدادي ابن البناء، وجماعة من البغاددة والخراسانية، وغيرهم.

قال الخطيب في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان قد قرأ القرآن على ابن مقسم بحرف حمزة، وكُفَّ بصره في آخر عمره، وكان يسكن الكرخ، وله دكان في سوق الرزازين، حدثني بعض أصحابنا قال: دفع إلى علي بن أحمد الرزاز بعد أن كُفَّ بصره جزءاً بخط أبيه فيه أمالي عن بعض الشيوخ، وفي بعضها سماعه بخط أبيه العتيق، والباقي فيه تسميع له بخط طري، فقال: انظر سماعي العتيق هو ما قرئ علي، وما كان فيه تسميع بخط طري فاضرب عليه، فإني كان لي ابن يعبثُ بكتبي، ويُسَمِّعُ لي فيما لم أَسْمَعُه، أو كما قال.

وحدثني الخلال، قال: أخرج إلي الرزاز شيئاً من «مسند» مسدد، فرأيت سماعه فيه بخط جديد، فرددته عليه، قال الخطيب: قلت: وقد شاهدت أنا جزءاً من أصول الرزاز بخط أبيه فيه أمالي عن ابن السماك، وفي بعضها سماعه بالخط العتيق، ثم رأيتَه قَدْ غير فيه بعد وقت، وفيه إلحاق بخط جديد، وكان الرزاز مع هذا كثير السماع كثير الشيوخ، وإلى الصدق ما هو. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ المسند. وقال في «الميزان»: صدوق، وقال في «المغني»: صدوق في بعض أصوله شيء. وقال ابن الجزري في «غاية النهاية»: مقرئ متصدر، ضابط لروايته.

ولد في شهر ربيع الأول من سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، ومات في ليلة الأربعاء السابع عشر من شهر ربيع الآخرة سنة تسع عشرة وأربعمائة.

قلت: [صدوق في نفسه، كثير السماع والشيوخ، وفي بعض أصوله إلحاق مستنكر] ولعله من غيره، والتصريح ببراءته، جاء من طريق مهم، إلا أن ثناء الذهبي عليه يشير براءته من الإلحاق، فالذي يظهر الاحتجاج بخبره إلا أنه يظهر فيه نكارة، والله أعلم.

«السنن الكبرى» (٢/١٢١ / ك: الصلاة، باب المكث بين السجدين)،
 (٤/٢٠٧ / ك: الصيام، باب النهي عن استقبال شهر رمضان...)،
 «الشعب» (٢/١١٠)، «البعث والنشور» برقم (٦٦٢)، «الأسماء والصفات»
 (١/٢٦٧)، (٢/٨٣)، «الزهد الكبير» برقم (٢٤٢)، «القضاء والقدر»
 (٢/٥٤٢، ٥٤٩)، «الأنساب» (٣/٦٣)، «تاريخ بغداد» (١١/٣٣٠)،
 «الرسالة المغنية» لابن البناء برقم (١٥)، «مشيخة ابن البخاري»
 (٣/١٦٦٩)، «النبلاء» (١٧/٣٦٩)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٤٦٦)،
 «العبر» (٢/٢٣٧)، «الإعلام» (١/٢٨٢)، «الإشارة» ص (٢١١)،
 «الميزان» (٣/١١٣)، «المغني» (٢/٨)، «غاية النهاية» (١/٥٢٣)،
 «اللسان» (٥/٤٨٥)، «الشذرات» (٥/٩٦).

[*] علي بن بشران.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في: علي بن محمد بن عبد الملك بن بشران.

[*] علي بن بندار، أبو الحسن، القزويني.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في: علي بن محمد بن بندار.

[١١٧] علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل، أبو الحسن،

الكرائبي، العنجاري، البخاري، أخو أبي عبدالله الحافظ غنجار.

حَدَّثَ عن: أبي بكر أحمد بن سعد بن نصر بن بكار البخاري، وأبي

نصر أحمد بن نصر بن حمدويه الفقيه إماماً، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن يزداد بن علي الرازي - إماماً ببخارى -، وأبي عبدالله محمد بن موسى بن علي الرازي الضرير.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«المعرفة»، و«الخلافيات»، و«الشعب»، ووصفه بالزاهد، وذكر أنه سمع منه حين قدم عليهم نيسابور حاجاً، وأنه أخو غنجار.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: صالح، قدم نيسابور حاجاً في سنة أربع عشرة وأربعمائة، وحج ورجع إلى وطنه. وبيض لوفاته. وقال د. عبد العلي حامد في تحقيقه لـ «الشعب»: لم أجد ترجمته. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.

قلت: [صدوق عابد].

«السنن الكبرى» (٥/٣٣٩ / ك: البيوع، باب النهي عن عسب الفحل)، «معرفة السنن والآثار» (١/٣٨٠)، «الخلافيات» (٣/٤٥٨)، «الشعب» (٤/١٩٩)، «المنتخب من السياق» برقم (١٢٥١)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٣٩).

[١١٨] علي بن أحمد بن محمد بن يوسف، أبو الحسن البغدادي، السَّامَرِّي، الرَّفَّاء، القاضي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَاشِمِيِّ الْعَبَّاسِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ مَطَرِ الْبَسْتِيِّ، وَأَبِي عَمْرِو حَمْزَةَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَاشِمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرِ السَّقَطِيِّ الْبَغْدَادِيِّ سَنَقَةَ، وَعَمْرٍو بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدَّعَاءِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَاخِ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، فأكثر عنه، وذكر أنه حدثه بخسرو مجرد - وابن بنته أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي -، ووصفه بالقاضي، وذكر أنه من أهل سر من رأي، وأنه حدثه في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة -، وأبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن عمر البيهقي نزيل بيت المقدس بسامرة، وغيرهم.

قال أبو القاسم هبة الله الحسن الطبري: كان رجلاً صدوقاً صالحاً. وقال الخطيب في «تاريخه»: أبو الحسن القاضي السامري، كان ثقة، أخبرنا النرسي -يعني سبطه- قال: كان عند جدي عن إبراهيم بن عبد الصمد عن أبي مصعب عن مالك قطعة كبيرة من كتاب «الموطأ»، وقال: ما رأيته مفطراً بنهار قط. وقال ابن الجوزي في «المنتظم»: كان ثقة صدوقاً صالحاً. وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام القاضي، ...، وثقه الخطيب. وقال في «العبر»: صالح ثقة.

توفي سنة اثنتين وأربعمائة.

وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.

قلت: [ثقة عابد قاضي].

«السنن الكبرى» (١/١٤٥ / ك: الصلاة، باب ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة)، (٨/١٢٧ / ك: القسامة، باب ما جاء في القتل بالقسامة)، «المنة الكبرى» (٧/٨٠)، «تاريخ بغداد» (١١/٣٢٧)، «الأنساب» (٣/٢٢٦)، «المنتظم» (١٥/٨٧)، «النبلاء» (١٧/٨٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٦٢)، «العبر» (٢/٢٠٢)، «الإعلام» (١/٢٧١)، «الإشارة»

ص (٢٠٠)، «الشذرات» (١٢/٥)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٤١).
 [١١٩] علي بن الحسن بن علي بن العباس بن محمد بن فِهر، أبو
 الحسن، الفِهرِي، المصري ثم المكي، الفقيه المالكي.
 حَدَّثَ عن: أبي محمد الحسن بن رُشيق العسكري المصري، وأبي بكر
 عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي البَغْدَادِي وأبي أحمد
 عبدالله بن محمد بن عبدالله بن ناصح الدمشقي، وأبي الحسن علي بن عمر بن
 أحمد بن مهدي الدارقطني، وأبي الطاهر القاضي محمد بن أحمد بن
 عبدالله بن نصر بن بجير الذهلي البَغْدَادِي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
 و«المعرفة»، و«الخلافات»، و«الزهد الكبير»، و«الشعب»، وذكر أنه مقيم
 بمكة، وأنه حدثه بها، وذكر مرة أنه حدثه في المسجد الحرام-، وأبو
 العباس أحمد بن عمر بن أنس بن دلّهات ابن أنس الدَّلَائِي الأندلسي،
 والمهلب بن أبي صُفْرَة.

قال المهلب: لقيت بمصر ومكة ولم ألق مثله. وقال ابن فَرَحون في
 «الديباج المذهب»: فقيه مالكي، وألف في «فضائل مالك بن أنس» اثني
 عشر جزءاً سمع بالمشرق من جماعة، سمع منه الدلائي، والمهلب بن أبي
 صفرة. وقال الذهبي في «التاريخ»: الإمام أبو الحسن الفهري المصري
 المالكي، من كبار الفقهاء صنف «فضائل مالك» في مجلد، وسمع
 بالمشرق من جماعة. وقال الصَّفْدِي في «الوافي بالوفيات»: صنف
 «فضائل مالك»، وكان موجوداً في حدود «الأربعين» والأربعمئة. قال
 السيوطي في «حسن المحاضرة»: رأيت تأليفه المذكور، ونقلت منه في

شرح «الموطأ». وقال عُمر كحاله في «معجم المؤلفين»: كان موجوداً في حدود سنة أربعين وأربعمائة.

وأما د. عبد الإله الأحمدى فقد قال: لم أجد له ترجمه. وكذا قال د. عبد العلي حامد، ومختار الندوي.

قلت: [ثقة فقيه].

«السنن الكبرى» (٥/٣٢٨ / ك: البيوع، باب بيع البراءة)،
 (٧/٣٤٠ / ك: الخلع والطلاق، باب ما جاء في موضع الطلقة الثالثة من كتاب الله - عز وجل -)، «معرفة السنن والآثار» (١/٢٢٠)، «الخلافيات»
 (٢/٢٤٦)، «الشعب» (٢/٢٦٧)، (٥/١٧٠)، (٩/١١٣)، «ثلاث شعب»
 (١/٢٠٨)، «الزهد الكبير» برقم (٢٠٤)، «الدباج المذهب» برقم (٣٩١)،
 «تاريخ الإسلام» (٢٨/٥٠٢)، «الوافي بالوفيات» (٢٠/٢١٤)، «حسن المحاضرة» (١/٤٥٢)، «معجم المؤلفين» (٧/٦٩).

[١٢٠] علي بن الحسن بن علي، أبو القاسم، الطَّهْمَانِي (١).

حَدَّث عن: أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي النَّيسَابُورِي، وأبي الفضل العباس بن الفضل بن العباس الدِّينَوْرِي، وأبي الفضل محمد بن إبراهيم بن فضلويه الهاشمي النَّيسَابُورِي، وأبي منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم الصَّبْغِي العتكي النَّيسَابُورِي، وأبي الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، وأبي عبدالله محمد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني الحافظ، وأبي العباس محمد بن يعقوب

(١) بفتح الطاء المهملة، وسكون الهاء، وفتح الميم، وفي آخرها النون. «الأنساب» (٤/٦٤).

الأصم، وأبي محمد يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك الحاكم النيسابوري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الشعب»، و«دلائل النبوة»، و«الدعوات الكبير»، و«الأربعون الصغرى»، و«حياة الأنبياء».

ذكر الذهبي في «النبلاء» ترجمة البيهقي أنه من أصحاب أبي العباس الأصم الذين روى عنهم البيهقي. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد ترجمته.

قلت: [الأحوط أن يقال: مستور] وإلا فعبارة الذهبي فيه بأنه من أصحاب أبي العباس الأصم تشير إلى نوع مدح لرضا أبي العباس عنه، ومعلوم أنه هناك فرقاً بين قول العالم: فلان ممن روى عن الشيخ الفلاني، وقوله: فلان من أصحاب الشيخ الفلاني فالصحبة تشير إلى الملازمة، وهذا فرع عن رضا الشيخ عن الطالب، ودليل على حرص الطالب على الطلب، لكن يحتمل أن يراد به مجرد من أدرك الأصم وروى عنه، ومثل هذا غير كاف في التعديل، ولما كان الاحتياط في الرواية والتعديل هو الأصل، فالقول بأنه مستور أحوط، فإن قيل: بل هو مجهول العين لانفراد البيهقي عنه، قلت: إكثار البيهقي عنه في عدة مواضع من مصنفاته دليل على معرفة عينه، والله أعلم.

«السنن الكبرى» (١٠/٩٦ / ك: آداب القاضي، باب كراهية الإمارة وكراهية تولي أعمالها لمن رأى من نفسه ضعفاً...)، «المنة الكبرى» (٧/٩)، «الشعب»، (٤/٣٦٤)، «دلائل النبوة» (٦/٥٢٢)، «الدعوات

الكبير» برقم (٢٢٧)، «حياة الأنبياء بعد وفاتهم» برقم (١٥)، «الأربعون الصغرى» برقم (١٩)، «النبلاء» (١٨/١٦٥)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٣٩).

[*] علي بن الحسن بن فِهر، المصري.

تقدم في: علي بن الحسن بن علي بن العباس.

[١٢١] علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن

علي، أبو الفضل، الهمداني، ابن الفلكي.

حَدَّث عن: أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبَّسي العطار، وأبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحرشي الحيري النيسابوري، وأبي بكر أحمد بن محمد بن محمد بن موسى المالكي، وعبدالله بن الحسين بن محمَّويه، وأبي الحسن علي بن القاسم الشاهد - بالبصرة-، وأبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي البغدادي، وأبي الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه البغدادي، وأبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيرفي النيسابوري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «المدخل إلى السنن»، و«الشعب»، ووصفه بالحافظ، وذكر أنه حدثه بالدامغان، قال: وهو معنا في الطريق، وفي موضع آخر قال: في طريق بغداد-، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري، وأبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن عصمة النسفي - ووصفه بالحافظ، وذكر أنه حدثه بهمدان.

قال أبو سعد -يعني الإدريسي-: رحل وجمع وأدرك الشيوخ والحفاظ وذاكرهم، وله من التصانيف كتاب «معرفة ألقاب المحدثين»، وكتاب «منتهى الكمال في معرفة الرجال» وغيرهما، ومؤلفاته حسنة، مفيدة، عزيزة الوجود. وقال الحافظ شيرويه الهمذاني في «طبقات همذان»: سمع عامة مشايخ البلد، ومشايخ العراق وخراسان، وكان حافظاً متقناً، يحسن هذا الشأن جيداً جيداً، جمع الكثير، وصنف الكتب، وصنف كتاب «الطبقات» الموسوم بـ: «منتهى الكمال في معرفة الرجال» في ألف جزء، ومات قديماً بنيسابور وما مُتّع بعلمه، سمعت سفيان بن فنجويه يقول: كان أبي يدعو على ابن الفلكي في الأسحار بسبب كلامه فيه. وسمعت حمزة بن أحمد، سمعت شيخ الإسلام الأنصاري يقول: ما رأْتُ عينا من البشر أحداً أحفظ من أبي الفضل بن الفلكي وكان صوفياً مُشمرّاً.

وقال عبد الغافر في «السياق»: الحافظ، من المعروفين بالطلب ومعرفة الغرائب، واظب على التحصيل نسخاً وسماعاً، وجمع الكثير والتواريخ حتى اشتهر، وعُدّ من كبار الحفاظ، ولم يحدث إلا بشيء يسير، وما انتفع لا هو لا أحد بالكثير من علمه. وقال الحميدي: محدث حافظ. وقال السمعاني في «الأنساب»: كان من الحفاظ المبرزين، رحل وجمع وصنف، وله من الكتب كتاب «معرفة ألقاب المحدثين»، وكتاب «منتهى الكمال في معرفة الرجال» وغيرهما، وله كتاب «الألقاب» عندي بخط ابن حنبل في الهمذاني، وهو كتاب حسن مفيد. وقال ابن الصلاح في «طبقاته»: كان أحد الحفاظ المبرزين. وقال ابن عبد الهادي في «طبقاته»: الحافظ البارع الرَّحَال. وقال الذهبي في «التذكرة»: الحافظ البارع،...، رحال حافظ بصير

بالفن. وقال في «النبلاء»: الحافظ الأوحد. وقال في «العبر»: رحل الكثير، ومات شاباً قبل أوان الرواية، ولو عاش لما تقدمه أحد في الحفظ والمعرفة؛ لفرط ذكائه وشدة اعتناؤه، وقد صنف كتاب «المنتهى في الكمال في معرفة الرجال» في ألف جزء، لم يببضه.

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في «بديعته»:

ابن الحسين الفلّكيُّ ذا علي تَصْنِيفُهُ زَكِّي كراماً أسأل

مات بنيسابور، في شعبان، سنة سبع وعشرين وأربعمائة كهلاً، كذا في «طبقات ابن عبد الهادي»، ونبلاء الذهبي. ونقل ابن نقطة في «التكملة» عن الحميدي أنه قال: توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

قلت: [ثقة حافظ رحال، مصنف بارع، مجتهد في العبادة، مات قبل أوان الرواية فلم يُنتفع به كثيره من الحفاظ].

«المدخل إلى السنن الكبرى» (١/٢٠٤/٢٢١)، «الشعب» (٥/٥٣)،
 «المنتخب من السياق» برقم (١٣٦٣)، «أحاديث الشيوخ الثقات»
 (٢/٨٧٥)، «الأنساب» (٤/٣٧٩)، «مختصره للباب» (٢/٤٤٠)، «تكملة
 الإكمال» (٤/٥٧٤)، «طبقات ابن الصلاح» (٢/٦١١)، «طبقات علماء
 الحديث» (٣/٣٢٠)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١١٢٥)، «مختصره» «طبقات
 الحفاظ» برقم (٩٧٧)، «النبلاء» (١٧/٥٠٢)، «العبر» (٢/٢٥٦)،
 «الإشارة» ص (٢١٥)، «طبقات الأسنوي» (٢/١٢٨)، «العقد المذهب»
 برقم (١٥٢)، «بديعة البيان» ص (١٨٩)، «طبقات ابن قاضي شهبة»
 (١/٢١٣)، «الشذرات» (٥/١٢٨).

[١٢٢] علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن، الموفق، البيهقي،

صاحب المدرسة.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الرَّازِي -
سَمِعَ مِنْهُ إِمْلاءَ بِيخَارِي-، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِي
بِهَا، وَأَبِي حَفْصِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَرْمِيسِنِيِّ بِهَا.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبِيهَقِيِّ - فِي «سِنِّهِ الْكَبْرَى»، وَ«الزَّهْدِ
الْكَبِيرِ»، وَ«الشَّعْبِ»، وَ«الدَّلَائِلِ»، وَذَكَرَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ بَنِيْسَابُورَ-

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: كاتب أديب، من وجوه أصحاب
الشافعي، وقال علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق»: الإمام الجليل الدِّين
الحَيَّرِ، كان إمام عصره، ومدرساً بمدرسة سكة سيار بنيسابور، ولد في
حُسْرُوجرد، وطار اسمه في الدنيا وسار، ترجم له أبو حفص المَطَّوْعِيُّ في
تصانيفه، وقال: إنه كان من خواص الوزير أبي العباس الإسفراييني، فقد
كان مربياً لهذا الوزير المقرب لديه، قنع من دنياه بالقوت، وكان مجتهداً في
إحياء العلم والدين، وهو الذي ارتبط الأستاذ أبا إسحاق الإسفراييني
والإمام أبا منصور عبد القاهر البَغْدَادِي للتدريس في مدرسته، وطلب إلى
الوزير أن يهيء أسباب معاشهم، وكانت أوقات المقيمين بتلك المدرسة
منقسمة إلى ثلاث أقسام: قسم منها للتدريس، وآخر لإملاء الأحاديث،
والثالث لتذكير المسلمين ووعظهم، وكان الشيخ أحمد بن الحسين البيهقي
المحدث مصنف كتب الأحاديث، ووحيد عصره تلميذاً له، وله اختلاف
إليه، ومن أشعاره:

تَفَكَّرْتُ طَوَلَ اللَّيْلِ فِيمَا جَنَيْتُهُ وَذَكَرْتُ نَفْسِي كُلَّ ذَنْبِ أَيْتِهِ

وَأَنْكَرْتُ فِيهَا مَا تَعَايَيْتُ فِي كَأَنَّ شَبَابِي كَانَ سَهْمًا رَمَيْتُهُ
الـ وَوَلِّي سَرِيعًا مِثْلَ حُلْمٍ رَأَيْتُهُ
فَسَوَّدَ صُخْفِي بِالذُّنُوبِ أَوَانُهُ

ومن رسائله الرسالة التي كتبها إلى المقدم الرئيس أبي سعد محمد بن منصور والد الرئيس أبي المحاسن الجرجاني، التي دأب أفاضل الكتّاب على استنساخها، ولا يسع هذا الكتاب ذكرها.

توفي في شوال سنة عشرة وأربعمائة.

قلت: [ثقة ديين جليل القدر].

«السنن الكبرى» (٧/٢٥٧ / ك: الصداق، باب المتعة)، «الشعب»

(١٩٨/٦)، «الزهد الكبير» برقم (١٦٤)، «دلائل النبوة» (٦/٢٠٧)،

«المنتخب من السياق» برقم (١٢٥٩)، «تاريخ يهق» ص (٣٢٦).

[١٢٣] علي بن حمزة بن علي، أبو الحسن، الهاشمي العلوي الحسيني.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بَاكُورِيهِ

الشيرازي، وأبي عمر محمد بن موسى بن فضالة بن إبراهيم القرشي

الأموي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب» -، وأبو شكر

شهم بن أحمد بن عيسى الحسيني، وأبو الحسن علي بن الخضر - ووصفه

بالشيخ، وذكر أنه حدثه بجامع دمشق -.

قلت: في «معجم السّفَر»، لأبي طاهر السّلفي، أنشدني أبو شكر شهم

بن أحمد بديار مصر، أنشدني أبو الحسن علي بن حمزة الحسيني لنفسه

بمكة:

وسائلةٍ عني أهل هو كالذي عَهْدَنَا صَرُومُ الحبلِ مِمَّنْ يَجَادِبُهُ
 أم اذ تَجَعَّتْ مِنْهُ الليلي وربما تَفَلَّلَ مِنْ حَدِّ اليماني مَضَارِبُهُ
 فقلت لها إني لَتَرَكَ مَنْزِلِ إِيَّ حبيبٍ حين يَزُورُ جانبَهُ
 قلت: [مستور] ووصف أبي الحسن علي بن الخضر له بالشيخ لا يلزم
 منه توثيق، لكونه لم يُعرف من جملة علماء الجرح والتعديل.
 «الشعب» (٣/٣٠٧/١٧٢٨)، «تاريخ دمشق» (٤١/٤٤٦)،
 «مختصره» (١٧/٢٧٥)، «تبيين كذب المفتري» ص (١٩١)، «معجم
 السِّفَر» برقم (٣٤٣).

[١٢٤] علي بن عبدالله بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن
 داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد
 المطلب، أبو الحسن، الهاشمي العيسوي، البغدادي.

حَدَّثَ عن: عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، وأبي عمرو
 عثمان، بن أحمد بن عبدالله البغدادي ابن السماك الدقاق - إملاء سنة تسع
 وثلاثين وثلاثمائة -، وأبي علي عيسى بن محمد بن أحمد الجرجي
 البغدادي، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي
 البغدادي بها، وأبي جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز - إملاء سنة
 تسع وثلاثين وثلاثمائة لأربع عشرة بقية من المحرم -، وموسى بن
 إسماعيل بن إسحاق القاضي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
 و«الصغرى»، و«القضاء والقدر»، و«فضائل الأوقات»، و«البعث والنشور»،
 و«الأسماء والصفات»، و«الشعب»، و«إثبات عذاب القبر»، وذكر أنه حدثه

بيغداد-، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو الفوارس طراد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد العباس الزينبي البغدادي، ونسبه وذكر أنه حدثه قراءة في شهر رمضان من سنة إحدى عشرة وأربعمائة، وأبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني، ووصفه بالقاضي، وقال: حدثنا قراءة عليه ببغداد بباب البصرة.

قال الخطيب في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان ثقة يسكن باب البصرة، وكان قد شهد وتولى قضاء مدينة المنصور. وقال شجاع الذهلي: كان ثقة. وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام العلامة، القاضي الصدوق، وقع لي جزآن من حديثه. (١)

مات في يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة خمس عشرة وأربعمائة، ودفن بباب حرب، قال الخطيب: وكنت إذ ذاك غائباً عن بغداد في رحلتي إلى خراسان.
قلت: [ثقة قاضي].

«السنن الكبرى» (٣/١٦٢/ك: الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين في السفر)، «المنة الكبرى» (٧/٢٩٤)، «الشعب» (١/٢٧٤)، «الأسماء والصفات» (١/٣٩٠)، «فضائل الأوقات» برقم (٢٥٤)، «القضاء والقدر» (١/٣١٨)، «البعث والنشور» برقم (٦)، «إثبات عذاب القبر» برقم (٦)، «تاريخ بغداد» (٨/١٢)، «الأربعين» الأصبهاني ص (١٧٩)، «العمدة»

(١) طبع الجزء الأول منهما بتحقيق نبيل جرّار، ضمن «مجاميع الأجزاء الحديثية» (٢).

برقم (١)، «تكملة الإكمال» (٣٥٣/٤)، «النبلاء» (٣٢١/١٧)، «تاريخ الإسلام» (٣٨١/٢٨)، «العبر» (٢٢٩/٢)، «الإعلام» (٢٨٠/١)، «الإشارة» ص (٢٠٨)، «توضيح المشتبه» (٤٠١/٦)، «تبصير المنتبه» (١٠٣٦/٣)، «الشذرات» (٧٩/٥).

[١٢٥] علي بن عبدالله بن علي، أبو الحسن^(١)، البيهقي الخُسْرُو جَرْدِي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِي، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ بَغَاظِرِ الْجَرَجَانِي، وَأَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْغَطْرِيفِ الْجَرَجَانِي بِهَا.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، والخلافيات، و«الدلائل»، و«الشعب»، وذكر أنه حدثه من أصله، وصحح إسناد حديث من طريقه، وقال مرة بعد أن ذكر حديث عقد التسبيح في الصلاة: ذكره شيخ لنا بخُسْرُو جَرْدِي يعرف بأبي الحسن علي بن عبدالله بن علي صحيح السماع، عن الشيخ أبي بكر الإسماعيلي في «أماليه» لحديث الأعمش عن الباغندي.

وعنه - أيضاً -: الحاكم أبو منصور محمد بن أحمد بن الحسين

السُّويزِي البيهقي.

قال علي بن زيد البيهقي في «تاريخه»: ولد ونشأ في قسبة خُسْرُو جَرْدِي، وقد روى عنه الإمام الحافظ أحمد البيهقي، وله تصانيف كثيرة، كما روى عنه الحاكم أبو منصور محمد ابن أحمد بن الحسين، كان رجلاً معمرًا

(١) في بعض المواضع «أبو الحسين».

ومبارك النفس لطيفاً. وترجمه علي بن الحسن البخارزي في «دمية القصر»، ووصفه بأنه كاتب الحضرة الغزنوية. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.

«السنن الكبرى» (١/٢٧٣/ك: الطهارة، باب الرخصة في المسح على الخفين)، (٢/٢٥٣/ك: الصلاة، باب من عد الآي في صلواته أو عقدها...)، (٧/٣٦٩/ك: الرجعة، باب ما جاء في عدد طلاق البعد...)، «السنن الصغير» (٣/١٢٩)، «الخلافيات» (٢/٣٩)، «الشعب» (٣/٢٢٩)، (٤/١٥٢)، «دلائل النبوة» (٦/١٦)، «تاريخ بيهق» ص (٣٣٨)، «تاريخ دمشق» (٦/١٠٢ عرضاً)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٣٩-٤٠).

[*] علي بن عمر بن حفص، أبو الحسن، المقرئ.

تقدم في: علي بن أحمد بن عمر.

[*] علي بن فِهر، المصري.

تقدم في: علي بن الحسن بن علي بن العباس بن محمد بن فِهر.

[١٢٦] علي بن محمد بن بندار بن عبدالله، أبو الحسن، القزويني^(١).

حَدَّث عن: أبي محمد سهل بن أحمد الدياجي، وأبي الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد الزهري، وأبي عمرو عثمان بن محمد الأدمي.

(١) بفتح القاف، وسكون الزاي، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون، نسبة إلى (قزوين)، وهي إحدى المدائن المعروفة بأصبهان. «الأنساب» (٤/٤٧٢)، وتقع (قزوين) في الشمال الغربي لإيران، «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٤٣٠).

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الدلائل»، و«البعث والنشور»، و«الزهد الكبير»، وذكر أنه كان مجاوراً بمكة، وأنه حدثه بها في المسجد الحرام -، وأبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين الرازي السمان، في «مشيخته» - بمكة -، وأبو القاسم عبدالله بن علي بن عبدالله الطُّوسي الطابرائي الكركاني - بمكة -، وأبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي المصري في «مسند الشهاب» بمكة. ترجمه عبد الكريم الرافعي في «التدوين»، وقال: الصوفي ساكن مكة، سمع منه أبو عبدالله القضاعي، وأبو سعد السمان. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.

قلت: [صدوق عابد].

«السنن الكبرى» (٨/ ٣٢٤/ ك: الأشربة والحد فيها، وباب السلطان يكره على الاختتان...)، «دلائل النبوة» (١/ ١٩٤)، «الزهد الكبير» برقم (١٤٧)، «البعث والنشور» برقم (٤٦٢)، «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٣٩٨)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٤٠).

[١٢٧] علي بن محمد بن حمدون، أبو الحسن، الخُسْرُو جَرْدِي الفَسْتَقْرِي. حَدَّثَ عَنْ: أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْفَرَايِينِي، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ الْقُرْشِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمَجْبَرِ -بِبَغْدَادِ-، وَأَبِي زَكْرِيَا يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى الْمَزْكِيِّ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، فقال: أخبرنا بعض أصحابي يعرف بأبي الحسن علي بن محمد بن حمدون

الحُسْرُو جَرْدِي بها، وكان قد حج قبلي.

ترجمه على بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» فقال: رَوَى الحديث عن أبي زكريا عن الأصم عن عبد الحكم، وكان رجلاً زاهداً وعابداً وعالماً ومحدثاً، وكان تلميذ الإمام أبي حامد الإسفراييني -ببغداد- -رحمة الله عليه-.

وأما محقق «الشعب» د. عبد العلي حامد فقال: لم أجد له ترجمة.

قلت: [ثقة عابد].

«الشعب» (١٩/٤)، «تاريخ بيهق» ص (٤٠٣).

[١٢٨] علي بن محمد بن عبد الله بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله، أبو الحسين، المَعْدَل، الأُموي، السُّكْرِي، البَغْدَادِي، أخو عبد الملك. حَدَّثَ عن: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الدَّيْبَلِي في المسجد الحرام، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد الكندي -بمكة-، وأبي الحسن أحمد بن إسحاق بن منجاب الطَّيْبِي، وأحمد بن جعفر بن حمويه، وأبي بكر أحمد بن سلمان النجاد البَغْدَادِي، وأبي علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة البَغْدَادِي، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، وأبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القَطَّان البَغْدَادِي، وإسحاق بن أحمد الكاذبي، وأبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصنفار -قراءة عليه في شوال سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، ومرة قال: قراءة عليه في جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ومرة أخرى قال: قراءة عليه في المحرم سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة-، وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدِي

البغدادي إملاءً، وأبي علي الحسين بن صفوان البرذعي - راوي مصنفات ابن أبي الدنيا - وحمزة بن محمد الدهقان، وأبي محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج بن عبد الرحمن السَّجْزِي، وأبي محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد السَّقَطِي المعروف بابن أبي رُوبَا، وعبد الصمد بن علي بن مكرم الطستِي، وعبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي المكي بها، وعبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي النيسابوري، وأبي عمرو عثمان بن أحمد الدَّقَّاق ابن السَّمَّك، وعثمان بن أحمد الطُّوسِي، وأبي الحسين علي بن محمد بن أحمد الواعظ المصري البغدادي، - سمع منه إملاءً في المحرم سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة -، وأبي حفص عمر بن بشران بن محمد بن بشر السُّكَّرِي البغدادي، وأبي الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني الأشناني البغدادي، وأبي علي محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصَّوَّاف البغدادي، ومحمد بن جعفر الأدمي القارئ، وأبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم الزاهد البغدادي، وأبي بكر محمد بن عبید الله بن محمد بن الفتح الصَّيْرَفِي البغدادي بها، وأبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرِّزَّاز إملاءً في رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الخلافيات»، و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، و«البعث والنشور»، و«الأسماء والصفات»، و«فضائل الأوقات»، ووصفه بالعدل، وذكر أنه سمع منه ببغداد إملاءً، وفي بعضها: أنه كان يقرأ عليه، وقال مرة: أخبرنا ببغداد من أصل كتابه - رحمه الله تعالى -، ومرة ذكر أنه حدثه في جامع عبد الرزاق، وقد أكثر عنه جداً، وصحيح إسناده حديث من طريقه.

وعنه - أيضاً -: أحمد بن عبد العزيز بن شيان، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأبو عبدالله الحسين بن أحمد بن عبد الرحمن العكبري، وأبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالله البغدادي ابن البناء - ووصفه بالمُعَدَّل -، والحسين بن أحمد بن عبد الرحمن العُكْبَرِي، وأبو عبدالله الحسين بن محمد بن طلحة النعالي، وأبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزَيْنِي - ووصفه بالمُعَدَّل -، وأبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم العاصمي العطار البغدادي، وأبو الفضل عبدالله بن زكريا الدقاق، وعلي بن عبد الواحد العباس المنصوري، وأبو الحسن علي بن ناعم بن علي بن سهل البزاز البغداد إملاءً ووصفه بالمعدل، وأبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني - ببغداد -، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد ابن المحاملي البغدادي - ووصفه بالمُعَدَّل -، ونصر بن أحمد بن البَطْر، وأبو القاسم يوسف بن أحمد الهمداني - انتقى له الخطيب عنه خمسة أحاديث - وخلق سواهم.

قال الخطيب في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقاً ثقة ثبتاً حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة، يسكن درب الكيراني. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ العالم المُعَدَّل المسند، ...، روى شيئاً كثيراً على سدادٍ وصدقٍ وصحة رواية، كان عدلاً وقوراً، وقع لنا عدة أجزاء من حديثه. (١)

ولد ليلة الجمعة الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثمان وعشر وثلاثمائة، ومات وقت السحر من يوم الأحد الخامس والعشرين من شعبان

(١) طبع بعضها تحت عنوان: «فوائد أبي لحسين بن بشران».

سنة خمس عشرة وأربعمائة، ودفن من يومه بباب حرب.

قلت: [ثقة ثبت مكثراً حسن الأخلاق].

«السنن الكبرى» (١/١٥٣ / ك: الطهارة، باب ترك الوضوء مما مست النار)، (٢/٥٣ / ك: الصلاة، باب كيف قراءة المصلي)، (٣/١٧٤ / ك: الجمعة، باب وجوب الجمعة...)، (٥/٢٦٢ / ك: الحج، باب فضل الحجر والعمرة)، (٧/٢٤٥ / ك: الصداق، باب أحد الزوجين يموت ولم يفرض لها صداقاً...)، «المنة الكبرى» (٥/٥٢٠)، «الخلافات» (١/٥١٠)، (٢/٢٣٢)، «الشعب» (٧/٢٨١)، «الأسماء والصفات» (١/١٩)، «القضاء والقدر» (٢/٤٧١، ٤٩٠)، (٣/٧٩٥)، البعث برقم (٤١)، «فضائل الأوقات» برقم (٣)، «تاريخ بغداد» (١٢/٩٨)، «السابق واللاحق» ص (٨٩)، «الفوائد المنتخبة» (٢/٥٣٨)، كتاب «الأربعين» للأصبهاني ص (١٧١)، «أحاديث الشيوخ الثقات» (٢/٨٢٩)، ٩٠٣، ٩٦١، (٣/١٢٨٨)، «المنتظم» (١٥/١٦٧)، «الكامل في التاريخ» (٧/٣٨٣)، «مشيخة ابن البخاري» (٢/٨٢٣، ٨٤٠، ١٠١٨)، «النبلاء» (١٧/٣١١)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٨٢)، «العبر» (٢/٢٢٩)، «الإعلام» (١/٢٨٠)، «الإشارة» ص (٢٠٨)، «دول الإسلام» (١/٢٤٧)، «المعين» برقم (١٣٦٧)، «الشذرات» (٥/٧٩).

[١٢٩] علي بن محمد بن علي بن الحسين بن شاذان بن السَّقَاء، أبو

الحسن بن أبي علي، القاضي، النيسابوري الإسفراييني المَهْرَجَانِي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْرَائِيلَ النَّجْدِيِّ

الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي سَهْلٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ الْبَغْدَادِيِّ،

وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة الطرائفي العنزي،
 النيسابوري، وأبي محمد جعفر بن محمد بن نُصَيْر بن القاسم البغدادي،
 وأبي علي حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد الهروي الرفاء، وأبي محمد
 الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهري الإسفراييني، وأبي علي
 الحسين بن علي بن يزيد الحافظ النيسابوري، وأبي محمد دعلج بن أحمد بن
 دعلج بن عبد الرحمن السجزي، وعبد الرحمن بن الحسن الهمداني، وأبي
 محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز البغوي الخراساني،
 وأبي يحيى عثمان بن محمد بن مسعود الإسفراييني، وأبي الحسن علي بن
 حمشاذ بن سختويه بن نصر النيسابوري، وأبي عبدالله محمد بن أحمد بن
 بَطَّة الأصبهاني، وأبي بكر محمد بن أحمد بن يوسف الطائي، وأبي بكر
 محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي البغدادي، وأبي بكر
 محمد بن عبدالله بن عمرويه الصفار البغدادي، وأبي الطيب محمد بن
 عبدالله الشعيري، وأبيه أبي علي محمد بن علي بن الحسين الإسفراييني،
 وأبي منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم العتكي
 النيسابوري، وأبي بكر محمد بن يزداد، وأبي عبدالله محمد بن يعقوب بن
 الأخرم الشيباني، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
 و«الشعب»، و«فضائل الأوقات»، و«البعث والنشور»، و«مناقب الشافعي»،
 و«القضاء والقدر»، ووصفه بالحافظ، وذكر أنه حدثه بنيسابور، وسبطه
 حكيم بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الإسفراييني.

قال الذهبي في «النبلاء»: الإمام الحافظ الناقد الناقد القاضي، سمع

الكتب الكبار، وأملی، وصنف، من أولاد أئمة الحديث. وقال في «تاريخه»: الحاكم الحافظ المحدث الثقة، من أولاد الشيوخ، سمع الكتب الكبار وأملی دهرًا، توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة. وأما د. عبد الإله الأحمدی فقد قال في تحقيقه لـ «ثلاث شعب»: لم أجد له ترجمة. وكذا قال مختار الندوي. وقال د. صلاح الدين شكر: لم أجد له ترجمة. قلت: [ثقة حافظ].

«السنن الكبرى» (١/١٤٩/ك: الطهارة، باب السنة في الأخذ من الأظفار والشارب...)، (١/٢١٥/ك: الطهارة، باب النية في التيمم)، (٣/٤٠/ك: الصلاة، باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع)، (٧/٦٦)، «ثلاث شعب» (١/٢١٧)، «القضاء والقدر» (٢/٧٥٠)، «مناقب الشافعي» (١/١٦٦)، «فضائل الأوقات» برقم (٧٧، ٢٧٦)، البعث برقم (١١٩)، «تكملة الإكمال» (٣/٤٢٩)، «النبلاء» (١٧/٣٠٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٥٤، ٤٨٨).

[١٣٠] علي بن محمد بن علي بن الحسين بن حميد، أبو الحسن - وقيل: أبو محمد - المقرئ، البزاز، الزعفراني الإسفراييني المهرجاني. حدث عن: أبي عمرو أحمد بن محمد بن عيسى الصفار الإسفراييني، وأبي محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أخت أبي عوانة الأزهرى الإسفراييني - وقد أكثر من الرواية عنه -، وأبي الحسن محمد بن محمد بن يحيى الفقيه الإسفراييني، وطبقتهم. وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الخلافيات»، و«فضائل الأوقات»، و«القضاء والقدر»،

و«الشعب»، و«إثبات عذاب القبر»، و«دلائل النبوة»، و«معرفة السنن»، ووصفه بالمقرئ، وذكر أنه سمع منه بإسفرايين، ومرة قال: بـ مَهْرَجَان، وأكثر عنه.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: كبير فاضل صاحب قراءات. وقال الذهبي في «تاريخه»: المقرئ، الموجود، وأكثر عنه أبو بكر البيهقي، توفي في ذي الحجة سنة عشرين وأربعمائة.

وأما العلامة الألباني - رحمه الله تعالى - فقد ذكر في «الصحيح» أنه لم يعرفه. وقال عبد الإله الأحمدي: لم أجد له ترجمة. وقال مرة: لم أعرفه. وقال د. عبد العلي حامد: لم أقف له على ترجمة... وقال الندوي: لم أعرفه. وقال مرة: لا يعرف.

فائدة: ومثله في الاسم والبلد، علي بن محمد بن علي أبو الحسن ابن السَّقاء الإسفراييني من شيوخ البيهقي - أيضاً -، يروي عن الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، وقد روى البيهقي عنهما معاً حديثاً قالوا: ثنا الحسن بن محمد^(١)، ولكن ابن السقاء أقدم سماعاً ووفاء، روى عن أبي العباس الأصم، وابن زياد القَطَّان، توفي المقرئ في ذي الحجة سنة عشرين - يعني وأربعمائة -، وتوفي ابن السقاء سنة أربع عشرة - يعني وأربع مائة - اهـ. وقال في «النبلاء» ترجمة الحسن بن محمد إسحاق: قلت: حديثه كثير في توالي البيهقي من جهة علي بن محمد بن علي المقرئ عنه.

قال مقيدته - أمده الله بتوفيقه - : ومما سبق تقريره يعلم وهم ما جزم به

(١) «السنن الكبرى» (١/٣٦٥/ك: الطهارة، باب النية في التيمم).

الشيخ الفاضل مشهور بن حسن آل سلمان - حفظه الله تعالى - من أن المراد بقول البيهقي في «الخلافيات» (١/ ٣٣١) برقم (١٢٨) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أنه السقاء، والصواب أنه غيره. كما يُعلم - أيضاً - وهم ما جزم به د. صلاح الدين شكر في تحقيقه لكتاب «القضاء والقدر» (١/ ٣٧٤)، برقم (١١٣)، من أن شيخ البيهقي تحت هذا الرقم هو السقاء، بل الصواب أنه المقرئ، ويعلم - أيضاً - خلط د. قلعجي بينهما في مقدمته لـ «السنن الصغير» (٣٧) حيث إنه ترجم للمقرئ بترجمة ابن السقاء، والله الموفق.

قلت: [صدوق فاضل مقرئ مجود].

«السنن الكبرى» (١/ ٦٢) / ك: الطهارة، باب التكرار في مسح الرأس)،
 (١/ ١٣٥) / ك: الطهارة، باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف)،
 «المنة الكبرى» (٥/ ٤٢٤)، «فضائل الأوقات» برقم (٤٨)، «القضاء والقدر» (١/ ١٧٩)، «الشعب» (١/ ١١٠)، (٨/ ٢١٧)، (١٠/ ١١٨)،
 «ثلاث شعب» (٢/ ٢٩، ٢١٣)، «إثبات عذاب القبر» برقم (٦٧، ٢٠٩)،
 «المنتخب من السياق» برقم (١٢٧١)، «النبلاء» (١٥/ ٥٣٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/ ٤٨٧-٤٨٨)، «الصحيحة» (١/ ٥٠٤/ ٢٥١)، مقدمة «الخلافيات» ص (٤٨).

[١٣١] علي بن محمد بن علي بن الحسين، أبو الحسين الهروي، الباشاني - ويقال: الكاشاني^(١) -.

(١) بالشين المعجمة، وآخره نون، مدينة بما وراء النهر على بابها وادي أخسيكث. «معجم البلدان» (٤/ ٤٨٨)، وتبع اليوم جمهورية أوزبكستان. «أطلس تاريخ الإسلام» (٦٤، ٤٠٥).

حَدَّث عن: أبي حامد أحمد بن محمد بن حسنويه بن يونس الهروي، وأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري، وأبي عبدالله محمد بن العباس بن أحمد بن عصم العصمي الهروي -إملاء-، وأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن مخلد، وأقرانهم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي -في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«مناقب الشافعي»، و«دلائل النبوة»، ووصفه بالمزكي وقال: قدم علينا بيهق حاجاً-، وأبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن عمير العُمَيْرِي الهروي، وأبو العباس الصَّيْدَلَانِي.

قال الذهبي في «تاريخه»: انتقى عليه أبو الفضل الجارودي.

توفي في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. وقال د. عبد العلي حامد: لم أعرفه. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.

قلت: [الأحوط أنه صدوق] وإن كان الانتقاء عليه يدل على كثرة حديثه، لكن الصدوق قد يكثر حديثه -أيضاً-، وقد يكون عنده بعض الفوائد والغرائب التي ينتقيها عليه الحفاظ، والله أعلم.

«السنن الكبرى» (٨/٣٤١ / ك: الأشربة والحد فيها، باب الرجل يدخل دار غيره بغير إذنه)، «الشعب» (٥/٤٢١)، (١٣/٣٤٠)، «مناقب الشافعي» (٢/٢٣١)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/١١٢)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٤٠).

[١٣٢] علي بن محمد بن علي بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن الرايد بن علي بن إسحاق بن زيد بن حبيب بن مالك بن عوف بن مالك بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن عمرو بن عوف بن الهون بن وائلة بن الظمان بن

عوف بن مناة بن مقدم بن أفضى بن دهمي بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان،
وأبو القاسم، الإيادي، البغدادي، الفقيه المالكي.

حدّث عن: أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد البغدادي، وأبي بكر أحمد بن
يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي، وحبيب بن الحسن القزاز، وأبي جعفر
عبدالله بن إسماعيل الهاشمي -إملاء-، وأبي علي محمد بن أحمد بن
الحسن ابن الصّوّاف البغدادي، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن
عبدربه الشافعي البغدادي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
و«الأسماء والصفات»، و«الشعب»، وذكر أنه حدثه ببغداد بانتخاب أبي
القاسم الطبري-، وأبو بكر أحمد بن علي ثابت الخطيب البغدادي، وأبو
عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني
ببغداد في دار أبي القاسم الطبري الحافظ اللالكائي.

قال أبو بكر الخطيب في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان ثقة ديناً يتفقه على
مذهب مالك، ويسكن نهر الدجاج. وقال السمعاني في «الأنساب»: شيخ
معروف ثقة فقيه صالح. وقال الذهبي في «تاريخه»: روى عنه القاسم بن
الفضل، وأهل بغداد، له جزء معروف به سمعه السبط.

ولد في جمادى الأولى من سنة سبع وثلاثمائة، ومات يوم الخميس
الرابع عشر من ذي الحجة سنة أربع عشرة وأربعمائة.
قلت: [ثقة صالح فقيه].

«السنن الكبرى» (٢/١٩٩) / ك: الصلاة، باب القنوت في الصلوات
عند نزول نازلة، «الأسماء والصفات» (١/٣٨٦)، «الشعب» (٨/٣٢)،

«تاريخ بغداد» (٩٧/١٢)، «الأربعين» للأصبهاني برقم (١٨١)، «الأنساب» (٢٤٢/١)، «مختصره اللباب» (٩٦/١)، «تاريخ الإسلام» (٣٥٥/٢٨)، «الإشارة» ص (٢٠٨).

[١٣٣] علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أحمد، أبو الحسن بن أبي بكر، الطّرازي، الرّقام، البغدادي، الحنبلي.

حدّث عن: أبي حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المزكي النيسابوري، وأبيه أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أحمد الطرازي، وأبي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم المعقلي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وصاعد بن سيار الهروي، وأبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي - بنيسابور -، وأبو سعد علي بن عبدالله بن أبي صادق الحيري، وأبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن عصمة النسفي - بنيسابور -، وآخرون.

ذكره أبو علي محمد بن الفضل بن محمد بن محمد بن جهاندار في كتاب «الوفيات»، وقال: هو آخر من روى عن الأصم.

وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ الكبير، مسند خراسان، الحنبلي الأديب، من كبار النيسابوريين، آخر من حديث عن الأصم بالسماع، وبقي بعده يروي بالإجازة أبو نعيم الحافظ عنه. وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيحه»: ذكره أبو علي محمد بن الفضل بن محمد بن محمد بن

جهاندار في كتابه «الوفيات»، وقال: وهو آخر من روى عن الأصم. مات في الرابع والعشرين من ذي الحجة، سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

قلت: [ثقة مسند أديب].

«السنن الكبرى» (٨/٩٠/ك: الديات، باب الأسنان كلها سواء)، «الأربعين في دلائل التوحيد» ص (٣٩)، «أحاديث الشيوخ الثقات» (٢/٨٧١)، «الأنساب» (٤/٣٥)، «النبلاء» (١٧/٤٠٩)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/٨٩)، «العبر» (٢/٢٤٨)، «الإعلام» (١/٢٨٤)، «الإشارة» ص (٢١٣)، «توضيح المشتبه» (٦/٢٤)، «الشذرات» (٥/١١٥).

[١٣٤] علي بن محمد بن محمد بن جعفر، أبو الحسن^(١)، السُّبُعِيُّ^(٢)، النَّيْسَابُورِيُّ.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبِ الْأَصَمِ الْمَعْقَلِيِّ وَأَكْثَرَ الرِّوَايَةِ عَنْهُ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الشعب» -.

قال ابن طاهر المقدسي في «الأنساب المتفقه»: وأما السُّبُعِيُّ فهو علي بن

(١) وفي «النبلاء» (١٥/٥٥)، أبو الحسين، وذكر د. الخميسي أن كنيته في مخطوطة «السنن الكبرى»، جاءت بأبي الحسين، ورجح أنها الصواب، لأنه قد يشكل على ذلك مجيئها في غير ما مصدر من كتب البيهقي كذلك، والله أعلم.

(٢) جاء في «السنن الكبرى»: «السُّبُعِيُّ»، والصواب ما أثبتناه، فقد جاء كذلك في غيرها موضع من «السنن»، وغيرها من كتب البيهقي، وجاءت كذلك في «النبلاء» (١٥/٤٥٥)، ترجمة الأصم.

محمد بن محمد بن جعفر، حدث عن الأصم، كان لهم جدة وقفت عليهم
سُبُع عقارها فعرفوا بذلك. وقال د. عبد الإله الأحمدى: لم أجد له ترجمة.
قلت: [مجهول الحال].

«السنن الكبرى» (١/ ٢٥٤ / ك: الطهارة، باب الماء يموت في الحوت
والجراد)، وينظر - أيضاً - (٤/ ٢٩٤)، (٨/ ١٨٩)، «المنة الكبرى»
(٨/ ٢٨٣)، «الشعب» (٥/ ٣٧٠)، «ثلاث شعب» (٢/ ٨٦)، «الأنساب
المتفقة» ص (٧١)، «الأنساب» (٣/ ٢٣٩)، حاشية «الإكمال» (٤/ ٤٩٥).

[*] علي بن محمد بن يوسف، الرِّقَاء، السامري.

تقدم في: علي بن أحمد بن محمد بن يوسف.

[*] علي بن محمد، أبو الحسن، الباشاني المزكي.

تقدم في: علي بن محمد بن علي بن الحسين.

[*] علي بن محمد، أبو الحسن، السُّبُغِي، النيسابوري.

تقدم في: علي بن محمد بن محمد بن جعفر.

[*] علي بن محمد، أبو الحسن، الطَّرَازِي.

تقدم في: علي بن محمد بن محمد بن أحمد.

[*] علي بن محمد، الزعفراني.

تقدم في: علي بن محمد بن علي بن الحسين بن حميد.

[١٣٥] عمر بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله،

أبو الفضل بن أبي سعد، الزاهد، الهروي، الفقيه.

حَدَّثَ عن: أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني بها،

وأحمد بن إسحاق بن أحمد الضرير، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن

جعفر البحيري النيسابوري، وبشر بن محمد المزني، وجعفر بن معالي،
والحسين بن محمد بن عبيد العسكري، وأبي محمد سهل بن أحمد بن
عبدالله بن سهل الديباجي البغدادي، وعبد العزيز بن جعفر الخرقبي ببغداد،
وأبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الزهري
البغدادي، وأبي عبد الرحمن عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي الجوهري -
بمرو-، وعلي بن عبد الرحمن البكائي الكوفي، وعلي بن عيسى الماليني،
وأبي الحارث علي بن القاسم المروزي، وأبي حفص عمر بن محمد بن
علي بن يحيى الزيات البغدادي، وأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر
الهروي، وأبي أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم الغطريفني
الجزجاني بها، وأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري
النيسابوري، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حمزة الخياط، وأبي الفضل
محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه الهروي بها، وأبي الحسن محمد
بن محمد بن الحسن الكارزي الفقيه -بمرو-، ومحمد بن محمود
المحمودي المروزي بمرو، وأبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن
عيسى البغدادي، ومحمد بن النضر الموصلني، وأبي حاتم محمد بن
يعقوب الهروي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي -في «سننه الكبرى»،
و«الخلافيات»، و«دلائل النبوة»، و«معرفة السنن والآثار»، و«المدخل إلى
السنن»، وذكر أنه قدم عليهم خُسرُو جردَ حاجاً، وأبو بكر أحمد بن علي بن
ثابت الخطيب البغدادي، وشيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل بن عبد
الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الصابوني النيسابوري، وأبو عطاء

عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي، وشيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عمير العُميري الهروي.

قال الخطيب في «تاريخه»: من أهل هراة قدم بغداد حاجاً وحدث بها، كتبنا عنه، وكان ثقة. وقال عبد الغافر الفارسي: الواعظ شيخ الحنابلة بهراة، وهو خال شيخ الإسلام أبي عثمان إسماعيل الصابوني شيخ ثقة معروف كثير الحديث، سمع بهراة، ومرو، ونيسابور، وجرجان، وبغداد، والكوفة، وحدث بخراسان والعراق. وقال السمعاني في «الأنساب»: كان عالماً فاضلاً من بيت العلم والزهد، وبيت أبي سعيد بيت مشهور بالزهد والفضل والتقدم. وقال الذهبي في «النبلاء»: الحافظ القدوة، كان مقدماً في العلم والعمل والزهد والورع، وكان محدث هراة وشيخها. وقال في «التاريخ»: الفقيه الزاهد، كان إماماً قدوة في الزهد، والورع والعبادة والعلم. وقال في «العبر»: كان فقيهاً عالماً ذا صدق وورع وتبُّل. وقال الياضي في «مرآة الجنان»: الفقيه العالم الزاهد.

ولد في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، ومات بهراة في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وأربعمائة. وقال الخطيب: بلغني أنه توفي بهراة في سنة ست وعشرين وأربعمائة.

قلت: [ثقة مكثراً، فقيه عابد، قدوة في الزهد والفضل].

«السنن الكبرى» (٢/٣٥٥/ك: باب من قال يتشهد بعد سجدي السهو ثم يسلم)، «المدخل إلى السنن الكبرى» (١/٣٦٧)، «الخلافيات» (٣/١٣)، «تاريخ بغداد» (١١/٢٧٣)، «المنتخب من السياق»

برقم (١٢١٧)، «الأنساب» (٣/١٣٨)، «المنتظم» (١٥/٢٥٢)، «النبلاء» (١٧/٤٤٨)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/١٦٤)، «العبر» (٢/٢٥٣)، «الإشارة» ص (٢١٤)، «مرآة الجنان» (٣/٤٤)، «النجوم الزاهرة» (٤/٢٨١)، «الشذرات» (٥/١٢٤).

[١٣٦] عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص، أبو طالب، الوقاصي، الزهري، البجادي - ويقال: النَّجَادِي - البَغْدَادِي، المعروف بابن حمامة، الفقيه الشافعي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَاذَانَ الْبَغْدَادِي، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِي، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّارَكِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي الْبَزَّازِ الْبَغْدَادِي، وَأَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بِيَانَ الزُّيْبِيِّ الْبَغْدَادِي، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَمْرَةَ الْبَغْوِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُوِّ الْوَرَّاقِ الْبَغْدَادِي، وَأَبِي حَفْصِ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيَّ بْنِ يَحْيَى الزِّيَاتِ الْبَغْدَادِي، وَعَيْسَى بْنِ حَامِدِ الرَّخَّجِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ حَمِيدِ الْمَخْرَمِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو مُحَمَّدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيَوِيهِ الْخَزَّازِ الْبَغْدَادِي، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ الْبَهْرِيِّ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، ووصفه بالفقيه، وذكر أنه حدثه بمكة -، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي - وكان كثير الرواية عنه -، وأبو الحسن علي بن هارون المعاز،

وأبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الصقر اللخمي الأنباري، وذكر أنه حدثه في منزله بدار المجوس بقطُفتا بدار السلام، ووصفه بالفقيه الشافعي.

قال الخطيب في «تاريخه»: الفقيه الشافعي، كتبنا عنه وكان ثقة، وسمعت الأزهري يقول: أبو طالب الفقيه هو أكبر مني بسبع سنين، وبكروابه في سماع الحديث. وقال أبو طاهر بن أبي الصقر في «مشيخته»: ثقة عفيف أمين فقيه -رضي الله عنه-.

وقال الشيرازي في «طبقاته»: درس على الداركي، وله مصنفات في المناسك حسنة. وقال السمعاني في «الأنساب»: كان فقيهاً من أهل بغداد، وكان ثقة. وقال ابن الصلاح في «طبقاته»: كان من جِلَّةِ أئمة أصحابنا العراقيين. وقال الذهبي في «النبلاء»: الفقيه العلامة، ...، بغدادي من كبار الشافعية ببغداد، روى عنه الخطيب ووثقه.

ولد في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، ومات في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، ودفن ببغداد في مقبرة باب الدير. قلت: [ثقة فقيه].

«الشعب» (١٧٤/٦)، (١٢٦/٧)، «تاريخ بغداد» (٢٧٤/١١)، «الإكمال» (٥٣٣/٢)، «مشيخة أبي طاهر بن أبي الصقر» برقم (٢٠، ٥٠)، «طبقات الفقهاء» ص (١٣٢)، «الأنساب» (٢٩٦/١)، (٣٥٤/٥)، «مختصره» (١٢٠/١)، «الكامل في التاريخ» (٨٠/٨)، «طبقات ابن الصلاح» (٦٤٩/٢)، «النبلاء» (٥٢٤/١٧)، «تاريخ الإسلام» (٤٠٩/٢٩)، «طبقات الشافعية» للسبكي (٢٩٩/٥)، والأسنوي

(١/٢٠٤)، «العقد المذهب» برقم (٩٠٢).

[١٣٧] عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، أبو حفص، الهذلي، الأعرج، العبْدُوي، النيسابوري، أبو حازم.

حَدَّثَ عن: أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء النَّيسَابُوري الأَبْزاري، وأبي القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد النيسابوري النصرباذي، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، وأبيه أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبْدُوي، وأبي الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن خازم الإسماعيلي، وأبي حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي الهمداني، وأحمد بن حفص، وأبي الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي، وأبي حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الفقيه -بهراة-، وأبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص الماليني -وكان يدلسه فيقول: أحمد بن حفص الحديثي ينسبه إلى جده الأعلى-، وأحمد بن الخليل بن حفص، وأبي سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني، وأبي سعيد إسماعيل من أحمد بن محمد الخلالي التاجر الجرجاني، وأبي العباس إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال الفارسي، وأبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السُّلمي النيسابوري، وأبي سهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الدهقان الإسفرائيني، وأبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الماسرجسي النيسابوري، وأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الصفار الشماخي الهروي، وأبي علي زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى

السرخسي، وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن أبي حاتم
الحنظلي - بالري-، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد
الذهلي الشيباني الثقفي، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد
العدل، وأبي سعيد عبدالله بن محمد بن مسروق، وعلي بن أحمد بن عبد
العزیز الجرمي، وأبي الحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي العابد،
وعلي بن محمد المقرئ، وأبي الحسن علي بن محمد بن المفلح الفامي
القزويني بنسا، وأبي الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي
النيسابوري، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن حيويه الوراق، وعمه أبو عبدالله
محمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس الهذلي العبدوي، وأبي منصور
محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، وأبي أحمد محمد بن أحمد بن
الحسين بن القاسم الغطريف الجرجاني، وأبي عمرو محمد بن أحمد بن
حمدان بن علي بن سنان الحيري النيسابوري، وأبي الطيب محمد بن
أحمد بن حمدون الذهلي -كتبه لي بخطه-، وأبي الحسن محمد بن
أحمد بن حمزة بن عبيد الله الحنفي -بهراة-، وأبي عمرو محمد بن
أحمد بن محمد بن حمدان الحيري، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن
زكريا النيسابوري، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر
النيسابوري، وأبي بكر محمد بن جعفر البغدادي الحافظ، وأبي الحسن
محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل السراج، وأبي الحسن محمد بن
عبدالله بن إبراهيم بن عبدة السليطي، وأبي الفضل محمد بن عبدالله بن
سيار العدل، وأبي الفضل محمد بن عبدالله بن علي السميذي، وأبي بكر
محمد بن عبدالله بن قريش النيسابوري، وأبي الفضل محمد بن عبدالله بن

محمد بن خميرويه الهروي بها، ومحمد بن عبدالله الجوزقي الحافظ، وأبي عبدالله محمد بن العباس بن محمد العصمي، وأبي حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزاعي الرازي، وأبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي، وأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري الحاكم الكرايسي، وأبي الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي الطوسي، وأبي الحسن محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي النيسابوري، ومحمد بن يحيى بن زكريا الشاشي، وأبي عبدالله محمد بن يزيد العدل، وأبي عبدالله المسندي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الخلافيات»، و«القضاء والقدر»، و«الشعب»، و«فضائل الأوقات»، و«إثبات عذاب القبر»، و«المدخل إلى السنن»، ووصفه بالحافظ - وأكثر عنه، وذكر أنه حدثه إملاءً، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن النيسابوري، وأبو يعلي أحمد بن عبد الواحد الوكيل - وذكر أنه حدثه ببغداد سنة تسع وثمانين وثلاثمائة -، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، وأحمد بن محمد الأبنوسي، وأبو القاسم علي بن المَحْسِن التنوخي - وذكر أنه حدثه ببغداد سنة تسع وثمانين وثلاثمائة -، وأبو عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني - وهو آخر من روى عنه -، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن أبي الفوارس البغدادي، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن البيّع الحاكم، وأبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه المزكي النيسابوري، وأبو إسحاق الطبري المقرئ، وأبو عبدالله

الكاتب.

قال الحاكم في «تاريخه»: أبو حازم العبدوي ابن أخي شيخنا أبي عبدالله، وكان من أفاضل المسلمين، وأبو حازم ممن تقدم ذكره في كثرة السماع والرحلة في طلب الحديث،، سمع بنيسابور بعد الخمسين والثلاثمائة، ثم أدرك أبا بكر الإسماعيلي، وأكثر عنه، وأدرك بهراة الأسانيد العالية، حج سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وسمع بالعراق، والحجاز، وحدث بانتخابي عليه. وقال الخطيب في «تاريخه»: قدم بغداد قديماً وحدث بها، وبقي حياً حتى لقيه بنيسابور، وكتبت عنه الكثير، وكان ثقة صادقاً، عارفاً حافظاً، يسمع الناس بإفادته، ويكتبون بانتخابه. وقال أبو محمد السمرقندي: سمعت أبا بكر الخطيب يقول: لم أر أحداً أُطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين: أبو نعيم، وأبو حازم العبدوي. وقال أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن: كتبت بخطي عن عشرة من شيوخي عشرة آلاف جزء عن كل شيخ ألف جزء سوى ما اشتريته، فذكر منهم الإمام أبا بكر الإسماعيلي، وأبا الحسن الحجاجي الحافظ، والحاكم أبا أحمد الحافظ. وقال الخليلي: محدث ابن محدث، رأيت بنيسابور، وكان عارفاً حافظاً، ذو تصانيف في هذا الشأن، أدرك إسماعيل بن نجيد فمن بعده من شيوخ نيسابور، وكان يحضر الإملاء للحاكم أبي عبدالله متقرباً إليه. وقال أبو الحسن عبدالغفار الفارسي: الحافظ الإمام في صنعة الحديث، الثقة الأمين، كثير السماع حسن الأصول، سمعه أبوه عن جماعة من المتقدمين مثل أبي العباس الصَّبْغِي، وأبي علي الهروي، وغيرهما، فمل يحدث عنهم تورعاً، وقال: لست أذكرهم فلا أروي عنهم، وحدث عن سمع منهم

بخراسان، والعراق، والحجاز، بعد الخمسين والثلاثمائة، وانتخب عليه الحاكم أبو عبدالله، وحدث عنه، وانتشرت فوائده في الآفاق. وقال ابن الصلاح في «طبقاته»: أحد حفاظ خراسان، ذكره الحاكم -ومات قبله- في «تاريخه»، فذكر تقدمه في كثرة السماع، والرحلة في طلب الحديث، وذكر أبو الفضل الفلكي في «ألقابه» أن كنيته أبو حفص، وجعل أبا حازم من باب اللقب، وقال: إليه المنتهى في الكثرة والمعرفة. وقال ابن عبدالهادي: الإمام الحافظ محدث نيسابور. وقال الذهبي: الإمام الحافظ شرف المحدثين، تأخر عن الرحلة إلى بغداد، ولحق عيسى بن الوزير، وأبا طاهر المخلص، وكتب العالي والنازل، وجمع وخرَّج، وتميَّز في علم الحديث، ومن ورعه أنه ما حدث عن الصُّبْغِي، ولا عن حامد الرِّقَاء لصغره، وقد كانا أكبر مشايخه، قال أبو بكر محمد بن علي الطوسي: رأيت بخط زاهر بن طاهر قال: كتب مسعود بن ناصر ورقة قال: وجدت عند مسعود السجزي بخط الحاكم أبي عبدالله قال: اجتمعنا سنة ٣٨١، فذكرنا الكذابين بنيسابور، والذين ظهر لنا من جرحهم فأثبتناه للاعتبار، فذكر جماعة منهم أبو بكر الكسائي...، وأبو حازم العبدوي... وقال هم كذبة في الرواية...

توفي فجأة ليلة الأربعاء الثاني من شوال سنة سبع عشرة وأربعمائة، وصلى عليه الإمام أبو إسحاق الإسفراييني، ودفن في مقبرة عاصم جنب والده.
قلت: [ثقة حافظ كبير مفيد، إليه المنتهى في الكثرة والمعرفة] ولا التفات إلى من عده من الكذابين، فالرجل تورع عن بعض سماعاته العالية، ولم يحدث بها فكيف يكذب بعد ذلك؟ ثم إن الشناء عليه قد شاع وذاع فلا التفات إلى غيره، والله أعلم. ويبحث في إسناد تكذيبه.

«السنن الكبرى» (١/٤/ك: الطهارة، باب التطهير بماء البحر)،
 (٤/٤٢٨/ك: الحج، باب المضمون في بدنه لا يثبت على مركب)، وانظر -
 أيضاً- (١/٧٦، ٧٩، ١٠٨، ١٧٦، ٢١٢، ٢٤٠، (٢/٣٩)، (٣/٢٢٨)،
 (٣٩٦)، (٤/٥٦)، (٦/٤٠)، «المدخل إلى السنن» (٢/١٦٨)، «الشعب»
 (٩/٧٥)، (١٠/٤٠٥)، (١١/٢٧)، (١٢/٦١)، «الخلافيات» (١/٣٣٤)،
 (٤٣٣)، (٢/٢٤٥)، (٣/١٧)، «القضاء والقدر» (١/٣٧٢)، (٢/٦٦٥)،
 «فضائل الأوقات» برقم (١٥٣)، «إثبات عذاب القبر» برقم (٢٦٢). مختصر
 تاريخ نيسابور (٤٥/ب)، الإرشاد (٣/٨٥٥)، تاريخ بغداد (١١/٢٧٢)،
 المنتخب من السياق (١٢١٦)، الأنساب (٤/١١٠)، مختصره (٢/٣١٤)،
 تبين كذب المفتري (٢٤١)، المنتظم (١٥/١٧٩)، تكملة الإكمال
 (٤/٢٤٩)، الكامل في التاريخ (٧/٣٢٧)، طبقات ابن الصلاح
 (٢/٦٥٠)، طبقات علماء الحديث (٣/٣٩٦)، تذكرة الحفاظ
 (٣/١٠٧٢)، النبلاء (١٧/٣٣٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٤٢٨)، العبر
 (٢/٢٣٣)، الإعلام (١/٢٨١)، المعين (١٣٧١)، الوافي بالوفيات
 (٢٢/٤٢١)، مرآة الجنان (٣/٣١)، طبقات السبكي (٥/٣٠٠)، وابن كثير
 (١/٣٧٥)، البداية (١٥/٦٢١)، توضيح المشتبه (٦/١١٢)، العقد
 المذهب (١٨٢)، نزهة الألباب (٢/٢٥٥)، النجوم الزاهرة (٤/٢٦٥)،
 طبقات الحفاظ (٩٤٤)، الشذرات (٥/٨٨).

[١٣٨] عمر بن الخضر بن محمد بن هشام، أبو حفص، الثماني (١).

(١) بفتح الشاء المثناة، والميم بعدهما الألف، وبعدها الياء آخر الحروف بين النونين
 المكسورتين، نسبة إلى (ثمانيين) مدينة بالجزيرة بناحية الموصل. «الأنساب» (٢/١٧)،

حَدَّث عن: أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس - بمصر -،
وأبي محمد الحسن بن رشيق، وأبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن
غلبون، وأبي بكر عيسى بن هارون الأزدي، وأبي القاسم فرج بن إبراهيم
النصيبي بدمشق، وأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي بالموصل، وأبي
القاسم هشام بن محمد بن أبي قررة الرعيني، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، وذكر أنه كان
مجاوراً بمكة وأنه حدثه بها-، وأبو علي الحسن بن علي الأهوازي، وأبو
الحسن علي بن محمد بن شجاع المالكي.

قال ابن عساكر في «تاريخه»: سمع بدمشق، وبمصر، وبالموصل، روى
عنه أبو علي الحسن بن علي الأهوازي.

قال د. عبد الإله الأحمدى: لم أجده ترجمته.

قلت: [مستور].

«الشعب» (٢/٢٦٨، ٢٩٦)، «ثلاث شعب» (١/٢٥١)، «تاريخ
دمشق» (٤٣/٥٧٢)، «معجم البلدان» (٢/٩٨).

[١٣٩] عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة بن علي بن قتادة بن محمد بن
عمر بن قتادة، أبو نصر، البشيري النُّعماني الأنصاري، النِّسَابُوري، من ولد
النعمان بن بشير.

حَدَّث عن: أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله، وأبي محمد أحمد بن
إسحاق بن شيان البغدادي الهروي - بهراة-، وأبي الفضل أحمد بن

إسماعيل بن يحيى بن خازم الأزدي الإسماعيلي النَّيسَابُورِي، وأبي حامد أحمد بن الحسين بن علي المَرْوَزِي ببلخ إملاء، وأبي حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن شعيب المزكي، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي، وأبي الفضل أحمد بن محمد السُّلَمِي الهروي، وأبي العباس إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال الفارسي، وأبي عمرو إسماعيل بن نُجَيْد السلمي النيسابوري، وأبي علي حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد الرَّفَّاء الهروي، وأبي أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري حُسَيْنَك، وأبي منصور العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه النَّضْرَوِي الهروي -بهرآة-، وأبي محمد عبدالله بن أحمد بن سَعْد الحاجي البَزَّاز النيسابوري الحافظ، وأبي القاسم عبدالله بن الحسين بن بالويه الصُّوفِي إملاء، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الرازي الصُّوفِي، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي النيسابوري، وأبي الحسن علي بن عيسى الماليني، وأبي الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خُوَيْلِد الخزاعي النيسابوري، وعلي بن محمد بن إسماعيل أبي الحسن الطوسي الفقيه، وأبي الحسن علي بن محمد بن مهدي الطَّبْرِي، وأبي بكر محمد بن إبراهيم البَلْخِي، وأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهري الهروي، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن حامد العطار، ومحمد بن أحمد بن أبي خالد الأصبهاني -املاء-، ومحمد بن أحمد بن زكريا الأديب، وأبي بكر محمد بن أحمد بن صالح البَغْدَادِي -بلخ-، وأبي العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصُّبْغِي، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مَطَر النيسابوري،

وأبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل السَّرَّاج النيسابوري،
وأبي الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور التاجر النيسابوري -
املاءً-، وأبي سهل محمد بن سليمان بن محمد الحنفي الصعلوكي إملاءً،
وأبي العباس محمد بن العباس العصمي، وأبي الحسن محمد بن عبدالله بن
إبراهيم بن عبدة السليطي النيسابوري، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن
جميل، وأبي الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه الهروي،
وأبي الحسين محمد بن عبدالله بن محمد القهستاني، وأبي بكر محمد بن
علي بن إسماعيل الشاشي القفال، وأبي أحمد محمد بن محمد بن إسحاق
الحافظ الكرايبي الحاكم الكبير، وأبي بكر محمد بن محمد بن داود
السنجزي -إملاءً-، وأبي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن
ماسرجس الماسرجسي النيسابوري، وأبي محمد يحيى بن منصور بن
يحيى بن عبدا لملك القاضي النيسابوري، وأبي حاتم محمد بن يعقوب بن
إسحاق بن محمود بن إسحاق الهروي بها، وأبي سعيد بن محارب
النيسابوري -بهرأة-.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي -في «سننه الكبرى»،
و«الصغرى»، و«الخلافات»، و«الشعب»، و«الاعتقاد»، و«الدلائل»،
و«الأسماء والصفات»، و«الأربعين الصغرى»، و«الزهد الكبير»، و«بيان
خطأ من أخطأ على الشافعي»، و«القراءة خلف الإمام»، و«الآداب»،
و«إثبات عذاب القبر»، و«رد الانتقاد»، و«البعث»، و«فضائل الأوقات»،
و«القضاء والقدر»، و«الدعوات الكبير»، وذكر أنه من أولاد النعمان بن
بشير، وقد أكثر عنه جداً، وقال في «سننه»: أخبرنا أبو نصر ابن قتادة، وأبو

بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، قدما علينا بيهق وهما صحيح سماعهما، وذكر أنه حدثه بخسروجرد قراءة عليه من أصل كتابه، وتارة يقول: من أصله، وتارة: من كتابه، وتارة: من أصل سماعه، وتارة: كتبه لي بخطه، وتارة: فيما كتب إلي من كتابه، وتارة: فيما كتب إلي من كتاب أبي الحسن بن مهدي الطبري، وصحَّح إسناد حديث ساقه من طريقه، وكذا حسنَّ إسناد حديث ساقه من طريقه.

وعنه -أيضاً- أبو علي بن أبي منصور بن عثمان الزاهد البيهقي الحُسْرُو جُردي، والحرّة خديجة بنت شيخ الإسلام أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني -وكان سماعها منه في رجب سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

وذكر علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» أنه من المشايخ الكبار الذين رووا عن أبي علي بن أبي منصور البيهقي. وفي «المنتخب من السياق» ترجمه جدّه قتادة: بيتهم بيت الحديث والصلاح.

وصحح الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية»، إسناد حديث ذكره من طريقه. وقال الحافظ ابن حجر في «الأمالي المطلقة»، بعد أن ساق حديثاً من طريقه: إسناده حسن. وقال الألباني في «الضعيفة» بعد أن ذكر حديثاً أخرجه البيهقي من طريقه: رجاله ثقات؛ غير شيخ البيهقي أبي نصر بن قتادة؛ فلم أعرفه، وقد سماه في بعض المواطن بـ «عمر بن عبد العزيز بن قتادة، ومع ذلك فقد جهدنا في أن نجد له ترجمة فلم نوفق.

وفي «سؤالات» شيخنا أبي الحسن السليماني -حفظه الله تعالى- للعلامة الألباني -رحمه الله تعالى-.

س: البيهقي يروي كثيراً في «السنن الكبرى» عن أبي نصر بن قتادة، مع أنني لم أقف له على ترجمة هل من الممكن أن تجرى هذه القاعدة^(١) - أيضاً - معه؟

ج: إذا جمعت أحاديثه، وكانت من الكثرة بحيث تطمئن النفس بأن الحافظ البيهقي يثق به فهو كذلك، بل لعل البيهقي أولى بهذا من الطبراني، لأنه في علم الحديث وفي فقه الحديث أقوى اهـ.

وقال الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف في «أحاديث ومرويات في الميزان»: أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة النعماني لم أهدأ إليه بعد، وهو من شيوخ البيهقي الذين أكثر عنهم جداً في تصانيفه اهـ.

وقال الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في مقدمة «الخلافيات»: لم أظفر له بترجمة، وروى عنه البيهقي في كثير من مصنفاته، وسمع منه بخسروجرد من أصل كتابه، وكان البيهقي يقرأ عليه، وبلغت مروياته في «السنن الكبرى» عنه (٦٧٨) رواية. وقال الشيخ عبدالله الحاشدي في تحقيق «الأسماء والصفات»: لم أقف على ترجمته. وكذا قال محقق «فضائل الأوقات» عدنان القيسي. ومحققا «الشعب» د. عبد العلي حامد، ومختار الندوي، ومحقق «القضاء والقدر» د. صلاح الدين شكر، ود. الخميسي، وغيرهم.

قلت: [ثقة] وقد كنت أحكم عليه في بعض كتبي بجهالة الحال، لكن ما في «تاريخ بيهق»، وكون الرجل مكثراً، ويحدث من أصل كتابه، مما يدل

(١) المراد قاعدة تمشية الراوي لكونه مكثراً من الحديث، وإن لم توجد له ترجمة.

على توقيه وتحرّزه في الرواية، وتصحيح البيهقي سماعه، وكذا تصحيحه وتحسينه بعض أحاديثه، وهو تلميذه، وبه عرف، وغير ذلك مما ذكره المؤلف - حفظه الله - هنا؛ كل ذلك يُقَوِّي أن الرجل ثقة من بيت الحديث والصلاح، وجواب الشيخ الألباني - رحمه الله - على سؤالي يدل على صحة ما ذهبْتُ إليه في الحكم على أبي نصر بن قتادة، إذ هو مكثّر كثرة تطمئن النفس إليه فيها، فإن قيل: لماذا لا يقال: ثقة حافظ؛ لقول علي بن زيد البيهقي: إنه من المشايخ الكبار... الخ؟ قلت: قوله هذا يحتمل أنه من الكبار الذين بكروا في الطلب فأدركوا أسانيد عالية، لا سيما وهو من بيت الحديث، فيحتمل أن يبكر به قريب له في الطلب، وسياق كلام علي بن زيد البيهقي يشير إلى ذلك، فقد قال: إنه من المشايخ الكبار الذين رووا عن أبي علي بن أبي منصور اهـ. وكونه كثير الحديث لا يلزم في كل من كثر حديثه أن يُعدَّ من جملة الحفاظ، فإن كثرة حديث الحفاظ بخلاف كثرة حديث الثقات، والثقة - في الأصل - يكون كثير الحديث، ونادر من قلّ حديثه منهم، والله أعلم.

«السنن الكبرى» (٤/١٤٧/ك: الزكاة، باب زكاة التجارة)،
 (٥/٢١٠/ك: الحج، باب ما للمحرم قتله من دواب البر...)، وينظر
 (١/٦٢، ٣٩٩)، (٢/٣٤، ٤٧، ١٧٢، ١٧٥، ١٩٢، ٤٩٤)، (٣/١٤١)،
 (٤/١٢، ١٤٧، ٢١٣، ٣٣٦)، (٥/٩٥، ١٥١، ١٧٥، ٢١٠)، و(٨/٣٣،
 ٦٧)، (١٠/٢٤٠)، «الخلافيات» (١/٥٠١، ٥١٠)، (٢/٢٧٧، ٢٩٩،
 ٣٧٨)، (٣/٤٢٨)، «الأسماء والصفات» (١/٣٠، ٦١٧)، (٢/١٩٣،
 ٤٣٩)، «الشعب» (١/٩٨، ١١٣)، (٩/٣٣٧)، (١١/٢٠٨، ٤٦٢)،

«إثبات عذاب القبر» برقم (٢٤٦)، «القراءة خلف الإمام» برقم (١١)،
«فضائل الأوقات» برقم (١١١، ٤٤٧)، «الاعتقاد» ص (٤٢)، «الزهد
الكبير» برقم (١٧٣)، «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص (١٢٢)،
«دلائل النبوة» (٦/ ٢٧٨، ٢٩٤)، «الآداب» برقم (١٤٧)، «القضاء والقدر»
(١/ ٣٣٢، ٣٧٣)، (٣/ ٨٨٢)، «الدعوات الكبير» برقم (٢٢٦)، «الأربعون
الصغرى» برقم (٤٣)، البعث برقم (٦٦)، «تاريخ بيهق» ص (٣٦٨)،
«المنتخب من السياق» ص (٢١٩، ٤٢٤)، «البداية» (٧/ ٧٤)، «الضعيفة»
(٨/ ٣٣٧)، الدرر في مسائل المصطلح والأثر ص (١١٥)، «أحاديث
ومرويات في الميزان» ص (٦٢)، مقدمة «الخلافات» ص (٤٩).

[*] عمرو بن أحمد، أبو حازم، العبدوي الحافظ.

صوابه: عمر بن أحمد أبو حازم.

[١٤٠] العنبر بن الطيب بن محمد بن عبدالله بن العنبري بن عطاء بن
صالح، أبو صالح بن أبي طاهر، العنبري، النيسابوري، الشافعي، ابن بنت
يحيى بن منصور القاضي.

حدّث عن: جده لأمه أبي محمد يحيى بن منصور قاضي نيسابور.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»،
و«الصغرى»، و«المعرفة»، و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، و«البعث
والنشور»، و«الأربعين»، و«دلائل النبوة»، وأكثر عنه، وذكر أنه حدثه من
أصل سماعه، ومرة قال: حدثنا قراءة.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: أصيل مشهور، بيته
بيت الحديث والعلم، سمع أمالي جده قراءة عليه سنة تسع وأربعين

وثلاثمائة. وذكره الحافظ ابن كثير في «طبقات فقهاء الشافعية»، وقال: من بيت العلم والفضيلة والحديث والرياسة.

مات بناحية بيهق في شعبان سنة عشرين وأربعمائة.

وأما محققا «الشعب» د. عبد العلي حامد، ومختار الندوي، فقد ذكرا

أنهما لم يجدا له ترجمة.

قلت: [صدوق فاضل].

«السنن الكبرى» (١/٣٧١/ك: الصلاة، باب من قال للمغرب وقتان)،

(٢/١٠١/ك: الصلاة، باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين

والجبهة)، «الشعب» (١/٨٧، ٩٤)، (١٠/١٤٧)، «القضاء والقدر»

(٢/٥٩٨)، «فضائل الأوقات» برقم (٤٥٨)، «البعث والنشور» برقم (٢٦)،

«الأربعون الصغرى» برقم (٢٠)، «المنتخب من السياق» برقم (١٣٥٨)،

«تاريخ الإسلام» (٢٨/٤٨٨)، «طبقات الشافعية» لابن كثير (١/٣٩٦)،

«العقد المذهب» برقم (٩٠٤)، «ذيل طبقات ابن الصلاح» (٢/٨٢٥).

[١٤١] غَيَّلَان بن محمد بن إبراهيم بن غَيَّلَان بن الحكم، أبو القاسم،

البَرَّاز، الهمداني، ثم البَغْدَادِي، وهو أخو أبي طالب محمد، وكان الأكبر.

حَدَّثَ عن: أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البَغْدَادِي

الفقيه النَّجَاد، وأبي محمد دَعْلَج بن عبد الرحمن السجستاني البَغْدَادِي،

وأبي محمد عبد الخالق بن الحسن بن أبي روما السَّقَطِي البَغْدَادِي، وأبي

بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البَغْدَادِي البَرَّاز الشافعي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، وذكر

أنه حدثه ببغداد-، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البَغْدَادِي.

وقال في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان ثقة يسكن درب عبدة. وقال السمعاني: كان ثقة.

ولد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ومات في ليلة الجمعة، ودفن بباب حرب يوم الجمعة التاسع عشر من شعبان سنة ست عشرة وأربعمائة. قلت: [ثقة].

«السنن الكبرى» (٤/٢٨٩/ك: الصيام، باب من زعم أن صوم عاشوراء كان واجباً ثم نسخ)، (٧/٤٩/ك: النكاح، باب فضل علمه على علم غيره)، «تاريخ بغداد» (١٢/٣٣٣)، «الأنساب» (٤/٣٠٠)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٤٠٦).

[١٤٢] الفضل بن علي بن محمد، أبو العباس، الحاكم، الإسفراييني. حَدَّثَ عن: أبي سهل بشر بن أحمد بن محمود الدهقان الإسفراييني، ولاحق بن الحسين، وأبي علي محمد بن علي بن الحسين الحافظ الإسفراييني.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب» -، وأحمد بن أبي سعد بن علي المقرئ النيسابوري.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الحاكم الرئيس، من كبار مشايخ النواحي، ومن وجوه الأفاضل، كان أديباً شاعراً كاتباً، عارفاً بالطب، كثير الأفضال، سخي النفس، حسن العشرة، سمع الكثير.

وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.

قلت: [صدوق فاضل أديب كبير القدر والمحل].

«السنن الكبرى» (٧/٢٣٢/ك: النكاح، باب من كره العزل ...)،

«المنتخب من السياق» برقم (١٣٨٧)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٤٤).

[١٤٣] كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو

جعفر، العزائمي، المُستَملي، النَّيسابُوري.

حَدَّثَ عن: وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الرَّازي إملاء من كتابه،

أحمد بن إبراهيم الحوري، وأبي نصر أحمد بن محمد بن حامد بن يحيى

البلخي البغدادي، وأبي عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم الخفاف

النيسابوري الواعظ - عوداً وبدءاً^(١) -، وأبي سعيد إسماعيل بن أحمد

الخلال، وأبي سهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الدهقان الإسفرايني

المهرجاني، وأبي عبد الله بشر بن محمد بن عبد الله المزني، وأبي علي حامد بن

محمد بن عبد الله بن معاذ الرفاء الهروي، وأبي علي الحسن بن أحمد بن

الليث الشيرازي، وأبي أحمد الحسين بن علي التميمي - من كتابه -، وأبي

الفضل صالح بن أحمد بن أحمد الحافظ، وأبي الفرج عبد الواحد بن بكر

الورثاني الصوفي، وعلي بن بندار الصيرفي، وأبي الحسن علي بن محمد بن

علي الخلعاني السمناني - بالدامغان -، وأبي حفص عمر بن أحمد بن

عثمان ابن شاهين البغدادي بها، وفتح بن عبد الوهاب الفقيه، وأبي عمرو

(١) قال في «لسان العرب» (٣/٣١٥-٣١٦): «رجعت عودي على يدي، أي: رجعت كما

جئت...، وحكى بعضهم: «رجع عوداً على بدء» من غير إضافة...» وذكر الشيخ محمد

الأنصاري - رحمه الله تعالى -؛ كما نقل ذلك عنه الدكتور نايف الدعيس - حفظه الله - أن

الفائدة من هذه العبارة هي بيان أن القراءة في المرة الثانية إنما كانت من أصل كتاب الشيخ،

ولذلك لم يقل «حدثنا» من كتابه مرة ثانية إذ لا تفيد ذلك. قال الدكتور: وما ذكره الشيخ

حماد أفاده قوله: «من أصل كتابه» فجاءت الجملة الثانية لتأكيد الأولى، والله أعلم. اهـ من

حاشية «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (٢٤٠) برقم: ٣.

محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري، وأبي العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصَّبْغِي - من كتابه -، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، وأبي علي محمد بن جعفر الكَرَابِيسِي، وأبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن أحمد بن إسماعيل السراج، وأبي الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، ومحمد بن خُشْنَام، وأبي الحسن محمد بن صبيح الجوهري - من كتابه -، وأبي عبدالله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم بن أبي ذهل النيسابوري، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد صالح التميمي الأبهري المالكي، ومحمد بن عبدالله بن يونس، وأبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي الخراساني، وأبي عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن الفرغ البلخي - قدم علينا هراة -، محمد بن علي الصنعاني، ومحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البَغْدَادِي، وأبي الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح الحَجَّاجِي النيسابوري، ومحمد بن يحيى الناقد، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وأبي منصور مدبر بن محمد الهروي، وأبي الحسين يوسف بن إبراهيم الأشناني الكوفي، وأبي الحسين الزَّيْبِي، وأبي العباس بن موسى الهاشمي، وأبي العباس الحَجَّاجِي أخو أبي الحسين.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الخلافيات»، و«الشعب»، و«الأسماء والصفات»، و«بيان خطأ من أخطأ على الشافعي»، وذكر أنه حدثه بنيسابور قراءة عليه، ومرة قال: بقراءتي عليه - وأبو نصر عبدالله بن سعيد بن حاتم الوائلي السَّجْزِي البكري، وأبو عبدالله

محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الحاكم ابن البيع النيسابوري - ووصفه بالمفيد-، وأبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي - وكان سماعه منه لفظاً، في ذي القعدة سنة خمس وأربعمائة-، وغيرهم.

قال الحاكم في «تاريخه»: من أوثق أصحابنا عند الأخذ والأداء، وآدبهم في قراءة الحديث، وأقوهمهم لألفاظه، سمع بخراسان، والعراق، والحجاز، وصنف وحدث. وقال عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي في «ذيله على تاريخ نيسابور»: مشهور حافظ، عارف بالنحو، حسن الخط، بارع في الرواية، حسن القراءة استملى على المشايخ مدة، وكان كثير الشيوخ كثير السماع، جمع كثيراً من الأبواب والمشايخ، وحدث سنين، سمع من مشايخ العراق والكورة والحجاز وخراسان، وكان ثقة صحيح الرواية، واتفق أن أصحاب الحديث هجروه واتهموه بأنه أخفى جملة من سماع المشايخ مغايظة لهم، والله أعلم بذلك، فتحول إلى الطائفة من أصحاب أبي عبدالله، ومات مهجوراً من الأصحاب فيما بينهم، سمع منه أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم لفظاً في ذي القعدة سنة خمس وأربعمائة. قال الذهبي: وفي هذه السنة قدم نيسابور وحدث بها.

قلت: [ثقة حافظ مفيد].

«السنن الكبرى» (١/٢٥٤/ك: الطهارة، باب الحوت يموت في الماء والجراد)، (٣/١٥٨/ك: الصلاة، باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر...)، «الخلافيات» (١/٣٧٤، ٣٧٨، ٣٩٣، ٤٣٤)، (٢/٥٧)، «الشعب» (٣/٢٣٧)، (٦/٤٦٠)، (٧/٤٥٠)، (١٠/٥٦٦)، (١٣/١١)، «الأسماء والصفات» (١/١٣٣، ٢٥٦)، (٢/٢٠٠)، «بيان خطأ من أخطأ

على الشافعي» ص (٣٠١). «مختصر تاريخ نيسابور» (٤٧/ب)، «المنتخب من السياق» (١٤٥٢)، «تاريخ الإسلام» (٢٢٨/٢٨)، «بغية الوعاة» (٢٦٥/٢).

[١٤٤] مجالد بن عبدالله بن مجالد، أبو القاسم، البجلي، الكوفي. حَدَّثَ عن: أبي الحسن مسلم بن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي. وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «السنن الكبرى»، و«المعرفة»، و«الشعب»، وذكر أنه سمع منه بالكوفة. قال محققا «الشعب» د. عبد العلي حامد، ومختار الندوي: لم نجد له ترجمة، وكذا في مقدمة «السنن الكبرى».

قلت: [مجهول الحال].

«السنن الكبرى» (٣/٣٥١/ك: صلاة الاستسقاء، باب ما يستحب من كثرة الاستغفار في خطبة الاستسقاء)، وانظر (٣٥١/٧)، «الشعب» (٣/٢٩٥)، (٦/٦٣٣)، (١٠/١٣٢)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٤٥).

[١٤٥] محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو بكر - ويقال: أبو

جعفر^(١) -، الأصبهاني الأزدي.

حَدَّثَ عن: أبي بكر أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرغ الشيرازي، وأبي نصر أحمد بن عمرو بن محمد العراقي -بخارى-، وأبي الحسين أحمد بن محمد الخفاف النيسابوري بها، وأبي علي إسماعيل بن حاجب الكشاني -حدث عنه بـ «الصحيح»-، وأبي نصر شعيب بن علي الهمداني

(١) قال الذهبي: هو بأبي بكر أشهر.

بها، وأبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي
الدمشقي، وأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني - إملأ
من كتابه-، وأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن شاهين البغدادي،
والقاسم بن علقمة الأبهري، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن
عاصم بن زاذان الأصبهاني، وأبي محمد محمد بن جعفر بن حيان
المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، وأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن
العباس بن عبد الرحمن المخلص البغدادي، وأبي القاسم محمد بن عيسى
السراج الشيخ الصالح، وأبي الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس
البغدادي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
و«الصغرى»، و«الخلافيات» و«الدلائل»، و«القضاء والقدر»، و«البعث
والنشور»، ووصفه بالحافظ، وذكر أنه قرأ عليه ببغداد، وصحح إسناد
حديث من طريقه، ومن طريقه تحمل «الموطأ» و«سنن الدراقطني»،
و«الجامع الكبير» لسفيان الثوري، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي، وأبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن ماما
الأصبهاني، وظفر بن هبة الله الكساني الهمداني، ومحمد بن طاهر بن
معبان، وأبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد بن علي القومساني الهمداني
ابن زيرك، وأبو الحسين بن حميد - سمع منه «الصحیح» بقراءته عليه-،
وأبو نصر الشيرازي المقرئ.

قال الحافظ أبو حامد أحمد بن محمد بن ماما في «ذيل تاريخ بخارى»:
شاب مفيد، حسن العشرة، كان جهد في تتبع الآثار، وجد في جمع الأخبار

بالعراق، وبخراسان، وما رواء النهر، وأقام ببخارى سنين يكتب معنا، فحصل أكثر حديث بخارى ثم رجع، فوجدت خبره في سنة أربع وأربعمائة عند الحافظ الجليل أبي عبدالله بن البيهقي بنيسابور، ثم خرج إلى مصر، فلم أسمع بخبره بعد ذلك. وقال شيرويه في «طبقات همذان»: هو الرجل الصالح، روى عن أبي علي الكشاني كتاب «صحيح البخاري»، وسمعه منه أبو الحسن بن حميد بقراءته عليه، وكان ثقة صدوقاً، يُحْسِنُ هذا الشأن، سمعت عدة يقولون: ما من رجل له حاجة من أمر الدنيا والآخرة يزور قبره ويدعو إلا استجاب الله له، قال: وجرتُ أنا ذلك، وقد حدث عنه في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بـ «صحيح» البخاري عبد الغفار ابن طاهر بهمذان. وقال الخطيب في «تاريخه»: كان رجلاً صالحاً يكثر السفر إلى مكة، ويحج ماشياً، كتبت عنه، وكان ثقة يفهم الحديث، حدثني بلفظه وقراءتي عليه. وقال أبو زكريا يحيى بن أبي عمرو بن مندة في «تاريخ أصبهان»: أحد الحفاظ، كان متقياً متديناً، سافر إلى خراسان. وقال السمعاني في «الأنساب»: كان حافظاً متديناً مكثراً من الحديث، رحل إلى العراق والحجاز والشام وديار مصر، وخرج إلى خراسان وبلغ إلى ما وراء النهر، وكتب الكثير. وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام الحافظ الجوال، الصالح العابد، لقي بعكاً أبا زرعة المقرئ، وتلا على جماعة، روى عنه البيهقي في كتبه ووصفه بالحفظ، وهو ممن فات ابن عساكر ذكره في «تاريخه»، وكان مع علمه بالأثر قيماً بكتاب الله، رفيع الذكر.

وقال في «تاريخه»: الرجل الصالح، هو أحد من لم يذكره بين عساكر في «تاريخه»، وقد سمع بدمشق من الكلابي، وأجزاء من أبي زرعة

المقرئ، وكان مع بصره بالحديث قيماً بكتاب الله، كبير القدر، سامي الذكر واسع الرحلة. وقال في «العبر»: الحافظ العبد الصالح. وقال ابن تَغْرِي بَرْدِي في «النجوم الزاهرة»: كان إماماً زاهداً فاضلاً معدوداً من كبار المشايخ وله كرامات وأحوال.

مات بهمدان يوم عاشوراء سنة سبع وعشرين وأربعمائة، يوم الثلاثاء، وقيل: توفي بهمدان في دار ابن حميد سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

قلت: [ثقة حافظ جوال، عابد جبَل].

«السنن الكبرى» (١/١٩٧/ك: الطهارة، باب النهي عن الإسراف في الوضوء)، وينظر -أيضاً- (١/٨٤)، (٢/٣٠٩)، (٣/٦٥)، (٤/٥٢)، (١٢٨)، (٥/١٣٥، ٣٤٧)، «الخلافات» (١/١٨٧، ٤٣٦، ٤٦٠)، (٢/٢٦٨، ٣٥٧)، «دلائل النبوة» (٦/١٢)، «القضاء والقدر» (٢/٦٧٦، ٧٢٨)، «البعث والنشور» برقم (٦٥٧)، «تاريخ بغداد» (١/٤١٧)، «الأنساب» (١/١١٠)، «المنتظم» (١٥/٢٥٥)، «التقييد» برقم (٢)، «النبلاء» (١٧/٤٢٨)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٨٦)، (٢٩/١٣٦)، «العبر» (٢/٢٥٢)، «الإعلام» (١/٢٨٥)، «الإشارة» ص (٢١٤)، «مرآة الجنان» (٣/٤٤)، «النجوم الزاهرة» (٤/٢٧٩)، «الشذرات» (٥/١٢٠).

[١٤٦] محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو بكر، الحاكم،

المشاط، الفارسي.

حَدَّث عن: أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق القصار الأصبهاني، وأبي الحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي، وأبي سعيد إسماعيل بن محمد الخلافي الجرجاني، وأبي الحسين علي بن بندار بن

الحسين الصوفي، وأبي الحسن محمد بن إسماعيل العلوي، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المزكي النيسابوري، وأبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري، وأبي أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الجلودي النيسابوري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«الأسماء والصفات»، و«القضاء والقدر»، و«الخلافيات»، وأكثر عنه، وذكر أنه حدثه قراءة عليه بخسروجرد، وقال مرة: حدثنا من أصل كتابه، ومن طريقه تحمل كتاب «التاريخ الكبير» للبخاري، وأبو بكر أحمد بن زاهر الطوسي، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن النيسابوري، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، وعلي بن أحمد الأخرم.

قال ابن نقطة في «التقييد»: حدث عن أبي أحمد الجلودي بكتاب «الصحيح» لمسلم بن الحجاج، حدث عنه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل في مصنفاته. وقال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الثقة العدل، الكثير السماع والحديث بنيسابور وغيرها، كان يسكن ناحية جوين، ويدخل البلد أحياناً، ويحدث، استشهد بإسفرايين على أيدي التركمانية، قتلوه ظلماً في شهور سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وأما محقق «الشعب» مختار الندوي فقد قال: لم أقف على ترجمته.

قلت: [ثقة مكثراً].

«السنن الكبرى» (٢/٤٨٤/ك: الصلاة، باب من أجا قضاءهما بعد طلوع الشمس إلى أن تقام الظهر)، وينظر (٥/٢١٠)، (٦/٢١٣)،

«الخلافيات» (١/٢٦٣، ٤٩٠)، «الأسماء والصفات» (١/٣٠، ٢٥٧)،
«القضاء والقدر» (٢/٥١٩)، «الشعب» (٣/٢٥١)، (٧/٢٢٤)،
(١١/١٧٦)، «المنتخب من السياق» برقم (٣٢)، «التقييد» برقم (٣)،
«النبلاء» (١٧/٤٢٩)، «تاريخ الإسلام» (٨/٥٠٦)، (٢٩/١٣٨، ٢٤١).

[١٤٧] محمد بن إبراهيم بن عبدان بن محمد بن المرزبان، أبو

عبدالله، الكَرْمَانِي (١) السَّيْرَجَانِي (٢).

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَزْدَادِ الرَّازِي، وَأَبِي نَصْرٍ
أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْحَسَنِ الْكَلَابَادِي، وَأَبِي سَعْدِ أَسَدِ بنِ رَسْتَمٍ -بَهْرَاءَ-،
وَأَبِي عَبْدِاللهِ الْحَسَنِ بنِ الْحَسَنِ الْحَلِيمِي، وَأَبِي الْفَتْحِ، عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ
الْحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْعَمِيدِ الْكَاتِبِ الْبُسْتِي، وَأَبِي عَمْرِو مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ
سَلِيمَانَ النُّوْقَانِي، وَأَبِي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ مَنْدَةَ الْحَافِظِ، وَأَبِي
الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي إِسْمَاعِيلِ الْعَلَوِيِّ -بِيخَارَى-، وَأَبِي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ
عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَوِيهِ الْحَاكِمِ ابْنِ الْبَيْعِ، وَأَبِي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ
عَبْدِاللهِ الشَّيرَازِي الصُّوفِي، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ الْهَمْدَانِي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي -في «المعرفة»، و«الشعب»،
و«مناقب الشافعي»، و«أحكام القرآن»، وقال: حدثني رفيقتنا-، وأبو العباس
جعفر بن محمد بن المعتز المُسْتَعْفَرِي -وهو من أقرانه-، وأبو بكر عبد

(١) بفتح الكاف، وقيل: بكسرهما، وسكون الراء، وفي آخرها نون، نسبة إلى بلدان شتى، مثل:
خييص وجيرفت و(السيرجان). «الأنساب» (٤/٦١٢). وتتبع كرمان حالياً إيران، «أطلس
تاريخ الإسلام» ص (٤٣٠).

(٢) بكسر السين المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وسكون الراء، وفتح الجيم،
وفي آخرها النون نسبة إلى (سيرجان)، بلدة من بلاد كرمان. «الأنساب» (٣/٣٨٣).

الغفار بن محمد بن الحسين الشَّيرُوي - وهو آخر من حدث عنه -، وأبو مسلم فارس بن المظفر بن غالب، وجماعة كثيرة.

قال أبو العباس المُستَغْفِرِي في «تاريخه»: قدم علينا مراراً، وأقام معنا سنين، وكتب عن شيوخنا وعني كثيراً، وكتبت عنه، كان يفهم ويحفظ، وهو اليوم مقيم بنيسابور. وقال السمعاني في «الأنساب»: كان حافظاً فهماً، عارفاً بالحديث، رحل إلى خراسان، ومنها إلى ما وراء النهر، وصحب العلماء. وقال ابن الأثير في «اللباب»: كان حافظاً فهماً عارفاً بالحديث، رحل في طلبه. وقال الذهبي في «تاريخه»: الحافظ الرحال، طوف وسمع. مات بسمرقند في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وأما محقق «الشعب» مختار الندوي فقد قال: لم أقف على من ترجمه. وكذا في مقدمة «السنن الكبرى».

قلت: [ثقة حافظ فهْمٌ، كثير التطواف في جمع الحديث وطلبه].

«المعرفة» (١/ ١٣٠)، «أحكام القرآن» ص (٤٨)، «مناقب الشافعي» (٢/ ٤٠-١٤١)، «الشعب» (٣/ ٣١٤)، (١٢/ ٣٩٧)، «أحاديث الشيوخ الثقات» (٢/ ١٣٨٨)، «الأنساب» (٣/ ٣٨٣)، مختصره «اللباب» (٢/ ١٦٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/ ٢٤٢)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٤٦).

[١٤٨] محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْتُويه بن عبدالله، أبو عبدالله بن أبي إسحاق، المَزْكِي، النِّيسَابُورِي.

حَدَّثَ عن: أبيه أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، وإسماعيل بن عبد، وأبي عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، وأبي علي حامد بن

عبدالله الهروي، وأبي بكر عبدالله بن يحيى الطلحي، وأبي العباس محمد بن إسحاق الصَّبْغِي، وأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري البغدادي، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، وأبي الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج النيسابوري، وأبي بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري البغدادي، ويحيى بن منصور القاضي. وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، وأبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد الحسنوي الشَّقَّانِي النيسابوري، وأبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي الشَّيْرُوي، وأبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد الأنصاري الهروي، وعلي بن عبد الرحمن العثماني، وأبو سعد علي بن عبدالله بن أبي صادق، وأبو مسلم فارس بن المظفر بن غالب الفارسي، وابن أخيه أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم النيسابوري، ونافع بن محمد الأبنوردي.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: المحدث بن المحدث، بيته بيت الحديث والتزكية والعدالة، خرَّج له أحمد بن علي بن منجويه الحافظ «الأحاديث الصحاح»، وأبو حازم العبدوي «الفوائد»، وكان صحيح السماع حسن الأصول، كان أبي يتأسَّفُ على فوات السماع منه، وقد أخبرنا عنه أخوالي أبو سعد، وأبو سعيد، وأبو منصور. وقال الذهبي في «النبلاء»: المحدث الصادق المعمر، المزكي، أحد الإخوان الخمسة وهو أصغرهم، انتقى عليه أحمد بن علي بن منجويه الحافظ، وأبو حازم العبدوي، وكان صحيح السماع. وقال في «العبر»: مسند نيسابور في زمانه.

توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة، ودفن بمقبرة بابك، وكان من أبناء الثمانين - رحمه الله -.

وأما محقق «الشعب» مختار الندوي فقد قال: لم أظفر له بترجمة. وقال مرة: لم أعرفه.

قلت: [ثقة مكثراً].

«الشعب» (١٢/٦٨، ٩٠)، «الأربعون» لأبي إسماعيل الهروي ص (٤٨)، «أحاديث الشيوخ الثقات» (٣/١٣٧٨)، «المنتخب من السياق» برقم (٣٤)، «التجبير في المعجم الكبير» (١/٤٦٥)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٩٠)، «النبل» (١٧/٥٥١)، «العبر» (٢/٢٥٧)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/١٩٩)، «الإشارة» ص (٢١٥)، «الوافي بالوفيات» (١/٣٥٠)، «الشدرات» (٥/١٣٠).

[١٤٩] محمد بن إبراهيم، أبو بكر، الهجستاني.

حَدَّث عن: أبي علي الحسين بن يزيد بن داود الحافظ النيسابوري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «الشعب».

قلت: [مجهول].

«الشعب» (١١/٤٧٢).

[١٥٠] محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو نصر، البزاز،

الطوسي الطابرياني^(١).

حَدَّث عن: أبي محمد عبد الرحمن - وقيل: عبد الله - بن أحمد بن

(١) بفتح الطاء المهملة، والباء المنقوطة بواحدة بعد الألف، وفتح الراء، وفي آخرها النون، نسبة إلى (طابران)، إحدى بلدتي طوس. «الأنساب» (٤/٣).

منصور الطوسي - إملاء بطوس، سنة ست وعشرين وثلاثمائة-، وأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي - إملاء-، وأبي الأحرز محمد بن عمر بن جميل الطُّوسي الأصم، وأبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي - إملاء-.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الاعتقاد»، و«بيان خطأ من أخطأ على الشافعي»، و«الشعب»، و«البعث والنشور»، و«القضاء والقدر»، وأكثر من الرواية عنه. وذكر أنه حدثه بالطبران-.

قال محقق «القضاء والقدر» د. صلاح الدين شكر: لم أعر له على ترجمة. وكذا د. عبد الرحمن الخميسي، وجزم بعضهم بأنه محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو نصر الإسماعيلي الحافظ الثقة، وعندني في ذلك نظر، لأن الناظر بين شيوخهما يظهر له أن الإسماعيلي أعلى من الطابرائي هذا، وثانياً: لم يذكر في ترجمة الإسماعيلي أنه روى عن واحد ممن سبق ذكرهم، ولم يوصف الإسماعيلي بالبزاز، ولا بالطوسي، ولا بالطابرائي، وبهذا يُعلم أنه غيره، والله أعلم.

قلت: [مجهول الحال].

«السنن الكبرى» (١/٤٤٩ / ك: الصلاة، باب من قال بتعجيل العشاء)، وينظر - أيضاً - (٣/١٦، ٩٩، ١٧٠)، (٧/٣٩، ٤٢)، (١٠/٧٨)، «المنة الكبرى» (٨/٥٣٥)، «القضاء والقدر» (٢/٦٩٣)، «الشعب» (٤/١٥٥)، «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص (٢٠٦)، «البعث والنشور» برقم (٥٣٩)، «زوائد رواة السنن الكبرى» برقم (٥٢١)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٤٦).

[١٥١] محمد بن أحمد بن جعفر^(١)، أبو جعفر، القُرْمِيسِينِي^(٢).
 حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ الْبَغْدَادِي، وَأَبِي الْقَاسِمِ
 عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدِ الدِّينَوْرِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 سَلْمَةَ الْكَهْلِيِّ الْكُوفِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ
 زَاذَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ ابْنِ الْمُقْرِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَهْلِيِّ.
 وَعَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيِّ - فِي «سَنَنِ الْكَبْرَى»،
 وَ«الْخَلَائِفَاتِ»، وَ«الشَّعْبِ»، وَ«مَنَاقِبِ الشَّافِعِيِّ»، وَذَكَرَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ
 بِقُرْمِيسِينِي، وَوَصَفَهُ بِالْخَطِيبِ-.

قال محقق «الشعب» مختار الندوي: لم أقف على من ترجمه، وكذا
 في مقدمة «السنن الكبرى».

قلت: [صدوق].

«السنن الكبرى» (٨/٢٢٣/ك: الحدود، باب ما جاء في نفي البكر)،
 وينظر - أيضاً - (٩/١٠٣)، (١٠/١١٢)، «الخلافيات» (٢/٢٦٥)،
 «الشعب» (١٠/٥٧٥)، «مناقب الشافعي» (١/١٦١)، (٢/١٩٨).

[١٥٢] محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو الحسن، البزّاز،
 البغدادي.

حَدَّثَ عَنْ: أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبِ الْفَقِيهِ، وَأَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) وفي موضع من «المناقب»: محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر.

(٢) بكسر القاف، وسكون الراء، وكسر الميم، والسين المهملة المكسورة، بين اليائين الساكتين
 آخر الحروف، والنون في آخرها نسبة إلى (قُرْمِيسِين) بلدة ما يسمى من بلاد بيجال العراق.
 «الأنساب» (٤/٤٥٨)، وتتبع اليوم إيران. «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٢١٦، ٤٣٠).

إسحاق بن العباس المكي الفاكهي - بمكة-، وأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الخلافات»، و«القضاء والقدر»، و«إثبات عذاب القبر»، و«البعث والنشور»، وأكثر عنه، وذكر أنه حدثه ببغداد من أصل كتابه بخط أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله تعالى-، ومرة قال: ببغداد بالكرخ من أصل كتابه، ومرة قال: من أصل سماعه - وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي.

وقال الخطيب في «تاريخه»: سمع بمكة، كتبنا عنه بعد أن كف بصره، وكان ثقة. وقال الذهبي في «تاريخه»: روى عنه الخطيب، والبيهقي، وثقة الخطيب.

توفي في سنة سبع عشرة وأربعمائة.

قلت: [ثقة] والرجل يروي من أصل سماعه مما يدل على تحرّزه وتوقّيه

في الرواية.

«السنن الكبرى» (٢٨/١، ٢٩/٢) ك: الطهارة، باب النهي عن الإناء المفضض)، «الخلافات» (٢٧٥/١)، «القضاء والقدر» (٥٦٢/٢)، «البعث والنشور» برقم (٤٤٤)، «إثبات عذاب القبر» برقم (٢٠٢)، «تاريخ بغداد» (٢٩٠/١)، «المنتظم» (١٨٠/١٥)، «النبلاء» (٤٥/١٦) عرضاً، «تاريخ الإسلام» (٤٣١/٢٨).

[١٥٣] محمد بن أحمد بن زكريا، أبو بكر، الإسفراييني.

حدّث عن: أبي طاهر محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة

النيسابوري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، ومن طريقه روى «صحيح ابن خزيمة».

ترجمة الذهبي في «تاريخه» فقال: محمد بن أحمد بن زكريا، النيسابوري الزاهد، وذكر أنه توفي سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد من ترجمه.
قلت: [صدوق زاهد].

«السنن الكبرى» (٢/١٠٠/ك: الصلاة، باب من قال يضع يديه قبل ركبته)، وينظر - أيضاً - (٣/١١٨، ٢٢١) (٤/١١٦)، (٥/١٦٧، ١٧٢، ٢٤٤)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٣١).

[١٥٤] محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن منصور، أبو بكر، المنصوري، الطوسي النوقاني^(١).

حدّث عن: أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي، وأبي عبدالله محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم بنوقان، وأبي محمد يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك الحاكم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، وذكر أنه حدث بالنوقان من أصله.

ترجمة الذهبي في «تاريخه» فيمن توفي بعد الأربعمائة ظناً، وفيمن توفي سنة عشرين وأربعمائة تقريباً.

(١) بفتح النون، وسكون الواو، وفتح القاف، وفي آخرها النون، نسبة إلى (نوقان)، إحدى بلدي طوس. «الأنساب» (٥/٤٣٨).

وقال: حدث بنوقان عن أبي العباس الأصم، وعنه: البيهقي وغيره.
وقال محقق «الشعب» مختار الندوي: لم نجده، وكذا في مقدمة
«السنن».

قال مقيده -أمده الله بتوفيقه-: خلط د. عبد المعطي قلعجي بين
ترجمته وترجمة محمد بن بكر بن محمد الطوسي النوقاني، أبي بكر،
فترجم له بترجمة محمد بن بكر، والله المستعان.
قلت: [صدوق].

«السنن الكبرى» (١/١٣٢ / ك: الطهارة، باب الوضوء من مس المرأة
فرجها، وينظر -أيضاً- (١/٣٠٥)، (٦/٤٨)، «الشعب» (٦/٣٥٥)،
«تاريخ الإسلام» (٢٨/٢٢٩، ٥٠٥)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٤٧).
[*] محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو زكريا.

صوابه: يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.

[١٥٥] محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان، أبو صادق بن
أبي الفوارس، العطار الصَّيْدَلَانِي، النيسابوري الفقيه الشافعي، المعروف
بعبد العطار.

حَدَّث عن: أبي بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد الصَّبْغِي
النيسابوري، وأبي الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي
النيسابوري، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري،
وأبي الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي، وأبي
عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني بن الكرمانى النيسابوري بن
الأخرم، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، فأكثر عنه، وذكر أنه حدثه من أصله، وقال مرة: أخبرنا عالياً-، وعلي بن أحمد بن المؤذن، والرئيس أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الشافعي الأديب، دين ثقة مشهور. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ الفقيه الإمام، الأديب المسند.

توفي في ربيع الأول سنة خمس عشرة وأربعمائة.

قلت: [ثقة فقيه أديب عالي الإسناد].

«السنن الكبرى» (٢/٥٨/ك: الصلاة، باب جهر الإمام بالتأمين)، (٤/١٧٦)، «المنة الكبرى» (٢/٧)، «الشعب» (٢/٥٢)، (١٢/٣٧٧)، «القضاء والقدر» (٢/٧٤٦)، «الأربعين» للأصبهاني ص (٢١٨)، «المنتخب من السياق» برقم (١٨)، «النبلاء» (١٧/٤٠١)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٨٦).

[١٥٦] محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرج، أبو عبدالله بن أبي طاهر، الدقاق، البغدادي، المعروف بابن البياض.

حدّث عن: أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل النجاد الفقيه البغدادي - قراءة عليه-، وأبي الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو العطشي البغدادي، وأبي الحسن إسحاق بن عبدوس بن عبدالله بن الفضيل البزاز قراءة عليه، وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم الخُلدي البغدادي، وأبي محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب البزار، وأبي محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي الخراساني البغدادي، وعلي بن

محمد بن الزبير القرشي الكوفي، وأبي الحسن علي بن محمد بن سليمان
الجزري الحرفي، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه
الشافعي البغدادي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الاعتقاد»،
و«الشعب»، وذكر أنه حدثه ببغداد-، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي.

قال الخطيب في «تاريخه»: كتبنا عنه بانتخاب هبة الله بن الحسن
الطبري، وكان شيخاً فاضلاً ديناً صالحاً ثقة، من أهل القرآن.

ولد في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، ومات في يوم الخميس
التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة، وكنت إذ ذاك
غائباً عن بغداد في رحلتي إلى نيسابور.

قلت: [ثقة فاضل من أهل القرآن].

«السنن الكبرى» (٢/٩٢/ك: الصلاة، باب يركع بركوع الإمام ويرفع
برفعه...)، (٤/١٩٩)، «الشعب» (٨/٥٦)، «الاعتقاد» ص (٢١٧)، «تاريخ
بغداد» (١/٣٥٣)، «المنتظم» (١٥/١٦٨)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٨٦).

[١٥٧] محمد بن أحمد بن جعفر، أبو حسان، النيسابوري

المؤلقابادي^(١)، الفقيه.

حدّث عن: أبيه أبي الحسن أحمد بن جعفر النيسابوري، وأبي عمر

(١) بضم الميم، وسكون الواو، وفتح القاف، والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين، وفي آخرها
الذال المعجمة نسبة إلى (مؤلقاباذ) محلة كبيرة على طرف الجنوب من نيسابور. «الأنساب»
(٥/٣٠٤).

إسماعيل بن نجيد السلمي، وأبي محمد جعفر بن محمد بن الحارث المرآغي، وأبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، وأبي العباس محمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد الصَّبْغِي النيسابوري، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل النيسابوري، ومحمد بن الحسن السراج، وأبي سهل محمد بن سليمان الحنفي، وأبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي، وأبي سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بندار الإستراباذي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، ووصفه بالمزكي، وذكر أنه حدثه سنة ثلاث وأربعمائة-، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، وإسماعيل بن عمرو البحيري، وعبد الغفار بن محمد الشيرُوي، وأبو سعد عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي.

قال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في «السياق»: المزكي الفقيه، الفاضل الثقة النييل، المشهور بالفضل والعلم والديانة والبيت القديم، وكان إليه التزكية بنيسابور والحشمة البسيطة من الأقران، والتقدم في مجالس القضاة، خرج له «الفوائد» وحدث سنين. وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام الفقيه، مسند نيسابور، المزكِّي، أحد الثقات الصُّلحاء، وكان إليه التزكية بنيسابور، وله الحشمة الوافرة والجلالة، وخرجوا له «الفوائد»، وروى الكثير. وقال في «العبر»: شيخ التزكية والحشمة بنيسابور، وكان فقيهاً ثقة صالحاً خيراً.

توفي في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وهو في عشر التسعين. وفي مقدمة «السنن»: لم أجد من ترجمه.

قلت: [ثقة مسند فقيه فاضل نبيل].

«الشعب» (٨/٥٠)، (١٠/٥٤١)، «المنتخب من السياق» برقم (٣٩)،
«تذكرة الحفاظ» (٣/١١٠٣)، «النبلاء» (١٧/٥٩٦)، «تاريخ الإسلام»
(٢٩/٣٦٩)، «العبر» (٢/٢٦٧)، «الإعلام» (١/٤٣٢)، «الإشارة»
ص (٢١٨)، «الوافي بالوفيات» (٢/٦٤)، «الشذرات» (٥/١٥٧)، مقدمة
«السنن الكبرى» ص (٤٨).

[١٥٨] محمد بن أحمد بن محمد بن فارس - ويقال: فريس-، بن

سهل، أبو الفتح بن أبي الفوارس، البغدادي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ
الإسماعيلي، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الحنّلي
البغدادي، وأحمد بن الفضل بن خزيمة النيسابوري، وأبي العباس أحمد بن
هارون بن إبراهيم الدّينوري، وأحمد بن يوسف بن خلاد النّصيبي، وأبي
عيسى بكار بن أحمد، وأبي محمد جعفر بن محمد بن نُصَيْرِ بْنِ الْقَاسِمِ
الخلدي، وأبي علي الحسن بن علان بن إبراهيم بن مروان البغدادي، وأبي
أحمد الحسين بن أحمد النحوي، ودعلج بن أحمد السجزي، وعبد
الرحمن بن أحمد بن إبراهيم العطار، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن
جعفر بن حيان، الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ، وأبي بكر محمد بن
إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني بن المقرئ، وأبي علي
محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، والأمير أبي بكر محمد بن بدر
الكبير الحماصي، وأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري،
وأبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأبي بكر محمد بن الحسن بن

مقسم البغدادي، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، وأبي الحسين محمد بن علي بن حبيش البغدادي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، ووصفه بالحافظ، وذكر أنه حدثه ببغداد، وقال مرة: أخبرنا الشيخ الحافظ قرأت عليه ببغداد-، وأبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن عمر البرمكي - ووصفه بالشيخ الحافظ-، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب - وأكثر عنه-، وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الماليني الهروي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني، وأبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء البغدادي، وأبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي العاصمي العطار البغدادي، وأبو الحسن علي بن ناعم بن علي بن سهل البزاز المقرئ، وأبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال المقرئ، ومالك بن محمد البانياسي - ووصفه بالحافظ-، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الحاكم، ومحمد بن علي بن سكينه، وهبة الله بن الحسن الطبري.

قال الحاكم: أول سماعه من أبي بكر النجاد. وقال الدارقطني في «المؤتلف»: كتب الحديث، ورحل في طلبه إلى خراسان، وأصبهان وغيرهما. وقال الخطيب: سافر في طلب الحديث إلى البصرة وبلاد فارس وخراسان، وكتب الكثير وجمع، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة، مشهوراً بالصلاح، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخرجه، وسمعت منه بعض «أماليه»، وقرأت عليه قطعة من حديثه، وكان يسكن في الجانب الشرقي، ويملي في جامع الرصافة. وقال الأمير ابن ماكولا: من أهل

المعرفة. وقال السمعاني: حافظ كبير متقن، مكثر من الحديث، سمع منه أبو بكر الخطيب وأكثر عنه، وذكره في «التاريخ» وأثنى عليه. وقال ابن عبد الهادي: الحافظ الثقة، أثنى عليه الدارقطني وذكره ابن الدباغ في الحفاظ في الطبقة التاسعة. وقال الذهبي في «التذكرة»: الحافظ الموجود. وقال في «النبلاء»: الإمام الحافظ المحقق الرِّحَال. وقال في «المشبه»: كان حافظًا متقنًا مكثراً. وقال ابن ناصر الدين في «بديعته»:

وبعده الماليني كالمدارس *** محمد نجل أبي الفوارس

ولد في سحر الأحد لثمان بقين من شوال سنة ثمان وثلثين وثلثمائة، وتوفي في يوم الأربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ودفن من الغد وذلك يوم الخميس بمقبرة باب حرب، وقبره إلى جنب قبر أحمد بن حنبل غير أن بينهما قبور التميميين الثلاثة. قلت: [ثقة حافظ، ناقد رحالة].

«السنن الكبرى» (١١٧/٢) / ك: الصلاة، باب التغليظ على من لا يتم الركوع والسجود)، (١٧٦/٤)، «الشعب» (١٢٥/٢)، «القضاء والقدر» (٢٣٨/١)، مختصر تاريخ نيسابور (٤٨/ب)، المؤلف والمختلف (١٨٨١/٤)، الإكمال (١١٦/٧)، تاريخ بغداد (٣٥٢/١)، الأنساب (٣٥٦/٤)، مختصره (٤٢٩/٢)، المنتظم (١٤٩/١٥)، الكامل في التاريخ (٣١١/٧)، طبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، النبلاء (٢٢٣/١٧)، تاريخ الإسلام (٣٠٢/٢٨)، العبر (٢٢٢/٢)، دول الإسلام (٢٤٦/١)، المعين في طبقات المحدثين (١٣٥٩)، الإعلام (٢٧٨/١)، الإشارة (٢٠٦)، الوافي بالوفيات (٦٠/٢)،

توضيح المشتبه (٧/٩٧، ١٩٨)، بديعة البيان (١٨٢)، الشذرات (٥/٦٦).
 [١٥٩] محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم، أبو أسامة، المقرئ،
 الهروي، نزيل مكة.

روى القراءة عن: أبي بكر النقاش، وسمع منه «تفسيره» المختصر، ثم
 عرض على أبي الطيب بن غلبون، وأبي أحمد السامري، وعلى غيرهما.
 وقرأ عليه: محمد بن عبدالله بن المرزبان.

حَدَّث عن: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الدِّينوري، وأبي
 العباس أحمد بن إبراهيم الكندي صاحب الخرائطي، وأبي بكر أحمد بن
 عبدالله بن عبد المؤمن المكي، وأبي الحسين أحمد بن عبدالله البغدادي،
 وأبي يعقوب إسحاق بن زوزان الفقيه، وأسد بن سليمان بن حبيب
 الطبراني، وأبي محمد الحسن بن رشيق العسكري، وأبي علي الحسن بن
 منير بن محمد التنوخي بن أبي الزمزام، وأبي عبدالله الحسين بن موسى بن
 هارون الصوري، وأبي هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد بن الحسن بن منير
 التنوخي، وأبي القاسم عبد السلام بن محمد بن أبي موسى البغدادي،
 وعتيق بن موسى بن هارون المصري، وأبي الحسن علي بن محمد بن
 إبراهيم الجلاء -بيت المقدس-، والفضل بن جعفر المؤذن، وأبي بكر
 محمد بن أحمد بن جابر البزار التنيسي، وأبي الطاهر محمد بن أحمد
 الذهلي، وأبي بكر محمد بن حميد بن مَعْيُوف بن بكر المعيوف، وأبي بكر
 محمد بن العباس وصيف الغزي بها، وأبي سليمان محمد بن عبدالله بن
 أحمد بن زَبْر الربيعي، وأبي الحسن محمد بن عبدالله بن حيويه المصري
 بها، وأبي الحسن محمد بن عثمان بن سعيد الطبراني، وأبي بكر محمد بن

علي بن الحسن النقاش التَّنِيسِي بها، وأبي بكر محمد بن القاسم بن أحمد الصُّوفي، ومنصور بن أحمد بن جعفر الحربي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«الزهد الكبير»، و«فضائل الأوقات»، ووصفه بالمقرئ، وذكر أنه قرأ عليه بمكة في المسجد الحرام، وأبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، وسعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي، وطلحة بن عبيد الله الجيرفتي - بمكة سنة أربع عشرة وأربعمائة-، وعلي بن الخضر السلمي، وأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البرمكي، وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول، وأبو عبدالله محمد بن علي بن محمد المطرز المقرئ، وأبو محمد بن أبي معاذ الصيرفي - ووصفه بالشيخ، وذكر أنه سمع منه في باب الندوة-، وأبو الغنائم بن الفراء البصري.

قال أبو عمرو الداني: رأيت يقرئ بمكة عند باب الندوة، وكان شيخاً صالحاً، وربما أملي أحاديث من حفظه قلب أسانيداً وغير متونها. وقال الذهبي في «التاريخ»: الإمام المقرئ المحدث الرحال.

وله بهراة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وتوفي سنة سبع عشرة وأربعمائة.

قلت: [ثقة صالح مقرئ، يهم إذا حدث من حفظه] والذي حملني على إطلاق الوهم عليه كونه يقلب الأسانيد والمتون، وهذا وهم فاحش، ولولا ذلك لقلت: ربما وهم إذا حدث من حفظه، عملاً بقول الداني: «وربما أملي»، والله أعلم.

«السنن الكبرى» (١/٤٥٧/ك: الصلاة، باب إعادة صلاة من افتتحها

قبل طلوع الفجر الآخر)، (٢٥٠/٣)، «الشعب» (٥٠٩/٥)، «الزهد الكبير» (٤٠٨)، «فضائل الأوقات» برقم (٢٥٦)، «تاريخ دمشق» (١٣٢/٥١)، «مختصره» (٣٠٧/٢١)، «تاريخ الإسلام» (٥٠٤/٢٨)، «الميزان» (٤٩٤/٣)، «العقد الثمين» (٣٨٢/١)، «غاية النهاية» (٨٦/٢)، «المقفى الكبير» (٢٤٨/٥)، «اللسان» (٥٢٩/٦).

[*] محمد بن إسماعيل، الطبراني.

تقدم في: محمد بن أحمد بن إسماعيل.

[*] محمد بن أبي بكر، الفقيه.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في: محمد بن بكر بن محمد بن أحمد.

[١٦٠] محمد بن بكر بن محمد، أبو بكر، الطوسي النوقاني، الفقيه

الشافعي.

تفقه ببغداد على: أبي محمد عبدالله بن محمد الباقي، وبنيسابوري على

أبي الحسن الماسرجسي.

وتفقه عليه: أبو القاسم القشيري، وجماعة.

حَدَّث عن: أبي الحسين عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الفسوي

الداودي، وأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، وأبي

بشر محمد بن أحمد بن حاضر الحاضري، وأبي عمرو محمد بن أحمد بن

حمدان النيسابوري، وأبي الحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح

الماسرجسي النيسابوري، وأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن

إسحاق الحافظ الحاكم الكبير النيسابوري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،

و«الشعب»، و«دلائل النبوة»، و«فضائل الأوقات»، وقد أكثر من الرواية عنه، ومن طريقه تحمل «سنن أبي داود» رواية اللؤلؤي. وقال فيه: الشيخ الفقيه - رحمه الله -.

قال أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن: الشيخ الإمام أبو بكر النوقاني، إمام أصحاب الشافعي بنيسابور، وفقههم ومدرسهم، وله الدرس، والأصحاب، ومجلس النظر، وله مع ذلك الورع والزهد، والانقباض من الناس، وترك طلب الجاه، والدخول على السلاطين، وما لا يليق بأهل العلم من الدخول في الوصايا والأوقاف، وما في معناه، وكان من أحسن الناس خلقاً، وأحسن سيرة، وظهرت بركته على أصحابه، تفقه عند الأستاذ أبي الحسن الماسرجسي بنيسابور، وبيغداد عند الشيخ أبي محمد البافي، وسمع الحديث الكثير، ثم حكى عن محمد بن مأمون أنه قال: كنت مع الشيخ أبي عبد الرحمن السلمي بيغداد، فقال لي: تعالي حتى أريك شاباً ليس في جملة الصوفية ولا المتفقه أحسن طريقة ولا أكمل أدباً منه، فأخذ بيدي، فذهب بي إلى حلقة الباقي، وأراني الشيخ أبا بكر الطوسي - رحمه الله -.

وقال عبد الغافر في «السياق» كما في «المنتخب»: الإمام مدرس أصحاب الشافعي بنيسابور ومفتيهم، صاحب الدرس والأصحاب، ومجلس النظر، حسن السيرة بالغ في الورع والزهد، سمع الكثير. توفي بنوقان سنة عشرين وأربعمئة.

قلت: [ثقة فقيه، زاهد ورع، حسن السيرة ظهرت بركته على أصحابه].
«السنن الكبرى» (١/٧٣/ك: الطهارة، باب الدليل على أن فرض الرجلين الغسل...)، (١/١٣٧)، (٢/٩)، «الشعب» (٢/١٨٦)، «فضائل

الأوقات» برقم (١٦٩)، «دلائل النبوة» (٦٨/٥)، «المنتخب من السياق» برقم (١١)، «طبقات ابن الصلاح» (١٠٤/١)، «تاريخ الإسلام» (٤٨٩/٢٨)، «الوافي بالوفيات» (٢٦٠/٢)، «طبقات السبكي» (١٢١/٤)، والأسنوي (٥٧/٢)، وابن كثير (٣٧٧/١)، «العقد المذهب» برقم (١٨٦)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١٨٩/١)، ابن هداية ص (١٣٦).

[*] محمد بن جعفر، أبو بكر المزكي.

كذا عده د. نجم عبد الرحمن خلف في «الصناعة الحديثية» (٦٢٢) شيخاً للبيهقي، وعزا ذلك إلى «السنن الكبرى» (٢٦/٣)، وقد سبقه إلى ذلك د. عبد المعطي قلعجي في مقدمته لـ «السنن الصغير» ص (٥٩)، وبعد الرجوع إلى المصدر المشار إليه تبين أنه شيخ للحاكم لا للبيهقي، والله الموفق.

[١٦١] محمد بن الحسن بن علي بن المؤمل، أبو بكر، النيسابوري، المعروف باشاه المؤمل - ويقال: شاه الموصلي -.

حدّث عن: أبيه الحسن، وأبي سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب بن نُصَيْر الرازي، وأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم الكرابيبي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، «دلائل النبوة» -.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: مشهور ثقة من بيت الحديث والصلاح والتزكية، خرج إلى رستاق بيهق في أيام الفترة بسبب التركمانية، واستوطن ضيعة له بها، ثم دخل نيسابور سنة خمس وأربعين وأربعمائة،

وحدث وعاد إلى ضيعته، وتوفي عن قريب بها.

وقال الذهبي في «تاريخه»: من بيت الرواية والصلاح، سكن بيهق.
توفي سنة خمسين وأربعمائة.

قلت: [ثقة صالح].

«السنن الكبرى» (٩/١١٨/ك: السير، باب فتح مكة - حرسها الله تعالى-)، «دلائل النبوة» (٥/٥٧)، «المنتخب من السياق» برقم (٥٩)، «النبلاء» (١٦/٤٢٨ عرضاً)، «تاريخ الإسلام» (٣٠/٢٥٧).

[١٦٢] محمد بن الحسن بن فُورك، أبو بكر، الأنصاري والأصبهاني،

الفقيه الشافعي.

حدّث عن: أبي سهل أحمد بن محمد بن زياد القَطَّان البَغْدَادِي،
والقاضي أبي بكر أحمد بن محمود بن خُرَّزاد الأهوازي بها، وأبي محمد
عبدالله بن جعفر بن محمد بن فارس الأصبهاني - ومنه سمع «مسند أبي
داود الطيالسي» -، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصبهاني، والدَيْثَلِي بمكة -
ولعله أحمد بن عبدالله بن سعيد.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
و«الصغرى»، و«الخلافات»، و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، و«إثبات
عذاب القبر»، و«فضائل الأوقات»، و«البعث»، وأكثر عنه، وقال فيه: الشيخ
الإمام الأستاذ - رحمه الله تعالى -، وقال - أيضاً -: أخبرنا الأستاذ الإمام
الأشعري - رضي الله عنه - قراءة عليه. ومرة قال: أخبرنا لفظاً، وصح
إسناده حديث من طريقه -.

وعنه - أيضاً -: وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وأبو بكر

أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحاكم ابن البيع - حديثاً واحداً -.

قال الحاكم في «تاريخه»: الأديب المتكلم الأصولي الواعظ النحوي، أقام أولاً بالعراق إلى أن درس بها مذهب الأشعري، ثم لما ورد الري قصدته المبتدعة، فعقد عبدالله بن محمد الثقفي مجلساً، وجمع أهل السنة، وتقدمنا إلى الأمير ناصر الدولة أبي الحسن محمد بن الحسن، والتمسنا منه المراسلة في توجهه إلى نيسابور، ففعل، وورد نيسابور، فبنا له الدار والمدرسة، فأحى الله به في بلدنا أنواعاً من العلوم لما استوطنها وظهرت بركته على جماعة من المتفقهة وتخرجوا به، سمع عبدالله بن جعفر وأقرانه، وكثر سماعه بالبصرة وبغداد، وحدث بنيسابور، وحكى عنه أنه قال: كان سبب اشتغالي بعلم الكلام أنني كنت بأصبهان أختلف إلى فقيه، ثم سمعت أن الحجر يمين الله في الأرض، فسألت ذلك الفقيه عن معناه، فكان لا يجيب بجواب شافٍ، ويقول: أيش تريد من هذا؟ لأنه كان لا يعرف حقيقة ذلك، فقليل لي: إن أردت أن تعرف هذا فمن حقك أن تخرج إلى فلان في البلد، وكان يحسن الكلام، فخرجت إليه وسألته، فأجاب بجواب شافٍ، فقلت: لا بد أن أعرف هذا العلم، فاشتغلت به. وقال عبدالغافر الفارسي في «السياق»: بلغ تصانيفه في أصول الدين، وأصول الفقه، ومعاني القرآن قريباً من المائة، ودُعي إلى غزنة، وجرت له بها مناظرة، وكان شديد الرد على أصحاب أبي عبدالله، ولما عاد من غزنة سم في الطريق، ومضى إلى رحمة الله، ونقل إلى نيسابور، ودفن بالحيرة،

سمع ببغداد والبصرة، ومن الدَّيْلِي بمكة -حرسها الله-، وسمع «مسند أبي داود الطيالسي» من عبدالله بن جعفر الأصبهاني، وحدث به، وتصدر للإفادة بنيسابور، سمعت الأستاذ أبا صالح المؤذن يقول: كان الأستاذ أوحده وقتة أبو علي الحسن بن علي الدقاق يعقد المجلس ويدعو للحاضرين والغائبين من أعيان البلد وأئمتهم، فقيل له: قد نسيت ابن فورك ولم تدع له، فقال أبو علي: كيف أدعو له وكنت أقسم على الله البارحة بإيمانه أن يشفي عنتي، وكان به وجع البطن تلك الليلة. وقال عبدالغافر في ترجمة سبطه محمد بن أحمد من «السياق»: أبو بكر بن فورك كان من أنظر الفتیان علی مذهب الأشعري، وأشدهم خاطراً وبياتاً، وأجراهم لساناً. وقال ابن مكتوم: كان ابن فورك قد اختص بابن عباد بأصبهان قبل الستين والثلاثمائة، وصنف له كتباً، ثم بعضد الدولة بن بويه بشيراز، وصنف له كتباً، ثم دخل نيسابور، وحدث هناك «بمسند أبي داود الطيالسي» عن عبدالله بن جعفر بن فارس، وروى عنه الحاكم، وأبو القاسم القشيري وغيرهما. ولما حضرت الوفاة أبا عثمان المغربي -واحد عصره- أوصى بأن يُصلي عليه ابن فورك، وذلك سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. وقال أبو القاسم القشيري: سمعت الإمام ابن فورك يقول: حملت مقيداً إلى شيراز لفتنة في الدين، فوافينا باب البلد مصبحاً، وكنت مهموم القلب، فلما أسفر النهار وقع بصري على محراب باب في مسجد على باب البلد مكتوب عليه «أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ» وحصل لي تعريف من باطني أنني أكفي عن قريب، وكان كذلك، وصرفوني بالعز.

وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام العلامة الصالح، شيخ المتكلمين،

كان أشعرياً رأساً في فن الكلام، أخذ عن أبي الحسن الباهلي صاحب الأشعري، حُمل مقيداً إلى شيراز للعقائد، روى عنه الحاكم حديثاً وتوفي قبله بسنة واحدة. وقال في «التاريخ»: له تصانيف جمّة، وكان رجلاً صالحاً، وكان مع دينه صاحب فلتة وبدعة، قال أبو الوليد سليمان الباجي: لما طالب ابن فُورك الكرامية أرسلوا إلى محمود بن سُبكتكين صاحب خراسان يقولون له: إن هذا الذي يؤلب علينا أعظم بدعة وكفراً عندك منك، فسأله عن محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب، هل هو رسول الله اليوم أم لا؟ فعظم على محمود الأمر وقال: إن صح هذا عنه لأقتلنه، ثم طلبه وسأله، فقال: كان رسول الله، وأما اليوم فلا، فأمر بقتله، فشُفِع إليه، وقيل: هو رجل له سن، فأمر بقلته بالسم، وقد دعا ابن حزم للسلطان محمود إذ وفق لقتله ابن فُورك، لكونه قال: إن رسول الله كان رسولاً في حياته فقط، وإن روحه قد بطل وتلاشى، وليس هو في الجنة عند الله تعالى؛ يعني روحه. قال الذهبي: وفي الجملة ابن فورك خير من ابن حزم وأجل وأحسن نحلة.

قال مقيده -أمدته الله بتوفيقه-: وقد حكى ابن الصلاح ما ذكره ابن حزم، ثم قال: وزعم ابن حزم أن هذا قول جميع الأشعرية، وليس كما زعم، وإنما هو تشنيع عليهم أثارته الكرامية فيما حكاه القشيري. وقال السبكي في «طبقاته» بعد ذكره للحكاية الأنفة الذكر: والذي لاح لنا من كلام المحرّرين لما ينقلون، الواقين لما يحفظون، الذين يتقون الله فيما يحكون، أنه لما حضر بين يديه، وسأله عن ذلك كذب الناقل، وقال ما هو معتقد الأشاعرة على الإطلاق، وعند ذلك وضع للسلطان الأمر، وأمر

بإعزازه، وإكرامه، ورجوعه إلى وطنه، فلما أيسّت الكرامية وعلمت أن ما وشت به لم يتم، وأن حيلتها ومكايدها قد وهت، عدلت إلى السعي في موته، والراحة من تبعه، فسلطوا عليه من سمّه فمضى حميداً شهيداً، وأما أن السلطان أمر بقتله، فشفع إليه، إلى آخر الحكاية، فأكذوبة سَمِجَة، ظاهره الكذب من جهات متعددة... وهذا من ابن حزم مجرد تحامل، وحكاية لأكذوبة سَمِجَة، كان مقداره أجل من أن يحكيها.

قلت: وما سبق نقله عن أبي القاسم القشيري عن ابن فورك يؤيد ما قرره السبكي، وقد أثنى السبكي على ابن فورك في بداية ترجمته له، وأظن كعادته إذا ترجم لأشعري، فقال: الإمام الجليل، والحبر الذي لا يجارى فقهاً وأصولاً وكلاماً ووعظاً ونحواً مع مهابة، وجلالة، وورع بالغ، رفض الدنيا وراء ظهره، وعامل الله في سرّه وجهره، وصمم على دينه:

مُصَمَّمٌ لَيْسَ تَلْوِيهِ عَوَاذُلُهُ فِي الدِّينِ ثَبَّتْ قَوِيٌّ بِأَسْهُ عَسِرٌ

وحوم على المنية في نصرة الحق، لا يخاف الأسد في عرينه:

وَلَا يَلِينُ لِغَيْرِ الْحَقِّ يَتَّبِعُهُ حَتَّى يَلِينَ لَضُرْسِ الْمَاضِعِ
الْحُجْرُ

وشمر عن ساق الاجتهاد:

بِهَمَّةٍ فِي الثُّرَيَّا إِثْرٍ أَخْمَصِهَا وَعَزْمَةٍ لَيْسَ مِنْ عَادَاتِهَا السَّامُ

ودمر ديار الأعداء ذوي الفساد:

وَعَمَّرَ الدِّينَ عَزْمٌ مِنْهُ مَعْتَصِدٌ بِاللَّهِ تُشْرِقُ مِنْ أَنْوَارِهِ الظُّلْمُ

وصبر والسيف يقطر دمًا:

والصبرُ أجملُ إلا أنه صَبِرٌ وربما جَنَتِ الأعقابُ من عَسَلِهِ
وبدر بجنان لا يخادعه حب الحياة، ولا تشوقه أَلحَاظُ الدُّمَى:
لكنه مغرماً بِالْحَقِّ يَتَّبِعُهُ اللهُ فِي هَذَا مُتَّهِي أَمَلِهِ
مات سنة ست وأربعمائة، ولم يخلف ابناً، وبقيت له أعقاب من جهة
البنات.

تنبیه: ترجم العلامة ابن قَطْلُوبُغا لابن فورك في كتابه «تاج التراجم»
الخاص بمن ذكر له تصانيف من أئمة الحنفية، تبعاً لشيخه المقرئ، ولا
أعلم أحداً ترجمه فيهم غيره.

قلت: [من جهة الحديث حافظ مشهور].

«السنن الكبرى» (١/٤٣٨/ك: الصلاة، باب تأخير الظهر في شدة
الحر)، (٤/٢٠٣)، «الخلافات» (١/٣٥١)، (٢/٤٦٨)، (٣/١٦٨)،
«الشعب» (٩/٢٠)، «القضاء والقدر» (٣/٨٥٧)، «فضائل الأوقات»
برقم (٢٢، ٩١، ٢٩٦)، البعث برقم (٥١)، جزء الجويباري برقم (٩).
مختصر تاريخ نيسابور (٥٠/ب)، المنتخب من السياق (ص ١٧)، تبين
كذب المفترى (٢٣٢)، طبقات ابن الصلاح (١/١٣٦)، إنباه الرواة
(٣/١١٠)، التقييد (٤١)، تكملة الإكمال (٥/٥١١)، آثار البلاد وأخبار
العباد (٢٩٧)، وفيات الأعيان (٤/٦١٠)، النبلاء (١٧/٢١٤)، تاريخ
الإسلام (٢٨/١٤٧)، العبر (٢/٢١٣)، الوافي بالوفيات (٢/٣٤٤)، مرآة
الجنان (٣/١٧)، طبقات السبكي (٤/١٢٧)، والأسنوي (٢/١٢٦)، وابن
كثير (١/٣٥٣)، العقد المذهب (١٥٦)، طبقات ابن قاضي شهبة
(١/١٩٠)، تاج التراجم (٢٣٢)، طبقات المفسرين للداودي (٢/١٣٢)،

والأذنه وي (١٣٠)، الشذرات (٤٢/٥).

[*] محمد بن الحسن، أبو عبدالله، المهرجاني.

كذا في «السنن الكبرى» (٣٨٩/٧): أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسن المهرجاني، وصوابه: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني كما في إسناد الحديث الذي قبله، والله الموفق.

[١٦٣] محمد بن الحسين بن أبي أيوب، أبو منصور المتكلم، الأيوبي، النيسابوري، تلميذ أبي بكر بن فُورَك وختنه. سمع: أبا بكر بن فورك.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، و«الأسماء والصفات»، و«الدلائل» مكاتبة، ووصفه بالأستاذ، وألف البيهقي كتابه «الأسماء والصفات» بناء على طلبه كما صرح بذلك فيه. (١)

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الأستاذ الإمام الحجة الدين، صاحب البيان والحجة والبرهان واللسان الفصيح، والنظر الصحيح، أنظر من كان في عصره ومن تقدمه ومن بعده على مذهب الأشعري، واتفق عليه أعداد من التصانيف المشهورة المقبولة عند أئمة الأصول مثل: «تلخيص الدلائل»، تلمذ للأستاذ أبي بكر بن فورك في صباه، وتخرج به، ولزم طريقته، وجد واجتهد في فقر وقلة من ذات اليد؛ حتى كان يعلق دروسه ويطلعها في القمر لضيق يده عن تحصيل دهن السراج، وهو مع ذلك يكابد الفقر ويلازم الورع، ولا يأخذ من مال الشبهة شيئاً إلى أن

نشأ في ذلك، وصار من منظوري أصحاب الإمام، وظهرت بركة خدمته - أي خدمة ابن فُورَك - عليه، فأدى الحال إلى أن تزوج منه ابنته الكبرى، وكان أنفذ من الأستاذ وأشجع منه. وقال الذهبي في «النبلاء»: المتكلم النيسابوري، إمام باهر ذكي.

توفي في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ودفن بمقبرة شاهنبر.

قلت: [ثقة ورع، كان أكبر نظار عصره على مذهب الأشعري].

«الشعب» (٢٨٧/١)، «الأسماء والصفات» (٣٠٩/٢)، «دلائل النبوة» (١٥/١)، «تبين كذب المفتري» ص (٢٤٩)، «النبلاء» (٥٧٣/١٧)، «تاريخ الإسلام» (٦٥/٢٩)، «الوافي بالوفيات» (١٠/٣)، «طبقات السبكي» (١٤٧/٤)، «ذيل طبقات ابن الصلاح» (٨٤٨/٢)، مقدمة «السنن الصغير» لقلعجي ص (٥٩)، «الصناعة الحديثية» ص (٦٢٢).

[١٦٤] محمد بن الحسين بن داود بن علي بن الحسين بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو الحسن بن أبي عبدالله - وقيل: أبو عبدالله -، العلوي، الحسيني النيسابوري، الأكبر، الفقيه الشافعي.

حَدَّثَ عن: أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري - إمامه عليه من حفظه سنة خمس وعشرين وثلاثمائة -، وأبي حامد أحمد بن محمد بن عبدالله القلانسي، وأحمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري، وأبي نصر أحمد بن محمد بن قريش المروزي قدم علينا حاجاً، وأبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز الحافظ

النيسابوري، ومحمد بن إسماعيل بن إسحاق بن أيوب المروزي صاحب علي بن حجر، وحاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي، وأبي محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار، وأبي الحسين الحسن بن علي النَّحَّاسِي، وأبي علي الحسين بن محمد بن شاذان الكرابيسي، وأبي الفضل العباس بن محمد بن قوهيار، وأبي بكر عبدالله بن الحسين الجنازدي، وعبدالله بن صالح الجهني، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي النَّيسَابُورِي -إملاء من حفظه-، وعبدالله بن محمد بن الحسن الرمجاري، وعبدالله بن محمد بن شعيب الرمهراني، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن موسى العلاف -بَنَسَابُور-، وأبي العباس عبدالله بن يعقوب الكرمانِي، وأبي الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري، وأبي الفرج عبد الواحد بن بكر، وأبي القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي -، وعلي بن محمد بن حمشاذ العدل، وأبي الحسن محمد بن إبراهيم بن نصرويه، وأبي بكر محمد بن أحمد بن دُلُويَه الدقاق، وأبي سعيد محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن بحر، وأبي الحسن محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم المروزي، وأبي طاهر محمد بن الحسن المحدث المحدث، ومحمد بن الحسين بن الخليل القَطَّان، وأبي نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي الغازي المطوعي، ومحمد بن حَيَّان النيسابوري، وأبي طاهر محمد بن الحسن بن محمد النحوي، وأبي بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل النيسابوري، وأبي عبدالله محمد بن سعيد بن حمويه النسوي، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن عتاب العبدي، وأبي بكر محمد بن علي بن أيوب بن سلمويه العدل، وأبي الطيب محمد بن علي بن

الحسن الصوفي الزاهد، وأبي الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي - بطوس-، وأبي الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله المروزي، وأبي جعفر محمد بن محمد بن سعيد الشعراني الهروي، وأبي الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري، وأبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، وأبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم النيسابوري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الخلافيات»، و«فضائل الأوقات»، و«القضاء والقدر»، و«إثبات عذاب القبر»، و«البعث والنشور»، و«الشعب»، و«الأسماء والصفات»، وقد أكثر من الرواية عنه، وقال: أخبرنا الشريف الحسين السيد إملاءً من «الفوائد» - رحمه الله تعالى - . ومرة قال: إملاءً وقراءة، وهو أكبر شيوخه، وصحح إسناده حديث من طريقه، - وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وأحمد بن محمد بن مُكْرَم، وأبو القاسم إسماعيل بن زاهر، وشبيب بن أحمد البستي، وأبو عبد الرحمن صخر بن محمد، وعثمان بن محمد بن عبدالله المحمي، وأبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي النيسابوري بن عليّ - وذكر أنه حدثه إملاءً سنة تسع وتسعين وثلاثمائة-، وعمر بن شاه المقرئ، ومحمد بن عبيد الله الصرام، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحاكم بن البيّح - في «مستدرکه»-، ومحمد بن القاسم الصفار، وموسى بن عمران بن محمد الأنصاري، وفاطمة بنت أبي علي الدقاق، وخلق سواهم، وقد تفرد بالرواية عن جماعة من كبار شيوخه.

قال الحاكم في «تاريخه»: شيخ الشرف في عصره، ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة، والسجايا الطاهرة، سمع أبا حامد ابن الشرقي، وأخاه عبدالله، وأقرانهما بنيسابور، وكان يُسأل أن يحدث فيأبى، ثم أجاب آخرًا، وعقدت له مجلس الإملاء، وانتقيت له ألف حديث، وكان يُعدُّ في مجلسه ألف محبرة، فحدث وأملى ثلاث سنين، وسمعتة يقول: حضرت مع والدي السيد أبي عبدالله جنازة مكّي بن عبدان، فقال: قد فاتك أحد الشيخين، فلا ينبغي أن يفوتك الشيخ الآخر، فبكر بي إلى أبي حامد ابن الشرقي. وقال ابن الصلاح في «طبقاته»: أثنى عليه الحاكم، وذكره أبو الحسن بن أبي القاسم الحنفي المذهب في جملة الشافعية، وحكى عن الحاكم أنه قال: كان يتعبد على مذهب الشافعي، ويعتقد مذهبه. وقال الذهبي: الإمام السيد المحدث الصدوق، مسند خراسان، الحسين، رئيس السادة، روى عنه الإمام أبو بكر البيهقي، وهو من كبار شيوخه بل أكبرهم، تفرد بالرواية عن جماعة من كبار شيوخه. وقال -أيضًا-: شيخ الأشراف، وكان سيدًا نبيلًا صالحًا.

مات فجأة في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعمائة.

قلت: [ثقة مكثّر نبيل عابد].

«السنن الكبرى» (١/٣٥/ك: الطهارة، باب الدليل على أن السواك سنة ليس بواجب)، وينظر -أيضًا- (١/٥، ٢٧، ١٣٣، ١٧١، ٤٥١)، (٢/٢٥، ٢٨٨، ٤٨٢)، (٣/٥٨، ١٧١)، (٥/١١٦)، «الخلافيات» (٢/٢٠٢)، «الشعب» (٧/٢٦٢)، «فضائل الأوقات» برقم (٧)، «القضاء والقدر» (١/١٩٣)، «دلائل النبوة» (٤/٣٣١)، «الأربعون الصغرى» برقم (٩٦)،

«إثبات عذاب القبر» برقم (١٩٩)، «البعث والنشور» (٢٨٢)، «الأسماء والصفات» (٣٢١/١)، «المستدرک» (٤/٥٠٤/٨١٢٣)، «مختصر تاريخ نيسابور» (٥٠/ب)، «طبقات ابن الصلاح» (١٤٨/١)، «النبلاء» (٩٨/١٧)، «تاريخ الإسلام» (٥٠/٢٨)، «العبر» (١٩٩/٢)، «الوافي بالوفيات» (٣٧٣/٢)، «طبقات السبكي» (١٤٨/٣)، «الأسنوي» (٥٢/١)، «الشذرات» (٩/٥).

[١٦٥] محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم، أبو الحسين، الأزرق، القَطَّان المَتُوْثِي (١)، ثم البَغْدَادِي. حَدَّثَ عَنْ: إبراهيم بن الحارث، وأبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل النجاد البَغْدَادِي، وأحمد بن عثمان بن ثابت الصَّيْدَلَانِي، وأحمد بن عثمان بن جعفر الأدمي المقرئ سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة-، وأبي الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي العطشي، وأبي الحسين أحمد بن عمر بن جعفر المقبري، وأبي بكر أحمد بن كامل القاضي، وأبي سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد القَطَّان البَغْدَادِي، وأبي علي إسماعيل بن محمد الصفار المُلْحِي -وسمع منه في منزلة قطيعة بن خزيمة، في سنة أربعين وثلاثمائة، وهو ابن خمس سنين، وهو أكبر شيخ له، وأبي محمد جعفر بن محمد بن نُصَيْر بن قاسم البَغْدَادِي، وأبي محمد جعفر بن هارون بن إبراهيم بن الخضر الدينوري، وحامد بن سهل، وأبي أحمد حمزة بن محمد بن العباس الدقاق العَقَبِي البَغْدَادِي، وعبدالله بن

(١) بفتح الميم، وضم التاء المثناة المشددة ثالث الحروف، وفي آخرها الشاء المثناة، نسبة إلى (مَتُوْث)، بليدة بين قرقوب وكور الأهواز. «الأنساب» (٧٣/٥)، وهي الآن في أراضي إيران.

جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي - وعنده عنه «تاريخ الفسوي» -،
 وأبي عمرو عثمان بن أحمد بن السماك الدقاق، وأبي الحسين علي بن عبد
 الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي الكوفي، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن
 عيسى المستملي، وأبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق
 الصَّوَّاف، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عيسى الرَّازي، وأبي بكر محمد بن
 الحسن بن زياد النقاش، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن عتاب
 العبدي البغدادي، وأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرويه البغدادي،
 وأبي بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصَّيدلاني، وأبي جعفر محمد بن
 يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي - سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة -.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
 و«الصغرى»، و«الخلافيات»، و«المدخل إلى السنن»، و«الدلائل»،
 و«القضاء والقدر»، والأربعون «الصغرى»، و«الشعب»، و«البعث»،
 و«الأسماء والصفات»، و«فضائل الأوقات»، وذكر أنه حدثه ببغداد من
 أصل كتابه - وذكر مرة أنه حدثه إجازة، ووثقه، وصحَّح حديثه، وأكثر عنه،
 وعنه تحمل «تاريخ الفسوي»، وغيره -، وأبو يعلى أحمد بن الحسن بن عبد
 الودود المهتدي بالله، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطب، وأبو بكر
 أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطُّرَيْثِي، وأبو بكر أحمد بن هبة الله بن
 محمد الرحبي الدباس، وأبو علي الحسن بن علي الوخشي، وأبو الوليد
 الحسن بن محمد الدينوري، وأبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي، وأبو
 نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ الشافعي، وأبو محمد
 عبدالله بن يوسف الجويني، وأبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي

الأصبهاني، وأبو الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله الشريف، وأبو بكر محمد بن هبة الله اللالكائي.

قال الخطيب في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان ثقة، انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس، وهبة الله بن الحسن الطبري. وقال السمعاني في «الأنساب»: كان صدوقاً مشهوراً في مشايخ بغداد. وقال ابن الجوزي في «المنتظم»: كان ثقة. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ العالم الثقة، المسند، ذكر لأبي بكر الخطيب أنه ولد في شوال سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وسمع وهو ابن خمس سنين من: إسماعيل الصَّفَّار، وهو أكبر شيخ له، ...، وانتقى عليه ابن أبي الفوارس، وهبة الله اللالكائي، وهو مجمع على ثقته. وقال في «تاريخه»: بغدادي ثقة مشهور. وقال في «العبر»: الثقة مكثراً.

قال الخطيب: سألته عن مولده، فقال: ولدت في شوال من سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وكان يسكن دار القطن، وتوفي عند انتصاف الليل من ليلة الاثنين الثالث من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة، ودُفِنَ في صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب الدير، وكنت إذ ذاك غائباً في رحلتي إلى نيسابور.

قلت: [ثقة مكثراً].

«السنن الكبرى» (١/١٢٢/ك: الطهارة، باب ما ورد في نوم الساجد)، و(٢/١٥٤)، «الخلافيات» (٢/١٢، ٣٩)، (٣/١٥)، «دلائل النبوة» (٢/٢٥٥)، (٦/٤٨)، «المدخل إلى السنن» (١/٧٤)، «القضاء والقدر» (١/١٨١، ٢١١، ٣٢١)، (٢/٧٤٤)، البعث برقم (٣٤٩)، «الشعب» (٢/٨٩)، «الأسماء والصفات» (١/٣٧)، «فضائل الأوقات» برقم (٢٦٧)،

«الأربعون الصغرى» (٩٦)، «تاريخ بغداد» (٢/٢٤٩)، «أحاديث الشيوخ الثقات»، (٢/١٠٢١)، (٣/١٠٦٢، ١٠٨٠، ١٠٨٨، ١١٣٥)، «الأنساب» (٤/٤٩٩)، «المنتظم» (١٥/١٦٩)، «التقييد» برقم (٤٥)، «مشيخة ابن البخاري» (٢/٨٢٣)، «النبلاء» (١٧/٣٣١)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٩١)، «العبر» (٢/٢٢٩)، «الإشارة» ص (٢٠٩)، «الإعلام» (١/٢٨٠)، «الشذرات» (٥/٧٩).

[١٦٦] محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم بن زاوية بن سعيد بن قبيصة بن سراق، أبو عبد الرحمن، الأزدي، السلمي أماً، الصوفي، النيسابوري.

حدّث عن: أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء الأزراري، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وأبي إسحاق إبراهيم بن ثابت الدّعاء، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحيري، وأبي القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود النصرباذي بها، وأبي بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الضّبعي، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي البغدادي، وأبي نصر أحمد بن الحسين بن أبي مروان، وأحمد بن سعيد المعداني بمرو، وأحمد بن علي بن جعفر، وأحمد بن علي بن الحسن المقرئ، وأبي الحسين أحمد بن علي المصري بمكة، وأحمد بن محمد بن الحسن بن قحطبة الساماني المروزي، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب المقرئ العطار ببغداد، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح الحافظ، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة الطرسوسي، وأحمد بن محمد بن مبارك الفقيه الهروي،

وأحمد بن محمد بن محمد العمركي السرخسي بها، أحمد بن محمد بن مقسم، وأحمد بن محمد بن يعقوب الهروي القرميسيني بها، وأحمد بن نصر بن عبدالله النهراوني، وإدريس بن علي المؤدب، وأبي سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني، وإسماعيل بن عبدالله الميكالي، وجده أبي عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، وبشر بن أحمد الإسفراييني المهرجاني، وجعفر بن محمد الحارث المراغي، وأبي علي حامد بن محمد بن عبدالله الرفاء الهروي، وأبي الوليد حسان بن محمد القرشي الفقيه، والحسن بن رشيق إجازة، وأبي علي الحسن بن يوسف القزويني، وأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي الشماخي، والحسين بن أحمد بن موسى البيهقي، والحسين بن علي التميمي، وأبي علي الحسين بن علي الحافظ، والحسين بن محمد الماسرجسي الحافظ، والحسين بن يحيى، والربيع البلخي، وسعيد بن أحمد بن أبي علي البلخي، وأبي عثمان سعيد بن أبي سعيد، وشافع بن أحمد بن محمد بن أبي عوانة، وعبد الرحمن بن عبدالله الديناري، وعبد الرحمن بن عبدالله الرملي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي، وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن محبور العدل، وعبد الرحمن بن محمد الإدريسي، وأبي محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، وعبدالله بن الحسين بن موسى السلامي البغدادي، وأبي عبدالله عبدالله بن محمد بن حمدان العكبري بها، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن الصوفي الرازي، وأبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم الحلواني البغدادي، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد السمذي، وعبد الواحد بن أحمد، وأبي

الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني، وعبد الواحد بن علي، وعبيد الله بن محمد بن إسحاق، وأبي القاسم عبيد الله بن محمد الدمشقي، وعلي بن أحمد بن إبراهيم الفارسي، وعلي بن أحمد بن عبد العزيز الصوفي القزويني، وعلي بن أحمد بن واصل، وعلي بن بندار، وعلي بن جندل القزويني - على باب الأصم -، وعلي بن سعيد بن عثمان الثغري، وأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، وعلي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، وعلي بن مالك بن عبد الله البلخي، وعلي بن محمد بن جهضم بمكة، وعلي بن محمد بالقزويني، وعمر بن أحمد بن شاهين، وعياش بن الحسن، وعيسى بن حامد الرجحي، وأبي نصر فتح السندي، وأبي علي محمد بن إبراهيم القصري، ومحمد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري، وأبي العباس محمد بن أحمد بن حمشاذ، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن أبي خالد الأصبهاني العدل، ومحمد بن أحمد الفراء، ومحمد بن إسماعيل أبي بكر الفقيه الشاشي، ومحمد بن جعفر بن مطر أبي عمرو، ومحمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، ومحمد بن الحسن بن خالد البغدادي، ومحمد بن الحسن بن الخشاب أبي العباس، ومحمد بن الحسين الجوزجاني، ومحمد بن طاهر الوزيري، ومحمد بن عبد العزيز الدعوري إجازة ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السليطي، ومحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الصوفي الرازي، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح الجوهري، ومحمد بن عبد الله بن محمد الشيباني، ومحمد بن عبد الله الطبري، ومحمد بن عبد الواحد الرازي، ومحمد بن علي بن الحسين العلوي الصوفي، ومحمد بن

علي بن الخليل، ومحمد بن علي بن طلحة المروزي، ومحمد بن علي النهاوندي، ومحمد بن الفضل القاضي إجازة، وأبي منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكّي الصبغّي إملاء، ومحمد بن محمد بن أحمد البلخي، وأبي أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحاكم، ومحمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي، ومحمد بن محمد بن حمدون، وأبي نصر محمد بن محمد بن عينة الشعراني بمرو، وأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم الكرابيسي، وأبي الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكازري، وأبي الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي الحافظ، ومحمد بن محمود المحمودي المروزي الفقيه، ومحمد بن المظفر، وأبي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى النيسابوري، ومحمد بن موسى الكعبي، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، ومنصور بن عبدالله بن الفضل الأصبهاني، ونصر بن محمد، والوليد بن أحمد الزوزني، والوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى الفسطاطي - بمكة من حفظه، وزعم أن له خمساً وتسعين سنة - في ذي الحجة سنة ست وستين وثلاثمائة على باب إبراهيم - عليه السلام -، ويحيى بن منصور القاضي، ويونس بن عمر الزاهد الحافظ، وخلق كثير يطول تعدادهم، قال السمعاني: شيوخه أكثر من أن تذكر.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، وفي غالب مصنفاته، وقد أكثر عنه جداً، وذكر أنه حدثه من أصل كتابه، وتارة يقول: إملاء، وتارة: قراءة، وتارة: من أصل سماعه، وتارة: من أصله، وتارة إجازة، واحتج به، وصحيح إسناد حديث من

طريقه-، وعنه تحمل «طبقات الصوفية» له، و«حقائق التفسير» له، و«سؤالاته للدارقطني»، و«غريب الحديث» لأبي عبيد، وغير ذلك.

وعنه -أيضاً-: أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن النيسابوري، وأحمد بن عبد الواحد الوكيل، وأحمد بن علي الحسين التّوّزي القاضي، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف الشيرازي، وأبو محمد عبدالله بن يوسف الجوّيني، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، وعبيد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الأزهري، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الأحزم المدني المؤذن النيسابوري -وهو آخر من روى عنه في الدنيا-، وأبو الحسن علي بن سليمان بن داود الخطبي الأوزكندي، وأبو منصور عمر بن أحمد بن محمد بن موسى منصور الجوري النيسابوري، وأبو حفص عمر بن إسماعيل بن عمر الجصيني، وأبو سعيد فضل الله بن أبي الخير الفارسي، وأبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد التفليسي، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله بن حمدويه بن نعيم الحاكم، وأبو الحسن بن محمد بن عبد الواحد، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي، وأبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي النيسابوري، وأبو الحسن مهدي بن محمد بن العباس بن عبدالله بن أحمد بن يحيى المامطيري، وأبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن عصمة بن إسماعيل النسفي، وخلق.

قال الحاكم كما في «سؤالات السجزي»: كثير السماع والطلب، متقن فيه، من بيت الحديث والزهد والتصوف. ونقل سبط بن الجوزي في «مرآته» عن الحاكم أنه قال: إن لم يكن أبو عبدالرحمن من الأبدال، فليس

لله في الأرض ولي. وقال أبو سعيد محمد بن علي الخشاب في «جزئه»
 الذي أفرد فيه ترجمة للسلمي: كان مرضياً عند الخاص والعام، والموافق
 والمخالف، والسلطان والرعية، في بلده وفي سائر بلاد المسلمين، ومضى
 إلى الله كذلك، وحبب تصانيفه إلى الناس، وبيعت بأعلى الأثمان، وقد
 بعث يوماً من ذلك على رداةٍ خطي بعشرين ديناراً، وكان في الأحياء،
 وكان ابتدأ التصنيف سنة نيف وخمسين وثلاثمائة، وصنف في علوم القوم
 سبعمائة جزء، وفي أحاديث النبي ﷺ من جمع الأبواب والمشايخ وغير
 ذلك ثلاثمائة جزء، وقال أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية»: هو أحد من
 لقيناه، وممن له العناية التامة بتوطئة مذهب المتصوفة وتهذيبه على ما بينه
 الأوائل من السلف، مقتد بسمتهم، ملازم لطريقتهم، متبع لأثارهم، مفارق
 لما يؤثر عن المخرمين المتهوسين من جهال هذه الطائفة، منكر عليهم إذ
 حقيقة هذا المذهب عنده متابعة الرسول ﷺ فيما بلغ وشرع، وأشار إليه
 وصدع. وقال عبدالغافر الفارسي في «السياق»: شيخ الطريقة في وقته،
 الموفق في جمع علوم الحقائق ومعرفة طريق التصوف، وصاحب
 التصانيف المشهورة في علوم القوم، وقد ورث التصوف عن أبيه، وجده،
 وجمع من الكتب ما لم يسبق إلى ترتيبه في غيره، حتى بلغ فهرست
 تصانيفه المائة أو أكثر، حدث أكثر من أربعين سنة إملأه وقراءة، وكتب
 الحديث بنيسابور، ومرو، والعراق، والحجاز، وانتخب عليه الحفاظ
 الكبار. وقال الخطيب في «تاريخه»: كان ذا عناية بأخبار الصوفية، وصنف
 لهم سنناً وتفسيراً وتاريخاً، وقال لي محمد بن يوسف القطان
 النيسابوري: كان أبو عبدالرحمن السلمي غير ثقة، ولم يكن سمع من

الأصم إلا شيئاً يسيراً، فلما مات الحاكم أبو عبدالله ابن البيّ حدث عن الأصم بـ«تاريخ يحيى بن معين»، وبأشياء كثيرة سواه. قال: وكان يضع للصوفية الأحاديث. قال الخطيب: قدر أبي عبدالرحمن عند أهل بلده جليل، ومحلّه في طائفته كبير، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجوداً، جمع شيوخاً وتراجم وأبواباً، وبنيسابور له دويرة معروفة به، يسكنها الصُوفية قد دخلتها. وقال السبكي في «الطبقات»: قلت: قول الخطيب فيه هو الصحيح، وأبو عبدالرحمن ثقة، ولا عبرة بهذا الكلام فيه. وقال سبط ابن الجوزي في «مرآته»: معلقاً على كلام القَطَّان: ذلك من قبيل الحسد، ولا نقبل منه. وقال السمعاني: صاحب التصانيف للصوفية التي لم يسبق إليها، وكان أكثرًا من الحديث، وله رحلة إلى العراق، والحجاز. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية كما في «مجموع الفتاوى»: وقد تكلم أهل المعرفة في رواية أبي عبدالرحمن السلمى حتى كان البيهقي إذا حدث عنه يقول: حدثنا من أصل سماعه. وقال ابن عبدالهادي: الحافظ الزاهد، شيخ الصُوفية، صنّف وجمع، وكتب العالي والنازل، وسأل الدارقطني عن أحوال كثير من الرواة. وقال الذهبي في «التذكرة»: الحافظ العالم الزاهد، شيخ المشايخ، كتب العالي والنازل، وسأل الدارقطني عن أحوال كثير من الرواة. وقال الذهبي في «التذكرة»: الحافظ العالم الزاهد، شيخ المشايخ، كتب العالي والنازل، وصنّف وجمع، وسارت بتصانيفه الركبان، ألف «حقائق التفسير» فأتى بمصائب، وتأويلات الباطنية، نسأل الله العافية، وقد سأل أبا الحسن الدارقطني عن خلق من الرجال سؤال عارف بهذا الشأن. وقال في «النبلاء»: ما هو بالقوي في الحديث، وله «سؤالات» للدارقطني

عن أحوال المشايخ الرواة سؤال عارف، وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وفي «حقائق تفسيره» أشياء لا تسوغ أصلاً، عدّها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعدّها بعضهم عرفاناً وحقيقة، نعوذ بالله من الضلال ومن الكلام بهوى، فإن الخير كل الخير في متابعة السنّة، والتمسك بهدي الصحابة والتابعين رضي الله عنهم. وقال في موضع آخر من «النبلاء»: تُكَلِّمُ فِي السُّلَمِيِّ مِنْ أَجْلِ تَأْلِيْفِهِ كِتَابَ «حَقَائِقِ التَّفْسِيرِ» فَيَا لَيْتَهُ لَمْ يُوَلِّفْهُ، فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْإِشَارَاتِ الْحَلَّاجِيَّةِ، وَالشُّطْحَاتِ الْبِسْطَامِيَّةِ، وَتَصَوُّفِ الْإِتْحَادِيَّةِ، فَوَاحِزْنَاهُ عَلَى غَرْبَةِ الْإِسْلَامِ وَالسَّنَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ...﴾. وقال في «التاريخ»: كان وافر الجلالة، له أملاك ورثها من أمه، وورثها من أبيها، وتصانيف يقال إنها ألف جزء، وله كتاب سماه «حقائق التفسير» ليته لم يصنفه، فإنه تحريف وقرمطة، فدونك الكتاب فستري العجب. قال السبكي معلقاً على كلام شيخه هذا: قلت: لا ينبغي له أن يصف بالجلالة من يدعي التحريف والقرمطة، وكتاب «حقائق التفسير» المشار إليه قد كثر الكلام فيه من قبل أنه اقتصر فيه على ذكر تأويلات، ومحال للصوفية، ينبو عنها ظاهر اللفظ. وقال في «الميزان»: تكلموا فيه، وليس بعمدة، روى عن الأصم وطبقته، وعُني بالحديث ورجاله، وسأل الدارقطني. وقال -أيضاً-: وفي القلب مما يتفرد به. وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: حافظ زاهد، لكن ليس بعمدة، وله في «حقائق التفسير» تحريف كثير. وقال الحافظ في «اللسان»: قال البيهقي: مثله إن شاء الله لا يعتمد، ونسبه إلى الوهم، وكان إذا حدث عنه يقول: حدثني أبو عبدالرحمن

السلمي من أصل كتابه. وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة» بعد تحريجه حديثاً من طريق السلمي ... مخرجه السلمي نفسه متهم بأنه كان يضع الأحاديث للصوفية.

ولد في عاشر جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وذلك بعد موت مكّي بن عبدان بستة أيام، كذا ورخه أبو سعيد الخشاب في «جزءه» وورخه عبدالغافر سنة ثلاثين وثلاثمائة، وقد تابعه على ذلك أكثر المؤرخين. وتوفي يوم الأحد ثالث شعبان - وقيل: في رجب - سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وكانت جنازته مشهودة.

قلت: [إمام في التصوف، صاحب إتقان ورحلة في الحديث، طعن فيه من أجل كتابه «حقائق التفسير»، وفي مصنفاته مناكير وموضوعات ليست على سبيل العمدة، وله غرائب وأفراد] فالأصل في حديث الصحة حتى يظهر أنه قد انفرد بما لا يُقبل منه، ولا يلزم من الطعن في المصنّف الطعن في عدالة وضبط المصنّف، والله أعلم.

«السنن الكبرى» (١/١٦/ك: الطهارة، باب طهارة جلد الميتة بالدباغ)،
«الخلافيات» (١/٢٥٦)، «البعث» برقم (٤١٥)، «الأسماء والصفات»
(١/١٢)، «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص (٢٦٤)، وغيرها من كتبه.
مختصر تاريخ نيسابور (٥٠/ب)، سؤالات السجزي (٢٠)، الشعب
(٧/٣٦)، حلية الأولياء (٢/٢٥)، تاريخ بغداد (٢/٢٤٨)، المنتخب من
السياق (٤)، الأنساب (٣/٣٠٣)، المنتظم (١٥/١٥٠)، الكامل في
التاريخ (٧/٣١٠)، المختصر في أخبار البشر (٢/١٥٢)، مجموع الفتاوى
(١٣/٢٤٣)، طبقات علماء الحديث (٣/٢٤٣)، تذكرة الحفاظ

(٣/١٠٤٦)، النبلاء (١٣/٤٤٢)، (١٧/٢٤٧)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٤)، العبر (٢/٣٢٢)، الإعلام (١/٢٧٨)، الإشارة (٢٠٦)، دول الإسلام (١/٢٤٦)، المعين (١٣٦٠)، الميزان (٣/٥٢٣)، المغني (٢/١٨٤)، الوافي بالوفيات (٢/٣٨٠)، طبقات السبكي (٤/١٤٣)، البداية (١٥/٥٩٠)، طبقات الأولياء (٦٩)، اللسان (٧/٩٢)، النجوم الزاهرة (٤/٢٥٦)، طبقات الحفاظ (٩٢٨)، طبقات المفسرين للداوودي (٢/١٤٢)، وللأدنه وي (١٣٤)، الشذرات (٥/٦٧) الضعيفة (٤/٩٢)، مقدمة طبقات الصُوفية (٤٣-).

[١٦٧] محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم بن القاسم بن مالك - كذا نسبه شيرويه، وعبد الغافر، ونسبه الحاكم، فقال: محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن يحيى -، أبو عمرو بن أبي سعيد، البسطامي^(١) - بفتح الموحد-، ثم النيسابوري، القاضي الفقيه الشافعي.

حدّث عن: أبي بشر آدم بن العباس بن سبويه بعسكر، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي البغدادي بها، وأبي عبدالله بن أحمد بن جعفر بن المغيرة بتستر، وأحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرّقي بعسكر مكرّم، وأبي بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ الكازروني بالأهواز إملاء، وأبي سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفراييني، وأبي العباس الحسن بن

(١) بالباء المفتوحة المنقوطة بواحدة، وسكون السين المهملة، وفتح الطاء المهملة، نسبة إلى (بسطام)، بليدة بقومس. «الأنساب» (١/٣٦٦)، وقومس مدينة كبيرة تقع بين الرّي (طهران) ونيسابور، وتقع اليوم في خراسان الحديثة من أرض إيران. «بلدان الخلافة الشرقية» ص(٤٠٤).

سعيد بن جعفر بن الفضل العباداني -إملاء برامهرمز-، وأبي إسماعيل خلف بن أحمد بن العباس، وأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني بأصبهان، وسهل بن عبدالله التستري، وأبي بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك القباب الأصبهاني، وأبي الحسين عبد الواحد بن الحسن بن أحمد الجنديسابوري بنيسابور، وعلي بن حماد الأهوازي، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن إسحاق العدل بالأهواز، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم بن عبدان بن جبلة القائني، وذكر قدم عليهم من الأهواز، وأبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري النيسابوري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي -في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«الخلافات»، و«القراءة خلف الإمام»، و«الدلائل»، و«فضائل الأوقات»، و«مناقب الشافعي»، لفظاً، وأكثر عنه، وقال: القاضي الإمام رحمه الله-، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وأبو محمد الحسن بن محمد الخلال البغدادي، والحسين بن الحسين بن فتحويه، وأخوه سفيان بن الحسين بن فتحويه، وأبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي -وهو آخر من روى عنه-، وأبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن عليك، وابنه أبو المعالي عمر بن الحسين بن محمد البسطامي، وأبو سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحاكم النيسابوري -مع تقدمه-، وأبو الفضل محمد عبيد الله الصرام، وأبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، ويوسف بن محمد الهمداني.

قال الحاكم في «تاريخه»: الفقيه المتكلم البارع الواعظ، أبو عمرو بن

أبي سعيد البسطامي، سمع بأصبهان وبالعراق وبالبصرة وبالأهواز، وورد له العهد بقضاء نيسابور، وقرئ علينا العهد غداة الخميس ثلاث ذي القعدة، سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وأُجلِس في مجلس القضاء، في مسجد رجا في تلك الساعة، وأظهر أهل الحديث من الفرح والاستبشار، والنثار، ما يطول شرحه، وكتبنا بالدُّعاء والشكر إلى السلطان أيده الله، وإلى أوليائه، وكان نظير أبي الطيب سهل بن محمد الصُّعلوكي حشمة وجاهاً وعلماً وعزّة، فصاهر أبو الطيب، وجاء من بينهما جماعة سادة فضلاء. وذكره أبو علي الحسن بن نصر بن كاكا المرندي، فقال: كان منفرداً بلطائف السيادة، معتمداً لمواقف الوفادة، سفريين السلطان المعظم ومجلس الخلافة أيام القادر بالله، فأفتن أهل بغداد بلسانه وإحسانه، وبزَّهم في إيراده وإصداره، بصحة إتقانه، ونكَّت في ذلك المشهد النبوي، والمحفل الإمامي أشياء أُعجب بها كُفاته، وسلَّم الفضل له فيها حماته، وقالوا: مثله فليكن نائباً عن ذلك السلطان المؤيد بالتوفيق والنصرة، وافتداً على مثل هذه الحضرة، حتى صدر وحقائبه مملوءة من أصناف الإكرام وسهامه فائزة بأقصى المرام، ثم كان شافعي العلم، شريحي الحكم، سحباني البيان، سحَّار اللسان. وقال الخطيب في «تاريخه»: الواعظ الفقيه على مذهب الشافعي، ولي قضاء نيسابور، وقدم بغداد، وحدث بها، حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال، وذكر لي أنه قدم بغداد في حياة أبي حامد الإسفراييني، قال: وكان إماماً نظاراً، وكان أبو حامد يعظمه ويجلُّه. ونقل ابن الصلاح في «طبقاته» عن شيرويه أنه قال: كان صدوقاً. وقال عبدالغافر في «السياق»: القاضي الإمام البارِع الواعظ، إمام أهل

خراسان، ومقدم الشافعية في عصره، ومناظر وقته، قلد قضاء نيسابور سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، سمع ببغداد، وبالأهواز، وبالبصرة، وشيراز، وبأصبهان، حدث عنه الحاكم وانتخب عليه. وقال ابن الصلاح في «طبقاته»: كان قاضي نيسابور، وأحد رؤساء الشافعية بها. وقال الذهبي: شيخ الشافعية، وقاضي نيسابور الإمام، له رحلة واسعة وفضائل، ووعظ مرة، ثم تصدر للإفادة والفتيا، وولي القضاء فأظهر المحدثون من الفرخ ألواناً. وقال السبكي: كان أحد الأئمة من أصحابنا، والرفعاء من علمائهم. توفي بنيسابور، في شهر رمضان سنة سبع وأربعمئة، وقيل: سنة ثمان وأربعمئة، وولد له الموفق والمؤيد.

قلت: [ثقة رحالة، رفيع القدر، كثير الفضائل].

«السنن الكبرى» (٣/٢٤٣/ك: الجمعة، باب السنة في التنظيف يوم الجمعة...)، وينظر (٤/٣٤٠)، (٥/٧٢)، و«الخلافيات» (٢/٢٤٦، ٤٤١)، «دلائل النبوة» (٤/٣٢٢)، «الشعب» (٣/٣٨٩)، «القراءة خلف الإمام» ص (٢٠١)، الأربعون «الصغرى» برقم (٥١)، «فضائل الأوقات» برقم (٥٥، ١٦٧)، «مناقب الشافعي» (٢/٧٨)، مختصر تاريخ نيسابور (٥٠/ب)، تاريخ بغداد (٢/٢٤٧)، المنتخب من السياق (٢)، الأنساب (١/٣٦٧)، تبين كذب المفترى (٢٣٦)، طبقات ابن الصلاح (١/١٥٢)، المنتظم (١٥/١٢٣)، الكامل في التاريخ (٧/٣٩٥)، النبلاء (١٧/٣٢٠)، تاريخ الإسلام (٢٨/٢٨٠)، العبر (٢/٢١٦)، الإعلام (١/٢٧٥)، الإشارة (٢٠٤)، الوافي بالوفيات (٣/٦)، طبقات السبكي (٤/١٤٠)، والأسنوي (١/١٠٩)، مرآة الجنان (٣/٣)، طبقات ابن كثير (١/٣٥٤)، العقد

المذهب (١٥٧)، طبقات ابن قاضي شهبة (١/ ١٩١)، الشذرات (٥١/ ٥).

[*] محمد بن الحسين، أبو عبدالله.

صوابه: محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن، وهو السلمي، تقدم.

[*] محمد بن الحسين، أبو القاسم الجُمَحي الحاكم.

كذا في كتاب «الزهد الكبير» برقم (٢٢٥)، وصوابه: مختار بن

الحسين، كما في «تاريخ بيهق» ص (٣٣٧).

[*] محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم، أبو ذر المذكر.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في: محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن

محمد بن الحسن.

[*] محمد بن حم، أبو الحسين، المهرجاني الفقيه.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في: محمد بن محمد بن حم.

[١٦٨] محمد بن حيان، أبو عبدالله.

حدّث عن: محمد بن عبد الرحمن بن زياد.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، كذا في كتاب «أحكام

القرآن»، ووصفه بالقاضي.

قلت: [قاض صدوق].

«أحكام القرآن» ص (٥١).

[١٦٩] محمد بن زهير بن أخطل، أبو بكر، النسائي^(١)، الفقيه الشافعي.

(١) يفتح النون، والسين المهملة، وبعد الألف همزة، وياء النسب، نسبة إلى بلد بخراسان يقال

لها: (نسا). والنسبة إليها: النسوي، والنسائي. «الأنساب» (٥/ ٣٨٠). وتقع اليوم في

جمهورية تركمانستان، بالقرب من مدينة عشق آباد عاصمتها. «بلدان الخلافة الشرقية»

حَدَّثَ عن: أبي حامد أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان النيسابوري ابن حسنويه، وأبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القَطَّان البَغْدَادِي، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة الطرائفي العنزي النيسابوري، وأبي الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري، وأبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بابن الصواف البَغْدَادِي، وأبي الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي البَغْدَادِي، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأَصْم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - كما في «النبلاء»-، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن.

قال عبد الغافر الفارسي: الإمام أبو بكر الفقيه الخطيب المقرئ، مقدم أصحاب الشافعي ومفتيهم بنسا، وكان إمام الجامع، ومحدث بلده، وإليه كانت الرحلة في سماع الحديث، وكان أبوه خادم الفقراء وشيخ الصُوفية بها، فكان هو عالماً بطريقتهم، رأى أبا الحسن البوشنجي بنيسابور، ورحل في طلب الحديث وتفقه ببغداد، وحَدَّثَ سنين. وقال الذهبي في «النبلاء»: شيخ الشافعية، العلامة خطيب نسا، عُمِّرَ دهرًا، ورحل إليه الفقهاء. وقال في «التاريخ»: الفقيه الشافعي، رأس الشافعية بنسا وخطيبها، رحل الناس إليه للأخذ عنه.

مات ليلة الفطر سنة ثمان عشرة وأربعمئة، ودفن في مقابر مشايخ نسا

فوق دويرة الصُّوفية.

قلت: [ثقة فقيه خطيب مقرئ].

«المنتخب» من «السياق» برقم (٥)، «النبلاء» (٣٩٢/١٧)، «تاريخ الإسلام» (٤٥٢/٢٨)، «العبر» (٢٣٥/٢)، «الوافي بالوفيات» (٧٨/٣)، «العقد المذهب» برقم (٨٨٨)، «طبقات السبكي» (١٤٩/٤)، والأسنوي (٢٧٣/٢)، وابن كثير (٣٧٨/١)، «الشذرات» (٩٢/٥)، «ذيل طبقات ابن الصلاح» (٨٥١/٢).

[١٧٠] محمد بن أبي سعيد بن سختويه، أبو بكر، الإسفراييني.

حَدَّث عن: أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي الجرجاني، وأبي سهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الدهقان، الإسفراييني، وأبي النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة، وأبي الحسن علي بن محمد بن كيسان النجوي ببغداد، وأبي علي محمد بن علي بن الحسن الحافظ، وأبي بكر محمد بن محمد بن أحمد الطرازي البغدادي بنيسابور، وأبي أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ الكرابيسي، وأبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في سنن الكبرى، و«الدلائل»، و«الدعوات»، و«الشعب»، وذكر أنه كان مجاوراً بمكة، وأنه كتب إليه بخطه-، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وأبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم القضاعي - بمكة-، وأبي القاسم خلف بن هبة الله بن قاسم البشيتي، وأبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي الفقيه القضاعي - بمكة-، كما في «مسند الشهاب».

قال حمزة السهمي في «تاريخه»: أقام بجرجان مدة، وحدث بها عن بشر الإسفراييني، ثم خرج منها إلى مكة. وقال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي: العدل الثقة المجاور بمكة إلى أن توفي بها، حدث بـ «صحيح» البخاري عن أبي الهيثم بمكة.

قلت: [ثقة عابد].

«السنن الكبرى» (٤/٦٠/ك: الجناز، باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم وإكرامه)، «دلائل النبوة» (١/١٥٧)، «الدعوات الكبير» (١/١٤٢/١٨٩)، «شعب الإيمان» (٤/٥٤٤)، «مسند الشهاب» (١/٢٧٩)، «تاريخ جرجان» برقم (٩١٦)، «المنتخب من السياق» برقم (٧٥)، «الأنساب» (١/٢٣٩)، (٢/٢٣٣)، (١٠/١٨١).

[*] محمد بن سليمان الأنباري.

كذا عده د. قلعجي في مقدمة «السنن الصغير» ص (٥٩) من شيوخ البيهقي، وذكر أن البيهقي روى عنه في «سننه الكبرى»، وتبعه في ذلك د. نجم خلف في «الصناعة» ص (٦٢٣)، فوهما في ذلك، وإنما هو شيخ أبي داود صاحب «السنن»؛ لأن تحويل السند عائد له، والله الموفق.

[*] محمد بن صالح، أبو بكر.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في: محمد بن محمد بن أحمد.

[١٧١] محمد بن ظفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن زبارة بن

عبدالله بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن، العلوي الحسن، البيهقي ثم النيسابوري.

حدث عن: أبي الحسن علي بن عمرو بن سهل البغدادي بها، وأبي

الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق الدَّقَّاق، ومحمد بن الحسين التميمي.
ومحمد بن عمر بن جميل الأزدي بطوس.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
و«الخلافيات»، و«الشعب»، وذكر أنه حدثه إملاءً-، وابنه أبو إبراهيم
جعفر بن محمد بن ظفر بن محمد بن أحمد الزاهد، وأبو عبدالله محمد بن
عبدالله بن محمد الحاكم بن البيع، ووصفه بالأديب الشريف.

قال الحاكم في «تاريخه»: السيد العالم النجيب، درس الأدب
والفقه، والنحو، والكلام، وتقدم في أنواع من العلوم، وسمع الحديث
الكثير، ورحل وصنف وجمع، مات في شوال سنة ثلاث وأربعمائة. وقال
أبو منصور الثعالبي في «يتيمته»: شريف فاضل، عالم، زاهد، يلبس
الصوف، وكان في صباه يقول الشعر، فمن ذلك:

إذا عظَّمك الدهر الخوؤون بنا به وأسلمك الخدن الشفيق إلى الهجر
فلا تأسفن يا صاح واصبر تجلداً فلا شيء عند الهجر أجدى من الصبر
وترجمه علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» وذكر أن ولادته
ونشأته كانت في قرية سوز من حدود مزيان.

وذكر بعض الباحثين أنه لم يجد له ترجمة.

قلت: [ثقة فاضل زاهد مكث في الحديث، مقدم في أنواع من العلوم].

«السنن الكبرى» (٥/٣٤٩/ك: البيوع، باب ما ورد في غبن
المسترسل)، «الخلافيات» (٢/٢٠٨)، «الشعب» (٣/٢٦٣). مختصر
تاريخ نيسابور (٥١/ب)، يتيمة الدهر (٤/٤٨٦)، تاريخ بيهق (٣٢٢)، بغية
الوعاة (١/١٢٢).

[*] محمد بن عبدان، أبو عمرو، الأديب.

صوابه: محمد بن عبدالله، أبو عمرو، الأديب.

[١٧٢] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن

جعفر، أبو سعد ابن أبي بكر، النَّيسَابُورِي الكَنْجَرُودِي^(١) الجَنْزَرُودِي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَهْرَانَ الْمَقْرِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُرَوَّانِي، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَالَوِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَحِيرِيِّ، وَأَبِي أَحْمَدَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ التَّمِيمِيِّ حُسَيْنِكَ، وَشَافِعَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِي، وَأَبِي سَعْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْإِدْرِيسِيِّ، وَأَبِي سَعِيدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْحَيْرِيِّ، وَأَبِي سَعِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرِ الْبَصْرِيِّ، وَأَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَاكِمِ النَّيسَابُورِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الطَّرَازِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ دَهْثَمِ الطَّرَطُوسِيِّ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - كما في «الأنساب»، و«النبلاء»-، وإسماعيل بن عبد الغافر، وتميم بن أبي سعيد الجرجاني، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي - بمر و أصبهان-، وأبو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْمَنَعَمِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ الْفَرَاوِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ السَّيْدِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ اللَّيْكَي، وَأَبُو سَعْدِ بْنِ أَبِي صَادِقِ الْمَتْطِيبِ بَنِيْسَابُورِ.

(١) بفتح الكاف، وسكون النون، وفتح الجيم، وضم الراء بعدها الواو، وفي آخرها الدال المعجمة، نسبة إلى (كَنْجَرُود)، وهي قرية على باب نيسابور، في رَبَضِهَا، وتُعرَّبُ فيقال لها: (جَنْزَرُود). «الأنساب» (٤٧٩/١٠).

قال عبد الغافر في «السياق»: الفقيه الأديب النحوي، مشهور من أهل الفضل، وله قدم في الطب والفروسية، وأدب السلاح، كان بارع وقته لاستجماعه فنون العلم، سمع الكثير، وأدرك الأسانيد العالية في الأدب وغيره، وأدرك ببغداد أئمة النحو والأدب، وحدث سنين، وختم بموته أكثر هذه الروايات، وقد أجاز لي، وخطه قائم بذلك عندي، وهو مما اعتد به، وأعدده من الإتفاقات الحسنة وله شعر حسن متين يليق بأمثاله، وقد جرت بينه وبين القاضي أبي جعفر الزوزني البحاثي محاورات؛ آلت إلى وحشته فوجه القاضي الزوزني بسبها سهام هجائه، وجعله عرضاً بني عليه في ذلك كتباً، مزج الهزل بالجد، ورماه بما برأه الله تعالى منه وعافاه عنه، ولم يلحق وجه عدالته وفضله وديانته مما ذكره فيه غيره، ولا وجدت له في أيامه فترة إلى أن تغمده الله برحمته.

وقال السمعاني في «الأنساب»: كان أديباً فاضلاً عاقلاً، حسن السيرة، ثقة صدوقاً، عُمر العمر الطويل، حتى حدث بالكثير، وسمع أقرانه منه، وكان سمعه أبوه أبو بكر عن جماعة، وحدث عنه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ في كتبه. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ الفقيه، الإمام الأديب، النحوي الطيب، مُسند خراسان، حدث عنه البيهقي، سمعنا كثيراً من حديثه بالإجازة العامة. وقال في «تاريخه»: الفقيه الأديب النحوي، الطيب الفارس، شيخ مشهور.

توفي في صفر سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

قلت: [ثقة فقيه أديب نحوي].

«المنتخب من السياق» برقم (٦٧)، «الأنساب» (١٠/٤٧٩)، مختصره

«اللباب» (١١٣/٣)، «إنباه الرواة» (١٦٥/٣)، «معجم البلدان» (١٩٩/٢)، «النبلاء» (١٠١/١٨)، «تاريخ الإسلام» (٣٥٠/٣٠)، «العبر» (٣٠١/٢)، «المعين» برقم (١٤٤٥)، «الإشارة» ص (٢٢٨)، «الإعلام» (٣٠١/١)، «الوافي بالوفيات» (٣٣١/٣)، «بغية الوعاة» (١٥٧/١)، «الشذرات» (٢٢٧/٥).

[١٧٣] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدان، أبو الحسن، الشروطي، النيسابوري صاحب أبي العباس الأصم. حَدَّث عن: أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم. وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «الزهد الكبير»، و«الشعب».

قال عبد الغافر في «السياق»: علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدان الشروطي أبو الحسن، من سكة خركوش، ثقة مشهور صالح أخو أبي علي ابن عبدان، سمع من الأصم وأقرانه، وتوفي. قال د. عبد العلي حامد: لم أجد له ترجمة. قلت: [ثقة صالح].

«الزهد الكبير» برقم (٧٦٢)، «الشعب» (٢١٥/٣)، «المنتخب من السياق» ص (٣٧٦).

[١٧٤] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبُّور، أبو عبد الرحمن، التميمي، الدهان، النيسابوري.

حَدَّث عن: أبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرَّاز النيسابوري، وأبي العباس أحمد بن هارون الفقيه، والحسين بن محمد بن

هارون، وأبيه أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن محبوب التميمي، وأبي العباس محمد بن يعقوب بن الأصم، وأبي الفضل السلمي الحاكم. وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الأسماء والصفات»، و«الشعب»، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن بَحِير البَحِيرِي، وأبو القاسم بن أبي محمد الواعظ.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: من بيت الحديث، وأبوه كان من بقية أصحاب أبي عبدالله، سمع: أباه، والحاكم أبا الفضل السلمي، ...، وقرئ عليه في رجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة «الفوائد» المخرجه له، ثم إلى سنة ثلاث وأربعمائة، توفي. وقال الذهبي في «تاريخه»: له فوائد مُتَقَاة، روى فيها عن: أبي حامد بن بلال، فمن بعده، وتوفي بنيسابور في هذه السنة أو بعدها.

وقال د. عبد العلي حامد: لم أجد له ترجمة.

قلت: [ثقة عارف] وكونه خرَّج فوائد يدل ذلك على علمه ومعرفته بطرق الحديث، ومعرفة المشهور منها والغريب.

«السنن الكبرى» (١/٨٢ / ك: الطهارة، باب إسباغ الوضوء)،
 (١٥٦/٢)، «الأسماء والصفات» (١/١٧٨)، «الشعب» (٢/٢٨٣)،
 (٦٥/٧)، «المنتخب من السياق» برقم (٢٠)، «تكملة الإكمال» (٥/٢٨١)،
 «تاريخ الإسلام» (٢٨/٩٠).

[١٧٥] محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن

موسى، أبو عمرو، البسطامي، الرزجاهي^(١)، ثم النيسابوري، الفقيه الشافعي.

حَدَّث عن: أبي بكر أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني بها بكتاب «الصحیح»، وأبيه عبدالله بن أحمد بن محمد الرزجاهي، وأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني بها، وأبي أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري حُسَيْنُكَ، وأبي أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني بها، وأبي أحمد عبدالله بن علي الحافظ، وأبي أحمد محمد بن الحسين بن القاسم الغطريف الجرجاني بها، وأبي سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون العجلي الصعلوكي، وأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم الكرايبيسي، وأبي علي بن المغيرة.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الخلافيات»، و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، و«إثبات عذاب القبر»، و«البعث»، و«فضائل الأوقات»، ونعته بالأديب القاضي، وذكر أنه قدم عليهم قصبة خُسْرُوجِر، وبها سمع منه، وقد أكثر من الرواية عنه، وعنه تحمل «الصحیح» للإسماعيلي، و«معجم شيوخ الإسماعيلي» -، وعبد الرحمن بن أبي عبدالله بن مندة الحافظ الأصبهاني، وشيخ الإسلام أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد الأنصاري الهروي في «ذم الكلام»، وأبو سعد بن أبي صادق علي بن عبدالله بن الحسن الحيري، وأبو

(١) بفتح الراء، وسكون الزاي، وفتح الجيم، وفي آخرها الهاء، نسبة إلى (رَزْجَاه)، قرية من قرى (بسطام)، وهي مدينة بَقْرُوس. «الأنساب» (٦٤/٣).

الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقاعي، وأبو عبيد القاسم بن الخليل بن أحمد الرزجاهي، وأبو عبدالله الرئيس القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي: الأديب الثقة الشافعي الفاضل المحدث الكثير، تفقه على أبي سهل الصعلوكي مدة. وقال السمعاني في «الأنساب»: كان من أهل الفضل والعلم، أقام بنيسابور مدة وحدث بها بالكتب، وقرأ الأدب عليه بها جماعة إلى سنة خمس وأربعمئة، ورجع إلى وطنه بسطام. وقال ابن نقطة في «التقييد»: حدث بكتاب «الصحيح»، جمع أبي بكر الإسماعيلي عنه، روى عنه الحافظ أبو بكر البيهقي كتاب «الصحيح»، وخرج عنه في تصانيفه. وقال الذهبي في «النبلاء»: العلامة المحدث الأديب، الفقيه الشافعي، تلميذ أبي سهل الصعلوكي، كتب الكثير، وتصدر للإفادة، كان صاحب فنون. وقال في «تاريخه»: كان يجلس لإسماع الحديث والأدب، وله حلقة بنيسابور. وقال السبكي في «طبقاته»: كان فقيهاً، أديباً، محدثاً. وقال الأسنوي في «طبقاته»: كان فقيهاً محدثاً نحوياً، أديباً فاضلاً، كان يقعد بنيسابور في مسجد المطرز للأخذ عنه، ثم انتقل إلى بسطام.

ولد سنة إحدى وأربعين وثلاثمئة، ومات ببسطام في سنة سبع وعشرين وأربعمئة.

قلت: [ثقة فقيه أديب فاضل].

«السنن الكبرى» (٥/١٨١/ك: الحج، باب جزاء الصيد بمثله من النعم...)، (١/٢٨، ٩٣)، (٢/٣، ١٠٦)، (٥/١٨١)، «الخلافات»

(٢٦٩/١)، (٨٩/٢، ٤٣٥)، «الشعب» (٢٩٧/٧)، «القضاء والقدر»
 (٢٠٣/١)، البعث برقم (١٠٢)، «إثبات عذاب القبر» برقم (٢٠، ٢٤٣)،
 «فضائل الأوقات» برقم (١)، «تاريخ جرجان» برقم (٩١٧)، «المنتخب من
 السياق» برقم (٦٢)، «الأنساب» (٦٤/٣)، «مختصره» (٢٣/٢)، «التقييد»
 برقم (٦٤)، «النبلاء» (٥٠٤/١٧)، «تاريخ الإسلام» (١٨٠/٢٩)، «العبر»
 (٢٥٥/٢)، «مرآة الجنان» (٤٥/٣)، «طبقات السبكي» (١٥١/٤)،
 والأسنوي (٣٠٤/١)، وابن كثير (٣٩٧/١)، «العقد المذهب»
 برقم (٩٠٧)، «الشذرات» (١٢٦/٥)، «ذيل طبقات ابن الصلاح»
 (٨٥٨/٢).

[١٧٦] محمد بن عبدالله بن عبيد الله بن أحمد بن باكويه، أبو عبدالله،

الصوفي، الشيرازي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيِّ الْبَغْدَادِيِّ بِهَا،
 وَأَحْمَدَ بْنِ عَطَاءِ الرَّوْذِبَارِيِّ بِصُورَ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّمَشْقِيِّ بِهَا،
 وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَرَاءِ الْبَلْخِيِّ بِهَا، وَعَبَّاسَ بْنَ أَبِي صَخْرٍ الرَّمْلِيِّ بِهَا،
 وَأَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ الْجَرَجَانِيِّ بِهَا، وَعَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ بَكْرِ الْوَرْثَانِيِّ،
 وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ الْجَعْفَرِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ صَالِحِ الطَّرْسُوسِيِّ
 بَتْسْتَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ طَاهِرِ الْأَبْهَرِيِّ بِأَبْهَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبِكَائِيِّ
 الْكُوفِيِّ بِهَا، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَقْرُوبِهِ الْفَرَوِيِّ، وَعَلِيَّ بْنَ
 مُحَمَّدِ الْحَضْرَمِيِّ الْبَصْرِيِّ بِهَا، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيَّ بْنِ
 عَاصِمِ بْنِ الْمُقَرَّرِ الْأَصْبَهَانِيِّ بِهَا، وَأَبِي زُرْعَةَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ
 الْأَسْتَرَابَادِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ خَفِيفِ الزَّاهِدِ الشِّيرَازِيِّ بِهَا، وَمُحَمَّدَ بْنَ

وسليمان الربيعي، وأبي الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي بها،
ومحمد بن علي بن سعيد الأرموي بأرمية، وأبي الطيب محمد بن الفرخان،
ومحمد بن القاسم بن ناصح الكرخي بشيراز، وأبي بكر محمد بن القاسم
الفارسي ببخارى، وأبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي بدمشق، وأبي
يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي البصري بها، ومحمد بن يوسف بن
إبراهيم، ومغيرة بن عمرو المكي بها، وموسى بن أحمد الكرجي الشيرازي
بها.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - كما في «الأنساب» -، وأبو
بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وأبو منصور عبد الرحمن بن عبد
الكريم بن هوازن القُشَيْرِي، وأبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروبي -
وختم بموته حديثه-، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي، وأبو
سعد عبدالله بن عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي، وشيخ الإسلام أبو
إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، وأبو سعيد عبد
الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي، وعبد الوهاب بن أحمد الثقفي،
وأبو سعد علي بن عبدالله بن أبي صادق الحيري.

قال أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن: نظرت في أجزاء أبي
عبدالله بن باكويه، فلم أر عليها آثار السماع. وقال عبد الغافر الفارسي في
«السياق»: شيخ الصُوفِيَّة في وقته، العالم بطرقهم، الجامع لحكاياتهم
وسيرهم، لقي المشايخ، وأخذ منهم، وأقام بنيسابور، وسكن دويرة
السُّلَمِي، وله مجالسات حسنة مع المشايخ، وسمع الحديث، وروى، إلا أن
الثقات توقفوا في سماعاته للأحاديث، وذكروا أن خير ما يروى عنه

الحكايات، ويحكى أنه أدرك المتنبى بشيراز وسمع منه ديوانه، وقد سمع منه ديوانه الإمام زين الإسلام جدي، والأئمة أخوالي والله أعلم بذلك، وقد فات والدي السماع منه، وكان يذكره ويتحسر عليه. وقال السمعاني في «الأنساب»: أدرك ابن خفيف بشيراز، ثم رحل ودخل أكثر بلاد الإسلام في طلب الحكايات، وجمع منها ما لم يجمعه غيره. وقال ابن عساكر: سمع بدمشق، وبالرملة، والبصرة، وصور، وأرمية، وشيراز، وتستر، وأبهر، وواسط، ورامهرمز، وإصطخر.

وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام الصالح المحدث، شيخ الصوفية، طلب هذا الشأن، وارتحل فيه، وقع لي جزء من حديثه، وله تصانيف وجموع. وقال في «العبر»: أحد المشايخ الكبار، رحل وعُني بالحديث، وكتب بفارس، والبصرة، وجرجان، وخراسان، وبخارى، ودمشق، والكوفة، وأصبهان، فأكثر.

توفي في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

قلت: [رجل صالح، شيخ الصوفية في وقته، أكثر رواياته حكايات، وتوقف الثقات في روايته الحديث فلا يحتج به] والراوي إذا أكثر من تتبع الحكايات؛ فإنه لا يتقن الحديث ويضبطه، ولعله لذلك لم يهتم بذكر سماعته للحديث، لا لكونه متهماً في ادعاء لقاء من لم يلتق وسماع ما لم يسمع، ولكن لكونه ليس معتنياً بطريقة المحدثين في جمع الحديث وتدوينه وضبطه، وأما كلام الذهبي ففيه توسع في المدح، وكلام غيره فيه جرح مفسر، فيقدم على كلام الذهبي، والله أعلم.

«المنتخب من السياق» برقم (٣٥)، «الأنساب» (٣/٥٠٤)، «مختصره»

(١١٣/١)، «تاريخ دمشق» (٣٧١/٥٣)، «تهذيبه» (٢٨٢/٢٢)، «تكملة الإكمال» (٣٥٤/١)، «النبلاء» (٥٤٤/١٧)، «تاريخ الإسلام» (٢٤٤/٢٩)، «الإعلام» (٢٨٧/١)، «العبر» (٢٦٠/٢)، «الإشارة» ص (٢١٦)، «الوافي بالوفيات» (٣٢٢/٣)، «توضيح المشتبه» (٣٣١/١)، «ذيل الميزان» برقم (٦٤٩)، «اللسان» (٢٥٢/٧)، «تبصير المتنبه» (٥٧/١)، «الشذرات» (١٤٤/٥).

[١٧٧] محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر، أبو الفتح، اللأسكي،

الثقفي.

حَدَّثَ عن: أحمد بن حبيب بن الحسن القزاز، وأحمد بن محمد البصري الرازي بالكوفة، وجعفر بن عبدالله بن يعقوب، وأبي الحسن علي بن محمد بن عمر الفقيه الرازي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، وذكر أنه حدثه بالري، ونعته بالقاضي الرئيس -، وشيخ الإسلام أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، وذكر أنه حدثه إملاءً.

قال محقق «الشعب» الندوي: لم أعرفه. وقال د. الخميسي: لم أقف على ترجمته.

قلت: [ثقة قاض رفيع الشأن].

«السنن الكبرى» (١/٦١/ك: الطهارة، باب إيجاب المسح بالرأس وإن كان متعمماً)، (٧/١١١)، «الشعب» (٤١/١٠)، «الأربعين» للهروي ص (٥٠)، «زوائد رواة البيهقي» برقم (٦٢٨).

[١٧٨] محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبو عبدالله الحاكم، الضَّبِّي، الطَّهْمَانِي، النيسابوري، ابن البيع، الفقيه الشافعي. ترجمت له بترجمة مطولة في مقدمة معجم شيوخه «الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم»، والله الحمد.

قلت: [الإمام الشهير أشهر من أن يُعرَّف].

[١٧٩] محمد بن عبدالله، أبو بكر، الفارسي.

حدَّث عن: أبي الحسين محمد بن الحسن بن إبراهيم بن قدامة الجندفرجي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، كذا في «الشعب».

قال د. عبد العلي عبد الحميد حامد: لم أجد له ترجمة.

قلت: [مجهول].

«الشعب» (٣/٢٤٤/١٦٠٥).

[*] محمد بن عبيد الله بن محمد بن حمدويه.

كذا في «الدلائل» (٣/٢٨٤)، وصوابه: محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه، تقدم.

[*] محمد بن علي بن الحسن، أبو العباس، الكسائي، المصري.

كذا في «السنن الكبرى» (٣/٢٠٧)؛ أخبرنا أبو العباس محمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري المقيم بمكة - حرسها الله تعالى - في المسجد الحرام.

وصوابه كما في «الشعب» (٩/٥٣٦): أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن. وقد تقدمت ترجمته والله الحمد، ووهم من ظنهما اثنين،

والله المستعان.

[*] محمد بن علي بن حميد، أبو بكر، النيسابوري.

صوابه: محمد بن علي بن حيد يأتي - إن شاء الله تعالى -، في محمد بن علي بن محمد بن علي بن حيد.

[١٨٠] محمد بن علي بن حُشَيْش، أبو الحسين، التميمي، الكوفي.

حَدَّثَ عن: أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن أبي الغزائم الأزدي، والحسن بن محمد بن إسحاق، وأبي بكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي إملاءً، وأبي الحسن علي بن الحسن القَطَّان البلخي، وأبي الحسن علي بن الحسين بن يعقوب الهمداني، وأبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«القضاء والقدر»، و«الشعب»، و«الأسماء والصفات»، ووصفه بالمقري، وذكر أنه حدثه بالكوفة، ومن طريقه تحمل «مسند ابن أبي غرزة» أحمد بن حازم -، والحسن بن حمزة الزيدلي شيخ لأبي طاهر السلفي.

وترجمه الذهبي في «تاريخه» في الطبقة الثانية والأربعين، ممن توفي بين سنة إحدى عشرة وأربعمائة إلى عشرين وأربعمائة.

قال مقيد - أمدته الله بتوفيقه - : قال د. صلاح الدين شكر: لم أجد له ترجمة. وكذا قال: محمد بن عبدالله بن عامر في مقدمة «القضاء والقدر» ص (٢٥)، وأما الشيخ عبدالله الحاشدي - حفظه الله تعالى - فقد احتل في تعليقه على «الأسماء والصفات» أن يكون هو المترجم في «تاريخ بغداد» (٣/ ٨٦)، ب محمد بن علي بن حبيش، ولم يتنبه إلى أن المترجم في «تاريخ

بغداد»، ذكر الخطيب أنه توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، أي قبل ولادة البيهقي بخمس عشرة سنة، والله الموفق.
قلت: [صدوق مقرئ].

«السنن الكبرى» (١/٥٧/ك: الطهارة، باب تحريك الخاتم في الأصبع عند غسل اليدين)، (٢/٢٠٤، ٣٧٩)، «الشعب» (٣/٤٢٢)، «الأسماء والصفات» (١/٢١٤)، «القضاء والقدر» (٢/٧٤٤)، «تكملة الإكمال» (٢/٤٢٤)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٥١٠)، حاشية «الإكمال» (٣/١٥٢).

[١٨١] محمد بن علي بن محمد بن حيد بن عبد الجبار بن النضر بن مسافر بن قُصَيّ، أبو بكر، الجوهري الصَّيرفي، الغازي، النيسابوري.
حدّث عن: أبي عمرو إسماعيل بن نجيد السلميّ، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وابنه أبو منصور بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حيد النيسابوري، وأبي بكر محمد بن يحيى المزكي، وجماعة آخرهم حفيده منصور بن بكر بن محمد بن حيد.
قال الخطيب: حدّث عن أبي العباس الأصم، لقيته بنيسابور وكتبت عنه. وقال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: شيخ عدل ثقة، من محلة الرمجار، وإليه ينسب خطتهم قصر حيد. وقال الذهبي في «النبلاء»: العدل الرئيس، المجاهد الغازي، أحد الكبراء، وإليه ينسب قصر حيد، له جزء مشهور عن الأصم، سمعناه عالياً. وقال في «تاريخه»: من رؤساء

نيسابور. ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي سنة ثمانى عشرة وأربعمائة.

قلت: [ثقة مجاهد من رؤساء نيسابور].

«السنن الكبرى» (٤/٣٤٨/ك: الحج، باب إدخال الحج على العمرة)، «المنة الكبرى» (٦/٣٧٦)، «المنتخب من السياق» برقم (٦)، «تاريخ دمشق» (١٠/٣٨٧)، «النبلاء» (١٧/٣٨٨)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٤٧٠).

[١٨٢] محمد بن علي بن محمد بن مخلد بن خدّاش بن عجلان، أبو

الحسين، الوراق المهلبى، البغدادي.

حدّث عن: أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى البغدادي، وأبي سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح السمسار البغدادي، وأبي محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البغدادي، وعلي بن عمر الختلى، وعلي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، وأبي حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن الزيات الصيرفي البغدادي، ومحمد بن عبيد الله الأبهري، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، ووصفه بالمفيد، وذكر أنه حدّثه ببغداد -، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي.

وقال في «تاريخه»: كان صدوقاً كثير الكتاب، ولم يحدث إلا بشيء يسير، كتبت عنه، وسمعت أبا القاسم الأزهرى يقول: أبو الحسين بن مخلد ثقة. وقال الذهبي: بغدادى صدوق روى قليلاً.

قال الخطيب: مات وأنا غائب عن بغداد فى رحلتى إلى أصبهان،

وذلك سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

قلت: [ثقة مكثّر لم يحدث إلا قليلاً].

«الشعب» (١٨٠/٧)، «تاريخ بغداد» (٩٤/٣)، «تاريخ الإسلام»

(٩١/٢٩).

[١٨٣] محمد بن علي بن محمد، أبو نصر، الشيرازي، ثم النيسابوري.

حدّث عن: أبي محمد أحمد بن عبدالله المزني، وأبي محمد عبدالله بن

محمد بن موسى بن كعب النيسابوري، وأبي علي محمد بن أحمد بن

الحسن بن إسحاق بن الصواف البغدادي، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن

إبراهيم بن عبدويه الشافعي البغدادي، وأبي عبدالله محمد بن يعقوب بن

الأخرم الشيباني، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وأبي محمد

يحيى بن منصور الحاكم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،

و«الأسماء والصفات»، و«الشعب»، و«البعث والنشور»، و«الأربعين

الصغرى»، ووصفه بالفقيه، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن.

قال عبد الغافر في «السياق»: التاجر أبو نصر الفقيه، نزل نيسابور، والد

أبي عبيدالله الشيرازي، الفاضل الثقة الأمين، من المختصين بالأئمة

الصعلوكية، وكان من أصحاب أبي الوليد حسان بن محمد القرشي، توفي

في سنة تسع وأربعمائة، ودفن بباب معمر.

وأما الشيخ مختار الندوي فقد قال: لم أعرفه.

قلت: [ثقة فقيه].

«السنن الكبرى» (١٨٣/١) ك: الطهارة، باب الطيب للمرأة عند

غسلها من الحيض)، (٤/٣٠)، (٥/٣٤٦)، (٦/١٠)، «البعث والنشور»
برقم (٤)، «الأسماء والصفات» (١/٢١٣)، «الشعب» (٨/٣٦٨)،
(١١/٤٤٧)، «الأربعون الصغرى» برقم (١٢١)، «المنتخب من السياق»
برقم (١٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٢٣٠).

[*] محمد بن علي بن مخلد، أبو الحسن، المفيد.

تقدم في: محمد بن علي بن محمد بن مخلد.

[*] محمد بن علي بن مقاتل، أبو نصر الهاشمي.

يأتي - إن شاء الله تعالى - في محمد بن محمد بن علي بن مقاتل.
[١٨٤] محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن الصَّبَّاح، أبو منصور البرَّاز،

الهمداني، المعروف بابن يزيدان.

حَدَّثَ عن: أبي بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم القَطَّان بأصبهان، وأبي
القاسم جبريل بن محمد بن إسماعيل بن سندول العدل الخرقى الهمداني
بها، والحسين بن علي التميمي النيسابوري، وسهل بن أحمد الديباجي،
وصالح بن أحمد الحافظ الهمداني بها، وعلي بن أحمد بن علي بن راشد
الدينوري، وعلي بن عمر السكري، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن
عاصم الأصبهاني ابن المقرئ، ومحمد بن إسحاق الوراق القطيعي، وأبي
الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البَغْدَادِي، ويوسف بن
أحمد بن الدَّخِيل المكي، وخلق.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»،
و«الآداب»، وذكر أنه سمع منه بهمدان - وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البَغْدَادِي، وثابت بن الحسين بن شراعة، وعبدوس بن عبدالله،

ومحمد بن الحسين، ومحمد بن طاهر، وأبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد القومساني الهمداني، ومحمد بن علي القارئ، ونصر بن محمد المؤذن، ويحيى بن الحسين بن شراعة، وأبو طالب العلوي، وغيرهم.

قال الخطيب في «تاريخه»: كان صدوقاً، قدم بغداد وخرّج له محمد بن أبي الفوارس عدة من الأجزاء، فحدثني محمد بن علي القارئ أنه كتب عنه ببغداد مجلساً أملاه، وكتبت أنا عنه بهمدان في رحلتي جميعاً إلى خراسان وإلى أصبهان. وقال شيرويه في «طبقات همدان»: كان صدوقاً ثقة، وكان متواضعاً رحيماً، يُصلي آناء الليل والنهار، حج نيحاً وعشرين حجة، ووقف الضياع والحوانيت على الفقراء، وأنفق أموالاً لا تحصى على وجوه البر، وكانت التُّرك الغزُّ قد أغاروا على همدان، فصدور محمد بن عيسى حتى سلّم إليهم جميع ما يملك، وبقي فقيراً محتاجاً عليلاً ذليلاً في الخانقاه، ثم قضى نَحْبَه. وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام المحدث، الرئيس الأوحد، شيخ همدان، أبو منصور الهمداني الصوفي، العبد الصالح حدّث عن الهمدانيين، والبغداديين، والأصبهانيين. وقال في «تاريخه»: أحد مشايخ وقته، روى عن خلق من الهمدانيين، ورحل. ولد في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وتوفي رمضان سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

قلت: [ثقة عابد، صاحب جود وإحسان].

«السنن الكبرى» (١٠/٢٣٤ / ك: الشهادات، باب شهادة أهل

العصية)، و«الآداب» ص (٨٠)، «تاريخ بغداد» (٢/٤٠٦)، «النبلاء» (١٧/٥٦٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/٣٥٥).

[١٨٥] محمد بن الفضل بن نظيف، أبو عبدالله، الفراء، المصري،

الشافعي، أخو الشيخ أحمد بن الفضل.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ زِيَادِ الْحَدَّادِ الْبَغْدَادِيِّ - حِينَ قَدِمَ مِنْ تَنِيْسَ -، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَقْبَةَ الرَّازِي، إِمْلَاءً، وَأَبِي حَفْصِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدِ الْحَلْبِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَكِّي بْنِ أَبِي الْمَوْتِ - إِمْلَاءً سَنَةَ خَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ -، وَأَبِي الْفَوَّارِسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السُّنْدِيِّ الصَّابُونِيِّ - وَيُعَدُّ أَوَّلَ شَيْخٍ سَمِعَ مِنْهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ -، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي تَمَامٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيدِ الشَّمْعِيِّ إِمْلَاءً بِمِصْرَ، وَأَبِي الْحَسَنِ ثَوَابَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْمَوْصِلِيِّ، وَأَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَزِيدِ الْجَوْهَرِيِّ الْمَعْدَلِيِّ، وَأَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السِّيَوطِيِّ إِمْلَاءً، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْخِرَاسَانِيِّ الْمِرَاغِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنَانِيِّ الْحَافِظِ، وَأَبِي عَثْمَانَ سَعِيدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَيْمُونِ الشَّعِيرِيِّ، وَأَبِي قَتِيْبَةَ سَلْمَ بْنِ فَضْلٍ، وَأَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَيُّوبِ الرَّافِقِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَرْدِ، وَأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَضِيِّبِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَأَبِي عَمْرِو عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَازِرَائِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَزْرَقِ الشَّاهِدِ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرِيَابِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَمْرِو الدَّارِقُطِيِّ، وَأَبِي حَفْصِ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْعَتَكِيِّ الْأَنْطَاكِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَمْرِو بْنِ

المؤمل الطرسوسي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل المعيطي،
 وأبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلي، وأبي بكر محمد بن
 أحمد بن خروف بن كامل بن الوليد المدني، وأبي الحسن محمد بن
 عبدالله بن زكريا بن حيويه، وأبي بكر محمد بن عمر بن إسماعيل بن الفرغ،
 وأبي الحسن محمد بن عمر بن عفان، ومحمد بن عمر بن مسرور
 الحطاب، والقاضي أبي طاهر بن شريك بن الفضل بن إسحاق الكوفي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
 و«الخلافيات»، و«الأسماء والصفات»، و«القضاء والقدر»، والبعث،
 و«الأربعين الصغرى»، وإثبات عذاب القبر، وذكر أنه حدثه بمكة-، وأبو
 إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبال، وأبو جعفر أحمد بن محمد
 كاكو، وأبو القاسم إسماعيل بن زاهر الطوسي بمكة، والحسن بن عبد
 الرحمن بن إسحاق القضاعي، والحسن بن نصر الشاشي، وأبو عبدالله
 الحسين بن عبدالله بن الشويخ، وأبو القاسم سعد بن علي الزنجاني، وأبو
 معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد المقرئ، وأبو القاسم عبد
 الكريم بن هوازن القشيري، وأبو الفضل عبدالله بن محمد بن جرير بن
 المنهال البغدادي، وأبو محمد عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن
 محمد بن حيويه الجويني، وأبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي
 البكري السجزي، وأبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي
 الشافعي، وأبو الحسن علي بن أبي داود المدائني، والرئيس أبو عبدالله
 القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني بمكة قراءة عليه سنة اثنتي
 عشرة، وأنا أسمع قرأ عليه أبو القاسم القشيري، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن

محمد بن إسماعيل بن أبي الصقر اللخمي الأنباري، وأبو عبدالله محمد بن جرير بن المنهال البغدادي، وأبو عبدالله محمد بن حامد بن أحمد المروزي، وأبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي، وأبو عمرو محمد بن عبد الرحمن السوسي، وأبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي داود الفارسي، والمسلم بن عبد السميع بن علي، والمشرف بن علي بن الخضر، وأبو رجاء الشيرازي.

قال الحسن بن نصر الشاشي: كان من خيار المصريين. وقال أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ: الشيخ الصالح. وقال أبو إسحاق الحبال: كان يصلي بالناس في مسجد عبدالله سبعين سنة، وكان شافعيًا يقنت في الصباح، فلما مات تقدم في الإمام رجل من أصحاب مالك، وجاء الناس على عادتهم لصلاة الصبح فلم يقنت، فتركوه وانصرفوا، وقالوا: هذا لا يحسن أن يصلي. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ العالم المسند المعمر، تفرد في الدنيا بعلو الإسناد، وقع لي جزآن من حديثه. وقال في «تاريخه»: مسند ديار مصر في زمانه، ... ، تفرد بالرواية عن أكثر هؤلاء في الدنيا، وروى عنه أبو بكر البيهقي محتجاً به.

قلت: [ثقة مكثراً صالحاً].

«السنن الكبرى» (١/٤٤٠ / ك: الصلاة، باب تعجيل صلاة العصر)، (٢/٤٠٤)، (٣/٦٢)، (٥/١٩٧)، «الخلافيات» (٢/١٠٨)، «الأسماء والصفات» (٢/١٥٦)، «القضاء والقدر» (١/٢٩٩، ٣٢٦)، «إثبات عذاب القبر» برقم (١٧٦)، «البعث والنشور» برقم (٣٤)، «الأربعون الصغرى» برقم (١٢٢)، «مسند الشهاب» (١/٦٧)، «وفيات المصريين» برقم (٢٨١)،

«الأربعين» للأصبهاني ص(١٦٠)، «أحاديث الشيوخ الثقات»
 (٣/١٢٩٧)، «النبلاء» (١٧/٤٧٦٩)، «تاريخ الإسلام» (٢/٣٥٦)، «العبر»
 (٢/٢٦٥)، «الإعلام» (١/٢٨٩)، «الإشارة» ص(٢١٨)، «دول الإسلام»
 (١/٢٥٦)، المعين برقم (١٣٩٨)، «الوافي بالوفيات» (٤/٣٢٣)، «المقفى
 الكبير» (٦/٥٢٤)، «النجوم الزاهرة» (٥/٣١)، «حسن المحاضرة»
 (١/٣٧٣)، «الشذرات» (٥/١٥٥).

[*] محمد بن أبي الفوارس.

تقدم في محمد بن أحمد بن فارس.

[١٨٦] محمد بن القاسم بن أحمد، أبو الحسن، الماوردي^(١)

القلُوسي^(٢)، الفارسي النيسابوري.

حَدَّث عن: إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء الوَرَّاق الأبزاري،
 وأبي العباس إسماعيل بن عبدالله بن مكيال الميكالي النيسابوري، وأبي
 عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن
 مطر المزكي النيسابوري، وأبي الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن
 إسماعيل السراج، وأبي الحسن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبده
 السِّلِيطي النيسابوري، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن قريش الريونجي،
 وأبي الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح الجوهري العمري

(١) بفتح الميم والواو، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى بيع الماورد وعمله.
 «الأنساب» (٥/٦١).

(٢) بضم القاف واللام، بعدهما الواو وفي آخرها السين المهملة، نسبة إلى القلوس، وهو جمع
 قلس، وهو الجبل الذي يكون في السفينة. «الأنساب» (٤/٥١٧).

النيسابوري، وأبي عبدالله محمد بن يزيد العدل النيسابوري، والخلالي.
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي - في «الشعب» -، وأبو سعد
عبدالله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري.
قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: المصنف الأستاذ،
صاحب كتاب «المصباح»، والتصانيف المشهورة، الفقيه الأصولي
المفسر، سمع الكثير، وجمع الأبواب. وقال الذهبي في «تاريخه»: مصنف
كتاب «المصباح» وغيره، كان فقيهاً متكلماً أصولياً واعظاً مصنفًا، حدث عن
جماعة فأكثر.

توفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.
وأما د. عبد العلي حامد فقد قال: لم أجد له ترجمة.
قلت: [ثقة فقيه أصول مفسر واعظ].

«الشعب» (٢/ ٦١، ٨٣)، (٣/ ٣٧٠، ٥١٢)، «المنتخب من السياق»
برقم (٤٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/ ٩٢)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٣٣٩)،
«معجم المؤلفين» (١١/ ١٣٦).

[١٨٧] محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء، أبو بكر، الرّجائي،

النيسابوري.

حدّث عن: أحمد بن إسحاق الصّبغي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن
بالويه إملاءً، وأبي الطيب محمد بن أحمد بن حمدون بن الحسن الذهلي
المذكر النيسابوري، وأبي الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث
الكارزي، وأبي عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأخرم الشيباني،
وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وأبي محمد يحيى بن منصور

القاضي إملاء.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»، و«الخلافيات»، و«الشعب»، و«الأربعين الصغرى»، و«القضاء والقدر»، ووصفه بالأديب، وذكر أنه حدثه من أصل سماعه، ومرة قال: من أصله، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وإسماعيل بن محمد بن أحمد بن جعفر الحنفي الحجاجي، وأبو بكر محمد بن يحيى المزكي.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الأديب، شيخ فاضل ثقة قديم، انتخب عليه أبو سعد الحافظ وغيره. وقال الذهبي في «تاريخه»: انتخب عليه الحافظ.

توفي في شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة. وأما د. صلاح الدين بن عباس شكر فقد قال في مقدمة تحقيقه لكتاب «القضاء والقدر»: لم أعر على ترجمة له. وقال مختار الندوي: لا يعرف. قلت: [ثقة فاضل مكثراً] وكون الحافظ ينتقون عليه دليل على كثرة حديثه.

«السنن الكبرى» (١/٢٦١/ك: الطهارة، باب الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجس ما لم يتغير)، (١/١٣١)، «الخلافيات» (٣/١٦٧)، «الشعب» (٥/٣٩٩)، (١٢/٣٢٤)، «القضاء والقدر» (١/٦١)، (٢/٥٩٧)، «الأربعون الصغرى» (١٩)، «الأنساب المتفقة» ص (٦٠)، «المنتخب من السياق» برقم (١٢)، «الأنساب» (٣/٥١)، «مختصره» (٢/١٨)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٩٤).

[١٨٨] محمد بن محمد - وفي بعض المواضع: صالح - بن أحمد،

أبو بكر السَّلْمَانِي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّائِدِي الْفَسَوِيِّ.
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، وأكثر
عنه، ومن طريقه تحمل «سنن أبي داود»، وكتاب «المراسيل»، رواية
اللؤلؤي، وقد ذكر د. نجم خلف في «الصناعة الحديثية» أن مرويات
البيهقي عنه في «السنن» بلغت (٤٥).

قلت: [مجهول الحال] ولا يلزم من رواية البيهقي «المراسيل»
و«السنن» لأبي داود من طريقه الاحتجاج به؛ لاحتمال أن شهرة الكتابين إلى
أبي داود أعظم من مجرد السند عند البيهقي.

«السنن الكبرى» (١/٤٠/ك: الطهارة، باب ما جاء في الاستياك
عرضاً)، (١/١٩٩)، (٢/٣١٧)، (٣/٦٩، ١٠٥، ٣٩٨)، (٤/٩٤)،
(٦/١٥٦، ٢٢٤).

[*] محمد بن محمد بن الحارث.

كذا في «الخلافيات» (٢/٣٦٩)، وصوابه: أحمد بن محمد بن أحمد بن
عبدالله بن الحارث.

[١٨٩] محمد بن محمد بن حمّ، أبو الحسن بن أبي المعروف،
الإسفراييني المهرجاني.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبِي
سهل أحمد بن محمد بن جمان بن سليل الجواليقي الرَّازِي، وَأَبِي عمرو
إسماعيل بن نجيد السلمي، وَأَبِي سهل بشر بن أحمد الإسفراييني
المهرجاني، وَأَبِي الفضل العباس بن الحسين بن أحمد الصَّفَّارِ بِالرِّيِّ، وَأَبِي

القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي، وأبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي، وأبي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، وأبي الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السليطي النيسابوري، وأبي سهل محمد بن محمد بن جمان الرازي بها، وأبي علي مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل الفارسي الدقاق الباقزحي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الأسماء والصفات»، و«الخلافيات»، و«البعث»، و«الدعوات الكبرى»، و«القضاء والقدر»، و«الشعب»، وذكر أنه حدث بإسفرايين، ومرة قال: بمهرجان، ووصفه بالفقيه-، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الفقيه أبو الحسن بن أبي المعروف، فاضل ثقة مستور، قدم نيسابور، وكتب عنه بها بإسفرايين، وكان مفتيها كف في آخر عمره.

توفي بإسفرايين.

وأما الشيخ عبد الله الحاشدي فقد قال في تحقيقه «الأسماء والصفات»: لم أقف على ترجمته. وكذا قال د. صلاح الدين شكر ومحمد بن عبد الله آل عامر، وعبد الإله الأحمدى، ومختار أحمد الندوي.

قلت: [ثقة فقيه] وقول عبد الغافر: مستور، بمعنى أنه حميد السيرة، معروف بالفضل، لا المعنى الاصطلاحي عند المتأخرين الذي هو نوع من الجهالة، فتأمل.

«السنن الكبرى» (٥/ ٢٨٥ / ك: البيوع، باب جريان الربا في كلما يكون

مطعوماً)، (١/١٥٩، ١٨٥، ٣٧٩)، (٢/٢٨١)، (٧/٢٦٥)، «الخلافيات»
 (٢/٧١، ٥١٤)، (٣/٢١٠)، «الأسماء والصفات» (١/٢٢٥)، «القضاء
 والقدر» (٢/٤٢٧، ٧٣٦، ٧٣٧)، «الشعب» (٨/١٠٥)، «ثلاث شعب»
 (١/٦٢)، الدعوات برقم (٢٥٧)، «البعث والنشور» برقم (٧).

[١٩٠] [*] محمد بن محمد بن حمدويه، النيسابوري.

أملى عن: محمد بن صالح بن هانئ، وغيره.
 وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - كذا في «تاريخ الإسلام» -،
 وهو محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه أبو عبدالله الحاكم، نسبه
 البيهقي إلى جده، والله أعلم.
 «تاريخ الإسلام» (٢٨/٥١٠).

[*] محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المعروف، أبو الحسن، الفقيه.

صوابه: محمد بن محمد بن حم، تقدم.

[*] محمد بن محمد بن بن رجاء، أبو بكر، الأديب، الرّجائي.

تقدم في: محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء.

[١٩١] محمد بن محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن

الحسن بن طلحة بن علي بن رجب، أبو ذر بن أبي الحسين المَطَّوَّعي،
 النيسابوري، حَفْدَة أبي القاسم المَذْكَر.

حَدَّث عن: أبي محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم
 الأزهرى الإسفرايينى، وأبي الفضل الحسن بن يعقوب العدل، وأبي عبدا
 لله محمد بن عبدالله الزاهد الأصبهاني، وأبي الحسن محمد بن محمد بن
 الحسن الكارزي إملاءً، وأبي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن

الماسرجسي النيسابوري، وأبي عبدالله محمد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وأبي محمد يحيى بن منصور بن يحيى الحاكم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الأسماء والصفات»، و«القضاء والقدر»، و«الاعتقاد»، و«الزهد الكبير»، فأكثر عنه.

ترجمه علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق»، وقال: الإمام المَطَّوعِي الفقيه، من أولاد أبي ذر الغفاري شقيق أبي الحسين عبد الواحد بن محمد، وكان أسلاف أبي ذر هذا علماء وغزاة ومُطَّوعَة، توفي أبو ذر الفقيه المطوعي في الثالث عشر من شوال سنة إحدى وأربعمائة.

وقال الشيخ عبدالله الحاشدي: لم أقف على ترجمته. وكذا قال د. صلاح الدين بن عباس شكر في تحقيقه لكتاب «القضاء والقدر».

قلت: [ثقة فقيه من بيوت العلم والجهاد في سبيل الله].

«السنن الكبرى» (٢/٣٩٤ / ك: الصلاة، باب في المعوذتين)، (٤/٢٤، ٦٤، ٢٢)، «الأسماء والصفات» (٢/٢٣٩)، «الزهد الكبير» برقم (٤٥٦)، «الاعتقاد» ص (١٩٥)، «القضاء والقدر» (١/٣٩٤)، (٢/٦١٨)، (٣/٩٠٤)، «تاريخ بيهق» ص (٤٠٤).

[١٩٢] محمد بن محمد بن عبدالله بن جعفر، أبو بكر أبي سعيد،

العطار الوراق، الحنفي^(١)، البغدادي الحيري.

(١) بضم الحاء المهملة، وفتح النون، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفي آخرها الفاء. «الأنساب» (٢/٣٢٩).

حَدَّث عن: أبي سعيد إسماعيل بن أحمد بن محمد الخلالى الجرجاني، وأبي عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى، وأبي سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير القرشي الرازي، وأبو عمر محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المزكي، والإمام أبي سهل محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكي، وأبي الحسن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة السليطي، النيسابوريين.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، وذكر أنه كتب له بخطه-.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي: الفقيه فاضل، دين ظريف، قصير القامة، مليح الشمائل.

توفي سنة ست عشرة وأربعمائة.

وأما مختار الندوي محقق «الشعب» فقد قال: لم أقف على من ترجمه.

قلت: [ثقة فقيه فاضل نبيل].

«السنن الكبرى» (٤/٢٦٤/ك: الصيام، باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه)، (٥/٢٢٢)، (٩/١٥٩)، «الشعب» (١٢/٣٩٠)، «المنتخب من السياق» برقم (٦٠).

[*] محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن منصور، أبو بكر،

النوقاني

كذا في «الدعوات الكبير» برقم (١٩١)، وصوابه: محمد بن أحمد بن

عبدالله.

[١٩٣] محمد بن محمد بن عبدالله بن نوح، أبو منصور، النَّحَّي، من

أولاد إبراهيم النخعي.

حَدَّثَ عن: أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي - وكان سماعه منه بالكوفة-، وأبي القاسم علي بن محمد بن عبيد بن كثير العامري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«الدلائل»، و«فضائل الأوقات»، و«الزهد»، وذكر أنه حدثه بالكوفة، وأنه من أولاد إبراهيم النخعي، واحتج به في «سننه»، وقال محقق «فضائل الأوقات» عدنان عبد الرحمن القيسي: لم أجد له ترجمة. قال مقيله - أمدته الله بتوفيقه-: جزم بعض الباحثين بأنه محمد بن محمد بن عبدالله أبو منصور الأزدي، المترجم في «النبلاء» (١٧/٢٧٤)، وغيره، وعندي في ذلك وقفة؛ لأن شيخ البيهقي نخعي كوفي وأما الآخر فأزدي مهلب هروي، ولأن جد شيخ البيهقي نوح، وأما الآخر فحسين. قلت: [مستور].

«السنن الكبرى» (٢/٢٠٩ / ك: الصلاة، باب دعاء القنوت)، (٣/٣٦٩)، «الشعب» (٢/٢٣٧)، (١٢/١٤٩)، «دلائل النبوة» (١/١٦٩)، «فضائل الأوقات» برقم (١٨٣).

[١٩٤] محمد بن محمد بن علي بن مقاتل، أبو نصر، الهاشمي،

الفروي.

حَدَّثَ عن: أبي محمد أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله المزني المغفلي الهروي الباز الأبيض، وأبي عمرو محمد بن محمد بن جابر. وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «الشعب»، و«الأسماء

والصفات»، وذكر أنه سمع منه حين قدم عليهم نيسابور حاجاً.
وجزم بعضهم بأنه محمد بن علي بن محمد، أبو نصر، الشيرازي.
قلت: [مجهول الحال].

«الشعب» (١/ ٣٤٠)، «الأسماء والصفات» (١/ ٥٣٥).

[*] محمد بن محمد بن أبي القاسم المذكور.

تقدم في: محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن.

[١٩٥] محمد بن محمد بن محمّش - بفتح الميم وسكون الحاء

المهمله وكسر الميم الثانية-، بن علي بن داود، أبو طاهر، الزيّادي،
النيسابوري، الفقيه الشافعي.

حدّث عن: إبراهيم بن الحارث، وأبي بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب
الصّبغني إملاءً، وأحمد بن إسحاق الصيدلاني إملاءً، وأبي الحسين أحمد بن
محمد بن عبدوس، وأبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز
النيسابوري الخشاب سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وأبي العباس أحمد بن
هارون الفقيه إملاءً، وأبي سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهراّن الثّقفي
النّيسابُوري، وأبي محمد حاجب بن أحمد الطّوسي، وأبي الوليد حسان بن
محمد بن أحمد بن هارون القرشي النّيسابُوري، وأبي علي الحسين بن علي بن
يزيد الحافظ النيسابوري، وأبي الفضل العباس بن محمد بن معاذ بن
قوهيار النيسابوري، وأبي العباس عبدالله بن يعقوب بن إسحاق الكرمانّي،
وأبي الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار النيسابوري، وأبي
الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، وأبي حامد علي بن الحسن
الهلالّي، وعلي بن حمشاذ العدل - وكان سماعه منه سنة ثلاث وثلاثين

القُشَيْرِي، وعثمان بن محمد المحمي، وعلي بن أحمد الواحدي المفسر، وأبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي النيسابوري ابن عَلِيَّك بنيسابور، وأبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد الثقفي الأصبهاني إماماً بنيسابور، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحاكم بن البيح النيسابوري، وهو من أقرانه، وتوفي قبله وأثنى عليه، وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الشاماتي، ومحمد بن يحيى المزكي، وأبو سعيد بن رَامِش.

قال الحاكم في «تاريخه»: أبو طاهر الزيادي الفقيه الأديب الشروطي، ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وسمع الحديث سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وتفقه سنة ثمان وعشرين، وتوفي بعد سنة أربعمائة. وذكره أبو عاصم العبادي في «طبقاته» في الطبقة الخامسة، وأثنى عليه وقال: الفقه مَطِيَّتُهُ، يقود بزمامه، طريقه له مَعْبَدَةٌ وَخَفِيَّةٌ ظَاهِرٌ، وَغَامِضٌ سَهْلٌ، وَعَسِيرٌ يَسِيرٌ، ورأيته يناظر ويضع الهناء موضع النَّقْبِ، أخذ العلم عن أبي الوليد، فلما توفي انتقل إلى أبي سهل. وقال الخليلي في «الإرشاد»: الفقيه المبرز كان يقدم في الفقه علي من أدركته بنيسابور، وقرأ عليه أبو يعقوب الباوردي، وأبا حامد الإسفراييني، ومن هو أقدم منهما.

سمع: أبا حامد بن بلال، والميداني، ومحمد بن الحسين، والأصم، والأخرم، وأقرانهم، مات بعد الأربعمائة ثقة متفق عليه. وقال عبد الغافر بن إسماعيل في «السياق»: إمام أصحاب الحديث بخراسان وفقههم ومفتيهم بالاتفاق بلا مدافعة، وكان له تبحر في علم الشروط والأدب، وصنف كتاباً في الشروط، وأملى نحواً من ثلاث سنين، ولولا ما اختصَّ

به من الإقتار وحرقة أهل العلم لما تقدم عليه أحد، وقد روى عنه الحاكم مع تقدمه. وقال النووي في «تهذيب الأسماء»: من أصحاب الخراسانيين أصحاب الوجوه. وقال الذهبي في «النبلاء»: الفقيه العلامة القدوة، شيخ خراسان، كان إماماً في المذهب متبحراً في علم الشروط، له فيه مصنف، بصيراً بالعربية، كبير الشأن، وكان إمام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم. وقال السبكي في «طبقاته»: إمام المحدثين والفقهاء بنيسابور بلا مدافعة، وكان شيخاً أديباً عارفاً بالعربية، سلّمت إليه الفقهاء الفتيا بمدينة نيسابور والمشیخة، وله يد طولی في معرفة الشروط، وصنف فيه كتاباً، وكان مع ذلك فقيراً، وبقي يملي ثلاث سنين.

ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وتوفي في شعبان سنة عشر وأربعمائة. قال مقيدہ - أمده الله بتوفيقه - : اختلف في سبب نسبه إلى «الزيادي» فذكر السمعاني في «الأنساب» أنها نسبة إلى بعض الأجداد، قال السبكي، ويؤيده تصريح أبي عاصم العبادي بأنه منسوب إلى بشير بن زياد. وقال عبد الغافر في «السياق»: عرف بالزيادي لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن. وتبعه على ذلك الذهبي، وقال السبكي: ويشبه أن يكون ما ذكره أبو عاصم تصريحاً، وأبو سعد - يعني السمعاني - تلويحاً، أصح مما ذكره عبد الغافر.

قلت: [ثقة مسند فقيه مبرّز، موضع اتفاق على فقره].

«السنن الكبرى» (١/٢٠٤ / ك: الطهارة، باب الرجل يطوف على نسائه إذا حللته...) / (١٥/١)، ٤٥، ١٢٩، ١٧٢، ١٧٩، ١٨٣، ٢٠٤، ٢٩٦، (٣٣٧)، (٤/٥٨، ٣٠٥)، «الخلافات» (٢/٣٦٢)، «الشعب» (٣/٢٨٩)،

(٩٨/٩)، «دلائل النبوة» (١٨٥/٢)، «فضائل الأوقات» برقم (١١٤)،
 (١٩٢)، «الأسماء والصفات» (٤٠/١)، «البعث والنشور» برقم (٦٤)،
 «القضاء والقدر» (٤٢٥/٢، ٥٥٢، ٧١٨)، «إثبات عذاب القبر» برقم (٤١)،
 (١٣٠)، «الزهد» برقم (٥٧٩)، «جزء الجويباري» برقم (٢٢)، «مختصر
 تاريخ نيسابور» (٥٢/ب)، «الإرشاد» (٨٦٢/٣)، «المنتخب من السياق»
 رقم (٣)، «الأنساب» (٢٠٧/٣)، «مختصره» (٨٤/٢)، «تهذيب الأسماء
 (١/٧٤٣)، «تذكرة الحافظ» (٣/١٠٥١)، «النبلاء» (١٧/٢٧٦)، «تاريخ
 الإسلام» (٢٨/٢١٣)، «العبر» (٢/٢١٨)، «الإعلام» (١/٢٧٧)، «الإشارة»
 (٢٠٥)، «المعين في طبقات المحدثين» (١٣٥٤)، «الوافي بالوفيات»
 (١/٢٧١)، «طبقات السبكي» (٤/١٩٨)، «والأسنوي» (١/٣٠١)، وابن
 كثير (١/٣٦١)، «توضيح المشتبه» (٤/٣٢٣)، وابن قاضي شهبة
 (١/١٩٥)، وابن هداية الله (١٢٨)، «الشذرات» (٥/٦٠).

[*] محمد بن محمد بن يوسف، أبو النضر، الفقيه.

قال د. قلعجي في مقدمة «السنن الصغير»: روى عنه البيهقي في
 «الكبرى»، وتبعه في ذلك د. نجم خلف في «الصناعة الحديثية»
 ص (٦٢٧)، فوهما في ذلك، فإنه بعد الرجوع إلى ما عزا إليه من «السنن
 الكبرى»، ظهر أنه ليس بشيخ للبيهقي، وإنما شيخ لشيخه الحاكم أبي
 عبدالله، والله الموفق.

[*] محمد بن محمد، أبو بكر، السليمانى.

تقدم: محمد بن محمد بن أحمد.

[*] محمد بن محمد، أبو بكر، المشاط الفارسي.

تقدم في: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد.

[*] محمد بن محمد، أبو الحسن، الإسفراييني.

تقدم في: محمد بن محمد بن حم.

[*] محمد بن محمد، أبو الحسن، الفقيه.

هو المتقدم: محمد بن محمد بن حم.

[*] محمد بن أبي معروف، الفقيه المهرجاني.

هو المتقدم - أيضاً -: محمد بن محمد بن حم.

[١٩٦] محمد بن منصور بن الحسن بن محمد بن علي، أبو سعد

الجُولُكي^(١)، الجُرْجاني.

حَدَّث عن: أبي أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني، وأبي أحمد

عبدالله بن عدي الجرجاني، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن حيان

الأصبهاني، وأبي أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم الغطريف

العبدي الجرجاني، وأبي يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي

الجرجاني، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، ووصفه

بالرئيس -، وأبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني، وابنه أبو

المحاسن سعد بن محمد بن منصور الجولكي، وأبو سهل نجيب بن ميمون

(١) بضم الجيم، بعدها الواو، واللام المفتوحة، وفي آخرها الكاف، نسبة إلى (جُولُك)، اسم

رجل. «الأنساب» (٢/١٥٥).

الواسطي، وغيرهم.

قال حمزة السهمي في «تاريخه»: كان رئيس جرجان في أيام الأمير فلك المعالي إلى أن توفي -رحمة الله عليه-، كتبت عنه، وكتب عنه بجرجان جماعة من أهل نيسابور، وأهل هراة، وبُست، وغزنة، وقد كان وفد رسولاً إلى غزنة حضرة الأمير شمس الدولة وأمير الملة أبي القاسم محمود بن سبكتكين مرتين مرة في خطبة ابنه الأمير محمود من جهة فلك المعالي، وعقد النكاح بهراة، ثم عاد إلى غزنة وحملها في شعبان سنة تسع وأربعمائة، ثم توفيت تلك الحرة باستراباذ، ونقلت إلى جرجان في هذه السنة. وقال الذهبي في «تاريخه»: الرئيس العالم.

ولد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، ومات في الثامن من شعبان سنة عشر وأربعمائة، وصلى عليه ابنه أبو المحاسن في الجامع، ودفنه في داره. قلت: [ثقة فاضل نبيل كان رئيس جرجان].

«السنن الكبرى» (٩/٢٢٦) / ك: الجزية، باب الرخصة في الإعطاء في الغداء ونحوه للضرورة)، «تاريخ جرجان» برقم (٨٨٦)، «تاريخ بيهق» (٣٢٧)، «الأنساب» (٢/١٥٥)، مختصره «اللباب» (١/٣١٢)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٢١٥).

[١٩٧] محمد بن منصور بن محمد بن أحمد بن حميد، أبو عبدالله، السُّنِّي، البِيهَقِيُّ الكَرَّابِيُّ (١).

حدث عن: أبي نعيم عبد الملك بن الحسن المهرجاني، وأبي سهل

(١) قرية على بعد ٢٥ كيلومتراً إلى الشمال الغربي من سَيبُزوار، كذا في حاشية «تاريخ بيهق» ص (٣٥٣)، و«سَيبُزوار» تقع حالياً في تركستان. انظر «تاريخ بيهق» ص (١٣٩).

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الصعلوكي.
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «دلائل النبوة»،
و«الشعب»، وأبو الفتح ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العمري
المروزي.

قال عبد الغافر في «السياق»: هو رجل فاضل كبير صنّف فوائد منها
كتاب «زهرة العلوم في معاني القرآن»، وسمع الحديث من الأستاذ أبي
سهل الصعلوكي، وأبي نعيم المهرجاني الأزهري، وروى عنه القاضي ناصر
المروزي وأقرانه من الطبقة الثانية، وله روايات كثيرة ومسموعات. وترجمه
علي بن زيد البيهقي في «تاريخ بيهق» فقال: الإمام الأديب، ولد ونشأ في
قرية كَرَّاب، وله تصانيف كثيرة منها كتاب «زهرة معاني البيان في معاني
القرآن»، وهو تلميذ الإمام أبي سهل الصعلوكي، واتصل بخدمته سنة ستين
وثلاثمائة، وكان يقول: عجبت لمن تحمل مشقة تحصيل النحو عمراً،
ليصون كلامه عن الخطأ، لكنه غافل عن صيانة أفعاله من الخطأ؛ لأن صيانة
الأفعال من الخطأ أولى من صيانة الأقوال، ثم أنشد هذين البيتين:

لبسنا للجمال لنا ثياباً وقد صدأت بقسوتها القلوبُ
وأعزبنا الكلامَ فما لحنا ونلحنُ في الفعالِ فلا نصيبُ

وأما محقق «الشعب» مختار الندوي فقال: لم نظفر له بترجمة. وكذا
في مقدمة «السنن الكبرى».

قلت: [ثقة مصنف أديب صائن لنفسه].

«دلائل النبوة» (٣١٧/٦)، «الشعب» (٢٩٤/٧)، «تاريخ بيهق»

ص(٣٥٣-)، «الوافي بالوفيات».

[١٩٨] محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، أبو سعيد بن أبي عمرو،

الصِّيرفي، النيسابوري.

حَدَّث عن: أبي محمد أحمد بن عبدالله المزني، وأبي حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه، وأبي محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهرى الإسفراييني، وأبي الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، وأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني، وأبي عبدالله محمد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم فأكثر عنه، ويحيى بن منصور القاضي، وأبي العباس المحاملي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«المدخل إلى السنن»، و«الخلافيات»، و«الأسماء والصفات»، و«القضاء والقدر»، و«فضائل الأوقات»، و«البعث والنشور»، و«بيان خطأ من أخطأ على الشافعي»، و«الزهد الكبير»، و«إثبات عذاب القبر»، و«رد الانتقاد»، و«جزء الجويباري»، وذكر أنه حدثه إملاءً وقراءة، ومرة قال: من أصله، وقال - أيضاً - أخبرنا في كتاب «اختلاف الشافعي ومالك» - رضي الله عنهما -، ومرة قال: في «الفوائد»، ومرة: في «فوائد الأصم»، ومرة: في «الجزء الرابع والثلاثين من الفوائد الكبير» لأبي العباس، ومرة: في «مختصر كتاب الحج»، ومرة في «أمالى الحج»، ومرة: في كتاب «الطهارة»، و«المبسوط» للشافعي.

وعنه - أيضاً -: أحمد بن سهل السراج، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبو عبد

الرحمن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، وأبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبدالله بن مندة الأصبهاني، وأبو بكر عبد الغفار بن محمد بن شيرويه الشيروي التاجر، وهو آخر أصحابه موتاً، وشيخ الإسلام أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الهروي، وأبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني بنيسابور، ومكي بن علان الكرجي، وأبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر النسفي بنيسابور.

قال أبو بكر محمد بن منصور السمعاني في «أماليه»: شيخ ثقة، كان أبوه ينفق على الأصم، وكان -يعني الأصم- لا يحدث حتى يخضّر أبا سعيد، وإذا غاب عن سماع جزء أعادله، حدث عنه الأئمة والحفاظ. وقال عبد الغافر الفارسي: الثقة الرضا، المشهور بالصدق والإسناد العالي، الصوفي حالاً، سمع الكثير عن الأصم، وكانت عنده تذكرة سماعته مع والده، أبي عمر ولأكثر كتبه؛ إلا أن أصوله قد ضاعفت، ولم يبق من الأصول إلا قليل، وكان يروي مما وقع في أيدي الناس من أصول سماعه، وهو كثير الاحتياط فيه. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ الثقة المأمون. وقال في «تاريخه»: أحد الثقات والمشاهير بنيسابور. وقال في «العبر»: كان ثقة.

مات في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، عن نيف وتسعين سنة.

قلت: [ثقة مشهور بالصدق وعلو الإسناد، ضاعت أصوله فلم يضر ذلك حديثه؛ لتحرزه واحتياطه في الرواية مما في أيدي الناس من أصول سماعه].

«السنن الكبرى» (١/٣٢/ك: الطهارة، باب التطهر في أواني المشركين إذا لم يعلم نجاسة)، (١/٢٢٤)، (٢/٥٠، ٢٩٩)، (٥/٢٠٥، ٢١٢)، (٧/٣٥٤)، «المدخل إلى السنن» (١/٤٣)، «الخلافيات» (١/٣٤٥)، (٢/١٤٢، ٣٧٨)، «الأسماء والصفات» (١/٥١)، «القضاء والقدر» (١/٣١٩)، «فضائل الأوقات» برقم (٤)، «البعث والنشور» برقم (٢٣)، «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص (١٠٦، ١١٨، ٢١٥)، «إثبات عذاب القبر» برقم (١٠)، «الزهد» برقم (٤٥٩)، «الرد على الانتقاد» ص (٣٤)، «جزء الجويباري» برقم (١٧)، «المنتخب من السياق» برقم (١٧)، «أحاديث الشيوخ الثقات» (٢/٨٦٩)، «التقييد» برقم (١٢٥)، «النبلاء» (١٧/٣٥٠)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/٦٧)، «العبر» (٢/٢٤٥)، «الإعلام» (١/٢٨٤)، «الإشارة» ص (٢١٢)، «المعين برقم (١٣٧٧)، «الوافي بالوفيات» (٥/٨٧)، «الشدرات» (٥/١٠٧).

[١٩٩] محمد بن نصرويه بن أحمد بن محمد بن موسى، أبو سهل،

المروزي، الكُشمِينِي (١).

حَدَّثَ عن: أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي البغدادي، وأبي الحسن علي بن إبراهيم الطغامجي، وأبي أحمد علي بن محمد بن عبدالله بن حبيب الحبيبي المروزي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن

(١) بضم الكاف، وسكون الشين المعجمة، وكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الهاء، وفي آخرها النون نسبة إلى قرية من قرى مرو، على خمسة فراسخ منها في الرمل. «الأنساب» (٤/٦٣٠). وتقع مرو حالياً في تركمانستان. «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٤٠٦).

حَنَبُ الدهقان، البخاري بها إملاءً، وأبي عبدالله محمد بن صالح المعافري، وأبي حاتم محمد بن عمر بن شادويه الكندي الكَرَابِيسِي. وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي - في «سننه الكبرى»، و«الصغرى»، و«الخلافيات»، و«الدعوات»، و«الشعب»، وذكر أنه قدم عليهم نيسابور، وسمع منه بها من أصل كتابه. وقال مرة: قدم من بخارى علينا، وكان ثقة.

قال الشيخ عبدالله الحاشدي: لم أفق على ترجمته، وكذا ذكر د. عبد العلي حامد في تحقيقه لـ «شعب الإيمان».

تنبيه: وقع في «الصناعة الحديثية» تقديم وتأخير في اسمه، ففيها: محمد بن أحمد بن نصرويه، والصواب تقديم (نصرويه) على (أحمد)، كما في النسخة المخطوطة والمطبوعة من «السنن».

قلت: [ثقة] والبيهقي معتدل في الكلام على الرواة، لا سيما شيوخه. «السنن الكبرى» (٢/٤١/ك: الصلاة، باب الدليل على أن ما جمعته مصاحف الصحابة - رضي الله عنهم - كله قرآن)، (١/٣٥١)، (٢/٣٠٦)، (٤/١٢٢، ٢٢١)، (٧/١٣٨)، (٩/١٧٧، ١٩٤)، «المنة الكبرى» (٦/٥٥٦)، «الخلافيات» (٢/١٨٩، ٤٠٢)، «الشعب» (٢/١٢٣)، (٣/٥٤٨)، (٤/٢٦٩)، «الأسماء والصفات» (٢/٥٣)، «الدعوات الكبير» برقم (١١٨).

[٢٠٠] محمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب، أبو الحسن، الطوسي الطابراني، ابن عم أبي النصر، الفقيه الشافعي.

حَدَّثَ عن: أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي

الجرجاني بها، وأبي القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن البرّاز
 البغدادي بها لفظاً، وأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني بها، وأبي
 محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي ابن السّقاء -بواسط-، وأبي
 الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، وأبي علي محمد بن أحمد بن
 الحسين بن إسحاق بن الصواف البغدادي بها، وأبي العباس محمد بن
 أحمد بن عمرويه النوقاني، وأبي بكر محمد بن أحمد بن المفيد البغدادي،
 وأبي بكر محمد بن أحمد بن موسى بواسط، وأبي بحر محمد بن الحسن بن
 كوثر البربهاري، وأبي الحسين محمد بن علي بن حبيش بن أحمد
 البغدادي، وأبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ومحمد بن
 محمد البلاذري.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي -في «سننه الكبرى»،
 و«الخلافيات»، و«الزهد»، و«القراءة خلف الإمام»، و«الشعب»، ووصفه
 بالفقيه، وذكر أنه حدثه بالطبران، وأكثر من الرواية عنه.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الإمام الفقيه المتكلم الأشعري
 من مذكري أئمة أصحاب الشافعي، المشهورين بالتدريس والفتوى وكثرة
 الحديث، رحل إلى العراق، واستفاد وأفاد، توفي وبيض له.

وقال الأسنوي في «طبقاته»: كان فقيهاً، إماماً، عارفاً بعلم الكلام.

وأما د. عبد العلي حامد فقد قال: لم أجد من ترجم له. وكذا قال عدنان

القيسي في مقدمته. وقال مختار الندوي: لم نعرفه.

قلت: [ثقة مكثّر فقيه].

«السنن الكبرى» (١/٣١/ك: الطهارة، باب النهي عن الإناء

المفضض)، (١/٣٨٠)، (٤/١٨٧، ٢٣٩)، (٧/٣٩)، «فضائل الأوقات»
 برقم (٥٠)، (٣/١٨٣)، «الزهد» برقم (١٣١)، «القراءة خلف الإمام»
 برقم (٤٠)، «الشعب» (٢/٢٠٣)، (٣/٢٤٠)، (٨/٩٩)، (١٢/٢٩٣)،
 «المنتخب من السياق» برقم (٧٠)، «طبقات الأسنوي» (٢/٦٢)، «العقد
 المذهب» برقم (٨٧٤)، «ذيل طبقات ابن الصلاح» (٢/٨٧٩).

[٢٠١] محمد بن يوسف بن الفضل، أبو بكر، الخطيب، الجرجاني

ابن الشالنجي، القاضي.

حَدَّث عن: الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي
 الجرجاني بها، وأحمد بن الحسين بن ماجه القزويني، وأبي أحمد عبدالله بن
 عدي الجرجاني، وأبي عبد الرحمن محمد بن حمدان، ونعيم بن عبدالله
 الجرجاني، وأبي الحسن بن سياه.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «الشعب»، ووصفه
 بالقاضي، وذكر أنه قدم عليهم نيسابور-، وإسماعيل بن مسعدة الجرجاني.
 قال حمزة السهمي في «تاريخه»: القاضي الخطيب بجرجان. وقال عبد
 الغافر الفارسي في «السياق»: القاضي الخطيب المفتي بجرجان، من
 مشاهير علمائهم، كان عليه مدار الفتوى والدرس، والإملاء والوعظ، قدم
 نيسابور مع الرئيس الجولكي رسولاً إلى غزنة، وأملى معه في يوم واحد،
 وكان من المعمرين، سمع الكثير.

مات بجرجان يوم الأحد الثامن من ذي القعدة سنة ثمان عشرة
 وأربعمائة، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وخلف ابنين: أبا الفرج محمداً،

وأبا عمرو أحمد، وقبر عند مسجد الجنائز الذي يدعى بمستين، وصلى عليه ابنه أبو الفرج الخطيب في مصلى العيد.

قلت: [ثقة فقيه قاضٍ خطيب].

«الشعب» (١٧/٦)، «تاريخ جرجان» برقم (٨٩٠)، «المنتخب من السياق» برقم (٩)، «تاريخ الإسلام» (٤٥٣/٢٨).

[*] محمد بن يوسف.

كذا في «مناقب الشافعي» (٦٤/٢): وحدثنا محمد بن يوسف، أنبأنا أبو القاسم جعفر بن محمد الموسوي بمكة. و«السنن الصغرى» مع «المنة الكبرى» (٤٢٩/٧٦): وحدثنا محمد بن يوسف، نا أبو علي الحسن بن الخضر الأسيوطي بمكة. وصوابه أبو محمد بن يوسف كما في «السنن الكبرى» (٨٦/٢)، تقدم في عبدالله بن يوسف.

تنبيه: انقلب اسم عبدالله بن يوسف أبي محمد هذا في فهرس شيوخ البيهقي لقلعجي -الذي أودعه مقدمة «السنن الصغرى» برقم (١٢٨) إلى- أبي عبدالله الأصبهاني محمد بن يوسف. والله المستعان.

[٢٠٢] المختار^(١) بن الحسين، أبو القاسم، الجُمَحي، الحاكم، البيهقي، الملقب بأميرك، وهو أخو عبد الجبار بن الحسين.

قال البيهقي في «الزهد الكبير»: أنشدنا الحاكم أبو القاسم مختار بن الحسين الجُمَحي لنفسه:

قُلْ لِمَنْ رَامَ عِزَّةً أَوْ نَوْقِي ذُلَّةً أَوْ أَحَبَّ أَنْ لَا يَهُونَا

(١) تصحف في «الزهد» إلى «محمد».

جَانِبِ النَّاسِ وَاعْتَزِلْ مَا أَحْبَبُوا مِنْ حُطَامِ تَعِشْ عَزِيزاً مَصُونَا
وَأَتَّقِ اللَّهَ وَاسْأَلِ الْفَضْلَ مِنْهُ فَهُوَ لِلخَلْقِ ضَامِنٌ أَنْ يَمُونَا

قال علي بن زيد البيهقي في ترجمة أخيه عبد الجبار من «تاريخ بيهق»: كان لأخيه الحاكم أبي القاسم المختار بن الحسين الجُمحي الملقب بأميرك؛ منصب كبير وجاه، وله أشعار كثيرة، وكان شيخ القضاة أبو علي إسماعيل ابن الإمام المحدث أحمد بن الحسين البيهقي يختلف إليه، وقد رأيت أنا شيخ القضاة هذا وسمعت منه الأحاديث، ومن شعر الحاكم أبي القاسم الجُمحي. ثم ذكر له ما سبق نقله عن البيهقي من كتابه «الزهد».

وقال أبو الحسن الباخري في «دمية القصر»: أبو القاسم مختار بن الحسين الجُمحي، هِمْلَاجٌ في ميادين الفضل، وإن كان برجله عرج، فحدث عنه وما عليك حرج، وأنا وإن لم أره فقد سمعت خبره، أنشدني له السيد أبو الحسن الظفري:

أَيَا سَيِّدًا قَدْ نَالَ فِي الْمَجْدِ وَالْعُلَا ذُرًّا شَامِخَاتٍ لَنْ يُنَالَ بَعِيدُهَا
لَهُ فِي سَمَاءِ الْمَكْرُمَاتِ مَائِرٌ يُفَاوِقُ فَوْقَ الْفَرْقَدَيْنِ قَعِيدُهَا
أَعَزُّ ابْنِ أُثْنَى فِي الْبِحَارِ إِذَا اعْتَرَى وَحِيدُ الْوَرَى فِي مَجْدِهَا وَفَرِيدُهَا
إِذَا وَطِئَتْ أَقْدَامُهُ الْأَرْضَ أَوْ مَشَى عَلَيْهَا رَبَتْ وَاهْتَزَّتْ مِنْهَا صَعِيدُهَا

قلت: [ثقة سباق في ميادين الفضل].

«الزهد الكبير» برقم (٢٢٥)، «تاريخ بيهق» ص (٣٣٧)، «دمية القصر»

(١١١٨/٢).

[*] مروان بن معاوية.

عده د. قلعجي في مقدمة «السنن الصغير» برقم (١٣٠) من شيوخ

البيهقي، وتبعه في ذلك د. نجم عبد الرحمن خلف في «الصناعة الحديثية» ص (٦٢٧)، وعزيا ذلك إلى «السنن الكبرى» (٨/ ١٣٠)، وبعد الرجوع إلى ما عزي إليه كان فيه ما نصه: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي، قال: «من قوم عدولكم» يعني في قولكم عدولكم. أخبرنا مروان بن معاوية ثنا إسماعيل بن أبي خالد اهـ. فمروان هو الفزاري كما في ترجمة شيخه ابن أبي خالد، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة، فكيف للبيهقي أن يروي؟!

[٢٠٣] مسعود بن سعيد بن عبد العزيز، أبو الفضل، النيلي،

النيسابوري، الطبيب.

حَدَّث عن: الحسين بن فنجويه الثقفي، وعمه أبي عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز بن عبدالله النيلي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «مناقب الشافعي»، شعراً، ووصفه بالشيخ، وذكر أنه كتبه له بخطه-، وعبد الخالق الشحامي، وأبو البركات عبدالله بن محمد بن الفضل الفراوي.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الإمام فاضل معروف محترم، من أولاد الأئمة والأفاضل، من بيت العلم والحكمة والطب والفضل، عمه عبد الرحمن النيلي، وأبوه أبو سهل النيلي، وهو من عقلاء الرجال، والمتدينين، والثقات الأثبات من أهل المروءة، قرأ الطب على أبيه وعلي بن أبي القاسم بن أبي صادق وغيرهما، وصنف على تصنيف والده، وسمع الكثير من أصحاب الأصم ومن بعده، ومن أمالي عمه وأبيه، ولد سنة أربع وأربعمائة، أجاز لي بجميع مسموعاته.

توفي سنة نيف وثمانين وأربعمائة.

قلت: [ثقة ثبت، فاضل متدين، من عقلاء الرجال].

«مناقب الشافعي» (٣٤٦/٢)، «المنتخب من السياق» برقم (١٤٧٠)،
«تاريخ الإسلام» (٧٠/٣٣).

[٢٠٤] مسعود بن محمد بن علي بن الحسن بن علي، أبو سعيد،

الجرجاني، الفقيه الحنفي.

حدّث عن: أبي بكر القاضي أحمد بن محمد بن شاهويه، وأبي الحسين
القاضي أحمد بن محمد، وأبي علي حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
معاذ الهروي، والحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن، وأبي أحمد محمد بن
أحمد بن الحسين الغطيفي الجرجاني، وأبي العباس محمد بن يعقوب
الأصم، ويحيى بن منصور القاضي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
و«الصغرى»، و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، و«الآداب» ووصفه بالأديب،
وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب، وأبو بكر محمد بن يحيى السختوي في ذي القعدة سنة سبع
وأربعمائة.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: فاضل كبير أديب فقيه مناظر،
حسن الكلام، مشهور بالنظر، حدث عن الأصم بأحاديث معدودة، وكان
قليل الحديث، جميع ما كان يحدث به عن هؤلاء يبلغ جزءً واحداً، نزل
نيسابور واستوطنها إلى أن مات، وكان يرى مذهب أهل العدل - يعني
المعتزلة -، قال أبو صالح: في روايته عن الأصم كلام - والله أعلم -، قال:

وسمعت أبا بكر محمد بن أبي بكر القَطَّان يقول: سمعت أبا سعيد يقول: قدمت نيسابور، وقد مات الأصم والله حسبهم. وقال الذهبي في «تاريخه»: الأديب الحنفي، روى أحاديث عن الأصم، مُتَكَلِّم فيه، وكان معتزلياً. وقال في «الميزان»: روى عن الأصم ما ينكر، وكان معتزلياً، روى عنه الخطيب، وأبو صالح المؤذن، وأعرض عن الرواية عنه فيما علمت البيهقي. وقال في «المغني»: لحقه الخطيب بنيسابور، تُكَلِّم في سماعه من الأصم، وكان معتزلياً. وقال ابن أبي الوفاء في «طبقات الحنفية»: شيخ فاضل، كبير أديب فقيه، مناظر مشهور بالنظر، حسن الكلام.

مات في ربيع الأول، سنة عشر وأربعمائة.

وأما محقق «الشعب» مختار الندوي فقد قال: لم نعرفه. وقال الشيخ محمد بن عبدالله آل عامر في تقدمته لكتاب «القضاء والقدر»: لم أجد له ترجمة. وفي مقدمة «السنن الكبرى»: لم أجد ترجمته. قلت: [ثقة أديب فقيه مناظر تُكَلِّم في سماعه من الأصم، وكان معتزلياً].

«السنن الكبرى» (١/٦٩/ك: الطهارة، باب الدليل على أن فرض الرجلين الغسل وأن مسحهما لا يجزئ)، (٦/٢٨١)، «الشعب» (٨/٩٥)، «القضاء والقدر» (٢/٥٦٢)، «المنتخب من السياق» برقم (١٤٦٢)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٤١١)، «الميزان» (٤/١٠٠)، «المغني» (٢/٢٩٤)، «الجواهر المضية» (٣/٤٧٣)، «ذيل الميزان» برقم (٦٨٩)، «اللسان» (٨/٤٧)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٦٠).

[*] المظفر بن محمد، العلوي.

كذا في «الزهد الكبير» برقم (٨١١)، وصوابه: ظفر بن محمد تقدم.
 [٢٠٥] منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم، أبو نصر بن
 أبي منصور، المفسر، النيسابوري.

حَدَّثَ عن: أبي علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ، وأبي عمرو
 محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المزكي، وأبي الحسن محمد بن
 محمد بن الحارث الكارزي، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وأبي
 الحسن الفارسي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
 و«الشعب»، ونعته بالمفسر المقرئ-، وشيخ الإسلام عبدالله بن محمد
 الأنصاري الهروي، وأبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن
 القُشَيْرِي.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: المفسر المقرئ، معروف
 مشهور، من بيت الفضل والعلم والحديث والورع، سمع من الأصم، وأبي
 الحسن الكارزي، وأبي علي الحافظ، وطبقتهم من أقرانهم، وأكثر عنهم،
 وسمع الناس منه، وهو من المتأخرين الذي بقوا من أصحاب الأصم بعد
 العشرين وأربعمائة، وعقد له مجلس الإماء في مسجد المربعة الكبيرة؛
 أعصار السبت إلى أن عجز عن الحضور بنفسه. وقال الذهبي في «النبلاء»:
 المفسر الشيخ الإمام، سمع من أبي العباس الأصم، وكاد أن ينفرد به، عُمر
 دهرًا طويلاً. وقال في «تاريخه»: سمع منه: شيخ الإسلام أبو إسماعيل
 الأنصاري، وروى عنه في عدة مواضع. ولد سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة،
 توفي في شهر ربيع الأولى، سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وأرخه الداوودي

في «طبقات المفسرين» سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

قلت: [ثقة مفسر مقرئ مشهور، أحد المعمرين].

«السنن الكبرى» (٢/٨٦/ك: الصلاة، باب القول في الركوع)،

«الشعب» (٤/٤١٥)، «المنتخب من السياق» برقم (١٤٨١)، «النبلاء»

(١٧/٤٤١)، «تاريخ الإسلام» (٢٩/٩٧)، «العبر» (٢/٢٤٩)، «الإشارة»

ص (٢١٣)، طبقات الداودي (٢/٣٣٨)، والأدنه وي برقم (١٣٩)،

والسيوطي برقم (١٣٠)، «الشذرات» (٥/١١٦).

[*] منصور بن عبد المنعم بن عبدالله، أبو القاسم، الفراوي.

كذا عده د. قلعجي في مقدمة «السنن الصغير» ص (٦١) من شيوخ

البيهقي، وذكر أن البيهقي روى عنه في «السنن الكبرى» (٢/١٠)، وتبعه د.

نجم خلف في «الصناعة الحديثية» ص (٦٢٧)، وقد رجعت إلى المواضع

المشار إليه فلم أجده، ثم قمت بالبحث عن ترجمته فظهر لي بعد ذلك

أنهما قد وهما في ذلك، فقد ترجمه ابن نقطة في «تكملة الإكمال»

(٤/٥٥٤)، وغيره، وذكر أنه ولد في شهر رمضان من سنة اثنتين وعشرين

وخمسمائة، أي بعد وفاة البيهقي بأربع وستين سنة، والله الموفق.

[٢٠٦] منصور بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبدالله، أبو صالح، البرزاز

الشَّالنجي^(١)، النيسابوري.

حدَّث عن: أبي عمرو بن أبي جعفر محمد بن أحمد بن حمدان بن علي

الحيري البخاري.

(١) بفتح الشين المعجمة، واللام بينهما الألف، وسكون النون، وفي آخرها الجيم، نسبة إلى بيع

الأشياء من الشعري. «الأنساب» (٣/٤٠٦).

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الأسماء والصفات»، و«دلائل النبوة»، ونعته بالصوفي -، وأبو سعيد مسعود بن ناصر بن عبدالله بن أحمد السجزي.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: مشهور ثقة كثير الحديث، صوفي، خدم الأستاذ أبا سعد مدة، وسمع الكثير منه، وسمع من أبي عمرو بن حمدان وطبقته، وتوفي في نيّف وثمانين وأربعمائة.
قلت: [ثقة مشهور].

«السنن الكبرى» (١٠/٧٣/ك: الأيمان، باب ما جاء فيمن نذر أن يذبح ابنه أو نفسه)، (١٠/٢٨٣)، «معرفة السنن والآثار» (١/٣٧٩)، «دلائل النبوة» (٧/٦٦)، «الأسماء والصفات» (٢/٣٦)، «المنتخب من السياق» برقم (١٤٨٨).

[٢٠٧] ناصر بن الحسين بن محمد بن علي بن القاسم بن عمر بن يحيى بن محمد بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو الفتح، القرشي العدوي العمري، المروزي، النيسابوري، الفقيه الشافعي.
حدّث عن: أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقي بمكة، وأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد الكرخي بمكة، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي المخلدي النيسابوري، وأبي معاذ الشاه بن عبد الرحمن الهروي، وأبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي، وأبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري الشريحي الهروي بها، وأبي سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي النيسابوري، وأبي علي منصور بن عبدالله بن خالد بن أحمد الخالدي

الذهلي الهروي، وأبي القاسم عبيد الله بن محمد السَّقَطِي بمكة، وأبي الحسن علي بن عبدالله بن جهضم الهمداني بمكة، وأبي عبدالله محمد بن عبد العزيز الفارسي الهروي، وأبي العباس السرخسي بمرؤ.

تفقه على: أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي، وأبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي، ومحمد بن محمد بن محمش الزيادي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«الخلافيات»، و«القضاء والقدر»، و«الشعب»، و«الأسماء والصفات»، و«القراءة خلف الإمام»، وكان إذا روى عنه يقول: الشريف الشيخ الإمام الفقيه، وذكر أنه سمع منه بقراءته عليه من أصله، وقال: رحمة الله ورضوانه عليه، وصحح إسناده حديث ساقه من طريقه. وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، وأبو سعيد مسعود بن ناصر بن عبدالله بن أحمد السجزي، وابنه نصر بن ناصر بن الحسين العمري، وأبو إسحاق الجيلي، وأبو عبدالله الفارسي.

قال أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في «السياق»: الإمام الشريف من وجوه فقهاء أصحاب الشافعي بنيسابور، ومناظرهم، والمنظورين منهم نسباً وفضلاً وورعاً وتواضعاً وعفة وظرفاً وخفة، كان عليه مدار التدريس والفتوى والنظر في زمانه، لقي الشيوخ، وناظر الفحول والأئمة، وتفقه بمرؤ على القفال وغيره، وكان من أفراد الأئمة، وعقد له مجلس الإملاء فأملئ سنين. وقال الذهبي في «النبلاء»: الإمام الفقيه، شيخ الشافعية، سمع بمرؤ، ونيسابور، وهرأة، وبرع في المذهب، ودرّس في أيام مشايخه، وتفقه به أهل

نيسابور، وكان مدار الفتوى والمناظرة عليه، وكان خيراً متواضعاً فقيراً، متعظفاً قانعاً باليسير، كبير القدر - رحمه الله -، أملى مدة، وصنف. وقال السبكي في «طبقاته»: أحد أئمة الدين، كان إماماً ورعاً، زاهداً فقيراً، قانعاً باليسير، مشاركاً إليه في العلم، عليه مدار الفتوى والمناظرة، محدثاً، جلس للتحديث والإملاء، فأملى الكثير مُعْظَماً، دَرَسَ في حياة أشياخه أبي طاهر بن محمش، وأبي الطيب الصعلوكي وغيرهما، وصنف مصنفات كثيرة، وكتب بخطه الكثير، عندي بخطه النصف الأول من «جمع الجوامع» لابن العفريس.

وذكره النووي فيما زاده على «طبقات ابن الصلاح» وقال: من أصحابنا، ذكره صاحب «البيان»، والرافعي. توفي بنيسابور، في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

قلت: [أحد الأئمة الكبار].

«السنن الكبرى» (١/٢٦٤/ك: الطهارة، باب قدر القلتين)، (٢/٢٠٤)، (٤/١٥٧)، (٥/٤)، (٦/١٢٤، ٣٤٥، ٣٤٨)، (٧/٣٧٧)، (١٠/٣٠٧)، «الخلافيات» (٢/٣١٤)، «القضاء والقدر» (١/٢٤٧)، «الشعب» (٣/٣٨٩)، (١٠/٤٩٥)، «الأسماء والصفات» (١/٣٣٧)، (٤٦٠)، «القراءة خلف الإمام» ص (٢١٩)، «المنتخب من السياق» برقم (١٥٧٠)، «طبقات ابن الصلاح» (٢/٦٧٦)، «النبلاء» (١٧/٦٤٣)، «تاريخ الإسلام» (٣٠/١٠٦)، «العبر» (٢/٢٨٦)، «الإعلام» (١/٢٩٦)، «الإشارة» ص (٢٢٣)، «طبقات السبكي» (٥/٣٥٠)، والأسنوي (٢/٧٧)، وابن كثير (١/٤٢٢)، «العقد المذهب» برقم (٢٣٣)، «طبقات ابن قاضي

شبهة» (٢٣٦/١)، وابن هداية الله ص (١٤٦)، «الشذرات» (١٩٥/٥).
 [٢٠٨] نذير بن الحسين بن جناح، أبو القاسم، المحاربي، الشُّروطي،
 الكُوفي.

حدّث عن: إسحاق بن مروان، وعلي بن العباس المقانعي، وأبي الطيب
 محمد بن الحسين بن جعفر التيملي، ومحمد بن محمد بن عقبه الشيباني.
 وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «الأسماء والصفات»،
 وذكر أنه حدّثه بالكوفة.

قال الدارقطني في «المؤتلف»: نذير بن جناح أبو القاسم الشُّروطي،
 كتبنا عنه بالكوفة، يروي عن إسحاق بن مروان، ومُطّين، وغيرهما.
 ترجمه ابن ماكولا في «الإكمال»، وقال لم يدرك مُطّيناً. وقال ابن ناصر
 الدين الدمشقي في «توضيحه»: كتبنا عنه بالكوفة عن إسحاق بن مروان،
 ومطّين؛ عدّه الخطيب وهماً، وقال: وأقدم سماعه كان ممن مات في حدود
 سنة عشر وثلاثمائة، وأما مُطّين فإن وفاته كانت في سنة سبع وتسعين
 ومائتين. وفي مقدمة «السنن» لم أجد من ترجمه.
 قلت: [مستور].

«الأسماء والصفات» (٥٩٩/١)، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني
 (٢٢٥٧/٤)، «الإكمال» (٣٣٥/٧)، «توضيح المشتبه» (٥٢/٩)، «تبصير
 المنتبه» (١٤١٢/٤)، مقدمة «السنن الكبرى» ص (٦١).

[٢٠٩] هبة الله بن الحسن بن منصور، أبو القاسم، اللالكائي^(١)،

(١) بهمة في آخره بعدها ياء النسبة، منسوب إلى بيع اللّوالك التي تلبس على الأرجل على
 خلاف القياس. «تاج العروس» (١٧٤/٧).

الطَّبْرِي^(١) ثم الرازي، الفقيه الشافعي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي، وأبي حامد أحمد بن محمد بن أحمد الإسفراييني، وأبي الحسن أحمد بن محمد الجندي، وجعفر بن عبدالله بن فناكي، والحسن بن عثمان، وأبي الحسين عبد الرحمن بن عمر المعدل، وأبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي، وعبدالله بن مسلم بن يحيى، والعلاء بن محمد الروياني، وعلي بن محمد بن عمر القصار، وعلي بن منصور الصفار، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير، ومحمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى الفارسي، وأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص، ومحمد بن علي بن النضر.

قال ابن الجوزي في «المنتظم»: «سمع خلقاً كثيراً. وقال د. الغامدي في مقدمة «شرح أصول اعتقاد أهل السنة»: «روى عن عشرات العلماء إذ أن عدد الأشخاص الذين روى عنهم به يقارب مائة وثمانين شخصاً. وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»، و«معرفة

(١) بفتح الطاء المهمله، والباء الموحدة، بعدها راء مهملة، نسبة إلى طبرستان، وهي آمل وولايتها. «الأنساب» (٢٣/٤)، وآمل طبرستان هي القصبه للناحية، وأكثر من ينسب إليها يعرف بالطبري، وطبرستان اسم للناحية، وأكثر أهل العلم من أهل طبرستان من آمل. «الأنساب» (٦٢/١).

قلت: طَبْرِسْتَان - بفتح أوله وثانيه وكسر الراء - هي منطقة ذات جبال عالية، ويتألف معظمها مما يعرف اليوم بجبال (الْبُرْز) - بفتح أوله، وضم الباء - الممتدة في حذاء الساحل الجنوبي لبحر قزوين في إيران، وهي تقع ضمن حدود خراسان الحديثة. «بلدان الخلافة الشرقية» ص (٤٠٩)، «أطلس تاريخ الإسلام» ص (٢٣٠).

السنن والآثار»، وذكر أنه حدثه ببغداد، وقال: الفقيه الحافظ رحمه الله-، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، فأكثر، وأبو بكر أحمد بن علي بن زكريا الطريثي، وأبو الحسن علي بن الحسين بن جداء العكبري، وابنه أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن اللالكائي، ومكي الكرجي السّار. قال الخطيب: قدم بغداد فاستوطنها، ودرس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، كتبنا عنه، وكان يفهم ويحفظ، وصنف كتاباً في «السنن»، وكتاباً في «معرفة أسماء من في الصحيحين»، وكتاباً في «شرح السنة»، وغير ذلك، وعاجلته المنية فلم ينشر عنه كثير شيء من الحديث، حدثني البرقاني، قال: جاءني هبة الله الطبري يوماً نصف النهار فقال لي: ذكر أبو مسعود الدمشقي في تعليقه أن مسلماً أخرج في «الصحيح»، حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: {آية المنافق ثلاث}، من طريق إسماعيل بن جعفر عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، فأريد أن تخرجه لي من كتابك، قال البرقاني: فنظرت في «صحيحي» فرأيت مكان الحديث مبيضاً، فقلت له: ليس الحديث عندي، فقال هبة الله: قد غلط أبو مسعود في ترجمته، وإنما هذا الحديث عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وأبو سهيل هو نافع بن مالك، قال البرقاني: فنظرت فإذا الأمر على ما قال. وقال السمعاني في «الأنساب»: كان أحد الحفاظ المتقين المكثرين من الحديث، سمع وصنف. وقال شجاع بن فارس الذهلي: كان ثقة فهماً حافظاً، صنف كتاباً في «معرفة أسماء من في الصحيحين»، وكتاباً في «السنن» وغير ذلك، عاجلته المنية، ولم يخرج عنه شيء من الحديث إلا «السنة». وقال ابن نقطة في «التقييد»: حدث عنه أبو بكر الخطيب في

مصنفاته. وقال ابن الأثير في «كامله»: سمع الحديث الكثير، وتفقه على أبي حامد، وصنف كتباً. وقال ابن عبد الهادي في «الطبقات»: الإمام الحافظ الفقيه، محدث بغداد، ذكره ابن الدَّبَّاغ في الطبقة التاسعة من الحفاظ. وقال الذهبي في «التذكرة»: الإمام الحافظ، الفقيه الشافعي، محدث بغداد. وذكره فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل، وقال في «النبلاء»: الإمام الحافظ الموجود المفتي، مفيد بغداد في وقته، تفقه بالشيخ أبي حامد، وبرع في المذهب. وقال الأسنوي في «طبقاته»: كان فقيهاً محدثاً، حافظاً، سمع من خلق كثيرين. وقال ابن كثير في «البداية»: كان يفهم ويحفظ، وعُني بالحديث، فصنف فيه أشياء كثيرة، ولكن عاجلته المنية قبل أن تنتشر أكثر كتبه، وله كتاب في «السنة وشرحها»، وذكر طريقة السلف الصالح في ذلك. وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في «بديعته»:

وبعده المصنف الذكي اللالكائي الطبري الزكي

خرج - رحمه الله تعالى - إلى الدينور لحاجة له، فتوفي بها كهلاً يوم الثلاثاء لست خلون من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة. قال أبو الحسن العكبري: رأيت في المنام، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، قلت: بماذا؟ فكأنني به قال كلمة خفية يقول: بالسنة.

فائدة: قال خميس الحوزي كما في «سؤالات» السلفي له: أبو القاسم اللالكائي يدلس ابن خَزَفَة - علي بن محمد بن الحسن بن خَزَفَة الصَّيْدَلَانِي، كان مداخلاً لفخر الملك، ومعه كالنديم -، فيقول: حدثنا علي بن محمد النديم بواسط. قلت: ينظر في كتابه «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» برقم (٢٠٩)، ففيه: وأنا علي بن محمد النديم.

قلت: [ثقة حافظ فقيه مفيد، كثير التصانيف عاجلته المنية قبل انتشارها].

«السنن الكبرى» (٥/٢٦٧/ك: البيوع، باب من قال يجوز بيع العين الغائبة)، (٥/٢٦٨، ٢٩٦)، «معرفة السنن والآثار» (٦/٦٧)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٣/١١٥٢)، «تاريخ بغداد» (١٤/٧٠)، «تاريخ مولد لعلماء ووفياتهم» برقم (١٨١)، «سؤالات الحافظ السلفي» برقم (١٧)، «الأنساب» (٥/٥٨٤)، «المنتظم» (١٥/١٨٨)، «التقييد» برقم (٦٤٠)، «الكامل في التاريخ» (٧/٤٠٢)، «طبقات علماء الحديث» (٣/٢٧٩)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٨٣)، «مختصره طبقات الحفاظ» للسيوطي برقم (٩٥٣)، «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» برقم (٥٤٤)، «النبلاء» (١٧/٤١٩)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٤٥٦)، «العبر» (٢/٢٣٦)، «الإعلام» (١/٢٨٢)، «الإشارة» ص (٢١٠)، «المعين» برقم (١٣٧٣)، «مرآة الجنان» (٣/٣٣)، «طبقات الأسنوي» (٢/١٩١)، وابن كثير (١/٣٧٨)، و«البداية» (١٥/٦١٨)، «العقد المذهب» برقم (١٨٨)، «بديعة البيان» ص (١٨٤)، «نزهة الألباب» (٢/٢٧٤)، «طبقات ابن قاضي الشهبة» (١/١٩٧)، «الشذرات» (٥/٩٢)، «ذيل طبقات ابن الصلاح» (٢/٨٩٥).

[٢١٠] هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان، أبو الفتح، الحفار، الكسكري^(١)، البغدادي،

(١) بالسین المهملة الساكنة بين الكافين المفتوحين، نسبة إلى (كسگر) قرية بالعراق قديمة. «الأنساب» (٤/٦٢٥).

أبو النَّجْم.

حَدَّثَ عَنْ: أحمد بن سلمان النجاد، وأحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وأبي القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبي عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القَطَّان قراءة عليه في رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وحمزة بن محمد الدهقان، وأبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد بن السماك الدقاق البَغْدَادِي، وعلي بن محمد المصري الواعظ، وأبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن الصواف البَغْدَادِي، ومحمد بن جعفر الآدمي القارئ، وأبي جعفر محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك البَغْدَادِي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي - في «سننه الكبرى»، و«الشعب»، و«القضاء والقدر»، و«البعث»، و«فضائل الأوقات»، و«الأسماء والصفات»، وذكر أنه حدثه ببغداد-، وصحح إسناده حديث من طريقه. وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سَيَاوُوش الكازُرُونِي - ونسبه-، والحسن بن محمد بن زَيْنَه، وطاهر بن الحسين القواس، وأبو الفوارس طِرَاد بن محمد بن علي الهاشمي الزَيْنِي - ونسبه، وهو آخر من روى عنه-، وعاصم بن الحسن، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي، وأبو نصر عبيد الله بن سعيد السجزي، وعلي بن أحمد بن البُسْرِي، وأبو الفضل علي بن الحسين الفلكي، وأبو الفضل عمر بن عبيد الله البقال، وأبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني - ببغداد مدينة السلام قراءة عليه، وأنا أسمع سنة

ثلاث عشرة وأربعمائة-، وأبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن المُسَلِّمة، وأبو بكر محمد بن هبة الله اللالكائي، وأبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق بن محمد بن عبدالله الأنصاري -بغداد مدينة السلام-.

قال الخطيب في «تاريخه»: كتبنا عنه وكان صدوقاً، ينزل بالجانب الشرقي قريباً من الخطابين. وقال أبو سعد السمعاني في «الأنساب»: كان ثقة صدوقاً مكثراً، روى عنه جماعة من الحفاظ. وقال ابن الأثير في «كامله»: كان عالماً بالحديث، عالي الإسناد. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ الصدوق مسند بغداد. وقال ابن كثير في «البداية»: كان ثقة.

ولد في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة بعد قتل المقتدر بسنة ونصف؛ لأن المقتدر قتل سنة عشرين، ومات هلال في يوم الجمعة الثالث من صفر سنة أربع عشرة وأربعمائة.

قلت: [ثقة مكثراً عالي الإسناد].

«السنن الكبرى» (١/٢٢٢/ك: الطهارة، باب التيمم بعد دخول وقت الصلاة)، (٤/١٣٠)، «الأسماء والصفات» (١/٣١٢)، «الشعب» (٢/١٨٧)، «فضائل الأوقات» برقم (٦٠)، «القضاء والقدر» (٣/٨٩٥)، «البعث والنشور» برقم (٦٣٤)، «تاريخ بغداد» (١٤/٧٥)، «العمدة» برقم (٥)، «أحاديث الشيوخ الثقات»، (٢/٨٣١، ٨٤٧، ٩١٨، ٩٨١)، «الأنساب» (٤/٦٢٥)، «مختصره» (٣/٩٨)، «المنتظم» (١٥/١٦٢)، «الكامل في التاريخ» (٧/٣٧٨)، «مشيخة ابن البخاري» (٢/٨١٧)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٧٥ عرضاً)، «النبلاء» (١٧/٢٩٣)، «تاريخ»

الإسلام» (٣٦١/٢٨)، «العبر» (٢٢٨/٢)، «الإعلام» (٢٨٠/١)،
 «الإشارة» ص (٢٠٨)، «المعين» برقم (١٣٦٦)، «دول الإسلام»
 (٢٤٧/١)، «البداية» (٦٠١/١٥)، «الشذرات» (٧٦/٥).

[٢١١] يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه، أبو زكريا^(١) بن

أبي إسحاق، المزكي، النيسابوري، الفقيه الشافعي.

حَدَّث عَنْ: أبيه أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي
 النيسابوري، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الديلمي بمكة، وأبي بكر أحمد بن
 إسحاق بن أيوب بن يزيد الصَّبْغِي، وأبي محمد أحمد بن إسحاق بن محمد بن
 شيبان الهروي بها، وأبي الحسن أحمد بن الحسن بن يزيد القزويني بالري،
 وأبي بكر أحمد بن سلمان النجاد الفقيه، وأبي محمد أحمد بن عبدالله بن
 محمد المزني الهروي، وأبي الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي
 العَطْشِي ببغداد، وأبي بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي البَغْدَادِي، وأبي
 بكر أحمد بن محمد بن السري بن أبي دارم الكوفي بها، وأبي سهل أحمد بن
 محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان البَغْدَادِي، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن
 عبدوس العنزِي الطرائفي بانتخاب أبي علي الحافظ، وأبي غانم أزهر بن
 محمد بن حمدون الحرفي، وبحر بن نصر، وجعفر بن محمد بن نُصَيْر،
 وحامد بن محمد الهروي، وأبي الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن
 هارون القرشي الفقيه، وأبي علي الحسن بن عبدالله الأديب، وأبي القاسم

(١) تنبيه: وقع في المطبوع من «السنن الكبرى» (٣/١): أخبرناه أبو زكريا محمد بن إبراهيم بن
 محمد بن يحيى. وهو تحريف، صوابه: يحيى بن إبراهيم، كما في المخطوطة منه
 (خ/١/١١)، وقد نبه على ذلك د. الخميسي - حفظه الله تعالى -.

الحسن بن محمد العسكري، وأبي الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري، وحمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ببغداد، وأبي محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج البَغْدَادِي بها، وأبي عبدالله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الهَمْدَانِي، وأبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، وأبي قتيبة سلم بن الفضل بن سهل الأدمي البَغْدَادِي بمكة، وسهل بن إسماعيل الجوهري، وأبي الحسن عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق البَغْدَادِي، وأبي محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ببغداد، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المكي الفاكهي، وعبد الملك بن الحسن بن يوسف البَغْدَادِي، وعلي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي، وأبي سعيد عمرو بن محمد بن منصور النَيْسَابُورِي، وأبي حفص عمرو بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمحي، ومحمد بن إبراهيم بن سعد البوشجني، وأبي الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل المكي، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن حماد الكُوفِي بها، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل البَغْدَادِي عند حضور مجلسه، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البَرَّاز ببغداد من أصل سماعه، ومحمد بن أحمد بن يوسف الجمال، وأبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النَيْسَابُورِي، وأبي بكر محمد بن داود بن سلمان الزاهد، وأبي جعفر محمد بن عبدالله بن بزرة بهمدان، ومحمد بن عبدالله بن صبيح العمري، وأبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي بها، ومحمد بن محمد بن عبدالله الأديب، وأبي عبدالله محمد بن يعقوب بن الأخرم الشيباني، وأبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وأبي محمد يحيى بن

منصور القاضي، وأبي الفتح يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي.
وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،
و«الصغرى»، و«الخلافات»، و«الشعب»، و«الأسماء والصفات»،
و«القضاء والقدر»، و«فضائل الأوقات»، و«البعث»، فأكثر عنه، وذكر أنه
سمع منه بنيسابور، وأنه حدثه من أصل كتابه، ومرة يقول: أخبرنا في
«الفوائد»، ومرة: في «مسند ابن وهب»، ومرة يذكر أنه قرأ عليه، ومرة يذكره
أنه أجازته، وصحح إسناده حديث ساقه من طريقه.

وعنه - أيضاً -: أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وأبو بكر أحمد بن
علي بن عبدالله بن عمر بن خلف الشيرازي، وعثمان بن محمد المَحْمِي،
وعلي بن أحمد بن الأخرم، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الفلوي
البيهقي، وأبو الحسن علي بن محمد بن حمدون الفَسْتَقْرِي، وعلي المؤذن
المديني، وأبو عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني بنيسابور في
شعبان من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وأبو عبدالله محمد بن عبد العزيز
البيهقي، وابنه محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، وأبو السنابل هبة الله بن
أبي الصهباء محمد بن حيدر القرشي.

قال عبد الغافر الفارسي في «السياق»: شيخ مشهور مذكور، جليل ثقة
عدل مرضي، من أركان أهل الحديث والتزكية، أبوه أبو إسحاق مزكي
خراسان، والعراق تقدم ذكر أولاده جميعاً، وكلهم محدثون ثقات أثبات،
وهذا أبو زكريا أشهرهم وأكثرهم رواية، وكان عديم النظر ديناً وزهداً
وورعاً وصلاحاً وإتقاناً وصدقاً واحتياطاً في الرواية، ما كان يحدث إلا من
كتابه يقرأ عليه فينظر في أصله، عقد له مجلس الإملاء بعد إلحاح سنة سبع

وأربعمائة، وخرج له الإملاء والفوائد أحمد بن علي الأصبهاني الحافظ، وحضر مجلسه المحدثون العصريون من أقرانه من أصحاب الأصم مراعاة لجانبه، مثل: أبي عبد الرحمن السلمي، وأبي القاسم الكوشكي السراج، وأبي بكر السكري، وغيرهم، وأملى على الصحة سبع سنين وأشهرًا، سمع بنيسابور، وتفقه علي أبي الوليد، وسمع ببغداد، وبالكوفة، وبمكة -حرسها الله- من مشايخهم، وكان كثير الحديث، كثير الشيوخ صحيح السماع، قرئ عليه الكثير من أصول الكتب مثل: «الموطأ»، و«مسند ابن وهب»، و«مسند الشافعي»، و«الفوائد» المخرجه له.

ونقل ابن نقطة في «التقييد» عن عبد الغافر أنه قال: محدث نيسابور في عصره، وهم أربعة إخوة -أبو الحسن، وأبو حامد، وأبو زكريا، وأبو عبدالله-، كلهم محدثون مكثرون، سمع أبو زكريا مشايخ نيسابور في عصره، وسمع بالعراق، والحجاز، سمع منه المشايخ، وانتخب عليه الحفظ، وخرج له أحمد بن علي الأصبهاني الحافظ العوالي الصحاح والغرائب، وأملى سنين على الاستقامة والصحة، وحضر مجلسه الكبار، والأئمة والحفاظ. وقال الذهبي في «النبلاء»: الشيخ الإمام الصدوق القدوة الصالح، أملى مدة على ورع وإتقان، انتقى عليه الحافظ أحمد بن علي الأصبهاني، وكان شيخاً ثقة، نبيلاً خيراً، زاهداً ورعاً متقناً، ما كان يحدث إلا وأصله بيده يُعارض، حدث بالكثير، وكان بصيراً بمذهب الشافعي، تفقه على الأستاذ أبي الوليد القرشي، وحدث عنه أبو بكر البيهقي كثيراً.

وقال في «التاريخ»: مسند نيسابور، وشيخ التزكية، كان ثقة نبيلاً زاهداً صالحاً، ورعاً متقناً، ما كان يحدث إلا وأصله بيده يقابل به، وعقد الإملاء

مدة، وقرئ عليه الكثير، انتقى عليه الحافظ أبو بكر الأصبهاني وغيره، وحدث عنه أبو بكر البيهقي في جميع كتبه. وقال الأسنوي في «طبقاته»: كان فقيهاً مدرساً مسنداً. وقال ابن كثير في «طبقاته»: مسند نيسابور، أحد فقهاء الشافعية. ولد سنة نيّف وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي ليلة الثلاثاء الخامس من ذي الحجة سنة أربع عشرة وأربعمائة.

قلت: [ثقة حافظ متقن، فقيه دّين، عديم النظير].

«السنن الكبرى» (١/٢٤٣/ك: الطهارة، باب نجاسة ما مسه الكلب بسائر بدنه...)، (٧٢/١٠)، «الخلافيات» (٢/٤٦٤) (٦/٣)، «فضائل الأوقات» برقم (٢٨، ٤٣، ٤٦، ٤٢، ٦٧، ١٩٢، ٢٣١)، «القضاء والقدر» (٢/٦٥٥)، «الأسماء والصفات» (١/٦٦)، «الشعب» (٩/٣٦٦)، البعث برقم (٢)، «المنتخب من السياق» برقم (١٦٣٦)، «تاريخ بيهق» ص (٤٠٢)، (٤٠٣، ٤٠٤)، «التقييد» برقم (٦٥٥)، «مشيخة ابن البخاري» (٣/١٥٤١)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٥٨ عرضاً)، «النبلاء» (١٧/٢٩٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٨/٣٦٢)، «العبر» (٢/٢٢٨)، «الإعلام» (١/٢٨٠)، «الإشارة» ص (٢٠٨)، «دول الإسلام» (١/٢٤٧)، «طبقات الأسنوي» (٢/٢١١)، وابن كثير (١/٣٧٩)، «العقد المذهب» برقم (١٩٠)، «الشدرات» (٥/٧٦)، «ذيل طبقات ابن الصلاح» (٢/٨٩٨).

[٢١٢] يحيى بن أحمد بن علي، أبو سعد، الصّايغ.

حدّث عن: أبي محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم، وأبي الحسن علي بن الحسن بن علي بن مطرف القاضي الجراحي.

وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - في «سننه الكبرى»،

و«الخلافيات»، و«الشعب»، وذكر أنه حدثه بالري.

ترجمه السمعاني في «الأنساب» وقال أستاذ علا العالم. وقال الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان في مقدمة «الخلافيات»: لم أظفر له بترجمة. قلت: [ثقة مشهور] فكلمة أستاذ وحدها تدل على علو قدره، وقوله: علا العالم - إن سلم من التصحيف - فالمراد أن شهرته أطبقت الأرض، إلا أنني في شك من بلوغه هذه المنزلة، إذ لو كان كذلك لروى عنه المكثرون غير البيهقي، ولعرف بأعظم من ذلك.

«السنن الكبرى» (١/٨٠/ك: الطهارة، باب فضل التكرار في الوضوء)، (٤/٣١٢)، «الخلافيات» (١/٤٨٨)، «الشعب» (٥/٢٧٢)، «الأنساب» (٣/٥٢٧).

[٢١٣] يحيى بن محمد بن يحيى بن زكريا، أبو سعيد، الإسفراييني المهرجاني، الحاكم الخطيب.

حدّث عن: أبي بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ببغداد. وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في «سننه الكبرى»، و«المعرفة»، و«الخلافيات»، و«الزهد»، و«الشعب»، و«رد الانتقاد»، و«القراءة خلف الإمام»، وذكر أنه حدثه بنيسابور، ونعته بالخطيب تارة، وبالحاكم أخرى، وأكثر من الرواية عنه في مصنفاته، وصحح إسناده حديث من طريقه.

قال محقق «الشعب» مختار الندوي: لم أعرفه. وقال د. الخميسي: لم أجد من ترجمه. وكذا في مقدمة «السنن الكبرى».

قال مقبده - أمدّه الله بتوفيقه -: سبق أن البيهقي نعته بالخطيب. قال

السمعاني في «أنسابه»: وهذه النسبة إلى الخطابة على المنابر، وفيهم كثرة من العلماء والمحدثين.

وسبق -أيضاً- أن البيهقي نعتة «بالحاكم»، قال القَلْقَشْنُدي في كتابه «صبح الأعشى»: الحاكم من ألقاب القضاة، ...، سُمِّي بذلك؛ لأنه يرد الناس عن الظلم.... قلت: وقد بسطت القول في الكلام على لفظ الحاكم في ترجمة الحاكم أبي عبدالله في مقدمة «الروض الباسم»، والله الحمد. قلت: [ثقة قاض خطيب].

«السنن الكبرى» (١/٤٣/ك: الطهارة، باب التسمية على الوضوء)، (١٣/١، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٩، ٤٥٦)، «معرفة السنن والآثار» (١/٣٢٥)، «الخلافيات» (٢/٨٤)، (٣/٢٠٤)، «الشعب» (١١/١٤)، «الزهد الكبير» برقم (٥٢٧)، «القراءة خلف الإمام» برقم (٤، ٦٣، ١٨٧)، «الرد على الانتقاد...» ص (٥٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد انتهيتُ من مراجعة هذا الكتاب الفذِّ ومن تلخيص الحكم على تراجمه بعد فجر يوم الخميس ٣/ صفر/ ١٤٣٠هـ، سائلاً المولى -عز وجل- أن ينفع بهذا السُّفر العظيم، وبأحكامه الملخّصة، وأن يجعل هذا كله خالصاً لوجهه الكريم، وفي نصرته دينه والعلم النافع. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

كتبه:

الفقير إلى عفو ربه: أبو الحسن السليمانى.

الكنى

- [*] أبو أحمد ابن عبدالله بن محمد بن الحسين المهرجاني.
 كذا في كتاب «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص (١٠٧)،
 وصوابه: أبو أحمد عبدالله بن محمد، بحذف ابن.
- [*] أبو أحمد ابن علي الحافظ.
 كذا في بعض المواضع، وصوابه: أحمد بن علي.
- [*] أبو أحمد ابن مهرويه العدل = عبدالله بن محمد بن الحسن.
- [*] أبو أحمد الجرجاني = صوابه: المهرجاني.
- [*] أبو أحمد العدل = عبدالله بن محمد بن الحسن.
- [*] أبو أحمد علوشا = الحسين بن علي بن محمد.
- [*] أبو أحمد المهرجاني = عبدالله بن محمد بن الحسن.
- [*] أبو إسحاق الأزْمَوي = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف.
- [*] أبو بكر ابن إبراهيم الإردستاني = محمد بن إبراهيم.
- [*] أبو بكر ابن إبراهيم الأشناني = أحمد بن محمد.
- [*] أبو بكر ابن إبراهيم الحافظ = محمد بن إبراهيم.
- [*] أبو بكر أحمد بن عدي الحافظ = صوابه: أبو بكر أحمد بن علي الحافظ.
- [*] أبو بكر ابن إسحاق الفقيه.
- كذا في «السنن الكبرى» (٣٨٢/١): أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن إسحاق الفقيه. وصوابه كما في «المخطوطة»: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق. وهو أحمد بن إسحاق بن أيوب الصَّبْغِي، بنه على ذلك د. عبد الرحمن الخميسي.

- [*] أبو بكر ابن الحارث = أحمد بن محمد بن الحارث.
- [*] أبو بكر ابن الحسن بن فُورك = محمد بن الحسن بن فُورك.
- [*] أبو بكر ابن الحسن القاضي = أحمد بن الحسن بن أحمد.
- [*] أبو بكر ابن رجاء الأديب = محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء.
- [*] أبو بكر ابن فُورك = محمد بن الحسن بن فُورك.
- [*] أبو بكر محمد = محمد بن محمد السليمانى.
- [*] أبو بكر ابن المؤمل = محمد بن الحسن بن علي بن المؤمل.
- [*] أبو بكر الأردستاني = محمد بن إبراهيم.
- [*] أبو بكر الأشناني = أحمد بن محمد بن الحارث.
- [*] أبو بكر الأصبهاني = أحمد بن محمد بن الحارث.
- [*] أبو بكر البرقاني = أحمد بن محمد بن غالب.
- [*] أبو بكر الحارثي الفقيه = أحمد بن محمد بن الحارث.
- [*] أبو بكر السكري = عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد.
- [*] أبو بكر السلماى = محمد بن محمد.
- [*] أبو بكر الطوسي الفقيه = محمد بن بكر بن محمد.
- [*] أبو بكر الفارسي = محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد.
- [*] أبو بكر الفقيه الأصبهاني = أحمد بن محمد بن الحارث.
- [*] أبو بكر القاضي = أحمد بن الحسن.
- [*] أبو بكر القفال الشاشي = محمد بن علي.
- [*] أبو بكر المشاط = محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- [*] أبو جعفر العزائمي المستملى = كامل بن أحمد.
- [*] أبو حازم العبدوي الحافظ = عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.

- [*] أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي = علي بن أحمد بن عبدان.
- [*] أبو الحسن بن أبي علي بن السقاء = علي بن محمد بن علي.
- [*] أبو الحسن بن أبي المعروف = محمد بن محمد بن حم.
- [*] أبو الحسن بن أحمد الحافظ =
- [*] أبو الحسن ابن إسحاق البرزاز = محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق.
- [*] أبو الحسن ابن السقاء = علي بن محمد بن علي.
- [*] أبو الحسن ابن عبدان = علي بن أحمد بن عبدان.
- [*] أبو الحسن ابن عبدالله البيهقي = علي بن عبدالله بن علي.
- [*] أبو الحسن ابن عبدالله = صوابه: أبو الحسن بن عبدان.
- [*] أبو الحسن ابن الفهري = علي بن الحسن بن علي.
- [*] أبو الحسن ابن يعقوب = محمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب.
- [*] أبو الحسن الحمّامي = علي بن أحمد بن عمر بن حفص.
- [*] أبو الحسن الرفاء = علي بن محمد بن يوسف.
- [*] أبو الحسن السبعي = علي بن محمد.
- [*] أبو الحسن السيد الحسني = محمد بن الحسين بن داود.
- [*] أبو الحسن العلوي = محمد بن الحسين بن داود.
- [*] أبو الحسن المقرئ = علي بن محمد بن علي.
- [*] أبو الحسن المهرجاني = علي بن محمد بن علي.
- [*] أبو الحسين ابن بشران = علي بن محمد بن عبدالله.
- [*] أبو الحسين ابن خشيش = محمد بن علي بن خشيش.
- [*] أبو الحسين ابن الفضل القَطّان = محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل.
- [*] أبو الحسين بن محمد، الروذباري = صوابه: أبو علي الحسين بن

محمد الروذباري.

- [*] أبو الحسين بن يعقوب = صوابه أبو الحسن.
- [*] أبو الخير المحمدابادي = جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي.
- [*] أبو ذر ابن أبي الحسين ابن أبي القاسم المذكور = محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد.
- [*] أبو زكريا ابن إسحاق المزكي = يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- [*] أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد = عبد الملك بن محمد بن إبراهيم.
- [*] أبو سعد الزاهد = أحمد بن محمد بن أحمد.
- [*] أبو سعد الشعبي = سعيد بن محمد.
- [*] أبو سعد الصوفي = أحمد بن محمد بن أحمد.
- [*] أبو سعد الماليني = أحمد بن محمد بن أحمد.
- [*] أبو سعيد بن أبي عمرو = محمد بن موسى بن الفضل.
- [*] أبو سعيد بن شبانة = عبد الرحمن بن محمد بن شبانة.
- [*] أبو سعيد بن موسى = محمد بن موسى بن الفضل.
- [*] أبو سعيد الجرجاني = مسعود بن محمد.
- [*] أبو سعيد الزاهد = صوبه: أبو سعد.
- [*] أبو سعيد الخطيب الحاكم = يحيى بن محمد بن يحيى.
- [*] أبو سعيد الصوفي = صوابه: أبو سعد.
- [*] أبو سعيد الصيرفي = محمد بن موسى بن الفضل.
- [*] أبو سعيد الماليني = صوابه: أبو سعد.
- [*] أبو سعيد المهرجاني = يحيى بن محمد بن يحيى.
- [*] أبو سهل المروزي = محمد بن نصرويه.

- [*] أبو سهل المهراني = أحمد بن محمد بن إبراهيم.
- [*] أبو صادق ابن أبي الفوارس العطار = محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان.
- [*] أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضي = العنبر بن الطيب.
- [*] أبو صالح ابن أبي طاهر العنبري = العنبر بن الطيب.
- [*] أبو طاهر ابن سلمة = الحسن بن علي بن الحسن بن سلمة.
- [*] أبو طاهر الإمام، الفقيه، الزيادي = محمد بن محمد بن محمد بن محممش.
- [*] أبو العباس ابن الفضل بن علي بن محمد، صوابه: أبو العباس الفضل بن علي.
- [*] أبو عبد الخالق بن علي = صوابه: عبد الخالق بن علي.
- [*] أبو عبد الرحمن ابن أبي الحسن الصوفي.
- [*] أبو عبد الرحمن ابن الحسين = محمد بن الحسين بن محمد بن موسى.
- [*] أبو عبد الرحمن ابن محبوب، محمد بن عبد الرحمن بن محبوب.
- [*] أبو عبد الرحمن الحافظ = صوابه: أبو عبد الله الحافظ.
- [*] أبو عبد الرحمن السلمي = محمد بن الحسين.
- [*] أبو عبد الله ابن أحمد بن الفضل بن محمد = صوابه: عبد الله بن أحمد.
- [*] أبو عبد الله ابن برهان = الحسين بن عمرو بن برهان.
- [*] أبو عبد الله ابن البياض = محمد بن أحمد بن أحمد بن الفرغ.
- [*] أبو عبد الله ابن أبي الحسن الصوفي =
- [*] أبو عبد الله ابن أبي طاهر =

[*] أبو عبدالله ابن عبدالله البيهقي السديري = الحسين بن عبدالله بن محمد.

[*] أبو عبدالله ابن فنجويه الدينوري = الحسن بن محمد بن الحسين.

[*] أبو عبدالله ابن يوسف = صوابه: أبو محمد عبدالله بن يوسف.

[*] أبو عبدالله البجلي المقرئ = الحسين بن محمد بن الحسين.

[*] أبو عبدالله الحافظ = محمد بن عبدالله بن محمد.

[*] أبو عبدالله الحافي = صوابه: الحافظ.

[*] أبو عبدالله السوسي = إسحاق بن محمد بن يوسف.

[*] أبو عبدالله الغضائري = الحسين بن الحسن بن محمد.

[*] أبو عبدالله المخزومي = الحسين بن الحسن بن محمد.

[*] أبو عثمان ابن أبي سعيد = سعيد بن أحمد بن محمد.

[*] أبو عثمان ابن أبي نصر الإمام = إسماعيل بن عبد الرحمن.

[*] أبو عثمان ابن عبدان = سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان.

[*] أبو عثمان الإمام الأستاذ = إسماعيل بن عبد الرحمن.

[*] أبو عثمان الصوفي = سعيد بن أحمد بن محمد.

[*] أبو العلاء القاضي = صاعد بن محمد.

[*] أبو علي بن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم.

[*] أبو علي الدقاق = الحسن بن علي بن محمد.

[*] أبو علي الروذباري = الحسين بن محمد بن علي.

[*] أبو عمرو الأديب الرُّزْجَاهِي = محمد بن عبدالله بن أحمد.

[*] أبو عمرو البسطامي = محمد بن عبدالله بن أحمد.

[*] أبو الفتح الشريف العمري = ناصر بن الحسين.

- [*] أبو الفضل ابن أبي سعيد الهروي = عمر بن إبراهيم بن إسماعيل.
- [*] أبو الفضل ابن إبراهيم = عمر بن إبراهيم.
- [*] أبو الفضل ابن سعيد = صوابه: أبو الفضل بن أبي سعيد.
- [*] أبو القاسم ابن أبي هاشم = زيد بن جعفر بن محمد.
- [*] أبو القاسم ابن حبيب المفسر = الحسن بن محمد بن حبيب.
- [*] أبو القاسم ابن البخار المقرئ = عبد الواحد بن محمد بن إسحاق.
- [*] أبو القاسم الحربي = عبد الرحمن بن عبيد الله.
- [*] أبو القاسم الخرقى، صوابه الحرفى، وهو الحربي.
- [*] أبو القاسم التاجر = عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن.
- [*] أبو القاسم السراج = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله.
- [*] أبو القاسم النصراباذي = إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محموديه.
- [*] أبو محمد إبراهيم الفارسي = صوابه: محمد بن إبراهيم الفارسي.
- [*] أبو محمد ابن أبي حامد المقرئ = عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم.
- [*] أبو محمد ابن خراش = الحسن بن أحمد بن إبراهيم.
- [*] أبو محمد ابن عبيد = صوابه: أبو محمد عبيد، وهو ابن محمد بن محمد.
- [*] أبو محمد ابن فراس المكي = الحسن بن أحمد بن إبراهيم.
- [*] أبو محمد بن المؤمل = الحسن بن علي بن المؤمل.
- [*] أبو محمد ابن يحيى السكري = عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار.
- [*] أبو محمد ابن يوسف = عبد الله بن يوسف.
- [*] أبو محمد الحرصي = عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد.
- [*] أبو محمد السكري = عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار.
- [*] أبو محمد المحاربي = جناح بن نذير.

- [*] أبو محمد المؤملي = الحسن بن علي بن المؤمل.
 [*] أبو محمد الموصلي = صوابه المؤملي.
 [*] أبو محمد المهرجاني = صوابه: أبو أحمد المهرجاني.
 [*] أبو منصور أحمد بن العلاء الدامغاني = صوابه: أبو منصور أحمد بن علي.

- [*] أبو منصور البغدادي الفقيه = عبد القاهر بن طاهر.
 [*] أبو منصور الدامغاني = أحمد بن علي.
 [*] أبو منصور العلوي = الظفر بن محمد.
 [*] أبو منصور النخعي الكوفي = محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح.
 [*] أبو نصر ابن قتادة = عمر بن عبد العزيز بن قتادة.
 [*] أبو نصر الشيرازي = محمد بن علي بن محمد.
 [*] أبو نصر ابن عبد العزيز = عمر بن عبد العزيز بن قتادة.
 [*] أبو نصر الفامي = علي بن أحمد بن شبيب.
 [*] أبو نعيم ابن الحسن = عبد الملك بن الحسن.
 [*] أبو يعلى الصَّيْدَلَانِي المَهْلَبِي = حمزة بن عبد العزيز.

كان الانتهاء من تبييض هذه المجموعة من «سلسلة تقريب رواة السنة بين يدي الأمة»

نفع الله بها الإسلام والمسلمين

قبيل أذان الظهر يوم الأربعاء ١٩ / ربيع الآخرة سنة ١٤٢٨ هـ

بمكتبة دار الحديث الخيرية بمأرب

حرسها الله، والقائمين عليها من كل سوء ومكروه

كتبه:

أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري

فهرس الشيوخ على الأسماء

- [١] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، أبو إسحاق، الإمام، الإسفراييني المهرجاني.
- [٢] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو إسحاق، الطوسي.
- [٣] إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي، أبو إسحاق، الأزموي.
- [٤] إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية بن إسحاق، أبو إسحاق، الصيدلاني العطار، النيسابوري.
- [٥] أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان بن جامع بن الحسين، أبو العباس، التميمي، التركاني، الخفاف الصررام، الهمداني.
- [٦] أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر، الثقفي، الأصبهاني أصلاً، والنيسابوري مولداً.
- [٧] أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد بن علي، أبو بكر، الحرشي، النيسابوري الحيري.
- [٨] أحمد بن أبي خلف بن أحمد، أبو حامد، الصوفي، المهرجاني الإسفراييني.
- [٩] أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر، أبو نصر، الصفار.
- [١٠] أحمد بن عبدالله بن مهرويه، أبو طاهر، الفارسي الهروي.
- [١١] أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر، أبو صالح، المؤذن، النيسابوري.

- [١٢] أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن شبيب، أبو نصر، الشَّيبِي،
الفامي، الخنْدَقِي.
- [١٣] أحمد بن علي بن أحمد، أبو حامد، الرازي ثم الإسفراييني.
- [١٤] أحمد بن علي بن الحسن، أبو العباس، البزار، الكيسائي، المصري.
- [١٥] أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن مَنْجُوِيَه، أبو بكر،
اليزدي، الأصبهاني ثم النيسابوري.
- [١٦] أحمد بن علي بن محمد بن منصور، أبو منصور، الدَّامَغَانِي، البيهقي.
- [١٧] أحمد بن علي بن محمد، أبو الطيب، الجعفرِي الطالبي.
- [١٨] أحمد بن علي بن أحمد، أبو حامد، الخُسْرُو جِرْدِي.
- [١٩] أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو سهل، المهراني.
- [٢٠] أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي دُرَّة، أبو بكر،
الحربي، المعروف بالسقاء، البَغْدَادِي.
- [٢١] أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحارث، أبو بكر، التميمي
الحارثي، الأصبهاني النيسابوري.
- [٢٢] أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل، أبو سعد،
الأنصاري، الصُّوفِي، الهروي الماليني، طاوس الفقراء.
- [٢٣] أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر، الخوارزمي، البرقاني.
- [٢٤] أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن حمدون - وفي بعض
الأسانيد: حمك-، أبو العباس، الشاذياخي.
- [٢٥] أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد بن المهدي بالله، أبو
عبدالله، العباس، الخطيب، البَغْدَادِي.

- [٢٦] أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبد العزيز بن أبي عمر بن شاذان، أبو مسعود، البجلي، الرازي.
- [٢٧] أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون، أبو بكر بن أبي أحمد، الأشناني الصَّيْدَلَانِي الحُرْضِي، النيسابوري.
- [٢٨] أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن موسى، أبو حامد، المعروف بأميرك بن أبي ذر، النيسابوري.
- [٢٩] أحمد بن محمد بن مُزَاحِم، أبو سعيد، الصفار، النيسابوري.
- [٣٠] أحمد بن مكرم بن أحمد بن سعيد بن عبدالله، أبو نصر، الفراء، البخاري.
- [٣١] أحمد بن منصور بن خلف بن حمّود، أبو بكر، البراز، المغربي الأصل، النيسابوري.
- [٣٢] أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الوليد بن زياد بن الفرات بن سالم، أبو حامد بن أبي العباس، الزَّوْزَنِي.
- [٣٣] إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبدالله، السُّوسِي، النيسابوري.
- [٣٤] إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة، أبو القاسم، البُنْدَار، البَغْدَادِي.
- [٣٥] إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي حامد أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عابد، أبو عثمان بن أبي نصر، الصابوني، النيسابوري.
- [٣٦] جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي، أبو الخير، الوكيل، النيسابوري، المُحَمَّدَابَادِي.

- [٣٧] جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن إسماعيل، أبو محمد، الأبهري ثم الهمداني، المعروف بابا.
- [٣٨] جناح بن نذير بن جناح، أبو محمد، القاضي، المحاربي، الكوفي.
- [٣٩] الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس، أبو علي - ويقال: أبو محمد - العبقي، العطار.
- [٤٠] الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو علي بن أبي بكر، الأصولي، البرّازي، البغدادي.
- [٤١] الحسن بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل، أبو الفوارس، البرّازي، البغدادي.
- [٤٢] الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم بن جعفر، أبو محمد، القاسمي، السمرقندي الكوخيشني.
- [٤٣] الحسن بن الأشعث بن محمد بن سعيد، أبو علي، الشريف، القرشي.
- [٤٤] الحسن بن علي بن أحمد، أبو الفرج، التميمي، الرازي.
- [٤٥] الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم بن أحمد، أبو علي، الدقاق، النيسابوري.
- [٤٦] الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو محمد، المؤملي، الماسرجسي، النيسابوري.
- [٤٧] الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم، المفسر الواعظ، النيسابوري.
- [٤٨] الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم، أبو عبد الله بن أبي محمد، الحلّيمي، الجرجاني، ثم البخاري.

[٤٩] الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حَلْبَس بن عبدالله، أبو عبدالله، المخزومي، المعروف بالغضائري البغدادي.

[٥٠] الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى، أبو عبدالله، الصوفي، البغدادي، المعروف بابن الموصلي.

[٥١] الحسين بن عبدالله بن محمد، أبو عبدالله، البيهقي السديري.

[٥٢] الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن سلمة بن الحسين بن محمد بن سلمة الكبير، بن عبد العزيز بن عيسى، أبو طاهر، النخشي، الكعبي، الهمداني.

[٥٣] الحسين بن علي بن محمد بن علوسا بن نصر، أبو أحمد، الأسداباذي.

[٥٤] الحسين بن عمر بن برهان، أبو عبدالله، الغزال البراز، البغدادي.

[٥٥] الحسين بن محمد بن الحسن، أبو عبدالله، البجلي، الكوفي.

[٥٦] الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن صالح بن شعيب بن فنجويه، أبو عبدالله، الثقفي الفنجوي، الدمغاني، الدينوري، الثوري.

[٥٧] الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم، أبو علي، الطوسي، الروذباري.

[٥٨] حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة بن شبيب بن عبد المجيد، أبو يعلى، المهلبى، الصيدلاني، النيسابوري.

[٥٩] حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد، بن أحمد بن عبدالله بن هشام بن العاص بن وائل، أبو القاسم، الوائلي، القرشي، السهمي، الجرجاني.

- [٦٠] الخيل بن أحمد بن محمد بن يوسف، أبو سعيد، المهلبى، لبُستي.
- [٦١] روح بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحيم بن الحكم، أبو علي بن أبي بكر، التميمي، الأصبهاني، ثم النيسابوري.
- [٦٢] زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم بن أبي هاشم، العلوي الحسيني، الكوفي.
- [٦٣] زيد بن محمد بن المظفر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو سعيد، العلوي الحسيني.
- [٦٤] سعيد بن أحمد بن محمد بن نُعَيْم بن إِشْكَاب، أبو عثمان بن أبي سعيد، الصُّوفِي الإِشْكَارِي، العِيَّار الصُّعْلُوكِي، النيسابوري.
- [٦٥] سعيد بن العباس بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن أمية بن خالد بن حرَّاز بن محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، أبو عثمان، القرشي، الهروي.
- [٦٦] سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن شعيب، أبو سعد، الكَرَابِيسِي، الشُّعَيْبِي، النيسابوري.
- [٦٧] سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، أبو عثمان، النيسابوري.
- [٦٨] سهل بن أبي سهل، أبو إسحاق، المهراني.
- [٦٩] سهل بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون بن موسى بن عيسى بن إبراهيم بن بشر، أبو الطيب بن أبي سهل، العجلي، الحنفي نَسَاءً، الصُّعْلُوكِي، النيسابوي.

- [٧٠] شريك بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر، أبو سعيد بن أبي نعيم، الأزهري، الإسفراييني المهرجاني.
- [٧١] طاهر بن العباس بن منصور بن عمار، أبو منصور، المروزي.
- [٧٢] طلحة بن علي بن الصَّقر بن عبد المجيب بن عبد الحميد، أبو القاسم، الكتَّاني، البغدادي.
- [٧٣] ظَفَر بن محمد بن أحمد بن محمد بن زبارة بن عبدالله بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو منصور، العلوي، الحسيني، الغازي الزكي، البيهقي، النيسابوري.
- [٧٤] عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن غفير بن عرك بن خليفة بن إبراهيم بن نيسان بن قيس بن أبي ردمة بن عمر بن قيس بن رفاعة بن الحارثة بن سواد بن سلا بن غنم بن مالك بن النجار، أبو ذر الأنصاري ابن السماك، الهروي، الفقيه المالكي، الأشعري.
- [٧٥] عبد الحميد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو محمد، المشهدي، النيسابوري.
- [٧٦] عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق، أبو القاسم، المؤذن المحتسب، النيسابوري.
- [٧٧] عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم، أبو محمد بن أبي حامد، المقرئ.
- [٧٨] عبد الرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان بن نصرويه، أبو سعد، النَّصروي، الصَّيدلاني، النيسابوري، الرَّمَّجاري.
- [٧٩] عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم، أبو القاسم، السَّمسار الحُرْفِي، المعروف بابن الحرَّبي، البيوردي.

- [٨٠] عبد الرحمن بن علي بن محمد بن إبراهيم بن حمدان بن مهران، أبو القاسم، الفارسي ثم النيسابوري.
- [٨١] عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد، أبو محمد السَّاوي.
- [٨٢] عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه، أبو محمد بن أبي بكر، المَزَكِّي، البالوي، القَطَّان، النيسابوري.
- [٨٣] عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب بن الليث بن شبيب، أبو زيد النيسابوري، القاضي الفقيه الشافعي.
- [٨٤] عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن بُنْدَار بن شُبَّانَة، أبو سعيد القَطَّان، الهَمْدَانِي.
- [٨٥] عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد بن حَمْدَان بن محمد، أبو القاسم، القرشي، الكريزي، الكوشكي، السَّرَّاج، النيسابوري.
- [٨٦] عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عَزَّيْز بن محمد بن يزيد بن محمد، أبو سعد، الحاكم الإمام الكاتب، النيسابوري.
- [٨٧] عبد العزيز بن عبدالله بن عبد الرحمن، أبو القاسم، التاجر، الأصبهاني ثم الرازي.
- [٨٨] عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن المؤمن، أبو القاسم، التميمي، العطار، ابن شَبَّان، البَغْدَادِي.
- [٨٩] عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبدالله، أبو منصور، التميمي، البَغْدَادِي ثم النيسابوري ثم الإسفراييني.
- [٩٠] عبدالله بن أحمد بن الفضل بن محمد بن حماد، أبو محمد، البخاري.

- [٩١] عبدالله بن طاهر بن أحمد، أبو الحسين، الشُّبلي، البوشجني.
- [٩٢] عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن حمدويه بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن ثابت بن أسلم، أبو محمد بن أبي القاسم، البُناني، الحرُّضي، النيسابوري.
- [٩٣] عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن معاوية بن أشكاب، أبو محمد، السُّلمي المعاذي.
- [٩٤] عبدالله بن محمد بن الحسن بن علي، أبو أحمد الإسفراييني المهرجاني.
- [٩٥] عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود بن سعيد بن عبدالله، أبو بكر بن أبي طاهر، السُّكري، النيسابوري.
- [٩٦] عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار، أبو محمد، السُّكري، البَغدادي، وجه العجوز.
- [٩٧] عبدالله بن يوسف بن أحمد بن مامويه - ويقال: بابويه - أبو محمد، الاصبهاني الأردستاني، ثم النيسابوري.
- [٩٨] عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر بن عبدالله، أبو نعيم بن أبي محمد، الأزهري، الإسفراييني.
- [٩٩] عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن يعقوب، أبو سعد بن أبي عثمان، الواعظ، النيسابوري، الخرُّكوشي.
- [١٠٠] عبد الملك بن محمد بن عبدالله بِشْران بن مرهان، أبو القاسم بن أبي الحسين، الأموي مولا هم القرشي، القَنْدي، البَغدادي.
- [١٠١] عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن مخلد بن النجار، أبو القاسم، الكوفي.

- [١٠٢] عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم بن عبدالله، أبو محمد، القُشَيْرِي، الصَّيْدَلَانِي، الأَصْم، العدل، النيسابوري.
- [١٠٣] عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل بن هارون بن الأشرس، أبو القاسم، البَغْدَادِي، الفامي، ابن البَقَال.
- [١٠٤] عتبة بن خيثمة بن محمد بن حاتم بن خيثمة بن الحسن بن عوف بن حنظلة بن ملك بن زيد بن عمرو بن العنبر بن عميرة بن لام بن أويس، أبو الهيثم التميمي، النيسابوري.
- [١٠٥] عثمان بن عبدوس بن محفوظ، أبو سعيد، الجَرُّرُودِي.
- [١٠٦] عَفِيْف بن محمد بن الشهيد، أبو الحسين، الخطيب، البُوشَنجِي.
- [١٠٧] العلاء بن محمد بن محمد بن يعقوب بن سليمان بن داود، أبو الحسن بن أبي سعيد، الناطفي، الإسفراييني المهرجاني.
- [١٠٨] علي بن إبراهيم بن حامد، أبو القاسم، البَرَّاز، الهمداني، يُعرف بابن جولاء.
- [١٠٩] علي بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن، القرشي، والبيهقي الخُسْرُوْجَرْدِي، المعروف بالعَرَبِي.
- [١١٠] علي بن أحمد بن سَيْمًا، أبو الحسن، البخاري.
- [١١١] علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج، أبو الحسن، الشيرازي، ثم الأهوازي ثم النيسابوري.
- [١١٢] علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمَّامِي، أبو الحسن، البَغْدَادِي.
- [١١٣] علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان، أبو الحسن الرَّزَّاز، البَغْدَادِي، المعروف بابن طيب.

- [١١٤] علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل، أبو الحسن، الكراييني، الغنجاري، البخاري.
- [١١٥] علي بن أحمد بن محمد بن يوسف، أبو الحسن البغدادي، السامري، الرقاء، القاضي.
- [١١٦] علي بن الحسن بن علي بن العباس بن محمد بن فهر، أبو الحسن، الفهري، المصري.
- [١١٧] علي بن الحسن بن علي، أبو القاسم، الطهماني.
- [١١٨] علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي، أبو الفضل، الهمذاني، ابن الفلكي.
- [١١٩] علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن، البيهقي، صاحب المدرسة.
- [١٢٠] علي بن حمزة بن علي، أبو الحسن، الهاشمي العلوي الحسني.
- [١٢١] علي بن عبدالله بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب، أبو الحسن، الهاشمي العيسوي، البغدادي.
- [١٢٢] علي بن عبدالله بن علي، أبو الحسن، البيهقي الحسروجردي.
- [١٢٣] علي بن محمد بن بندار بن عبدالله، أبو الحسن، القزويني.
- [١٢٤] علي بن محمد بن حمدون، أبو الحسن، الحسروجردي الفسنقري.
- [١٢٥] علي بن محمد بن عبدالله بشران بن محمد بن بشران بن مهران بن عبدالله، أبو الحسين، المعدل، الأموي، السكري، البغدادي، أخو عبد الملك.
- [١٢٦] علي بن محمد بن علي بن الحسين بن شاذان بن السقاء، أبو الحسن بن أبي علي، القاضي، النيسابوري الإسفراييني المهرجاني.

[١٢٧] علي بن محمد بن علي بن الحسين بن حميد، أبو الحسن البرّازي،
والزعفراني الإسفراييني المهرجاني.

[١٢٨] علي بن محمد بن علي بن الحسين، أبو الحسين الهروي، الباشاني
-ويقال: الكاشاني-.

[١٢٩] علي بن محمد بن علي بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب، وأبو
القاسم، الإيادي، البغدادي.

[١٣٠] علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أحمد، أبو الحسن بن
أبي بكر، الطّرازي، والرّقام، البغدادي، الحنبلي.

[١٣١] علي بن محمد بن محمد بن جعفر، أبو الحسن، السّبعي،
النيسابوري.

[١٣٢] عمر بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو
الفضل بن أبي سعد، الزاهد، الهروي.

[١٣٣] عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن
سعد بن أبي وقاص، أبو طالب، الوقاصي، الزهري، البجادي -
ويقال: النّجادي- البغدادي، المعروف بابن حمامة.

[١٣٤] عرم بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أبو حفص، الهذلي،
الأعرج، العبّدوي، النيسابوري، أبو حازم.

[١٣٥] عمر بن الخضر بن محمد بن هشام، أبو حفص، الثمانيني.

[١٣٦] عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أبو نصر، البشيري النعماني
الأنصاري، النيسابوري.

- [١٣٧] العَبْر بن الطيب بن محمد بن عبدالله بن العَبْرِي بن عطاء بن صالح، أبو صالح بن أبي طاهر، العنبري، النيسابوري.
- [١٣٨] غَيَّان بن محمد بن إبراهيم بن غَيَّان بن الحكم، أبو القاسم، البَرَّاز، الهمداني، ثم البَغْدَادِي.
- [١٣٩] الفضل بن علي بن محمد، أبو العباس، الحاكم، الإسفراييني.
- [١٤٠] كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو جعفر، العزائمي، المُسْتَمَلِي، النيسابوري.
- [١٤١] مجالد بن عبدالله بن مجالد، أبو القاسم، البجلي، الكوفي.
- [١٤٢] محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو بكر، الأصبهاني الأَرْدَسْتَانِي.
- [١٤٣] محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو بكر، الحاكم، المَشَّاط، الفارسي.
- [١٤٤] محمد بن إبراهيم بن عبدان بن محمد بن المرزبان، أبو عبدالله، الكَرْمَانِي السَّيْرَجَانِي.
- [١٤٥] محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْتُوِيَه بن عبدالله، أبو عبدالله بن أبي إسحاق، المزكي، النيسابوري.
- [١٤٦] محمد بن إبراهيم، أبو بكر، الهجستاني.
- [١٤٧] محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو نصر، البَرَّاز، الطوسي الطابِرَانِي.
- [١٤٨] محمد بن أحمد بن جعفر، أبو جعفر، القَرْمِيْسِيْنِي.
- [١٤٩] محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو الحسن، البَرَّاز، البَغْدَادِي.

- [١٥٠] محمد بن أحمد بن زكريا، أبو بكر، الإسفراييني.
- [١٥١] محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن منصور، أبو بكر، المنصوري، الطوسي النوقاني.
- [١٥٢] محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان، أبو صادق بن أبي الفوارس، العطار الصَّيْدَلَانِي، النيسابوري.
- [١٥٣] محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرج، أبو عبدالله بن أبي طاهر، الدَّقَّاق، البَغْدَادِي، المعروف بابن البياض.
- [١٥٤] محمد بن أحمد بن جعفر، أبو حسان، النيسابوري المُولَقَابَادِي.
- [١٥٥] محمد بن أحمد بن محمد بن فارس - ويقال: فريس -، بن سهل، أبو الفتح بن أبي الفوارس، البَغْدَادِي.
- [١٥٦] محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم، أبو أسامة، المقرئ. الهروي.
- [١٥٧] محمد بن بكر بن محمد، أبو بكر، الطوسي النوقاني، الفقيه الشافعي.
- [١٥٨] محمد بن الحسن بن علي - وفي مصادر تجتمته ابن المؤمل - أبو بكر، النيسابوري، المعروف باشاة المؤمل.
- [١٥٩] محمد بن الحسن بن فُورْكَ، أبو بكر، الأنصارين والأصبهاني.
- [١٦٠] محمد بن الحسين بن أبي أيوب، أبو منصور المتكلم، الأيوبي، النيسابوري.
- [١٦١] محمد بن الحسين بن داود بن علي بن الحسين بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن أبي عبدالله، العلوي، الحسن بن النيسابوري.

- [١٦٢] محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم، أبو الحسين، الأزرق، القَطَّان. المثنوي، البغدادي.
- [١٦٣] محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم بن زاوية بن سعيد بن قبيصة بن سَرَّاق، أبو عبد الرحمن الأزدي، السُّلمي، الصُّوفي، النيسابوري.
- [١٦٤] محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم بن القاسم بن مالك، أبو عمرو بن أبي سعيد، البسطامي، النيسابوري.
- [١٦٥] محمد بن الحسين، أبو القاسم الجمحي الحاكم.
- [١٦٦] محمد بن حيان، أبو عبدالله.
- [١٦٧] محمد بن زهير بن أخطل، أبو بكر، النسائي.
- [١٦٨] محمد بن أبي سعيد بن سختويه، أبو بكر، الإسفراييني.
- [١٦٩] محمد بن ظفر بن محمد بن أحمد بن زبارة بن عبدالله بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن، العلوي الحسني، البيهقي ثم النيسابوري.
- [١٧٠] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدان، أبو الحسن، الشروطي.
- [١٧١] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبُّور، أبو عبد الرحمن، التميمي، الدهان، النيسابوري.
- [١٧٢] محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن موسى، أبو عمرو، البسطامي، الرُّزْجَاهِي، ثم النيسابوري.
- [١٧٣] محمد بن عبدالله بن عبيد الله بن أحمد بن باكويه، أبو عبدالله، الصُّوفي، الشيرازي.

- [١٧٤] محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر، أبو الفتح، الأسكي، الثقفي.
- [١٧٥] محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبو عبدالله الحاكم، الضبي، الطهماني، النيسابوري، ابن البيع.
- [١٧٦] محمد بن عبدالله، أبو بكر، الفارسي.
- [١٧٧] محمد بن علي بن الحسن، أبو العباس، البزاز الكسائي، المصري.
- [١٧٨] محمد بن علي بن خُشَيْش، أبو الحسين، التميمي، الكوفي.
- [١٧٩] محمد بن علي بن محمد بن حيد بن عبد الجبار بن النضر بن مُسافر بن قُصَيّ، أبو بكر، الجوهري الصَّيرفي، الغازي، النيسابوري.
- [١٨٠] محمد بن علي بن محمد بن مخلد بن خدّاش بن عجلان، أبو الحسين، الوراق المهلبي، البغدادي.
- [١٨١] محمد بن علي بن محمد، أبو نصر، الشيرازي، ثم النيسابوري.
- [١٨٢] محمد بن علي بن مقاتل، أبو نصر الهاشمي.
- [١٨٣] محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن الصَّبَّاح، أبو منصور البزاز، الهمداني.
- [١٨٤] محمد بن الفضل بن نَظِيف، أبو عبدالله الفراء، المصري.
- [١٨٥] محمد بن القاسم بن أحمد، أبو الحسن، الماوردي القُلُوسي، الفارسي النيسابوري.
- [١٨٦] محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء، أبو بكر، الرَّجَائِي، النيسابوري.
- [١٨٧] محمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر السَّلْماني.
- [١٨٨] محمد بن محمد بن حَمّ، أبو الحسن بن أبي المعروف، الإسفراييني المهرجاني.

- [١٨٩] محمد بن محمد بن حمدويه، النيسابوري.
- [١٩٠] محمد بن محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن طلحة بن علي بن رجب، أبو ذر بن أبي الحسين المطوعي، النيسابوري.
- [١٩١] محمد بن محمد بن عبدالله بن جعفر، أبو بكر أبي سعيد، العطار الوراق، الحنفي، البغدادي الحيري.
- [١٩٢] محمد بن محمد بن عبدالله بن نوح، أبو منصور، النخعي.
- [١٩٣] محمد بن محمد بن محمّس، بن علي بن داود، أبو طاهر، الزيادي، النيسابوري.
- [١٩٤] محمد بن منصور بن الحسن بن محمد بن علي، أبو سعد، الجرجاني الجولكي.
- [١٩٥] محمد بن منصور بن محمد بن حميد، أبو عبدالله، السنّي، البيهقي الكرابي.
- [١٩٦] محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، أبو سعيد بن أبي عمرو، الصيرفي، النيسابوري.
- [١٩٧] محمد بن نصرويه بن أحمد بن محمد بن موسى، أبو سهل، المروزي، الكشميهني.
- [١٩٨] محمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب، أبو الحسن، الطوسي الطابراني.
- [١٩٩] محمد بن يوسف بن الفضل، أبو بكر، الخطيب، الجرجاني ابن الشالنجي.

- [٢٠٠] مسعود بن سعيد بن عبد العزيز، أبو الفضل، النيلي، النيسابوري، الطيب.
- [٢٠١] مسعود بن محمد بن علي بن الحسن بن علي، أبو سعيد، الجرجاني.
- [٢٠٢] منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم، أبو نصر بن أبي منصور، المفسر، النيسابوري.
- [٢٠٣] منصور بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبدالله، أبو صالح، البزاز الشالنجي، النيسابوري.
- [٢٠٤] ناصر بن الحسين بن محمد بن علي بن القاسم بن عمر بن يحيى بن محمد بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو الفتح، القرشي العدوي العُمري، المروزي، النيسابوري.
- [٢٠٥] نذير بن الحسين بن جناح، أبو القاسم، المحاربي، الشروطي، الكوفي.
- [٢٠٦] هبة الله بن الحسن بن منصور، أبو القاسم، اللالكائي، الطبري ثم الرازي.
- [٢٠٧] هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان، أبو «الفتح»، الحفار، الكسكري، البغدادي.
- [٢٠٨] يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه، أبو زكريا بن أبي إسحاق، المزكي، النيسابوري.
- [٢٠٩] يحيى بن أحمد بن علي، أبو سعد، الصّايغ.
- [٢١٠] يحيى بن محمد بن يحيى بن زكريا، أبو سعيد، الإسفراييني المهرجاني، الحاكم الخطيب.

فهرس الشيوخ على الكنى

رقمها	الترجمة
٥٣	أبو أحمد: الحسن بن علي بن محمد بن علوشا بن نصر، الأسداباذي.
٥٩	أبو أحمد: عبدالله بن محمد بن الحسن بن علي، الإسفراييني المهرجاني.
١٥٧	أبو أسامة: محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم، المقرئ الهروي.
١	أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، الإسفراييني المهرجاني.
٢	أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف، الطوسي.
٣	أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي الأزموي.
٤	أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية، العطار النيسابوري.
٦٨	أبو إسحاق: سهل بن أبي سهل المهراني.
٦	أبو بكر: أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود، الثقفي الأصبهاني النيسابوري.
٧	أبو بكر: أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد، الحرشي النيسابوري الحيري.

رقمها	الترجمة
١٦	أبو بكر: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن منجويه، الأصبهاني.
٢٠	أبو بكر: أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي درّة ابن السقاء، البغدادي الحربي.
٢١	أبو بكر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله، الحارثي، الأصبهاني النيسابوري.
٢٣	أبو بكر: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزمي البرقاني.
٢٦	أبو بكر: أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، الأشناني الصيّدلاني النيسابوري.
٣١	أبو بكر: أحمد بن منصور بن خلف البزار، المغربي النيسابوري.
٩٦	أبو بكر: عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد ابن أبي طاهر، السكري النيسابوري.
١٤٣	أبو بكر: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، الأصبهاني الأردستاني.
١٤٤	أبو بكر: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، الحاكم المشاط الفارسي.
١٤٧	أبو بكر: محمد بن إبراهيم، الهجستاني.
١٥١	أبو بكر: محمد بن أحمد بن زكريا، الإسفرايني.

رقمها	الترجمة
١٥٢	أبو بكر: محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن منصور، الطوسي النوقاني.
١٥٨	أبو بكر: محمد بن بكر بن محمد الطوسي.
١٥٩	أبو بكر: محمد بن الحسن بن علي - ابن المؤمل -، النيسابوري.
١٦٠	أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك، الأصبهاني.
١٦٨	أبو بكر: محمد بن زهير بن أخطل، النسائي.
١٦٩	أبو بكر: محمد بن أبي سعيد بن سختويه، الإسفراييني.
١٧٧	أبو بكر: محمد بن عبدالله، الفارسي.
١٧٩	أبو بكر: محمد بن علي بن محمد بن حيدر بن عبد الجبار، الصيرفي النيسابوري.
١٨٦	أبو بكر: محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء، الرّجائي النيسابوري.
١٨٧	أبو بكر: محمد بن محمد بن أحمد، السّلماني.
١٩١	أبو بكر: محمد بن محمد بن عبدالله بن جعفر، العطار البغدادي الحيري.
١٩٩	أبو بكر: محمد بن يوسف بن الفضل، الخطيب الجرجاني.
١٤١	أبو جعفر: كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد، العزائي المستملي النيسابوري.
١٤٣	أبو جعفر: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، الأصبهاني الأردستاني.

رقمها	الترجمة
١٤٩	أبو جعفر: محمد بن أحمد بن جعفر القرميسيني.
١٣٥	أبو حازم: عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي النيسابوري.
٨	أبو حامد: أحمد بن أبي خلف بن أحمد، الصوفي المهرجاني الإسفراييني.
١٤	أبو حامد: أحمد بن علي بن أحمد، الرازي الإسفراييني.
١٣	أبو حامد: أحمد بن علي بن أحمد، الخسروجردي.
٢٨	أبو حامد: أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد أميرك ابن أبي ذر النيسابوري.
٣٢	أبو حامد: أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد ابن أبي العباس، الزوزني.
١٠٨	أبو الحسن: العلاء بن محمد بن محمد بن يعقوب ابن أبي سعيد، الناطقي الإسفراييني.
١١٠	أبو الحسن: علي بن أحمد بن إبراهيم، البيهقي الخسروجردي العربي.
١١١	أبو الحسن: علي بن أحمد بن سيما البخاري.
١١٢	أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان، الشيرازي الأهوازي النيسابوري.
١١٣	أبو الحسن: علي بن أحمد بن عمر بن حفص، الحمّامي البغدادي.
١١٤	أبو الحسن: علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز البغدادي.

رقمها	الترجمة
١١٥	أبو الحسن: علي بن أحمد بن محمد بن سليمان، الكرايبي الغنجاري البخاري.
١١٩	أبو الحسن: علي بن أحمد بن محمد بن يوسف، الرِّفاء، البغدادي السَّامَرِّي القاضي.
١١٧	أبو الحسن: علي بن الحسن بن علي بن العباس بن محمد بن فِهر، الفِهرِي المصري.
١٢٠	أبو الحسن: علي بن الحسين بن علي، البيهقي.
١٢١	أبو الحسن: علي بن حمزة بن علي، الهاشمي العلوي الحسني.
١٢٢	أبو الحسن: علي بن عبدالله بن إبراهيم، الهاشمي العيسوي البغدادي.
١٢٣	أبو الحسن: علي بن عبدالله بن علي، البيهقي الخُسرُو جَرْدِي.
١٢٤	أبو الحسن: علي بن محمد بن بندار بن عبدالله القزويني.
١٢٥	أبو الحسن: علي بن محمد بن حمدون الخُسرُو جَرْدِي.
١٢٧	أبو الحسن: علي بن محمد بن علي بن شاذان بن السَّقاء ابن أبي علي الإسفراييني.
١٢٨	أبو الحسن: علي بن محمد بن علي بن الحسين بن حميد، المقرئ الإسفراييني.
١٣١	أبو الحسن: علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر، الطُّرَازِي الرِّقَام البغدادي.
١٣٢	أبو الحسن: علي بن محمد بن محمد بن جعفر، السَّبْعِي النيسابوري.

رقمها	الترجمة
١٥٠	أبو الحسن: محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، البرّاز البغدادي.
١٧٠	أبو الحسن: محمد بن ظفر بن محمد، العلوي البيهقي النيسابوري.
١٧١	أبو الحسن: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدان، الشروطي.
١٨٥	أبو الحسن: محمد بن القاسم بن أحمد، المارودي القلوسي النيسابوري.
١٨٨	أبو الحسن: محمد بن محمد بن حمّ ابن أبي المعروف، الإسفراييني المهرجاني.
١٩٨	أبو الحسن: محمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب الطوسي الطابرائي.
١٥٥	أبو حسنان: محمد بن أحمد بن جعفر، النيسابوري الملقاباذي.
٩٢	أبو الحسين: عبدالله بن طاهر بن أحمد، السبلي البوشنجي.
١٠٧	أبو الحسين: عفيف بن محمد بن الشهيد، الخطيب البوشنجي.
١٢٦	أبو الحسين: علي بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد، الأموي السكري.
١٢٩	أبو الحسين: علي بن محمد بن علي بن الحسين، الهروي الكاشاني.
١٦٣	أبو الحسين: محمد بن الحسين بن محمد، القَطَّان البغدادي المتوثي.

رقمها	الترجمة
١٧٨	أبو الحسين: محمد بن علي بن حُشَيْش، التميمي الكوفي.
١٨٠	أبو الحسين: محمد بن علي بن محمد، المهلبى البغدادي.
١٣٥	أبو حفص: عمر بن أحمد بن إبراهيم، العبدوي الأعرج الهذلي النيسابوري.
١٣٦	أبو حفص: عمر بن الخضر بن محمد بن هشام، الثماني.
٣٦	أبو الخير: جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي، النيسابوري المحمدآبادي.
٧٤	أبو ذر: عبد بن أحمد بن محمد، الأنصاري الهروي.
١٩٠	أبو ذر: محمد بن محمد بن عبد الرحمن، المطوعي النيسابوري.
١٠٨	أبو زكريا: يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق، المزكي النيسابوري.
٨٣	أبو زيد: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب، النيسابوري القاضي.
٢٢	أبو سعد: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله، الأنصاري الصوفي الهروي الماليني.
٦٦	أبو سعد: سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن شعيب، الكرايبي النيسابوري.
٧٨	أبو سعد: عبد الرحمن بن حمدان بن محمد، النصرابي النيسابوري الرمجاري.

رقمها	الترجمة
٨٧	أبو سعد: عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عَزَيْر، الحاكم الإمام النيسابوري.
١٠٠	أبو سعد: عبد الملك بن محمد بن إبراهيم، الواعظ النيسابوري الحَرَكُوشِي.
١٩٤	أبو سعد: محمد بن منصور بن الحسن بن محمد، الجرجاني الجُولُكي.
٢٠٩	أبو سعد: يحيى بن أحمد بن علي الصايغ.
٢٩	أبو سعيد: أحمد بن محمد بن مزاحم، الصَّفَّار النيسابوري.
٦٠	أبو سعيد: الخليل بن أحمد بن محمد بن يوسف، المهلبِي البُستِي.
٦٣	أبو سعيد: زيد بن محمد بن المظفر بن محمد، العلوي الحسني.
٧٠	أبو سعيد: شريك بن عبد الملك بن الحسن بن أبي نعيم، الأزهري الإسفراييني.
٨٥	أبو سعيد: عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن بُنْدَار بن شبانة، القَطَّان الهمداني.
١٠٦	أبو سعيد: عثمان بن عبدوس بن محفوظ، الجَنْزورُودِي.
١٩٦	أبو سعيد: محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ابن أبي عمرو، الصيرفي النيسابوري.
٢٠١	أبو سعيد: مسعود بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الجرجاني.

رقمها	الترجمة
٢١٠	أبو سعيد: يحيى بن محمد بن يحيى بن زكريا، الحاكم الخطيب الإسفراييني.
١٩	أبو سهل: أحمد بن محمد بن إبراهيم، المهراني.
١٩٧	أبو سهل: محمد بن نصرويه بن أحمد بن محمد، المروزي الكشميهني.
١٥٣	أبو صادق: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان بن أبي الفوارس، النيسابوري.
١١	أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد، المؤذن النيسابوري.
١٣٨	أبو صالح: العنبر بن الطيب بن محمد بن عبدالله ابن أبي طاهر، العنبري النيسابوري.
٢٠٣	أبو صالح: منصور بن عبد الوهاب بن أحمد، البزاز الشالنجي النيسابوري.
١٣٤	أبو طالب: عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم، الوقاصي النجادي البغدادي.
١٠	أبو طاهر: أحمد بن عبدالله بن مهرويه، الفارسي الهروي.
٥٢	أبو طاهر: الحسين بن علي بن الحسين، الكعبي النخشي الهمداني.
١٥٤	أبو طاهر: محمد بن أحمد بن محمد بن أبي طاهر، الدقاق البغدادي.

رقمها	الترجمة
١٩٣	أبو طاهر: محمد بن محمد بن مَحْمَش بن داود، الزياتي النيسابوري.
١٨	أبو الطيب: أحمد بن علي بن محمد، الجعفري الطالبلي.
٦٩	أبو الطيب: سهل بن محمد بن سليمان ابن أبي سهل، الصَّعْلُوكي النيسابوري.
٥	أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الهمذاني الخفاف.
١٥	أبو العباس: أحمد بن علي بن الحسن، البزار الكسائي المصري.
٢٧	أبو العباس: أحمد بن محمد بن محمد، الشاذياخي.
١٤٠	أبو العباس: الفضل بن علي بن محمد، الحاكم الإسفراييني.
١٥	أبو العباس: محمد بن علي بن الحسن البزَّاز الكسائي المصري.
١٦٤	أبو عبد الرحمن: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى، السلمي الصُّوفي النيسابوري.
١٧٢	أبو عبد الرحمن: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مَجْبُور، الدهان النيسابوري.
٢٤	أبو عبدالله: أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد بن المهدي بالله، الخطيب.
٣٣	أبو عبدالله: إسحاق بن محمد بن يوسف، الشُّوسِي النيسابوري.
٤٨	أبو عبدالله: الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم ابن أبي محمد، الحلبي الجرجاني.

رقمها	الترجمة
٤٩	أبو عبدالله: الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم، الغضائري البغدادي.
٥٠	أبو عبدالله: الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى، الصوفي البغدادي.
٥١	أبو عبدالله: الحسين بن عبدالله البيهقي السديري.
٥٤	أبو عبدالله: الحسين بن عمر بن برهان، الغزال البرزاز البغدادي.
٥٥	أبو عبدالله: الحسين بن محمد بن الحسن، البجلي الكوفي.
٥٦	أبو عبدالله: الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله، بن فنجويه، الدينوري.
١٤٥	أبو عبدالله: محمد بن إبراهيم بن عبدان، الكرمانى، السيرجاني.
١٤٦	أبو عبدالله: محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق، المزكي النيسابوري.
	أبو عبدالله: محمد بن الحسين بن داود بن علي، العلوي الحسيني النيسابوري.
١٦٧	أبو عبدالله: محمد بن حيان.
١٧٤	أبو عبدالله: محمد بن عبدالله بن عبيد الله، الصوفي الشيرازي.
١٧٦	أبو عبدالله: محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه، الحاكم ابن البيع النيسابوري.
١٨٤	أبو عبدالله: محمد بن الفضل بن نَظِيف، الفراء المصري.
١٩٥	أبو عبدالله: محمد بن منصور بن محمد بن حميد، السني البيهقي.

رقمها	الترجمة
٣٥	أبو عثمان: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي حامد أحمد، الصابوني النيسابوري.
٦٤	أبو عثمان: سعيد بن أحمد بن محمد بن نُعَيْم بن إشكاب بن أبي سعيد، الصُّعلوكي.
٦٥	أبو عثمان: سعيد بن العباس بن محمد بن علي، الهروي.
٦٧	أبو عثمان: سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، النيسابوري.
٣٩	أبو علي: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس، ألبقسي العطار.
٤٠	أبو علي: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر، الأصولي البزاز البغدادي.
٤٣	أبو علي: الحسن بن الأشعث بن محمد، الشريف القرشي.
٤٥	أبو علي: الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق الدقاق النيسابوري.
٥٧	أبو علي: الحسين بن محمد بن محمد بن علي، الطوسي الروذباري.
٦١	أبو علي: روح بن أحمد بن عمر بن أحمد ابن أبي بكر، التميمي الأصبهاني.
١٦٥	أبو عمرو: محمد بن الحسين بن الهيثم، البسطامي النيسابوري.
١٧٣	أبو عمرو: محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد، الرُّزجاهي البسطامي النيسابوري.

رقمها	الترجمة
١٥٦	أبو الفتح: محمد بن أحمد بن محمد بن فارس ابن أبي الفوارس، البغدادي.
١٧٥	أبو الفتح: محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر، الأسكي الثقفي.
٢٠٤	أبو الفتح: ناصر بن الحسين بن محمد بن علي، العدوي العمري المروزي.
٢٠٧	أبو الفتح: هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان، الحفار البغدادي.
٤٤	أبو الفرج: الحسن بن علي بن أحمد، التميمي الرازي.
١١٩	أبو الفضل: علي بن الحسين بن أحمد بن الفلكي، الهمداني.
١٣٣	أبو الفضل: عمر بن إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي سعد، الزاهد الهروي.
٢٠٠	أبو الفضل: مسعود بن سعيد بن عبد العزيز، النيلي النيسابوري.
٤١	أبو الفوارس: الحسن بن أحمد بن محمد بن فارس، البرزاز البغدادي.
٣٤	أبو القاسم: إسماعيل بن إبراهيم بن علي، البندار البغدادي.
٤٧	أبو القاسم: الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب، المفسر الواعظ النيسابوري.
٥٩	أبو القاسم: حمزة بن يوسف القرشي السهمي الجرجاني.
٦٢	أبو القاسم: زيد بن جعفر بن محمد بن ابن أبي هاشم، العلوي الكوفي.
٧٢	أبو القاسم: طلحة بن علي بن الصقر، الكتاني البغدادي.

رقمها	الترجمة
٧٦	أبو القاسم: عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق، المؤذن المحتسب النيسابوري.
٧٩	أبو القاسم: عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبدالله، السمسار الحرّفي.
٨٠	أبو القاسم: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن إبراهيم، الفارسي النيسابوري.
٨٤	أبو القاسم: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمود الفوراني
٨٦	أبو القاسم: عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد، الكوشكي السّراج النيسابوري.
٨٨	أبو القاسم: عبد العزيز بن عبدالله بن عبد الرحمن، التاجر الأصبهاني الرازي.
٨٩	أبو القاسم: عبد العزيز بن محمد بن جعفر ابن شَبَّان، العطار البَغْدَادِي.
١٠١	أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، الأموي القرشي البَغْدَادِي.
١٠٢	أبو القاسم: عبد الواحد بن محمد بن إسحاق، النجار الكوفي.
١٠٤	أبو القاسم: عبيد الله بن عمر بن علي، الفامي البَغْدَادِي.
١٠٩	أبو القاسم: علي بن إبراهيم بن حامد، البَزَّاز الهمداني.
١١٨	أبو القاسم: علي بن الحسن بن علي، الطهماني.
١٣٠	أبو القاسم: علي بن محمد بن علي بن يعقوب، الإيادي البَغْدَادِي.

رقمها	الترجمة
١٣٩	أبو القاسم: غيلان بن محمد بن إبراهيم، البزاز الهمداني البغدادي.
١٤٢	أبو القاسم: مجالد بن عبدالله بن مجالد، البجلي الكوفي.
١٦٦	أبو القاسم: محمد بن الحسين، الجمحي الحاكم.
٢٠٥	أبو القاسم: نذير بن الحسين بن جناح، المحاربي الشروطي الكوفي.
٢٠٦	أبو القاسم: هبة الله بن الحسن بن منصور، اللالكائي الطبري.
٣٧	أبو محمد: جعفر بن محمد بن الحسين بن علي، الأبهري الهمداني.
٣٨	أبو محمد: جناح بن نذير بن جناح، القاضي المحاربي الكوفي.
٣٩	أبو محمد: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، العبقي العطار.
٤٢	أبو محمد: الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم، القاسمي السمرقندي.
٧٥	أبو محمد: عبد الحميد بن محمد بن أحمد بن جعفر، المشهدي النيسابوري.
٧٧	أبو محمد: عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن أبي حامد، المقرئ.
٨١	أبو محمد: عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد، السّاوي.

رقمها	الترجمة
٨٢	أبو محمد: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه ابن أبي بكر، القَطَّان البالوي.
٩١	أبو محمد: عبدالله بن أحمد بن الفضل بن محمد، البخاري.
٩٣	أبو محمد: عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي القاسم، الحُرْضي النيسابوري.
٩٤	أبو محمد: عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد، السلمي المعاذي.
٩٧	أبو محمد: عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار، الشُّكري البَغْدادي.
٩٨	أبو محمد: عبدالله بن يوسف بن أحمد، الاصبهاني الإردستاني النيسابوري.
١٠٣	أبو محمد: عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي، القَشِيرِي الصَّيْدَلاني النيسابوري.
١٢٨	أبو محمد: علي بن محمد بن علي بن الحسين، الزعفراني الإسفراييني.
٢٥	أبو مسعود: أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي عمر بن شاذان، البجلي الرازي.
١٧	أبو منصور: أحمد بن علي بن محمد بن منصور، الدَّامغاني البيهقي.
٧١	أبو منصور: طاهر بن العباس بن منصور بن عمار، المروزي.
٧٣	أبو منصور: ظفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن زَبَّار، العلوي البيهقي.

رقمها	الترجمة
٩٠	أبو منصور: عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله، البغدادي.
١٦١	أبو منصور: محمد بن الحسين بن أبي أيوب، المتكلم الأيوبي النيسابوري.
١٨٣	أبو منصور: محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن الصَّبَّاح، البزَّاز الهمداني.
١٩٢	أبو منصور: محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح، النخعي.
٧٤	أبو موسى: عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، الأنصاري الهروي.
٩	أبو نصر: أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر، الصفار.
١٢	أبو نصر: أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن شبيب، الفامي الخندقي.
٣٠	أبو نصر: أحمد بن مكرم بن أحمد بن سعيد، الفراء البخاري.
١٣٧	أبو نصر: عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، الأنصاري النيسابوري.
١٤٨	أبو نصر: محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، البزَّاز الطوسي الطابرائي.
١٨١	أبو نصر: محمد بن علي بن محمد، الشيرازي النيسابوري.
١٨٢	أبو نصر: محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي.
٢٠٢	أبو نصر: منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبي منصور، المفسر النيسابوري.

رقمها	الترجمة
١٠١	أبو نعيم: عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق، الأزهري الإسفراييني.
١٠٥	أبو الهيثم: عتبة بن خيمثة بن محمد، التميمي النيسابوري.
٥٨	أبو يعلى: حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد، المهلبى الصَّيدَلانى النيسابوري.

فهرس الأماكن والبلدان

رقم الترجمة	البلد	رقم الترجمة	البلد	رقم الترجمة	البلد
١٢٤	قزوین	٢٣	خوارزم	٣٧	أبهر
١٦٥	قومس	٣٣	خوزستان	٩٨	أردستان
١٢٩	كاشان	٥٦،١٧	الدمغان	٣	أزمیه
١٩٥	كراب	١٧٣	رزجاه	٥٣	أسدباز
١٤٥	كرمان	٧٨	رمجار	١	إسفراین
٢٠٧	كسكر	٥٧	رودبار	٦	أصبهان
١٩٧	كشمیهن	١٤	الري	١١٢	الأهواز
٤٢	كوخميشن	٣٢	زوزن	٣٠	بخارى
٢٢	مالین	٨١	ساوه	٢٣	برقان
١٦٣	متون	١٩٥	سبزوار	٦٠	بست
٣٦	محمدآباد		سجستان	١٦٥	بسطام
٧١	مرو	٤٢	سمرقند	٢٧	بلخ
١٥٥	مولقآباد	٣٣	سوس	٩٢	بوشنج
١	مهرجان	٣٣	سوسه	١٧	بيهق
٥٢	نخشب	١٤٥	سيرجان	٧٩	بيورد
١٦٨	نسا	٢٧	شاذيآخ	١٣٦	ثمانين
٥٢	نسف	٩٢	الشبلبة	٤٨	جرجان

رقم الترجمة	البلد	رقم الترجمة	البلد	رقم الترجمة	البلد
١٥٢	نُوقان	١١٢	شِيرَاز	١٠٦	جَنْزُرُود
٤	نَيْسَابُور	١٤٨	طَابَران	٢٠	الحربية
١٠	هَرَاة	٢٠٦	طَبْرِستان	٧	الحيرة
٥	هَمْدان	٢	طُوس	١٠٠	خَرْكُوش
١٦	يَزْد	١٠	فَارِس	١٣	خُسْرُوجِرْد
		١٤٩، ١٦٥	قَرْمِيس	١٢	خَنْدَق

مسرد المراجع على حروف المعجم

- (١) آثار العباد وأخبار البلاد، تأليف: زكريا بن محمد بن محمود القزويني، نشر: دار صادر، بيروت.
- (٢) الآداب، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: أبي عبدالله السعيد المندوة، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤٠٨هـ.
- (٣) إتحاف الوري بأخبار أم القرى، تأليف: النجم عمر بن فهد، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، نشر: جامعة أم القرى ١٤٠٤هـ.
- (٤) إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين، تأليف: أبي بكر البيهقي، نشر: مكتبة التراث الإسلامية.
- (٥) الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة، تأليف: أبي الحسن اللكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتبة الرشد ١٤٠٤هـ.
- (٦) أحاديث الشيوخ الثقات، تأليف ابن قاضي المارستان، تحقيق: الشريف حاتم العوني، نشر: دار عالم الفوائد، مكة ١٤٢٢هـ.
- (٧) أحاديث في ذم الكلام وأهله، تأليف: أبي الفضل المقرئ، تحقيق: د.ناصر الجديع، نشر: دار أطلس، الرياض ١٤١٧هـ.
- (٨) أحاديث ومرويات في الميزان، تأليف محمد عمرو بن عبد اللطيف، نشر ملتقى أهل الحديث، مكة ١٤٢٦هـ.
- (٩) أحكام القرآن: تأليف أبي بكر البيهقي، تحقيق: محمد شريف سكر، نشر: دار إحياء العلوم، بيروت ١٤١٠هـ.
- (١٠) الأذان بحجى على خير العمل، تأليف: أبي عبدالله محمد بن علي بن

- الحسن العلوي، تحقيق: محمد يحيى سالم عزان، نشر: مكتبة مركز بدر العلمي والثقافي اليمن - صنعاء ١٤١٨هـ.
- (١١) الأربعون الصغرى، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، نشر دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٨هـ.
- (١٢) الأربعين في دلائل التوحيد، تأليف: أبي إسماعيل الهروي، تحقيق: د. علي بن محمد الفقيهي، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- (١٣) الأربعين للأصبهاني، تأليف: القاسم بن الفضل الأصبهاني، تحقيق: مشعل المطيري، نشر: دار ابن حزم ١٤٢١هـ.
- (١٤) الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، تأليف: علي بن المفضل المقدسي، تحقيق: محمد سالم العبادي، نشر: أضواء السلف، الرياض.
- (١٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تأليف: أبي يعلى الخليلي، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، نشر: مكتبة الرشد، الرياض ١٤٠٩هـ.
- (١٦) إرواء الغليل، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٥هـ.
- (١٧) استدراقات على تاريخ التراث العربي، تأليف: د. نجم عبد الرحمن خلف، نشر: دار ابن الجوزي، الرياض ١٤٢٢هـ.
- (١٨) أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: عواد الخلف، نشر: مؤسسة الريان، بيروت ١٤١٨هـ.

- (١٩) الأسماء والصفات، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: عبدالله بن محمد الحاشدي، نشر: مكتبة السوادبي، جدة ١٤١٣هـ.
- (٢٠) الأسماء والصفات، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥هـ.
- (٢١) الإشارة إلى وفيات الأعيان المتتقى من تاريخ الإسلام، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: إبراهيم صالح، نشر: دار ابن الأثير، بيروت ١٤١١هـ.
- (٢٢) الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، تأليف أبي بكر البيهقي، تحقيق أحمد بن إبراهيم أبي العينين، نشر: دار الفضيلة، الرياض ١٤٢٠هـ.
- (٢٣) أعمار الأعيان، تأليف أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤١٤هـ.
- (٢٤) الإعلام بالتويخ لمن ذم التاريخ، تأليف: السخاوي، تحقيق: د. صالح أحمد العلي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- (٢٥) الإعلام بما وقع في مشبته الذهبي من الأوهام، تأليف: ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: عبد الرب النبي محمد، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ١٤٠٧هـ.
- (٢٦) الإعلام بوفيات الأعلام، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: مصطفى بن علي عوض، وآخر، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤١٣هـ.
- (٢٧) الأعلام لأشهر الرجال والنساء، تأليف: خير الدين الزركلي، نشر: دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٦م.

- (٢٨) إغاثة اللفهان من مصائد الشيطان، تأليف: ابن القيم الجوزية، تحقيق: خالد عبد اللطيف، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٢٢هـ.
- (٢٩) الإكمال، تأليف: أبي نصر بن ماكولا، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، نشر: دار الكتاب الإسلامي، بالقاهرة ١٩٩٣م.
- (٣٠) الألقاب، تأليف: أبي الوليد بن الفرضي، تحقيق: أحمد اليزيدي، نشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المملكة المغربية ١٩١٥هـ.
- (٣١) الإمام ابن ماجه وكتابه السنن، تأليف: محمد عبد الرشيد النعماني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ١٤١٩هـ.
- (٣٢) الإمام البيهقي شيخ الفقه والحديث وصاحب السنن الكبرى، تأليف: د. نجم عبد الرحمن خلف، نشر: دار القلم، دمشق، سنة ١٤١٤هـ.
- (٣٣) أمراء المؤمنين في الحديث، تأليف: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب ١٤١١هـ.
- (٣٤) الأمصار ذوات الآثار، تأليف: أبي عبد الله الذهبي، تحقيق: قاسم علي سعد، نشر: دار البشائر الإسلامية بيروت ١٤٠٦هـ.
- (٣٥) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦هـ.
- (٣٦) إنباء الرواة على أنباء النحاة، تأليف: القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤٠٦هـ.
- (٣٧) الأنساب، تأليف: أبي سعد السمعاني، تحقيق: محمد بعبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٩هـ.

- (٣٨) الأنساب المتفقة، تأليف: أبي الفضل بن طاهر المقدسي، نشر: دار ابن الجوزي.
- (٣٩) الإيمان، تأليف: أبي عبدالله بن مندة، تحقيق: د. علي الفقيهي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٦هـ.
- (٤٠) الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، تأليف: ابن كثير، تحقيق: علي بن حسن الحلبي، نشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض ١٤١٧هـ.
- (٤١) البداية والنهاية، تأليف: أبي الفداء بن كثير، تحقيق: د. عبدالله التركي، نشر: مركز البحوث والدراسة العلمية بدار هجر ١٤١٧هـ.
- (٤٢) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير، تأليف: سراج الدين بن الملتن، تحقيق: مصطفى عبد الحي، وآخرين، نشر: دار الهجرة ١٤٢٥هـ.
- (٤٣) بديعة البيان عن موت الأعيان، تأليف: ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: أكرم البوشي، نشر: دار ابن الأثير، الكويت ١٤١٨هـ.
- (٤٤) برنامج الوادي آشي، تحقيق: محمد محفوظ، نشر: دار الغرب الإسلامية، بيروت ١٩٨٢م.
- (٤٥) البعث والنشور، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد زغلول، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤٠٨هـ.
- (٤٦) بغية الطلب في تاريخ حلب، تأليف: كمال الدين بن العديم، تحقيق: د. سهيل زكاه، نشر: دار القلم العربي، حلب ١٤١٥هـ.
- (٤٧) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: جلال الدين

- السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار الفكر ١٣٩٩هـ.
- (٤٨) البلدان، تأليف: أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب اليعقوبي، نشر: دار صادر، بيروت ١٨٩٢م.
- (٤٩) بلدان الخلافة الشرقية، تأليف: كي سترنج، ترجمة بشير فرنسيس وكوركس عواد، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥هـ.
- (٥٠) بيان تليس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، تأليف: أبي العباس بن تيمية، تحقيق: لجنة من الدكاترة، نشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢٦هـ.
- (٥١) بيان خطأ من أخطاء الشافعي، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: د. نايف الدعيس، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ.
- (٥٢) بيان الوهم والإبهام الواقعين في كتاب الأحكام، تأليف: ابن القَطَّان الفاسي، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، نشر: دار طيبة، الرياض ١٤١٨هـ.
- (٥٣) البيهقي وموقفه من الإلهيات، تأليف: د. أحمد بن عطية بن علي الغامدي، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية ١٤١٢هـ.
- (٥٤) تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب، تأليف محمد زاهد الكوثري، الطبعة الجديدة ١٤١٠هـ.
- (٥٥) تاج التراجم، تأليف: زين الدين بن قطلوبغا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، نشر: دار القلم، دمشق ١٤١٣هـ.
- (٥٦) تاج العروس، تأليف: السيد مرتضى الزبيدي، نشر: دار الفكر.

- (٥٧) التاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، تأليف: صديق بن حسن خان، نشر: مكتبة دار السلام الرياض، ١٤١٦هـ.
- (٥٨) تاريخ ابن الوردي، تأليف: زين الدين بن الوردي، نشر: المطبعة الحيدرية النجف، ١٣٨٩هـ.
- (٥٩) تاريخ الإسلام، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: د. عبد السلام تدمري، نشر: دار الكتاب العربي بيروت ١٤١٥هـ.
- (٦٠) تاريخ بغداد، تأليف: أبي بكر الخطيب البغدادي، نشر: دار الكتب العلمية بيروت.
- (٦١) تاريخ بيهق، تأليف: علي بن زيد البيهقي، تحقيق: يوسف الهادي، نشر: دار اقرأ، دمشق ١٤٢٥هـ.
- (٦٢) تاريخ التراث العربي، تأليف: فؤاد سزكين، مطبعة بهمن قم ١٤١٢هـ.
- (٦٣) تاريخ جرجان، تأليف: حمزة بن يوسف السهمي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، نشر: عالم الكتب، بيروت ١٤٠١هـ.
- (٦٤) تاريخ دمشق، تأليف: أبي القاسم بن عساكر، تحقيق: محب الدين العمروي، نشر: دار الفكر، بيروت ١٤١٥هـ.
- (٦٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تأليف: ابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر: المكتبة العلمية، بيروت.
- (٦٦) تبين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، تأليف: أبي القاسم بن عساكر، نشر: دار الفكر، دمشق ١٣٩٩هـ.
- (٦٧) تحفة أهل الحديث في إيصال إجازة القديم بالحديث، تأليف: ابن العمادية، تحقيق: د. عامر حسن صبري، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢٥هـ.

- (٦٨) التحفة اللطيفية في تاريخ المدينة الشريفة، تأليف: السخاوي، نشر: مكتبة ابن الجوزي، الدمام.
- (٦٩) التحبير في المعجم الكبير، تأليف أبي سعد السمعاني، نشر: المكتبة التجارية مصطفى أحمد الباز، مكة المكرمة.
- (٧٠) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تأليف جلال الدين السيوطي، تحقيق: طارق بن عوض الله، نشر: دار العاصمة، الرياض ١٤٢٤هـ.
- (٧١) التدوين في أخبار قزوين، تأليف: عبد الكريم بن محمد الرافعي، تحقيق: عزيز الله العطاردي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٨هـ.
- (٧٢) تذكرة الحفاظ، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، عن نشرة: حيدآباد الدكن ١٩٥٥م.
- (٧٣) تراجع العلامة الألباني، تأليف: أبي الحسن محمد حسن الشيخ، نشر: مكتبة المعارف، الرياض ١٤٢٣هـ.
- (٧٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تأليف: القاضي عياض، تحقيق: د. أحمد بكير محمود، نشر: دار مكتبة الحياة، بيروت.
- (٧٥) التصنيف في السنة النبوية وعلومها، تأليف: د. خلدون الأحذب، نشر: مؤسسة الريان، بيروت ١٤٢٧هـ.
- (٧٦) تقويم البلدان، تأليف: عماد الدين إسماعيل أبي الفداء، نشر: دار صادر، بيروت.
- (٧٧) التقييد والإيضاح، تأليف: زين الدين العراقي، تحقيق: د. أسامة الخياط، نشر: ار البشائر الإسلامية بيورت ١٤٢٥هـ.

- (٧٨) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تأليف: أبي بكر بن نقطة، تحقيق: كمال الحوت، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٨هـ.
- (٧٩) تكملة الإكمال، تأليف: أبي عبدالله بن نقطة، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، نشر: مركز إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة ١٤٠٨هـ.
- (٨٠) تلخيص المتشابه، تأليف: أبي الخطيب البغدادي، تحقق: سَكينة الشهابي، نشر: طلاس دمشق ١٩٨٥م.
- (٨١) التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقل والشكل، تأليف: إسماعيل بن باطيش، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، نشر: الدار العربية لكتاب ١٩٨٣م.
- (٨٢) تنزيه الشريعة المرفوعة، تأليف: ابن عراق الكتاني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبدالله بن محمد الصديق، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠١هـ.
- (٨٣) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، تأليف: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، تحقيق: الألباني، نشر: مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٦هـ.
- (٨٤) تهذيب الأسماء واللغات، تأليف: النووي، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل الموجود، نشر: دار النفائس، بيروت ١٤٢٦هـ.
- (٨٥) تهذيب تاريخ دمشق، تأليف: ابن بدران، نشر: دار المسيرة، بيروت ١٣٩٩هـ.
- (٨٦) توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس، تأليف: ابن حجر

العسقلاني، تحقيق: أبي الفداء عبدالله القاضي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦هـ.

(٨٧) توضيح المشتبه، تأليف: ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤هـ.

(٨٨) ثلاث شعب من الجامع لشعب الإيمان، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: د. عبد الإله بن سلمان الأحمدي، نشر: دار طيبة، الرياض ١٤١٣هـ.

(٨٩) الجامع لشعب الإيمان، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: د. عبد العلي حامد، ومختار الندوي، نشر: مكتبة الرشد، الرياض ١٤٢٥هـ.

(٩٠) جامع العلوم والحكم، تأليف: ابن رجب الحنبلي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخر، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٣هـ.

(٩١) جامع كرامات الأولياء، تأليف: يوسف النبهاني، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، نشر: دار الفكر بيروت ١٤٢٦هـ.

(٩٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تأليف: الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤هـ.

(٩٣) الجامع للرسائل والأطاريح في الجامعات العراقية، جمع وإعداد: أ.د. ابتسام مرهون الصفار، وآخر، نشر: سلسلة إصدارات الحكمة ١٤٢٢هـ.

(٩٤) جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، تأليف: أبي عبدالله الحميدي، تحقيق: محمد الطنجي، نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة.

- (٩٥) جزء ابن عمشليق، تأليف: أبي الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري، تحقيق: خالد بن محمد بن علي الأنصاري، نشر: دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٦هـ.
- (٩٦) جزء فيه أهل المائة، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: عبدالله الكندري، نشر: دار ابن حزم بيروت ١٤١٨هـ.
- (٩٧) الجزء من فوائد حديث أبي ذر الهروي، تحقيق: سمير بن حسين ولد سعدي، نشر: مكتبة الرشد، الرياض ١٤١٨هـ.
- (٩٨) جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة، تأليف: الألباني، نشر: دار ابن حزم، بيروت ١٤١٤هـ.
- (٩٩) جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، تأليف: د. قاسم علي سعد، نشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، الإمارات العربية ١٤٢٣هـ.
- (١٠٠) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، تأليف: السخاوي، تحقيق: إبراهيم باحسن عبد الحميد، نشر: دار ابن حزم، بيروت ١٤١٩هـ.
- (١٠١) الجواهر المضوية في طبقات الحنفية، تأليف: محي الدين بن أبي الوفاء القرشي، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ.
- (١٠٢) الحافظ السخاوي وجهوده في الحديث وعلومه، تأليف: د. بدر بن محمد العماش، نشر: مكتبة الرشد، الرياض ١٤٢٠هـ.
- (١٠٣) حاشية الإكمال، تأليف: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، نشر: دار

الكتاب الإسلامي، القاهرة ١٩٩٣م.

(١٠٤) الحاوي في بيان آثار الطحاوي، تأليف: ابن أبي الوفاء القرشي، تحقيق: السيد يوسف أحمد، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٩هـ.

(١٠٥) الحاوي للفتاوى، تأليف: السيوطي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٣هـ.

(١٠٦) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تأليف: جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

(١٠٧) حلية الأولياء، تأليف: أبي نعيم الأصبهاني، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

(١٠٨) حياة الأنبياء بعد وفاتهم، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، نشر: مؤسسة نادر، بيروت ١٤١٠هـ.

(١٠٩) خصائص المسند، تأليف: أبي موسى المدني، تحقيق: أحمد محمد شاكر، نشر: مكتبة السنة، القاهرة ١٤١٠هـ.

(١١٠) خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تأليف: ابن المطهر الحلبي، مخطوط.

(١١١) الخلافيات، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، نشر: دار الصميعي، الرياض ١٤١٤هـ.

(١١٢) درة الحجال في أسماء الرجال، تأليف: أحمد بن محمد بن القاضي، تحقيق: محمد الأحمدني أبو النور، نشر: دار التراث، القاهرة.

(١١٣) الدرر في مسائل المصطلح والأثر، إعداد: محمد بن محمد بن

- عبدالله الجيلاني، نشر: دار الخراز، جدة ١٤٢٢هـ.
- (١١٤) الدر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تأليف: ابن حجر، نشر: دار الجليل، بيروت.
- (١١٥) الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تأليف: عبد الرحم العليمي، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، نشر: مكتبة التوبة، السعودية ١٤١٢هـ.
- (١١٦) الدر النقي من كلام الإمام البيهقي، تأليف: حسين بن قاسم تاجي الكلداري، نشر: دار الفتح، الشارقة ١٤١٧هـ.
- (١١٧) الدعوات الكبير، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، نشر: مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت ١٤٠٩م.
- (١١٨) دلائل النبوة، تأليف أبي بكر البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥هـ.
- (١١٩) الدليل المغني لشيخ الدارقطني، تأليف: أبي الطيب نايف بن صلاح المنصوري، تحت الطبع.
- (١٢٠) دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة، تأليف: محي الدين عطية، وآخرين، نشر: دار ابن حزم، بيروت ١٤١٦هـ.
- (١٢١) دول الإسلام، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: عبدالله بن إبراهيم الأنصاري، نشر: دار إحياء التراث الإسلامي، قطر.
- (١٢٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تأليف: ابن فرحون المالكي، تحقيق: مأمون بن محي الدين الجنان، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٧هـ.

(١٢٣) ديوان الضعفاء والمتروكين، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، نشر: مكتبة النهضة الحديثة، مكة.

(١٢٤) ذات النقباب في الألقاب، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: محمد رياض المالح، نشر: دار ابن كثير، دمشق ١٤١٤هـ.

(١٢٥) الذب عن أبي الحسن الأشعري، تأليف: أبي القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس، تحقيق: د. علي بن محمد الفقيهي، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ.

(١٢٦) ذكر الإمام أبي عبدالله بن مندة، تأليف: أبي موسى المدني، تحقيق: د. عامر حسن صبري، نشر: دار البشائر الإسلامي، بيروت ١٤٢٥هـ.

(١٢٧) ذكر من يُعتمد قوله في الجرح والتعديل، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية حلب - بيروت ١٩٨٠هـ.

(١٢٨) ذم الكلام وأهله، تأليف أبي إسماعيل الهروي، تحقيق: عبد الرحمن الشبل، نشر: مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة ١٤١٦هـ.

(١٢٩) ذيل تجارب الأمم، تأليف: الوزير أبي شجاع محمد بن الحسين، نشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

(١٣٠) ذيل تاريخ بغداد، تأليف: محب الدين أبي عبدالله محمد بن محمود المعروف بابن النجار، تحقيق: د. قيصر فرج، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

(١٣١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تأليف: عبد العزيز بن أحمد الكتاني، تحقيق: د. عبدالله بن أحمد الحمد، نشر: دار العاصمة،

الرياض ١٤٠٩هـ.

(١٣٢) ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: حماد الأنصاري، نشر: مكتبة النهضة، مكة.

(١٣٣) ذيل طبقات ابن الصلاح، تأليف: محي الدين علي نجيب - في آخر الطبقات-، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤١٣هـ.

(١٣٤) ذيل العقد المذهب، تأليف: سراج الدين بن الملحق، تحقيق: أيمن نصر الأزهري، وسيد مني، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٧هـ.

(١٣٥) ذيل ميزان الاعتدال، تأليف: زين الدين العراقي، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، نشر: مركز البحث العلمي، وإحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرأ، مكة ١٤٠٦هـ.

(١٣٦) رجال الحاكم في المستدك الذين لم يترجم لهم في التذهيب، وتأليف: مقبل بن هادي الوادعي، نشر: دار الحرمين، القاهرة ١٤١٩هـ.

(١٣٧) رجال السند والهند، تأليف: المباركفوري، نشر دار الأنصار، القاهرة ١٣٩٨هـ.

(١٣٨) رجال صحيح مسلم، تأليف: أبي بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني، تحقيق: عبدالله اللبثي، نشر: دار «المعرفة»، بيروت ١٤٠٧هـ.

(١٣٩) رجال الطوسي، تأليف: محمد بن الحسن الطوسي.

(١٤٠) رجال النجاشي، تأليف: أبي العباس النجاشي، تحقيق: محمد جواد

- النائيني، نشر: دار أضواء، بيروت ١٤٠٨ هـ.
- (١٤١) الرحلة في طلب الحديث، تأليف: الخطيب البغدادي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٥ هـ.
- (١٤٢) الرد على الانتقاد على الشافعي في اللغة، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: د. عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، نشر: دار البخاري، بريدة.
- (١٤٣) الرد على أبي بكر الخطيب البغدادي، تأليف: أبي المظفر عيسى بن الملك العادل، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- (١٤٤) الرد على البكري، تأليف: شيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: أبي عبد الرحمن محمد بن علي عجال، نشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية ١٤١٧ هـ.
- (١٤٥) الرد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر، تأليف: ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق زهير الشاويش، نشر: المكتب الإسلامي ١٤١١ هـ.
- (١٤٦) رسالة في حديث الجويباري، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، نشر: دار ابن حزم، بيروت ١٤٢٢ هـ.
- (١٤٧) الرسالة القشيرية في علم التصوف، تأليف: أبي القاسم القشيري، تحقيق: زريق، وعلي عبد الحميد أبو الخير، نشر: دار الخير ١٤١٦ هـ.
- (١٤٨) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تأليف: محمد بن جعفر الكناني، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢١ هـ.

- (١٤٩) الرسالة المُغنية في السكوت ولزوم البيوت، تأليف: أبي علي بن البناء، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، نشر: دار العاصمة، الرياض ١٤٠٩هـ.
- (١٥٠) الرواة عن مسلم، تأليف: الضياء المقدسي، تحقيق: عبدالله الكندري، وهادي المري، نشر: دار ابن حزم ١٤١٦هـ.
- (١٥١) زغل العلم، تأليف: الذهبي، تحقيق: قسم التحقيق بدار الحرمين، نشر: دار الحرمين بالقاهرة، ١٤١٩هـ.
- (١٥٢) الزهد الكبير، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، نشر: دار الجنان، بيروت ١٤٠٨هـ.
- (١٥٣) زوائد تاريخ بغداد على الكتب السنة، تأليف: د. خلدون الأحذب، نشر: دار القلم، دمشق ١٤١٧هـ.
- (١٥٤) زوائد رواية البيهقي في السنن الكبرى على رواية الكتب العشرة، تأليف: د. عبد الرحمن بن إبراهيم الخميسي، مرقومة على الآلة الكاتبة.
- (١٥٥) الزيادات على الأنساب المتفقة، تأليف أبي موسى المدني، نشر: مكتبة ابن الجوزي.
- (١٥٦) السابق واللاحق، تأليف: الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمد بن مطر الزهراني، نشر: دار الصميعي، الرياض ١٤٢١هـ.
- (١٥٧) السراج المنير في ألقاب المحدثين، تأليف: سعد فهمي أحمد بلال، نشر: دار ابن حزم ١٤١٧هـ.
- (١٥٨) سلسلة الأحاديث الصحيحة، تأليف: الألباني، نشر: مكتبة المعارف، الرياض ١٤١٥هـ.

- (١٥٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة، تأليف: الألباني، نشر: مكتبة المعارف، الرياض ١٤١٥هـ.
- (١٦٠) سنن الترمذي، تأليف: أبي عيسى الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- (١٦١) السنن الصغرى، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، نشر: جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان ١٤١٠هـ.
- (١٦٢) السنن الكبرى، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، وآخرين، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، حيدرآباد الدكن ١٣٤٤هـ.
- (١٦٣) سؤالات الحاكم للدراقطني في الجرح والتعديل، موفق بن عبدالله بن عبد القادر، نشر: مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٤هـ.
- (١٦٤) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدراقطني، وغيره من المشايخ، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر، نشر: مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٤هـ.
- (١٦٥) سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدراقطني، تحقيق: مجدي فتحي السيد، نشر: دار الصحابة طنطا ١٤١٣هـ.
- (١٦٦) سؤالات مسعود السجزي للحاكم النيسابوري، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٨هـ.
- (١٦٧) سير أعلام النبلاء، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٢-١٤٠٩هـ.
- (١٦٨) شجرة النور الزكية، تأليف: محمد بن محمد مخلوف، نشر: دار الفكر.

- (١٦٩) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، تألي: برهان الدين الأبناسي، تحقيق: صلاح فتحى هلى، نشر: مكتبة الرشد، الرياض ١٤١٨هـ.
- (١٧٠) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، تأليف: ابن العماد الحنبلى، تحقيق: عبد القادر الأرئووط ومحمود الأرئووط، نشر: دار ابن كثير، دمشق ١٤٠٦هـ.
- (١٧١) شرح سنن النسائي، تأليف: محمد المختار الشنقيطى، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
- (١٧٢) شرح شرح نخبة الفكر، تأليف: الملا على القارئ، تحقيق: محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم، نشر: شركة دار الأرقم بن أبى الأرقم، بيروت.
- (١٧٣) شرح العقيدة الواسطية، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: سعد بن فواز الصميل، نشر: ابن الجوزى، الرياض ١٤٢٢هـ.
- (١٧٤) شرح علل الترمذى، تأليف: ابن رجب الحنبلى، تحقيق: د. نور الدين عتر، نشر: دار العطاء، الرياض ١٤٢١هـ.
- شعب الإيمان = الجامع لشعب الإيمان
- شيوخ الدراقطنى = الدليل المغنى.
- (١٧٥) صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء، تأليف: أبى العباس أحمد بن على القلقشندى، نشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومى المؤسسة المصرية العامة.
- (١٧٦) صفحات من صبر العلماء على شذائد العلماء والتحصيل، تأليف: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ١٤١٨هـ.

- (١٧٧) الصلة، تأليف: أبي القاسم بن بشكوال، تحقيق: عزت العطار، نشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤١٤هـ.
- (١٧٨) الصناعة الحديثية في السنن الكبرى، تأليف: د. نجم عبد الرحمن خلف، نشر: دار الوفاء، مصر ١٤١٢هـ.
- (١٧٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، تأليف: السخاوي، نشر: دار الجبل، بيروت.
- (١٨٠) طبقات الأولياء، تأليف: سراج الدين ابن الملقن، تحقيق: نور الدين شريفة، نشر: دار المعرفة، بيروت ١٤٠٦هـ.
- (١٨١) طبقات الحفاظ، تأليف: جلال الدين السيوطي، تحقيق: د. علي محمد عمر، نشر: مكتبة الثقافة الدينية، مصر ١٤١٧هـ.
- (١٨٢) طبقات الحنابلة، تأليف: ابن أبي يعلى الفراء، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، نشر: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ١٤١٩هـ.
- (١٨٣) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تأليف: تقي الدين الغزي، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: دار الرفاعي، الرياض ١٤٠٣هـ.
- (١٨٤) طبقات الشافعية، تأليف: عبد الرحيم الأسنوي، تحقيق: كمال الحوت، نشر: دار الباز، مكة ١٤٠٧هـ.
- (١٨٥) طبقات الشافعية، تأليف: أبي بكر بن هداية الله، تحقيق: عادل يهض، نشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٤٠٢هـ.
- (١٨٦) طبقات الشافعية، تأليف: أبي بكر بن أحمد بن محمد بن قاضي شهبة، تحقيق: د. عبد العليم خان.

(١٨٧) طبقات الشافعية الكبرى، تأليف: تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، نشر: دار إحياء الكتب، بيروت.

- طبقات الشيرازي = طبقات الفقهاء.

(١٨٨) الطبقات الصغرى، تأليف: محمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: محمد أديب الجادر، نشر: دار صادر، بيروت ١٩٩٩ م.

(١٨٩) طبقات الصوفية، تأليف: أبي عبد الرحمن السلمى، تحقيق: نور الدين شربية، نشر: دار الكتاب النفيس، سوريا ١٤٠٦ هـ.

(١٩٠) طبقات علماء الحديث، تأليف: ابن عبد الهادي المقدسي، تحقيق: أكرم البلوش، وإبراهيم الزبيق، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٩ هـ.

(١٩١) طبقات الفقهاء، تأليف: أبي إسحاق الشيرازي، تحقيق: خليل الميس، نشر: دار القلم، بيروت.

(١٩٢) طبقات الفقهاء الشافعية، تأليف: أبي عمرو بن الصلاح، تحقيق: محي الدين علي نجيب، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤١٣ هـ.

(١٩٣) طبقات الفقهاء الشافعيين، تأليف: ابن كثير الدمشقي، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، ود. محمد زينهم، نشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ١٤١٣ هـ.

(١٩٤) طبقات فقهاء اليمن، تأليف: عمر بن علي الجعدي، تحقيق فؤاد سيّد، نشر: دار القلم بيروت.

- (١٩٥) الطبقات الكبرى، تأليف: الشعراني، تحقيق أحمد السايح، وتوفيق وهبة، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة ١٤٢٦هـ.
- (١٩٦) طبقات المعتزلة، تأليف: أحمد بن يحيى بن المرتضى، نشر: دار مكتبة الحياة، بيروت.
- (١٩٧) طبقات المفسرين، تأليف: جلال الدين السيوطي، تحقيق: لجنة من العلماء، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- (١٩٨) طبقات المفسرين، تأليف: الأذنه وي، تحقيق: سليمان الخزبي، نشر: مكتبة العلوم والحكم المدنية ١٤١٧هـ.
- (١٩٩) طبقات المفسرين، تأليف: الداوودي، تحقيق: لجنة من العلماء، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- (٢٠٠) طبقات النحويين واللغويين، تأليف: الزبيدي الأندلسي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار المعارف مصر.
- (٢٠١) الطيوريات، تأليف: أبي طاهر السلفي، تحقيق: د.سمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن، نشر: أضواء السلف، الرياض ١٤٢٥هـ.
- (٢٠٢) ظفر الأمانى في مختصر الجرجاني، تأليف: عبد الحق اللكنوي، تحقيق: د.تقي الدين الندوي، نشر: دار القلم، الإمارات العربية المتحدة ١٤١٥هـ.
- (٢٠٣) العبر في أخبار من غبر، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: أبي هاجر زغلول، نشر دار الكتب العلمية، بيروت.
- (٢٠٤) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تأليف: تقي الدين الحسيني،

تحقيق: محمد حامد الفقي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت
١٤٠٦هـ.

(٢٠٥) العقد المذهب في طبقات حملة المذهب تأليف: سراج الدين ابن
الملقن، تحقيق: أيمن نصر الأزهري، وسيد مهني، نشر: دار الكتب
العلمية، بيروت ١٤١٧هـ.

(٢٠٦) عقيدة السلف وأصحاب الحديث، تأليف: أبي عثمان الصابوني،
تحقيق: د. ناصر الجديع، نشر: دار العاصمة الرياض ١٤١٥هـ.

(٢٠٧) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تأليف: ابن الجوزي، تحقيق:
خليل الميس، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٣هـ.

(٢٠٨) علم الرجال وأهميته، تأليف: المعلمي اليماني، تحقيق: علي بن
حسن الحلبي، نشر: دار الراية الرياضية، سنة ١٤١٧هـ.

(٢٠٩) علوم الإسناد من السنن الكبرى، تأليف: د. نجم عبد الرحمن خلف،
نشر: دار الراية، الرياض ١٤٠٩هـ.

(٢١٠) العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة،
تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، الناشر: مكتبة الخانجي،
القاهرة، ١٤١٥هـ.

(٢١١) عوالي الحاكم أبي أحمد، تحقيق: محمد الحاج الناصر، نشر: دار
الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٨م.

(٢١٢) غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف ابن الجزري، نشر: دار الكتب
العلمية، بيروت ١٤٠٢هـ.

(٢١٣) الغنية فهرسة شيوخ القاضي عياض، تأليف: القاضي عياض، تحقيق:

- ماهر زهير جرار، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٢هـ.
- (٢١٤) غنية الملتمس إيضاح الملتبس، تأليف: أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: يحيى الشهري، نشر: مكتبة الرشد، الرياض ١٤٢٢هـ.
- (٢١٥) فتح الباب في الكنى والألقاب، تأليف: أبي عبدالله بن مندة، تحقيق: نظر الفريابي، نشر مكتبة الكوثر، الرياض ١٤١٧هـ.
- (٢١٦) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، تأليف: السخاوي، تحقيق: علي حسين علي، نشر: مكتبة السنة، القاهرة ١٤١٥هـ.
- (٢١٧) الفرج بعد الشدة، تأليف: التنوخي، تحقيق: عبود الشالجي، نشر: دار صادر، بيروت ١٣٩٨هـ.
- (٢١٨) فضل التهليل وثوابه الجليل، تأليف: أبي علي بن البناء، تحقيق: عبدالله الجديع، نشر: دار العاصمة، الرياض ١٤٠٩هـ.
- (٢١٩) فضل الكوفة وفضل أهلها، تأليف: أبي عبدالله محمد بن علي بن الحسين العلوي الكوفي، تحقيق: محمد سعيد الطريحي، نشر: مؤسسة أهل البيت، بيروت ١٤٠١هـ.
- (٢٢٠) فهرسة ابن خير، تأليف: أبي محمد بن خير الإشبيلي، نشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٣٩٩هـ.
- (٢٢١) فهرس الفهارس والأثبات، تأليف: عبد الحي الكتّاني، تحقيق: د. إحسان عباس، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٢هـ.
- (٢٢٢) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، تأليف: الألباني، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، نشر: مكتبة المعارف، الرياض ١٤٢٢هـ.

(٢٢٢٣) فهرست ابن النديم، تحقيق: د. ناهد عباس عثمان، نشر: دار قطري بن الفجاءة ١٩٨٥هـ.

(٢٢٢٤) فهرست الطوسي، تأليف: محمد بن الحسن الطوسي.

(٢٢٢٥) فضائل الأوقات، تأليف: أبي البيهقي، تحقيق: عدنان القيسي، نشر: مكتبة المنارة، مكة ١٤١٠هـ.

(٢٢٢٦) فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي، تأليف: أبي القاسم الأسعدي، تحقيق: اليد صبحي السامرائي، نشر: مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ.

(٢٢٢٧) الفوائد البهية في تراجم السادة الحنفية، تأليف: عبد الحق اللكنوي، تحقيق: نعيم أشرف، نشر: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية ١٤١٩هـ.

(٢٢٢٨) الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب، تأليف: أبي القاسم يوسف بن أحمد الهمداني، تحقيق: سعود بن عبد الجربوعي، نشر: وزارة التعليم العالي، الجامعة الإسلامية ١٤٢٢هـ.

(٢٢٢٩) فوات الوفيات والذيل عليها، تأليف: محمد بن شاکر الكتبي، تحقيق: د. إحسان عباس، نشر: دار صادر، بيروت.

(٢٣٠) فيض القدير، تأليف المناوي، تحقيق: أحمد عبد السلام، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٥هـ.

(٢٣١) قانون الموضوعات والضعفاء، تأليف: ابن طاهر المقدسي.

(٢٣٢) القراءة خلف الإمام، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: أبي هاجر زغلول، نشر: دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ.

(٢٣٣) القضاء والقدر، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق صلاح الدين بن

- عباس شكر، نشر: مكتبة الرشد، الرياض ١٤٢٦هـ.
- (٢٣٤) القضاء والقدر، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: محمد بن عبدالله آل عامر، نشر: مكتبة العبيكان، الرياض ١٤٢١هـ.
- (٢٣٥) قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة، تأليف: جلال الدين السيوطي، تحقيق: خليل الميس، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠٥هـ.
- قلب القرآن يس = أحاديث ومرويات في الميزان.
- (٢٣٦) قواطع الأدلة في أصول الفقه، تأليف: أبي المظفر السمعاني، تحقيق: د. عبدالله الحكمي، نشر: مكتبة التوبة ١٤١٩هـ.
- (٢٣٧) قواعد في علوم الحديث، تأليف: التهانوي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب ١٤٠٤هـ.
- (٢٣٨) الكامل في التاريخ، تأليف: ابن الأثير، تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا، نشر: دار المعرفة، بيروت ١٤٢٢هـ.
- (٢٣٩) كتاب الجرح والتعديل للذهبي، تأليف: خليل العربي، نشر: الفارق الحديثية، مصر ١٤٢٤هـ.
- (٢٤٠) كشف مواضع الصناعة الحديثية في السنن الكبرى، تأليف: د. نجم خلف، نشر: مكتبة الراشد، الرياض ١٤٠٩هـ.
- (٢٤١) الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، تأليف: برهان الدين الحلبي، تحقيق: صُبحي السامرائي، نشر: عالم الكتب، بيروت ١٤٠٧هـ.
- (٢٤٢) كشف الخفاء ومزيل الألباس عما اشتهر على ألسنة الناس، تأليف:

إسماعيل العجلوني، تحقيق: أحمد القلاش، نشر: مؤسسة الرسالة
١٤٠٣هـ.

(٢٤٣) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف: حاجي خليفة،
نشر: دار الفكر ١٤٠٢هـ.

(٢٤٤) كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، تأليف: ابن الجوزي، تحقيق،
عبد العزيز، الصاعدي، نشر: دار السلام، الرياض ١٤١٣هـ.

(٢٤٥) الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، تأليف: الخطيب البغدادي،
تحقيق: أبي إسحاق الدميّاطي، نشر: دار الهدى، مصر ١٤٢٣هـ.

(٢٤٦) الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين، تأليف: عبدالله بن الصديق
الغماري، نشر: عالم الكتب ١٤٠٣هـ.

(٢٤٧) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف: علاء الدين الهندي،
تحقيق: بكر حياني، وآخر، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٣هـ.

(٢٤٨) الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية، تأليف: المناوي،
تحقيق: محمد أديب الجادر، نشر: دار صادر، بيروت ١٩٩٩م.

(٢٤٩) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، تأليف: ابن
الكيال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، نشر: دار المأمون
للتراث، دمشق ١٤٠١هـ.

(٢٥٠) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، تأليف: جلال الدين
السيوطي، نشر: دار المعرفة، بيروت ١٣٩٥هـ.

(٢٥١) اللباب في تهذيب الأسماء والأنساب، تأليف: ابن الأثير، نشر: دار
صادر، بيروت.

- (٢٥٢) لسان الميزان، تأليف: ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب ١٤٢٣هـ.
- (٢٥٣) لطائف المغارف فيما لمواسم العام من الوظائف، تأليف: ابن رجب، تحقيق: عصام فارس الحرساني، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٢٢هـ.
- (٢٥٤) اللطف واللائف، تأليف: أبي منصور الثعالبي، تحقيق: د. محمود الجادر، نشر: مكتبة دار العروبة، الكويت ١٤٠٤هـ.
- (٢٥٥) ما تمس إليه حاجة القارئ لصحيح الإمام البخاري، تأليف: الإمام النووي، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- (٢٥٦) المتفق والمفترق، تأليف: الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمد صادق الحامدي، نشر: دار القادري ١٤١٧هـ.
- (٢٥٧) المتكلمون في الرجال، تأليف: الذهبي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب ١٤١٠هـ.
- (٢٥٨) المجمع المؤسس المفهرس، تأليف: ابن حجر، د. يوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت ١٤١٥هـ.
- (٢٥٩) مجموعة أجزاء حديثية، جمع: مشهور حسن آل سلمان، نشر: دار ابن حزم بيروت ١٤٢٢هـ.
- (٢٦٠) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع: عبد الرحمن بن قاسم النجدي، نشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف بالسعودية.
- (٢٦١) مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري، تحقيق: نبيل سعد

- الدين جرار، نشر: دار البشائر الإسلامية ١٤٢٢هـ.
- (٢٦٢) مجموع فيه مصنفات أبي الحسن الحمامي، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، نشر: أضواء السلف، الرياض ١٤٢٥هـ.
- (٢٦٣) المجموع في ترجمة حماد الأنصاري، تأليف: عبد الأول بن حماد الأنصاري، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- (٢٦٤) المجموع من المنتخب المنثور في أخبار الشيوخ من تاريخ دمشق وصور، تأليف: أبي الفرج الصوري، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، نشر: المكتبة العصرية، بيروت ١٤٢٣هـ.
- (٢٦٥) محجة القرب إلى محبة العرب، تأليف: العراقي، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، نشر: دار العاصمة، الرياض ١٤٢٠هـ.
- (٢٦٦) المحلي، تأليف: أبي محمد بن حزم، تحقيق: أحمد محمد شاكر، نشر: المكتب التجاري، بيروت.
- (٢٦٧) المختار في أصول السنة، تأليف: أبي علي بن البناء، تحقيق: عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية ١٤١٣هـ.
- (٢٦٨) مختصر استدراك الذهبي على مستدرك الحاكم، تأليف: سراج الدين ابن الملقن، تحقيق: عبدالله اللحيان، وسعد الحميد، نشر: دار العاصمة، الرياض ١٤١١هـ.
- مختصر الأنساب = اللباب.
- (٢٦٩) مختصر تاريخ دمشق، تأليف: ابن منظور، تحقيق: روحية النحاس، وآخرين، نشر: دار الفكر، دمشق ١٤٠٤هـ.

(٢٧٠) مختصر تاريخ نيسابور، تأليف: محمد بن حسين المعروف بالخليفة النيسابوري، مخطوط.

(٢٧١) مختصر خلافيات البيهقي، تأليف: أحمد بن فرج الإشبيلي، تحقيق: د. ذياب عبد الكريم ذياب عقل، نشر: مكتبة الرشد، الرياض ١٤١٧هـ.

(٢٧٢) مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعتلة، تأليف: محمد بن الموصلي، تحقيق: د. الحسن بن عبد الرحمن العلوي، نشر: أضواء السلف ١٤٢٥هـ.

(٢٧٣) مختصر العلو، تأليف: الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠١هـ.

(٢٧٤) المختصر في أخبار البشر، تأليف: الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل أبي الفداء، نشر: دار المعرفة، بيروت.

(٢٧٥) مختصر كتاب نكت الهميان في نكت العُميان، تأليف: عبد الإله بن عثمان الشائع، نشر: دار الصمعي، الرياض ١٤٢٠هـ.

(٢٧٦) المدخل إلى السنن الكبرى، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: أ.د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، نشر: أضواء السلف، الرياض ١٤٢٠هـ.

(٢٧٧) المستدرك على الصحيحين، تأليف: أبي عبد الله الحاكم، تحقيق أبي عبد الرحمن الوادعي، نشر: دار الحرمين ١٤١٧هـ.

(٢٧٨) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تأليف: محب الدين بن النجار البغدادي، تحقيق: محمد مولود خلف، وبنشار عواد معروف، نشر:

مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٦هـ.

(٢٧٩) مسلسل العيدين، تأليف: أبي محمد عبد العزيز الكتاني، تحقيق:

مجدي فتحي السيد، نشر: مكتبة الرشد، الرياض ١٤١٦هـ.

(٢٨٠) «مسند الشهاب»، تأليف: القاضي أبي عبدالله القضاعي، تحقيق:

حمدي عبد المجيد السلفي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت

١٤٠٥هـ.

(٢٨١) مشتهه النسبه، تأليف: عبد الغني الأزدي، نشر: مكتبة الدار بالمدينة

المنورة.

(٢٨٢) المشترك وضعاً والمفترق صعقاً تأليف: ياقوت الحمودي، نشر:

عالم الكتب، بيروت ١٤٠٦هـ.

(٢٨٣) مشيخة ابن البخاري، تأليف: أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهري،

تحقيق: د. عوض عتقي سعد الحازمي، نشر: دار عالم الفوائد، مكة

١٤١٩هـ.

(٢٨٤) مشيخة ابن شاذان الصغرى، تحقيق: مشعل المطيري، نشر: دار ابن

حزم ١٤٢٢هـ.

(٢٨٥) مشيخة أبي طاهر بن أبي الصقر، تأليف: محمد بن أحمد بن محمد

الأنباري، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، نشر: مكتبة

الرشد، الرياض ١٤١٨هـ.

(٢٨٦) مشيخة أبي عبدالله الرازي، تحقيق: د. حاتم بن عارف العوني، نشر:

دار الهجرة ١٤١٥هـ.

(٢٨٧) المصنفات التي تكلم عليها الإمام الحافظ الذهبي، تأليف: أبي

- هاشم إبراهيم بن منصور الأمير، نشر: مكتبة المتبني ١٤٢٤هـ.
- (٢٨٨) مرآة الجنان، تأليف: أبي عبدالله اليافعي اليمني، نشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٤١٣هـ.
- (٢٨٩) مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تأليف: صفي الدين البغدادي، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر: دار الجيل، بيروت ١٤١٢هـ.
- (٢٩٠) معجم ابن المقرئ، تحقيق: عادل بن سعد، نشر: مكتبة الرشيد، الرياض ١٤١٩هـ.
- (٢٩١) معجم الأدباء، تأليف: ياقوت الحموي، نشر: دار الفكر، بيروت ١٤٠٠هـ.
- (٢٩٢) معجم أسامي الرواة الذين ترجم لهم العلامة الألباني، تأليف: أحمد إسماعيل شكوكاني، وصالح عثمان اللحام، نشر: دار ابن حزم، بيروت ١٤٢١هـ.
- (٢٩٣) معجم الأصوليين، تأليف: د. محمد مظهر بقا، نشر: مطابع جامعة أم القرى ١٤١٤هـ.
- (٢٩٤) معجم البلدان، تأليف: ياقوت الحموي، تحقيق: فريد الجندي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠هـ.
- (٢٩٥) معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى، تأليف: د. نجم عبد الرحمن خلف، نشر: دار الراية، الرياض ١٤٠٩هـ.
- (٢٩٦) معجم السفر.
- (٢٩٧) معجم الشعراء، تأليف: أبي عبدالله المرزباني، تحقيق: د. فاروق

- سليم، نشر: دار صادر، بيروت ١٤٢٥هـ.
- (٢٩٨) معجم الشيوخ لابن جميع، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، نشر مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ.
- (٢٩٩) معجم الشيوخ، تأليف: عمر بن فهد الهاشمي المكي، تحقيق: محمد الزاهي، نشر: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، السعودية.
- (٣٠٠) معجم طبقات الحفاظ والمفسرين، إعداد: عبد العزيز عز الدين السيروان، نشر: عالم الكتب، بيروت ١٤٠٤هـ.
- (٣٠١) المعجم المختص بالمحدثين، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، نشر: مكتبة الصديق السعودية ١٤٠٨هـ.
- (٣٠٢) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تحقيق: د. زياد محمد منصور، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة ١٤١٠هـ.
- (٣٠٣) المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف، تأليف: محمد خير رمضان، نشر مكتبة الرشد، الرياض ١٤٢٣هـ.
- (٣٠٤) معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، تأليف: مشهور حسن آل سلمان، ورائد بن صبري، نشر: دار الهجرة ١٤١٢هـ.
- (٣٠٥) المعجم المفهرس، تأليف: ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد شكور، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٨هـ.
- (٣٠٦) معجم المؤلفين، تأليف: عمر رضا كحالة، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤هـ.
- (٣٠٧) معرفة الألقاب، تأليف: ابن طاهر المقدسي، تحقيق: عدنان حمود

- أبو زيد، نشر: مكتبة الثقافة الدينية مصر ١٤٢٢ هـ.
- (٣٠٨) معرفة السنن والآثار، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: سيد كسروي حسن، نشر دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٢ هـ.
- (٣٠٩) معرفة علوم الحديث، تأليف: أبي عبدالله الحاكم، تحقيق: السّلوم، نشر: دار ابن حزم، بيروت ١٤٢٤ هـ.
- (٣١٠) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: أبي عبدالله الذهبي: طيار آلّي قولاج، نشر: مركز البحوث الإسلامية، استانبول ١٤١٦ هـ.
- (٣١١) مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي القارئ، تحقيق: صدقي محمد جميل العطار، نشر: دار الفكر، بيروت ١٤١٤ هـ.
- (٣١٢) المعين في طبقات المحدثين، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: د. همام عبدالرحيم سعيد، نشر: دار الفرقان، الأردن ١٤٠٤ هـ.
- (٣١٣) المغني عن حمل الأسفار، تأليف: زين الدين العراقي، تحقيق: أشرف عبدالمقصود، نشر: مكتبة دار طبرية، الرياض ١٤١٥ هـ.
- (٣١٤) المغني في الضعفاء، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر، نشر: إحياء التراث الإسلامية، قطر.
- (٣١٥) المقتنى في سرد الكنى، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: أيمن صالح شعبان، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٨ هـ.
- (٣١٦) مقدمة ابن خلدون، تحقيق، حجر عاصي، نشر: دار الهلال، بيروت ١٩٨٨ م.
- (٣١٧) مقدمة ابن الصلاح، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٨ هـ.

- مقدمة فتح الباري = هي الساري.

(٣١٨) مقدمة العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدراقطني، تأليف: د. محفوظ الرحمن زين الدين السُّلّفي، نشر: دار طيبة، الرياض ١٤٠٥هـ.

(٣١٩) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تأليف: ابن مفلح الحنبلي، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، نشر: مكتبة الرشد، الرياض ١٤١٠هـ.

(٣٢٠) المقفى الكبير، تأليف: المقرئزي، تحقيق: محمد اليعلاوي، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤١١هـ.

(٣٢١) المذهب في اختصار السنن الكبرى، تأليف: الذهبي، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض ١٤٢٢هـ.

(٣٢٢) مناقب الشافعي، تأليف: أبي بكر البيهقي، تحقيق: السيد أحمد الصقر، نشر: دار التراث.

(٣٢٣) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، تأليف: الصريفيني، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ.

(٣٢٤) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تأليف: أبي الفرج بن الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٢هـ.

(٣٢٥) المنظوم والمنثور من الحديث النبوي، تأليف: أبي الحسين عفيف بن محمد البوشنجي، تحقيق: محمد صباح منصور، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢٣هـ.

- (٣٢٦) المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى تأليف: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، نشر: مكتبة الرشد، الرياض ١٤٢٢هـ.
- (٣٢٧) منهاج السنة النبوية، تأليف: ابن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- (٣٢٨) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، تأليف: الإمام النووي، تحقيق: خليل مأمون شيخا، نشر: دار المعرفة، بيروت ١٤١٧هـ.
- (٣٢٩) المنهج الأحمدى في تراجم أصحاب الإمام أحمد، تأليف: العليمي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٤هـ.
- (٣٣٠) المؤلف والمختلف، تأليف أبي الحسن الدراقطني، تحقيق: د. موفق عبد القادر، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٦هـ.
- (٣٣١) المؤلف والمختلف، تأليف: عبد الغني الأزدي، نشر: مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- (٣٣٢) موارد الإمام البيهقي في كتابه السنن الكبرى، تأليف: د. نجم عبد الرحمن خلف، نشر: مكتبة الرشد، ١٤١٠هـ.
- (٣٣٣) موارد الحافظ الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: د. قاسم علي سعد، نشر: دار البشائر الإسلامية ١٤٢٢هـ.
- (٣٣٤) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق، تأليف: د. طلال بن سعود العجاني، نشر: وزارة التعليم العالي الجامعة الإسلامية ١٤٢٥هـ.
- (٣٣٥) موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، نشر: دايرة طيبة، الرياض ١٤٠٥هـ.

(٣٣٦) موسوعة الأعلام في تاريخ العرب والإسلام، تأليف: أحمد عبد الرزاق الخلفي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٩هـ.

(٣٣٧) موضح أوهام الجمع والتفريق، تأليف: أبي بكر الخطيب، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٣٧٨هـ.

(٣٣٨) الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، تأليف: أبي الفرج بن الجوزي، تحقيق: د. نور الدين بن شكري، نشر: أضوء السلف ١٤١٨هـ.

(٣٣٩) الوفيات، تأليف: تقي الدين بن رافع السّلامي، تحقيق: صالح مهدي عباس، نشر: مؤسسة الرسالة ١٤٠٢هـ.

(٣٤٠) الموقظة في علم مصطلح الحديث، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة، نشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب ١٤١٢هـ.

(٣٤١) ميزان الاعتدال، تأليف: أبي عبدالله الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر: دار المعرفة؛ بيروت.

(٣٤٢) نثر الجواهر على حديث أبي ذر، تأليف: محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: أحمد بن محمد المصلحي، نشر: دار ابن حزم، بيروت ١٤٢١هـ.

- النبلاء = سير أعلام النبلاء.

(٣٤٣) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين بن تغري، نشر: دار الكتب، مصر.

(٣٤٤) نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تأليف: أبي البركات الأنباري،

تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار الفكر العربي، القاهرة
١٤١٨هـ.

(٣٤٥) نزهة الألباب في الألقاب، تأليف: ابن حجر العسقلاني، تحقيق:
عبد العزيز السديري، نشر: مكتبة الرشد، الرياض ١٤٠٩هـ.

(٣٤٦) نزهة الناظر في ذكر من حدث أبي القاسم البغوي عن الحفاظ
والأكابر، تحقيق: مشعل المطيري، نشر: دار ابن حزم، بيروت
١٤٢٣هـ.

(٣٤٧) النشر في القراءات العشر، تأليف: ابن الجوزي، نشر: دار الكتب
العلمية، بيروت.

(٣٤٨) نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تأليف: التنوخي، تحقيق: عبود
الشالجي، نشر: دار الصادر، بيروت ١٩٩٥هـ.

(٣٤٩) نضد الإيضاح، تأليف: محمد المدعو علم المهدي.

(٣٥٠) نظم المتناثر من الحديث المتواتر، تأليف: أبي عبد الله الكتاني، دار
الكتب السلفية، مصر.

(٣٥١) نفح الطيب من عُصن الأندلس الرطيب، تأليف: الشيخ أحمد
التلمساني، نشر: دار صادر، بيروت ١٤٠٨هـ.

(٣٥٢) الوافي بالوفيات، تأليف الصفدي، تحقيق: هلموت ريتز.

(٣٥٣) وجيز الكلام في الذيل على دوم الإسلام، تأليف: السخاوي،
تحقيق: بشار عواد، وآخرين، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت
١٤١٦هـ.

(٣٥٤) وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان، تأليف: ابن خلّكان، تحقيق:

- د. إحسان عباس، نشر: دار صادر بيروت ١٤١٤هـ.
- (٣٥٥) الوفيات لابن قنفذ، تحقيق: عادل فونهض، نشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٤٠٣هـ.
- (٣٥٦) هداية العارفين، تأليف: إسماعيل باشا البغدادي، نشر: دار الكتب العلمية؛ بيروت ١٤١٣هـ.
- (٣٥٧) هداية المستغيث في أمراء المؤمنين في الحديث، تأليف: محمد حبيب الله الشنقيطي، تحقيق: رمزي سعد الله دمشقية، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤١٠هـ.
- (٣٥٨) هدي الساري مقدمة فتح الباري، تأليف: ابن حجر العسقلاني، نشر: دار المعرفة، بيروت.
- (٣٥٩) يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، الثعالبي النيسابوري، تحقيق: دنقيد قميحة، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٣هـ.